

الجمهورية العراقية
وزارة الاعلام

ديوان الرشيد

الجزء الثالث

شرح وتعليقات

مصطفى علي



مشورات وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية

ديوان الشعر العربي الحديث

(٦٣)

١٩٧٥

مصطفى عاي

شرح

ديوان الرضا في

الجزء الثالث



الشاعر في سنة ١٩٢٢

ملاحظات

- ١ - يتألف هذا الجزء من السياسيات والعرييات .
- ٢ - ضبطت كثيرا من المفردات بالحروف لا بالشكل .
- ٣ - ضبطت الأفعال بذكر أبوابها .
- ٤ - نقلت قصائد من بعض الأبواب إلى الأبواب التي تناسبها .

أبواب الفـعل

ورموزها

الرمز	المثل	الباب
ن	ن	الأول
ض	ض	الثاني
ف	ف	الثالث
ع	ع	الرابع
ك	ك	الخامس
و	و	السادس



ایسی



الى الاممة العربية *

- هو اللبى نغريه الأسى مصور ويرخي * وما غير الهموم سدول^(١)
 يس به لا العارل طو - مع علي * ولا لظالمات أقول^(٢)
 وشر فيه انصب ليد مصاعد فطسويه متي رنة وعويل^(٣)
 ولي به جمع بلدع احد حره وخرر كفا امد الظلام طويل^(٤)

شرح

قصيدة (الى الاممة العربية)

- ١ * مثل شباب العرب في الاستانة رواية وفاء المسوول في شرح * تبه باشى *
 اكبر الكاس في حي (بيت وعني) * وضو الى سدول ان يحضر ويشدهم
 شعرا ، فقال هذه القصيدة يعارض بها لامية المسوول المشهورة * وقد
 اشدهم ، ماها في المرح يدكور ، وكان لكان عاصد بمن كان في الاسانة
 من رجال العرب ، وكثير من رجال الترك .
- ٢ (١) يعريه مصارع امراء الأسى ، حضة وحرضه عليه الأسى الحزن .
 يرخي مصارع ارحى اسير سيدة * الهموم (بضمين) الاحزان .
 اسدول اسور وزر ومعنى * اراد ان الأسى يحضى الليل على الطويل
 فطول . ذلك لان ذا الهموم والحران يسهر من الليل اطول مما هو .
- ٣ (٢) حارباب حصة لمصوب محذوف اي يحدوم الحاربات * وغربت المحرم
 (ن) * بوارت في منيها * الاول (بضمين) * مصدر اكل النجم (ن) :
 غاب * اراد وقوى الليل ودوامه .
- ٤ (٣) سسر نالسا للمحوول او شر اسوب (ن) ، بسطه * الحد (بكر فسكون)
 كن شعر او صوب صند اي مدخل ومقصود بعضه بعض * (الند)
 حان من الصمت (ناب اعمن) * بطوه يقضى بشره * وطوى انشي
 (ص) سم بعضه على بعض او بف بعضه فوق بعض * الرية (يفتح
 فهو مسدده) * الصوب بحر من عند نيك ، وزن الرجل (ص) رفع
 صوته نالكا ، والصباح وكذاك لغويين (بفتح بكسر) وهو الاسم من
 أعول الرجل رفع صوته نيك ، والصباح * اراد ان في ذلك الليل لا يسمع
 الا صوب رنة وعونه ، فكان صوته يطوي سد الصمت المشهور فيعود
 يسمع صوب النكا ، والربيع اي انه لا صوب في ذلك الليل سوى صوت
 مكانه .
- ٥ (٤) بلدع الحد (ف) يلمحه وحرره .

تكس على ك اي أروء واحد به سب في لأكرم من حلس^(١)
 يفتح من أهيح النذل نقره^(٢) لها 'بدر تيرب' والحووم قسب^(٣)
 م اعرب أم عرصه فموفر مصورا ، وأما حيله فهيرس^(٤)
 ه سلب عره 'مروا ماله' و ه سب حله فله ه ه
 وس ه أهيح أمكث من نعلهم فلاص ه سعي به ه حلس^(٥)

- ٥ الأروء (يفتح فيكون ففتح) الشبه المذكور (الغود) ومن يعطيه بحسبه
 وجهارة منظره ، أو بسحاغته ، الماحد : التزييف التحير ، و حلس حذو
 السبح ، الأكرمون جمع الأكرم (اسم تفصيل) ، وكرم برجل له
 عند لؤم ، واعطى بسهولة وحاد ، حلس : عظيم وزنا ومعنى
 - عره هه فراه مسده) من الرجل بحبه : أصل معناه خاص في حبه
 انصر من ، ويليج بهما : يشتر وزنا ومعنى ، وقد ضمن
 اسعر الفس معنى حله وفسد فكان الباقي ، بقرة : السعديه
 ويكون انفس حله وفسد ويحذر نقره ، احسم (يفتح فيكون) يظلم
 و لادلا ويحومها النذل (تصبغه الفاعل) حله احسم وده عره دسر
 وذل فلان (من) حال صده عر فهو ليس ، برت بكر فيكون ، حاصل
 في ه ، واكرم تفصيل في ثوب ، السبيل (يفتح فيكون) جماعة
 وقد يكون من أصل واحد أي يفتح بوجه حصل حاصل النذر ، وحووم
 ٦ اعرب بكر فيكون ، موفر (يضيف الحمول) : موفر موفى ، وموفر به
 من حسب وسرف ، موفر (يضيف الحمول) : موفر موفى ، وموفر :
 محفوظ ، ربل : الخفيف وزنا ومعنى ، خلاف السمين
 ٨ اسبب (يفتح) كل من يقدمك من آذاك ودرى قران عروا (١)
 عيب وفهوا يروا (٢) ، سلبوا : وفي المثل ه من عر من ، أي من عيب
 سبب ، ماله ميبير ، واللباغة (يفتح) ، الشرف وعبر اندكسر
 (اسه) عره (يفتح فيكون) هدمت ، الانكسار ، الحمول
 (يفتح) مصدر حمل ذكره (١) حلي واعبور شسي ، بدوله
 واعبر به ، داوده منهم وقوله ، ولم تصورهم فترة وحمول ، أي لم
 عصب به : لا عصب فيه ، حمل أي لم يعبر ولا حمل ذكرهم
 ٩ النهج (يفتح فيكون) ، عر و السبب له أصبح ، أمك من يفتح فيكون
 عصب ، الفعل لزوم ، عصبه مصارع أفهم حمله ورتعهم الغلاص
 جمع الغلاص (يفتح) العصبه مجموعه الحن من الأكل بحصول
 (يفتح) عصب جمع يحصل لا واحد له من عطفه أي كذب (يفتح) لا
 عصب سببهم وحادهم

وگنوا إذا ما أظلم اندھر اشرق
اولئك قوم قد توى روحى عندهم
وقد أعطته السمح حبي به عسر
عنى به من أهل الفصح مصر
برامی بهم . س . ا . م . ن .
به عر من محدهم وحقوا^(۱)
وہ سر سے منہ پھروا^(۲)
علی . ہر سے صفر و ہوا^(۳)
بہم کہ فوق الحرقہ پش عمل^(۴)
وہ عہدہم ، ہوں الیہ و ہوں^(۵)

١ اسرق احد من (قسم تلخ) جميع عره اخذ (تخ فكون)
 ثمر و رعه و سب اسرق و شكرم - ثمره على لا يحقون و نصيب
 جميع الحقل وهو المياض في موضع الحقل اي الملاحين

روحي يفتح لك أبواب جميع الأرضين وعلى الأرض ذات حصصه وروحي
(ص) ذوق ويسي وصفك والسمان الحسن لسة (الله فمكون)
ذ بها انه من ربح . وسميت ربح من حب وحرکت روينا .
تقول (بعتم) : ربه الله وسميت قولاً لأنها تقابل الديور .

(۱۶) اعطشته : اظمانه (جعبه یخچال) * احب : حبيب اسعد و ع
 بهو : هسي و سكر بهاء ضروره نور و سبي : سعادا بحر اربعه به
 و (حراره في سره : صغره : صغره فكون : هو : صغره : صغره
 (صغرتي) : صغره دين العصى (ن) : دق بهو : اربعه و صغرتي : صغرتي
 و طراوه *

(١٣) لغتر (بفتح فسكون ففتح) - أهل الرحل وجماعته - وكل جماعته 'مره' واحد - وزعموا أنه (ف) حفظهم وبولي أمرهم - اعرافهم - ومع فسكون ففتح - الحسان الذين في بلاد بعلبشير - اعرافهم (مع فسكون ففتح) - صدر قال الرحل اعرافهم أو أسرج اعرافهم في صدرهم - والمثل مكان السلامة وموضعها -

(١٤) قرامی القوم : رمی بمصنوع بعضا ، ونزاعته بهم الملائه بقادحت بهم
واخرجهم ، وقرامی رتب الزمان : سامع وارداد ، والرب (نصح مكنو)
ورب الزمان : صرفه أي أحدثه ونوايه ، أراد أن رتب الزمان أقامه
وحل بهم مساعدا من غير امهال ، ورن (بهم فسكون) بمعنى غير ، الامام
(مصحف) الحق (الباس) : الدخول بمصنوع ، جميع الحق البار
أر : ومعنى

فَأُصِيتَ مِنَ الْعُمَرَاءِ حُلُوقاً بِأَلْسِنِهِمْ هَمَّ حُرُورٌ فَصْرَهُ وَسَهْوٌ^{١٥}
وَعَادَتٌ مَنَاجِي الْعِلْمِ فِيهَا وَارِسَةٌ سَحَرٌ بِهِ بَقَرَامِسَاتُ رُسُوقٍ^{١٦}
وَفَوْحٌ مِنَ الْأَسَامِ بِيَانٍ مَجْدُهَا فَرِيحٌ أَلْفِي سَهَرٌ مَجْهُولٌ^{١٧}

* * *

عَبَّرَ إِلَى عَرَضِ اللَّامِ وَصَوْنِهَا عَمْدٌ فِي عَرَضِ هَاءٍ وَصَوْنِهَا^{١٨}
وَبِشْدُ فِيهَا مَعْدُ عَرَفٍ وَتَنِي رُسُومٌ دَنَتْ وَطَلُوقٌ^{١٩}

(١٥) العمران (نصب فسكون) اسم لا يعبر به اليد ويحس حانه بواسطة
الملاحة والصناعة والحارة وكثرة الأهلين ونجح الأعمال . واسم
الحدو (نكسر فسكون) الحالي والحاصه للمذكر والمؤنث . الحورون
(نصبين) جمع البحر (نصب فسكون) ما غلط من الأرض . القفرة (نصب
فسكون) الغلاء من الأرض لأماء فيه ، ولا ناس ، ولا كلاً . السهون جمع
السهل أي الأرض المنبسطة ، ضد البحر .

(١٦) معاني جمع معني (نصب فسكون نصح) المبرل لدى عني به أهله
(ج) أقدموا به أراد بمعاني تعلم المدارس ، الدوارس جمع مدرس ودرس
معني (ن) عما وذهب أمره بحر (نساء نصحون) وديول دأب المعاني .
برامسات الرياح وسببت رامسات لانها تشر اشراق وتدفع الاثر .
ديول (نصبتين) جمع الدبل آخر كل شيء ، وذيل لريح مشتركه
في الرمال على هيئة ذيل مجرور .

(١٧) اربع (نصب فسكون) اندار ، واحدة ، وامرل . وأصل معده موضع
برل فيه رمى الرمح المعاني جمع الغلاء (نصب فسكون) الرفعة و شرف
البحول (نصب نصير) انحبس والحبس (نصب فسكون) نقصان بحر
وبس الأرض من الكلاً .

(١٨) عرصر (نصب فسكون) ضد الطول رامي (ن) أعجبي

(١٩) لم عد (ن) لم يظهر المعاهد جمع العهد (نصب فسكون نصح) امرل
انعهود به أضي . العر (نكسر فراني عتده مصدر عر برجل ص)
صدر عربياً أي قوباً بريئاً من الدل . ارسود ، نصبتين جمع برسم
الابر الباقي من اندار بعد أن عصب . ارنه (نصبتين) وثناء مشدده
الباله الطنول (نصبتين) جمع الطنل عاقبي شاحص من ٧ ر . ابار
ونحوها .

هزئت منها من حلال و روف
فكنت كراي من واد : حـ حـ
و من أني ما هالب من عـ لـ
هـ كـ حبـب الظهر كالنوس ر بهـ
و أوسـم صـدري اللـاءه و عـدـب
و رـسـلـب دـمـع اـعـيـن هـلـب حـاـنـ
اـمـع عـيـي اـنـ نـحـوـر بـدـمـعـهـب
لـاـن تـمـحـوا اـن سـال دـمـعـي لـأـحـبـه

(٢٠) دوارف : صفة لوصف معذوف في عيون دوارف : جميع دافرة ، و درج
معي (ص) : سأل دمعها ، طرف : يعني رز و معنى الكسل الضعيف
وربا و معنى : و طرف كليل لا يرى رؤية واضحة
(٢١) يستبين : يتضح ويظهر ، نفس : أصغر بدقيق ، بصر : و ربا و معنى
وضئيل فاعل يستبين .

(٢٢) يئس الشيء : ظهر واضح ، وتبينه : تأمله حتى أصبح ، وتبين في
أمره : ثبت و ثابت ، الحلا : بصر فصيح : أرفعه و سرف : د ب فلا
(ص) : معنى مثب زويد : يحول (نفسه) : انهرال و الضعف مر
مرض أو جهر .

(٢٣) ربط الشيء (ص ، ن) : أرفعه و شدته و ربط الله على قلبه حشره .
أراد ما سكا قضي : يرول ، يذهب أو يتحول و يستقل .

(٢٤) أوسم صـدرى : صيرة و سعة : نكاة : بـصـحـب : صدر النفس و انكسارها
من شدة الحزن والهم ، اغمدت : بمعنى صارت ، الأرجاء : النواحي .
مفردها رجا : تحول : تطوف و ربا و معنى : دسمة الصدر كناه عن
التحليل والاضطراب .

(٢٥) أهل الدمع : ساقط السيل : موضع السيل : و سال الدمع (ص)
حـرى .

(٢٦) يحود بدمعها (ن) : يده و يحود بين : بكر دمعها : أدق : حـرى
خواب و جراه .

(٢٧) ن : مصدره . و ن : سأل : مصدر : محرور : دلاء : محذوفه : مفعله و
دمعها و التقدير لأن سأل دمعها ، واضمير في : من أحله : يعود إلى
هـ و طـي : هي الميت السابق ، وكذا الضمير في : عهد : هي الميت
لأنسي .

وما عشت أي قد تأسيت عهد
 وإن أمرأ قد أنقل الهم نفسه
 أي الحق أن أسي بلادي سلوة
 أقول لقومي قول حيران جازع
 متى يحلي يا قوم بالصبح ليلكم
 وسطق بالحد المؤثن معكم
 تُريدون للعليا سبلا وهل لكم
 ولكن صري في الخطوب حمل (٢٨)
 كقبي، ولم ملق الردي لحمل (٢٩)
 وما لي عنها في البلاد مدبسل (٣٠)
 تهيج به أنسجانه ومسل (٣١)
 فندب عنكم عطفه ودهسول (٣٢)
 فيسكت عنكم لائم وعدول (٣٣)
 بها وأتم جاعلون سبسل (٣٤)

(٢٨) أي لاني العهد (بفتح فسكون) المؤثن واليمين • وتناساه
 تظاهر أنه سببه • انصبر التجهيد وحسن الاحتمال • الخطوب (بضمين)
 جمع الخطب الأمر الشديد يكثر فيه مخاطب • وأصل معناه الأمر
 صعب أو عظيم • الحميل الحس • ربي نصير الحمل هو الذي لا شكوى
 عنه •

(٢٩) الردي (بضمين) الهلاك • الموت • الحمول (بفتح قسم) مخالطة انعام
 أي الكثير الحمل (التحمل • والاحتمال) •

(٣٠) السلوة (بفتح السين وضمهم وسكون اللام) السلوة • وهذا مصدر سلا
 الشيء وسلا عنه (ن) سببه وعذبت نفسه عنه ودخل عن ذكره وعجزه •

(٣١) الحيران (بفتح السكون) وحير برجل (ع) ضل الطريق ولم يهتد
 ليله • وحار في مره جهن وجه بصوب الخارج من لم يصير على
 ما أصابه وأظهر الحرب • تهيج (ض) شور • وتتحرك وتسعت •
 الانشاح (بفتح فسكون) بهوم والأحراج • جمع الشحي (بفتحين)

(٣٢) يحلي يكتف ورأ ومعنى • العفة (بفتح فسكون) مصدر عفن عن
 الشيء (ن) سها من قبة يحفظ رثيقه وبركة أهلا من غير سبيل •
 الدهول (بضمين) مصدر دخل عن شيء (ف) سبه وعمل عنه
 لشمل •

(٣٣) محدل مؤنث (تصنيفه المفعول أصيل باب اللاتم (اسم فاعل) ولأمة
 (ن) كدره بالكلام لا يبدنه ماضي حائر ومالئس ملائما لحال اللاتم أو حال
 المولود • والعدول (بفتح قسم) اللاتم •

(٣٤) العليا (بفتح فسكون) وهي ممدودة وقصرها ضرورة الورد • كل شيء
 مرتفع • والشرى ر • سبو • وسعد في الحياة

أَلَسَمَ مِنَ الْعَرَمِ الْأَلَى كَانَ عَلَيْهِمْ
 لَهُمْ هَمٌّ لَيْسَ الطُّبَاتُ تَعْلَهُمَا
 إِلَّا نَهْضَةً عَلَيْهِ عَرِيضَةً
 وَيَشْجَعُ وَعَدِيدٌ وَيَمْتَرُ صَاعِرٌ
 وَنَمَّ قَطْمٌ بِحَدِّ الْأَمَةِ عَزَائِمٌ

هـ كل جهل في الأمام قبيل^(٤٤)
 وإن كان منها في الطببات فلول^(٤٥)
 فتعش أرواحها وعفور^(٤٦)
 ويشط السعي الحثيث كسول^(٤٧)
 فعني عليكم ، وإسلام فصول^(٤٨)

(٤٤) الألى (بضم فصح) اسم موصول لجميع المذكور . يعيل . امبول : فعيل
 بمعنى معمول . به متممة بقتل أي قبيل به . وعنهم اسم كان . و
 كل جهل . مبدا . وقتيل خبره . وجسه . هـ كل جهل في الأمام قبيل
 في محل نصب خبر كان .

(٤٥) الهم (بكسر ففتح) : جمع الهمة . اعزم عوي . يقال له همة عالية .
 وهو بعد الهمة . النضات (ضم فصح) جمع النضة . حد . اسيف .
 تعيا (ن) . سلمها وبكسر حد ما . الفلول (بضمين) . الكسور في حد
 سيف . جمع فل . (بفتح فلام مشددة) . أراد أن همهم أقوى من
 السيوف .

(٤٦) الأ للعرص . النهضة الوضة في سبيل نعم . والرقى . فسعش
 . ديباء للمجهول . ونصه (ف) . أنهضه . ورفعه . والدمه . وبش
 أربع الناس أعاشهم وأخصهم

(٤٧) الرعديد (بكسر فسكون وكسر) : الحان الذي يرمع ويضطرب عند
 القتال . يشجع (ك) : يكون شجاعا فيقوى قلبه ويشته
 الصاعر : الهان الراضي بالذل والنصم . يعمر . بصير عربرا أي قوتا
 برشا من الذل . الحثيث : السرع ورما ومعنى . ويشط يسمى (ع)
 يخف إليه ويسرع ويبدد فيه .

(٤٨) الأامة (بفتحين) : التأني . والانتظار . والمور . وأصل معنى الأامة .
 الحنم والوقار . العرائم جمع العريضة . الإرادة المؤكدة . العصب (بفتح
 فسكون) مصدر عتب عليه (ن ، ض) لامة مخاطبا أياه مخاطبة الأدلال
 طالبا حسن مراقبته ومذكرا إياه بكرهه منه الملام (بفتحين) مصدر
 لامة انفصول (بضمين) استعمال امره فيما لا يعيه وما لا فائدة فيه .

تنبيه النيام

- أما أن نعتي البلاد سمودها وسمها عن هدي اليام هجودها^(١)
 مني يتأني في القلوب أسامها فيسحاب عنها ريتها وحمودها^(٢)
 أما أسد يحمي البلاد غصفر فقد عاث فيها بمظالم يدها^(٣)
 برنت إلى الأحرار من شرامة أسيرة حكم يقال قيودها^(٤)
 سقى الله رما أمحلت من لها وقد كان رواد الأمان تروها^(٥)

قصيدة « تنبيه النيام »

- (١) وضع الحكومة العثمانية الأسبدي هو الذي أوحى إلى الشاعر بهذه القصيدة .
 (٢) أما الهمة للاستعظام وما دافية . أن (ض) حان وريا ومعنى . يفتنى البلاد (خ) يعطها . ويحويها ويعينها . السمود (بضم سين) اليسر والبركة . مصدر سمود يسمو (ف) يس . اليهود (بضم ياء) : النوم .
 (٣) ياتي يتها . ويتسهل . الانبياء . مصدر اتبه من النوم . استيقظ . واسه الأمر نظر به يحدث ينكشف ويستشع . ويرول . الربى (يفتح فسكون) الدرس . وما غصى على القلب لحجب عن رؤية الحقيقة . الحمود (بضم حاء) مصدر حمد (ن) صب . أراد بالحمود التوقف عن محاربة الأمم في تقديمها المعنى والاجتماعي والسياسي .
 (٤) اعصفر (بضم عاء فسكون فتح) سم من أسماء الأسد . وهو هنا صفة أسد . أي أسد غصفر . وغصفر غبيط الحقيقة متفحصها . عاث فيها (ض) أسدها . لطأه . جمع بضمه . يفتح فسكون فكري : ما تطلبه عند الطم . واسم لها بزعمه ظمها . سيد (نكسر فسكون) الدئب . وعاث الدئب في العثم أسدها بالافتراس والتقتيل .
 (٥) مري . من التمر (ع) نحلص وسعد . ونحني . الفيود (بضم في) جمع الفود (بفتح فسكون) حسن وسوء يحسن في الرجل فيمسك ويمتنع من المشي .
 د. أمحلت أجذب . وأصابها نحر (يفتح فسكون) وهو انقطاع المطر ويسبب الأرض . الأمان (بضم ايم) مصدر أمن (ع) اطمأن ولم يحف الرواد (بضم رواد) مشددة . جمع براد . وهو الرسول الذي يرسله القوم ليظهر لهم مكانه كذا وماه . أي سزلوا فيه . تروها (ن) تطلبها . أن الشاعر سخر ما سقى بوطه لشيء فقد الأمان وكان من قبل موطناً له ومكاناً .

حرى الحور منها في بلاد واسعة
 عجت لقوم يستصعبون لدومها
 وأحب من أئمة سرها
 بسبب أمر الصادق عليها
 وبيع حر أسس في كرمها
 وبه الناس تلو كرامها

وصف على الآخر - - - - -
 - - - - -
 وأموها مهم ، - - - - -
 وسد على القوم المراق مسودها
 مرء لها عن - - - - -
 وقد وليدأ هي التيد بليدها

[illegible]

(A) بر حسب (ع) : یکدیگر

[illegible]

(١٠) الروح (بكر الور وحبها) حبه وا حبه بها و حبها
 (مفرد) واعان اسبحه به واستحققه *

(١٩) النقام (بكر فتح) جمع انقام ، قال ابن اثير : وسميت
بمنه الكرام (بكر فتح) * وكرم الرجل : صدقه لؤم ، واعطى
سهولة وحاد ، ومنعهم (ب) منعهم وقهرهم * ليبد (فتح فكير)
سار محضرم ، وهو أحد اصحاب العقبات ، الشيد (فتح فكير) السور
التي في امم اليه اعيب وبسه الى العيب (فتح فسكون)
المشبه والصفة

١٤	بصر علی اهل الحیات حسودها	١٥	بصر علی اهل الحیات حسودها
١٦	منی کل من وصلها ووفودها	١٧	منی کل من وصلها ووفودها
١٨	منی کل من وصلها ووفودها	١٩	منی کل من وصلها ووفودها
٢٠	منی کل من وصلها ووفودها	٢١	منی کل من وصلها ووفودها
٢٢	منی کل من وصلها ووفودها	٢٣	منی کل من وصلها ووفودها
٢٤	منی کل من وصلها ووفودها	٢٥	منی کل من وصلها ووفودها
٢٦	منی کل من وصلها ووفودها	٢٧	منی کل من وصلها ووفودها
٢٨	منی کل من وصلها ووفودها	٢٩	منی کل من وصلها ووفودها
٣٠	منی کل من وصلها ووفودها	٣١	منی کل من وصلها ووفودها

★ ★ ★

می و می می نمی نامی صرم

نامی بوب بعد از حصر شود بدو^(۱)

۱۳. یَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَيُدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلَّ بَأْسٍ وَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَصْنَعُونَ بَصِيرٌ ۚ

١٣ حياه ربه سامعه اليه . التي (بصم فصح) جميع الحياه (بـ
فستون . لبعثه واراد وما حياه الانسان ارحم (بصم فستون
وليام وصمد البحر . الوفود انفسهم والوفود ورب وصفي

[illegible][illegible]

١٦ وا حرف مداء ويده * والتهمة (يفتح فسكون) لسه يحسرها بها على
 ١٧ عوب الاء في حها * المدح لو حرف مصصري بصرية ان
 يعودها (ن) * موزها هي عنده المرضي وانصبر في يعودها يعود
 لي * زواجنا *

والمعروف بالثبوت ، ونسبت ما لا يثبت اليهم (نصيبهم) ارض معروف
عبد الله واكن ، الحصة (نصيبهم) ارض المحصين ، وأخصى الشيء
حده ، وعرف قدره ، العديد (جمع فكسر) اسم من العدد : أي الحساب
والحصة

أما أدرككم حمل الهواء فانه
 قدتم عن اسمي المؤذي الى الملا
 وهم تأخذوا للأمر يوماً عادة
 لم ترؤوا الأقوام بالسي خلت
 وساروا كراماً رافلين الى الملا
 دا حلتكم ارساب ١١٠ دهـ
 على حين رافلين ١١١ دهـ
 فحارب امو ١١٢ دهـ
 فأنز يستقي الرمان حدودها ١١٣ دهـ
 بأثواب حرّ ليس بجبل جديد ١١٤ دهـ

* * *

قد استحوذت بالخيار عليكم
 شباطين إثنى مال فيكم من يدها ١٢١ دهـ

(١٨) أدركم (ن) أممكم ، واحيدكم وسق غلام (هـ) من نصحتين
 مصدر من ملا (ن) دلّ وجهر ، الراسيات الحيات راسيات صفة
 برصوى محدود أي الحال الراسيات أراد الروسي وقد وصفها
 بالراسيات باعتبارها جميعاً .

(١٩) المؤذي الموصل ، الملا (نصم ففتح) الرفعة واشرف ، علي هـ
 معني ل ، الحق (بكر فسكون) الوقت ، بردي مصدر أزدى به
 عامه ، ووضع عنه وبهاون به .

(٢٠) اعداد (نصحتين) علة كل شيء ، وعداد الأمر ماعدته ونهيه به .
 والعداد ما اعد من سلاح ودواب وأنه حرب وقوتهم ، لكن حال عده عداد
 أي ما يصنع لكل ما يقع من الأمور ، العسد (نصم فكسر) احصر به
 أي لم يستعدوا لرمي فمما مضى فحاذك يوم فيه ساءكم حاصركم ، وساء
 (ن) : أحزنه وقمل به ما يكرهه .

(٢١) المائر انكرات الموارنة ، وحلدها انصها وأدمها ، يستقي
 الرمان يمنع غايه وسهاه ، أي ناعة ما مضى الرمان اجنود (نصحتين)
 مصدر حله ، وهو قاعل يستقي الرمان .

(٢٢) الأثواب جمع الثوب (كلاهما نصم فسكون) ورفل لرحل نبوه (ن)
 أطاه وجره متعثرأ ، يلى (ع) : يدركه الملى (بكر ففتح) ، القدم
 والقرتب الى الماء .

(٢٣) استحوذت علب واستولت ، بالخيار : يا هـ حرف بناء واستغنى
 واللام لام المستعانة به منصوحة ، الحصار (نصحتين) الصلال والهلاك
 ورناً ومعني ، مصدر حصر الساحر (ع) ضد الريح ، اريد (نصم فكسر)
 الحسن المتعد الشرير ، وصال (ن) وثب وسطا

و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)

٢٤. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)

٢٥. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)

٢٦. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)

٢٧. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)
 و. بعدت ان اجتمعت معكم بعد اجابا استقال حمودها (٢٤)

عجب لكم بحضرة دولته
 واعجب من دأبهم يرعوا بها
 وقال ناسي احبب المعنى من توفيق البكري ، وأنا أقسم وانته
 وسنة وبنائه ناسي حين نظم هذه القصيدة لم اطلع على شعر اسكري
 من ثم اسمع بذكره يومئذ - وهي قصيدة قديمة نظمت في عهد لاسداد
 لحبيدي

وہ تلمہ قد اھلبہ ، غائب
 واب ولا راع یحامي مراحم
 یأصم مکم حیث لادو شہامہ
 اطلع ہدی اساس ر سلع امدی
 فہر معب فی بحر سلعہ ۵۰
 وانحہ الیران بولا اسلمہ

سندہ حاتم امر اسوہ^(۲۰)
 فرانس بین عا باب مسدہا^(۲۱)
 یتب اردان عہد و مدورع^(۲۲)
 وہ تور فی یوم الصناء وورہ^(۲۳)
 ومارتحت بین انیوم وعودہ^(۲۴)
 ۵ تم فی عہ الصناء صعودہ^(۲۵)

(٢٨) السنة (يفتح فلام مشددة) حذوة العجم الكثيره أما اسنه (بهم
 وكثاء) فالجماعة من الناس ، أهميتها : تركيبتها ، وأهل أسسها ، بركه
 ولم يستعمله عند الرعيان . - به ، بهم ففتح) جمع الرعي
 حذوة أسسه وموحي أمره . روعه وف جمعها برمي أي - ربح
 ورعت أساب أكبه ، سنده ، بفتح فسكون . ففتح المثال آخر -
 أو تربي فيه الأسود .

(۲۹) بابت (۵۳) درگھا بھل میں اوسم سم راج ر بدم صبح مرق
انسانیہ بھلا اسم حکم میں راج فرس جس بابت جمع ٹریسہ و فریسہ
الاسد ما بفرسہ میں لحووان ی بفسدہ و فسہ وہی قصہ بمعنی
معویہ • بھاریاب صفہ بوصوف محذوف آئی اسع ان بھاریاب کلاسد
والدئب ونحوہما • ببیدہ • مضارع آبادہا : اہلکتہا •

(٣) وضع حجر « م » في قوته « و » منه « سم » فحصل « و » فاح « م »
 (ص) فقد ، وحدث ، وفت ، وصار مضافاً « اسماءه » (مصحف) مصدر
 شتم الرجل (أ) كان شهماً ، والشهم (مصحف فكور) « اخلد الدكي
 القواد لموهه وسمند ري وسمور علي اعاب بما حصل
 اراداً (مصحف) جمع برسه وروته في حصه يد (ن) وندود
 (ن) كلاهما بمعنى يدفع ويضع ويحكي »

(۳۱) لم نور (سنة) لمجهول وروده نائب متاعل وانريد (نصبتين)
جمع الرید (فتح فسکب) نقاب وری برید (صی) حر حب ناره ، وآوری
أخرج ناره - تصد ام وکسر ففتح مصدر حارعه ذوقه وصره بحسبه
وأصابه سعة وحده ، راد سوم تصد به يوم عترب وانريد هو اعد
الاعني يدي تصد به نهار ولاسفل نقاب به ربه راد اذا لم يحذر
ولم يستحذوا قوتهم وبأسهم

(۳۲) از بهشت السعاده ، رعدت شدیدا *

(٣٣) الأُدحة (مصبغ فسكون فكسر) جمع الدحاج *

و في مياه الأرض مُعَذَّبٌ مَحْرُوتٌ وَنُفْسُهُ لَوْى صَعِيدَ رُكُودِهَا^(٣٤)
 وَمِنْ رَامٍ فِي صَوْقٍ مَالِي تَحْصَارَةٍ فَلَيْسَ سِوَى بَعْضِ الْمَسْعَى نَقُودِهَا^(٣٥)

(٣٤) مَعَذَّبٌ (ك) تَكُونُ عَنْدَهُ أَيْ طَيِّبَةً مُسْتَبَاعَةً (سَاعِدُهُ) • وَصَاعُ الْمَرَامِ
 وَالطَّعَامُ فِي الْخَلْقِ (ل) سَمَسَ وَسَهَلَ بِحَدْرِهِ وَمَدْحَهُ فِيهِ • مَحْرُوتٌ • مَا
 مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ (رَمَابِيَّةٌ) أَيْ مَدَّةٌ حَرِيدَةٌ • لَصَعِيدٌ (مَصْحُوحٌ فَكْسَرٌ) وَحَدُّهُ
 الْأَرْضُ تَرَانًا كَأَنَّهُ لَوْ عَمِرَ • الرُّكُودُ (لَصَمِيمٌ) مَصْدَرٌ رُكْدٌ أَيْ (ن) سَكَنٌ وَتَبَيَّنَ وَهَذَا •

(٣٥) الْمَسْعَى جَمْعُ الْمَسْعَى الْمَسْعَى • وَبَعْضُ الْمَسْعَى صِفَةٌ أَصْعَبُ الْمَسْعَى
 مَوْصُوفُهَا أَيْ الْمَسْعَى الْبَيْضُ • أَرَادَ الْمَسْعَى بِخَصْمَةِ الْمَهْلِكَةِ •
 كُلُّ مَازَمِيٍّ إِلَيْهِ تَنَاجَرُونَ فِي الْأَدَبِ الْخَصْمَةُ لِاحْتِرَاقِهِ هُوَ أَنَّ يَحِثُّ
 الْعُيُوفُ عَلَى التَّبَرُّصِ وَالْعَمَلِ وَبِحَرَكَه • وَيُنَبِّهُهُمْ عَلَى حُمُولِ وَالْحُمُولِ
 وَالْإِسْتِمْلَامِ •

بعد الدستور

سقوط كامل باشا

سُت المعالي من سُلالاتها صيرة وعُت لنا الدنيا تُهتسا عرفاً^(١)
ورقت لنا الدستور أحراراً جنباً فأهلاً بما زُقت وشكراً لمن زقاً^(٢)
فأسح هذا النجب للسيب شاكراً وقد كان قبل اليوم لا يشكر السيفا
وراح يشاوي العير يَهْتف بهنا بعض هتافاً يُصمق الظلم والحيماً^(٣)
ولاح لنا حربة العيش عندما أماحت الأحرار عن وجهه سحفاً^(٤)

قصيدة ((بعد الدستور - سقوط كامل باشا))

(١) كان شاعراً في الاسانة يوم سقطت ورايه تامل باشا فعم هــ
لقصيدة .

(٢) المعنى : جمع العلاء (فتح فسكون) : ارفعته والصرف : اسلاخه (بضم
فتح) : افصل الخمر واحصاها ، وهي التي تلحظ وسيل قبل العصر ،
الحرف (بكسر فسكون) : الخالص من الخمر ، عر : مروج بغيره ، الحرف
(بفتح فسكون) : مصدر عرف فلان (ص) : لعب بالعرف وعنى : والحرف
آلة اطرب كالعود والكمان ونحوها .

(٣) زُقت (ن) : اهدت ، ورف العروس الى زوجها : اهداها ، ناز بقنها من بيت
ابنها الى بيت زوجها ، أهلاً : كلمة ترحيب ، يتقدير صادقت أهلاً لا غرباء ،
فاسنأس ولا نستوحش : الشكر ، مصدر شكره (ن) : أسى عليه بما
أولاه من معروف .

(٤) ساوى (بفتحين وآخره ألف مقصورة) : جمع شوان : سكران وروا
ومعنى : والنشوة : أول السكر : العر : (نكر فرأي مشددة) : مصدر
عر : ارحل (ص) : صار عرير أي قوياً برثاً من يدل ، الهدف (بضم
فتح) : مصدر هب به (ص) : صاح ماداً صوته : صفع : مضارع
اصفقه : أهلكه وروا ومعنى : واعصمهم أسماء : اصامهم بصاعقة ،
الحيف (بفتح فسكون) : الظلم : وعصه على الظلم عطف بضمير .

(٤) لاص (ن) : نذب ، وظهرت ، ولاج : الرق : أومض : ولاج اسحم : بدا
وأضاء ، وبالأ : السحب : مع : نسي وكسرهما فسكون : ستر
وأعطه أزاله ، وأبعدته ، سحبه .

أنت عطلا لا تعرف الحلبي جيداً ولا كحيد عيلاً ولا حصص كفاً^(٥)
فجاءت بمطوع من الحسن قد قصي عني شعراً لا سمع له ومنه^(٦)
فلم يرحس غير العلم ما حار رأسه ولا غير شئ بعدل في أدبه^(٧)
ولم نكسها إلا من العرفى حلة وهو يكتسي ادماج من نكتسي العرد^(٨)
شرنا لها ما نلعب امتياقها ونحن ناس نحن الشر والمدا^(٩)
حند الحلال ما أسا كرامه وقد عسى لأقدام صغابها معاً^(١٠)
عقدنا لها عند الولاء عشيقاً نكتنا لها إيماناً وكانت لنا القبا^(١١)

(٥) الجلس (يفتح فسكون) ما يربى به من مصلوح المغان أو المعجزة الكريمة .
والمعص : المرأة التي لم يربى بها . الجند (بكسر فسكون) : الفلق .
حصيت الكف (ص) : لوطها .

(٦) الملبوع : المجهول ، والمجنوق ورثاً ومعنى وطيع به الحق (ف) : جميعهم
و شأهم . أراد أن حسنها طبعي فلا تصنع ولا تكلف . قصي (ض) :
حكم ، وأوجب .

(٧) الشيب (يفتح فسكون) : ما يتعلق بأغصن الأدب من الحلبي .

(٨) لم نكسها (ن) : لم نكتسبها . العرف (يفتح فسكون) : المعروف ؛ وهو
صد الكر . الحلة (يفتح فلام مشددة) : كل ثوب جيد جديد . وكسوناها
حبة ألبسناها إياها . ادماج (بكسر فسكون) : الثوب الذي سداها
ولحمه خريز . وهل هذا اسمهم يريد به سفي

(٩) لشرنا (ن) : بسطنا . والبشر خلاف الغي . واللب : اللبيب . المعروف :
فعل بمعنى معمول ، ولفظ نفسي (ن) : صفة ، وجميعه : الانشراح
مصدر اشتاقه واشتاق إليه : رغبت بصفة إليه . الاناس (يفتح فسكون) :
الناس

(١٠) الحبا (يفتح فسكون) : جميع الجنوة (يفتح لهما وصفتها فسكون) : ما يختص
به الرجل أي يشمل به من يجمع بين ظهده وسدنه بمصاحبه ونحوها
وحل جنوة (ن) : قام كرامة (يفتح ح) : معقول لأجله . مصدر كرم
لشيء (ك) : نفس وعمر .

(١١) العهد (يفتح فسكون) : العهد ، واليمين . الولاء (يفتح ح) : المصرة
والحبة . الألف (بكسر فسكون) : الحب والعشر الخواص .

ر هذا لواء النصر يهيم أمامها
 فلم ير غير ارفق فيه سجية
 تحمل أعاء الصدارة «كامل»
 صوى كسحه منها على غير نظرها
 نحا أن يتم الدست فيها لحربه
 وقد فاه أنا أولو شمسية
 وإن يرى من قد تأبط شره

(١٢) يهيم (ن) يهيم وهذا نظير حتى يحتاجه وطار • الصرف (فتح فسكون) •
 (فسكون) • وصرف ارفق حذره وبوسه الحيف (نكسر فسكون) •
 الصديق الذي يخلف له صاحبه أنه لا يفتر به •

(١٣) ارفق (نكسر فسكون) • صلب وبين حجب السجية (فتح فسكون) •
 (فتح مسددة) • حدى ويطيعه أبدى أدهر • الصب (بفتح فسكون) •
 (فسكون) • الشدة • والقسوة • وضد الرفق •

(١٤) الأعباء (فتح فسكون) • جمع أعبى • يحمل ويتقل من شئ • كان
 الصدارة رتبة بوراء وفي عهد بعضى كان رتبة بوراء • سمي
 الصدر الأعظم • وباء به البعض (ن) • أثقله وأماله •

(١٥) الكسح (فتح فسكون) • ما بين حذرة والصنوع وطوى كسحه عنه
 أعرض عنه • وطوى منها على غير نظره • صبر بها غير الضرب • يخدع
 (نكسر فتح) • مصدر خادعه ظهر له خلاف ما يحسنه وأراد به مكروه
 من حيث لا يعلم •

(١٦) نحا (ن) قصد • الدست (فتح فسكون) • الفسة في الشطرنج ونحوه
 وتم (ض) • كمل •

(١٧) الأنعية (فتح فسكون) • فتح فكسر • الدكاء • واستغافها من لعل دمار أي
 أصابها • والأمني • لدكي النبوة صادق مراسمه • صحت لاسر ربح •
 بأحدها ومستلها سرعه •

(١٨) الشر • السوء • والعباد • وهو اسم جامع للذنابل والخطايا • وتأنته
 وصعته • نعت • نطه • قد • • • • •
 (فسكون) • ناظر • • • • •
 مركرها •

نَصَةُ تَرْمِي تَرْمِي تَرْمِي تَرْمِي
رَمَاهُ شَرَرٌ لِلْحَدِّ تَرْمِي تَرْمِي
فَمَا بَحْسٌ بَعْدَ تَوَدُّهُمْ مَهْمَا بَوَّغَتْ
مَدْرَاهُ كَيْ كَتَبَ الْإِحَاءُ الْكُفْسُ
فَعَلَّاهُ بِمَا تَمَيَّاهُ وَتَمَيَّاهُ
دُرٌّ وَغَدَّ بَعْرٌ صَرِيحٌ سَائِمٌ
إِذَا حَسَّ قُبْنًا مَحْقِقِينَ وَأَيْسَا
وَمَحْسٍ - مَا مَحْرَبٌ فَبِجَارَةٍ

١٩) منته وخر فبكر. بعدی و بها و حوزہ استعداء التبحر
لادراك ما يرد عليه + ضم اسوب (ض) رقی قدم یحجمه ما یخته *

[illegible]

(۲۱) الحبس (بفتح فسكون) : اعظم والادلاء *

٢٩) نصيب في تصحيحه بعد ذي الحجة وكذا في تصحيحه في شهر ربيع

(٢٣) العبدى (ذكر) وضع مصدر ناديه أدبى عقبه من عقبه وصحة
الى صدره *

٢٤) حبر - من - و تكسر - و صر - فادر بها في نفسه - أداء و اقهره .
 سادها - نام - اسبح - صوت - (ب) - ثم قصص - لي - لارض - و صبحت النعمة
 استعت - و حربي - لحر - على - في غلبت - معنى - ب - سابقا - . الخشب
 ادب - و رنا - و عصى -

٢٥٠) محبتیں (بصفتہ المفعول) واحبته ، اغضبته ، وعظمه عیضا تندیدہ - بدر
الحوال (ن) : بدقها وهدمها حتی سربها بذرعی وسمتها (ص)
بقاعده من أصلها .

(۲۶) ایجاد (بکسر فتح) جمع احوال و هو سخیب من الحی - الطرف
(بکسر فکون) - الکرم من انحیل

تَرَجَّعَ فِي صَدْرِ الْوَرَارَةِ • كَامِلٌ • مَحْطٌ مِنَ الْفَصْلِ فِي وَجْهِهَا حَرْفٌ (٢٧)
وَأُحْيِيَ عَلَيْهِم بِالْحَفَاءِ مَنَاقِبًا • مَحْطًا بِرَكْنَيْهَا الرُّكْنَيْنِ مَنَاقِبًا (٢٨)
لَقَدْ انْصَبَّ الدُّسُورُ فِعْلًا وَيَتَّبِعُهُ • وَمَنْ أَعْلَوْا الدُّسُورَ وَالشَّعْبَ وَالصَّحْفَ
قَدْ اسْتَوْصَوْهُ الْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَاصْبَحَ • فَأَعْيَاهُ ابْصَاحَ الْحَقِيقَةِ فَاسْتَعْمَى (٢٩)
وَمَنْ يَطْلُبِ الْأَمْهَالَ إِلَّا لِأَنَّهُ • رَأَى عَدْرَهُ إِنْ لَمْ يُعْطِ سَبِيكَهَ رِيَاءً (٣٠)
كَدَبَتْ مَنْ صَاحَ الْكَلَامُ مُدَافِعًا • سَهْلٌ حَيًّا يَكْثُرُ الْخَطُّ وَابْعُذْهَا (٣١)
وَمَنْ قَدْ حَقَّقَ قَالَهُ عَنِ بَدِيهِةَ • وَيَحْتَاجُ لِلتَّعْكِيرِ مَنْ مَوَّءَ الْحُلُمَا (٣٢)

(٢٧) تَرَجَّعَ ارْجَعَ فِي حُبُوسِهِ • كَيْ قَدِيمِهِ تَحْتَ مَحْدَبِهِ مَحْدَبًا يَهْمًا • أَرَادَ
حَسَنًا • وَصَعِدَ • حَفَّ (ن) : كَتَبَ • وَسَطَرَ • الْفَقْصَانُ (بَصْمُ فَسْكَوْنٍ) :
مَصْدَرُ بَعْضِ السِّيَرِ (ن) حَسَنًا • وَقَالَ •

(٢٨) أَيْحَى أَفْعَلَ • وَالصَّبِيرُ فِي • عَيْنِيهَا • يَعُودُ إِلَى الْوَرَارَةِ مَشْتَقًا (بَصِيفَةً
لِغَاغٍ • وَشَتَّتَهُمْ • فَرَّقَهُمْ • نَحَاخًا • مَفْعُولٌ بِهِ • الرُّكْنَيْنِ (بَفَتْحٍ فَكْسِرٍ)
الَّذَيْنِ الْإِرْكَانَ عَيْنًا • صِفَةُ نَحَاخًا • أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِى عَنِ تَوَرُّدِهِ • الصَّوْحُ اسْتَفْ
حَوْلَ رَكْنَيْهَا الرُّكْنَيْنِ •

(٢٩) اسْتَوْصَوْهُ الْأَمْرَ سَأَلُوهُ أَنْ يَنْبِيَهُ لَهُمْ وَيَجْعَلَهُ وَاصِحًا • أَعْيَاهُ : أَنْبِيَهُ
تَعْيَاهُ شَدِيدًا وَأَكَلَهُ •

سَمِعْتُ الشَّاعِرَ عَمَّا اسْتَوْصَوْهُ مَحَلِّسُ الْبُرَابِ فَأَحَابَ لَا أَذْكَرُ
مَوْصُوعَ الْاسْتِصْحَاحِ وَتَكَرَّرَ الَّذِي أَذْكَرُهُ أَنْ اسْتِصْحَاحًا وَجَدَ بِهِ فِي الْحَسَنِ
يَعْنِي اسْتِغَاظَهُ فَتَنَّبَ أَنْ يَسْهَلَ لِحَسْبِهِ عَهْدٌ فَلَمْ يَسْهَلْهُ الْحَسَنُ فَعَدَّ هَذَا
عَدَمَ بَقَاةٍ مَعَهُ فَاَسْتَعْمَلَ •

(٣٠) الْأَمْهَالَ مَصْدَرُ امْتَهَلَهُ أَطْرَفَهُ • وَأَحْلَهُ • وَمَنْ يَحْلُهُ • لَسْبِكَ (بَفَتْحٍ
فَسْكَوْنٍ) • مَصْدَرُ سَمَكَ النَّصْبَ وَنَحَوَهَا (ضَوَاءُ ن) : أَذَابَهَا وَأَهْرَلَهَا فِي قَائِلٍ
وَأَطَاةَ جَعَلَهُ طَوِيلًا • (بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ) • لَعَنَ •

(٣١) مَفْقَدًا (بَصِيفَةٍ لِيَاغٍ وَالْمَقْصُولِ) • وَلَقِيَ الْعَدِيثَ : زَحْرَفَهُ وَمَوَّءَهُ
وَالْبَاطِلَ • نَهَوَى الْأَدَّ • وَجَمَعَ وَلَمْ يَحْمِلْ • الْحَدَفُ (بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ) :
مَصْدَرُ حَدَفَ (ض) اسْتَعْطَى •

(٣٢) الْبَدِيهِةُ (بَفَتْحٍ فَكْسِرٍ) • الْمَفَاحِيَةُ • الْحُلْفُ (بَصْمُ فَسْكَوْنٍ) لَاسِمٌ مِنَ
الْإِحْلَافِ • وَأَحْلَهُ مَا وَعَدَ : لَمْ يَسْجُرْهُ وَالْمُرَادُ بِالْحُلْفِ الْبَيْعُ • وَمَرْحَهُ
زَحْرَفَهُ وَمَرْحَهُ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ • وَنَحَرَ بِخِلَافِ مَا سَمِعَ عَنْهُ •

فإيه «الصدر» الحديد اتعيف به فإشش عطفي ، وأن تشي انعطنا (٣٣)
 وب مجلس النواب سر غير عائر أن يحد لأبني كلاً لا ولا صغنا (٣٤)
 ودع عك مدموم النجافي فاما لعبر النجافي خنا . ر لشعب واسمعي (٣٥)
 ثم نرأ أرحاء البلاد متحولمة من بعد فاسمطير لها بدتم الوطفا (٣٦)
 بلاد جفأها الأمن فهي مريضمة فحتو بها من صبار أنك أن تشي (٣٧)
 نان لأهلها عليك لذمة وممن من راعي الدمام ومن وقى (٣٨)
 وما من الأامة قد تقدمت ثمأ وقد حلت تفهفها حلتا (٣٩)

(٣٣) اصبر احسن . حسين حدي باشا (الرجع قصيدة شكوى الى الدستور) .
 اتعيف به : حد عطفه به ، ولعمرة بكسر الفتح) . صبح ولندكير بالعواقب
 ابك : للحدير . أن عطفي . أن نظم وتنحير . انصبت (بكسر
 فسكون) . الخاب وعطف ارجح . حديبه من لدن راسه أي وركه . ونشي
 العطف كناية عن الاعراض والجلد .

(٣٤) اجند العر : روعة . رئيس واشرف . والمكرم النبوة عن الآباء .
 الكلال (بفتح) . الب لا لعب . انصبت بفتح فسكون) . الجرال ،
 والفرض ، وضفة : القوة .

(٣٥) نجافي : مصدر نجافي عن غرض . بد واسمي . مدموم : اسم مفعول
 ودمه (ن) : غايه . ولأمة . رصد مدحه . ومدموم النجافي صفة اميقت
 الى موضوعها ، أي النجافي المدموم .
 استصفاه : عنده صفيا أي حبيبا مصاب .

(٣٦) الأرحاء : النواصي ، مفردا رحا . محوة (يفتح فضم) . محدبة . والحدب
 انقذع المطر ونسي الارض من كلال . بدم : بكسر الفتح) . جمع الدمية
 لصر يدوم بلا رعد ولا برق . وسلمطرها : احصيا . مطر ، واطناتها
 مطر . الوطف (بضم فسكون) . جمع الوطف . سحابة المسرحية لكثرة
 ما بها . والوطف : صفة الديم .

(٣٧) حماها (ن) : أعرض عنها . وأصعبا : وقطعها . لأمس : مصدر أمر البلد
 (ع) : اطمأن به أعنه ولم يحذروا . تشعي (بالسنة المسحوق) . سرأ
 ويذهب مرضها .

(٣٨) الدمة : بكسر فمد مشددة . العهد . وانصبت : الدمام (بكسر
 ففتح) . الحق وانحرمة . وسمي دمم لأن نقصه يوجب الدم . وزاعاه
 حصه ولا حظ . وفي قلنا حقه : أعطاه . ياه واقيا تاما .

(٣٩) المعقر : مصدر تفقر . رجع الى حلف .

ولا نس من مَعْرِ العراق وأهله
 وبخلة، أُمست كالدُّجِل، شجيرة
 وإن فالعرات العَنْب أُمسى مُرقاً
 من . بخلة . النبطاء عنه فانها
 فيدين قوم في العراق، قد اطلوا
 ولم يذكروا مجدداً لهم كن صارياً
 وكوا به شَمُ بمرابن فعدوا
 فان البلاء الحم من حوته احفاً،
 فلا أبست زرعاً ولا أشبث طيلاً،
 به الماء يحفوا أو به اداء قد حفاً،
 حبك شهيد، بظن ابرو صد،
 على اندل إذا مُست قلوبهم عطف،
 رواقاً على هم بكواكب قد ولى،
 يفاسون أهوالاً به جحد لا يبال،

(٤٠) المَعْرِ : الذي علاه الميار . ومَعْرِ العراق صفة امسيت ان موصوفها ي
 العراق المَعْرِ : وأهله معطوف على مَعْرِ . البلاء : هم زجر . الحم : حم
 الكثير . احفاً : أطاف ، وأحرق ، واستندار .

(٤١) شجيرة بخلة وربما ومعنى . العنب (بكسر فسكون) بفتح السين اسنوق
 بفتح السين . ماء والصي ومجوه . والمراد به الحيوان ذو العنب .

(٤٢) عنب : طبيب المشمشاغ . مرفاً (بضم الميم) ورتق الماء كدبره
 وحفا فلان صاحبه (ب) : أعرض عنه وقطعه وأبعده . جف (ص) : س .

٤٣ اسبقه بفتح فسكون . وسبقه بفتح فسكون بفتح السين (بكسر فسكون) مسدده
 وهي حبه نبي مرقد . وأصل معنى الحبة الحبة . ومجمع بفتح

وه راء الحوم . حبك بفتح السين . بفتح السين (بفتح السين) مسدده . اسنوق
 وسعد . عنب : اد بهم الحساس وصحابة الدرس فلو اعد شيئاً . وفرد

سألت سادس من بفتح السين كتاب بفتح السين الحبة من اصفا قبل . بفتح السين
 الهدية فحاجب هم .

(٤٤) أنون (بفتح فسكون) : حنون لمر وكلمه عدان . اطلوا على الدل
 اسنوق بفتح السين . اد : طرف لفرمان اصلي . العنب (بكسر فسكون) : جمع

العنب . وفرد بفتح السين . بفتح السين (بفتح السين) حبت بفتح السين
 ٤٥ الروي (بكسر الراء وفتح السين) : سلف في مقدم البيت . الهام : جمع الهامه
 أي الرأس . أوفى عيها . أسرف عليها .

(٤٦) العرايس : جمع العريس (بكسر فسكون) . الالف : هم (بضم فسكون) مسدده
 جمع الاسم المرفوع . وأنضم . ا . ب . بفتح السين (بفتح السين) واصبوا وما .

وفلان أشم الالف : ذو الالف . وشم العرايس صفة امسيت التي
 موصوفها : في العرايس الالف . اعدوا : صاروا . الأهوال : جمع الهول

والاهوال بفتح فسكون . بفتح السين . بفتح السين (بفتح السين) بفتح السين
 ويصوبها . يكادونها وبالحول مسددها . جحد لاف او بفتح السين

يُرَحَّوْنَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ وَجَاءَهُمْ وَمَنْ يَحْمِلُ الدِّيُوسَ أَوْ يَصْرُبُ الدَّنَا (٤٧)

(٤٧) الرِّحَاءُ : الإِمْلُ ، وَيُرَحَّوْنَ : يُؤْمِنُونَهُ ، وَأَهْلُ الْقُبُورِ : الْأَمْوَاتُ ، وَمَنْ
أَسْمَ مَوْصُولٌ مَعْطُوفٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ ، الدِّيُوسُ (بِمَجْعِ هَاصِمٍ وَفُضْمَيْنِ ،
وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ) : مَا يَحْمِلُهُ الدَّحَابِيُّونَ مِنْ سِرَافِيشٍ ، الدَّنَا (بِفَتْحٍ فَعَاءٌ
مُشَدَّدَةٌ) : آلَةُ طَرْبٍ تَقْرَعُهَا .

يُشِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى مَا كَانَ يُعْتَقَدُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِاقِ أَنَّ
أَصْحَابَ الْقُبُورِ الَّتِي تَرُورُ فِيهَا وَتُنْرَكُونَ فِيهَا ، وَأَنَّ حَامِلِي الدَّنَائِيْسِ
وَبَاقِي الدَّعُوفِ الَّذِينَ يَصْطَهَرُونَ دَلِيقَوِي وَبُورَعٍ وَدَرُونَ عَلَى أَنْ يَسِيلُوهُمْ
مَإِيرِيدُونَ وَيُؤْمَلُونَ .

شكوى الى الدستور *

شكاية قلب بالأسى ، بعض العرف اي قائم الدستور ، والعدل ، وابق^(١)
 ملوك على كل الملوك ثلاثة لها الحكم دون الناس في الحق والرتق^(٢)
 وأقسم إنني لا أكون لمبرم مطيعا وحو من أحلها صرمت عنتي^(٣)
 هل أيها الدستور تسمع شيئا لك اليوم يرحو أن يرى نصه اشرو
 لقد جئت من افق الصواري طالما علي طالع الشمس من منهي الاق^(٤)

قصيدة ((شكوى الى الدستور))

- (١) يقول شاعرا : نشرت هذه القصيدة في المؤيد مصر سنة ١٣٢٧ هجرية .
 وقد نظمت بك مقتطع وراة حملي ، أشأ وقامت بعدها وزارة حق
 ناشأ في انتقاد خطة الاتحاديين عقب الدستور أيام كانوا يؤلفون الوزارات
 من غير رجالهم ويجمعونها تابعة في أعمالها ما يصدره مركزهم العمومي من
 الأوامر والنوامي ، فرجل الوزارة هم مسؤولون بحاج الأمة ، والأمر فيما
 يفعلونه للاتحاديين .
- (٢) الشكاية (بكسر فتح) : مصدر شك فلان (ن) . نظمت - وشكاية
 أبداه متوجها : العرق (بكسر فسكون) : الوريد الذي يجري فيه الدم .
 وبس (ن) : محرك وصرب في مكانه . انعام : الدائم . الثابت . وصعد
 القاعد : وقام بالأمر . تولاه : وقائم بدسور صفة أصبحت الى موضوعها
 أي الدستور القائم .
- (٣) الحق (فتح فسكون) : مصدر فتح السوب (ن ، ص) . بعض حياضه
 الرمن (فتح فسكون) : مصدر رمى الحق (ن) : أصلحه وحسم . نصه
 الى بعض أي ان الدستور وعدل وابق لها الحكم في كل الأمور .
 فهي الملوك على الملوك كلهم .
- (٤) الحق (ضم فسكون ، وبضمين) : الرقة . وضربت (بالياء للمجهول)
 أراد قطعت ، أي لا أطيع غير هذه السلاية ولو قتلت ، اد لاطاعة إلا لها
 الاق (ضم فسكون ، وبضمين) : السحبة ، ومتهمي ما يراه الناظر من
 الأرض كأنها انصبت بالسما . الصواري : السيوف القاطعة ، مردها
 صارم . أراد طنوع الدستور من أوق صواري أن حكمه اعني بقوة السيوف .
 (راجع القصائد سور بحرية وفي سلامك ، ووقعه عند صدر ،
 والمجلس العمومي) في باب الماريجات .

صادفت ما أمة قد تشقت لقاك حتى حاورت ملع العشق^(٥)
 ولم تدْرِ عفاً حين جئت واسا هتفا جميعاً بالوفاق والرفق^(٦)
 وصل برحتي منك للحرق واقفاً ولكن براحي الأمر مُسع بحرِق^(٧)
 بت أيوم أشعانا الألى أس مسعد لديهم عائلته بسد به شمي^(٨)
 بر . بأيديهم على الحلقي حجة وأنت عليهم حجة لأعلى الحلقي^(٩)
 قد استأثروا بالحكم وارتفعوا به وسدوا على من حولهم مع ورق^(١٠)

(٥) صادفت : لقيت . وصادفه : لاقاه ووجده من غير قصد ولا توقع . العشق :
 (بكسر فسكون) الإصرار في الحب ومبغضه حبه وبهية . وحادوته
 تعلته .

(٦) لم يد : مضارع ابتدئ . أخبر . العف : (بتثنية لعين فسكون) الشدة
 وانقبضة ، وصد : الرفق . هتف : صياح ماداً صوته . الوفاق : (بكسر
 ففتح) مصدر واقفه . صد حاله : الرفق (بكسر فسكون) النطق
 وبين الجاسية .

(٧) طبا : (بفتح الطاء وكسرها لسكون) : وظل يعمل كذا . دم :
 بضم دها . ومع ضمير الرفع المتحرك يقال : ظلت وظلت . نرحي :
 يؤمل . نخرق : الشق ورنا ومضى : مصدر خرق الثوب (ن ، ض) :
 ثقبه . ورقمه (ف) أصلحه بالرفقة . أراد إصلاح ما أسداه عهد الاستبداد .
 تراخي : فتر ، وتأخر ، وتباطأ . وتراخي ما بينهما : تباعد . متسع
 (بصيغة فاعل) : واتسع أمد وطال ، وضد : صاق .

(٨) أشعنا : حمى أشقياء . وشقي فلان (ع) : تعس وسامت حاله . الألى
 (بضم ففتح) : اسم موصول (الذين) وهو فاعل أشعنا . مسعد : (بصيغة
 فاعل) وأسعده جعله سعيداً . أراد أن الذين أسعدتهم أشقونا بـ
 حدودك أنه لا مستأثرهم بالحكم فكانت بأيديهم أداء لسعادتهم وشقائهم .
 والأدم الأولى في قوله : عيا لله للمسعد ، مفتوحة وهي لام استعنت به
 ولثانية مكسورة وهي لام المستعانت له .

(٩) استأثروا : (بضم تميم مشددة) : البرهان ، والدليل .

(١٠) استأثروا بالحكم : احتصروا به . ارتفعوا به : أعلوا به ورقهم وبألوه .
 ومسح الورق : مصدره ومحرجه .

كَتَّ بِهِمْ شَاءَ فَبِهِمْ سَحَلُوسًا وَكَمْ مَحْضُوا أَوْطَانًا مَحْضَهُ الرِّقُ (١١)
 وَهُمْ بِأَحْدُورِ الرُّبْدِ مِنْ يَمْدِ مَحْضَهَا وَلَمْ يَتْرَكُوا لِلْسَاكِيهَا سَوَى الْمَدَقِ (١٢)
 أَنْرَضِي يَأْرَ تَحْصَنَ بِالْحَكْمِ مَحْضَرًا وَتَصْبَحُ لِلدَّافِقِينَ حَرًّا عَلَى رَقِ (١٣)
 وَهُمْ يَرْدُونَ الصَّفْوَةَ وَلَمْ تَرْدِ سَوَى نَمَةٍ مِنْ بَعْضِ سَوْرِهِم الرُّبْقِ (١٤)
 مَا نَحْنُ إِلَّا كَالطَّمَاءِ وَإِنِّهِمْ كَسَاقِي يَتْرِبْنَا الْمَاءَ عَدْبًا وَلَا يَسْقِي (١٥)
 أَلَمْ تَرْنَا طُولَ عَهْدِكَ لَمْ يَنْقَسِمِ سَابِقُ أَهْلِ الْمَجْدِ فِي حَلْمَةِ السَّقِ (١٦)
 وَبِمَكَ سَدْرِي لَأَحْتَصِمَ حَقُوقَنَا أَنْتَ مِنَ الْأَحْرَارِ أَمْ مَحْضٍ فِي رَقِ (١٧)

(١١) الشاء جمع الشاة ، وهي من الغنم للذكر والانثى . كم ، خيرية بمعنى كثير . محض اللس (ف ، ص ، ن) : استخرج زبدته بوضع الماء فيه وتحريكه . لرق (بكسر فاء مشددة) السقاء ، وهو وعاء من جلد أراد استندروا خير أوطاننا بتقليب الأمور فيها .

(١٢) اريد (بضم فسكون) ما يستخرج من اللس بالمحض . المدق (بفتح فسكون) اللس المروج بالماء المستخرج منه زبدته .

(١٣) فاعل ترضى ضمير مسير يعود الى الدستور . المشر (بفتح فسكون فمع) الجماعة . وتحصم بالحكم تحصم وتؤثرهم به . الرق (بفتح فراء مشددة) الصحيفة البيضاء . وحلد رقيق يكتب فيه . والحبر امداد . والمراد بالحبر على الرق انه لاحكم له ، وانه غير معمول به .

(١٤) اصفو (بفتح فسكون) مصدر صفا الماء (ن) . حصن من الكدر وراق . ويردونه (ض) يشربونه . واصل معنى قولهم ورد الماء بلفظه ودماء دخل فيه أو لم يدخل . النقة (بضم النون وفتحها فسكون) : الجرعة . السور (بضم فسكون) . نقيّة الماء التي يبقىها الشارب في الاناء . الرنق (بفتح فسكون) الكدر .

(١٥) العماء (بكسر ففتح) : جمع الظامى وظمى فلان (ع) . اشتد عطشه . لعذب : العذيب المستساق .

(١٦) عهدك (بفتح فسكون) زمانك - المجد - العز والرفعة ، والسبل والشرف والمكازم الماثورة عن الآباء . الحلة (بفتح فسكون) : خيل تحميم للسباق . وحمة اسبق الدفعة من الجبل في الرهان خاصة .

(١٧) لاحتصام مصدر احتصمه . ظلمه . ونحسه حقه . واللام لتعملل . الرق (بكسر فاء مشددة) : العبودية .

وم سفسد الأ سقوط و رارة
 وما صرّهم بو أسقطوا بهج سيرهم
 أنم يُصبروا بعدل غير طريقهم
 وما عسى يحدى سقوط و رارة
 مصى «كامل» من قل «حلمي» و «أحرى» كما حر يا «حمي» فلهذا «حمي»^(١٨)
 وما بهم عدي بالدي قد ذكره وإن كان يشجبي ويدعو أن يرعى^(١٩)
 ولكن وراء ستر كف حبيبه تخرج من شامت عن الأمر أو نقى^(٢٠)
 وبولاً يد شدت لسانى بسمة لبحت بسر كاشحا هو في حلمي^(٢١)
 ف أيها المستور فقص بما نرى وأبرى ولكن لا مكر حلت اسرق^(٢٢)
 وسأ تريد اليوم حكما عليهم ولكن ناديهم ويدعو أن احقق

(١٨) استعد أشي : اقتناء ، وحصل له . وملكه .

(١٩) أ-هـج (بفتح فسكون) واهـج كلاًهما بمعنى الطريق اليتى أو صـح :
 التصبر مصدر صهر الشيء : بامله وعرّفه . الحدق (نكر فسكون)
 مصدر حدق برحن في صاعته (ص : ع) مهر فيها وعرى عرضها
 ودقاتها .

(٢٠) كمن وحمي رئيساً لوراء السافان (تراجع فصيدة بعد الدستور)
 (٢١) بهم : الحرب . يشجبي : مصارع أنحاء أخرى الرعى (بفتح فسكون)
 لدع ، والتصباح المهرج .

(٢٢) تخرج : ناعه ، ونحني ونربل . والشاعر بهذا البيت يشير إلى ما
 كان عليه الاتحاديون الأ ذاك : فهم كائنات من وراء ستار .

(٢٣) بسمة (نكر فسكون) القطعة من النسيج : وهو حمل من آدم (سير)
 اسر : ما يكتنه الإنسان ويحميه . وبحت به (ن) أظهره . اشحا
 (بفتح ح) ما عترض في الحلبي ونشب من عظم ونحوه . والحقق : مساع
 الطعام واشرب إلى المري .

(٢٤) قصي : احكم ، واتصل . أرق : هدد وأوعد . أراد أظهر برك أي عميت
 البرق بحتب (بضم فصح اللام المشددة) وأصله يرى السحاب الخلف .
 وهو الذي لا يرى فيه . والسحاب الخلف : يومض يرفعه حتى يرحى مطره
 ثم يخلف وينقشع .

تألوا الى أمر تساويه ينتـ
 فان يفعلوا هذا فإ مرجبا بهم
 سلب هذا الحق بالسف والفا
 بكل ابن حرب كلما شد هزها
 تراه إذا ما عبس الموت وجهه
 من العرب مطبوع الطباع على العلا
 ويحكم في الجيلة منه وفي الدق (٢٥)
 والا قياسحق المعاند من سحق (٢٦)
 وشيب وشبان على ضمير يلق (٢٧)
 بعزم من السيف المهند مششق (٢٨)
 بوجه يلاقي الموت متم طلق (٢٩)
 من العرب مطبوع الطباع على العلا (٣٠)

(٢٥) الحل (يكسر فلام مشددة) اجليس العظيم • الدق (بكسر فـ قاف
 مشددة) : الدقيق الحقير •

(٢٦) يقال في الرجيب مرجبا بك أي ابرل في الرجب والسعة ، وأمس
 فاستأنس ولا يستوحش • اسحق السعد وربما ومعنى ، أو السعد الشديد ،
 وسحقاً له بعداً وصرفاً • المعاند (بصيغة المفعول) وعاند حالف ورد
 الحق وهو يعرفه •

(٢٧) القفا (بصحس) جمع القفاة الرمح ضمير (بصم ففتح الميم المكشدة)
 جمع ضامر • صفة لوصف محدود أي حبل صمتر • وهي الغيلة الدغم
 بالدهيقة • وبلق (بصم فسكون) • جمع أبلق • وهو الذي فيه سواد
 وبياض • وبلق صفة ثانية للخييل •

(٢٨) شد على العدو (ب ، ص) : حمل عليه بقوة • هرها (ن) حررها •
 العرم (بفتح فسكون) مصدر عرم الأمر ، وعرم عليه (ص) عهد نيته
 على فعله وأمضاه من دون تردد فيه • الهند (بصيغة المفعول) السيف
 المطبوع من حديد الهند ؛ وكان خير الحديد •

(٢٩) عبس فلان وعبس (ص) قلب وجهه • أي جمع عند ما ببس عينيه وحيد
 وجهه وتجهم • طلق (بفتح فسكون) ورحل طلق الوحه صاحكه مشرقه •
 ومتسم وطلق صعباً للوجه وبوجه حال من صمير المفعول في تراه
 (بصره) والناء للمصاحبة • أي براه مصاحباً لوجه متم عندما يبس
 الموت •

(٣٠) العرب (بصم فسكون) العرب • المطبوع المحلول والمخلوق وربما ومعنى •
 الطباع (بكسر فـ قاف) • جمع الطبع السحبة والحلق • الملا (بصم ففتح)
 الرفعة والشرف • البديع (بصم فكسر) اسدع (بصيغة المفعول) وأبدع
 الشيء اخترعه وأوحده على غير مثال سابق • الحلق (بصم فسكون)
 الشبه والتكوين والتركيب • اسحق (بصم فسكون) وبصم (السحبة ،
 والطبع والعادة) •

في معرض السيف *

هي اسي كنوز اعيد نسج إذا تطرّ بها الصمصامه الحديد^(١)
 رع الامامي اوزمهن من صه فانما هن من غير اظني حليم^(٢)
 ويعد لاسيه الا على اسي من الحديد والا فهو مهده^(٣)
 يوم يك اسيف رب المثلث حارسه ما قم يسمى على رأس به سمه^(٤)

قصيدة ((في معرض السيف))

(١) ويقول : قدم الاصلاحيون يبيرون يطالون الدولة السماوية بالاصلاح قال
 هذه قصيدة يؤيدهم بها ويدعو جميع العرب الى الانضمام اليهم . ثم تبدأ
 بدعوة لاحتهم وعقدوا مؤتمرات اسبوع في عرس يس في انهم ليسوا
 على هدى من امرهم فرد عنهم قصيدة تحت عنوان ((ماهكذا)) وسماي
 المعرض (بفتح فسكون فكسر) محل عرض اسي وهو
 ذكره واظهره يقال قلته في معرض كذا اي في موضع ظهور ذلك .

(٢) اسي (نسم فصح) جمع النية (نسم فسكون) اسية ، وعرد ،
 وه ، سمي القور (بصمبي) جمع امر الفم ، والاسنان ما دمت
 في سابقتها : الفيد (بكسر فسكون) : جمع الفيداء : النسيه اعطافها ليل .
 تطرّ بها : اطربها ، وحملها على الطرب - الصمصامة (نفع فسكون)
 السيف اسي لايشي في عرينه الحديد (نفع فكسر) السيف انقطع
 (٣) الامامي ، مفتحي ، وآخرها باء مشددة) جمع الامسة اسفة ، وامراد
 وما يسمى : دعها تركها . رمهن عمل امر - ورام النسي (ن) اراده ،
 وطيه اظنة حد السيف والسان ويحزنها وجمعها العنسي (كلاهما
 بضم فصح) النجم (بصمبي ، وضم فسكون) ما يراه النائم في
 بوميه .

(٤) بعد امر والرفعه ، والنبل والشرى ، والمكارم الماثورة عن الآباء ،
 وهو منصوب بفعل محذوف أي لائن المجد - الامسي (بصمتين) جمع
 لاساس : وهو أصل الماء .

(٥) ائت (نسم فسكون) العظمه والسلطان وما يملك وتصرف
 فيه .

مَنْ سَلَهُ فِي دَجَى الْأَمَالِ كُنْ لَهُ
وَالْعِلْمُ أَصْبَحَ مِنْ يَدِهِ بِمُصْبِحِهِ
إِنْ أَحْقِيقَهُ قَالَتْ لِي وَقَدْ صَدَقْتَ
وَالْحَقُّ لَا يُجْنَى إِلَّا بِدِي شَطَبِ
إِنْ أَسْمَعْتَ أَلْسِنَ الْأَفْلامِ ظُلُمَهَا
فَلِلْحَسَامِ صَلِيلٍ يَرْتَمِي شَرَرًا

فَجَرًّا تَحُلُّ حَبَاهَا دَوْنَهُ اضْمَمَ (٥)
إِنْ لَمْ تُجَلِّلْهُ مِنْ نَوَى الضُّدِّ دَسَمَ (٦)
لَا يَبْعُ الْعِلْمُ إِلَّا فَوْقَهُ عِلْمَ
مَا الْمَيَّةُ فِي غَرْبِيَّةٍ مَسْجَمَ (٧)
بَعْضُ الصَّرِيرِ كَمَنْ يَكِي وَيُظْلَمَ (٨)
مُفْتَقًا إِنْ مَنْ فِي أَدْنَى صَمَمَ (٩)

(٥) سَلَهُ (ب) اسْتَرْعَهُ وَأَحْرَجَهُ بِرَفْقٍ • وَالصَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى السَّيْفِ • الدَّجَى
(بَصْمٌ يَفْتَحُ) • سَوَادُ اللَّيْلِ وَظُلُمَتُهُ • الْحَبَا (بَصْمٌ يَفْتَحُ) • جَمْعُ الْحَبْوَةِ
(بَصْمٌ أَلْعَاءُ وَصَحْبًا فُسْكُونٌ) • مَا يَحْبِسُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْ يَشْتَمِلُ بِهِ بَارٍ
يَجْمَعُ بَيْنَ سَاقِيهِ وَظَهْرِهِ نَعَامَةً وَنَحْوَهَا • وَحَالٌ حَبْوَةٌ قَامَ • الضَّمَمُ (بَصْمٌ
يَفْتَحُ) • جَمْعُ الظِّلْمَةِ • وَهِيَ دَهَابُ النُّورِ • وَالْمَرَادُ بِكَوْنِ الظُّلْمِ تَحُلُّ حَبَاهَا
أَنَّهُ تَزُولُ دُونَ ذَلِكَ الْعَجَرِ •

(٦) أَصْبَحَ اسْمُ تَعْصِيلٍ • وَضَاعُ الشَّيْءِ (ضَرٌّ) : فَقْدٌ ، وَتَفٌّ ، وَاهْتِلَ •
الْمُسْبِخَةُ (بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ) • صِفَةُ الْمَوْصُوفِ مَحْدُوفٍ أَيْ أَرْضٍ مُسْبِخَةٌ
وَأَسْبِخَتْ • كَانَتْ سَبِخَةً أَيْ ذَاتَ نَزٍّ وَمَلَحَ • وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْرُثُ وَلَا تَنْبِتُ
فِيهَا لِنَدْوَرِ • وَجَلَّ الشَّيْءُ غَطَاءً وَعَمَةً • النُّوْءُ (يَفْتَحُ فُسْكُونٌ) • الْمَطَرُ •
وَمِنْ لِبَدِ الْبَحْسِيِّ • الْدِيمُ (تَكْسِرُ يَفْتَحُ) • جَمْعُ الدِّيْمَةِ • الْمَطَرُ يَدُومُ بِلَا
رَعْدٍ وَلَا بَرْقٍ •

(٧) لَا يَحْتَسِي (بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ) • وَاحْتَسَى الثَّمَرَةَ : تَنَاوَلَهَا مِنْ شَجَرَتِهَا •
الشَّطَبُ (بَصْمٌ يَفْتَحُ) • جَمْعُ الشَّطِطَةِ • وَشَطَبَ السَّيْفُ : خَطَّوْطٌ تَقَرَّاهِ
عَلَى مَتْنِهِ • وَقَوْلُهُ بِدِي شَطَبِ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ مَحْدُوفٍ أَيْ بِسَيْفٍ ذِي
شَطَبٍ • الْمَيَّةُ (يَفْتَحُ فَكْرٌ فَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ) • الْمَوْتُ • مِنْ غَرْبِيَّةٍ حَدِيثَةٍ
وَزَيَا وَمَعْنَى • مَسْجَمٌ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ (وَأَسْجَمَ الْمَاءُ ، سَالَ ، وَانْصَبَ) •

(٨) الْأَلْسَنُ (يَفْتَحُ فُسْكُونٌ فَضَمٌ) : جَمْعُ اللِّسَانِ • وَأَسْمَعْتَ ظُلُمَهَا • حَصْنَتُهُ
يَسْمَعُ • الصَّرِيرُ (يَفْتَحُ فَكْرٌ) : صَوْتُ الْقَلَمِ عِنْدَ الْكِتَابَةِ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَتَحَدَّثُونَ مِنَ الْقَصَبِ • يَظْلَمُ : يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ •

(٩) الْحَسَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ • الصَّلِيلُ (يَفْتَحُ فَكْرٌ) • صَوْتُ وَقْعِ السَّيْفِ
وَأَصْلُ مَعْنَاهُ صَوْتُ وَقْعِ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ • يَرْتَمِي مَطَاوِغَ وَمَعْنَى
يَقَالُ وَمَاءٌ فَارْتَمَى : أَيْ الْقَاءُ • الشَّرَرُ (يَفْتَحُ حَتَّى) • أَهْرَاءٌ صَغِيرَةٌ مُتَوَعِّجَةٌ
تَتَصَايِرُ مِنَ الْمَاءِ • مَعْتَقًا (بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ) وَفَتْحُهُ مِبَالَعَةٌ فَتَقَهُ • وَفَتْحُ
الْثَوْبِ (نَ ، ضَرٌّ) • نَقَصَ حَيَاتِيَّهُ حَتَّى فَصَلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ • الضَّمَمُ
(بِصَحْتَيْنِ) • فَعْدَانُ حَاسَةِ السَّمْعِ • أَيْ أَنَّ صَلِيلَ السَّيْفِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
يَجْعَلَ الْأَصْمَ سَمِيعًا •

هب الثبابة رده السيف ثارده هل على ارس غير السيف محتكم^(١)
 ولعلم ماؤرنه اليه مخررة^(٢) ويحق ماؤرنه السمر محتوم^(٣)
 وانما العنن للاقوى من صمعت اركبه فهو على اثنوين محسوم^(٤)
 والمجر كالجهول في الارمن قاطنة^(٥) دء تموت به أو تمسح الامم^(٦)
 ومجد ياتل حيث الناس يدعنه^(٧) حتى اذار رءء رء امجد وكم^(٨)
 وإن شأو المعالي ليس يدركه عزم سرب في ثمانية الساء^(٩)

* * *

- (١٠) هب (فتح فسكون) حسب كلمة بالامر فقد نصب معمولين : الثبابة (بفتحين) القصبة : أراد القلم ؛ وهي المفعول الاول - الرد - (يكسر فسكون) ، الناصر ، وانعب - ورد السيف للمفعول الثاني - مخررة - (تقويه ، يدعنه - محكم ، بصيغة الدعن) - وحكم عليه - طيب مارد واحكم في الامر ؛ تصرف فيه كما يشاء .
- (١١) قارننه : صاحبتة ، واقترنت به أي نصبت به ، اليهين : مسرف مفردهما أبيض - مخررة (فتح فسكون) ، وضع يده وصمته : اشد وكل ما يجر به - وررنه : أعانته وقوته - سمر : الرماح - مارد : أسمر - وء ما ، في قوله : مارد ، وما وارده مصدرية ومادية أي مدة مقارنة السيوف أنعلم ، ومدة مؤلفة لرمح الحق .
- (١٢) الاركان : جمع الركن أحد الجوانب التي يستند اليها شيء . رءء : بها وما ينقوى به من منك وحده ونحوهما ، في اثنوين : في الهاتين المورس . محترم (بصيغة المفعول) واحترمت : شبة فلانا ، احذته - واحترمت لغوم : استأصلتهم وامسهم .
- (١٣) المحر (فتح فسكون) ، مصدر عجر عن الشيء (ص ، ع) ؛ ضعف ولم يقدر عليه - قاطنة : حبيبا - تمسح (بالبدل للمجهول) ومسحه (ف) حوّل صورته الى اخرى ألح بها .
- (١٤) ياتل (ض ، ك) : يواصل وشئت - اماس (فتح فسكون) : القوة ، والشدّة في الحرب - يدعنه (ف) : يستدعي ويقويه .
- (١٥) الثماؤ (فتح فسكون) : الامم ، ولعية : المعدلي - جمع المعلاة - الرفعة والتصرف - يدركه : مضارع أدركه - لعقه وبعفه وماله : المرم (فتح فسكون) : مصدر عزم الامر ، وعزم عليه (ص) : عقد بيّته على فعل . وامضاء من دون تردد فيه - سرب : دخل في أمثاله - في تصاعبه : في حلاله - السام : الملل وزنا ومعنى .

أَمَا فَأَمَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ وَالْبَحْرِ بَيْنَ قَدِ الْوَيْ بِهِ الْقِدَمِ (١٦)
 أَيَّامَ كُنُوا وَشَمِلَ الْمُحَدَّ مُحْتَمِعِ وَالْتَمَبَ مَلْتَمَ وَأَمْلَكَ مُتَصَمِمِ (١٧)
 كَانُوا أَحَلَّ ابْنُ عَرَى وَمَعْدَرَةُ إِذَا الْخَطُوبُ بِحِيلِ الْبَحْرِ تَحْرَمِ (١٨)
 وَرَبَطَ النَّاسَ حَائِبًا فِي مَوَاقِفِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّغْبِ فِيهَا تَرْخَفُ الْمَسَمِ (١٩)
 قَوْمَ إِذَا فَاجَأَتْهُمْ غَمَّةٌ بِمَدْرُوا وَأَوْفَرْتَهُمْ إِلَى تَكْشِيفِهَا الْهَمَمِ (٢٠)

(١٦) أَمَا : كناية موححة وناسف • الشرف العز • والمحد • ومن لا يكون إلا
 ناسف • ليعربني • سببه إلى عربة بن حنظل • وهو أبو العرب العاربة •
 أبوى به • ذهب به • القدم (بكسر ففتح) مصدر قدم شيء (ك) •
 مضى على وجوده زمن طويل • أراد الزمان الماضي •

(١٧) التَمَبَ (بفتح فسكون) ما يترق من الأمر وما احتنع (ص) • وشمل
 عوم • محتمع • ملسم (بصحة الفاعل) • محتمع • والتم الشيء •
 يضم والتضيق • والتام القوم اجتمعوا وانعروا • ملسم (بصيغة الفاعل) •
 وانتظم الأمر : استقام •

(١٨) أحلَّ (اسم مفعيل) أعطى الزورى (مفعول) العدن (الناس) •
 حر (بكسر هـ) رأى مشددة (مصدر عرَّ الرحل (ص) صار عريرا •
 قوب ربما من الدل • المعْدَرَةُ (بفتح فسكون) سببت الدال (القوة على
 شيء) واسمك من الخطوب (مفعول) • جميع الخطب الأمر المكروه •
 أشد يد بكر فيه السحاب • وأصل مضى الخطب الأمر صغر أو عظم •
 لمي (بفتح فسكون) انظم والاعتدال • يحترم تشد الحرام • أراد
 إذا اشتدت الخطوب •

(١٩) ربط (اسم مفعيل) معطوف على أحلَّ الزورى • الحاش الحش •
 ولهم ورا ومضى يقال علان واسط الحاش أي قابت عند الشدائد •
 الواقعة مصدر واقعة في حرب أو حصومة وقف كن • منهم مع الآخر •
 رغب (ضم فسكون) الحوف والمرع • المسم (بكسر ففتح) • جميع
 السنة شعر الرأس المخاور شحمه الأدبي • وترخف (ن) • تنحسرك
 وتضطرب •

(٢٠) الغمة (يضم فميم مشددة) : الكربة والعون وأمر غمة • منهم ملتسم •
 وهو في غمة أي في حيرة وشبهة وليس بدروا (ن) • أسرعو وععدوا •
 أوفرهم • محلولهم • النكشيف مصدر كشف الشيء • مبدعة كشف
 (ص) • أظفر • رفع عنه ما يؤذنه ويعقته • وكشف الغمة أزالها • الهيم
 فعل أوفرهم • جمع الهمة : العزم القوي •

على انحصافه قد لئت عنائهم
 قصو عارب اقحاحاً وأعصم
 حار برور عيهم في هلبه
 دت اد عص في أحشاتهم مر صا
 فأصح ابدن بمشي بين أصهرهم
 لأكر انقوم من دل ومسكة
 كم قد نعت لهم في اللوم قافية

والحرامة نذت منهم انحراماً^(٢١)
 حلف هم اليوم لأعرب ولأعجم^(٢٢)
 حي تبدل الأحلاق وشبه^(٢٣)
 به اتبمرت أعظم منهم وحف ام^(٢٤)
 مشي الأمير وهم من حوبه ح^(٢٥)
 تلقى الدباب على اهلهم يسيم^(٢٦)
 من الحفلة بالقرع تحفهم^(٢٧)

(٢١) انحصافه (بفتحين) مصدر حصف (ك) . كار جيد الرأي محكم لعمى .
 ييب (بضم ياء لمجهول) . ولات عمامة (ن) . نهب وعصه . بحرمة
 (بفتحين) . مصدر حرم (ك) . ضبط أمره وأفضه . الحرم (بفتين) .
 جمع انحرام .

(٢٢) قصوا (ض) . سوا . الاغارب سكان النادية . أراد بهم العرب مصفا .
 لاقداح (بفتح فسكون) . جمع الفج (بضم فحاء مشددة) . الحد من
 الخدي من شارب الفرية . أعصم . حلفهم . وحاء بعدهم . الحلف
 (بفتح فسكون) . الولد الطالع . اما اذا كان صانحاً فهو انخلف
 (بفتحين) .

(٢٣) حار عيهم (ن) . طيسهم . النقب مصدر تعقب . تحول عن وجهه .
 وبقلب في الأمور . تصرف فيها كيف شاء . الشيم (بكر ففتح)
 جمع الشيعة : الطبيعة . والخلق . والعادة .

(٢٤) دت (ض) . مشي مشياً . رويدا . التاعص مصدر تاعصوا ضد
 تحابرو . وأقصه منه وكرهه . الاحشاء (فتح فسكون) . جمع
 احشى ما تحت الحجاب الحار من الاعضاء الداخلية . أراد في نفوسهم .
 اسرت . نعت (بالسالم لمجهول) . الاعظم (بصح فسكون ضم)
 جمع اعظم .

(٢٥) لأظهر (بصح فسكون ضم) . جمع الظهر . وبين أظهرهم أي في
 وسطهم . الدل (بضم دلام مشددة) : الهوان والضعف .

(٢٦) المسكة (بفتح فسكون فصح) : الفقر والضعف والدل . يتم الدباب (ض) :
 يسبح (يدرق) . ومصدر يتم . الوئيم .

(٢٧) كم حربة بمعنى كثير . نعت الحجر (ض) . سواء وأصلحه . و لقافية
 العصيدة . أي كم نطمت لهم من الشعر . الحفلة (بفتح فكسر) . انحية
 والحض وهي اسم من المحافظة . وحافظ عن المحارم . دعاها ودب عنها .
 انقريع مصدر قرعه عتقه . وأوحعه باللوم والعتاب . تحفم . تنقد
 ونسبه .

وكم صحت فما أسمع من أحد
 يراكنا من مطاد يطير به
 يمر فوق جناح الريح محرقاً
 يملو إلى حيث يستحلي العين له
 حتى إذا حط مصفاً على بلد
 أطلع سي وطي عتي مملعة
 ما دلهم لم يقيموا من عديتهم

حتى لقد جفة له ريقه وكلهم (٢٨)
 * * *
 كما يطير إذا ما أفرع الرحم (٢٩)
 عرض الفضاء ويعدو وهو مستزيم (٣٠)
 ما غمته الأفق أو ماوارت الأكمل (٣١)
 بمصر والبلد الأقصى له أمم (٣٢)
 في طيها كلم ، في طيها ضرهم (٣٣)
 وقد تملج اصباح النسي لهم (٣٤)

(٢٨) كرم (م) حب وأعباء .
 (٢٩) المطاد (مكسر فسكون) سفينة هوائية يركب بها ويطار تسمى
 البالون . واسب . ظهر وزنا ومعنى . افرع (بالبناء للمجهول) وافرعه
 أحاده . وأدعره . وروعه . رحم (بفتحين) طائر أبقع يشبه السرا
 جمع الرحمة .
 (٣٠) الفضاء الجو . وعرضه (بضم فسكون) ناحيته . ووسطه . يعدو
 (ن) يجري . مصرم (بصيغة الفاعل) واعتزم للأمر . احتمله وصبر
 عليه .
 (٣١) الميآن (مكسر فتح) : مصدر هينه : وآه بعينه . وهو فاعل يستجني .
 وحتى الشيء . كشف عنه وجعله جلياً (واضحاً) وتعلاه : نظر إليه
 شرفاً . الأولى (بضم فسكون وبضمين) الناحية . وأبعد ما يراه
 الباطر من الأرض كما أنها اتصفت بالسما . وشبه (ن) غطاء . وستره .
 وارب أحب . الأكمل (بفتحين) جمع الكلمة التل . أراد يرتفع فيرى
 ما لا يراه الناس من ناحيته عنهم الأفاق والتلول .
 (٣٢) حط (ن) برل . نقص . طائر . هوى في طيارته بسرعة يريد الوقوع
 على شيء . الأمم (بفتحين) . قصد .
 (٣٣) مملعة (بصيغة المفعول) : صفة موصوف محدود أي رسالة مضمونة وهي
 المحمولة من بلد إلى آخر وذلك لأن الشاعر كان يومئذ في الإسكندرية . الكلم
 (بفتح فكسر) جمع الكلمة مصرم (بفتحين) . مصدر ضربت السار
 (ع) استحلب وانقش . في طيها (بفتح فكسر الياء المشددة) في
 صنها . والصمير في الأولى يعود إلى مضمونة ، وفي الثانية إلى الكلم .
 (٣٤) البلى الحال . لعمارة (بفتحين) العوارة والملاج . وأفاقوا منها
 استهوا ، وأفاقوا من نومهم . استيقظوا . الاصباح (مكسر فسكون)
 أول الصبح . وتلج : أشرق ، وأدرك ، واتضح .

الى متى يحجرون المجد ذاته ليس للمجد هي أصديهم راحيم^(٣٥)
ومن يعيش وهو مصياع لفرصته ذو أسقاء وأدمى كفه الدم^(٣٦)
وكل من يدعي في المجد ساقطاً وعاش عر مجيد هو منهم^(٣٧)

(٣٥) الدمة (بكسر فميم مشددة) العهد ، والأمان ، وبحرمة ، وهي بدل من
المجد . أي متى يحجرون دمة لمجد وحررها (ص . ن) بعض عهدهما
وغدر بها . الانساب (بفتح فسكون) جميع اسباب : وهو الاشتراك من
جهة أحد الأبوين . الرحم (بفتح فكسر) : قرابة .

(٣٦) امصياح (بكسر فسكون) انكسر لاصاعة . لفرصة (بضم فسكون)
الفرصة ، والبهرة وانتهر الفرصة غشمتها ودار بها . الشقاء (بصحتين)
مصدر شعبي (ع) تعس ساءت حاله . أدمى كفه أخرج منها الدم .
الدم (بصحتين) مصدر دهم على فاعل (ع) أسف وحزن ، وكرهه
بعد ما فعله . وذلك لأن من يدم يمس كفه بيمرر غلبن بدمه فيدميها من
شدّة الغضب .

(٣٧) يقال كفلان ساقط في هذا الأمر أي صعد له فعلة . ومجد (ك) كان ذا
مجد ، فهو مجيد . وانهم في قلوبه شك في صدقه فهو منهم (بصيغة
المعاري) أراد أن الذي يدعي المجد ويرضى أن يعيش حياً ذليلاً مشكوك
في صدق له عاقبه . لو غير مصدق فيها يزعم ويدعي .

ماهكذا *

أصبحت أوسعهم لوما وتريب لما امتطوا غارب الافراط مركوبا^(١)
والهبت منهم الأهواء حارية^(٢) الى التفرق الهوبا فالهوبا^(٣)
وأرسلوهن مرحاة أعيتها يوعلن في الأمر إحصارا وتقريبا^(٤)

قصيدة ((ماهكذا))

(١) راجع مقدمة القصيدة لسابقة (في معرض السيف) حول السبب الذي دعا الشاعر الى نظم هذه القصيدة .
ما هكذا ، ما ، هاية ، وه ، لتسيه ، ثم كاف التشبيه فـ « د » ،
الإشارية .

(٢) اللوم (يفتح فسكون) مصدر لومه (ن) كدّره بالكلام لانيابه مالميس حاترا
أو مالميس ملائما لعدل اللائم أو حال انوم . التشريب مصدر ثريبه وثرّب
عبيه فح عليه فعه ، ولومه وعيتره تدبه . أوسعهم مصارع أوسعهم
لوما : جعله يسعهم ويحيط بهم . أي أكثر من لومهم حتى جعله يشعهم
ونعمهم . امتطوا ، ركبوا . وامتطى فلان الدابة . اتجدها مطينة وركبها .
احارب الكاهن ! وهو من البعير ما بين السام والفق . وعليه ينقى خطام
الحمر اذا ارسل يبرعى حيث يشاء . الافراط مصدر امرط فلان حاور
الحد والقدّر في قول أو لعل .

(٣) الأهواء . جمع الهوى . ارادة النفس وغلب على غير المحمود منها ؛ فاعل
الهبت . وفي الكلام استعارة اذ شئته الأهواء بالخيال العادية . والهبت
الفرس اسبهه في عدوه حتى أثار بهير . حارية : حال من فاعل الهبت .
الالهوب (بضم فسكون) : اسم بمعنى الألهاب .

(٤) أرسلوهن - الضمير فيها يعود ان الأهواء التي شئتها بالخيال . الأعنة
(بفتح فكسر فصول مشددة) جمع العنان سير النجاء الذي تمسك به
الدابة . مرحاة (مصيعة المصول) وأرحى العنان لها : طوّله ووسّعه .
أي حلالها تعلو كما تشتهي غير منع لها في السير . يوعلن مصدر
أوعل في السير أسرع فيه وأمرس . الإحصار والتعريب . ضربان من عدل
الجل ، فالإحصار ارتفاع الفرس في عدوه ، والتعريب دون الإسراع

فأرهبوا الشر حتى أن هبوت
راموا الصلاح وقد جاءوا بلائحه
قد كلّموا شططا فيها حكومتهم
عدّوا النصارى وعدّوا المسلمين به
قد حكموا الدين فيها فهي معرّبه
من مبلغ النعم أن المصلحين بهم
بألهم وطريق الحق واضحة

مدن سرّ رفقها في البلوح مصر وها (١)
حرّاء تترث شمل البحر مشعوبا (٢)
وحافوا حرم فيها وأحارب (٣)
ويحيى يهدده ضرا أعراب (٤)
عفا يكون لدعوى التوبة تارة (٥)
أسوا كمن ليس الحجاب معنوا (٦)
لا يسكرون إلا إصلاح مملوئا (٧)

(١) أرهبوا الشر: أثاروا رهبة، (بفتحين، وفتح فسكون) عبارة
والشر: سوء، وإفساد، وبقيص الجبر، واسم جامع للذائل والخطايا.
الهبوة (بفتح فسكون) نمره سرّدي بضم ففتح وكسر نبال.
المسقاط الذي يمدّ فوق صحن بيت (بفتح فسكون) الهواء بين
السماء والأرض.

(٥) راموا (ن) أرادوا، وطرو، حرّاء: حمدا، ورد ومضى، من الحرق
(بضم فسكون) : وهو ضعف الرأي، والجهل والحقق، التسل (فتح
فسكون) ما يفرّق من الأمور، جميع ضد، وسمل النعم محسومهم
مشعوبا: متفرقا.

(٦) كلّموا: أمروها بما شئوا، شططا: ضحك، مصدر شط في
الامر (ص ن) : فعل واحد واحد، وشط في حكمه جار، الحرم (بفتح
فسكون) مصدر حرم الرحمن (ك) : ضيف أمره وأخذه بالثقة، الحارِب
جمع الحربة (بفتح الراء) : لاخيار ولامتحار مرة بعد أخرى.

(٧) يهددهم (ه) يعرفهم، طرا: جميع الأعراب، سكان البادية، أراد بهم
العرب مطلقا، أي نحن يعرفهم عربا منسكبين بالعربية فلماذا حسبوا
بلائحتهم هذه بأحكام تختص بالمسيحيين.

(٨) حكموا الدين: حصوه حكما معرّبه: مبنية ومعصية، الدعوى
اسم من الادعاء، والادعى فلا شيء، رغم أنه لا ويمتأه وحته لنفسه.

(٩) الحجاب (بفتح فسكون) : بقيص أي أسوا: صحتك للباس، اد
أسدوا: وهم بطون الإصلاح يصدرو كمر ليس حجابيه معنوا جاعلا أسفله
أعلى وأعله أسفل فصارت اللباس نهرا به وضحك منه.

(١٠) أنال: الخال، مملوئا: (بفتح فسكون) فصح، وأصحا: وهو صفة
لوصف مملوئا أي طريقا مملوئا.

أني مصالح دماهم وهمهم عرب
 داصرهم لو تحووا في الأمر جامعة
 نكنهم أمة تأتي مشوارهم
 قد حاولوا الحق واشتغلوا بمطلبه
 قد يطلب الحق طيانش فيطلبه
 قاموا يريدون إصلاحاً فقت لهم
 ورحمت أحسنهم حدوداً بقاية
 حتى إذا محضوا آراءهم ظهرت
 طاموا على حسب الأديان ترمياً
 تنفي الكنائس عنها ولحدريسا^(١١)
 إلا النصب للأديان مشروها^(١٢)
 حتى بدا وجهه كالليل غريباً^(١٣)
 ما كل طالب حق قال مطلوباً^(١٤)
 استطق الشعر تأهلاً وترحياً^(١٥)
 غارت في صدرها الآمال تشيساً^(١٦)
 للناس زبدتها تأيلاً وتخييباً^(١٧)

(١١) سمي (س) . تدفع . وتندحي . وتزيل . المحارب . جمع المحارب : مقدم
 لامة من الشجدة . أراد بها المساجد . وأراد ينفي الكنائس والمحارب
 أبعاد الدين عن جامعتهم القومية (العربية) .

(١٢) الأمة الجماعة ، والتحيل . المشارب . جمع المشرب : الطريقة . ومشرب
 مرحل . ميله وهواه . النصب . التشدد وربما ومعنى .

(١٣) حاوروا . أرادوا . اشتغلوا . تباعدوا عن الحق وجاوزوا القدر . الغريب
 (بكسر فسكون فكرر) الأسود ، أو الشديد السواد .

(١٤) طيانش (بفتح عيا ، مشددة) . من لا يقصد وجهاً واحداً لجملة عقله ،
 والأرض المشروح .

(١٥) استطق الشعر . مضارع استطقه : حمله يطق . وحمله على النطق أراد
 نظم الشعر . ويشير بهذا البيت والذي بعده إلى قصيدته (في معرض
 السيف) التأهيل . مصدر أهل به : قال له أهلاً وسهلاً . الترحيب
 مصدر رحب به . دعاه إلى الرحب والسعة . وقال له . مرحباً .

(١٦) أحسنهم أحسنهم . وأعطاهم أعمالاً متواصلاً . الحدو (بفتح فسكون) :
 مصدر حدا الأبل (ن) حثها على السير بالخطاء . وساقها وغشى لها تسير .
 بقية العبيدة . عارلت : حادثت . وغارل المرأة . حادثها وتودد إليها .
 الآمال جمع الأمل . الرجاء . التشبيب مصدر نسب الشاعر للمرأة .
 ترحل بها ووصف حسنها .

(١٧) محض الس (ف . ص . ن) . اسحرج زبده بوضع الماء فيه وسحريكه .
 الريدة (بضم فسكون) : القطعة من الريد : وهو ما يسحقحرج من الس
 بالحص . الثأي (بفتح فسكون) الضعف والركاكة ، والحرم والعق .
 الحبيب (بفتح فسكون فكرر) : الحداد والفش والعباد .

ساروا وسرت فكان السير مختلفاً
 كانوا أحق البرايا مطلقاً فعَدُوا
 راموا اشتقاق العصا بالسَّعْبِ ملتهاً
 اني لأجسر في «بيروت» قَابِيةٌ
 أو أَكْرة من «دمائيت» إذا انصهرت
 وقد رأيت أناساً وأصلين بها
 وآخرين «بمصر» يطلبون لها
 ويترك الناس في دهياء مظلمة

- (١٨) تشريق الدهاب ناحية لشرق ، واسغرب ، الدهاب ناحية الغرب .
 (١٩) أحق : اسم تفصيل . والحق : اشتهر لواجب بلا شك . البرايا (يفتحين) جمع البرية الحق (لناس) : أبطل (اسم تفصيل) .
 والبطل (بضم فسكون) ضد الحق . وبطل الشيء (ن) : قسده ، أو سقط حكمه ، وذهب ضياعاً .
 (٢٠) الاشتقاق : مصدر اشتق الشيء انصدع ، وانعرد ، وتبدد . واشتقاق العصا : تفرق الأمر ، والجماعة والتمرد . اشعب (يفتح فسكون) وقد تفتح العين) تهيج الشر ، واحداث العنة ، ملتهياً (بصيغة العاقل) .
 وانصهرت النار انقدت ، واشتعلت . لحقد (بكسر فسكون) مصدر حقد عليه (ض) . اجسر له القدرة وانفضه وترص فرصة الايقاع به .
 مضطرباً : ملتهياً وربما ومعنى . لخصي (بكسر فسكون) الحقد الشديد .
 مشبوية : مشتقلاً متقدماً .
 (٢١) القابلية البيضاء : القلوب . لمرح . وام قوب الداهية .
 (٢٢) الأكرة (بضم فسكون) الكرة . الشبان : جمع الشاب . الشب (بكسر فسكون) جمع الاشيب ، وهو لذي أبيض شعره . وتنسبهم (ن) : تقلعهم عن أصلهم . أراد تقصي عنهم وانهلكهم .
 (٢٣) الصمير في «بها» يعود الى الأكرة . وهم ساروا حمله معصومة .
 ملبارود : أصله من البارود فحدثت اليوب من حرف الجر واحصل بالحرور .
 وانوياء مقول لواصلين . ومسارود حال من «ابونا» .
 (٢٤) التفرق : مصدر تفرق البارود : انفجر فد له دوي .
 (٢٥) دهياء (يفتح فسكون) وداهية دهياء : شديدة جداً . يرتد : يرجع .
 الحطوب (بضم فسكون) : الاسود الحالك .

قل • للمُرِّيْسِي • والأبهاء شائعة
 علام تنقيد في • باريز • مؤتمر
 وهل قصد • حقي العظم • فعملته
 إذ راح يستجد الأفرنج متصفاً
 خافوا التذبذب في أعمال دولتهم
 وكان خوفهم حقاً لو أنهم
 لكنهم جاوزوا نهج الصواب إلى
 ولم يبالوا بما أبدوه من جنف

والصحف تروي لنا عنه الأعاجيب (٢٦)
 ما كنت فيه برأي القوم مدوبس
 لما تمي خيراً • للطان • مكذوباً (٢٧)
 كأنه حمل يستجد الذيس (٢٨)
 من أن يجبر على الأوطان تخريباً (٢٩)
 لم يعدلوا عن طريق الحق تكيماً (٣٠)
 وادي تهلك فاستقصوا به الحروب (٣١)
 أن يُسي الوطن المحبوب محروباً (٣٢)

(٢٦) هو عبدالمسي العريسي (بالتصغير) صحافي اشترك في المؤتمر الذي عقد في باريس •

(٢٧) قصد • العلة (بفتح فسكون) المرة الواحدة من الفعل (العمل) ويشير بها إلى العلة المستنكرة • لطان : جريدة فرنسية • ونمى اليها الخير (خر) : رفعه • أراد أحبرها به •

يقول الشاعر عن هذه القصة : لما عقد المنتهوسون من العرب مؤتمرهم في باريس أرسل حقي العظم ، وكان اذ ذاك بمصر ، برقية • إلى جريدة الطان الباريسية يطلب إلى الحكومة الفرنسية أن تتدخل في أمر سورية • ففي هذا البيت وما بعد إشارة إلى هذه البرقية •

(٢٨) يستجد : يستعين ويستغيث • متصفاً (بصيغة الفاعل) : طالباً لنصفة (بفتحين) • الانصاف •

(٢٩) التذبذب : مصدر تذبذب فلان : تردد بين أمرين • وأصل معنى التذبذب التحرك والتردد • التحريب : مصدر حرب الشيء : صيره خراباً لمعطه عن أن يؤتي منفعة • وحرب الدار : هدمها • ويجز الشيء (ن) : يجذبه ويسحبه • ويجز التذبذب تخريباً : يسببه ويعطي إليه •

(٣٠) لم يعدلوا : لم يعيدوا ، ولم يستحقوا • الشكيب : مصدر نكب عنه عدل عنه ، وتجنسه ، واعتزله •

(٣١) النهج (بفتح فسكون) الطريق البين الواضح • وادي تهلك (بضمين فكسر اللام المشددة) • الباطل • ويستعمل ممنوعاً من الصرف • الحروب (بضم فسكون) : الانتم ولذنب ، والهلاك والبلاء • واستقصوه : بلغوا أقصاه وغايته في البحث عنه •

(٣٢) الجنف (بفتحين) : مصدر حنف عن الطريق (ح) : عدل عنه • وجنف في الحكم : مال • وجار ، وظلم • لحروب : للسلوب جميع ما يملك •

لهم كمن فر من قطر يثقله ثم اتحى اسيل أو حاء الميازيا (٣٣)
 أو كان في غير • باريز • تألبهم ماكت أحسهم قوماً ماكبسا (٣٤)
 لكن • باريز • مازالت مطامها تربو إلى «النمام» تصيداً وتصويبا (٣٥)
 وهم تزل كل يوم من سياسها تلقى العراقيل فيها والعراقيبا (٣٦)
 هل يأمن القوم أن يحتل ساحتهم جيش يدك من «النمام» الأهاصيا (٣٧)
 يا أيها القوم لا يضرركم نهر ضحكوا • باريز • فساداً وتشفيا (٣٨)
 جاءت رسالتهم بالنسر مريبة نفس في المكر أسلوباً فأسلوبا (٣٩)

(٣٣) القطر (بفتح فسكون) • المطر • لسيل (بفتح فسكون) : الماء الكثير
 السائل • واستحاه : قصده • ومال إلى ناحيته • اميازيب (بفتح تين) :
 جمع الميراب : وهو قناة أو ابوية يصرف بها الماء من سطح بناء ، أو موضع
 حال •

(٣٤) التألب : التجمع ورداً ومضى • اسكيب • جمع المنكوب • ونكب فلان
 (بالبناء للمجهول) : أصابته نكبة (مصيبه) • لهو منكوب •

(٣٥) المطامع • جمع المطمع بمعنى الطمع • تربو (ن) • تنظر فسكون طرف •
 التصيد : مصدر صعد • والتصويب • مصدر صوب وصعد إليه النظر
 وصوبته • نظر إلى أعلاه وأسفله يتأمله •

(٣٦) العراقيل الدواهي • العراقيب • الطرق الضيقة • وعراقيل الأمور
 وعراقيبها : صعابها • و • من • لي قوله : من سياستها بيانية لبيان
 الجنس •

(٣٧) الساحة • الناحية • أراد بلادهم • وحثلت دولة بلاد أخرى : استولت
 عليها قهراً • الأهاصيب • جمع الأمصوبة • اربابية • وتذكها (ن) :
 تدققها وتهتمها حتى تساويها بالارض •

(٣٨) لا يضرركم (ن) : لا يضرركم ويضعكم بانباطل • النسر (بفتح تين) : من
 من ثلاثة إلى عشرة من الرجال • ضحكوا (ض) : صاحوا وحلبوا من شيء
 خافوه • الفساد : مصدر أفسد جمع فاسداً ، وفسد أصله •
 التشفيع : التشفيع •

(٣٩) مغرة (بصيغة الماعل) • واغرو • بالشئ • ولعه به وحرضه عليه •
 وأغرى بين القوم أفسد • المكر (بفتح فسكون) • الخداع • وصرف
 الإنسان عن مقصده بحيلة • ونفس فيه • تسلك فيه أفانين وأنواعا •
 والإفانين : الأساليب وهي جمع الأسلوب (بضم فسكون) : الفن •
 والطريق • والمنصب •

فطالموهن بالأبدي مطالمة^(٤٠) تسطو عليها تمزيقاً وتأريفاً^(٤١)
 ان يصدّقوا أنهم لا يلبسون سوى محض الصيحة في الدعوى جلابياً^(٤٢)
 فسوف يخرع كل سینه ندماً ويسبل الدمع في الحدين مسكوباً^(٤٣)

(٤٠) طالموهن اقرءوهن • والمنطعة اما تكون بالعيون ؛ ولكن الشاعر أراد
 ان يقول مرقوهن فقل طالموهن بالأيدي تهكما واستهزاء • تسطو
 عليها (ن) تصول وتظهر وبطش بها • التمزيق • مصدر مزقها
 حرقها وشققها • تأريب • مصدر أربأ النديحة قطعها أربأ أربأ • والأرب
 (بكسر فسكون) : العصب •

(٤١) المحض (بفتح فسكون) الخالص الذي لم يعالطه غيره • الصيحة
 (بفتح فكسر) • قول فيه دعاء الى صلاح ونهي عن فساد ومحض الصيحة
 صفة اصبغت الى موصوفها ؛ أي الصيحة المحض • الجلابيب • جمع
 الجلاب •

(٤٢) يخرع (ف) يندى • وسفر • وصرب • ويخرع سته يخرقه ندماً •
 وخرق أسنانه حثك بعضها ببعض حتى سمع لها صريف • السدم
 (بفتح حث) مصدر ندم على ما فعل (ع) اسف وحزن • وكرهه بعد
 ما فعله • يسبل مصارع أسبل الدمع أرسله وأجراه • مسكوباً • مصبوباً
 وزناً ومعنى •

في ليلة نابغية *

- حاصر المدحى وظلام الليل محلط صوت به الواحد مثل الصف مُحترط^(١)
 يثّ في الليل حرماً لو أحسن به لأن في لِحْيِهِ الشَّيب والشَّط^(٢)
 أبدىه مفصاً مه على شَحَى بِلأ الليل أرقاً وينسبط^(٣)

قصيدة ((في ليلة نابغية))

- (١) لما نشر شاعرنا قصيدته ((ما هكذا)) حُجّ له ضجيج القوم ، وأحدث
 صحتهم تشبّع عنده الأمر وترميه بما هو منه براء وحلاء - فبدعه بالخبر ،
 وهو إذ ذاك في الأساية ، فبات له قلق الحشى فكتب هذه القصيدة وكانه
 كان في ليلة نابغية ، ولهذا عنوان القصيدة بهذا العنوان .
 واليلة نابغية ليلة همّ وقلق ؛ منسوبة إلى النابغة الذبياني لقوله

فتت كاسي ساورتني صبيحة

من الرقش في أربابها السمّ نافع

- (١) حاض الماء (ن) دحله ومشي فيه . الدجى (نصم فمتح) . سواد الليل
 وظلمته . مختلط : مختكر شديد السواد . احتلاط الظلام شدة سواده
 كانه كثر . بعضه على بعض وامترج حتى تصاعف . الواحد (فتح فسكون)
 الحرى ، والحصب . محرط (بصيغة المفعول) . واحترط السيف .
 صلته من غلظه .

- (٢) يثّ (ن) ينثر ويدمع . وفاعله ضمير يعود إلى الصوت . وأحسن به :
 شعر به ، وفاعل أحسن به ضمير يعود إلى الليل وأدركه بأحدى الحواس .
 شمة (بكسر صيم مشددة) شعر الرأس المجاور شحمة الأذنين .
 الشَّط (بفتحسين) احتلاط ببياض الشعر سواده . وعطفه على الشَّيب
 عطف تفسير . والمشهور أن سبب الشَّيب الآلام والأحزان . ويان الشَّيب
 (ن) : اتضح وظهر .

- (٣) أبدىه مصارع أدياء أظهره . والصمير في أديه يعود إلى الصوب .
 مصمصا (بصفة الفاعل) وانقص احصم وانقص الرجل على نفسه
 صاق بالحياة فاعتزل . الشجن (صحيفي) ألهم والحرى . الارسان
 (فسكون) مصدر أرنّ صاح ، وصوت . ينسبط منتشر ورنا ومعنى

أرسلت منه أياً فبات أوله سمعي ، وأخره بالقلب مرتباً (٤)
والليل أرسل وحقاً من غدائره كأنه ثرياً الأفق يمتشط (٥)
والنجم في النمة الررقاء تحسبه رائداً ، وهي من فيروزج سمط (٦)
كم قلت والليل حشر الشعر لاجمه شمرأ به كاد فرع الليل يسعط (٧)
يجاب ليل العسى عن قلب سامعه كأنعجر ان لاج فالظلماء تنكشط (٨)
لهمي على حكيم مارت أشربها درأ ثيباً وماهي القوم ملتقط (٩)
صاع الدواء الذي قد كنت أوحيره من ليس يشرب أو من ليس يستعط (١٠)

(٤) الأيس : مصدر أن المريض (ص) دواء ، أو صوت لآلئ . والصمير في
منه يعود إلى الصوت . والصمير في رله وأخره يعودان إلى الأيس أراد قول
الأيس وامتداده .

(٥) الروح (بفتح فسكون) من شعر ماكثر واسود وحسن . الغدائر .
النائب ' مفردا غديرة . أراد بغدائر الأيس سدول ظلامه : حشبه ليل
بحملاء أرسلت دوابها لتسرح شعرها وتمشط وحمل الثريا كالشط
في يدها .

(٦) القبة الررقاء . اسماء . تحسبه (ع) . تفضته . المراند . الحواهر النفيسة
مفردا فريدة . الفيروزج (بفتح فسكون) . حجر كريم معروف فيروز .
بنون النساء . اسعط (بفتحين) رعاء مفعول مستدير كالقصة أكثر
ما تستعمله لسماء لوضع يحيى : ومنه قولهم : يوجد في الاسقاط ما
لا يوجد في الاسقاط .

(٧) كم . حبرية بمعنى كثير . لجش (بفتح فسكون) الكثير اللبس المتلف
القاحم . الاسود . الفرع (بفتح فسكون) : الشعر التام . ينمط .
يتساقط . والمرد فرع ثيب ظلامه ، وبدمعاطه انجلاؤه واصاءته .

(٨) يجاب . ينكشط وينحني وبرول . تنكشط : ترتفع وسفطح .
مطارع كشط (ن) رفع ونحى شيئاً عن شيء قد غشاه .

(٩) لهمي (بفتح فسكون) كدته يتحشر بها على ما فات . الحكم (بكسر
فتح) جمع الحكمة . كل كلام موزن الحق . وصواب الأمر وسداده .
والكلام الذي يعنى لفظه ويحس معناه . وترها (ن ، ص) وماها متمرقة .
ملتقط (بصيغة المعلن) والتقط البعاط . حممه وسأوله ، واحده من
الأرض .

(١٠) ضاع (ض) : فسد ، وبغى ، واهى . أوحيره : مضارع أوحى الرضى لدوا
جعله في فمه . ويسعط يدخل السموط في أذنه . والسموط (جمع مصم
الدواء يؤخذ من الألب ويدخل فيه .

تقول لي أن غطت القوم تحريتي	لا سطر فما في القوم مضط ^(١١)
قل للآلى تظقوا بالصاد مد عما	لم يندعم الصاد اذ - لكم فطرطوا ^(١٢)
أبجس المحراد ابؤكم فصحا	أم يحسن الحز إدا ابؤكم شيطوا ^(١٣)
يكم علؤ وقصير وبهما	صاع المراد - أ أتم انه وسط ^(١٤)
إبي ابتلي بقوم يمرون على	أعداهم ، وادا عتمهم تطلطوا ^(١٥)
شطوا بأقوالهم حتى لقد عصوا	إدا قلت ياقوم في أهوالكم شطط ^(١٦)

(١١) غطته (ص ، ع) - مسمى من ماله من البعثة من غير أن يريد روالها عنه -
التحرية (بكسر راء) - الإحسار مرة - بعد أخرى - مضط (بصيغة المفعول)
والمضط الرجل (بالبناء للمعلوم والمجهول) - فرح بالبعثة -
وقوله - فما في القوم مضط ، أي ليس فيهم من هو فرح بمجته فيستحق
أن يفتبط -

(١٢) للآلى (بضم ففتح) - اسم موصول (الذين) مدعماً (بصيغة المفعول)
وإدغم الحرف في الحرف أدغمه فيه - والمراد يكون الصاد مدعماً
الطنق به كالدال المضممة المدغمة - وكذلك تنطق به العامة في سورية -
فطرطوا (ن) : سيقوا وتقدّموا -

(١٣) البجس (بفتح فسكون) - انخطأ في الإعراب ، ومخالفة وجه الصواب -
فصحوا (ك) - كانوا فصحاء ، أي جادت لغتهم فصح فصحا - المحز (بفتح
فسكون) : مصدر محز عن الشيء (ض ، ع) - ضعف ولم يقدر عليه -
شط الرجل (ع) - طالت نفسه لعمل فحط له وجد فيه -

(١٤) الملو (بضمين فواو مشددة) - انتصب ، والتشديد ، والافراط -
المصير التواهي والفتور - الأمة - الجماعة - والحيل -

(١٥) ابتليت (بالبناء للمجهول) وانتلاء - متحبه - واحتره - يمعرون (ع) -
يلقون رحيمهم بمرأ ، وهو ربيع دوت لحف - يقال - امر الحبل - القى
بمره - الأعقاب : جميع العقب : مؤخر القدم - عتمهم - لامهم وغيرهم
بشدّه وعنف - تطلطوا (ص) - سنعوا سنعاً رقيقاً غير متماسك - أراد
إذا لحنهم على حظنهم الضعيف فبدل أن يكفؤوا عنه يأتون بخطأ أكبر -

(١٦) شطوا (ص ، ن) - حاروا ، وأفرطوا - د - ظرف لزمان الماضي - الشطط
(بفتحين) - محاورة العذر والحد -

عدّوا انقول ان مسحت عزائمكم فعلاً والا فاني يأس فيـد^(١٧)

عد حيرت في الأمر أي حين أسخطهم يرصون عني وإن أرويتهم سخطوا^(١٨)

عد الذي كان في أحواله ومسلطاً فأنز يفتي وإن الحلو يسر ط^(١٩)

قل بالأعاريب عد هانت مكارمكم * * * حتى أدعاهم آس كلفهم سخط^(٢٠)

يرتب للعرب العرباء من فئة يُمَوّن للعرب إلا أنهم سخط^(٢١)

أبين المكارم إن هم أصبحوا عرباً فانها في طباع العرب تشتت^(٢٢)

ان يفتطوني لأنني جئت أنهمصهم فأني مسهصم دي سدة غمضوا^(٢٣)

(١٧) اعزائم جمع العزيمة : الإرادة المؤكدة . وصحت (ص) . ستمت وبرتت من كل عيب . القسط (بمعنى فكسر) اليأس ويشي من شيء (ع) . انقطع أملهم منه وانتفى طبعه فيه .

(١٨) حار "رحل" (ع) . صل سببه ولم يهتد إليه . وحار في الأمر : جهل وجهه الصواب . اسخطهم : اغضبهم وربما ومعنى .

(١٩) يعق (بالياء للمجهول) . يلقى . ويلعب . ويرمي برزقه . يستلطف (بالياء للمجهول) . واسترطه . استلمه وربما ومعنى . وهذا الشطر من البيت يتضمن المثل المشهور : لا تكن حلوا فتستلطف ولا مرّاً فتعق .

(٢٠) الأعاريب سكان البادية . أرادهم العرب مطعاً . هانت (ن) . دلت . وحقرت المكارم . جمع المكرم والمكرمة (بمعنى مسكون مضم) . فمن تكرم . أدعاهم . سبها إليه . ودعهم أي أهله . السبط (بمعنيين) . حين من العمر . وأحاط الناس وعامتهم .

(٢١) الفئة الجماعة . والطائفة . والفرقة . ويري منها (ع) . تحلص ويسم . وتبعد ويحلني . العرباء (بمعنى مسكون) . الصرحاء الحنص . صفة العرب . لأن لغت العرب مؤت على تأويل الضامة . يَمَوّن (بالياء للمجهول) . يمشي . السقط (بمعنى) . ملاحير فيه . والحجيس الردب والردى : الحفير من كل شيء . وأسقاط الناس أو دشهمهم وأسافهم .

(٢٢) الطباع (بكسر ففتح) : جميع الطبع : السجية والخلق .

(٢٣) ان يفتطوني (ص ، ن) . يستحقروني ويرددوني . يهصم : يهضم . وقولهم : حركهم للبهوض . وأقامهم . أي : دالة على معنى لكبار . وقولهم : فلان رجل أي : رجل أي كامل في صفات الرجال . مسهصم (بضمه الفاعل) . واستهصمهم لكدا . طلب إليهم أن يهصو به ودعاهم إلى سرعة الغمام به . اللحظة : العون . وسرعة الإعانة .

هم كأنه يدع فاسمهم اذا رطوا
يستثرون صغراً من معاطسهم
عذر يرحل معهم أيما رحلوا
من كد أشوه لأحت من معاطسهم
قد رث عير صاً و ن حدثت ماوراء
تراه يشجر عند الأكل من جشع
الحلق كأنه لا تقرأ لثامهم

هذا هنالك إلا اللغو واللفظ (٢٤)
ولا يبالون أن قالوا وإن حصر طوا (٢٥)
والبحري يهبط معهم أيما هبطوا (٢٦)
في وجه كل حياة حوله بقط (٢٧)
من كل مخرقة في وجهه شمرط (٢٨)
كأنها هو عند الأكل يمتشط (٢٩)
واشطب عليهم بعل انهم غلط (٣٠)

(٢٤) رطوا (ر) ، تكلموا بالاعجمية ، وتكلموا بكلام لا يفهم ، أراد بالاعجمية لغة أعجمية ؛ فانها أعجمية بالنسبة الى الفصحى ، النحو ، عالا يعتد به من الكلام وغيره ، والكلام الذي لا يصدر عن روية وفكر ، اللفظ (يفتحين) ؛ اصوت وحبية ، والاصوات المهمة التي لا تفهم .

(٢٥) سثثر ، أدخل الماء في أنفه ثم دفعه ليخرج ما فيه من قدر ، الصفار (يفتحين) ، ادل ، والضم ، والضمة ، المعاطس ، جمع المعطس (يفتح فسكون فكسر الظاء وفتحها) الانب ، أن ، مصدرية .

(٢٦) العار ، كن ما يلزم منه عيب أو سبحة ، الحري (بكسر فسكون) ، الهوان ، والسوء ، يهبط (ض ، ن) ؛ ينزل ، وينحدر .

(٢٧) الاشوه (يفتح فسكون) ، القبيح ، الممر ، المطى والمطعم وزنا ومعنى ، والعيب ، القفط (يضم ففتح) ؛ جمع القطة ، ونقط الشيء ، بسداد (بتشديد القاف) ؛ قطعه به ، أراد أن كل صفحة من صفحات حياتهم ملطخة بانهاض والميؤب .

(٢٨) العرص (بكسر فسكون) ، موضع الدج والدم من الاسنان ، وجانبه يدى يصونه من نفسه ، أو سلفه ، أو من يلزمه أمره ، ورث (ص) ؛ يني ، وحقق ، ودد ، المآزر ، جمع المئزر (بكسر فسكون ففتح) ، الاراز ، وقد أراد بانأزر الملابس مطعاً ، وحدث (ض) ؛ كانت جديدة ، البخريه (بصيغة الماعل) ؛ الضيعة والضيعة ، الشرط (يفتحين) ، العلامة .

(٢٩) يشخر (ص) ؛ يتردد صوته من حلقه أو أنفه في غير كلام ، الحشيم (يفتحين) ؛ مصدر جشع (ج) ، شدد حرصه على الأكل وغيره .

(٣٠) الحق (يفتح فسكون) ؛ الناس ، المعط ، الكتابة ، المنام (بكسر ففتح) ، جمع اللثيم ، ولزم فلان (ك) ، كان دني ، الاصل شحيح انفس مهيباً ، اشطب فعل أمر ، وشطب الشيء (ن) ؛ قطعه ، وشطب الكاتب كلمة طمسها عدولا عنها .

ان ومت تتبع من مجد فكلد^(٣١) هسأ
نفسى تحيش لأمر لو صدعت به
كأكلك السمن ملوكا به الأقط^(٣٢)
لز لرب دونه البلدان والخط

- (٣١) المحد . الحز والرفعة ، والسبل واشرف ، والمكارم الماتورة عن الآباء .
الهمم (بكسر مفتوح) جمع أهمية الحرم القوي . السمن (بفتح فسكون)
الدهن الحيواني : وهو ما يداب ويخلص من الزيت بعد اعلاته . ملوكا به :
اسم معمول . ولك الشئ (ن) حنطه . الأقط (بفتح فكسر) : لبن
محمض يجمد حتى يستحجر ويطح أو يطبخ به .
(٣٢) تحيش (ص) : تصطب من حزن أو فرح . والمراد الحزن . صدع به
(ف) يسه وجهر به . زلزلت (بالياء للمجهول) . زعزعت من الرعب .
وزلزلها هزها وحركها حركة شديدة . البلدان . جمع البلد . الخط
(بكسر مفتوح) جمع الحطة ما يحتطه الإنسان لنفسه من الأرض أو
المكان المحتط للعمارة ، والمختار للبناء .

ثالث ثلاثة

هي اسفوس وان لم تبفع الحلقما
مطبوعة الطبع ان لؤما وان كرمما^(١)
تجري على ما اقصاء الطبع جامع^(٢)
وان يُمَيَّرَ منها مصحك التسمما^(٣)

المسيدة ((ثالث ثلاثة))

(*) أي هو أحد الثلاثة .

معلم شاعرنا هذه القصيدة في الحسين بن علي شريف مكة الذي اتفق مع لاكبير وخرج على الدولة المشايمة - وهي التي احتضت عليه قلوب المهجورين وابنائهم واحفاده وقد أشار اليها الشاعر نفسه في كتاب وجهه الى ابنك فيصل الاول في سابع تموز ١٩٢٢ قائلا :

« وقتت تلك القصيدة التي أوجبت غضبك عليّ إلى يومنا هذا مع أنها
 لم تكن صادرة عن حرارات في النفس وإنما كانت هي اجتهد خاص واعتقاد . فبدأ
 جئت إلى دمشق الشام أيام حكومتكم فيها علمت أن غضبك من أجل هذه
 القصيدة لم يفتّر كما أخبرني بعض أصحابي بقلا عن مودى السعيد مع أن
 كثيراً من العلماء والأدباء في سورية كانوا قد شهرُوا أقدامهم أثناء الحرب
 في النفس بجلالة والدكم وقد شملتوهم بأظار الصمغ والمعرو جميعاً ؛ وما أدري
 ما أبدى استوجب استثنائي منهم واستمرار غضبك عليّ من دونهم ؟ »

(١) الحلم (بهضمين ، وبضم فسكون) : ما يراه النائم في نومه . وبلغه (ن) : وصل به . وبيع القلام الحلم أدرك وبلغ مبلغ الرجال . مطبوعة : مخلوقة ، مصورة . انطبع : السحبة التي جبل عليها الانسان . اللؤم (بهضم فسكون) : مصدر لؤم فلان (كـ) كان دميء الاصل شحيح النفس مهيبا ، الكسرم (بهضمين) كرم الرجل (كـ) اعطى يسهوله وحاد ، وضد لؤم . و : لؤما وكروما ، منصوبان لانهما حرران لـ « كان » المفعولة هي واسمها بعد ان والاصل ان كان طبعها لؤما ، وان كان طبعها كروما .

(٢) تحري (ض) ، تدفع في السير ، والفاعل ضمير يعود الى النفوس ، اقنصاء : استبداء ، وسلمه ، واستوحيه ، وجمعت النفس (ى) ركبت هواها فم يركب رذها ، تصحك ، فاعل يعير ، التميم (بكر فصح) ، جمع شبيبة : الطبيعة والحقيق ، والسعادة .

ان الحديد على ما القين يطبعه
 قد كت أحسب أن اللوم أجمعه
 حتى بدت مُحريات اللوم مشرقة
 لكننا ذاك قد أربت حريمته
 فدان قد أحجل «الأهرام» بينهما
 عليه في الكوران سباً وإن جَلَمَا^(٣)
 على «الحسيني» في «مصر» قد انقسما^(٤)
 من «الحجاز» «حمينا» ثالثاً بهما^(٥)
 عليهما فهو أخرى جارم جرمها^(٦)
 وبني هناك أبكى البيت والحرما^(٧)

★ ★ ★

من مبلّص بي الإسلام مألوفة
 بأن «مكة» قد أمست معطلة
 هذا الذي منه تشق السماء أسى
 تبكي لها عين خير المرسلين دما^(٨)
 فلا حجيع ولا للركن مستلما^(٩)
 والأرض ترشح حتى تقذف الحمما^(١٠)

(٣) القين (يفتح فسكون) : لحداد ، ثم اطلق على كل صانع . طبع الحديد
 (ف) صورته بصورة ما . وطبع له الحق خلقهم . وطبعهم على كذا .
 بطرحهم وأشاهم . الكور (بضم فسكون) : محبرة الحداد . اللحم
 (يفتحين) : الطراش (المقص) .

(٤) أحسب (ع) : أظن . على الحسينين : سلطان حسين كامل ، ورئيس
 وراثته حسين رشدي ؛ الذين قبلوا حماية الانكليز .
 (تراجع قصيدة الوطن والجهاد)

(٥) انحریات (صيفة فاعل) : وحزى غلان (ع) : وقع في بليّة وشرّ والمتصح
 فذلّ وهان . مشرقة (بصيفة فاعل) : واشركه في الامر . أدخله فيه .

(٦) الحريمة : الحماية والدب . وأربت : زادت . أحزى : أسهم تفصيل .

(٧) البني (يفتح فسكون) : الظلم والسلب والجور والعصيان . أبكاه : جعله
 يبكي .

(٨) المألوفة (يفتح فسكون فضم) : لرسالة . مبلى : (بصيفة الماعل) : والنون
 نون التوكيد الثقيلة . وأبلىهم المألوفة أوصلها اليهم .

(٩) معطلة (صيفة مفعول) : مبروكة ومهمة . الحجيج (يفتح فسكون) : جمع
 الحاج . وهو من زار البيت الحرام . لركن (بضم فسكون) : أحد الحواشي
 التي يستند اليها الشيء . وركن الكعبة : الحجر الاسود الذي يستمسك
 الحاج . مستلم (بصيفة فاعل) : واستلمه . نسه باليد أو بالنسيب .

(١٠) تشق : تنصدع . أسى : حرماً . ترشح : تهتزّ وتضطرب . الحمم
 (بضم ففتح) : كل ما احترق من النار الواحدة : حمّة .

فَأَتِ يَاقُدْرَةُ إِلَهَ الَّتِي عَطُمَتْ	حَدِي «حَيَاءٌ يَدِبُ مِنْهُ قَدْ عَطُمَ» (١١)
وَأَتِ يَا أَرْضُ مُجْتَنِي نَحْوَهُ صَرَّامًا	وَيَا سَمَاءَ عَلَيْهِ أَمْطَرِي يَقْطَا» (١٢)
بَقِيَ فَعَرَقَ شِمْلًا كَانَ مُحْتَمًا	لِلْمُعْتَمِلِينَ وَشَجَاً كَانَ مُلْتَمًا» (١٣)
قَالُوا الشَّرِيفَ وَلَوْ صَحَّتْ شِرَافُهُ	لَمْ يَنْقُصِ الْمَهْدَاوُ لَمْ يَحْمِرِ الدِّمَا» (١٤)
وَكَيْفَ وَهُوَ أَمْدَى بَاتَ حَيَاتُهُ	فَصَرَحَتْ عَنْ طَاعِ تَحْجُلِ الْكُرْمَا» (١٥)
لَمْ تَكَمْ فِي مَحَلِّ الْبَنِي فَتَتَهُ	حَتَّى غَدَا يَمْدُو اللَّهَ مَضْطَبَا» (١٦)

(١١) القدرة (يضم فسكون) القوة على الشيء ، والمكر منه ، عطمت (ك) جللت ، وكبرت ، حدي فعل أمر بمعنى الدعاء ، واحذره يديه (ب) عليه عليه وجاراه .

(١٢) مجي فعل أمر ، ومعج الماء من فيه (ن) ومعج به رمى به ، والدماء ، ولعظه . الضرم (يفتحان) مصدر ضربت البار (ج) اشتعلت ، النقم (بكسر الفتح) ، جمع نقة ، العقوبة .

(١٣) بقى (ض) : عدا عن الحق واعتدى وتسلط وظلم ، الشمن (يفتح فسكون) ، ما تعرق من الأمر وما اجتمع (صد) ، وشمل القسوم مجتمعتهم .

(١٤) الشرافة (يفتحان) مصدر شرف الرجل (ك) كان ذا شرف (عبد) ومحمد) ، المهدي (يفتح فسكون) ، اتوتق ، واليمين يحلف بها الرجل . ويقصه (ن) ، أفسده بعد أحكامه ، الدم (بكسر الفتح) جمع الدمة : المهدي والأمان والحرمة ، ويحفرها (ض ، ن) ، ينقص عهدها ، ويفسر بها .

(١٥) كيف ، استنهام اخرج مخرج المفى ، بات (ض) ، اصححت ، وظهرت . صرحت انكشفت وظهرت ، يقال ، صرّح النهار اذا ذهب سحابه واضاءت شمسُه ، الطاع (بكسر الفتح) جمع الطع ، السحابة والحق .

(١٦) امحل موضع الحولان (يفتحان) مصدر حال (ن) طاف ، وذهب وحاه ، وحان في البلاد طاف غير مسنعر فيها ، وحال العرس في الميدان قطع حواشيه ، لغتة : البلاء والامتحان ، والمصيبة والصلال ، واحلاف اسس في الآراء ، وما يقع سهم من الحرب والعال ، معصما (صيغة الفاعل) ، واعتصم به - كرمه واسمك به ، والتجأ اليه .

اد راح بالانگليز اليوم متمماً
 فسوف يحترق منه عتقه جزعاً
 وسوف يدركه الجيش الذي تركت
 جيش ابن عثمان مولانا الخليفة من
 هو الرشاد الذي يحيى خلافتنا
 قد أشرق العدل في أيامه فمحت
 جيش اذا صال صال النصر يبعه
 اذا السماء عراها تنقع ملحمة

- (١٧) ذ غروب للزمان الماضي . متمماً (بصيغة الفاعل) وامتنع به . تقوى
 به وحتمى . ضاعف الشر : حمله ضعفين . جر على نفسه (ن ، ع) .
 جنى جناية . احترم : اذنب . وجنى جناية .
 (١٨) لمق (ضم فسكون أو مضمتين) . الرقبة . ويحترقه . يقطعه ولا يعصه .
 الجزع (بفتحين) : مصدر جرع (ع) : لم يصبر على ما نزل به . يدمى :
 مضارع أدمى كفه : أخرج منها الدم بالعض عليها . ألدم (بفتحين) :
 مصدر أدم على مافعل (ع) . اسف وحرن ، وكرحه بعدما فعله . وداعل
 يحتر ويدمى ضمير يعود الى الشريف قبل أربعة أبيات .
 (١٩) لفر . البيض ، جمع الأفر . والعرة بياض في جهة الفرس . العز
 مصدر عز الرجل (ص) . صار عزيزاً أي قوياً بريئاً من الدل .
 (٢٠) جيش ابن عثمان بدل من الجيش في البيت السابق .
 (٢١) الرشاد : لقب السلطان العثماني محمد الخامس . يرشد مصارع ، ارشدهم ،
 هداهم ، ودلهم .
 (٢٢) أشرق . أضاء . وأشرق الشمس : طلعت وأضاعت على الأرض . محت
 الظلم . (ن ، ب) . أزالته . وادهيت أثره . والظلم (يضم ففتح) : جمع
 الظمة : ذهاب النور .
 (٢٣) صال (ن) . وثب . وصال على قربه . سطا عليه ليقهره . شد (ن ، ض) :
 عدا ، وتقوى .
 (٢٤) عراها (ن) أصابها ، وآلم بها . النقع (يفتح فسكون) : العيار الساطع .
 الملحمة (يفتح فسكون ففتح) : الحرب الشديدة . وأصلها موضع التهام
 الحرب . أرفع (اسم معصّل) . أعلى . الجوراء (يفتح فسكون) : أحد
 البروج . ندخله الشمس في ٢١ من أيار . الهم (يكسر ففتح) : جمع
 الهمة . العرم العرى .

والأرض ان ولزت يوماً بمعركة
يردّ كل عروم عن مواقفه
ملّعه «عوسده» ادسدت ممالكه
وسد «هملتون» اد في «الدردنيل» عدا
هذا صا هارباً والبحر أمجد
ففي «العراق» ونهر «الدردنيل» حرت
وسوف يذكره التاريخ مسهرأ
نراه أثبت من أطواها قدماً (٢٥)
ولا يراد له عزم اذا اعترم (٢٦)
فطلّ في «الكوت» يشكو بالطوى أما (٢٧)
يستعظم الهول حتى بات مهزماً (٢٨)
وذاك أسلم به السيف مثلماً (٢٩)
وقلّغ أكست العزّ والنسما (٣٠)
في وصفها يتعيب القرطاس والقلما (٣١)

- (٢٥) ذلزلت (بالبناء للمجهول) . زعزعت من الرعب . وذلزلها : هزها
وحركها حركة شديدة أثبت (اسم تفصيل) . وثبت في المكان (ن) :
دام . واستقر . وأقام . الأطواد جمع الطود (كلاهما بفتح فسكون) :
الجبل العظيم الداهب صعوداً في البحر .
- (٢٦) العروم (بفتح لضم) . الذي يستمر على عزمه الى ان يبلغ ما يرومه .
ويردّه عن مواقفه (ن) : يصرفه ويسعه عنها وفاعل يرد ضمير يعود الى
الجيش . ولا يراد (بالبناء للمجهول) وعزم نائب الفاعل . والعزم (بفتح
فسكون) . الارادة المنقدمة . واعترم الأمر . أراد فعله وعقد نيّته عليه .
أراد أن في استعانة هذا الجيش أن يسمح كل ذي عزم عن عزمه . وليس في
قدرة أية قوة أن تحول دون ما يريد ويعزم عليه .
- (٢٧) طاريسد قائد الجيش البريطاني الذي حاصر في الكوت ثم استسلم هو
وحيشه للأسر . المسالك . جمع المسلك الطريق . الطوى (بفتحين) :
الجوع .
- (٢٨) هملتون . قائد الجيش البريطاني الذي فشل في احتلال الإسثانة وهرب
هو وحيشه . عدا (ن) : بمعنى صار . الهول (بفتح فسكون) مصدر حاله
الامر (ن) . أفرعه وعظم عليه .
- (٢٩) نجاً (ن) : حصي . أنجده : أعانه ونصره .
- (٣٠) الثغر (بفتح فسكون) من البلاد : الموضع الذي يخاف هجوم العدو منه ؛
فهو كالثمة في الحائط . التسم (بفتحين) الرفعة لانه ارتفاع قصبة
الامم وحسنها واستواؤها .
- (٣١) مسهرأ (بصيغة الفاعل) وابهر : انقطع نفسه وتتابع من الاعياء .

وسوف تبقى على الأيام حائلة
 حتى تعيش زماناً نهزم الهرم (٣٢)
 مذب كحوم الليل مُترقة
 تهدي الى المجد في انوارها الامم (٣٣)

(٣٢) الهرم (مصحفي) مصدر هزم الرجل (ع) ضعف وبلغ أقصى العمر .
 وهرم الهرم جعله يهرم .
 (٣٣) اساقب جمع النقبه المحتره ، والفعل الكريم . ومناقب الانسا ما
 عرف به من الخصال والاحلاق الجميلة . مهدي (ص) - يرشد . المجد
 بمر والرفعة ، والتسل والشرف ، والمكارم المنورة عن الآباء .

آل السلطنة

هم يُعَدُّون بالثبات وكوراً وإنما لهم صور متأنسة^(١)
 وهم أعند بهب ومهابة وحسب ، ورعده ، وحلاله^(٢)
 يركوا السعي ويكسب في بدر ما وعاشوا على الرغبة عالة^(٣)
 يحلّي أجسامهم فيهم فكي أعين السعي من صم أبداً^(٤)

قصيدة «آل السلطنة»

(٥) سألت شاعر عن اسبب الذي دعاه لي بضم هذه القصيدة فأجابني
 في سنة ١٩١٣ رفعت الحكومة اعضاءية الى المجلس البياني لائحة
 قانونية بمضي بتخصيص رواتب لاصهار السلطة فحاشها بكثيرة اشواق
 وإنما أحدهم ولكن الحكومة أصرت على طلب الموافقة عليها حتى أن
 وزير المالية ، وكان ادراك حاوياً بك حطبت في المجلس وقال انه
 يستحيل من منصفه اذا لم يوافق المجلس عليها فوافقته بتكريرة صنيعة
 فخطب هذه القصيدة امته تلك اللائحة وابتدأ آل السلطنة

- (١) مشالة (بصيغة المفعول) : مرفوعة عالية .
- (٢) عند (صحيح فكون قسم) جمع عند وهو الرجل المملوك ، دعاه (تكسر
 فصح) جمع أمه (صحيح) وهي المرأة المملوكة ، انحلاله العظيمة .
- (٣) يكسب مصدر يكسب اهل أي ربحه ، ويكسب طلب لروى .
 ربحية (صحيح فكون قسم) الانواع - يقال يحاكم راع بعيده
 بدير لاس وسيساسهم وخماس رعة - العالة الفعر ، والفاقية .
 وغال ارجح (ب) ففر فهو عائل أي فقير - وجمع العائل عالة .
- (٤) سحبي مكثف وظهر التضمير الدقة والخشخاش برفيه
 واماال السعة (صحيح أمه) وكبرها - العطاة - وهي صدق العمل .
 والمطل من لا عمل له .

اَعُوذُ بِهِمْ مِنْ حَسْبِهِ مِنْ حَسْبِهِ
 كِي نَالَ الْعَمَّ بِمَنْ سَلَّاهُ
 فِي لِحْدِ الْبَلَّاحِ مِنْ سَلَّاهُ
 وَحَيْثُ مِنْ رُوَيْهِمْ نَسَّاهُ
 رُوَيْهِمْ لِلْوَعْيِ بِسَمِّهِمْ
 قَلْبًا مَلُورٍ فِيهِمْ

[illegible]

(٦) السلالة (بهمم مفتوح) ، السبل

[illegible]

٨. هم غسسه (٤) ربه و طاب و نوح + نُصَدْرُهُ غُصَصَ سِدَّة
و نَحَصَصَ وَطَبَ نَحْصِي "الانقال (نصح و نكو) ، جميع نُصَحِلُ وَهُوَ
ما بين غني النقص حمله من دس او دسب او حوهم ، و قبه نُشِي
حبهه و النحصر في دأقده + نعود الى النك و نُزَّاد ، يقال انك ماعنه +
وعد امير نيه في الاسباب التالية +

٦
 مصدر عساه (ن) سطا ، وحمل ، واسطال عليه ، عيره ، وسه ، واصل
 (انكر قطع) : مصدر عال (ن) ، واصل .

١٠. البحر من مصحبي جمع الحيرة أي الحاجة والذبح وحر والحرث
جمع حراث والذوب - الحمامة (مصحبي) الذمة ، والفرقة وهي
الك الذي يعطى لأولى اثنين يذل النفس .

فَكَفَيْتُمْ أَصْحَابَهُمْ مَوْزَنَهُ أَنْعَمَ
 قَدْ أَنْعَمْتُمْ أَحْسَنَ الْبَصَرِ
 وَبِإِيَّاهُ حَسْبُ الْغَنِيِّ
 هِيَ مَعَهُمْ - بَدَأَ وَشَرَعَ
 بِسَ هَذَا فِي مَدَمِ الْأَشْيَاءِ
 وَهُوَ فِي أَيْدِيهِ الْيَسَارُ
 نَحْنُ فَكَيْتُمْ أَصْحَابَهُمْ مَوْزَنَهُ أَنْعَمَ (١٧)
 مَعَكُمْ كَمَا أَنْعَمْتُ الْأَجِيرَ الْمَعْمُومَ (١٨)
 حَقٌّ مَعَهُمْ وَتَقْشُرُ أَعْدَائِهِ (١٩)
 وَهِيَ مَا حَقَّقَتْ وَضَلَّاهُ (٢٠)
 تَرَكَهُ الْأَمْرَ الْمَحْصُولَ (٢١)
 صَاءَ كَفَرُ بَرَبِ دِي بِحَالِهِ (٢٢)

- (١٧) كَفَيْتُمْ : أَغْنَيْتُمْ . وَكَفَى الشَّيْءُ (ض) اسْتَعْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ . الْمَوْزَنَةُ (يَصْمَعُ مَسْكُونٌ) . الْقُوَّةُ ، وَالشَّدَّةُ ، وَالتَّمَلُّقُ . وَقُوَّةُ (فَكَيْتُمْ أَصْحَابَهُمْ مَوْزَنَهُ الْعَنْشُ أَيَّ قَمِيصًا بِهَا دَوْنَهُمْ . وَاعْتَبَاهُمْ عَنِ الْقِيَامِ بِهَا . الضَّعْفُ (يَكْسِرُ مَسْكُونٌ) فَصْلَةٌ حَسِيثٌ مَحْصُوطٌ رَطْبًا وَيَأْسًا . الْآثَالَةُ (يَكْسِرُ فَيَنْتَحِ نَدَاءً شَدِيدًا ، الْخَرْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَنَحْوِهِ . وَهِيَ صَبَتْ عَلَى إِبَابَةٍ ، مِثْلَ يَهْرَبُ بِمَعْنَى بَدَأَ عَلَى بَدَاةٍ .
- (١٨) أَنْعَمَ (يَصْمَعُ مَسْكُونٌ) الْفَرْجُ ، وَالْجَمَاعُ . الْمَعَالَةُ (يَصْمَعُ الْعَيْنُ وَكَسَرُهَا فَصَحَّ) أَحْرَى الْعَامِلِ .
- (١٩) بِشَعْرٍ حَدِيدٍ ، أَحَدُهُ رَعْدَةٌ وَنَعْبٌ . وَفَعْلُ الشَّيْءِ (نَ حَسَّ) قَامَ فِي بَحْثِهِ مِنَ الْفَرْجِ - تَشْمَرُ - يَصْبِقُ بِهِ وَيَسْمُرُ مِنْهُ كَرَاهَةً .
- (٢٠) بَدَاةٌ (يَصْحَبُ) الْحَسَّةُ ، وَاللُّؤْمُ ، وَالْذِي . الْحَسِيثُ بَدَى لِأَجْرِ فِيهِ . شَارَ (يَصْحَبُ) أَقْبَحَ الْعَيْبِ ، وَآمَرَ الْمُشْهُورَ بِالشَّيْءِ وَالْمَسْحُ . حَقَّقَتْ قَبْلَهُ وَفَسَادًا فِي الْأَعْمَالِ أَصْلَاهُ (يَصْحَبُ) مَصْدَرٌ ضَلَّ (مَرَّ ، عَ) صَدَّ عَنْهُ . وَصَلَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ ، وَصَلَ عَنْهُ رُلُّ قَبْلِهِ بِهَذَا آيَةٍ .
- (٢١) الْمَعَالَةُ (يَصْمَعُ فَتَحَ) الْبَاطِلَةُ ، وَعَبْرُ الْمَكْنَةِ الْوُفُوعُ . وَمَا لَا يُمْكِنُ وَحُودُهَا .
- (٢٢) الْمَلَّةُ (يَكْسِرُ فَلَاحٌ مَسْدُودَةٌ) : الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ . الْحَيِيعَةُ (يَنْتَحِ فَكَسَرُ) نَسَبُهُ إِلَى الْحَيَةِ أَيْ الْمَسْلَمِ . وَأَرَادَ الْإِدِينَ الْإِسْلَامِيَّ الْكُفْرَ (يَصْمَعُ مَسْكُونٌ) الْخُجُودُ ، وَالْإِنْكَارُ ، وَيَعْنِي الْإِلَوهِيَّةَ (يَرَاهُ فَصْلَهُ إِلَى الْأَعْمَالِ حَوْرَ الْإِسْرَافِ وَالْإِسْهَالِ كَسَرُ الْمَعْرُوفِ)

الوطن والاحزاب *

- متى نرجو بعضنا امكتسبنا وقد امسى اشفاق لنا مطاف (١)
 ملأ، نحو دجى اصطحاب ، لنا قبل ملؤد هــ (٢)
 وما رسا بهم سكر واد من الاقوال يرسلها حرا (٣)
 ويرحم في بلادى دى لهم فرائض الأمن ارجافا (٤)

قصيدة « الوطن والاحزاب »

- (١) قال شاعرنا عدم بفسده مبدى سفسب ودررة لا حددين وقامت وراه
 احمد محار باسم عدى ، ريد قبل الحرب استدية وكان خلاف
 بين الاتحاديين والاشباليين في أشد حالاته .
- (٢) مى اسم سبهم على ارمى نرجو (ن) يومى رمة ، بضم
 فميم مشددة) ، الكرب والحرى ، وأمر رمة : بهم ملبسى ، الانكشاف
 الفهرز ، وكسب نسي ، مضارع كسبه (ص) أظهره بان رجع عنه
 ما يواريه وبغطيه وكسب الرمة : رايها الشفاق (تكسر ففتح) مصدر
 شاقته لاجاء ، وحده وعاداه ، وحده أن يبنى كن واحد مبهما في شق
 ، راحيه ، غير سى صاحبه ، صاف (مضحي) موضع الصواب ، وطاف
 حول الشيء ، وبه (ن) دار حوته ، وطاف في البلاد حال وسار .
- (٣) بحدل (مفتحتين) سده الخصومة الاصحاب مصدر اصطحبوا
 صايحوا واصطط صه بهم الجهاب (بضم ففتح) مصدر صاف بفلان
 (ض) صاح به واداه ودعاه وصاف به مدحه ، وبهاف الصوت
 لعلى يرفع سجدا عظيم بر افعاء به اراد بالاصحاب الصوت في الشر ،
 وباهاف الصوت في خير ، وفي سطر شافى حذف عن عيه قوله
 ، بالحدل ، فى اشطر الاول ومدير الكلام وكما قبل ملؤد بالوقاف
 هتافا .
- (٤) هام في كل رد (ص) خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه الحراف
 بضم ففتح ، سم اسى ، لا تعلم قبله ولا وره ، ويرسل لاقوال حرا
 اي معدولا بها عن بهج الصواب كالسبح الحراف .
- (٥) نرجف مصدر خ ارجف اليوم حاصوا في الاحبار السيئه وذكر اعش
 برعب (بضم فسكون) خرج والحواف العرائض جمع العريضة
 لبحه بن الكف والحب ترعد عند العرع ، الاربعاف مصدر ارتجف
 ارتعد واضطرب سديدا ، وارجافا مفعول مضى ، أى برجف ارجافا .
 وهرها (ن) - حركتها بقوة .

وحي أشد طمناً واعتسافاً
 بوشك الين تحسبه العمداء
 قائماً بأدمعها الحسلا (٧)
 نملأ في موانئنا الصبحاء
 نخط على مطامعها علا (٨)

ومنهم الحلوكة بعساف
 وكم من فاعب في التوم يدعو
 ساك على نوطل احسداً
 جامع المطامع والاحسدا
 ركب من نوطل انفسا

* * *

رى في الحوالب مشجراً
 عدا ينتم الحدث الحوالب

٥. الاعتساف : الظلم ، واعتسف الطريق . حبطه على غير حديه ولا ذربة
 ومنهم يحكومه به بوجه البها البهة به ونظها بها . وعطف الاعتساف
 على الظلم عطف مسير .
٦. كم : حرية بمعنى كثير . لعب العراب (ف ، ض) : صبح وصوت
 وصوت ديبين (اعراف) على رعيه . ووشكه (فصح فسكون)
 سرعه بحسبه (غ) بهه . اعداف (ضم فصح) عراب اسبح
 صبح كبير الجاهل .
٧. ساك : تكساف الكاء . الاحداع بمعنى اجدع . وحده (ف) اظهر
 به خلاف : يحده . واحداً : مفعول لاجله . بالخلاف (تكسر ففتح)
 ضد انودي . وحسب من بحر الصفصاف . ففي البيت تورية . فكما ان
 خلاف في اثره مصر : بالصلحه الوطنية فشجر الصفصاف لاثر له .
٨. نطامع : جمع انطمع ما طمع فيه وما يستدعى الطمع . بصحاف
 (تكسر فصح) جمع اصبحه ابة الطوم .
٩. انفسا : صيغة المفعول . ودعا : حال به جعلت فيه . حوط سوب
 (ص) ضد مصر احواله الى غص بالحيط . العارف : اعتد بهشي به
 سر . اراد ان لطامع هي اني جعلنا بحسب . ونكت بمعنى مطامع
 بخلاف من حبه الوطن . ويجعلها في خلاف منه تمويه وسستر
 مطامعنا .
- () بحوالب : جمع الحوالب . والحادث : وحوادث الدهر بوشه . مشجر
 بصحة العاصي . واشجر النسي : طال وعلا ، اشد ارتفاعه . عد
 ما : بمعنى صار . مشم : مشم . يشتم الامر : الحسنة وبطشه .
 عراف (ضم فصح) اذاع بكى شمي . يقال : سئل عراف موت
 عراف .

وحية كل من دأب احراما (١٧)
 وبكر حول كمنته انطوا (١٨)
 وعبر هواه ما ارتشفوا سلا (١٩)
 وبكن حنه بلع الشمس (٢٠)
 كتاب كل من طلب الزحاف (٢١)
 فمن صوته الأمل المضاف (٢٢)
 آفه به بو الشرف ابر (٢٣)

هو الاله يبار منحه كل راح
 حيج لأحله من حادي
 نرى كل الأمان به سكرى
 صم سواء في الأفره حار
 هو الحرف التي رجب به
 وكم قد رن في أمير محب
 اذا حب الوصي به محاسن

* * *

- (١٧) النية (بضم فسكون فصح) سعية وإيراد ، وكل ما يتمي لبهية
 (بضم فسكون فصح) ، ما ينفي ويراد ويصحب - دأب في عمه (و)
 حد - وحب واستمر - احراف - مصدر احترق فلان - اجد له حرفة
 أي صناعة وحية كسب ، وهي كل ما اشتغل به الانسان .
- (١٨) حيج (ن) مصدر ويرور - رجع البيت الحرام قصده لتسبك
 احاري المصائب والمصائب وأحره - أوقفه في الحري أي لبدل
 واليهوان - الطواف (بفتحين) مصدر صاف حول الشيء وبالشئ (ن)
 دار حوله وحام .
- (١٩) الأمان (بفتحين) انخد (لئس) - هواه الهوى (بفتحين) الملبس
 والعش - والصمير يعود في الدبر - ارتشفوا امتصوا - أراد شربوا
 السلا (بضم فصح) الفصل بحر وأحصها - وهي التي تحلب وتسيل
 قبل العصر .
- (٢٠) الشفاف (بفتحين) علاف القنب : وقيل - سويداؤه وحته - وبغه
 (ن) : وصل إليه .
- (٢١) رجب (ف) مشب - لكاتب جميع انكسه القطعة من الحيش
 الزحاف (بفتح فصح) مصدر رجه دأب - وراحهاهم زحفا لهم
 ورجعوا اليها .
- (٢٢) راء (ص) صوت - لأنه كان قطعة دمية - مخاف (بضم الفعول)
 وأحافه عمله يخاف (يفزع) .
- (٢٣) الوصي (بفتح فصح) بدي - مخطوط القمر - وصدة الشريف
 المعالي جميع المعلاء - رفعة والشرف - وخطها (ن) طلبها للزوج
 الرقاق (بفتح فصح) مصدر رف عروس إلى زوجها (ن) بعثها من بيت
 زوجها إلى بيت زوجها

رأى الأحزاب من صبح وحرص	قد حرقوا في العس السحاف (٢٤)
سحاف بعضهم في الرأي مصف	وشى رأي ما الرء الحاف (٢٥)
ش خطأت من راموا اتحاداً	فما صوبت من راموا انثلافا (٢٦)
من مشارب العدوان مهـ	كلا بحريين يرتشف ارتشافا (٢٧)
وهم كآولي الديانة كسر حرب	رء نحو باسحق افسافا (٢٨)
وماذا صبح أقوال مصدر	دا افسهم كس عجافا (٢٩)

(٢٤) 'نضج' (بفتح) مصدر طمع في الشيء وله (ع) اشتهاه ، ورغب فيه ، وحرص عليه العس (بفتح) جمع مصفة ، وهي اللآء والامتحان ، والمصفة والصلال ، واحبالف اساس في الآراء ، وما يقع بينهم من الحرب والقتال ، السحاف (بفتح) اسير ، وأحرقوه شقوه ، ومضوا في وسطه .

(٢٥) يحاف يحاف ، وينقص عن بغض وعدوه ، ينسى فصل للدم ، الحاف (بفتح) مصدر حافه واسرعه يعلق به ، ودام معه ، وتمسك به .

(٢٦) خطاء سبب اليه الخطاء الضعف والدب (صوب الصواب) راموا (ن) : أرادوا وطلبوا أراد بالاتحاد حرب الاتحاد ولترقي : وهو الحرب الحاكم اد ذلك ، وبالاتلاف الحزب يعارض ، وصوبت من راموه سبب اليهم الصواب ، وعدهم مصيبين ، والصواب : الحق ، والسداد .

(٢٧) المشارب جمع الشرب الماء ، ومشرق الرحمن ميله وهواء العدوان (بهم فسكون) مصدر عد عليه (ب) ظلمه وتجاوز الحد ، الارتشاف مصدر ارتشفه ، بالغ في مصته ، ارد شربه .

(٢٨) الديانة مصدر دان بكند (ص) دینه ديناً ويعبد به واولو الديانة اصحابها ، يراه (ف) ينظره ، وانرد برؤية انفسه أي بمصده وفاعله صير مستقر والصمير كدهر في يراه مفعول به وصميران كدها بعودان الى كل حرب ، احق (سم بضمين) وحق الامر (ب) ص (صحيح وثب ، وصدق - الاتصاف مصدر تصف بصفة ما صار مضمواً مواضعاً بها . أراد ان هذه الاحزاب لسياسية يشابهون حق الادباء المتشعة اد كل منهم يرى نفسه على الحق وغيره على الباطل ، وه كى حرب ما لديهم مرحون .

(٢٩) الجمع (بفتح فسكون) مصدر نعه (ف) امدده ووصل اليه حيرا - سمان (بفتح ففتح) جمع سمين وكلام سمين رصين ، حكيم ، وعجب (ع) هرل ، فهو اعجب وهي عجده والجمع عجاف (بفتح ففتح) .

وَأَتَى يُصْلِحُ الْأُوطَانَ قُومَ هـ أَتَى لِتَأْمِينِهِمْ وَصَاهُ (٣٠)
فَكُنْ مَعَهُمْ عَلَى طَرَفٍ بَيِّدًا وَحَازِرٌ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ مُصَادًا (٣١)
فَهُمْ كَالْحَرِّ يَهْلِكُ زَاكِيوهُ وَسَلَامٌ مَعَهُ مِنْ سَمَرِ عَذَابِ (٣٢)

-
- (٣٠) أَتَى ، استعْهَامِيَّةٌ بِمَعْنَى كَيْفَ ، الدَّائِرُ مُصَدِّرُ دَائِرٍ يَقُومُ احْتَمَعُوا
وَنَعَادُوا وَتَقَاطَعُوا - أَتَى دَخَلَ فِي الشَّيْءِ ، وَصَافٍ يَمُكِّنُ (ص)
أَقَامَ بِهِ فِي الصَّبِيفِ - وَسَى الدَّائِرُ وَصَافٍ دَامَ وَاسْتَمَرَ
- (٣١) حَازِرٌ ، فَعْلٌ أَمْرٌ ، وَحَازِرُهُ بِمَعْنَى حَاضِرُهُ (ع) : حَافِظُهُ وَاحْتَرَرُ مِنْهُ ، مُضَافًا
(بِصِيغَةِ الْمَعْمُولِ) - وَأَمَافَهُ الْبَهْمُ : مَسْنَاهُ ، وَضَمُّهُ ، وَأَسْنَدُهُ ،
- (٣٢) يَهْلِكُ (ص ، ع) : يَمُوتُ - وَلَا يَكُونُ الْهَلَاكُ إِلَّا فِي مَبْنَى سَوَاءٍ ، الْمَضَافُ
(بِكسر فَصَح) : الْجَوَابُ ، وَالسَّوَاحِلُ ،

معتزل الأهواء *

- ن لا يزال في الألفه ... و في حصونه وأسبحة (١)
 سدا بصعور بال حجر ... من عور حجب الخمر (٢)
 فاعلم ما جرحه ... عيشه قلاء أسبحة (٣)
 يرى كلاً بهيئاً لرمي ... وسهر عن — وعده لحب (٤)
 ويرى كفه حملاً بيناً ... يفتح وحده من عدي حلاله (٥)

تفسيره ((معتزل الأهواء))

- * فيها سنة ١٩١٨ ميل حذره لصحب في لأسبحة عقب الهدية للحرب
 العائيه الأولى .
 (١) دار الحلاله في لأسبحة عاصمه بدونه نصبيه بمادى في الشيء لج ،
 ورام على فعه ، وبلغ عيه عدي ي عديه أسبحة (بفتح) مصدر
 سحب الس (ك) رقى وضعت وسحب سوب رقى ثقلة عرله . ومنه
 قيل رجل سحب أي رقيق ، ومن ضعبه . وفي عفه سحب أي نفس .
 (٢) سطاوون : يظمن بعضهم سحب . وطوبه يقول (ن ، ف) : ثليه ، وعايه ،
 وفدحه . النحر (هم لسكون) يد . ونصح من الكلام والإعماش
 في القول . وهو اسم من حجر (ن) أي حجب وهدي . الشراقة (بفتح) .
 مصدر سرق الرجل (ك) . صار ذا شرف .
 (٣) الحف (نصح فطاء مشدده) . جمع بيضاء ، وليل يرى السفن بالبحرين
 بسببه أرماع . وهي لأسبحة من حبل به من بهد وقفه
 يقوم ويصف . يقال رمح حفيه على بوصف وأرماع الحبل على
 إضافة .
 (٤) أرامي مصدر أرامي يقوم رمي بعضهم سحب . وتراحيوا . شمر
 بونه رفقه . السواحد جمع ساعد وهو من أرمي والكف . وشمر
 عن ساعده حد . وبهنا . ألعاف . يكسر لفتح . كن شيء يعطي .
 عند اليوم ويصحف . وهو لا يحسن به من يفتي على ما يندس فوق سائر
 اللباس من دثار البرد ونحوه .
 (٥) أترع كفه ماها الحف (بفتح) يظن لأسبحة . الس (ن) نصح
 فكسر (ن) ونس (ك) من (ن) حسار رجه . يفتح مصارع تفتح (ف)
 نوث .

تراهم مزيجين لهم شذو
 هم صحب كرمه السكاري
 على حين اعدو بهم مجط
 مينة ملكهم فيها حروق
 وقد وقف بندر دور شديد

كثيدقي حالب شرب الشاه (٦)
 وقد شربوا المطامع كالسلا (٧)
 يدقهم المدانة وسجافه
 وهم لا يحسبون لها السلا (٨)
 ولم تأمن من الموج اعداه (٩)

- (٦) اريد (بصيغة فاعل) اريد البحر والقدر : قدوى بالريد . وارعى الرجب
 وأريد اذا غصب لان الانسان اذا غصب ازيد شذواه . الشذوق (بصمتين).
 جميع الشذوق (بفتح فسكون) . حائب المم عما تحت الخد . أما لاشفاق
 بفتح الشذوق (بفتح فسكون) الشافة (بضم ففتح) الرغوة بعنو البس
 اذا حلب . والذي يشرب الشافة يبقى على شذقيه أثر منها . شبهه
 الشاعر اشفاق هؤلاء المزيجين غصبا بشذوقي شارب الشافة .
- (٧) اصحب (بصمتين) : شدة الأصوات ، وكثرة النطق والحبة . العربية
 (بفتح فسكون ففتح) : وعريد السكران على اصحابه ساء حنقه وآداهم .
 انصامع جمع المطمع (بفتح فسكون ففتح) . الشبي الذي يطمع فيه .
 سلافة (بضم ففتح) . افضل الحمر وأحدها : وهي التي تتحلب وتسيل
 قس العصر . لقد شبه الشاعر أحباط اصوابهم بعريضة اسكاري . وشبه
 انصامع التي يصطاحون من أكلها بالحمر . أراد أن هؤلاء المتسارعين لم يشربوا
 حمر من شربوا المطامع فكروا بها ، وعربدوا من أكلها .
- (٨) على حين الخبي الزمان طال أو قصر . و . على . هنا بمعنى : في ، محيط
 (بصيغة فاعل) وأحاط به استدار بحوابه . وأحدق به . يدقهم . مضارع
 أدقهم أي جعلهم يدقون . وداق العذاب والمكروه (ب) أحسن به .
 ورب به ، وقاساه . أدلة (بصمتين وشديد اللام) . اسم من ذل (ص)
 ضعف وعان . ودل له خضع . الحاجة . مصدر جاف (ف ، غ) حذر .
 وفرغ . وتوقع حلول مكروه .
- (٩) الخروق : الغيوب ورنا ومعنى . العلاقة (بفتح ففتح) . اسم الحرفة وحنف
 السفينة (ص) حرر ألواحها باللب ، وسد حلالها بالعار . أراد أنهم
 لا يحسبون سد خروقتها واصلاحها .
- (١٠) الدردور (بضم فسكون فضم) : دوامة البحر . وهي موضع فيه يحش
 مأوه ، ويدور بحش فيه الفرق . الانقاذ . مصدر انقذ مطاوع قد
 لبحر (ص) . رمى به . أراد انقاذ الموج عليها ، واعرافه ايها . وانوح
 ما ارفع من الماء على سطحه وسابع . واحدته موحة . وماح لبحر (ب)
 تحرك واضطرب .

وَيَسْ بِي هَانَتْ مِنْ عَرِيف	مَعُونَهَا بَكْنِ اَعْرَافَه (١١)
عَحَتْ لَهْم اَذِ اَخْلَفُوا بِمَلَك	يَكُونُ الْاِخْتِلَافُ عَلَيْهِ اَوْفَه (١٢)
كَأَنِّي إِذْ أَرَاهُم فِي اَحْزَاب	بِمَلَك يَطْلُبُ الْعَرَبَ اَتَسَافَه (١٣)
رَى كَشِيرٍ مَتَعَحْنِ حَهْلًا	لَدَى الْجَرَارِ فِي نَارِ الصِّيَافَه
حَصَمَ يَصْحَبُ اسْتَهَاءُ مَه	وَيَبْكِي مِنْهُ اَرْيَابُ الْحَصَافَه (١٤)
وَلِ تَدَاسِرُ الْاَقْصَاوَامُ نَسِي	يُؤْوِلُ اِلَى التَّدَامَةِ وَالْاَسَافَه (١٥)

- (١١) العريف : العارف العالم بالشيء ، والقيَمَ بامر القوم : فعل بمعنى
فعل . السكان (يضم فصح الكاف لشدة) : ذنب السقينة الذي تقوم
به ويسكن ، ويعدّل به في سرّها . اعرافه (مفتحة) مصدر عرف على
ناس (ن) : دَبَّرَ اَمْرَهُمْ (ك) صار عريفا .
- (١٢) الآفة : كل ما يصيب شيئا فيفسده من غاصّة ، او ممرض ، او
قحط .
- (١٣) الاحتراب : مصدر حرب القوم . حارب بعضهم بعضاً . الانساف : بمعنى
سبب مصدر سبب البتاء (ض) : قلعه من أصله .
- (١٤) الحصافة (مفتحة) مصدر حصف فلا (ك) : استحكم عمله ، وحاد
رأسه .
- (١٥) اندابر : مصدر تدابر القوم أي اختلفوا ، وتعادوا ، وتقاطعوا . يؤول
(ن) : يرجع ، ويصير . الأسافة (مفتحة) : اسم من الاسف وهو أشد
بحر ، ولأنتف : التأم .

الحق والقوة *

في الحق له نفس سلا وسب متى لا يلا من يتبعه طريق^١
 واضح في أرض ونمسي يعرف حده قد يؤويه غور ولا شرق^٢
 يومين في الأرض مسعد في حب لا من ولا في شرق^(٣)
 وقد بهط الامصار وهو منحب ويظهر حده كذا او من شرق^(٤)
 ومن يحب أن يورى يدعو به وفي من قد في الدهر اعتاد في شرق^٥

قصيده ((الحق والقوة))

* فيها في سنة ١١٦٩ على يد ربه الحرب التي في الاول وما حداث
 اشرق العربي من الويلات *

(١) متى (ع) يعني ، ويدرس ، ويدرس ، لا يدريها ، صاربه ، ليس
 فاعل - وحرب في الأرض ، ذهب فيها مرسا ، وابعد - ينفذه (ع)
 يوميه ، ويعدده ، ونظره ، يورى جميع الطريق ، وأقبل الامصار
 صميم يسكب في ضروره اوزر ، وينفذه الطريق عدده معها في
 بعض

(٢) بوجه مضارع توءم سكه وثره

(٣) بوطي مضارع وطني ، وبوص هو انكس ، وامر * القمر (بفتح فسكون)
 احدي وشر من مضارع في ربه في ذماء فيها ولا من ، وبوص
 امر احده وما به لاس (مكسر فسكون) الشتر بفتح فسكون

(٤) قد ههنا بعد من قبل جفا من ببول ونحو ونحو
 الامصار جمع نصر مكسر فسكون) بمعنى المدية والندى - ومن
 الشرق لمع لمانا حقيقا من ذوب أن يشرق في نوحى السحاب ردى
 نحن اذا جعل المدن وسلا في مد من موعده في القمر يدخلها منحنيا لمعد
 مرنى ولا ظاهر * وقد يظهر في بعض الاحيان ظيورا غير واضح كاجناس
 الشرق

(٥) البورى (بفتح فسكون) حاس يدعو به يرمون أنه لهم ويسمونه منهم
 "رى (بفتح فسكون) جمع الا رى : عده اوزر جالس العداوة منه يدعو

عذره في - و حذر في -
 و قد ربهتم سمطرومه
 اذا ظهرت يئسده من دونهما الديق (٦)
 فدائف من تار كما أمطر الودق (٧)

* * *

درون - حو في حلق فوه
 سداه حسي و صبح ساد
 و لله سحر الامر من مدسه
 و كم قد سحر ساه العرب تدعي
 فهم معو في لاسر و امس
 و قد سحر عربي امة
 تدل لها الاعاني قهرا ، و تدق (٨)
 ولا سحاني عن طلامته الحلق (٩)
 تطرح في أوصافها الكذب والصدق (١٠)
 بأشياء من يطلابها صحت الحق (١١)
 اجازوا لهم أن يتسلل الامم الرق (١٢)
 من الاسر مشدودا بأعاقها ريق (١٣)

عذري عشترو و حذروا - يشير الشاعر الى ماتمنه الدول
 من بقوى بحرية اسيدة في البحر واليبحر - وهي لاتسددها الا لغرب
 بحري وفسه .

٧١ يهملونه - صارع مصره أي امرل عليه المطر - فدائف جمع قذيفة وهي
 كمن ما يرمى به - الودق (جمع فكون) المطر اراد انهم يصبون القذائف
 من طياراتهم على الحق كالطير .

(٨) سدى - صارع سدى - مطاوع دق (ن) أي كسر ، وهشم .

(٩) سحاشي - سمدعه وبتحشه الطلame (يضم مفتوح) : ماتطلبه عند
 نظام - بقول : عند فلان طلاتني .

تطرح - كذب وصدق - عارض احداهما الآخر واعترضه - أي ناقضه
 وقاومه .

(١١) يطلان (نهم فسكون) - مصدر يطل الشيء (ن) : فسد ، أو سقط
 حكمه وذهب صياغته

(١٢) دق - مكسر وفتح - مشدود - الودية - اراد أن دول الغرب تشدد في
 مدح رقي الاول وكنهه سمددا لانهم واثاروا أن يسترقوا الشعوب
 وسمندوها بسمطارهم - وقد صرب المثل بما عاني العراق من ضعف
 سمدري و حورهم في الأسات الآمة .

٢ (نون - مكسر فسكون) - حلق فوه عشترو عشترو به البهم ، يقال لكل
 عروه ريقه و مشدودا - صفة لامة في الشطر الاول - والبهم : (بفتح
 فسكون) - صغار النصارى وحوها .

وقد أحطت به السيف لعموم خطته
 وأوحى لهم سببا من الدل ناقصا
 فدخلت من وقع الثوائت أصبح
 وإن العرات الغمر أسمى وماؤه
 رعى الله بين الواديين مواطن
 فصب به عصر الدل علي بها
 من الصنف لم يحرر وساحته هو (١٤)
 بكأس من العذوان يسب بهمدو ١٥
 مغاف لار الماء في حوصه ر بق (١٦)
 من الصيم عور ما لأوشه غنق ١٧
 را كرت يهر بي حوه عيشو ١٨
 حواطر لم يسمع بافتنه غنق ١٩

(١٤) أحطت (بضم طاء، مشددة) الأمر والحالة، والحصنة، واحطت بحطه
 حطها ووضعها، وأعدتها - العيب (مثلثة العين)، وأهم أشهر
 الشدة، وانقروا مصدر عيب (ك) أرمق (بفتح فسكون) من بحاف
 والبطف، وحلاف الصنف.

(١٥) السهم (مثلثة السين قميم مشددة) كل مادة سامية قديمة - الدافع اسم
 دافع ويقع السهم في أثواب الأفعى (ف) طال مكة فيها ويسم السامع
 هو السبع القاتل - وأوحى المريض صب الدواء في حنقه صب إذا كره أن
 يشربه - غنق (بفتح فسكون) مصدر مدق انس ماء (ر) مرجه به
 وحطه أراد أنهم أشربوه سم - دل الغافل مرغمي بأن صوته في
 أخواهم ففرا - وهو سم صرف لم يارعه شيء ليخفف من شدة وقع
 ويكسر من حدة أثره

(١٦) الثوائت (بفتح ثاء) جمع الشائنة وهي السوء الغريب يحسب بغيره
 ومن معاني الثوائت الأقدار، والإدناس، والأحوال - تعاف (بالسواء
 لمجهول) وعاف الشيء (ف) كرهه وتركه الرمي (بفتح فسكون)
 الكدر

(١٧) لغير (بفتح فسكون) الماء الكدر الذي يمتلئ من يذخه ويغضبه - انعيم
 (بفتح فسكون) انظم، والصر، والمهر، والأدلال - العور (بفتح
 فسكون) مصدر عار الماء ذهب في الأرض وسفن فيها فاستغنى -
 لأوشل (بفتح فسكون) جمع الوشل أماء الغليل - الغنق (بضم فسكون)
 التمد إلى اسفل - مصدر غنق النهر (ك) بعد قهره

(١٨) أراد بالواديين وادي دجلة ووادي الفرات - يهر - بحر ك - وهر الرجل
 شط وأرباب للسرور - الغنق (بفتح فسكون) مصدر غنق (ع)
 أحب أشد الحب

(١٩) حواطر جمع حاطر - وهو ما يحطر في العنق من أمر - أو رأي أو معنى
 وأرد بالحواطر ذكريات حياته في عهد الشباب - الأفتش - الأظهار
 والاستشارة، والأذاعة - مصدر أفتشى الحمر

لا يحضوا من أمي عدد ذكره نوح عليها ملأ تحت الواري (٢٠)
 وبى اذا أبصرتها مسومة ندد لها قسي من الحزن يشق (٢١)
 أم مره قد أصبح من ساره سيج بطرفى فى لواحظه الميق (٢٢)
 تحزن قيو- الدل راسعة تكاييف حكم فى سياته الحق (٢٣)
 وبحلب شطر بها العدو صرالى ومحصه در كديشخص الزى (٢٤)

(٢٠) ناح (ب) بكى بصياح ، وعوين ، وجرع ، انورق (يصب فسكون)
 جميع ورقاء الحمامه التى يربها ثوب برمد ، ورجت الحمامه سمحت .
 (٢١) استضمامه : ظلمه ، وتنفصه .

(٢٢) تبيع مضارع الاح فى فاعل حادر واشفق واسمعى . اللواظ
 الميرون ، وجميع لاحظه وهي سم فاعل لمؤثثة من محطه نالعين (ب) نظر
 اليه بمؤخر عيه العتى بكسر فسكون ، مصدر عتى (ك) قسم
 وكرم .

(٢٣) راسعة اسم فاعل لمؤثثة (ب) بمعنى بار فى قيوده رويدا التكاييف
 تشاق جميع التكلفه والتكاييف (كلاهف بفتح فسكون فكسر) يقال حمل
 لشيء تكلفه اذا لم يطمه الا تكلفا ، المعنى (بفتح فسكون) مصدر عتى
 الشيء (ف) : اهلكه ، وأباده ، ومحا حتى لا يرى له اثر .

(٢٤) شطر كل شيء ضعه . ارد شطريها بهرب دحله والفرات وطلق
 الشطر على نصف احلاف الدقة وهي أربعة فيكون لساقة شطران لا كل
 جنين شطر فالشطر الاول قادم ، ولشطر ثانى آخران . والأحلاف
 جميع الحذف (بكسر فسكون) وهو حذمه ندى ساقه . بمحصها مضارع
 محصى اللس (ن ، ص ، ف) . د السعرج ريدبه بوصح الماء فيه .
 وبحريكه . الدر (بفتح فراء مشددة ، اللس ودر اللس (ن ، ض)
 كثر . وكذا الحراج والصرائب . لرى بكسر فداء مشددة) وعاء من
 جلد المشرب ويحوى ، أو هو معق انصرف .

سلام على • وادي السلام • ادى به
 ماقم هول الحطب واتسع الحرق (٢٥)
 وسعدته حتى لا يجيء عرسه
 ومذل حتى لا هيس ولا علق (٢٦)
 بها تكتب من صلب «عرب» مشتق (٢٧)
 ولا بد يوماً أن سياحدها الطلق (٢٨)
 فتح حرة ما يسوح سعيه
 وسس في ميدانها الدُّهر السلق (٢٩)

(٢٥) وادي السلام : العراق ، تقدم (بعثتين) الامر : امتنع جل شره •
 الحرق (بفتح فسكون) : الشق • اراد بذلك ما اصاب العراق من
 الاستعمار البريطاني •

(٢٦) العسر (نصح فكسر) • معظم اليه • العنق (تكسر فسكون)
 النفس من كل شيء ، يتعق به انقب •

(٢٧) الكاتب : جمع لكتبة (بفتح فكسر) الجماعة من الجيش • ارد
 بعثته • من صلب • • • • • بجيوش عربية •

(٢٨) • حوامل : جمع حامل • بطنق (نصح فسكون) • وجع الولادة •
 و • أن • في قوله • أن سياحدها • • • • • محففة عن التفتيلة عامية واسمها
 صبر شأن محدود والسبب فاص و بعض اصارع بعدها مرفوع •

(٢٩) • سوح (ن) • بهذا • سكي • بسر • سدم (نصح فسكون) • جمع الادم
 وهو الاسود • السق (نصح فسكون) • جمع الانثى وهو الابيض • وهذا
 صفتان لموصوف محذوف اي لحيول اسدم واللى • تستى • تحرى
 في عرج ونباط •

في هذا البيت نمتز من شاعر بالحرب العالمية الثانية • فان الحطوب
 التي صنّها الاستعمار على شعوب امشر هي التي أنتجت هذه الحرب
 الطاحنة •

بكر: تحي غرم كان مصدرا	مشطنة: يحس ، ومنسوبة رزق (٣٠)
بعض راءات أعلا سوع	من: يتصرف القائي الوعي حدى (٣١)
والا انساب سيطط تطه	والا منى: فيها يتم لنا السنو (٣٢)
د نحن تم ملك على برهر مره	فلا دام: فيها تابعا للملا عبري (٣٣)

٣٠. حرم (بفتح فسكون) مصدر حرم الامر وعزم عنه (ص) عهد بيه
 معنى عمله ، وأراد فعله . انهاء (بفتح هين) مصدر مضمي السيف (ض)
 صار حاد . ا سريح القطع . مشطنة (بضم شين) السيف المشطط
 يدي فيه سبط (بضم فتح) وهي ترقى في منه وخطوط في بصله
 بعض جمع البعض وكل من مشطه ، وبعض صفة يوصف محدود هو
 السيف . المنسوبة : عادة ، المنسوبة : مشحودة . رزق (اهم فسكون)
 جمع أرزق أى شئ منه نفسه ، وكل من منسوبة ورزق صفة يوصف
 محدود هو السهام .

(٣١) بكت: تناول بمرعه . أسوع: جمع ساعد وهو ما بين ارفق
 وبكت: الصرفت مصدر صرف الأمر في دثره وحوله من وجه
 الى وجه . الفا: جمع الفاء أرمح . حدى: بكسر فسكون مصدر
 حدى صفة (ص ، خ) أو شئ حدى حتى مهر وعرف غواصها

(٣٢) مايا (بفتح هين) جمع ماية . ثوث: بسطط: يستوصف الطبيب
 في الادوية أنها اصلح له أى نسائه ويصف بيه ان يصف لها ذلك
 انى (بضم فتح) جمع انى: بضم فسكون فتح: انميه ، وما
 يسماء الانسان . دم (ض) يكمن . وتم: انشئ: تكلمت امرأه
 السنو (بفتح فسكون) مصدر سبطه (ص) : تقدمه ، وجازته .

(٣٣) بصب: اسم فاعل وبصب: تفرق (ب) بخرتك: وضرب . وأخرق: بكسر
 فسكون : أصل كل شئ ، ومجرى بدم في الجسد .
 ان شاعرا حكى عن العراق وعن بغداد بكاء ما بكاه شاعر سواه .
 وقد تعبر فمها قصائد ومقطعات حفل بها ديوانه .
 أهم تلك القصائد - ما حلا المقصات - هي :

- (١) بحر على منطاد (٢) سجن من بعدد (٣) سوء المقلب (٤) اعطاء
- رفود (٥) بعد السن (٦) بعد مزاج (٧) حده اربحاني تمكواي العامة
- (٨) انحاء الربحاني - هي نفس (٩) بحر في بعدد (١٠) في اعطاف
- (١١) ما رأيت في نك الوعى (١٢) سدة في بعدد (١٣) قصر البحر
- (١٤) صلال الدارج (١٥) هو لاكو وسبعص (١٦) أضلال العلم أو المدرسة
- الظلمة (١٧) بالمحببة الشرق .

ولسون بين القول والفعل

- قال قولاً به استحق احتراماً وتعداه فاستحق ملاماً (١)
 رجل قد تكب الحق قوساً ومن البطل ظلّ يرمى سيها (٢)
 كان منه المقال نورا فلما حان حين الفعّال كان علماً (٣)
 حاص حرب الميدي بمقول حرّ طاق فيها المهّد الصمصام (٤)
 وبدا عرفت الوردى أنّ قول ال مرء في الحرب قد يعوق الحسد (٥)
 إذ غدا ناطقاً بمرقد « واشت طون » نطقاً شفى به الأسقام

قصيدة « ولسون بين القول والفعل »

(*) نصحها سنة ١٩١٩ أثناء انعقاد مؤتمر الصلح بعد حدة الحرب العالمية الأولى .

- (١) استحق : استوجب . احتراماً : تكريماً . تعداه : تجاوزه . الملام (بفتحين) : اللوم . والقول الذي أراده الشاعر هو ما أدلى به ولسون رئيس لولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الأولى إلى شعوب البشر من وعود خلافة ثم نكل عنها بعد الحرب .
- (٢) تكب القوس : ألغها على مكبيه . واشتكت (بفتح فسكون فكسر) : مضمع رأس العصد والكعب . البطل : الباطل ، والكذب . أراد أنه حين انحنى قوساً ، ورمى عنها ناطلاً ، أي انحد الحق آلة للباطل .
- (٣) حان الشيء (ص) : قرب وقته . الحين : مكر فسكون (الزمان طال أو قصر . الفعّال (بفتحين) : الفعل ، والعمل .
٤. المقول : مكر فسكون ففتح) اللسان . طاق الرجل اصحابه (ن) نصيبهم ، ورحلتهم ، وعليتهم ، وصار خيراً منهم . المهّد (بضمّة المفعول) سيف انضوع من حديد الهّد ، وكان حير الحديد . الصمصام (بفتح فسكون) : السيف لا يتثنى .
- ٥ د د اسم اشارة اشارة الى مقول الحر في البيت السابق . الحسام (بضم ففتح) : القاطع . وكن من الحسام . والمهّد : والصمصام صفة توصف مجدوف هو السيف .

مُعْرِياً عن مادي، محسكات	سمايات نحرز الأقوام (٦)
قال ، حرمة الأمام هي أعـ	به بي في ابوعى نصر الأنام (٧)
فشر أب السورى إليه وطوا	نهم موى يلمون أراما (٨)
واطمأنت له القلوب بموّر	يعدي في قم الرمان إيساما (٩)
ثم مه لورى بوارى عـم	من ورو اسحر المحيط رامي (١٠)
فصدى بـمه كن قـوم	قد شكوا عفة بهم وأواما (١١)
ثم حات ظوهم فيه لـما	مر في الحو حلتاً وجهاما (١٢)

(٦) معرباً (بصيغة المفاعل) ، وعرب أوضح وروا ومعنى : يقال : أعرب عن حاجته أي أبلغها ، وأظهرها ، وبهرة في : أعرب ، لتسلب بمعنى أزال عربه (بمعنيين) : إهماله ، محسكات : جمع محسكة ، بصيغة المفعول) وأحكم الأمر : أنفسه ، سمايات : رعيقات ، عابيات .

(٧) الأمام (بمعنيين) : داعي الأرض من لحدى جميعهم : عمر : الإمام (ن) حذعهم ، واطمأنهم بالباطل .

(٨) اشرب إليه : مدّه حقه لينظر .

(٩) اطمأنت : سكنت ، وامنّت ، وسنقرت واطمان القلب سكن بعد الرعاج ، ولم يقلق .

(١٠) شام البرق (ض) : رقبه ، ونظر إليه بنحو أن يرى يقصده ، وأين يسطر .
بوارق : جمع بارقة وهي السحابة ذات البرق ، رامي السحاب : اسم بعضه إلى بعض . وفاعل يرمى منبر يرد إلى اسم في انشطر الأول .

(١١) يصدى له عرج له : يعرض وهو ما من يصدى أي المطش . أراد أنه يعرض له عرض الصدين كما يرى في انشطر الباني ، الميت (يفتح فسكون) انظر . بـمه : بهم فلام مشددة) ولأوام (بهم ففتح) كلاهما بمعنى حرارة المطش وشدة .

(١٢) حات (ض) : حرم ومع وحسر و يقطع منه فم منى ما طلب ، ولم يصغر بما أراد . الحلتب (بهم ففتح للام مشددة) من السحاب والجهايم منه (بمعنيين) : الذي لا ماء فيه ، واحرق لحب انقطع الحلب . وأصله بـرق السحاب الحلتب .

مَدَّةٌ « ولحون » في السياسة حلاً
 ملخص الأسماء كان عَصَمَ
 بِلَا الدهر في « موعه » فحسب
 ان « ارمير » صبرت « لوسسو
 فهل الحق عنده في سوى العسر
 أو هل الشرق وحده في الاقيـ
 أو هل اقنوم عاهدوا لله في
 ما لهم أروعوا في الشرق ظمناً

- (١٣) العَصَم (معج فسكون) مصدر نقص بحد (ب) حتى « طاقاته وبرته
 الأبرام (بكر فسكون) مصدر يرم بشيء أحكمه . و ارم الحبل حصه
 طاقين ثم قتله . أراد انه في سبيله عمل الشيء وصده . فجمع بين
 القضيضين وقد اوضح رايه فيما بعده من الايات .
- (١٤) العَصَام (بكر فتح) سم من عصم رص) بمعنى حفظ ووقى .
 ومع . الحصام (بكر فتح) مصدر حصم أي حاد وبارع .
- (١٥) « موعه » بلدة من بلاد كشمير عظيم بعد الحرب إلى ابطانة لاشي
 إلا لأنها مسقط رأس الشاعر (عذلي « ديريو » ولكن « ارمير » البركة
 اعطيت ثلوثان بلا سبب . ولا مرر على حد شافص والصارف هي حكاه
 المجلس يشير الشاعر .
- (١٦) الدام . العيب . والدم .
- (١٧) الاقاليم جميع الاقسام وهو بلاد بخص « دسم » ويسمى به « والعراق القسم .
 والصن اقليم . ونشام قديم . فلي به محدود من قلامه الضمر لانه قطعة
 من الارض . اصاح (نصف فتح) بحلال اي حار بدوله . او عده . أو
 ملكه . يسمى (دسم) بضمهم . ويسمى العدو بمعنى دمه . أي
 اسره . ضام (بالهاء لضمهم) وصامه ظميه . وعهره .
- (١٨) الدمام (بكر فتح) : الحرمة . والعهد . و « دمي » لأن نقص كل منها بوحب
 الدم .
- (١٩) أروعوه ظمناً حصوه به . قال رغب الرجل أمراً أي كلعه اياه .
 وحملكه مالا بطي . الا و « جميع لروم » والمراد بهم هنا اليونان .
 أشلوا أعروا وروا ومعنى . قال استي كتب على الصند أي أعراه
 ودعاه

فاسخوا حرمة " الزمير " بها
 حيث خاسوا حلالها حين
 واستخلتوا من الدماء حراما (٢٠)
 ركس في عثوها الأثام (٢١)

* * *

أبها مجلس رباعي مهلا
 فلقد خوت في الأمور احكاما (٢٢)
 لب سكران حمرة اسمر واحد
 حين صحو يدامة ولواما (٢٣)
 لك عيل برى اسها في الدماحي
 وعن النخس في الصنف تعامى (٢٤)

(٢٠) سباح الشيء : عده مباحا . وأندم عليه : التحريم (بفتح وكسر) وحريم
 لشيء : مائة محرم بحرمة من حقوق ومراق . وحريم السجدة : وابشر
 الموضع المحيط بهما . سعى حرما لانه محرم على غير مالكه أن يستنه
 بالارتفاع به .

(٢١) جاس (ج) : بردك . احلال (نكسر فصح) ما بين الشيئين . وحلال
 الديار : ما بين بيوتها . وحاسوا حلالها بردكوا بينها ، ودارو فيها بدعت
 وانساد : العتو (نصميين) وشديد الواد) الاستكبار وتجاوز بعد
 الأثام : جمع الأثم أي الذنب .

(٢٢) خار عن الطريق (ج) : مال عنه وعدل . وخار في حكمه ظنمه : الاحتكام
 مصدر احكم في الشيء ، أي تصرف فيه وفق ميثاقه وارادته .
 أن المجلس رباعي الذي يعينه الشاعر هو مجلس رؤساء أربع حكومات في
 عهد مؤتمر الصلح في فرساي وهم وودرو ولسر رئيس جمهورية لولايات
 المتحدة ، ولويد جورج رئيس الوزارة البريطانية . وجورج كينصو رئيس
 الوزارة الفرنسية . وأورلندو رئيس الوزارة الإيطالية . فقد تدق هؤلاء
 الأربعة في أواخر آذار ١٩١٩ على أن يجمعوا في مؤتمر خاص ، وأخبروا
 برل برئيس ولسون محثلا لاجتماعهم . وكان اتفاقهم هذا بعد أن تسربت
 أخبار مهربة عن مجلس العشرة . ومفاوضات في شؤون الصلح في مؤتمر
 فرساي . وأصبح لويد جورج على ديوع تلك الإخبار واستشارها .

(٢٣) بوام (نكسر فصح) : مصدر لاومه أي لام احدهما الآخر . أردلوم أعصه
 ذلك المجلس بعضهم بعضا . وبدامهم على ما يصدر من احكام حائرة .

(٢٤) أسها (نصم فصح) : كوكب صغير حيي الصو . (راجع قصيده من ابن .
 لي ابن) . الدماحي الظلمات : ودماحي الليل حنادسه لاواحدتها وكان
 واحدها دناحة . تعامى : مضارع تعامى أي تكلف العمى . ويصدر له
 وأرى من نفسه أنه أعمى العبيس والمطب ولسي به عسى .

أو لم تدرك أن للدهر عبأ إن تسم عين أهله لن تسام
 لا تكن قابلاً هوى النفس فيما أنت فيه مررد الاحكاما (٢٥)
 هوى النفس قد يضيئ دويبه يطمشون في الوري أحلاما (٢٦)
 ويرون الجسام أمراً صغيراً ويرون الصغير أمراً جساماً (٢٧)
 لا يمر بك الرمان إذا مـ بك أبهى بشائه وإتسام
 كم أنشال الرمان أعلام قسوم في اندرا ثم يكتس الأعلاما (٢٨)
 منها داره للمرنج ، على ، الحر من ، حرباً فأدر كوا الإشتام (٢٩)

* * *

أبها المسلمون لمستم من الفر ب بحال ستو جيون احتراماً (٣٠)

(٢٥) هوى النفس مبيها ، وانحرافها نحو شيء المذموم ، يقال فلان اتبع هواه إذا أولاه فعله .

(٢٦) ، قد ، هنا تعيد التكبير ، يضيئ ، مضارع أضه بمعنى جملة يضيئ أي يزل عن طريق الحق فلا يهدي به ، والصلال ضد الهدى ، يطمشون (ض) يغمضون ، الاحلام جمع الحلم (يكسر فسكون) وهو العائن والامانة ، وضبط النفس ، وضد الطيش والجهل ، ويطمشون أحلاماً أي تحف عقولهم ، وتشتت في جهلهم أو يغمضون وفي السب الاسي يسى معنى هذا الطيش .

(٢٧) الجسام : (بضم فتح) الجسم أي الضخم .

(٢٨) أنشال رفع ، يكتس الشيء بمعنى يكتسبه أي يفتنه فحمل أعلامه ، أو مقدمه مؤخره .

(٢٩) في هذا البيت إشارة إلى أنصار بني حررة مرسه في هذه الحرب فأدركت به نازها من الأمان بين غنوها ، وانصروا عليها في حروب السبعين .

(٣٠) تسوحوون يستحقون وسموحت بشيء عده واحياً ، واسطره ، أو شاعرنا بهذا الحب وما بعده إلى آخر القصيدة نصف آراء العرب نحو المسلمين ، ويوضح دي عن ينظرون أيهم وبأي شعور يشمرون بحاهم وكيف يحتمرونهم ويمدون حسنتاتهم سيئات .

أما اتم لدى العرب قسوم
 واما ما وسيعتم الناس حيلما
 وادا ما ملأتم الارض عدلا
 وادا ما تعلم الحبير يوما
 وادا رثة لكم دهن الدهر
 وادا ما افرى عليكم عدو
 وادا ما جنى عليكم اساس
 كم بأرض البلقان ، مكتم قير
 ثر الصلوان في الارض مهم
 حلقوا عن سوى الشرور ياما (٣١)
 عده امرب شيرة وعرا ما (٣٢)
 عده حورا ، أو معجرا عده داما
 حسوه حبيسه واتامها (٣٣)
 رر املوا بنشها الاقلام (٣٤)
 ايدوه وصدفوا الاوهام (٣٥)
 سكتوا عنهم ومررا كراما (٣٦)
 وايامي مصاعة ويامي (٣٧)
 جئنا تملأ الفصاء وهاما (٣٨)

(٣١) الشرور . (بضم تين) جمع الشر وهو اسوء وانفساد ، والظلم ، وبمعنى الخير .

(٣٢) وسع (ع) لم يصق . ووسعتم بلس حيلما أى اتسعت أعلامكم فأحاطت بالناس ، ولم يصق بهم . اشيرة (بكسر الهمزة ، مشددة) بمعنى الشر ، والحدة والطيش . العرام (بضم ففتح) اشيرة والادى .

(٣٣) حسبه (ن) . عدوه . الجاية ادسب الادم (بفتح تين) الادم . وهما مصدر اتم أي اذنب .

(٣٤) رثة (بفتح فلام مشددة) ، العطيلة ، ورث عن الصواب (بحرف) املوا الاقلام : جعلوها تمل أي تسام ، وانصجر .

(٣٥) افرى القول احبقة دور أن يكون به اصل او حقيقة . الاوهام . جمع الوهم الظن ، وما يقع في ذهن من الخاطر .

(٣٦) حى (ص) ادب ارد اعتمدى عليكم . وظلمكم مروا كراما لم يحرصوا فيه . اراد انهم سكتوا عن هذا اعلم ولم يدفعوه عنكم .

(٣٧) الايامى (بفتح تين) جمع لايم (بفتح لياء المشددة) العرب رحلا كان أو امرأة . مروج من قبل أو له مروج . ويكن يشعر أراد النساء بقوله هذا . الايامى جمع التيم وهو من بعد آده من لصغار الذين لم يبلغوا مبلغ الرجال .

(٣٨) الفصاء ما اسع من الارض ر د هاما ، معطوفة على حثت . والهام الرؤوس : جمع الهامة . رأس كل شيء .

لو أتاكم تلك البلاد رأيتم - يوم مهم حجاجاً وعصم
ما ضا في الدعا عنهم سو - حساماً ولا أجازوا كلاماً (٣٩)
ان يكن هذه السياسة عدلاً - فإلى الظلم تنكس الآلام
رحم الله أمةً أصبح اعمر - ب' يرى كل دسها الاسلام

(٣٩) نص الحسام (د) سنه ، وحده ، وصل معناه برع ، وحلم - أجازوا
أرجعوا ، وأعادوا ، وردوا - ولا أجازوا كلاماً - ولا تكلموا بكلمة ، يقول
سنة ما أجاز حواها أي لم يجب ،

صبح الاماني *

- صبح في الشرق من بعدد عمر وكثير من صبح الاماني منبرا (١)
 وبو كان صبحا واسع النور سري ويرد هرا كان في كيدي الحرى (٢)
 ولكنه صبح بلوح لـ صبري بهاشيه بروقه كانهم محسرا (٣)
 ارم كوجه الماء اخور راسي بحسن ولكن قد تحتم وازورا (٤)

تصنيف ((صبح الاماني))

- (١) شرب حراند فعلا لشكري عام بهاريس صرح فيه بانسرو من الامة العربية قائلا : لما عاصر السوريين و الساسيين بسد العرب وان تكلموا بالعربية ولما نحن فيفسون : فقال شاعرون هذه بقصيدة برد على شكري عام : وفيها لروم مالا يظرم : فقد لرم فيها اراء الاولى .
 (٢) الامي (نصم فسكور ، دهميني ، ساحية ، ونسهي ، وراه العبي من الارض كذا لما اصب عليه بالسماء : وتبينج اشرق وانار ، وقوله : تنج في اسرى ، سر به اي حكومة دمشق عربية ، وكى بها فشرار سرق على صبح الاماني ، كشر شدد بمداقة ، وكشر على اسائه (من) اداعا وكسب عنها يكون عبد الضحك وعبره و مراد الشاعر محنت ، الاماني (بشديد اي) جمع الامنة (نصم فسكور فكسر فيه ، مشدده) النمة زمرد ، وما بعد لاسان ، مصرا قال امرئ برق بدلا وامر فلا ، نسيم وندب ثناء (صحت صحكا حسا) .
 (٣) نصم انشي (ف) صفا ووصح و... ونصم انش اشده ناصه فهو ناصم سري (ن) اعرحي و اعجمي ، نكند ، نصم فكسر) مؤنه كما استعملها الشاعر وقتل بؤب وبكر ، لحرى (نصم والراء مشدده) الشدينة المعطش .
 (٤) بلوح (ن) يظهر وسدر ، انحاشة ، ساحية ، وانحاب ، الرقاء صعه بوصف محدود أي القبة الرقا ، وهي سما .
 (٥) اعادة اراءة الناعمة اليه لحد جمع فسكور ، الشابة الناعمة الحسنة السكور ، راسي (ن) اعجمي ، نجهت عمن وسر ازور ، مبال ، واحرف - شمة الشاعر عد الصبح في عدم وصوحوه وصدقه دوحه الحاذة بحسب الذي فيه عروس و يقطب فهو على حسنه منحهم كالح لساظرون ، و مرور صغرى .

لمحت يائير الى من جلاسه
ولم ادري لما استهتت احرياته
ولو كنت أدري ما وراء احمراره
والكه ورى عواقف مسره
يهامسى بالوعد قولاً محجماً
وامي لاحشى أن أكون بوعده

صلاً كيهوك عدا شكى العسر (٥)
أ أطمع أم اسشر اليأس مصطراً (٦)
سرى عن العس الكنيه مسرى (٧)
فزادت شكوك النفس من اجل ماورى (٨)
كأن هو يخشى أن أديع له سراً (٩)
وان أسفرت أوصاحه العر مغراً (١٠)

- (٥) المي (بضم فتح) جمع امية (بضم فسكون) الامية . وياشيرها
اولئها التي بشر بها . ويحتها (ف) . اصرتها بشر حفيف . او احسنت
اليها النظر . الصتال (بكسر فتح) جمع الصتيل الصغير الدقيق
الحقير ورثا ومعنى . الشوك من بهكنه الحتى (ف، ع) أصبه ، وجهده
وهرثته . عدا (ن) بمعنى صدر . الصر (بضم فراء مشددة) : سوء العاد
والشددة ويشمتكية : يدكره ويلتضم .
- (٦) احرياته (بضم فسكون فتح) . اراحره . واستبهتت استخفتت
وانشككت . ا أطمع ا ارجب واجرص . اليأس (بفتح فسكون) مصدر
ينس من الشيء (ع) انقطع أمه منه وسقى طمعه فيه . واستشعره
أصمره وأحماه . وصغر إليه (ببناء لمجهول) . الجسى وأضفره
الى شيء . احوجه واجاه .
- (٧) الكنية صفة النفس . وكثبت (ع) : تغيرت وامكسرت من شدة الهم
والحسرة وسرى عنها الهم . كشفه ، وأزاله .
- (٨) الحواقب جمع العدة . وهي آخر كل شيء . أو حاتمته . وورأها
أحفاها ، وسترها ، وجعلها وراءه . رادب (ص) . كثرت ، وامت . الشكوك
(بضم تين) جمع اشك . الارتياب . وحلاف اليقين . وهو التردد بين
بعضين لا يرجح لعقل أحدهما على الآخر .
- (٩) يهامسى بالوعد يكسبي به صمت أي كلاماً حقيقياً لا يكاد يعمهم . وقولا
مضروب على انه معمول مضق مسلط عليه عامل من معناه وهو يهامسى
محجماً (بضمية المفعول) . صفة قولاً ، وجمجم الكلام . لم يبينه .
كأن محففة عن التثنية . يخشى (ع) : يخاف . ويتقى . السر (بكسر
فراء مشددة) ما بكسه الاسن ويسره (يحميه) في نفسه . وأذيعه .
اشميه . وأظهره وأشره .
- (١٠) الاوضاح (بفتح فسكون) جمع الوصح : مياض الصبح ، والصواء .
وأصغرت . أصاءت وأتروى . العر ، بضم فراء مشددة) : البهيس ، جمع
الاعر . صفة لوصاحه . معرا حمر أكون . واغمر به خدع . وحيلة
و ان أسفرت أوصاحه العر ، معرضة .

وما كن صبح يرتجي اس حيرة ولا كل نيل معلوم يصبر اشرا (١١)
 فان كن يصبح الاماني صادقا وعد حيا الله طلعك امر (١٢)

* * *

جللي هد من عادر لي قصيدة اقول بها حقا وان قلته مر (١٣)
 اري هموة سوداء لي احو اسلت حكاما باقوا العرافين معترا (١٤)
 وارحت بأرض الشام على الرما سدولا بها حو السماء قد اعمر (١٥)
 ومدت على بيروت منها عبانة بها عاد وجه الافق اسمع مكدر (١٦)
 وما هي الا عارض من ساكر به مريح الآمال أقر واقور (١٧)

(١١) يرتجي حيرة . يؤمله . يصبر . يحتمل وربما بمعنى الشر : تقيض الخير
 وهو اسم جامع للردائس والحطام

(١٢) بطبعة (صبح فسكون) الرزوة . وقيل الوجه . العرا : البصير . صفة
 طبعته . وأصل العرا ممدودة وقصرها لصرورة الورد . وحياها الله
 سلم عليها . وأطال عمرها وأبقاها .

(١٣) يا حبيبي . عشى لحبيب الصديق المحضر . عذره (ص) قبل عذره
 فهو عادر . المر : ضد الحلو .

(١٤) الهوة (بفتح فسكون) . المبرة . اسبت حكاما أرسلته . وأرحته .
 وأسندته . لا اوى . جمع الاوى . أراد بالعرافين : العراق مطلقا !
 واعر قد البصرة والكوفة . وامرته حار عليه . ومر به . وهو
 اعمل من الفعل (مر) .

(١٥) الربا (بضم ففتح) : جميع الرزوة : ما ارتفع من الارض . السدول .
 الستور وربما ومعنى . الحور . الغطاء ما بين السماء والارض .

(١٦) انبيية (بفتحتين) : كل ما أطل الإنسان من فوق رأسه كالسحابة .
 والمبرة . ويحويها . الاصعج : الشاحب . والذي في لونه سواد يصرب
 الى الحمرة . واكدو اللون : بياض نحو السواد . ونقص صفا .

(١٧) وما هي أي الهوة . العارض من الحوادث الذي يظهر ويسو ولا يدوم .
 الساكر مصدر ساكروا سعادوا وانكر بعضهم بعضا . المريع (بفتح فسكون)
 ففتح . الموضع يقام فيه زمن الرمع . أراد به الموضع مطلقا . أقر
 خلا من الناس والكلا وناه . اقور . دعب مانه .

يرى انهم منه يؤؤهم محسنين وأدبهم أنسب كنيها فسرى (١٨)

★ ★ ★

عجب عود أصبحوا ينكروا وقد عرفوا في ارمى لدى مر (١٩)

هو أنموه حرة عربية قدوى صداد في السمع مصطر (٢٠)

فكم من حطب قام عيب مرثراً فطرى لنا من بسى انون ما طرى (٢١)

وكم ساعر قد أرخص اشعر دونهما وكم قلم فوق اخروس يه مصر (٢٢)

وك أحياه بها احياه بها قد ترك حاتم الدين مروراً (٢٣)

رجاء انحر في صرى بيانه نعم مرايتها بسى يعرب، عرب (٢٤)

(١٨) نوا (نصح فسكون) مصدر د، فلان (ن) : نهض بجهد ومشقة ويؤؤهم محسنين ضعاء غير متعدين ولا متناصرين : الكتبية ، انقصة من الحيس وأنسب فرى (نصم نصح ارمى الشدده ، مهزلة اي ان اناهم نسنت وسدتين .

(١٩) ينكرونا : يجهلوننا .

(٢٠) اسيرة ، نصح فسكون : الصوت من الجسم . وهي مرة من نرى الامر (ص ف) : نهض منه وسعى : الصدى (ينحسين) رجع الصوت برده نحن ونحوه ودوى سمع له دوى وهو الصوت لدى لايقهم منه سى : سامع جمع المصحح (بكسر فسكون فصح) : الادن ، مصطرا مصطحا صحرأ

(٢١) كم حرة بمعنى كبر : مرثراً (بصيغة الفاعل) : وثغر الكلام : أكثر منه في الحسد : وطراء : جملة طرياً (عضاً لينا) .

(٢٢) أرخص بشعر جملة رخيصاً : ودله وسهله ويسره : دونهما ادهم (حولها) : الطروس (نضمتين) جمع الطروس الصحيحة : وعرب القوم (ن) : صوت .

(٢٣) ارود فلان : مال واحرف فهو مرور : أي أجباهم الى العكرة العربية وأعصا الدين .

(٢٤) الرجاء : الامل : منصوب لأنه معقول لاسله : نعم (ن) : تشمل : المرامى المقاصد جمع المرمى (نصح فسكون) : قال هذه الكلام بعد الرمي عرب بن فحطان أبو عرب اليمن كلهم : أراد بسى عرب العرب مظهر طرأ (نصم فراء مشقة) : حملاً .

بعد حاراً أن يحصل نصرهم اعزاً ، ويرجع بعد ايسر وطناً وسحر (٢٥)
 حسب حاشيت الرحاء لربحهم هبت له بكاء عاتية صر (٢٦)

* * *

بعمري لقد ساء الكرام دابن عامي «باريس» ادفع قال ما ينحل الحر (٢٧)
 هي عن مامه «العروبة» وادعى حرافاً، وحلتى منهج لغوي واصر (٢٨)
 وهن حسوا أن «العروبة» في الوري من العر حتى انكروا ذلك العر (٢٩)
 كان لم يعم من يعم «عر» بهب ومن هت ضراً «هأس» من صر (٣٠)
 وبأحد منهم وفي جهوده ولا أحد منهم بما قال قد بر (٣١)

(٢٥) مد طرف اضيف الى الحمه ، عن الامر (ص) قرب ومنه ، يحصل
 الفص ، يمدى ويبتل ، الاعترار مصدر غتر : صار عزيزاً أي قوياً
 بريثاً من الدل ، اليبس (يفتح فسكون) : يجفاف ، الرطب (يفتح
 فسكون) التليي العام ، يحضر يصير احضر .

(٢٦) يفسا (ن) أقصا ورفع ، الحياشم : جمع يحشوم أقصى الالف .
 أراد به الالف ، الكناء (بعد فسكون) ربح سحرت ووقفت بين
 ريحين ، العانة شديدة العصف أي جاورب الحد ، الصر (بكر فراء
 مشددة) : شديدة البرد .

(٢٧) لعمري ، اللام لتقسم ، والعمر (يفتح فسكون) الحياة ، فالشاعر
 يقسم بحياته ، ساء الكرام (ن) آخرهم ، يحجر مضارع احجله
 جعله يحجل (ع) : يتحير ويضطرب من الحياء .

(٢٨) شامي المناسب ، العروبة (بضم تين) : اسم يراد به خصائص الجنس
 انثوي ومراياها ، وهي العروبة من ماميه (ص) جعدها ، وانكرها ،
 وتراها ، ادعى كذا رغم أنه له ، لحراف (بضم ففتح) : بيع الشيء
 لا يعلم كيله ولا ورنه ، واراد بعونه ، وادعى حرافاً ، تكلم بكلام ممدول
 به عن منهج الصواب كالبيع الحرف ، شهج الطريق التواضع ، انمر
 انفرج عن اصحابه واعتزلهم .

(٢٩) حسوا (ع) ظنوا ، الوري (بفتحين) : حشوى (الباس) ، العر
 (يفتح فراء مشددة) : الميب ، والشر ، والجرب .

(٣٠) صرانا بها ، الهجتا ، والحرانا ، وعود ايها .

(٣١) العبود (بضمين) : جمع العهد بسة ، واصبح والولوق ، وفي بها
 (ص) عمل بها ، وحافظ عليه وير نفوه (ع) صدق فيه ، وفي
 به .

وكان عروراً كل ما حذفوا منه
وعاد الذي كنا نؤمل منهم
وقد صوّحت تلك الأمانى كلها
وأصبح هذا شامئاً كل من عدا
وسر الحليين الذي حان أوعر^{٣٢}
الى غير ما كنا نؤمل من جبر^{٣٣}
فحاكت نبات الأرض اذ هاج بصفر^{٣٤}
لأبناء «قطورا» مضرب مقراً^{٣٥}

- (٣٢) العروء (صممتين) مصدر عرّ + حذفوا : عاهدوا ورتنا ومعنى • شرّ
اسم حصيل • أصبه أشر • وبكسره اسمعاليه حذفت همزة • حان (ن)
بمعنى العهد • وحان حذفه في كنا • تؤمن فلم ينصح • وعروء (ب)
حذفه وأطبعه بالساكن •
(٣٣) عاد (ن) : رجع • وهي هي بمعنى صار • متجرأ : متحدياً •
(٣٤) صوّحت صحت ونسب • حاكب شابهت • هاج النبات (ص)
يبس واصفر •
(٣٥) شممت قلائ بمعنى (ع) فرح بمكروه أصابه ، فهو شامت • أبناء قطورا
البراء • امعرو الرخص سأ عروء ويكون ذلك عند الغضب فهو مقراً

مظاهر التعصب في عصر المدينة •

- رويدك «عوروة» أسعد الحيران فقد آتانا من خطابتك أقوال^(١)
 تيب بلاد الشرق من بعد هدسه قد اضطربت في السطوح بها الحال^(٢)
 فداء التث «ابن الداء» وهو مسهم كسر بك «ود» أصم وكنال^(٣)
 وقام خطباً معرباً عن عو صعب نفوت تكريم^(٤) بهم واحلال^(٥)
 ففت له في محفل القوم خطباً سحر دبور «عجر عجب» وحال^(٥)

قصيدة ((مظاهر التعصب في عصر المدينة))

- (١) قدما بعدما القى الحيران (عوروة) على مستعين خطابه اشهد في بيروت •
- مظاهر جميع المظهر محض لظهور • تعصب الشدد ورسا
 رمعى • والمراد التعصب الدينى
- (٢) رويدك (بالتعصير) : امهن • أثب • ارجعتما •
- (٣) الهدية (نضم فسكون) : مره تعصب «عرب» بينها فيها العدو ان (الشحاربان)
 يصنع • وجا شروط خاصة • وأصل معنى الهدية : الصالحة والدعه
 والنسكون والمراد بها عدة حرب بعدة الأولى : اضطرب النسي
 حرث على غير اسظام وحرب بعضه بعضا واضطربت الحال -
 احدثت
- (٤) لدنا (بمعنى) : اسرة بيرو • الود • (سبوت الواف خدال مشددة)
 الحب : الصميم (بمعنى فكسر) : انقض • انخالص • صفة الود • كال
 «شيء» (ص) : حقق كمنه ومقداره بوسطة أنه مدته • بكناله : يأخذ
 منه ويسرى الكيل نفسه : يقال كأل اندفع وإكمال الآخذ •
٤. معرباً (بصيغة الماعل) • وأعرب عن رايه : أباة وأفصح • التكريم :
 مصدر كرمه : عظمه • وجره • الاجلال : مصدر أجله : عظمه •
- (٥) انحن (بكسر الفاء) : محض الإجماع • بدول (بضم الهمزة) : جمع الدليل
 آخر القوب • القوم : مصدر حر • ساهى بمانه وقومه من محاسن •
 ويحرثها (ن) : يحدوها ويسحبها • يعجب (نضم فسكون) : الرهو
 والتكبر • وأن نظرت بعينك ما يس عندك حتى يرى رأيك عروانا ورأي
 عبرك خطا • تخال • تكبر • وتشتتر • وتعامل •

وذكرته • اهل الصليب • وحربهم
 • قلت عن • الإفريج • قوميتهم
 • حركت حرباً كان في الشرق ساكناً
 أسأت اليك ما لذي قد ذكرته
 ذكرت إذا الحرب الصليبية سي
 وتلك لعربي قرحة قد تكأنت
 يا عجباً من أمة قذرت جيشها
 ولو أننا قلنا كما أنت قاتل
 وقانون اسم أبو حمية

إذا حث بهم إلى الشرق أبطال (٦)
 لأبطال هاتيك المعارك أنسال (٧)
 وحادث عهداً مع في الشرق أوجال (٨)
 من الأمر فاستاعت عصور وأجبال (٩)
 • يوم قد ثب قومك آمال
 قلبه فخرج والشرق طلس (١٠)
 شابه • كروميالها • و • الحيرال (١١)
 لأحى علينا بالنصب عدال (١٢)
 ون حشوا وجه الصواب بما قوا (١٣)

- (٦) انصب • حسب • (البيض • بفتح فسكون) • جمع اسطن
 اسحاح • وسمي بطلا لبطلان • بحياة عند ملاقاته • أو لبطلان العظم به •
- (٧) المعارك مواضع يقتل • بفتح فسكون • فيها • سال • جمع سئل • كلاًصا
 بفتح فسكون • انوبه واندره • أي • يوم • عور • أما • الصليبي •
- (٨) العهد • بفتح فسكون • ما • بمعنى الزمان • الاوجال • بفتح فسكون •
 جمع الوحل • الخوف والفرح •
- (٩) اسألت اليك • هذا • احسب • وسأله (ن) • أخرى • استأنت • تأملت
 واكنأنت • الاجبال • هنا • بمعنى القرون من الزمان • وعطفها على العصور
 عطف تفسير •
- (١٠) القرحة • بفتح فسكون • البثرة التي اجتمع فيها القيح • نكأها (ف) •
 قترها قبل أن يرد • صدي • صبح • اللىال • بكسر فسكون •
 مصدر يلعل اليوم • هيحهم • واقوم في سراي الاراء • واضطرابها •
- (١١) العجب • بفتح فسكون • روعة • عبري • الزمان • عند استعظام الشيء • •
 الحش (ن) • أسه ودير أمره • كروميال من رجال الدين المسيحي
 وتشابه هو والحيرال • أشبه كل منهما الآخر •
- (١٢) احى • أصل • لعدل • صم • بفتح فسكون • جمع العادل • التلثم
 وزناً ومعنى •
- (١٣) الحاحلة • حاة • الخيل • وهي مراد بساعر • وأولو حاهديه أصحاب
 حبل •

- ولا يصح بحرب بعد انقضاءها
ولا يس قص شرق د كان مصرأ
وقد قادر الأعز . نحو عدو كبر
وقام كم مهم " مكة " .
حد عصفو "أسيب بحر" وريسه
وورث عهد ستمين كعهدهم
وانكهم ناعو مدة ما نسي
بدت في باب الد " على دماء
- ما هو لمداء والمد . احجبال (١٤)
تقولك فما أحرروه وما نالوا (١٥)
والله في حومة الحرب نحو (١٦)
لكم فصح فيها من العدى أفان
وهم مداء الس لملك حور (١٧)
قدما لحال دون ذا اسهر هول (١٨)
فحان لصرى مهم اليوم أحوال (١٩)
حجنت فيما فيه المقوم دلال (٢٠)

- ١٤ اصمر " مصارع وصم (ص) كـ واليون يون التوكيد شقية .
لأحجبال مصدر احجبه جعله حجن (ج) بتحيزر واضطرب على
بحياء .
- (١٥) أحرروه حرروه صمروه وجمروه ، وملكوه ، ونالوه . حصنوا عليه .
يريد انتصار الحفاء في ملك الحرب .
- ١٦ لحومه (بفتح فسكون) وحومه الحرب اسد موضع فيها لأن الاقرب
يجهزون حومه . نحو (بفتح فسكون) مصدر حوّل في البلاد طواف
ديها كثيرا .
- بهد بيت والابواب الاربعة بعده يشير الشاعر الى نورة الحسين
شريف مكة (تراجع قصيدة ثالث ثلاثة) .
- (١٧) ضمير في (اعصوا) يعود الى الاعراب قبل يبين .
- (١٨) نصر : يدل في اسم الإشارة " ذا " وحالت دونه (ن) : حيرت . الأحوال
جمع الهول (كلاهما بفتح فسكون) . الحافة والفرع
- ١٩ ادنى (بضم ففتح) جمع الدماء . وجمعت مع أنها وحده لا عسرا فسميها
حالت أحوال (ن) : تحولت وانقلت .
- ٢٠ لداء (بفتح) مصدر دنو فلان (د) صار دبت حسينا لاجر فيه ،
وسفن رحد . حاديت . ينصرك ويحنك ويميل اليك . الادلال (بكسر
فسكون) مصدر أداته صيتره دلبلا . ودل فلان (ن) : ضعب وعان ،
وصد عر " وقوله " لعمري " أراد بهم المسلمين .

ولا تحسبه محله في معاليه ولكنه في مكسب من محسن (٢١)
 وكان قبلاً بأنظامه عزه قتل وإن الحرص لمع قتل (٢٢)

* * *

حدثني قوماً بي بطاطي، وموسنا لدى حدث تعو عن صم احوال (٢٣)
 لدى الحدث انفراد الذي فيه قد توى من الملك امره هـ ابن ابوب رثال (٢٤)
 مكى على الأوطان حول ورجامه كما قد نكت من فقدتها الأثم أخص (٢٥)
 ومستزف الدمع الفرير لثربه كما استزفت دمع المحبين أطلال (٢٦)

(٢١) فلا تحسبه (ع) : فلا نظره - واليون يون التركيد بحقيقه - المكسب
 ، بفتح فسكون وفتح اسير وكسرهما (ما يكسب ومصدر كسب
 من (ص) ربحه وجمعه - واحبال طلب الشيء بالحيلة - فهو
 محتال -

(٢٢) انظام جمع المطامع الطمع ، وما يستدعي انطمع ، وما يصنع فيه -
 لمع (بكسر ميم متباعدة) مصدر عر الرجل (ص) صدر عزيزاً أي
 قويا مريثاً من الدل - الحرص (بكسر فسكون) الجشع وهو اشد
 انطمع -

(٢٣) حبيبي ماضي محذوف حرف الندا مني الحليل لصديق المحسن -
 بطاطي رؤوساً بحقيقها احتراماً الحدث (بمحتين) القير - ضم
 شيء (ب) قصه اليه - وضم صديقه الي صدره - عذقه أرد حتى
 عيه وتمو له (ب) تخضع وتذل - اجبال : فاعل تعو والاجبال : جمع
 الجبل ، والجعل سيد القوم وعالمهم -

(٢٤) توى (ص) اقام - وتوى المبيت (بالبناء للمجهول) : قمر - و هـ من
 لبيان انجس - انفراد (بفتح فسكون) المقطع البصر مني لامثيل
 له - صفة الملك و هـ ابن ابوب - بدل من الملك انفراد - رثال (بكسر
 فسكون) : أسد -

(٢٥) الرحام (بكسر ففتح) جمع الرحم (بفتح ح) : القير - أراد انفراد
 صير عنه بالجمع - اطمال : فاعل نكت -

(٢٦) الفرير الكثير ورثا ومعنى - صفة الدمع ويسمونه سحره
 كله أراد بسكته وسحره - اطلال فاعل امسرت - جمع طلل وانطل
 (بمحتين) - ما بقي شاحصاً من آثار الديار -

خانيك يا قمر مابى ابوبه وصدع
 بك صلاح الدين، شكرو مصيه
 ود ب رؤوس القوم فيها وحتف
 وقب دأب حتى شابهت
 وأمسى حمى الاسلام تناب رومه
 سهص نور فى مطاويك معصال (٢٧)
 اصيب بها قلب الملا فهو متال (٢٨)
 وحره كم در بسكران جريال (٢٩)
 بها عدوان كاللحان وأصال (٣٠)
 فرعاء من سرح المعادى ابل (٣١)

- (٢٧) ابحان (بمحسب) ارحمه وره يعب ، وحنايك مشى الحبان .
 أي رحمه منك موصولة برحمة صدع فعن امر والصدع النسي،
 سبق في مطاويك في صمت ودحت اتصال (بكر فكون)
 كثر الفصل .
- ٢٨، اصبية النليه ، وبدية وشدة وكل مكروه يحس بالاسان .
 وشكوها (ب) سديها موحسين اعلا ، بضم فتح) . الرفعة والشرف
 ابله قبله على غرة فهو معال .
- (٢٩) دار النسي (ن) بخرك وعد الى موضع الذي ابدأ منه . الجريال
 (بكر فكون) احمر . اراد حد اسنوار (بضم فتح) برؤوسهم
 فصاروا كالسكران .
- (٣٠) قطنت عصب وريا رمي ، غدوات (بضمين) جمع غدوة (بضم
 فكون) الوقت مابى البخر ومطبع اشمس كالحاب صفة غدوات .
 وكثف (ف) أفرط في بؤوس . آصال جمع أصيل الوقت
 ما بعد العصر (حين تصفر الشمس) في المغرب .
- (٣١) ابحى (بكر فتح) حى المحمي ، كالكلا يحى من أن يرعى أو
 يداس . وحمى الاسلام محرمه ، وهي نبي لا يحس انتهاكها . الروض
 جمع الروضة الارض ذات بحره واناء ، ولستاق الحسن . وانتابة
 أنه مرة بعد اخرى . اسرح (بفتح فكون) اناشية . المعادى جمع
 معادى (بضمه القاع) وعدده خاصمه وكان به عدوا . الآمال جمع
 الابل الحمال والنوى ، لا واحد به من قطه أي معدي على محازم
 الاسلام وصحت فيها فسادا .

بعد براح الشام *

قد صبح عرمت والرمال مريض حثام تذهب في المني وتبصر (١)
 ما بال همتك في العسواد كأنه عظم يقلقل في حثاك مهيب (٢)
 كم بيت مصلح الهموم بليلة ما للعلام بضرها تمسويص (٣)
 طئت بمسحك الهواجر في الدحي هفت كراك كما يطير بحوس (٤)

قصيدة ((بعد براح الشام))

(١) فيها بعد ما بارح دمشق الى القدس في أواخر سنة ١٩١٩ ونم يستطع
 أن يذهب الى العراق لاصطاف الطرق يومئذ كانوا في أعقاب الحرب
 العالمية الأولى .

(٢) حثام : الى متى . وصل اسم . ما . الاستغماية حثاف بها بحفيف وهو
 حثاف وحوي . اذا حثف . ما . والصفحة على التيم بدل على لأف المحذوفة .
 المني : بضم فصح . جمع النية (بضم فسكون) النية . وراذ . وما يسميه
 الأسبان . مأخوذة من المني (بفتح ح) بمعنى القدر لأن المتسني يعدر في
 رأيه حصول ما يشاء . بصر : يعود . ويرجع . وهو مصارع ماضية
 أص . ومصدره أيضا . يقال : فعله أيضا أي فعله معاودا .

(٣) مدال صحت : ما حاه ما منه . والهم : الحزن . يفتل (بضم ف)
 للمجهول . يحرك الحشا (بفتح ح) هو ما انصب عليه صنوع .
 أي انصاء . لاسان الداخلية : النظام المنص : بفتح فخر . لدى أصابه
 كسر بعد حرق . وقد أراد من سببه حبه بضمص المنص انه يعود مره
 بعد أخرى . يقال : هاض الحزن فله أي أصابه مره بعد أخرى .

(٤) كم : حربه بمعنى كسر المنص (بضم ف) واعشج بهم في
 صدره . أي الظلم . واضطرع : انقوص : نقص الساء بعين هدم . أراد
 أن ليسه طاب حتى لا يرحي لعلامها انكشاف صنوع الفجر . ود قد
 شته الظلام بالخيمة عبر عن أرائه بالنقويص .

(٥) من الدب والنقوص (ص) صوت . ورن : اسمع (بفتح فسكون)
 فصح (أي تحت اسمع كما يقال : وقع الأمر برأى منك وسمعت . وسمعت
 بكسر فسكون فصح) الادب : الهواجر (بفتح ح) جمع الهواجر
 . بكسر الحيم) وهو الحاطر الذي يدور في حشد الأسبان وما يقح
 في نفسه من الأفكار . هفت (ص) دعت . واعتدت . وبحثت . كرى
 (بفتح ح) العاس . والنوم .

- نحو حنوك عن فرائض ما علم فذكر مصحفه ، قدمت قصص (٥)
وكان حنك بالجوى مخرج وذكر قبلك اللهم يوم رخيص (٦)
كسرت لحنك في الحياة ناله صافت سموات بها وأروض (٧)
درب مصحف الهالك دونه ظهور ربك والسموات مروض (٨)
له بذي هو لمطفي ثم في مفسر ، انحصور نحو (٩)

* * *

- (٥) انحور (قصص) جمع حنك ساجية وحسب الانسان حادته
وسو نحو عن الفرس ساجية وسباعد عنه ولم يطمئن فوقه .
انصم (نصح فسكون فصح) موضع مصطوح ي موضع وضع الحنك
على الارض ونحوها . يذهب فصح فليس سهل ليس . قصص
(نصح فكري) وفصح فكري (خ) . ص وفي القصص (فصحين)
وهو اسراب وما نصب من نخسى . وانصم القصص الذي علاه
القصص .
- (٦) انحور (فصحين) الحرب . مفرح . بصحة فصحين (اي ظهرت فيه
فروح وهي خروج من سلاح وصور رخص فصح فكري) مكرور ،
ومدقوق ورغبة (ن) . دله وحرشه .
- (٧) انسان (نصح فصح) نصح نسي يكون من غير فاقه بل من همه .
روض (فصحين) جمع روض اردن ساحة كبر من ان تشيع لها
السموات والارضون .
- (٨) الهالك (فصحين) جمع الهلكة فصح فسكون فصح (موضع الهلاك
وبلاء التي لاماء فيها . ويقتحم الهالك ترمي نفسك فيها ، وتدخلها
عمود . دورها انصم يعود ان الهلكة . دور نصح امام او حول .
اهول (نصح فسكون) نحو . وقرع نصح (مكر فصح)
جمع النصب الشديد العسير روض نصح يقال راض المهر (ن)
دله ، وجعله مسجرا مصفا وعينه سحر
- (٩) الله است اللام لاصحاب . اي به ما ابدت من عين . تمتطي مركب .
ماخوذ من اطا (فصحين) بمعنى يظهر ، انشرك (بصيغة المفعول) .
موضع الاعمال والارحام نصح اعركوا في اتصال أي اردحوا ،
وعركت الامم على الماء راحمت انطوب قصص (جمع الخطب
نصح فسكون) الاله صغر وعظم ولامر اسديده الذي يكثر فيه
انخطب ، وجبل هو اسم بلام مكروه لا يحور . نحو حاص الرجل
اناء (ن) . دجلة نصح فيه . اراد تدخل فيه ، ونارسه .

ولرب فاية كمؤتلي اسسى
 نحو الشكوك يعيها المحوص (١٠)
 صرح في اتقادها بحقيقة
 فت الأيام يملها العريض (١١)
 ولقد أحرني القريض عسسه
 وسحا بي المضمار وهو مروض (١٢)

(١٠) اتقادة المصيده . اتقى مع اسسى (بفتحين) الضياء . ومؤتلي
 التلي صفة اصيغ في موصوفها ي التلي مؤتلي . يحو ر .
 يكشف ، ويظهر ، ويوضح . شكوك (بضمسين) جمع الشك بمعنى
 الارتياب ، والالتباس . ليقين معن ادى لاشك معه ، وهو اسبب
 التواضع الحاصل عن نصر وسدلال . المحوص الحاصل الذي لم
 يحالطه شيء .

(١١) صرح بالحقيقة كشفها . وصرح بما في نفسه اذنه واظهره على حقيقته
 بعيدا عن احتمالات الجدل . وصرح انشئ (ك) خصص من تعتقد
 غيره . وكل حالى صريح . فت (ن) دعب . ومر . ومضى . وفاب
 الامر فلانا أعور ، وذهب عنه فهم يدركه . الأيام الحق (الباس)
 التعريض خلاف التصريح . وهو أن تأتي بكلام تسميه به إلى جانب
 هو المطلوب منه مع فهم سماع أن الغرض حذب آخر كقولك امام البخيل
 ما أقبح البخل ' تشير به إلى شخص حاضر بخيل وهذا هو المراد
 من الكلام ولكنك في الظاهر توهم أن مصوب هو دم البخل . أراد أن
 الحقيقة التي جاهر بها وصرح به يستضيح أحد من الناس أن يعرض بها
 فضلا عن التصريح .

(١٢) الصال (يكسر مفتوح) سير ندحام ندى يسك به الدافه . العريض .
 (يضم فكسر) الشعر . وسمي شعر قريضا لأنه مروض من الكلام أي
 مقطوع منه . وأحرني عسسه حملي امره إلى حيث اردت أي أطعني .
 واتقاد لي . وهو مأخوذ من قوبهم آخره ارمح أي طعنه ، ونوك الرمح فيه
 حوته . سحا (ن) قصد . مضمار (يكسر فسكون) الموضع الذي يصير
 فيه الجمل أو بساقي . وصير الفرس بساقي جعله صامرا بأن ربطه
 وأكثر ماء وعلقه حتى اذا سمى فلن عاده وعنده ، وركضه في الميدان حتى
 يخف وره . مروض اسم مفعول . وروض المهر اذا علمه السير .
 وحله مسخرا عطيا .

- دُمِي يَمِي يَوْمَ اسْمِي مُحَلَّلًا محري سبوح خلعه ور كُوص (١٣)
 قد كَبَّ سِيمَ بَلْقَرِيصَ قَرِيحَةً ساحر العرب الكرام تقيص (١٤)
 وَكَمْ وَقَّتْ مِنْ سِيَّاسِهِ مَوْعِدًا مجاي فيه على النوى معروض (١٥)
 مَسْهَبًا بِشَمَرِ قَوْمِي لِمَصْلَا اد كان فيهم فترة ور يوص (١٦)
 يَمِ بِمِ يَطِي بِدَسَ شَاعِر هلي ولم يشد هلك قرص (١٧)

(١٣) دُمِي (مختص)، انعابه (مختص) (بصيغة الفاعل) السابق في احدى
 وحشي انغري سبي . اسبوح (مصح فهم) . الفرس الذي يمد يديه
 في احري . وفس سبوح مريع غير مضطرب في جريه . الركوص (مفتح
 لضم) . كبير الركض . وسبوح وركوص صالعه في سايح وراكض وهما
 صفتان موصوف معدوف اي فرس سبوح . وفس ركوص . اراد ان
 حواد شعره ادرك احدى سابعا ايها وركض السبوح والركوص من الحيل
 على سرعة جريهما فتختفي هـ .

(١٤) بَطَّ مَصَارِعَ ابْطَ بمعنى اسبَط . يقال ابط الماء اي استخرجه ،
 وظهره . الفريجة (مصح فكري) من كل شيء اوله . وباكورت . وقريجة
 الشر اول ما ينبسط منه من الماء . وقبل الشر اول ما تحفر ؛ ولا تسمى
 قريجة حتى يظهر موشا . والفريجة من الانسان طبيعته وسبقته على
 الكلام فيقال هو حسن الفريجة اي انه يستبسط الغم ويشعر بخودة
 الطبع . وهذا اراد بها هـ . وفاض الماء (ص) كثر وسال .

(١٥) مجاي (مصح فسكون) حياي النوى (مفتحين) الهلاك ، واموت .
 معروض . طاهر . بارز . وعرض الشيء للبيع (ص ، ع) . أظهره لدوي
 برعة . وازاهم اباه لشعروه .

(١٦) مسهبها (بصيغة الفاعل) . واسهبها فلانا للامر اي دعاه الى سرعة
 القيام به . وامره بانهموس . او طلب اليه اليهوس . الفترة (مفتح
 فسكون) الصعب والاكسار . وعثر على العمل (ن) . انكسرت حده . وان
 بعد شدة . ربوض (مفتح) مصدر روض بالمكان (ص) . ادم .
 ورضيت الدابة طوت قوائمها ولصقت بالارض .

(١٧) كان شاعرا يقول الشعر ايام كانت الافواه مكمومة نائمة من الفتى ،
 والحس ، وانمي في ايام السفطان عبدالحميد المستند الطاغية وكان يشتر
 قصائده في صحف مصر حتى ان الذين كانوا يروونها يقولون بان (معروف
 الرضائي) اسم مستعار غير حقيقي . والى هذا اشار بهذا البيت .

حاب القريص وعاد وهو حريص (١٨)
 ماكن حراً سحره انصروص (١٩)
 كأي برافش ضمه اسروص (٢٠)
 ب كك أنيها وكان يقوص (٢١)
 وشراه هذا الدرهم انصروص
 طرف المصعد دونهن عصيص (٢٢)
 حنجج دوامخ مالهن دحوص (٢٣)
 بعد صدق ليس فيه عصوص (٢٤)

حتى اذا دار الرمن مسداده
 وعدا ينارعي الحرورة شاعر
 ويبر في ثوب الأمانه حائر
 كم مدع دعوي في وطية
 من كل جند في اليه باعه
 من المخاصم ان لي نقصان
 فاذا ادعيت فهو في دعوي لي
 وسل البراع ينجث عني باعق

* * *

(١٨) الحريص (يفتح فكسر) نفسه بالريق ، وأراد به الهم والحرب .

حاب القريص (ض) : حسر ، وحرم ، ومنح ، ولم يظفر بحاحته .

(١٩) غدا : بمعنى صار . الحرورة (يفتح فصح) : الحريرة . وينارعي الحرورة
 يحاذيني أياها ، ويحاصمني ويغالبني .

سالت الشاعر عن يمينه بشاعر في هذا البيت . وبالحائش في البيت
 التالي فلم يذكره . ولم يسج بهما . المقروص (اسم مفعول) : وقروص
 الشعر (ض) : بضمه وفيه . وقروص ريد وقروص رباطه بمعنى من أو
 اشرف على الموت . فهي قوله : مقروص : تورية .

(٢٠) بز : (ن) : صلب . أبو برافش : طائر صغير اذا هيج انشغى بغير نوبه
 ألوانا شتى وهو يصرب مثلاً ليمتدح من الناس . المروص : الشروك .
 ورفض الشيء (ن) : تركه وجانبه .

(٢١) المدعي الذي يطلب الامر نفسه ويرغمه انه له . قاص اسماء (ن)
 حمله .

(٢٢) نفس (ف ، ع) : عر فسمه واكت عني وجهه . الطرف : بفتح
 فسكون (الف) : العين ، والنصر . المعاند : يمارض بالحلاف . يقال عاند فلان
 أي حاله . وعارضة فيما يفعل : غشيص (فعل بمعنى مفعول) : وعمن
 بصره (ن) : حصه ، وكفه ، وكسره ، وأرغى أحفاده .

(٢٣) الحنجج (نصم ففتح) : جمع الحجة الدليل والبرهان . دوامخ (يفتحنيش)
 جمع دامة وهي الشحنة التي تكسر لعظم وتصل الى الدماغ ولا حياة معها
 ودمع فلانا (ف) : عابه وعاده . ودمع الحق الباطل محاه . الدحوص
 (بضمين) : مصدر دحوص لحيحة (ف) : أبطلها .

(٢٤) اليراع (بفتحين) : القم . انصروص : (بضمين) : مصدر انصص (ن)
 جعي مأخوذ .

- ٢٥) بكرهسي الأزر - بكرهسي
 وعدة دريات أي ولاء من أمري
 وخريب كل صبيعه يشالها
 لأسطس من برمان حبيعه
 واد محصب من الحسي صرفها
 وحوادث الأيام مثل نصباتها
 وبريتا نحس كر كريبه
 عدب - مقلب بلال بأهلها
 أي أيهم ، يا آسم ، ميص (٢٥)
 عهد اصدافه عدم مفوض (٢٦)
 ان الصانع في الرجال قروص (٢٧)
 ما للحبيته في الرمان وميص (٢٨)
 أدي اصحاب صرفها امحوص (٢٩)
 في الحكم تظهر تارة وتحيص
 سواء بها في وعدها ليس (٣٠)
 خط أو ح وانمحر حبيص (٣١)

- (٢٥) بكرهسي كرهسي وكره السي (ع) خلاف أحمه الاراد (بفتح)
 (كسر ابدال) جمع الارذل وهو بدون الحس ، وروي من كل
 شيء ، ميم منادى مرجم ، نصه اسمه (بفتح ام) ، البقيص ،
 (بفتح فكسر) المفقوت ، والمكروه .
 (٢٦) عهد اصدافه مبدلها ، ودسها ، مفوض باطل ، ونقص العهد (ر)
 بكنه وأصله ، ونقص الحس حل بومه .
 (٢٧) جريت (ر) كذاب وخرى حقه قصاه الصبيعة (بفتح فكسر) كل
 ما عمل من خير وحسن ، وصانع جمعها ، مبدلها أي بمشها وشبهها ،
 قروص (بضمين) ، جمع قروض (بفتح فسكون) : الدين .
 (٢٨) الروميص ، اللمعان ، اراد بومبصها وجودها .
 (٢٩) محصب السي ، ب ، ض ، ع) - اخرج رنده نان وضع فيه الماء
 وحركه حركه شديده ، الصريف (بفتح فسكون) وصرف ابيالسي
 رائلها وأحدتها ، اراد اذا خرجت صروف الدهر فخرت لك منها اصحاب
 وعراب ، منها الحيد ، ومنها الردي ، كما صرح في البيت الثاني .
 (٣٠) نحس أو دس ، الكريهه (بفتح فكسر) الحرب او الشدة فيها ، نقبا
 (ف) : تحصر ، انمرازا شديدا ، وعاهها ، حربها ، البيص : يسوف ، اراد
 بسماء سمعت في حربها فتلطخ اسيوف وهي البيص حتى تجمهسا
 شديده الاحمرار .
 (٣١) مصعب (بضمه المفعول) : مصدر اعلت رجع وتحوّل ، الخط ، برل ،
 وسقط وانحدر من علو إلى سفن - الاوح (بفتح فسكون) انصرف ،
 انمخر ، طال ، وارتفع ، أو انشد ارتعاه

ذهب الحياء فكم رأيا صاعرا
وقبح تلمى عن مداس عرصه
غلب النقاء على الأهم صجيرهم
كيف السعادة في الحياة ولدورى
أم كيف تبدع العالي أمه
في العلم قل صبيها المفروض (٣٦)

(٣٢) الحياء الاحسان وقد عرفوا الحياء بعونهم ابيضاض النفس من شئ وتركه حذرا من اللوم . الصغر . المهان ، والراضى بالدل والضعف .
مفروض (يفتح فصح) مبالغة لادخول بعض الشئ (ن) حركة
المدروان (بكسر فسكون فصح) مروي لا يبين يقال جاء فلان ببعض
مذرويه أي جاء بأعيا مهددا .

(٣٣) الوقح (يفتح فكسر) مصاب بوجه الغيبيل الحياء . ووقح الرجل (ك)
قل حياؤه واحيرا على قراف اقتناح . ولم يعبا بها . تعامى . تظاهر
بالعمى . أي أظهر من نفسه أنه عمى الغيبيل أو الغلب وليس به عمى .
المداس الغايب . جمع لا مفرد . وفيه جمع مدس (يفتح فسكون
فتح) . العرض (بكسر فسكون) كل ما يعرض الإنسان على صوته .
وهو موضع المدح والدم منه . وهذه (ن) : استخففتاه فتاه وتكبر ، وأعجب
بنفسه . العجب (يضم فسكون) الرهو والكبر . والظن في النفس
ما ليس عندها حتى يرى رأيه صوابا . وراي غيره خطأ . المرحوص
المفسول .

(٣٤) التث : (يفتح الدال وتشديد شاء) بطن الضعيف . القطر : (يفتح
فسكون) المطر . الاغريض (بكسر فسكون فكسر) . المطر الشديد يدي
تراه اذا برل كأنه اصول ببل . أراد ان شر اساس أكثر من خيرهم .

(٣٥) الصفينة : (يفتح فكسر) بحفة اشديد . التثبيص : الانماض أي
التحريك وحذب وتر القوس وإرساله لكي تصوت . ونقبض في قوسه
أصاها . أراد كيف يسعد بناس في الحياة وهم يحصلون الضغائن
وتتوعد بها بعضهم بعضا .

(٣٦) تبدع : تسمى على غير مثال سابق . وسبدع العالي تسمى بها .
وتوجدها . النصيب : لخصه . ولحظ من كل شئ . المفروض المقدّر .
وفرص الامر (ن) : أوجبه . وفرص له حصه به . وفرص له في العطاء قدر
له نصيبا . أراد ان الأمة المجاهدة لا يمكن ان ترقى وتسمو في الحياة .

من تعدد الدب الشقاء بأهلها
ويجاء بكاء بعد فأحرأ أهله
أخزى اللاد معاسداً يلد به
وأنا الفنى قدمت به أمسانه
والمرء ان عذبت سحتة السلا
مدام ملئت في اللاد غصوص (٣٧)
حتى تقدم من قعد عرصى (٣٨)
ملئت الأديب وأكرم العريض (٤٠)
أعاد بالنسب اربعه فهو (٤٠)
به يستعنه الى الملا تحريض (٤١)

(٣٧) تعدد (ع) تعدد . الملك (بضم فسكون) ما يملك ويصرف فيه . والملك لغصوص (معجم تصمم) مرسوم بشديد لدى فيه ظلم وخور . وشاعروا من عداا النظام الملكي . ودعاء النعم الجمهوري (تراجع قصيدة رقية الصريع) وهو يعتقد كما قال

« ان من الاسلام قد حرم على أهله ملك انفسهم ، وجاءهم بدله بالخلافة التي هي أشبه شيء برئاسة لجمهورية » .

(٣٨) ويح (يفتح فسكون) كلمة برفع وروح . وقد يقال بمعنى المدح والتمجيب . الدكاء (بفتح) سرعة لفظة والفهم . النعا (بفتح) مؤخر العنق . وعريض النعا كناية عن لعبارة ولبلادة . يقال فلان عريض النعا أي غربي بليد .

٣٩. أخرى من الحري (بكسر فسكون) أي لدل ولهوا . انقاسد : جمع بقسدة وهي الصرر . وحلال بضمحة . مقت (بألفاء للمجهول) . انفض اسد البعض . الأديب الواحد بمحاسن الاحلال . ولحادق بالادب وفوه . اكرم (بألفاء للمجهول) . عر وعظم . وبرء . العريض (بكسرين لراء مشددة) الذي يتعرض لدس بالشر .

(٤٠) قدمت به : أقدمته . وأحرته . أعياه . اعمره . النسب (بفتح) لقراءه في الآباء خاصة . يقال نسبه في بني فلان أي هو منهم . النهوص (بضم) مصدر نهض (ه) قدم يفضاً بشمطا (تراجع قصيدة نحر والماسي) .

(٤١) سحنة (يفتح فكسر فاء مشددة) العريرة ، وطمع . والحلق . مأخوذة من معنى السكون لانها لمنكة الباب في النفس . يستعنه . بمعنى يستعنه (ج) : أي يوقظه ، ويحمله على فعل شيء . التحريض على الشيء . بحث عليه . أواد أي الإنسان اذا لم يدعه طبعه وحلته على فعل الخير لا يصد ، ولا يخلو فيه البحث . والتحريض .

الى هرب صموئيل

- حدث «يهودا» قد دعانا الى الفكر
ومحمد «المعرب» في العرب من يد
بدي محفل في القدس» بالقوم حافل
دعا هيرثيس «القدس» ذو العسل» اغمره
تأسوا وفي ليل الحان اجتماعهم
يحفون من «هرب صموئيل» «بدر»

قصيدة ((ال هرب صموئيل))

- (١) التي «يهودا» محاضرة تاريخيه ذكر فيها هدية العرب في الغرب والشرق
وما أحيا قام (هرب صموئيل) المندوب السامي من قبل انكره في
فلسطين «لقي على القوم حطانا مؤبدا وعدهم فيه موعد سييسية سر»
بها الحاصرون الذين كانوا قد حصروا بدعوة من (راعب اشششبي)
رئيس بلدية القدس فقال لرصاق هذه القصيدة مسجلا به «قال
المندوب وشاكر له على ذلك»
- (٢) دعا (ن) حب ، وحبل ، وساق ، اي ادتي بنا ، الفكر عمان انصر
في لامر ، والروية ، والامل ، فقال لي في الامر فكر أي نظر ورؤية
وتدبر ، ذكر (عصم فسكون) الذكر ، يقال احمني على ذكر منك ،
أي تذكرني ، واذكري ، والذكر «لصم محصوص» بالقرب ، وبانكسر
مخصوص باللسان
- (٣) مجتهد : عظمه ، وأثنى عليه ، اليد ، النعمة ، والاحسان .
(٤) تموا امدار برئها ، واقام بها ، واستمكن . اراد جلس .
(٥) لثروا قالوا لمتك بمعنى اتحاشا اليك ، وقصدنا لك ، اراد احابوا دعوته
وحصروا .
- (٥) المدح (مثنى) آخر الشهر القمري ، وقبل ثلاث ليل من آخره حين
يسير الهلال فلا يرى . وسمى محاقا لان الهلال يطبع من شمس
فمنحقه وفي المحاق تكون كل وجهه المير عتجها نحو الشمس ولسنحه
نحو الارض وجهه الآخر المطبع . يحف به مصارع حف به (ن) احد
به ، وأحلق ، واستدار حوله . و «هي» بيانية في قوله « من هرب
صموئيل »

وسيله كانت وقد حل قدره —
 وب سدى من • بهو • خطبه
 صدى • هرير صوبل • •
 بصدى ما • للمره • من • الد • ملا
 ورد ما • أوما • الى ما • لصعهم
 وفان وقد اصمى له القوم : انب
 ونهصكم في سجع العلم بهصه
 فكم لهذا القول في القوم هير •
 * * *
 حبايت يا هرير صوبل كم •
 على لدهر من حو مصاع ومن وثر (١٢)

- (٦) انتهى الشيء : بلغ نهايته • أي سدى •
- (٧) صدى • مر من الوصلة (نصح فسكون) • الغيب • والعار •
٨. أوما • أشار • والاصل أوما (باهرة) • فسبها لضرورة الود • الصبح :
 (نصح فسكون) • مصدر صبح (ف) • عمل • وأرد • الصبح • ما عمل
 المعروف والخير • الاثر (بكسر فسكون) • بمعنى الاثر (بفتحتين) : وهو
 ما خلفه السابقون •
- (٩) مراب • مضارع راب (ف) • أصلح • ولأم • أثاته • أفسدته •
- (١٠) مقومه (صيغة تفاعل) • معدلة • يقار • قومه المعوج • أي عدله • وأزال
 عوجه •
- (١١) بهرة (بكسر الهاء) • وشده • رأى • شده • والارتياح • والحنة • هي
 امر • • سرورية • نسبة الى السرور •
- (١٢) حبايك • هي حبان • • لحبان • صبح (اول) • رقة القلب • والرحمة •
 وحبايك منصوب على المصدر بصير • حر • حبايك أي حباناً موصولاً
 بحبان • وعظما • بعد عطف • الود • (بكسر فسكون) : الثار •

ما قفَّ الدهر الخوَّون مِنَّه
 وأخرى ما الأحداث مُسْكِرًا لها
 وقد أفتت الأيَّام كذَّ عاتبا
 فسبَّ و ن عصت به أنوم ناهبا
 فمن سمَّا قسراً على الصَّيم تلقا
 وكراً علما لاسباً حنفة سبر (١٣)
 فلم بأنا إلا حادثة يسكر (١)
 سوى - ورتنا من إباء ومن صبر (١٥)
 حرّاً على دلّ - وسقّاد عن دُعر (١٦)
 مصاعب لأنعطي حنفة ناقصر (١٧)

(١٣) خوَّون (يفتح فصح) الحائن - وانجياه على العذر بالعهد وبفصه
 وحال (ن) أزمى فلم يسبح - وحال الأمانة لم يورده - بحر (بكر
 لفتح فنون مشددة) - لئرس - وسمي محباً لأنه يحب صاحبه أي
 يستره - وقلب الدهر مجنّه أي أسقط الحياء - وفعل ما شاء - كراً (ن)
 حمل - وعطف - أراد هجم علينا مرة بعد أخرى - وقوله : «لا بسا حنفة
 سبر» أي مسكراً يقال ليس دون فلان جند النهر أي تنكّر به -
 والنهر (يفتح فكسر - ويفتح الأول وكسره فسكون) -

(١٤) أخرى حرص - وأولع - وحسن - الأحداث النورل - وهي جمع لحدث
 (بصحين) مسكراً (بضمه الغامق) وابكر أشي - ابتدعه على غير
 مثال سابق - والحادثة أنكر على الأولى من نوعها نبي لم يستبقها منها
 وفيها معنى التعظيم والتهويل

(١٥) أفتت - أعدمت - وأبادت - العباد (يفتح الأول) غداة كس شيء - وب
 بعد من السلاح - وآلة الحرب - الأباء الترفع والامتناع - والنجوة
 أراد أن الأيام حارب بمصائبها المسكرة فحسبها كس ما أعددت من البعد
 لحرها إلا الأخلاق الحميدة التي ورثناها عن الأسلاف كالنجوة والآباء والصبر
 وقد أوضح تلك الحلال السامية بالآيات التالية -

(١٦) نقرّ - مصارع قرّ - (من باب ضرب) بمعنى تب وسكن - الدهر - بضم
 فسكون) العزع - والخوف -

(١٧) نقرّ (يفتح فسكون) النهر على كره - يقال قسر فلان فلاناً من
 باب ضرب - فهره - أي عنه على كره - وقسره على الأمر كرهه عنه
 وفهره - الصَّيم (يفتح فسكون) - أنظم - والدلّ - وصممه جفه - رص
 انصمه - وعنه وصامنا الدلّ - أولانا إياه - وأهاننا - وأرادنا عليه - مصعب
 جمع مصعب (بضمه المتصوّل) وهو العجن - من اللبن - يدى ترك فم
 يركب - ولم يمسّ - يحل حتى صار صعباً أي عسيراً - أبنا لا يصعب
 ولا يقاد - المنادة (يفتح الأول) بمعنى الطاعة - ولادعائ - وأعطاء مقدّته
 أي يعادله -

لنا أنفس تحيا بثروة عزها
 انا نحن نأخذنا وفيها ولم تكن
 ونشت يا هريز صموئيل فاحسر
 وان شأت بين الخصاصه والعقر (١٨)
 اذا ما اتسما حاجين الى الحشر (١٩)
 حلائق ما لانيل الى الصدر (٢٠)

★ ★ ★

وعدت فأمسى القوم بين مشكيت
 فكذب وأب الحشر من سوء طئه
 وبسا كما قل الألى بهيموسا
 وكيف وهم أعماما واليهيم
 واني أرى العربي للعرب يسمي
 هذا من دوي القربي وفي لغتيهما
 ومتنصر الاصح مشرح الصدر (٢١)
 فقد قيل ان الوعد ذن على الحشر
 معادي بني اسرائيل في السر والظهر (٢٢)
 بمث اسماعيل قديما يودنهري (٢٣)
 قريبا من نصري يسمي الى السر
 ديسر عن صدق اقراية في الحشر (٢٤)

(١٨) الخصاصة (بفتح الاول) الحاجة .

(١٩) حش (ف) مال اليه وتابعه . الحشر (بفتح فسكون) . أقبح الصدر .

(٢٠) احتبر حروب ، وامتنح . حلائق . جمع حبيقة (بفتح فكسر) اي الطبيعة .
 الصدر . (بفتح فسكون) نقض عهد وكنته ، وترك الوفاء به .

(٢١) مشكيت (بصيغة الفاعل) : مرتاب . واشك هو الارتياح والانتاس .
 الاصحار . التمهيل . وطيب قصه لشيء ممن وعد به . وأحز حاجته
 قضائها . مشرح الصدر . واسعه . وشرح صدره (ف) نالشيء وللشيء
 سره به . وطيب نفسه كأنه أوسع من صدره وفسح له في نفسه .

(٢٢) الالى . الدين . بني اسرائيل . بني اسرائيل أي اليهود .

(٢٣) الدهر (بكسر فسكون) . الحشر قدر ما يملأ الكفة . وبه سمي شهر من
 ماتك . أراد الشاعر سمي شهر العرب . وفي هذا البيت والذى يليه يشير الى
 القراية بين العربي والعصري .

(٢٤) البحر (بفتح فسكون) لاصل ، وحسب . أراد أن تشابه العربية
 والعبرية بمفرداتهما ، وبصريفهما ، وتراكيبهما دليل على القراية بين
 العربي والعبري .

ولكننا نحشى الحلاء وتنقي
وهي تحت الأيام أركان دولة
وما أفل القوم حثك معلماً
سياسة حكم يأخذ القوم بالقهر (٢٥)
إذا لم تكن بالعدل مندودة الأثر
لك النكر حتى أملاً الأرض بالنكر

(٢٥) نحشى - نخاف - الحلاء (مفتح الأول) - الحروح - وحلا القوم عن ديارهم
(ب) - حرجوا من الخوف والحدب - وبلا العاصم القوم عن اوطانهم
أخرجهم منها - ففعل لازم مفعلة - والحلاء الذي حاد شاعراً - سنة
١٩٢٠ أو ١٩٢١ حدث سنة ١٩٤٨ بتأييد الدول الاستعمارية العاشمة
وعونها - يعني مصارع انقى الشئ - حدره ونحسه - واتقى
بالشئ - جعله وقاية له من شئ آخر - وأصل انقى أو نقي عقيبت نواو نا
وادعمت في البناء - القهر (نصح وسكون) - مصدر قهر (ف) - معنى
عقب - واحدهم بالقهر أي من غير رضاهم كما حدث في فلسطين -

الوزارة المذنبية •

در دا الدهر مـداره	فرأى الساس زوراره (١)
كل فصل الدهر فصل	فـه للحرر إـساره (٢)
أفـل • جـاد • ايتـسوا	من كـرى هـدى العـراره (٣)
إن ديك الدهر قـد با	من • بـمـداد • وزاره (٤)
شأنها شأن عجـير	فـسـرت عـه المـساره (٥)
هي للـجـاهل عـرـ	ويـدي اـلـجـاهل حـقـساره (٦)

قصيدة ((الوزارة المذنبية))

(١) نظمها سنة ١٩٢١ والوزارة يومئذ مؤلفة من وزراء يشغلون كراسي الوزارات ، ومن وزراء « بلا وزارات » (كما كانوا يسمونهم) وكان تعيين وزير بلا وزارة ، أو وزير دولة - كما اصطاح على تسميته أحيانا - أمرا غير مألوف •

(١) « ذا • اسم إشارة ، والدهر بدل منه • مدار • مصدر مبني منصوب على المصدرية • ومدار الأمر هو ما يجري عليه غالبا • الأروار • مصدر فرور عن الشيء • مال ، وانحرى ، وعدل •

(٢) الأسارة (بكسر مفتوح) مصدر أسره (ض) قص عليه وأخذه • وأسره • شدته بالأسار أي القدة (بكسر عدال مشددة) وهو السير يقد أي يقطع من الحلة •

(٣) الكرى (بفتحين) الحاس ، واليوم • بفررة (بفتحين) • القفلة • وقفة لتحرية ، وحدانة السن • وصدة الحكمة • وهي مصدر غر الشخص (ض) جهل الأمور ، وعمل عنها •

(٤) « بيضة الديك • مثل يصرب للشيء الذي يقع مرة واحدة ثم لا يقع أبدا • وذلك لأنهم يرمون أن الديك يبيض في زمانه مرة واحدة •

(٥) قصر عن الشيء (ن) : عجز عنه وكف •

(٦) الحسارة (بفتحين) : الدلة ؛ مصدر حقر (ك) : هان قلوه ، وصغر ، ودل بلا يضا نه •

مرّ على أهل الحضارة	ملك البدو بها الأمم
تسلّب الطّود وقساره (٧)	كم لها من هتّوات
أن يهجر داره	حُتّ للموطني الحبر
خكم بيع الحساره	بيع للأطباع فيها
لّ بها قبط وفاره	فكّار الحكم والمعد
ر على ظهر الوزاره (٨)	كم وزير هو كالوز
شخصه كان استاره (٩)	مقحم " سو كان لفظاً
ل في عجز الحساره (١٠)	ووزير ملحق كالدي
سم به أبيع شاره (١١)	دكّ أصح للحك
سلاص والصدق انتاره (١٢)	دس يستوح الاخر
عذلاً أخبرت تاره (١٣)	قبل لأرباب الوزاره
تسزكات مستاره (١٤)	أتمم الأصنام لولا

(٧) الطود (بفتح فسكون) : الجبل العظيم الشامخ • تسلّب (ن) : تشرع لهما
وإعاعل ضمير يعود الى هتوات • الوقار (بفتح تين) : العلم والرياسة
والطود مفعول أول • ووقاره مفعول ثان •

(٨) الوزر (بكر فسكون) • مصدر وزر (ض) بمعنى حمل ما يثقل ظهره •
أراد ماوزير ذا الوزارة مهم •

(٩) مقحم : (بصيغة المفعول) • واقحم فلانا في الامر : أدخله فيه فحاشه بلا
روية •

(١٠) المجر (بثلاث الميم فسكون) وبفتح فصح • وبفتح فكسر (مؤخر
كل شيء • أراد به من لاوراره له مهم •

(١١) الشاره الهينة • واللماس • والريشة •

(١٢) لاشار مصدر استر • مطاوع متره (ن) : قطعه •

(١٣) لعدل اليوم وزناً ومعنى • أصرم النار أوقدها • وأشعدها • والهبها

(١٤) «لولا» : حرف امتناع لوجود أي انكم لولا البرقات التي تدل على الحركة
والحياة لكم جامدين امواتا كالاصنام • فوجود البرقات فيكم هو الذي
معكم من أن تكونوا أصناما • والبرقات (بفتح تين) جمع برق (بفتح
فسكون) و برق فلاق (ن ، ض ، ح) خف وظاش • مستاره هاتحة
فرقة •

أَحْمِلُوا كَهْمَ رَأْسِ	وَقُلُوبَ كَهْمَ رَأْسِ (١٥)
أَمْ حُبُّوفَ زَرْعِهَا الدَّمِ	مَرَّ عَلَى كُلِّ دَعَارَةٍ (١٦)
أَمْ وَحْدَهُ لَوْ بَدَى نَلْسَمُ	بِاسْمِ تَشْبِيرِ حَرَارَةٍ (١٧)
أَمَعَ الدِّلَالَةِ كَيْسِرِ	أَمْ مَعَ الْحَسَنِ حَسَارَةٍ
كَيْفَ لَأَحْسَنُورٍ بِلَا أَحَدٍ	سَرَارٍ فِي الْعَشْرِ مَهَارَةٍ (١٨)
بِاسْمِ الْأَوْطَانِ هُنَا	وَالْمَصْرِ هُنَا الْفَرَارَةِ (١٩)
أَنْ وَحْدَهُ الْحَقُّ بِسَادٍ	كَسْرَاحٍ فِي مَسَارَةٍ (٢٠)
أَدْرِكُوا الْحَقَّ قَدْ شُئِنَا	تُ عَلَى الْحَقِّ الْأَعَارَةِ (٢١)

(١٥) يحوم (يصمتين) جمع الحوم (يكسر فسكون) الفعل ، والإساءة وضبط النفس ، الفرائش (مفتحين) جمع الفرائشة ، وهي حشرة تنهات عن السراح من حرق ، وبها يضرب شئ في الحيش ، وقوله ، كعجالة ، أي قاسية كالعجالة .

(١٦) الجنوب (يصمتين) جمع لجيب ، وهو طوق القميص الذي يدخل فيه الرأس عند لبسه ، ويفتح على اسحر ، ورر ، ارجل القميص (ن) أدخل أزراره في الفرا ، الدعرة (بفتحين) غسقل ، والخيت ، والشر ، ونشراسة ، مأخوذة من دعر العود (ع) : كثر دحانه .

(١٧) ، لو ، أداة شرط تعيد الامتناع ، وتعرب حرف امتناع لامتناع ، ومعناه امتناع الحجاب لامتناع الشرط ، أي بها حرف ما سيقع لوقوع غيره علو وقع ظهور تلك الوجوه للشمس ما شرت حراره حجلا من صلاحها ، ولكنها ما ظهرت وما كملت الشمس عن نشر حرارتها .

(١٨) سطش (بفتح فسكون) : مصدر بطش به (ض) ، حده بالمص .

(١٩) حب من تومه (ن) ، استيقظ وحب السائل (ض) ، شغل وأسرع ، بعض الشيء ، (ن) حركه ليروا عنه ما علق به من غبار وسحرة .

(٢٠) البادي : الظاهر ، البارز .

(٢١) أدركوا فعل أمر من أدرك شئ ، إذا حسبه منجعه ، وسعه ، ووصل إليه ، وبه ، قمت (بالبناء للمجهول) وشرك (ن) فرق ، يقال شئ الماء على الشراب حرمة أي حسبه معرق ، الأعارة مصدر أعاد عليهم أي دفع عليهم الخيل وأوقع بهم ، وشرك معارة على العدو ، فرقها عليه وصفا من كل وجه ومحبة .

لا تقل عنه وير الـ	لغوم واسأل مستشاره
فورير القوم لا يمشـ	حل من غير انفساره
وهو لا يملك أمراً	غير كرسى السوراره
أحمد الراتب إمناً	ملغ الشهر سراره (٢٢)
ثم لا يصرى من بعد	بد حمران أم عمارة
حدثت الناس حديث الـ	لغوم عن عبي الحشارة (٢٣)
فصل الدهر مهم	بعدم يعمل عمارة

(٢٢) السرار (فتح السين وكسرها ففتح) وسرار الشهر آخر ليلة فيه . ر
 « اما » مؤلفة من « ان » الشرطية و « ما » الزائدة .
 (٢٣) الحشارة (بضم ففتح) الردي من كل شيء . فهي من لباس صفتهم ،
 ومن الشعر ما لا لب له ، وفصالة المائنة .

في المدرسة الحربية .

- يها الفؤاد ملكم في حمود أو ما يتغير كم نفسيدي (١) ؟
كلما قد هربكم نهوض عدت كم بحسوة الحمود (٢)
طالب عني على انحدادكم فلما طال مظلها بالوعود (٣)
فمتى سبكم ، وماذا النواني والى كم أحنكم بالشيد (٤)
، غيريد شاردات العوامي أقلم بشحككم بها تعريدي (٥)

قصيدة ((في المدرسة الحربية))

- (١) ابتدها في الحملة التي أقيمت عصر الاربعاء ٢٠ تموز سنة ١٩٢١ لافتتاح المدرسة الحربية لتدريب الضباط القداماء .
(٢) جمد ليد (ن) جمودا (بصمتين) أقام ، وحلب ، وجمد الدم وغيره اد تينس ، يستعركم يستحكم ، وينيركم ، الشيد مصدر عند رايه حطاء ، وأضعفه ، وأبطله ، أراد بالشيد النوم والتفريح .
(٣) هزم (ن) حركه شئ من القوة وحر من عطف فلان هيجه بفعل . أراد إيقافهم وإبصارهم . عاد (ن) رجع ، وارتد . القسوة الصلابة والشدة الحمود : (بضم فسكون فضم) الصخر .
(٤) لعب (بفتح فسكون) النوم . وعب عليه (ص ، ن) لامة ، وحاطبه معاطبة الأدب طالبا حسي مراحته ، ومدكرا إياه بوعده الود مرة بعد أخرى ، مأخوذ من مظل الحبل وبحوه (ن) مده ، ومطل الحديد طرقه ليطول . الوعد مصدر وعد الأمر ووعده بالأمر (ص) متاه به وقل له ، انه يبيله إياه .
(٥) دا ، اسم إشارة . النواني مصدر نواني في حاجته أي قصر ، وفتر أحت مضارع حث (ن) حرض ، وحث الإنسان على شئ حرضه عليه ، وأعمله عاجلا متصلا .
(٥) غريد (مكسرتين والراء مشددة) للمبالغة في التعريد . وعزته الطائر والإنسان بمعنى غرد (ع) . رفع صوته مالفاء ، وطرس به . شاردات المشهورات ، السائرات في البلاد . جمع الشاردة و « شاردت » صفة انضيمت إل موضوعها أي القوافي الشاردات . والعوامي العصفاند . يشحبكم : مضارع أشجى بمعنى شحا (ن) : وهو من الاصداد بمعنى آخرين ، وأطرب . والمراد الطرب .

كنت قبلاً آتني عليكم لأنسى
 فاتموا اليوم صولة من يراع
 أيها القوم نحن في عصر علم
 حمل الحرب تدرس اليوم فنّاً
 ان للعلم في حروب بني الص
 اذ بدا بأه الأند فأسى
 أيها القوم فادخلوا المهد البحر
 واستعدوا لرد كل عدو
 وأميزوا الملك الذي يثنيه
 قد دعكم أوطانكم فأجيروا
 أنمي الحثّ بالنساء الحميد (٦)
 واقف في مواقف التدبّد (٧)
 حمل الحرب في طراز حديد (٨)
 مُمياً عن شجاعة الصّديد (٩)
 سر لبأساً يفوق بأس الحديد (١٠)
 كل بأس من الحديد شديد (١١)
 بي طوعاً وانضوا ثياب الحمود (١٢)
 أنكر الحق ناقصاً للمهود (١٣)
 بحود مبنوة في الحمود (١٤)
 دعوة الأسرى بالتخيد

- (٦) أنسى : مضارع أنسى وصف • يقال : أنيت عليه خيراً وبخيراً ، وأنيت عليه شرّاً وبشر أي وصفته • والخير هو المراد هنا لأن التثناء موصوف بالحميد أي الحمود • أنمي : اطلب ، وأريد •
- (٧) انعوا : فعل أمر من انعى الشيء : حذره وبجته • صولة : وثبة وركباً ومعنى • وصال عليه (ن) وثب ، واستطال • التدبّد : مصدر مدّو بعلان صرح بموته • وشنع بحطياته ، وأسمعه الفبيح •
- (٨) الطراز (بكسر ففتح) الشكل ، والنمط •
- (٩) الصديد (بكسر فسكون فكسر) السيد الشجاع •
- (١٠) البأس (بفتح فسكون) القوة ، والشدة •
- (١١) • اد • هنا لتعطيل •
- (١٢) • الماء • رائحة تدلّ على التوكيد في الكلام • انضوا : فعل أمر من انضا (ن) : حلب ، وبرع ، وألقى •
- (١٣) أنكر : حذّر • ناقصاً : اسم فاعل ونقض العهد (ن) : فكّنه ، وعدو به • المهود (مضمين) جمع العهد (بفتح فسكون) الموبى ، والممه ، واليميس ، والمودة •
- (١٤) مبنوة : مشورة • معرفة • (١٥) المود (بفتح فسكون) مصدر ذاد(ن) دفع ، وطرد • المرات : (بضم ففتح) : الارث • وهو الذي ينتقل من الاسلاف • يقال : ورث محمد أبيه أي اسلم مجد أبيه إليه بعد وفاته •

مح لا قصد الحروب ولكن
 رأيتم ملكاً يفر حشوداً ؟
 واجتمعوا الجيش في العراق ليرعى
 ويرد العدو عنكم ويحمي
 لانفروا على الهوان وانتم
 بكرهون الحياة الا حياة
 ثرى الموت عدهم هو موت
 وأمر الأعمار عمر قصير
 وأذن الحياة عدي حياة
 سمي السدود عن ثرات الحدود (١٥)
 انما اسمك قائم بالحدود
 به من طريقكم والتبديد (١٦)
 عيشكم من شوائب التكبيد (١٧)
 عرب من بني الأباة الصبيد (١٨)
 ذات عز بأسمهم صيهود (١٩)
 في صفا احيل تحت حق السود (٢٠)
 تحت طرد من السيوف مديد (٢١)
 قصد أهيت حقوقها بخحدود

(١٦) لطريف (يفتح فكسر) المحد المكتسب • التبديد (يفتح فكسر) الجدد
 الموروث •

(١٧) شوائب (يفتحين) جمع شائبة وهي اشياء غريب يختلط بغيره •
 ولشوائب أيضا الأعداد • والاداس • والعيوب • والاهوال • التكبيد •
 مصدر تكبده • جعله تكدا (يفتح فكسر) أي عسيرا • وشديدا • ومشروما •
 وكذرا •

(١٨) لانفروا فعل أمر من قر • كنت • وسكن الهوان (يفتحين)
 بدل • الأباة : (بضم ففتح) جمع أب • وأبي لشيء (ف • ص) كرمه •
 ولم يرصه • الصبيد (بكسر فسكون) • جمع لاصيد (يفتح فسكون) •
 اشكبر • المرهوف • نفسه •

(١٩) الصيهود (يفتح فسكون فضم) لمبيع •
 (٢٠) منها (بضم ففتح) جمع صهوة موصع السرج • ومقعد الفارس من ظهر
 لفارس • وهي من كل شيء أعلاه • الأدهن (يفتح فسكون) • مصدر حقن
 (ص • ن) • تحرك • واضطرب • سود • مصممين • جمع السد (يفتح
 فسكون) : الراية الكبيرة • والعلم الكبير •

(٢١) المديد : الطويل وزنا ومعنى •

الحرية في سياسة المستعمرين *

يا قوم لا تكلموا من الكلام محرّم
 باموا ولا تسيطر «باز الا اليوم» (١)
 وتأخروا عن كسر يعني بأن تصدوا (٢)
 ودعوا التفهم حاساً لاخير أن لا تفهموا (٣)
 وتنبئوا في جهلكم «سمر» أن تعلموا (٤)
 أما الياسة فاسركوا أبداً والا تدموا
 ان الياسة سركها لو تعلمون مظلم (٥)
 واذا أقصتم في اسباح من الحديث فحسبوا (٦)

المقدمة ((الحرية في سياسة المستعمرين))

- (*) نظمت بغداد ، ونشرت في عدد صادر في ١٧ آب سنة ١٩٢٢ من جريدة «المفيدة» .
- (١) استفظ من يومه ستة منه ، وصحاح ، فار بالخبر (ب) ظهر له ، ويقال لمي أحد حقه فار به حد أي سب له ، واحصى له ، اليوم (بسم سور ، وفتح الواو المشددة) ، جميع النائم .
- (٢) يعني (س) ، يلزم ، ويوجب .
- (٣) التفهم : مصدر تفهم الكلام فيه شيئاً فشيئاً .
- (٤) تنبئت في جهله ، أدم فيه ، واستقر .
- (٥) السر (بكسر فراء مشددة) ما نكتمه ونحميه . أراد سر السياسة حديدها ، واساليبها - مظلم (بضم المعين) وظلم المباح اذا كتب الظلم . والمراد تكون سرها مظلماً أنه كتب عليه ظلم بأن لا يصل اليه أحد .
- (٦) أقص في الحديث أحد فيه ، زد مع وتوسع . المباح ما حار حوله وعمله . وهو خلاف المحذور . وأما شئ أخره . جميع الكلام لم يبيته وأحماه .

والعدل لا توستموا	واظلم لا تحتهوا (٧)
من نساء مسلم أن يمسس اليوم وهو مكرم	فليمن لا سمع ولا
لا يستحق كرامة	الا الأصم الأبكم (٨)
ودعوا السجادة	هي في الحياة توهم (٩)
فالعيش وهو معصم	كالعيش وهو مدقم (١٠)
فارضوا بحكم الله	مررهما كان فيه تحكم (١١)
وإذا ظلمتم فاصحكوا	طرباً ولا تظلموا (١٢)
وإذا أهرتم فانكروا	وإذا لطمتم فابيموا (١٣)
إن قبل هذا شهدكم	مر فلولوا علقم (١٤)

(٧) لا توستموا لا تهرموا ، ولا لتحيثوا ، ولا تهرسوا ، يقال : توشم
أشياء إذا تعرفه بسمه أي بعلامه ، وتوسمت فيه الخير أو الشر إذا
تبينت فيه أثره ، لا تنجهموا لا تستبجها ، ونجهه : استقبله بوجه
كريمه عابس .

(٨) الأصم : ذو الصمم وهو فسد حاسة السمع ، الأبكم : الأخرس ، وقيل
الذي لا يتكلم خلفه .

(٩) التوهم : مصدر توهم أي ظن ، وتخييل .

(١٠) العيش المصم (بصيغة المفعول) يحسن ، المرفه . يقال فلان مصم أي
كثير المال ، حسن الحال . اندم (بصيغة المفعول) المدموم ، المبالغ
في ثمنه .

(١١) التحكم : مصدر تحكم في الأمر ، شديد ، ومن بارأى .

(١٢) لا تظلموا : لا تشكوا الظلم .

(١٣) اهتمم (بالياء للمجهول) استهزى ، كرم ، واستخف . لطمتم : (دالسا)
للمجهول ضربتم ببطء . وأصم (ف) ، صرته بالكعب معوجة مسطرة ،
أو بباطنها .

(١٤) الشهد (بفتح الشين وصحها فسكون) غسل بشمعه . العلقم : الحنظل
وزناً ومعنى وهو شديد الرائحة ، وكل شيء مر فهو علقم .

أَوْ قِيلَ إِنْ تَهَارَكُم	لَيْلٌ هَوَّلُوا مُضِلُّم
أَوْ قِيلَ إِنْ تِهَادَكُم	مِلَّ هَوَّلُوا مُعَمِّم ^(١٥)
أَوْ قِيلَ إِنْ يَلَادَكُم	يَاقُومُ سَوْفَ تُفَسِّم
فَتَحْمَدُوا وَتَشْكُرُوا	وَتَرْتَحُوا وَتَرْتَمُوا ^(١٦)

- (١٥) التهاد (تكسر تفتح) - جميع السند (تفتح فسكون) - ومصححين (الماء القليل - وقيل - السند الحمر يكون فيها الماء القليل ثم اطلقت الكلمة على الماء القليل محاراً - السيل (تفتح فسكون) - مصدر سال الماء (ص) اذا طوى وحرق - والسيل الماء الكثير السائل - وماء المطر اذا جرى سريعاً فوق سطح الارض - معمم (بضم) المفعول ولكنه في المعنى فاعل) لانه يقال - د سيل معمم - للسيل العالي الذي يحل الاودية - وهذا من الشواد في اللغة .
- (١٦) حَمَدُوا - مكثفوا الحمد أي التناء - وحَمَدَهُ (ع) - أنسى عليه - ورَضِيَ عنه - وارتاح اليه - شَكَرُوا - اشكروا وشكروه - وشَكَرَ لَهُ (ن) - أنسى عليه بما أولاه من معروف - رَتَحُوا - نمايلوا طربوا كما ينمايل المرء من السكر - رَتَمُوا - غنوا غناء حسناً - وطرَبُوا - ناصواكم .

تجاه الريحاني شكواي العامة .

- أرء العراق مفرجه ونصوبه وبرافديه وامتعات حبله (١)
 بهتر منهجا بمقدم صيفه وبشش منسما بوحيه نزيله (٢)
 ومرحبا والتكر في ترجيه ومؤهلا والحمد في تأهيله (٣)
 برب لسان د بريحانيه بكبير مشره د بحر قيسله (٤)

قصيدة ((تجاه الريحاني - شكواي العامة))

(*) اشدها في الحلقة التي اقدم انعيد لعننى مساء الانيس ١٨ أيلول ١٣٢٢
 حماء بالريحاني عند ريارته الاولى لعراق (برجم القصيدتان (١) تجاه
 الريحاني - شكواي الخاصة (٢) تجاه شاعريه الريحاني) ونشاعرا
 قصيدة نائنه في صديقه امين الريحاني صي (تجاه بريحاني - هي النفس)
 وهي قصيدته (ذكرى لسان) ذكر بريحاني ، وذكر ريارته اياه فسي
 بلدته (الفريكة) .

(١) وبرافديه . الرافدان هما دجلة والفرات . واسمها من الرافد أي العطاء .
 والصلة . والمون . الباسكوت . مايات . ارتعاب . ويسقت التحلة
 (ب) طالت . وارتفعت فهي باسقة .

(٢) بهتر . يرنج للسرور . وينشد . مستهجا . ممتاز فرحا وسرورا . بمقدم
 (فتح فسكون مفتوح) بقدم وهما مصدرا قدم (ع) . جاء . وعاد . الضيف .
 لبارن عند غيره دعي أو لم يدع . وهو مصدر يندق على الفرد والمتن
 والجمع . ييشر (ع) . يتهلل طندا . وبشش بفلان ضحك اليه . وفيه
 بقاء حيلة منسما (صبيحة لداغن) . الانتسام الضحك بلا صوت وهو
 أحف الضحك وأحسه . ليرين (فتح فكسر) الضيف . والمشارك في
 المنسرل .

(٣) مرتعا . رحب فلانا . ورحب به قال له مرحبا أي برات مكانا رحبا .
 ر رحب (فتح فسكون) الواسع . مؤهلا . أهتر به قال له أهلا وسهلا .
 أي أبيت قوما أهلا لأغرباء . ووطئت سهلا لأحشدا فاسط بعسك .
 واستأسي . ولا تسوخش .

(٤) بعشر (فتح فسكون مفتوح) وبعين (فتح فكسر) كلاهما بمعنى
 الجماعة .

بالمعنى فيلسوف زمانه بأدب أمته ، يدهي جيله (٥)
 فأصبح أحرار الأنام تحريراً في فكره ، وبهله ، وخيله (٦)
 ألا تحل له خير محض سجل كل الفصل في نهله (٧)

* * *

أ «أمين» جئتالي «العراق» لكي ترى نافيه من غرور الملا وحجوله (٨)
 عمواً فذاك اللحم أصبح أفلاً ولتقوم محترجون بعد أقوله (٩)
 أو ما ترى قطر «العراق» بحسه قد فاق مقيره على مأهوله (١٠)

(٥) المبقري السيد الذي ليس فوقه شيء (راجع قصيدة في أينيساء) الفيلسوف العالم الباحث في الفلسفة أي الحكمة أو محنة الحكمة والفلسفة تفسير المعرفة بفسيرا عقليا ، الداهي ، البصير بالأمور ، مأخوذ من الدهاء وهو العقل ، وجودة الرأي والذهابية بمعنى الداهي أو يقال : هذا رجل ذاهية لفسلفة ، الجيل (بكسر فسكون) ، الأمة ، والحنس والصف من الناس ، ويصدق على أهل الزمان الواحد ، وهو المراد هنا .

(٦) القيل (بكسر فسكون) القول أو اسم من القول وهو في الأصل فعل ماض جعل اسماً واستعمل استعمال الاسماء .

(٧) فبجل : نعظم ، ونوقر .

(٨) الملا (بضم ففتح) الرعة والشرف ، الغرة (بضم ففتح والراء مشددة) من كل شيء أوله وأكرمه ، وبياض في جبهة العرس ، الححول (بضمثين) جمع الحجل يبيض في فوائم العرس .

(٩) عمواً منصوب بتقدير فعل من حسه أي اعف عمواً ، وهو ما يفوله المتكلم تأدية للمخاطب الذي يريد أن يصحح رأيه ، أو يعارضه فيما قال ، ولما كان الشاعر قد قرع أن الريحاني جاء إلى العراق لكي يرى غرر علاه وحجوله أراد أن يصحح ظنه فقال : عمواً إن ذلك اللحم قد أقل أي غاب من العراق ، محترجون (بصيغة الفاعل) ، غير متقين بعد أقول ذلك اللحم يحارب بعضهم بعضاً .

(١٠) المعمر (بصيغة الفاعل) المحرّ الحالي من السكان ، المأهول المسكون ، المعمر بأهله .

- أما الحيا فيه فدناك الحبيب
وربما ذاك الريم وان شك
فأقم به ولك المي « بقراته »
وانزل على « وادي السلام » صمتا
وشم به نهر الطبيعة باسم
وترقس اسحاره حسي ادا
واضر محاسن ارضه وسائمه
- لكن مسيل امان عسير مسيله (١١)
من جهل ساكنه استداد محوله (١٢)
عن قطر « مصر » وعن موارد « مله » (١٣)
برهيد عيش تحت ظل تخيله (١٤)
يشهي من اشتاق حر عليه (١٥)
هو « النسيم حسن » بض عليه (١٦)
واشوق اريج شماله وقوله (١٧)

(١١) الحيا (يفتح) انظر ، وانحصب ، ديناك بصغير اسم الإشارة ذاك .
أراد ان الطبيعة في العراق لم تبدل ، ولم سغير ، ولكن مسيل الماء فيه
اليوم غير مسيله من قبل ، وكى بمسيل الماء عن مجرى الاحوال السياسية
فيها .

(١٢) المحول (بفتح) : الحذب .

(١٣) موارد : جمع مورد ، موضع ورود الماء .

(١٤) ممتعا (بصفة المفعول) : ومتع بكذا دام له ، وسر به ، مأجود من
متعه أي اعطاء المتاع ، وهو ما يتبع به من الراد .

(١٥) الهم قتل أمر من لثم (ص ، ع) لظفر (يفتح فسكون) الهم ، والمسم .
والاسنان مارالت في ماسها ، الغليل (يفتح فكسر) شدة العطش
وجفافه .

(١٦) برقس انظر ولاحظ . الاسحار جمع سحر (يفتح) ، آخر الليل
قيل الفجر . حس : أمر من حس (ن) حس ، ومن : السمس : (يفتح
فسكون) صرعات الشرايين من حركة القلب ، وحس الطبيب السض منه
بيده ليتعرفه ويستدل على حالة الجسم من صحة او مرض . العليل
(يفتح فكسر) المريض . والنسيم العليل : هو نسيم المعتدل الهبوب .
فص البيت تورية .

(١٧) المحاسن جمع الحسن على غير القياس ، ومحاسن انشياء سراياه ،
ومواضع الجمال فيه . واشوق أمر من شوق (ع) أي شم الأريج (يفتح
فكسر) نغمة الرائحة الطيبة . الشمال (يفتح) : ربح الشمال وهي التي
نهبت من جهة الشمال . المول (يفتح فصح) ربح الصفا . وسيمست
قولا لانها تعابل الدبور أو لأن النفس تقلها .

والجوّ فيه ميرة أوصلحه والحسن فيه دقيقه كحليله ١٨
 ولبيل فيه مكثّل بمرصّشع وكواكب الاكليل من اكليله ١٩
 ونرى النهار به كدهك واقدا بالشمس تشرق في وجوه سهوه ٢٠
 وتري ضياء الشمس فيه مطلقاً بطيره ومسلسلاً بميلسه ٢١
 وادا وقف بدارس من مجبده فكوقعه التاكين بين صلولسه ٢٢
 واحبب كما نحت الحريس مكفكفاً عرب الدموع بهجاسي مبديله ٢٣
 ففقد عما المجد القديم بأرصبه وعليه حرّ اندهر ديل حموله ٢٤

- (١٨) الاوصاح (بفتح فسكون) - جمع وصح (بفتح تين) - بيض وواصفه .
 الدقيق (بفتح فكسر) الصغير - حلاف الحليل (العليم) .
 (١٩) الاكليل (بكسر فسكون) الناح أو عصاة ترين بالجوهر - مكثّل (بصيغة
 المفعول) أي لايس الاكليل - مرصع (بصيغة المفعول) - صفة توصف
 محبوف أي بتاج مرصع - والمرصع المنحلي بالرصائع جمع الرصيعة (بفتح
 فكسر) وهي كل حلية مستديرة يحلّي بها الناح أو غيره - أراد بها النجوم .
 والاكليل من مابل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة كما يبدو لناظر وقد
 تبيّن لعلماء الدين رصدوه انه يتألف من ثلاثة عشر كوكبا - وفقد
 جعل الشاعر كواكب الاكليل كالجواهر المرصع بها اكليل الديل
 في العراق .
 (٢٠) يدعى (بكسر فسكون) - المهم ، والعقل - وقد ا - منيرا متلانا .
 السهول (بضم تين) جمع السهل الارض المسطحة .
 (٢١) مقلما (بصيغة المفعول) أي في علاف - الطير والمثيل (كلاهما بفتح
 فكسر) بمعنى الشبيه والمساوي - مسلسلا (بصيغة المفعول) - موصولا
 بعضه ببعض كأنها السلسلة - أراد يكون ضياء الشمس مقلما ومسلسلا
 بضياء مثله انه ضياء شديد ، ومضاعف كأنما قد ضم فيه ضياء الى ضياء
 أي ان ضياء الشمس في المراق شديد النور كما انه شديد الحرارة .
 (٢٢) يقف درس المرل (ن) : عما واسمحت آثاره فهو دارس - طلول (بضم تين)
 جمع طبل (بضم تين) : وهو ما دعى شاحصا من آثار الديار وبحوها .
 (٢٣) احبب اذك مكاء شديدا - وهو أمر من حبب (ف) - مكفكفا - (بصيغة
 الماعل) وكفكف الدمع مسحه مرة بعد مرة ليحف - العرب (بفتح
 فسكون) - الدلو العظيمة - أراد عرارة الدمع وكثرته .
 (٢٤) الحمول (بضم تين) معرط البهامة - وخمل (ن) حفي وحرّ عليه ديل
 حموله جعله حاملا ، وتركه مجهولا لايعرف ولا يذكر .

ويا طورت اي قلوب رحاله
 وجد ارحم قلوب سي الهوى
 مسكوس لدى الحضور مكرراً
 فالجار يس من من حذار
 واحد من به يقول ذو قرأه
 واد تأول فوسهم مناو
 و ر تكلم عـم في امرهم
 حال بو فكر بحكيم بكهـ
 فأنصر حديد الطرف غير كلبه (٢٥)
 مد الشقاق بها حباله غوبه (٢٦)
 معاً لسان الشعر عن تسله (٢٧)
 والحل ليس بوائي بحبيبه (٢٨)
 قولاً يتحادر منه ذو اجل (٢٩)
 صرعه بالسكبر عس تأوله (٣٠)
 حفرها ذمام العلم في تحبيبه (٣١)
 طوب الرمان لعي عن تطيله (٣٢)

(٢٥) الطرف (فتح فسكون) العين والنصر - الحديد - العاطف - وحديد الطرف
 أي قوي نصر و باعد .

(٢٦) شتى - مفارقة الهوى (فتحسين) مل النفس وانحائها نحو شتى .
 الشقاق (بكسر فتح) الخلاف والعداء - وحقيقته أن ياتي كل من الخصمين
 بما يستحق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه - بحالة
 (بكسر فتح) الهنكة - وكل ما أحد الاسنان من حيث لا يدري فذلكه
 فهو غول - والصمير في - غولته يعود الى الشقاء .

(٢٧) تذكروا : تعادوا ، وأنكر بعضهم بعضاً - يعيا : يصير .

(٢٨) "الحل" (بكسر فلام مشددة) التحليل والصددين - وثق به (و) التمسك .
 بهذا بيت وما بعده من الايات يصف الشاعر حالة أهل العراق ، وما هم فيه
 من تناكر ، وما هم عليه في امور دينهم ودنياهم .

(٢٩) يتحادر منه يحده ويحذر منه - و - ذو في قوله " قرأه و ذو احببه " .
 بمعنى صاحب - والصمير فيها يعود الى الدين .

(٣٠) تأول - بمعنى اؤل أي فسر - قولهم وردته الى العامة المرسوة منه .

(٣١) الدمام (بكسر ففتح) العهد ، والحق ، والحرمة - لان نقص اي واحد
 منها يوجب الدمار - حمروا (ح ، ن) نقصوا وتكتوا الدمام - وعسروا
 سه

(٣٢) كنهه (نصم فسكون) حقيقته ، وعمايه - التحليل (فتح فسكون) بيان
 عمّة الشئ وسببه .

یشت لهر به من مديله (۳۳)
کالمق ليس بر احم لفته (۳۴)

★ ★ ★

لا أدعي شيئاً غير دليله
وسيل محتاجيه غير سببه ٣٥
مد جانه ، وamal عبد بحيله (٣٦)
مد غربه ، والحكم عبد دحيله (٣٧)
ظلمنا ، وذال كثيره لقليله

(٣٣) القوارع (مفتحتين) جمع الفارعة • وقرع (ف) • ضرب • وقوارع ادهر
ومعناه وبوارله الشديدة اراد بقوارعه قصائده التي قرع ويقرع به
الاسماع • ينس من الشئ (ع) : انقطع امه منه •

(۳۵) سببیں مملکتہ ای مالکیہ و ارادہم الامکنیں حد ما احاب بہ حین
سدتہ عمر بقصد مملکتہ وام یکر لید بہ ائک دبی کن سر بها علی
عرش العراق - ثم أوضح رایہ قائلا -

(٣٦) احسن صديقت القلب الذي يهيئ الافدام .
 بهد البست وما بعده من الانات تصف الشاعر عدا اوجه سـماسة
 الاكبر في العراق من توسيد الامور الى غير اهدها و نعاد . محنصين و تقديم
 غير الاكفاء .

انسي اذا جدد الحال موقف	فصحت مجهله على معيله (٣٨)
وإذا لمحاظك كثر منك وسد	عنى حصار نمون عن تطويله (٣٩)
يا من كنتم فصله مواضع	و ساس محميه على تفصيله (٤٠)
سكواي تحب بها ايك ويس في	سكوى روين مصاصه لرميله (٤١)
ن امريض لستريح اذا استسكى	معد به لطلبه ، وحليله
وكذا احرين اذا بهج حربه	بيكي فيسكن حربه بويله (٤٢)
ي لآسف أن أبوح بمصري	لا مندر على تحصيله (٤٣)
والذي ان وصل الحس تمنت	بامر يسع في من حيله (٤٤)

(٣٨) الحال (بفتحين) : القول ، والحديث وحده (ص) ، صار جدا ، وانجد خلاف انهرل ، انحسن (صيغة المفعول) ، بوجر ، والمجموع ، وصعد لتفصيل .

(٣٩) الواعى الغاصم ، ادرك ، ورعى بشي (ص) حصه ويدبره اعنى كفى وبيع ، واحدى اردن لاجتصار واحمال في القول مصرى عن الاطالة والتفصيل اذا كان سادسه منكم وهما مدركا ذكيا .

(٤٠) كنتم السى ، بالغ في كتمه اي في ستره وحده ، الواضع صعد لتكبر ، وراضع فلا يخشى وتطامن ، مجمعة (بصيغة الماعول) متعفة .

(٤١) حاج بالامر (ن) اجهزه ، وادعه ، الرمين لروين في العمل والسر ، انصاصة (بفتحين) : النفس ، والغيب .

(٤٢) بهج ، صالمة في حاج (ص) ثار وحتم ، مويين (بهج فكسر) رفع الصوت بالكاء والصراخ .

(٤٣) أشف (ع) استشف واستكبر ، اضممر (بصيغة المفعول) السر ، وما صميره في صميرك اي تكنمه ويخفيه ويصعب لوقوف عليه ، تحصيله ادراكه ، واستخلاصه ، وتحقيقه .

(٤٤) ارد بهذا الميب أن تمسكه بكرة نفسه وبانه يصعه من يصل حسه اذا وصله ، وفي شعر شاعرنا موطن كثيرة يقع فيها بامائه وعره صسه ، وتفصيله شغل العيش بالمر عني رعد عيش واريدنه في الدل ، واهم تلك المواطن قصائده في العطار وفي المعبد اعني ، وفي مقتدى التهذيب ، وجاه الربحاني هي النفس والبدن المحتد رسي وطبي ، وبعد لمروج .

الابطل الشرق الاكبر *

سمي "المصطفى" لازلت طلو الى اوج يطول كل اوج ،
 مدّر كالشمس في ملك المعالي وحل من الكمال لكن برج ،
 بصرت على بني "يونان" نصراً أقام العرب في هرج ومرج ،
 وأطلع في سماء الشرق شمساً نعيم عليه نور ترحي ،
 سرّ المحللين وكل حر وساء الحثاين وكل سمج .

قصيدة ((ابطل الشرق الاكبر))

(*) وفي شعور عبد الباقى مصطفى كمال على بيوت سنة
 ١٩٢٣ .

(١) سميت هو الذى اسمه اسمك المصطفى اراد سبي محمد + اوج (بمع
 فسكون) املو + وطلو على ما يقابل الحصص من التحل + يطاول
 بغالب ويبارى فى الطول

(٢) بيتك (بمعجب) مدار الاحرام السماوية المعاني الرفعة والشرف +
 جمع نقلة + ارج (بمع فسكون) الحصص ، والعصر والبيت يسى على
 سور المدينة ، واحد بروج السماء الانسي عشر - وهذا هو اراد هنا + لان
 ساعرك شبه الممدوح بالشمس تدور فى ذلك المعالي باسم ان يجعل له
 روحه يحل فيها انباء دورانه كما تحل الشمس فى روحها خلال ليله
 عمر انه حمن بروحه مرايا برفع من شأنه ، وعني عمره لئله فى مدارج
 ((الكمال)) الذى هو لقب الممدوح .

(٣) لعرب اراد به المستعربين من الدول العربية اهرج (بمع فسكون)
 لعله والاحملاط ، والاضطراب ، والقلق - وكذا اهرج ولكنه فى الاصل
 معجبي وسكنت راقه مع اهرج للمراوحة - وامر مرج اي محبطة
 مررتك

(٤) اطلع فعل ماضى ، وقاعه صمبر يعود الى مصر فى سبب احسان
 بعض مصارع افاض كثر واخرى - الترحي مصدر ترحى
 اقر -

(٥) لسمج (بمع فسكون) الفصح وهو مصدر صمج (ك)

وب «يون» كثر في سر
 ونس قدلت حيوس قوم
 ب لك حيونهم من فرغ
 د ذكروا سلك وسوم
 سلا يسعموه يعسر بهم
 عم «يون» آلام كل قوم
 وان ملؤوا السهول وكل فتح
 دسوا بالبوارج كل لح
 يعاهد بهريمه كل بهج
 دعاموا ذكره يسوي النهجي
 صبي داء من شمل وعلج
 وانحرف في الوعى من فرح قبح

(٦) المكف (نصم فسكون) ماض ، وسنوي ، اسراب (نكر فصح) الحرب ،
 وعمال مصدر تاربه في حرب أي برل كل منهما في معابله الآخر ،
 السهول (نصمين) جمع اسهل (رض اسسطة - الفح - مفتوح وتشديد
 الجيم) الطريق الواسع الواضح بين جبليين .

(٧) أدتوا أنصعوا - البوارج جمع مبارجة وهي من سمر الاسطول الحربي .
 لبح (نصم وتشديد بحيم) جمع بحة معظم الماء والمراد به البحار .
 ومضي البيت انك لم جلب اليونان لانهم أقل من أن يكونوا مغلوبين لك .
 من عبث الانكليز الذين سيطرت بوارجهم على اسطاد لانهم هم الذين
 ادوا اليونان بالسلاح والعتاد وساعدوهم على حرب الاتراك ، والانتصار
 عليهم .

(٨) امرط يحاور احد - اربعب لغوي والفرع - يعاهد يحالف - الهج
 (فصح فسكون) الطريق المستقيم لوضح - اراد بهم من شدة رعبهم
 حادوا كل طريق واضح مستقيم ليكون طريقهم في الانهرام .

(٩) سمالك (نصم فصح) اسمك - تعاموا توقتوا واحسوا - النهجي مصدر
 نهجي الحروف أي عددها واسمائها - اراد بهم يعامون أن يذكروا اسمك الا
 بخروجه معلقة بأن ينظروا كل حرف منه على حدة - وعلل ذلك في البيت
 الذي بعده .

(١٠) غرام أصابه - الصبي (نصمين) لهرل تشديد ، والمرص اللام للمريض
 كسا طي برؤه من نكس حتى نصبي عنيه - تشلرو داء يصيب العصور
 فيسطل حركته - الخنج اراد الخلع (نكر للام) وهو مرض يصيب أحد
 شعبي البدن طولا فيسطل حركته والحساسه - سمي بذلك لانه يأخذ شطرا
 من البدن في العالب - ويسر وقوعه في الشقيين - مأخوذ من فلج الشيء
 (ن،ص) شفه نصمين .

(١١) القبح (يفتح فسكون) : طائر الحجل .

رَأَى سَجِيهَ مَهْمٍ وَأَرْقَى حمير أوحش ... حـ عـ رـ حـ^(١٢)
 فلا سمرُك أَوْجِههم بِاصْأ صار طاعهم كصاء رشح
 وحوود قد حكبُ الثلج لرواً ولكن فاه ر ... صـ طـ طـ طـ^(١٣)
 في أقصى السورى رأاً وسيعاً وأعرفهم بصعد ذى أوس^(١٤)
 قد أهدت من وازمير حوِّداً مـم الحصف في يد كى عـ طـ^(١٥)
 وطمع على ابلاد مقام عيسى على مرجع من عمي وعـ رـ حـ
 فصاحت القوى بحسن رفق ولأرم احروو بحسن رشح^(١٦)
 ورأحت الى التحدُّد في العالي فود الهجين بهـ و تـ رـ حـ^(١٧)
 وتخطب في الجموع يوم حفل كما خطب النبي يوم حج^(١٨)

(١٢) سجيئة (دمج فكسر ما، مشددة) الطيعة ، ولعريرة ، والخلق .
 المرج (بفتح فسكون) : أرض ذات نبات ومرعى .

(١٣) حكيب شابه ، فاهن : أعورهم ، وعاب عنهم ولم يدركه ، لقا .
 (بفتحين) : مصدر نقي الشيء ، طف ، وحسن ، ، وحلص .

(١٤) أقصى (سم تفصيل) أرفع حد ، والسيف اماصي الحاد القاطع .
 السورى : أخى (الأساس) : الرأي - ما ارتأه الإنسان وعقده ، المصعد
 (بفتح فسكون ففتح) : الصعود ، وموضع الصعود .

(١٥) بخود (دمج فسكون) الشابة الباعية الحسنة النكوبين ، و ((م)) بيانية
 حياى الحسن ، الحصف (دمج فسكون) الأدل ، المـ طـ (نكسر فسكون)
 مرج الضحى من حبود الأعاحم ، وحمير أوحش القوي السمين ، في
 البيت تورية أراد ان علوج اليونان اصححت بولي ارمير الادلال وبهيمه .
 (١٦) صاحت راوئت ، وما رست ، الرنق (بفتح فسكون) اصلاح العن
 وسدته ، وضم بعضه الى بعض .

(١٧) رحي مصارع أرحى ساق ، واستحث ، ودفع برفق ، يشير بهذا
 لبيب الى الوجهة التي انتجهاها من الإصلاح والتحدُّد .

وَأَتَتْ الْوُفُودَ الْأَفْ ي	سَمِعَ قَوْلَ مِدْرَ هِيَ الْمَنَجْ (١٨)
وَقَوْدًا لِلْمَعُولِ سَوْدَ سَلَمَ	كَقَوْدِ الْحَوْنِ سَوْدَ هَجْ (١٩)
لَقَدْ حَدَّثْتُ الْأَوْدَ عَهْدًا	لَحَا يَ بِهِ وَطَنُ الْعَرِجْ (٢٠)
تَسْدِرُ الشُّعُوبَ أَيْ أَمْرِي	وَسَمِعَ مَا بَرَدَ وَمَا تَرَحَّى (٢١)
وَسَهَجَ مَهَجَ الْعُمَرَاءِ فَمَ	بِهِ عَسَى مِنْ دَاحِلٍ وَحَوْرَجْ (٢٢)
وَأَتِ السُّومَ حَارِسَهَا الْمَعْدَى	تَحَوُّطَ أُمُورِهَا مِنْ كُلِّ هَرَجْ (٢٣)
وَسَدِرَ السُّلَيْمَ إِذَا عَرَاهَا	فَتَمَرَّ وَزَيَّ الْحَوَادِ صَرَّ سَرَجْ (٢٤)

(١٨) الألفى جمع الأقصى أى (بعد • بعده) بكسر فسكون (فتح) السيد
استريف • وزعيم القوم ومقدمهم فى قتال • وحطيسهم المتكلم عنهم وهو
مُرَاد الْمَنَجْ (بكسر ففتح فتشديد الحيم) الخطيب المَقْوَاهُ أَيْ يَصِيحُ
الكلام عَنَّا أَيْ بِنَ فَمَاحَةَ كَلَامِهِ وَفَرَرَتْهُ كَانَطَرُ النُّجَاجِ وَهُوَ الشَّدِيدُ
(بَصَاب •

(١٩) نَهَجَ (فتح فكرر) الحرب • وهى تسمية بالمصدر • فالهيج مصدر
هاجت الحرب (ص) •

(٢٠) تجدره بحرى معه •

(٢١) تبتدر تعاجل • يقال التدر فلانا بكذا أى عاجله به • والتدر القوم
لشيء تدارعوا إليه تسع ما تريد (ب) تصل إليه • ترخى تؤمل •

(٢٢) العمران (بضم فسكون) اسم سبب • وما يعمر به البلد • ويعتس
حاله • وما به يتقدم ويرقى فى معارج الحضارة والتمدن •

(٢٣) المعدى (بصيغة المفعول) • يدى يمدى بأسفوس فىقال له حملنا فداك •
تحوط أمورها : تحمطها • وتعهدا • رترعاها •

(٢٤) سَمَ اسم فاعل من ألم أى برل • يقال ألم بهم أى بهم عسرل بهم •
ورارهم ربارة طويلة • و ((سَمَ)) صفة لموصوف محذوف أى الحادث
اسم • أو الخطب الملم • عراها (ب) أصداها • وعرض لها • الجسواد
(بفتحين) من الخيل صريح سير الرثع ضرورى مصارع اعروى
أى ركب الحواد عريا • وهو دلس على الرسوخ فى العروسية • وقد فسر
الشاعر معنى اعروى فى البيت عيه بعوله : ((بغير سرج)) •

دا د'كر الهبوط فانت معل
وتشرب انت كأس المجد صيفاً
وان حيف الحبوط فانت مسج^{٢٥}
وشربها سواؤك داب مسج^{٢٦}

(٢٥) الحبوط (بضمهتين) : مصدر حبط (ع) : فسد ، وهدر ، وبطل .
(٢٦) الصرف (بكسر فسكون) : العمر غير المروجة . والصرف من كل شيء
هو الخالص الذي لم يشب بغيره . وسمي الصرف صرفاً لأنه مصروف عن
مخالطة غيره . سواؤك : سواك أى غيرك .

بعد النزوح *

في لمواضع أدبها وتفصيبي
 قد طر تكوي من دهر كده
 كأنني في بلادتي إذ نزلت بها
 حتى متى أنا في بلدان مغرب
 تارة في سموامي فوق موقرة
 وتارة في الطوامي فوق مشحون^(٣)

قصيدة ((بعد النزوح))

(٣) في اديون المطروح سنة ١٩٣١ أن الشاعر قال هذه القصيدة ((في بيروت سنة ١٩٢٢ - وكان قد خرج من بغداد على ألا يعود إلى العراق)) واصحح
 انه قالها في بيروت سنة ١٩٢٣ بعد عودته من الآستانة . لأنه لما رجع عن
 العراق سنة ١٩٢٢ سافر إلى الآستانة برا بطريق انقرة ، ومن حلب
 وفي المدير تضم رحلته ((في طريق إلى حلب)) ثم سافر من الآستانة
 بحرا عبر في بيروت . وهناك نظم هذه القصيدة وقصيدتين أخريين هما:
 (١) تجاه اريحا - هي النفس و (٢) في رحلة وغيرها من الشعر (تراجع
 ايده التي كتبها ((إلى امير كامة)) يرد بها على من استغرب انتسابه إلى
 لبنان .

(١) دسها أقرتها مصارع ادبها . نصيبي تعدني مصارع اقصته .
 انجواث ادون واسوارل - أبلوها (ن) امتحها ، أحبرها ،
 وجرتها سبي نصيبي . مصارع ابله أصابه بايني ، وجفها
 رت وئلي (تكسر فتح) أعدم ، وانغرب إلى الماء .
 (٢) كده اشئ . حمل مشفاه ، وقاسي شفافه . يشكي يريل شكواي .
 مصارع اشكاه بمعنى أرضاه وأزال سبب شكايه ، فلهجرة فيه
 بسبب .

(٣) لرة بحين ، والمره . واصلاها تارة بالهمزة فسهلتها كثرة الاستعمال،
 وهي منصوبة على الظرفية أو على المصدرية . للوامي : (يفتحين) : جمع
 ابوعاء والمومة (فتح فسكون) العلاء الواسعة التي لاماء فيها ولا أنيس .
 موقرة (نصيمي الفاعل والفعول) محمله بالأوفار جمع وقر (بكسر فسكون) .
 لحمل التثليل أو التكثر . الطوامي (يفتحين) جمع الطامي الحمر
 ابرحر - وضأ الماء (ن ص) ارتفع وملا البحر أو النهر . المشحون المحمل
 بملأ . وكل من ((موقرة)) ومشحون صفة لموصوف محذوف أي باقة
 أو سيارة موقرة . وفك مشحون والعك (نصم فسكون) لسببية .

كم عرقسي البالي في مصاتها
أما اين ادخله معروفاً بها أدبي
قد كنت بليلها العريد أشدها
حت المصون أقلتني مكلله
فيما كنت فيها صادقاً طرباً
أدحل فيها غراب كان موحشني
حتى غدوت طريداً للغراب بها
فطيرت عبر مآلٍ عددت بها
صمت فيها من صرحي بدني (٤)
وان يك الماء منها ليس بروسني
أشحي الأسد في أشحي سلاحين (٥)
بأورد حنين أرواحي ——— بين (٦)
أستشق الصب من فحج برحس (٧)
وكان تما به بالسين يؤدسي (٨)
وما عدوت طريداً للشموهين (٩)
ترك من برحس فيها وسرين (١٠)

★ ★ ★

- (٤) عام (ن) • سبيع • الدلعي • (نصم فكون فكسر) من حسان البحر •
يقال : أها تنحي العريق وسعدت بان ، مكة من ظهرها ليسبعين بها عني
استباحة • أراد انه عام في بحر المصائب التي رماه بها اندهر دلعي • من
في قوله من صبري لبيان انحصار (٥) انريد (تكسرين والراء مشددة)
بمصدقة في تنريد • وعرد الاساس والطار رضع صوته دلعي ،
والرب ، وطرب به • السحا • الحرن • واشحي (اسم بصين) أكثر حرناً •
الملاحين جمع المنحين وضع المنح بلا تشديد والاعادي
أقلتني حملسي • مكلله (نصبه المفعول) موححة •
(٦) صدح برحس والطار (ف) رضع صوته بصا ، فاطرب طرب (بفتح فكسر)
مسرورا •
(٨) اد حرف مفادة • حل (ن، ص) برل • الغراب طائر • ويكون اسوداو
أبع • والغرب يتطيرون به • ويرعون أنه يدمن بالمرق • أوحشني
جعني بسوحش • وأوحش المكان والمرل حلا من لدس فهو موحش •
بعده (بفتح فسكون) بعته • والمصب (بفتح فكسر) صوت لغرب
وصاحه • النيس (بفتح فسكون) العراق والشباب • يؤدسي يؤدسي •
وأراد بالغرب لأمير فصيل من الحشيين الذي يوج بعدهم فسسكا عني
لعراق •
(٩) ليريد (بفتح فكسر) الطرود ، الهارب • الشواهي جمع الشاهين •
وهو من حوارج الطير وسباعها •
(١٠) غير مبال : غير مهم • ولا مكرث • البرحس (بفتح النون وكسر هـ)
فسكون فكسر) بنت من الرياحين • وهر به تشبه بها الغد • مسرين
(بكسر فسكون فكسر) ورد أبص عطري •

- وين ، لعدد ، مما سوف تذكره
 نقد سميت ببعض النسخ أرنصب
 كات أحصب أي مد بكيت به
 في سورة أن نصر حصب
 وأن يعيش بها الطرطور فاشتم
 به ماكن هذا قص من نيمي
 وست تدل عرصي كي عيش به
 عسي وعه ناسي في الدواوين (١١)
 علي حواب وار سن يعصبي (١٢)
 قومي بكيت علي من سوف يسكي (١٣)
 ون تكون به في قصه الهنود (١٤)
 ون أسام بعيشي جدد عريبي (١٥)
 ولا يحيه علي كراء من ديمي (١٦)
 زو نادم رقومنا بسلي (١٧)

- (١١) ومن كلمة عذاب الدواوين جمع دويون هو في الأصل مجمع الصحف
 ودفتر ، ثم صاروا يصفونه على نكاح ندى يحتمون فيه لفصل الدعاوي
 ودارعاب ، أو للمفاوضة السياسية ، وأصل بقطه دوان فابدلت إحدى
 الواوئين ياء . ولهذا يرد إلى أصله في الجمع فيقال دواوين .
 (١٢) الأربع (بفتح فسكون) قسم ، جمع أربع (بفتح فسكون) الدار والمرل .
 (١٣) أحصب (ع) أص ، عد ، ظرف زمان ، صاف ، بجمه التي بعده ، يسكي ،
 مضارع أيكاني أي جعلني أبكي .
 (١٤) الخروءة (مفحس) نخوة ، زكمان لرحوبية ، وقد عرفوها بأنها آداب
 نفسانية تحمل مراتبها لأسباب على طرف عند محاسن الاخلاق ، وجميل
 المعداد ، يعتز ، يقوى ، ويشرف ، ويعظم ، بهون (بضم فسكون) يدل ،
 واحقره ، والجرى .
 ١٥ بطرطور (بضم فسكون) قسم لرحل دقيق بطوين ، والتعود الضعيف .
 الششم (يفتحش) ، الارتفاع ، ورفاع ، قصبة الالف ، وكس الششم عن
 رفعة الثرلة ، والمكامة . الجدد (بفتح فسكون) قطع الالف . العربيين
 (بكر فسكون فكرر) من كل شيء أوله والعربيين الالف ، أو ما صلب
 من عظمه تحت مجمع نحاحين وهو ول لاف حيث يكون الششم .
 (١٦) اششم (بكر ففتح) جمع اششمة ، خلق واسحنة . على الكراء ، على
 للمصاحبه بمعنى مع ، والكراء (بفتح فسكون) المنكر : الامر القبيح .
 (١٧) يدل مضارع يدل (د، ص) أي سمع وأعصى . أدت البحر (ص) إذا
 حصه بالادام . والادام (بكر ففتح) ما يستمر به البحر أي يؤكل معيه
 لشمه ما بها كان أو حامدا . برقوم (بفتح قسم) نداء الشدة) من أحدث
 لشجر المر في تيامه . وكل طعام يقس . ويرقم شيء ابتله . الحسليين
 (بكر فسكون فكرر) ما خرج من سوب ونحوه بالحسل . وكل ما خرج من
 حرج أو دير غسلته .

أَعْنَتَ حَشْوَهُ عِشْيَ فِي دُرِّ الشَّرَفِ
عَاهَدَتِ هَيْسِي وَالْأَيْسَامُ شَاهِدَهُ
وَلَا تُصَادِي كِدَابَاً وَتُوْ مَلِيكَاً
لَا تَجِدُ مَعِي لَفَرَارَ لَه
سَيِّئَاتٍ عِنْدِي أَهْلَاءُ الْمَوْتِ مُحْتَرِمَاتُ
مَنْ سَيِّئَاتٍ بِهَذَا الْعَمْرِ عِنْدِي بَلْ
بُوْ عَشِي سَيِّئَاتٍ عَامَا لَا تَنْصَبُ بِهَا
فَالسُّ مَقُولَ لَا عِيَارَ أَجْمَعَهَا

عَمَّا أَرَى بِحَسْبِ هَيْسِي مِنْ بِلْ ١٨
أَنْ لَا أَقِرَّ عَلَى حَوْرٍ السَّلَاطِينِ (١٩)
وَلَا أَحَالِدُ حَوْرَ شَدِيدِ (٢٠)
مَجَانِبَهُ لَمْ يَمْوُقُوا فِي حَيْثُ ٢١
مَنْ قَبْلَ عَشْرِ بِلْ أَمْ مِنْ بَعْدِ سَعِي (٢٢)
بِمَا لَهُ فِي لَمْدِي مِنْ تَحَاسُّبِ (٢٣)
سَيِّئَاتٍ مَكْرُمَةٍ بِلْ دُونَ سَيِّئَاتِ (٢٤)
بِلْمَكْرُمَاتِ مِنَ الْأَيْكَارِ وَحَوْرٍ (٢٥)

(١٨) عَمَّا كَفَتْ وَاحِدَاتٍ وَبَعْدَ . الْحَشْوَةُ (بِمَحْبُوبٍ) . خِلَافَ أَسْعُودَةٍ .
وَحَشْوَةُ الْعَشْرِ سَوْدَةٍ ، وَعَشْرَةٌ . وَسَدْتُهُ . اِبْدَرَا (بِضَمِّ الْفَتْحِ) . جَمْعُ
بَدْرَةٍ . اِبْكَارَ اِبْرَيْعَ . وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ . الشَّرَفُ الْعَوْنُ . وَاجْتَدُ .
أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَبَاءِ .
الْحَسْبُ الْحَقِيرُ ، الرَّذِيلُ وَزُنَا وَمَعْنَى . لَيْسَ الْعِشْيُ . رَحَاؤُهُ ، وَبَعِيَّةُ
وَرَعْدُهُ .

(١٩) لَمْ يَمْوُقُوا (ض) . بِلْ . وَبِلْ . اِبْرَا (بِفَتْحِ فَكُونِ) . اَلْضَمُّ
(٢٠) اَصَادَقِي مَصَارِعَ صَادِقٍ . صَارَ صَدِيقًا . اِحَالِدُ . مَصَارِعَ حَالِدٍ . عَشْرُ
(٢١) اِبْرَارَ اِبْرَارٍ . وَصَارَ الْاَمْرُ اِلَى قَرَارِهِ وَمُسْتَعْرَفٍ اَي نَاصِي وَثِيْقَةٍ . وَ
(لَا فَرَّ لَهَا) . اَي لَا بَعَاءَ لَهَا عَلَى حَالِهِ وَاحْتِسَابِهِ بِمَعْنَى اِنْبَاقِهَا مُتَعَيِّرَةً
مُتَبَدِّلَةً . مَوْقُوا (بِفَتْحِ فَكُونِ) . مَحْدُودًا . مَقْدَرًا .
(٢٢) سَيِّئَاتٍ (بِكَسْرِ فَيَاءٍ مُتَدَدَةٍ) . مَلَانٍ . وَهُوَ مَعْنَى «سَيِّئَةٍ» الْفُضْلِ وَالْمُسَاوِي .
مَخْرَمَةٍ (بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ) . وَاحْتِرَمَتْهُ اِسْتَعَاذَتْهُ ، وَاحْتَرَمَهُمْ يَدْرَاهُكُمْ
مَأْخُوذٌ مِنْ حَرَمِ النَّشْءِ (ض) : تَقْبَهُ .

(٢٣) مَعْنَى اَلْزَمَّةُ وَالشَّرَفُ . جَمْعُ اَلْمَلَاءِ . الْحَسْبُ (بِمَحْبُوبٍ) . لَا شَيْءَ .
بِحَسْبَةِ وَالرَّأْيِ . جَمْعُ الْحَسْبِ . اَرَادَ . لَيْسَ مِنَ الصَّحِيحِ اَنْ يَقَالَ
عَاشَرَ فَلَاحٍ كَذَا سَنَةً بَلْ يَقَالُ عَاشَرَ كَذَا عَكْرَمَةً . وَبَعْدَ يَدْرَسُ بَانْعَالِي
وَالْمَكَارِمُ لَا بِالسَّنِينَ . وَفِي الْبَيْتَيْنِ اِيضَاحُ لِهَذَا الرَّأْيِ .

(٢٤) اِسْتَنْصَبْتُ . طَلَبْتُ الْمَوْضِعَ اَي السُّدْلَ .
٢٥ . لَا تَكْرُ . جَمْعُ الْمَكْرِ (بِكَسْرِ فَكُونِ) . اَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . وَكُلُّ عَمَلٍ لَمْ يَسْمَعْ
مِثْلَهُ ، وَالْمَعَاةُ الْعُدُوَّةُ . الْعَوْنُ (بِضَمِّ فَكُونِ) . جَمْعُ الْعَوَانِ (بِمَحْبُوبٍ)
اِسْوَسَطَةُ فِي الْعَمْرِ .

٢٦. انشم دوسى هل متي .
 دوسى من غاشى هي - نأى يعطى .
 ٢٧. ولا ندى مت في عز يعصون (٢٧)
 ٢٨. ان ندى دخلها : وما : ندى سي ٢٨
 من الأندلس بأحلاف السراطين (٢٩)
 ٢٩. تصور الأمر من مرمى
 ٣٠. نوكت من عجم صهبة الغنائين (٣٠)
 عن نصراقة في بحروحة الهون (٣١)

- (٢٦) نسم ادى النفس اهل من دوسى مدفون . اودى هلت
 ٢٧. عبط (ص) نصى لنبه من لا نى عرد من مراد : دوس ان يسمى
 رولها وانفط (نصفه يعصون) يعصى : عبط : اراد ان ادى يعيش
 دلملا لانفط احد عيشه . انضون : انقروب : انقوص وريا ومضى : وغسه
 ناسع (ص) عله . ونصه .
 (٢٨) يعنى : مصارع حلا . يذل : حلاه عن : أى حرده وصبه عن ورود
 وحلاه عن السوء حال منه ونسبه : يعصى : مصارع : أى اعطى أشد
 : يعش : والأصل يعصى : بهمة : ولكن شاعر سهلها وقلها : ياء
 لصورة الوري .
 (٢٩) عند أصل معناه ليس انقلابا . وبعد لام بولام : أو اسد اليه .
 الرخصة (يكسر فسكون فسكر : وفتح فسكون ففتح) الردى : من كل شيء .
 وما حرق من أسفل الووب . ولردن : وكن جماعه ليس أصلهم واحدا .
 الأنام : الخلق (أساس) : أسر من (يفتح من) جمع السرحان (بكسر
 فسكون) : الدثب .
 (٣٠) صهب (نصم فسكون) : جمع اصهب : وصهوبة : حرار الشعر او شقرته .
 ومن انه الأصفر الصارب الى شيء من الحمرة والياض : الفناس : جمع
 الفسوس (نصم فسكون نصم) : صبه : والعرب صهب : الإعاجم : بأهم
 صهب العنابس . اراد بهذا السب : ودى قبله ان حقه ماصاع في بغداد
 وهب الا تكونه عربيا ولو كان اعجب لما صاع ولما حذر .
 (٣١) علام : مؤلفه من : على : و : و : أمك (ن) : أى أنتى : واقم وانظر .
 مصطبرا (نصبه المعامل) : صدرا : والصبر هو استحمد وحسن الاحتمال .
 وصبر على المكروه احمله دون حرج : أصرعة (يفتح من) : الدل والخضوع
 ونصعب : الخجوحة (نصم فسكون نصم) : من كل شيء ومبطه .

لأجل أن «بيروت» مشتقة
 خاتمة بعداده آمال أو مملها
 فليت «سورية» الوطنية مرتها
 قد كان في «الشام» الأيام مد ومن
 إذ كان فيها «الشام» صحي
 وكان فيها «بن حرة» لا يقصر في
 أن كان في «القدس» لهي صاحب غفارة

لعل «بيروت» بعد اليوم «توسي» (٣٢)
 لعل تعجب إذا استمر «ن» (٣٣)
 عن «العراق» وعن «سعي» (٣٤)
 دم محنة أدنى في «سعي» (٣٥)
 وكنت فيها حيلة «سعي» (٣٦)
 حر المكافأة «سعي» (٣٧)
 فكم «بيروت» من «سعي» (٣٨)

- (٣٢) استنب (نصيحة المفعول) الانتساب - واستنب إليه اعترى له -
 واستنب هو القرابة من الأباء خاصة -
- (٣٣) حب (ض) حرم ، وحصر ، ولم يظهر بما طلب - استمرى فلان بالعائد
 ويحور من الرد والرجح استمر به واستمرى فلان احسن به
 وصار في كنهه - و «صفتين» من قسم لسان الشامخة -
- (٣٤) الوطنية (بفتح فسكون) السجدة التي استرجعت جوابها ، و «لنت ديولها»
 ككرة ما بها - المرة (بضم فسكون) انطرة ، والسجدة سعي تحمل
 المساء -
- (٣٥) معناه (ن، ض) أذهب امره وأزاله - أراد مدب الأيدي في الشام يعيش
 انصت الذي قضاء هناك في عهد الحكم العثماني وبمحو الدب سعي
 فسعي أو المدة التي قضاها في القدس حب عهد أبيه بتدريس آداب اللغة
 لعربية في دار المعلمين وبعد ما قصي فيها ما عرف من صفتين سافر إلى
 العراق بعث من الحكومة العراقية التي كان يرأسها يومئذ السيد عبد الرحمن
 النقيب (تراجم قصيدة بعد براح الشام) -
- (٣٦) إذ ظرف للزمان الماضي - السككيني هو اسعد الشاشيني
 والسككيني - هو خليل السككيني -
- (٣٧) ابن حمر : هو عادل حمر - واصدقاؤه الثلاثة هؤلاء من «سعي»
 ومشهورى ادائها - (تراجم قصيدة في ايليا) -
- (٣٨) غفارة (مفتحين) : جمع غطرت (مكسر فسكون فكسر) وهو السجدة
 الكريم «كم» حرة بمعنى كثير - النمر (بضم العين ، وتشديد اراء)
 جمع الامر السيد الشريف ، والابن من كل شيء ، والمشهور وكريم
 الافعال وصحبا - الميامين (مفتحين) جمع الميمون وهو ذو ايمن أي
 لركة -

تجاه الريحاني - هي النفس *

هي النفس أعشى في مصارع المعاص	و حسن منها في حي فاصبا (١)
يكفي أن أحط اللئس هسرى	و أن سطى فيه من الهول عاربا (٢)
وشهصي للمجد بالعم ماصبا	و بهم ملاقا ، و بالرائ صائبا (٣)
وم برحى إلا كدبحار معسرة	و هو إلا كاشموس ماقبا (٤)
أنا لما أنزلت الحوم لأرصبها	بثني " إلا أن يكن تواقبا (٥)
وترفض مني كل عيش معتم	و دورا دث بعين بالدل جانبا (٦)

قصيدة ((تجاه الريحاني - هي النفس))

- (١) اشتدت في حفلة ابيض في بيروت سنة ١٩٢٣ تكريم امس الريحاني بعد رجوعه من سياحته في بلاد العرب .
- (٢) أعشى مصارع غشي (ع) بمعنى أسي ، وندم ، المعاطب انثالث ، جمع المعطب (فتح فسكون مفتوح) موضع أعطب وهو يهلك ، الفاصب القاطع ورا ومعنى ، وهو صفة موصوف محذوف ، أي احسن سيفا قاصبا .
- (٣) يكفي مصارع كلفه أي فرح عنه ما يسوق ، أحط مصارع حط (ص) . السرى (نعم الاول) سر عامة يس و واحد يسيل بالسرى . أسير فيه على غير هدى وحقيقه الخصب ضرب ، وحط يسير الارض ضربها بيده . امطى مصارع متطى أي ركب الهول (فتح فسكون) الخوف ، ولزعزاع . العارب (بكسر برا ، اعنى كل شيء ، وغوارب الماء أعالي موحه . والعارب من السمر ما يس الصق والسما . وهو الذي يلقي عليه خطامه اذا ارسل ليرعى حيث شاء .
- (٤) الغلاق (بكسر فسكون) الشدة يقن والبرعج ، والمصطرب . الرأي العمل والتدبير ، وما ارتأه لاسار وعقده . ورحى رأي ذو مسيرة وحن . الصائب : ضد الخاطيء أي المصيب .
- (٥) معرته من عر (ص) ، قوي . انقلب جمع المنقبة (فتح فسكون مفتوح) : المعجرة ، والعمل الكريم . وهي صفة اسمية .
- (٦) توافب جمع ثاقب أي مضى . وثبت الكوكب (ن) : أضاء . وشهاب ثاقب شدة الاضاءة والبلالو كأنه يصف الصمة وبعد فيها .
- (٧) ترفض مصارع رفض (ن) ترك ، وحسب . ازور عن الشيء حال وانصرف .

ولم تبع لي الا الحبيبة بنية
 تقول اذا اوردتها ماء مذنب
 واي لا شكوها اليها تظنما
 على ان بي منها حصاة رريسة
 لقد نعت فيما تروم من الصلا
 اسم تر ما لاقى . ابن لبان في العلا
 نيم من بعد الجحارة نهامة
 ولام مرص لي الا نكر مصاحبا (٧)
 رد البحر بي غمراً وحل المدانا (٨)
 فأرجع عنها بعد سكوي حاس (٩)
 قلب بها كد الامور تحرس ١٠
 كذلك نفس البحر بقى مدعا ١١
 من الآين لما ساح في الارض صر (١٢)
 وراح الى اصغاء يرحي اركان (١٣)

(٧) تصي مصارع يعي (ص) . أي طلب . وأراد . البنية (يكسر الاول وصفا
 وسكون الثاني) الحاجة . وقتل بالكسر الحال بي نفسها . يقال فلان
 بعيني أي طيبتني . وطنتني . وبالضم الحاجة نفسها . يقال في بي فلان
 بنية أي حاجة .

(٨) مذنب (يكسر فسكون مفتوح) الحدود الصغير . وجميعه مذائب . عمراً
 (يفتح فسكون) بمعنى كبر الماء . والاء الفجر خلاف الصبح أي الماء الذي
 يعمو من بدخله ويعطيه . حل . فعل أمر من حلتى بمعنى ترك .

(٩) التميم مصدر تظنم بمعنى شكوا العظم . الحائب الذي لم يعصر بحاجته
 ولم يبل ما طلب . وحاب (من باب صر) حصر . وحرم . ومنع . أراد انه
 شكأ في نفسه ظلمها له فلم يعد لديها ما يزيل شكوه فرجع حائبا .

(١٠) الحصاة العقل . يقال فلان ذو حصاة أي ذو عقل ورأي رريسة
 مؤنث رري أي حليم وقور . وفلان درس الرأي أي أصيله . قتنت انشي
 بمعنى عرسته . وانتحارب جمع تحربة (يفتح فسكون فكسر) أي الاحتبار
 مرة بعد اخرى . وقتل الشيء تحربه أحاط به علماً بعد كربة تحرته
 واحتباره .

(١١) تروم : تطلب وتريد . وهو مصارع رام (ن) .

(١٢) الآين (بفتح فسكون) التعب والإعياء . بهذا المعنى محلص الشاعر من
 العجز بنفسه الى مدح الريحاني . ساح في الارض (ص) ذهب وسار .
 وضرب في الارض بمعنى سافر . وذهب وأبعد .

(١٣) نيم نصف . ووحى . ونعمد . وأصل نيم نام فاندلت لهجرة ياء
 يرحي مصارع أرخى أي ساق . واستمحت . ودفع يرفى . الركاب (يفتح
 لأول) جمع ركاب (يكسر الاول) وهي الابل المركوبة . أو الحاملة شيئاً .
 أو التي يراد الحمل عليها . وواحدة الركاب راحلة من غير أعظها .

وحاء الى ارض «المراقين» مبحراً
 ويجمع من أباء و يعرب و شملهم
 نحو هيئة لو مدّ باعاً الى الصلا
 به فلم عرّ القرائح شاعراً
 وكرّ الى «جده» يجوب المسابا (١٤)
 وبتقصي حماً للمواضع واجبا (١٥)
 لاوشك منها أن يال السكواكا (١٦)
 كما يترّ فرسان الملاحة كاتباً (١٧)

* * *

قد زُرّت «جده» يا «امين» قل لنا
 عما حالة «الأحوا» فيها فانب
 أتدكر من أخبار «جده» جواثبا؟ (١٨)
 يرى الناس عنهم يدكرون الثرائبا (١٩)

(١٤) مبحراً : اسم فاعل من أبحر أي ركب البحر . كرك (من باب نصر) عطف
 ورجع ، وعاد مرة بعد أخرى . يجوب : مضارع جاب (ج) . بمعنى قطع أي
 سار . السياب : (يفتح الاول) : جمع سيب (يفتح لسكون لفتح) :
 الملاحة ، والارض المستوية البعيدة .

(١٥) هو يعرب بن قحطان . واراد بأبنائه العرب جميعهم . الشمل (يفتح فسكون) :
 مجتمع العوم . وهو من الاضداد . يقال : جمع شملهم أي ما تشئت منه ،
 ولفرق شملهم أي شئت ما اجتمع منه .

(١٦) الهمة : العزم القوي ، والشئ الذي ينهمّ به ليفعل . الباع : مسافة ما بين
 الكعب اذا بسطتهما يمينا وشمالا . اوشك : من فعل المقاربة أي قرب
 ودنا .

(١٧) عرّ غلب . القرائح : جمع قريحة وهي من الاسنان طبيعته وسليقته قسي
 الكلام (تراجع قصيدة بعد برح الشام) . «هتز» : أي بزّ بمعنى سلب ،
 وغلب ايضاً . فرسان (عصم فسكون) : جمع فارس وهو راكب الفرس ،
 واما هرقي ركوب الخيل . وفرسان الملاحة أي البلهاء من الكتائب . أراد
 انه فاق الشعراء والكتائب .

(١٨) الحوائب (يفتح الاول) : الاحبار الطائفة جمع حائلة . وسميت حوائب
 لانها تحوب البلاد أي تعطمها وتنتفض فيها .

(١٩) «أحوا» اصطلاح اطلق على الملاحة في المذهب الوهابي . الثرائب : جمع
 عريّة مؤنث غريب أي غير مألوف ولا مأنوس .

فهل كُفِّرُوا من ليس يُرسل لحية؟
 وما أنا من قوم يديسون بالدحي
 ومن قَسَمُوا من ليس يحفي الشواربا (٢٠)
 ومن يقبلوا إلا من الحلق تائب (٢١)
 ودع عنك أخبار دأبراء وسي
 هربحاً لأهل الراعدين، اد انطوا
 لا علم بها ما نَعَوَى العجائب (٢٢)
 على اليأس من نور يشق العياب (٢٣)
 لها غير سيف التيسين، عاصبا (٢٤)
 لقد عاش في عرّ بحيث أدلتهم
 وقد ساءهم من حيث مرّ الأجاب

(٢٠) كَفَرُوا الرجل سبوه الى كفر، وعدوه كافرا . وكفر (ن) لم يؤمن
 بالوحدانية، أو الشوّة، أو شريعة، أو بثلاثتها . وكفر الشيء عطاء
 وستره، يقال كفر الرزاع البدر بالتراب غطّوه وسترّوه . وكفر به
 نترأ منه وسترّوه سبوه الى انسحق، وعدوه فاسقا وفسق (ن) خرج
 عن الطاعة، وحرّ عن قصد السبيل . وأصل معناه خروج الشيء من
 الشيء على وجه الفساد . يحفي : مضارع أحفي شاربه أي استأصده،
 وبالح في قصته .

(٢١) يديسون يؤمنون . مضارع دان (ص) . أي حصص واطاع . ودان بكذا اتخلد
 دينا وتعبد به . وقوله ((ولم يقبلوا إلا من الحلق تائبا)) أي لم يقبلوا
 إلا من تاب من حلق الدحي لاعتقادهم بأن حلقها خروج من الدين .

(٢٢) يعرف، مضارع فاق (ن) . بمعنى علا، وفصل، ورجح . وغاق اصحابه
 علام بالشرف، وفضلهم، وصار حبرا منهم . العجائب : جمع عجيب
 وعجيبه وهي ما تدعو الى العجب، وما يتعجب منه .

(٢٣) ويحا (بفتح فسكون) . كلمة ترخّم، وتوحيح . اليأس . انقطاع الأمل،
 وانتهاء الطمع فيه . وانطوا على اليأس اشتعلوا عليه واحتووه . العياب
 جمع العيب (بفتح فسكون مفتوح) : شدة الظلمة في الليل .

(٢٤) العصابة : العمامة وربما بمعنى . وقد وضع الشاعر العصابة موضع النج
 لأن ملوك العرب ليس لهم تيجان بل لهم العصائب وهي العمائم . وملك
 العراق يومئذ فيصل الأول . والتيسيين . الانكليز نسبة الى نهر التيمس
 أراد انه لا يستند في ملكيته إلا الى قوة الانكليز .

وليس له من أمرهم غير أنه
 ثوباً عرش الملك لا يحسبانه
 ولكن بطائرات قسوم تطايرت
 إلا عده عمداً في العراق فأنسي
 معايب لو أني هتكت ستارها
 نعدّد أيماناً وبأحد راتنا (٢٥)
 ولا كان في يوم له الشعب ناخباً (٢٦)
 فكانت علينا من شواظ سحائبنا (٢٧)
 أراء بأحلاق الزمان مآيها (٢٨)
 لأرسلت منها للمطاند حاصبها (٢٩)

(٢٥) جرى حديث مسعيفض حول المعنى المراد من هذا البيت فشرح شاعراً رأيه
 وبينه بكن حلاء ووصوح وهذا معنى ما أراد

• من الغريب أنهم في قانونهم الاساسي جعلوا الملك غير مسؤول ،
 وهذا محذوف لدين الاسلام الذي جاء به رسول الله القائل كلكم راع وكلهم
 مسؤول عن رعيته • فليس في دين الاسلام أحد غير مسؤول سوى الله •
 فخدمة المسلمين رغم كونه في مقام مقدس ومطاع مسؤول ايضاً امام الله •
 وامام سواد المسلمين فكيف يكون الملك غير مسؤول والقانون الاساسي
 نفسه يصرح بأن دين دولته هو دين الاسلام ؟ على أن كون الملك غير
 مسؤول يناقض القانون الاساسي نفسه ايضاً • لأنه قد جعل للملك
 حقوقاً واموراً لا يستأها أحد سواه فكيف يكون غير مسؤول وحق النقض
 والابرام في هذه الامور خاص به ومحصور فيه ؟

أما القول • وليس له من أمرهم • فلنس المراد به هذا ، والمما
 المراد أن الامر في الحقيقة ليس له بل هو للسلطة الاحنية المسيطرة عليه •
 أما هو فان كان له شيء فهو أحد الراتب في آخر كل شهر •

(٢٦) ثبوا الدار • نزلها • واقام بها • واستمكن • بحسابه (بضم الاول) :
 سيقفه • الناخب • بمعنى المنتخب • وانتخبت فلاناً أي اخترته باعطائه
 صوتك في الانتخاب • أراد أن تستلمه عرش الملك في العراق لم يكن بقوته ،
 ولا بانتخاب الشعب ومبايعته اياه • وانما حانت به قوة الانكليز واجلسته
 عليه كما بينه في البيت الذي بعده •

(٢٧) الشواظ (بضم الاول وكسره) • اللهب لادحان فيه • السحائب • جمع
 سحابة وهي الغمامة • وسميت سحابة لانسحابها في الهواء •

(٢٨) عدا • فعل أمر من عدى بمعنى خلى • واصرف • و • عداً عمداً في العراق •
 أي اصرف نظرك عنه • وتجاوزته الى غيره • معاييب • جمع معاب ومعابة
 (بفتح اولهما) : بمعنى العيب •

(٢٩) هتك الستار (ض) • جذبه لأزاله من موضعه • أو شق منه جزءاً ليدأ ماوراه •
 المعاند (بضممة اناعل) • المعارض بالحلاف • الحاصب : اسم فاعل من
 حصب (ض) • رمى بالحصاة • وهي صغار الحصى • والحاصب الريح
 الشديدة تحمل التراب والحصى •

ولا نصيبه أمه ذو حكمة
 لن ألقوا بالكذب فيه وزارة
 ولو ضربوا طلماً عليه الضراب (٣٠)
 فان بها للكاذبين مآرب (٣١)
 وانني لأهوى العجر إن كان صادقاً
 وتكر عيني العجر إن كان كاذباً (٣٢)

★ ★ ★

تسم «لبان» بموود «أمينه»
 أما الفضل قد أنست «لبان» حاضراً
 وأضحى لأذيال المسرة مساحاً
 كما كنت قد أوحشت «لبان» غائباً (٣٣)
 وما أمت إلا البدر يبهج طبعاً
 ويحزن آفاق المواطن غريباً (٣٤)
 مخيك في «بغداد» جثت قادمأ
 يحيك في «بيروت» اذ حثت آياً (٣٥)

(٣٠) الضراب : جمع ضربة وهي ما يفرض للدولة من مال بفوائس مختلفة على
 دوى الملك ، والعمل ، والدخل من أبناء الشعب . وضربت الضراب أي
 فرضت .

(٣١) مآرب : جمع ماربة (بفتح فسكون فتثنية الراء) : الحاجة .

(٣٢) أهوى مضارع هوى (ع) أحب ، وعلق . تكر : مضارع انكر بمعنى
 جحد ، وجهل .

(٣٣) آنسه : لاطعه ، وأزال وحشته ، وترقى به ، وسلاه . أوحشته : جعله
 يستوحش . وأوحش لكان صار قعراً ، وحلاً من الناس .

(٣٤) البدر : القمر في كماله . وبدر القمر (من باب نصر) اكتمل . يبهج
 مضارع أبهج أي أفرح ، وسر . والبهجة الحسن والمضارة .

(٣٥) يشير بهذا البيت إلى قصائده التي حيا بها الريحاني ، واستقبله بها
 واشدها في المحلات التي اقيمت لمكرمه ببغداد وهي : (١) تجاه الريحاني -
 شكواي العامة (٢) تجاه الريحاني - شكواي الخاصة (٣) خواطر شاعر -
 تجاه شاعرية الريحاني .

الى أبناء الوطن *

سر في حياتك سير به ونم ارمسان ولا تنجابه (١)
 وادا خللت بموطن وحصل محلك في مصابه (٢)
 وحتر نفسك منسرا تهو اسحوم على عيابه (٣)
 ورم المسلا محاطرا فيم تحاوب من لبابه (٤)
 فاجد ليس ياله الا اسحوم في طلابه (٥)
 وادا يحاطبك الشيم سم صم سمعك عن خطابه (٦)

شرح قصيدة الى أبناء الوطن

- (١) اشدها الشاعر في الحقة الترحيبية التي اقيمت به عصر الاربعاء ١١ تموز ١٩٢٣ بعد عودته الى العراق من سفره (راجع القصائد : تجاه الريحاني - شكواي الخاصة ، وبعد السروح ، ولقاء اريحاوي - هي النفس ، وفي رحلة) .
- (٢) الباب : الشريف ، العطس ، ادى علا قدره وشتهر بين الناس . ولم الرمان : فعل أمر من لاه (ن) . كدّره بالكلام لاني به ما ليس جاثرا أو ما ليس ملائما لحال اللانم أو حال الملوم . لاجده . لاسامحه ، ولا تمل اليه ، ولا نصبره .
- (٣) حل به (ن،ض) : نزل . الهضاب (بكسر ففتح) : جمع الهضبة : الارية ، ولتل ، والجبل المنبسط على الارض .
- (٤) احتر : فعل أمر من اختار الشيء : ابتقاء ، واصطفاه . تهو (ن) : تخفق . القاب (بكسر ففتح) : جمع القبة . أي حتر لك منزلا عاليا .
- (٥) بعلاه (بفتحين) : الرفعة والشرف . ورمة : فعل أمر من رامة (ن) : اراده ، وطلبه . مخاطرا (بصيغة الدعل) : حال من دعل رم العلاه . وخاطر الرجل سمسه حازف واقسم على فعل ما يكون فيه انخوف أغلب . الباب (بضم ففتح) : اللب ، وهو خالص كل شيء . ولب السخلة : قلبها . ولب الجوز ولبور ونحوهما : ما في حوصه .
- (٦) امحد (بفتح فسكون) . العمر والرفعة ، والسبل والشرف ، والمكارم الماثورة عن الاباء . الطلاب (بكسر ففتح) : مصدر سدسه طسه يحعه .
- (٧) يحاطبك يكالمك ويحادثك ورا ومعنى الشيم الدني ، الاصل الشحيح النفس المهيئ . صم . فعل أمر من صم سمعه (ن) : سدّه .

وَاذَا ابْصَرَى لَكَ شَيْئاً قَارِئاً يَفْضُكَ عَنْ جَوَابِهِ (٧)
 فَارْوِصْ لَيْسَ يَنْصَبُ بِهِ مَا قَدْ يَنْظُرُنْ مِنْ دِيَابِهِ (٨)
 وَرُبَّ دُثْبٍ قَدْ أَتَمَّا لَكَ مِنْ ابْنِ آدَمَ فِي هَسَابِهِ (٩)
 مَا امْتَأَزَ قَطُّ عَنْ ابْنِ آ وَى شَجْصَه بِسَوَى ثِيَابِهِ (١٠)
 وَإِذَا طَفَرْتَ بِدَى الْوَفَا هُ حَطُّ رَحْلِكَ فِي رَحَابِهِ (١١)
 فَخُوكَ مِنْ أَنْ عَابَ عَنَّا لَكَ رَعَى وَدَادَتُ فِي عِيَابِهِ (١٢)
 وَادَا أَصْلَابُكَ مَا يَسُو هُ رَأَى مُصَابِكَ مِنْ مَصَابِهِ (١٣)
 وَتَرَاهُ يَنْجَحُّ أَنْ شَكُو تَ كَأَنَّ مَابِكَ بِغَضِ مَابِهِ (١٤)

* * *

- (٧) ابْصَرَى نَكَّ عَرِصَ • ارْأَا • فَعَلَ أَمْرَ مِنْ رِيَا (ف) • عَلَا وَارْتَفَعَ • وَارْبَا بِمَعْنَى • أَرْفَعَهَا • وَاعْلَ بِهَا • يُقَالُ • امْنِي لَارْبَا بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيِ أَرْفَعُكَ عَنْهُ وَلَا أَرْضَاهُ لَكَ •
- (٨) الرَوْصَى (بِفَتْحٍ مَسْكُونٍ) • جَمْعُ الرَوْصَةِ • الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصْرِ وَالْمَاءِ • وَالْبَسَاتِ الْخَسَى • يَصِيرُهُ (ن) • يَصْرُ بِهِ • يَنْظُرُنْ • يَصْوْتُ •
- (٩) لَرُبَّ • اللَّامُ لِلْإِبْتِدَاءِ • وَرُبَّ • حَرْفُ جَرٍّ لِلتَّقْلِيلِ • الْأَهَابُ (بِكَسْرِ لِفَتْحٍ) لَجَدٌ • أَوْ مَا لَمْ يَدْبِغْ مِنْهُ • أَيِ رَبِّ اسْمَانِ يَا بَيْتُكَ بِأَحْلَاقِ الدَّنَابِ •
- (١٠) امْتَأَزَ الشَّيْءُ • بَدَا فَضْلُهُ عَلَى أَمْنَالِهِ • وَانْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَانْعَزَلَ • قَطُّ (بِفَتْحٍ فِطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَصْمُومَةٍ) • ظَرْفُ رَمَانٍ لَا اسْتِعْرَاقَ مَا مَعْنَى • وَتَنَاصَّ بِالْمَعْنَى • يُقَالُ • مَا مَعْلَبٌ هَذَا عَطَى أَيِ مَا مَعْنَاهُ فِيمَا انْقَطَعَ مِنْ عَمْرِي • أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَمْتَأَزُ عَنِ ابْنِ آوَى إِلَّا بِمَا يَرْتَدِي مِنَ الشَّيْبِ • فَاذَا حَرَدَهُ مِنْهَا رَأَيْتَهُ كَمَا بَنَى آوَى فِي حَلْقَتِهِ وَأَحْلَاقِهِ •
- (١١) ظَهَرَ (ع) • وَجَدَ • وَنَالَ • وَفَارَ • الرَّحْلُ (بِفَتْحٍ مَسْكُونٍ) • كُنْ • يَعْدُ لِسَعْرِ وَالرَّحِيلُ كَوَعَاءُ الْمَنَاعِ وَيَحْوَى • وَحَطَّ : فَعَلَ أَمْرَ مِنْ حَطَّهِ (ن) • أَرَبَهُ أَرْحَابَ (بِكَسْرِ فَعْمَجٍ) • جَمْعُ الرَّحَةِ الْمَنَاحَةِ • وَالْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ •
- (١٢) رَعَى (ف) • حَفِطَ الْوُدَادَ (مَشْتَبِهٌ الْوَارِ) • مَصْدَرٌ وَدَّهَ (ع) • أَحْنَه • لَعِيَابَ (بِكَسْرِ فَعْمَجٍ) • مَصْدَرٌ غَابَ عَنْكَ (ص) • بَعْدَ عَنْكَ • وَسَافَرَ •
- (١٣) يَسُوْءُ (ن) • يَحْرُو • الْمَصَابُ (بِصَمِّ فَعْمَجٍ) • الشَّدَّةُ الْمَارِلَةُ •
- (١٤) يَجْعَعُ (ع) : يَنَالُ • شَكَا (ن) • نَظَّمُ وَنَالَمُ عَمَّا بِهِ • وَشَكَا مِنْهُ • مَتَوَجِّسًا •

يقوم قد هـرم الرمما
 فلذلك عنه الهاجرا
 مازال من خرف به
 يأتي بكل عجيبه
 والنس في عطش تـ
 متى يجود لنا الرمما
 والى متى هو سائر
 ن من التمادي في انقلابه (١٥)
 ت يسير شيء من لعبه (١٦)
 للنس يهدر في كدابه (١٧)
 تدعو اليبيب الى ارتبابه (١٨)
 سر الى ارتواء من مرابه (١٩)
 ن و هو يمدق من وطابه (٢٠)
 وجهه الحقيقة في صبابه (٢١)

(١٥) التمادي مصدر مادي في الامر . دأوم على فعله وتـج . وبلغ فيه المدي
 اي العاية . الانقلاب مصدر اعطب : تغير ، وتحول عن وجهه . وهرم (ع)
 ضعف وبلغ أقصى الكبر .

(١٦) الهاجرات (بكر الحيم) جمع الهاجرة ، وهي نصف النهار عند اشتداد
 الحر في الصيف . اللعاب (بضم ففتح) . أراد لعاب الشمس : وهو ما يرى
 عند اشتداد الحر من الأعلى كسحب العنكبوت ، وقد انخذله دليلا
 على هرم الرمان كما ان سيلان العنب من النسي دليل على هرمهم .
 (١٧) الحرف (بفتحين) . مصدر حرف الرجل (ع) فسد عقله من الكبر . يهدر
 (ع) . يهدى . أي يخلط ، ويتكلم بما لا يعني . الكداب (بكر ففتح) :
 الكذب .

(١٨) العجيبه ماتدعو الى العجب وهو انكار ما يرد عليك . اللبيب : العاقل .
 الارتباب . الشك . وتدعوه الى الارتباب (ن) تسوقه ، وتحنه على قصده ،
 وتضطره اليه .

(١٩) في عطش . في : للمصاحبة بمعنى مع . الارتواء . مصدر ارتوى العطشان
 بمعنى روى عن الماء (ع) : شرب وشبع . السراب . ما تراه نصف النهار
 من اشتداد الحر كالماء . ويطلق على كل ما لا حقيقة له ، ويضرب به المثل
 في الخداع والكذب فيقال : أمدح من اسراب .

(٢٠) متى اسم استعهام عن الرمان . وجود (ن) . يبدل ، ويسمخو ، ويتكرم .
 لو للتعليل . الملق (بفتح فسكون) . انلبس المبروج بالماء . الوطاب (بكر
 ففتح) . جمع الوطب : السقاء يوضع فيه نـس : ويصنع من جلدة الشاة
 (الشكوة يصح فسكون) .

(٢١) الضباب (بصحين) : سحبان دان يعطي الارض ، رقيق كال دخان ، ويكون
 في الاصابع الباردة .

شكرو صرف الحادثة	ت لنا فصولا من كذبته (٢٢)
كم يدعي وطية	من لم تكن مرتت بسببه (٢٣)
مراء ينفع لايها	فيها وينفع في جرابه ٢٤
يكون مكتسبا بها	مالا تهالك في اكتسابه (٢٥)
فكأنها هو صائد	وكأنها هي من كلابه (٢٦)
وتراء يرمي المحلص	من بكل سهم من حجاب (٢٧)
ويجب قسوما بالحياء	نة ، والحياء بعض عابه (٢٨)

• • •

(٢٢) ينو (ن) يقرأ . الصرف (ينفع فسكون) مصدر صرفه (ص) رده عن وجهه ، وكفاء ودفعه وصرف الدهر حدثاته وتوابعه ، الحادثات : جميع الحادثة . وحادثات الدهر : توابعه .

(٢٣) كم : خبرية بمعنى كبر . ادعى الشيء . رغم انه له . وادعى الوطنية رغم انه متصف بها .

(٢٤) ينفع (ن) يعجز بما ليس عنده ولا فيه . لاغيا . حال من فاعل ينفع . ونعا في قوله (ن) . أخطأ وقال باطلا . ينفع (ن) . يدفع الهواء من فمه . الجراب (بكسر ففتح) : وعاء من جلد النساء يحفظ فيه الراد ونحوه . والينع في الجراب كناية عن كثرة الادعاء ، والتكبر ، والتعاطف .

(٢٥) مكتسبا (نصيحة الفاعل) واكتسب المال . ربحه وجمعه . تهالك على المال أقس عليه في حرص شديد . وتهالك على العراشي . تساقط عليه .

(٢٦) أراد بهذا البيت أن يصف مدعي الوطنية الذي ذكره في الابيات الثلاثة السابقة ، والذي ائتمن بها آله يصيد بها المال لا لخدم بها وطنه ويعمره . فكأن الوطنية بالنظر الى هذا الصائد بمثابة كلب الصيد .

(٢٧) يرمي بالسهم (ص) . يلقيه . ويقذفه . الحجاب (بكسر ففتح) جمع الحجبه كناية السهام أي الوعاء الذي تحفظ فيه السهام . أراد انه بهيم المحصين بنا هو متصف به من مساوي الاخلاق .

(٢٨) يعينهم (ص) يجعلهم ذوي عيب وهو النقصه والوصفه . العيب العيب : وهو الاسم من عاب ونقصه : جرح منه .

لا بد للوطن العزيز
 من مجلس للشعب يسر
 ويسوب عن أبنائه
 حتى يرى أمر البلاد
 أهست حكومتنا له
 من من أسكن لأطراجه (٢٩)
 طر بالنأمل في مأبته (٣٠)
 إن صادقوه على منابته (٣١)
 د به يعود إلى نصابته (٣٢)
 وانصب ليس له بابته (٣٣)

(٢٩) لابد من كذا : لامحاله ، ولا محيد عنه ، العزير ، القوي البري ، من الدل .
 المسكن (بصيغة الفاعل) ولاضطرب ، مصدر اضطرب الشيء تحرك
 وماج وصرب بمعنى بعض ، واضطرب الامر ، احتل ، واضطرب جبل
 القوم احتلت كلمتهم ، وسكنه : جعله داراً أي تسكن حركته .

هذه الأبيات الأحد عشر حدها الشاعر عبد طبع ديوانه سنة ١٩٢٦
 وسلك القصيدة في باب الاجتماعيات . ولو شئت كلها لكان من حقها أن
 تحتل مكاناً بين قصائده السياسية . وكذا بقي القصيدة على ماشرها
 الشاعر لو لم يثبت هذه أبيات من توشى طبع ديوان بعد وفاة صاحبه ؛
 فرأيت أن أنتها وأشرحها ونباها يدعوني أن أن اوضح الغرض الذي كان
 يرمي إليه القائلون بتلك الجملة .

أن شاعراً قبل عودته إلى العراق أشد قصيدتين في بيروت هما
 ((بعد الروح ، وتجاه اريحاني)) عرّض في الأولى بأسك
 فيصل الأول ، وصرح في الثانية بهجوه ؛ فإراد مقبر الجملة أن يصحوا
 ذات بينهما بأن يستشهد شاعر شعرا يدعو فيه إلى انتخاب المجلس
 التأسيسي الذي كانت الحكومة يومئذ عارمة على انتحايه وجا بهت معارضة
 شديدة من الشعب (تراجم قصيدة ، ذكرى الحائلي - المراتي - الجزء
 الأول) .

(٣٠) النأمل مصدر تأمل الشيء ، تدبره وأعد اضطرب فيه مرة بعد أخرى
 تيسيعه وستنته ، التأب (بفتحين) ارجع ، واسعلي ، أراد لي
 مصير الوطن .

(٣١) صادقوه : أحصلوا له . أراد أيده وانخبوه ، الماب (بفتحين) : مصدر
 ناب في كذا عن فلان (ن) : قدم فيه معاه .
 (٣٢) النصاب (بفتح ففتح) : الأصل والمرجع .
 (٣٣) أهبت له (و) : قطعت له وسببت .

أتسرى الحكومة بتفتيته —————
هنا لعمر أباك ما —————
هلا يقوم القاعدو —————
كى ينفذ الوطن الذى —————
وغدا يهدد بالهدو —————
ان لم تكونوا مدركي —————
ه وتحن تعرض عن طلاله (٣٤)
يدعو الحليم الى اتحسابه (٣٥)
د مسارعين الى انجبه (٣٦)
صرف الرمان له بده (٣٧)
ر بيه بور في ترابه (٣٨)
ه فلا محالة من حمرابه (٣٩)

* * *

آب المسافر' بلديا ر على اضطرار في ايسابه (٤٠)

(٣٤) تفتيته تطبه وتريده . تعرض مضارع أعرض عن الشيء : أخرب ،
وصد . وولئى . بطلاب (بكسر ففتح) : مصدر طالبه . طلبه بحق له عليه ،
أراد طلبه مطلقا .

(٣٥) لعمر أبك . اللام للقسم ، والعمر (يفتح فسكون) . الحياة فالشاعر
يقسم بحياة أبي المحدث . الحليم (دهش فكسر) . العاقل . المتاني . وعد
الطائش . الانتحاب . مصدر انتحب . بكى شديدا . ويدعوه اليه (ن) :
يسوفه اليه .

(٣٦) هلا : كلمة تخصيص مركبة من هل ولا . وهى هنا للحث على العمل
لدهولها على المضارع . مسارعين : مبادرين وروا ومعنى .
(٣٧) يهدد مضارع . اهدد . حنص رنجوى . الباب الى الحروف . وعرف
سأله (ص) . حرفه فسمع به صوت . وهو كناية عن حدثان الدهر
وبوائيه .

(٣٨) عما (ن) . يمسى صار . يهدد مضارع هدد . خوف وتوعد بالعقوبة .
والمراد الايمان بالنشر . سوار . الهلاك والكساد وروا ومعنى : النور (يفتح
فسكون) . مصدر بارث الارض (ن) . لم ترزع ولم تصمر وهى الارض البور
(يضم فسكون) .

(٣٩) مدركيه (بصيفه الفاعل) وأدرك الشيء . لحقه ويطعه وباله . أراد محدثه
لامحالة (بمحتسب) . لا ريب ، ولا بد . الحراب (يفتحتنس) . مصدر
حرب البيت (ج) . يعطل عن أن يؤنى سمعة وحرب المكان . خلا .
(٤٠) آب (ن) . رجع . المسافر . أراد نفسه . على للمصاحبة . الاضطرار . مصدر
اضطره الى الاياب . الحاء اليه ، وليس له بد . من النجاة هنا .

لو كان يفتح للاب
قد كان يروح في التفر
لأنه يفتح لفتح
لأنه أحسن ما يكو
أما العراى فإن لى
بحساب يأسي بالرجا
من كل من هو في ظلام الد
مع المذكة بوجهه
بمن ركت احسابهم
ووجههم باليبرا

ب لمسا تعجل فى ذهابه (٤١)
ب بالحفاوة من صبحه (٤٢)
ليس الباهية فى اغترابه (٤٣)
ن اذا تحرر من قيرابه (٤٤)
كل ارجاء بأسده (٤٥)
ا اذا نصرت الى شياه (٤٦)
يد أصوا من شياه (٤٧)
كاسرق يلمع فى سحابه
فأتوا بأخلاق نوابه (٤٨)
ت من لنجوم لها منابه (٤٩)

- (٤١) لو : شرطية • يفتح (ف) : يمين • يعجل • أسرع •
(٤٢) مرج الرجل (ع) اشتد فرجه ونشامه حتى جازر تقدر ، وتحتل واختال •
لحفافة (بفتح) ، الأكرم ، والاحتفال • الصبح (بكسر وفتح) :
جمع الصباح : المعاشر ، والمرافق •
(٤٣) احامل من حى ذكره • الباهية : العظيمة • لاغتراب : مصدر الغتراب :
بعد ، ونزع من الوطن •
(٤٤) اغتراب (بكسر وفتح) : الغم • وتجرد عنه • لغرمى •
(٤٥) ارجاء : الأمل • الأسد (بضم فسكون) : جمع الاسد • الغاب : الأجمة
ماوى الاسود لتكاثر الشجر وتكاثره فيها •
٤٦ يحاب يروى ، ويفتح ، ويكشف •
(٤٧) أصوا اسم تعصين • شهد • يرى فى حين كانه كوكب يقص •
والصير فى شياه يعود الى النيل •
(٤٨) ركت (ن) : صلحت ، وطهرت • احساب (بفتح فسكون) : جمع الحساب :
مأتمه من معاصر الآباء • نوابه : صفة أخلاق أي عظماء •
(٤٩) كبريات (بفتح فكسر الياء المشددة) : اسيرات ، المضيئات • المشابه
(بفتح) : الاشياء والامثال • وهى جمع اشبه على غير القياس •

اني لأشكر فضلكم شكر المناب على ثوابه (٥٠)
 كبروص بشكر وابلا حيا الأزاهر بانسكابه (٥١)

(٥٠) المناب (بصيغة المفعول) : الذي جوزي ، واثيب ، واكرم • الثواب : الجراء
 و لعتاء وزنا ومعنى •
 (٥١) الراص : المطر الشديد • حيا : سلم • الأزاهر : جمع الزهرة • الانسكاب :
 الانصباب ورنا ومعنى •

العلم والعلم

- لواعج الهم في خبيء تضطرم
كم قد ادأقني الأيام من حرق
أكلما قلت شعرا قال سامعه
ما بال شعرك مثل النار ملتهما
أنا لمحب من شعر تؤججه
لاصبوا بالأسى في النفس ملتهب
استرد الثار من حررت عزائه
والهم مقدار من أهله الهم (١)
من موقها أسف من تحتها ألم (٢)
بارت تموء بها للناس أم كليم (٣)
يذكر على أنه كالماء منجم (٤)
نارا ولم يحترق في كفك القلم (٥)
والعزم متيد والهم محتدم (٦)
واستصر الحطب من في نفسه عظم

قصيدة ((العلم والعلم))

- (٥) اشتدت في الحفلة السنوية التي أقامها منتدى التهذيب
(١) لواعج (مفتحين) : جمع لاعج أي محرق . ربيع الهم في صدره (ف) استخره
وتحرق . والهم : ما هم به المرء في نفسه يريد فعله ، أو ما يفكر فيه
ليفعله . يقال : هذا رجل همك من رجل أي حسبك ، وقد عرفوا الهم بأنه
عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل . تضطرم : تلهب وزفا ومعنى
الهم (بكر ففتح) . جمع الهمة وهي لعمرك لقوي . والمعنى للراد على
الشرط الثاني من البيت أن هم المرء يكون بمقدار همته ، فإذا كانت همته
كبيرة كان همه كبيرا .
(٢) حرق (ضم ففتح) . جمع حرقة وهي ما يحده الإنسان من لقعة حب ، أو
حزن ، أو طعم شيء فيه حرارة .
(٣) تعرف (ن) : بمعنى تلعب ، وتسطق ، كتم ، (فتح فكس) جمع كلمة .
(٤) المال الحال ، والشأن . يقال : ما دله ؟ أي ما حاله ، وما شأنه ؟
يذكر (ن) . يتقد . وذكت لمار شنت لها . منسجم (بصيغة الفاعل) :
سائل ، منصوب .
(٥) تؤججه توقده ، وتلهبه .
(٦) الأسى : الحزن . محتدم (بصيغة الداع) . شديد الحر . يقال : احتدمت
النار ، واحتدم النهار أي اشتد حرهما .

وكيف يُصبح من دياه في دعة من بات في نفسه الآمال تردحم (٧).

* * *

أما المعرّان في الدنيا فانهما
كلاهما ضامن للناس حرمتهم
من لم يك العلم الحقيق شارتهم
وليس يقع قوماً لأعلوم لهم
والعلم في أمة ليست بحاكمية
والعلم أوعن من أن يستعمل به
ما أحسن العلم الحقيق متصباً

هما على ما أراء العلم والمعلم
هذا له الحكم أو هذا له الحكم (٨)
فليس يُجديهم العلم الذي علموا (٩)
أن يُشر العلم الخفائق فوقهم
كالسيف يحصله في الحرب مهرم
أن لم تقم من سيوف تحته دعم (١٠)
به تشير إلى استقلالها الاسم

* * *

قد علمني الديالي في قلنسها أن اموق فيها السيف لا القلم

(٧) الدعة (بفتح) : راحة ، وحضر اعيش وسفته • تردحم : يزحم بعضها بعضاً أي تقصايق وتندافع •

(٨) ضامن : اسم فاعل • وضمن (ع) ، التزم ، وكفل • الحرمة (بضم فسكون) : اسم من الاحترام • وهي الهدية • وكل ما لا يحل انتهاكه من دعة ، أو هذا ، أو صفة • الحكم (بضم فسكون) القضاء وأصل معناه المسع • يقال • حكمت على فلان بكذا أي منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك • وحكمت بين المتخاصمين فصلت بينهما • « أو ، هنا بمعنى الواو أي لطلق الجميع • الحكم (بكسر ففتح) • جمع الحكمة وهي العلم ، والنقطة ، والفلسفة ، والمدل ، وصواب الامر وسداده • وقد عرفت الحكمة بأنها معرفة الفضل الاشياء بأفضل المعلوم • أراد أن الحكم (لقضاء) للعلم (بفتح) وأن لحكم (جمع الحكمة) للعلم (بكسر فسكون) •

(٩) الشارة : الجمال ، والهيئة ، والناس ومراد بها العلامة الفارقة ، والشمار • يحدي : مضارع أحدي أي يقع ، وأراد • أراد بهذا البيت والذي بعده أن العلم لابد أن يدعمه العلم لأسعاد الناس • وإن افراد أحدهما دون الآخر لا يحدي ، ولا ينفع •

(١٠) أوعن أضعف • يستظل به (بالماء للمجهول) : يتخذ ظلاً • يقال : استظل فلان بأرض أي مال إليه ، وقعد فيه • دعم (بكسر ففتح) جمع دعة (بكسر فسكون) أي دعم ، ودعامة بمعنى عماد البيت الذي يقوم عليه ، وما يستند به الشيء •

وَأَنْ اَصْدُقْ بِرَقِ اَنْتَ شَائِمُهُ بِرَقِ تَبَسُّمٍ عَمِ الصَّارِمِ الْخَذَمِ (١١)
واحصب الارض ارض لا تَسَحُّ بِهَا اَلَا مَنِ السَّقَمِ فِي يَوْمِ الْوَعْيِ دِيمِ (١٢)
مَنْ كَانَ يَكْذِبُنِي اَنْ الْحَيَاءِ مَنِيَّ فَلَيْسَ يَكْذِبُنِي اَنْ الْحَيَاءِ دَمِ (١٣)
وَاِسَهُ فِي كَلَا حَالِيهِ مَبْعَهَا يَدُورُ فِي الْجِسْمِ اَوَّلَى الْاَرْضِ نَسَحِ (١٤)
وَاِسَهُ وَهُوَ فَوْقَ الْاَرْضِ مَشِيرِ كَمَنْلَهُ وَهُوَ تَحْتَ الْحَوِّفِ مَسْتَقِمِ (١٥)
اِسَى اَرَى الْمَحْدُ قَى الْاَيَّامِ قَاطِبَةِ اَلَى عَيْطِ دَمِ الْحَيَا بِه قَرَمِ (١٦)
لَا لِمَحْدٍ يَكُنْتُ حَيْثُ الْعِلْمِ مُتَتَبِرِ مِنْ حَيْثُ تَعَرَّكَ الْاِبْطَالُ وَالْجَهْمِ (١٧)

- (١١) شَائِمُهُ : اسم فاعل وشام الرق (ض) نظر اليه ليتحقق امر يقصد ، وابن يبطر . الصارم ، والخذم (يفتح فكسر) كلاهما بمعنى القاطع ، وكلاهما صفة لموصوف محذوف هو « السيف » .
- (١٢) تَسَحُّ : مضارع سَحَّ الماء (ن) : سال من فوق الى اسفل . السَقَمِ : (يفتح فسكون) الغفار الساطع . دِيمِ (يكسر ففتح) : جمع ديمة (بكسر فسكون) : مطر يدوم في سكون فلا وعد ولا برق .
- (١٣) يَكْذِبُنِي : مضارع اكذبني أى كذبني . مَنِيَّ (يضم ففتح) : جمع منية (يضم فسكون) : ما يتصاه الانسان ، ويتفقه ، ويد يده . اراد أن من كذب قولى بان الحياة منى لا يستطعم أن يكلب قولى بأنها دم .
- (١٤) نَسَحِ : ينصب ، ويسيل . اراد بقوله : ((فى كَلَا حاله)) أن للدم حالتين احدهما أنه يدور لمى لجسم دورته المدوارة بالدورة الدموية ، والثانية ينصب ، ويسيل على الارض . وهو لمى كُنَّا حالتيه بمتد منعا ومصدرا للحياة . الاولى يحيا بها الجسم ، والثانية تحيا بها الامم والشعوب .
- (١٥) الْحَوِّفِ (يفتح فسكون) : المطر من الانسان ، والباطن من كل شىء . واصل معناه المحل « الخلاء » .
- (١٦) قَاطِبَةِ (يكسر الطاء) : جميعا . الدم المسيط (يفتح فكسر) : الطرى ، الصحيح ، الخالص . المحيا (يفتح فسكون) : الحياة . القسم (يفتحفتح) اشتداد الشهوة الى اكل اللحم اراد أن المحد لم جميع المصور يشتهي الدم المسيط فلا تنال الشعوب المحد مالم تغلظه بدماها .
- (١٧) الْاِبْطَالِ - جمع المطل الشجاع . سَمِي بذلك لمطلق الحياة عند ملاقاته ، او لمطلق العظائم به ، أو لانه تطل حراسته فلا يكتف ث لها . او تطل عنده دعاء الاقران . الهم (يضم ففتح) : جمع همة (يضم فسكون) : الشجاع الذى يستجيب على اقراءه ماتاه ، ووجه غلسته .

والجند اعطى الطَّبِي ميثاق معترف أن ليس يضحك إلا حين تبسم (١٨)
* * *

فليذهب اليأس عني حاساً ابداً أي محل رجائي اليوم معتصم (١٩)
ولست ممن إذا يسعى لحادثة يسعى وأرحله بالخوف تصطدم (٢٠)
لأنسأمن إذا حاولت مرلبة فيه يعرف عليك المجد والكرم (٢١)
فالعيش تستبشع الادواف مطممة إذا تسربت في أثاثه السام (٢٢)
وكن صلياً إذا عضتكَ حادثة نعض منك يعود ليس ينعم (٢٣)

(١٨) الميثاق (بكسر فسكون) . العهد . الطبي . جمع الطبّة (كلاهما بضم ففتح) :
حدّ السيف . وفاعل يصحّك ضمير يعود إلى المجد ، وفاعل تبسم ضمير
يعود إلى الطبي . وشاعراً فصائد ينحو فيها هذا المنحى من الدعوة إلى
الحرب وبصير السيف على القدم كتيبها في استنهاض الهمم ، والحث على
طلب الحق المقتضب . والحرية المهددة ، والمحرر من نير التقاليد والجمود ،
أو من ربة الاستعمار والمستعمرين (يراجع باب الحربيات ، وقصيدة في
معرض السيف) .

(١٩) اليأس (بفتح فسكون) انقطاع لأم ، وانتفاء الطمع فيه . حاساً : خساً
البصر (ف) كل . وأعياء . وحسب الكذب (ع) : بعد . وهذا هو المراد .
رجائي . أمني . معتصم (بصيغة الفاعل) واعتصم بالشئ : امتنع به ، ولجأ
إليه ، ولزمه .

(٢٠) تصطدم : مضارع اصطدم الفارسان . تدافعا ، وضرب أحدهما الآخر بنفسه ،
وأصابه بثقله وحدته .

(٢١) نسأمن (ع) : تضجر ، وتمل .

(٢٢) تستبشع : مضارع استبشع الشئ : عده بشئاً . وطعام يشع فيه كراهة
ومرارة . تسربت سال ، ودخل في أثاثه : في تضاعيفه ، وخلاله وأثناء
جمع نسي (بكسر فسكون) . السام (بفتحين) : الصجر ، واللبل .

(٢٣) الصليب (بفتح فكسر) القوي ، الشديد . الحادثة : النازلة ، والمصيبة .
ينعم : مضارع انعم . وهو مضارع عجم العود (ض) : عضته ليعلم
صلاته من رجائه . وقوله ((ليس ينعم)) أي صلب فسوي لا
رخاوة فيه .

- ر. بحِصَال التي سجد حده ب
 لا يكسب الذم = رجوعه من شرف
 لا يؤثرك از لجره حصر
 دعت بهم الدهر الشرف بد
 هدى ملامهم يافؤد تستمعوا
 قد شدد الشعر مرصا بمعه
 عزم ، وحرم ، وانقاد ، ومقتحم (٢٤)
 لا لباد ، والا لمر والتشم (٢٥)
 عند انشام ، وان الوغد محترم (٢٦)
 وما بعيتك أن الدهر شتم
 بها السي كلمة في طيها حكم (٢٧)
 بهن وعي ، ردت السمع الصميم (٢٨)

(٢٤) انحصال : (يكسر فتح) جمع الحصنة (يفتح فسكون) ، الحلق فضيلة
 كان أم رديلة • تسمو (ر) ويرثع • أراد يرتقى العزم • (يفتح فسكون)
 مصدر عزم على الأمر (ص) عهد صديقه علي فعنه ، وعسى عليه ، وحده عنه •
 احرم (يفتح فسكون) مصدر حرم رأى من بهه وصيته الاندام
 (يكسر فسكون) مصدر أهدم على حصنه أي اجترأ وتسرع في الهجوم عليه
 دون توقف • افتحم (تصيغة فعول) وقتحم العقبة ، أو الوعدة أي
 رمى نفسه فيها بغير روية •

(٢٥) تشرف : الرفعة والتمد • وأصل معناه الترفع العادي يشرف على ما حوله •
 الأما • (يكسر فتح) مصدر أبى لشيء (ف ، ض) • كرهه ، ولم يرضه •
 عسر العصور ، والكرامة ، وأبرمة من الدل • التشم : (يفتحين)
 الارتعاج والعلو •

(٢٦) يؤنس مضارع أناسه جمعه يناس • لوغد • (يفتح فسكون) الأحمق ،
 الدسي ، الردل • وحلاصة المعنى الذي أراد لشاعر في هذا البيت وما بعده
 هو أن يقول للجر أنها لجر لا تبتس إذا احمرر انشام فليس هو بعيب
 عندك بل عليهم لأنهم خصعوا لتحكم الدهر فيهم • ومن شأن الدهر الاسامة
 لسيته •

(٢٧) انلامة (يفتحين) • اللوم •

(٢٨) يعرض (يفتح فسكون) خلاف التصريح • وهو ما يفهم به السامع
 أراد منه دون تصريح • مصدر عرض به يقول أي ثم يتبينه ، ولم يصريح
 به • وعي المراد (ص) تدبره ، وفهمه ، وقنه • يفهم (يفتح فكسر)
 لعاهم • وفهم (ع) درى وعلم •

يا محب الشرق *

يا محب الشرق أهلاً	يا محب الشرق أهلاً
مرحبا بالرائد المشهور	مرحبا بالرائد المشهور
مرحبا بالقدم المشكورة	مرحبا بالقدم المشكورة
فصلكم يادى على التبر	فصلكم يادى على التبر
كم لكم من وفاء	كم لكم من وفاء
يا محب الشرق أهلاً	يا محب الشرق أهلاً
مرحبا بالرائد المشهور	مرحبا بالرائد المشهور
مرحبا بالقدم المشكورة	مرحبا بالقدم المشكورة
فصلكم يادى على التبر	فصلكم يادى على التبر
كم لكم من وفاء	كم لكم من وفاء

قصيدة ((يا محب الشرق))

(١) اشتدما في حمة كبرى القامه حرب الوطني في بغداد بتكرير
المستر كراين ، المري لأمريكي الشهر عصر ١١-١٠-١٩٢٩ سنة بمناسبة
مجيئه الى بغداد *

(٢) الفصل البدء بالاحسن بلا عنه ولا سب . يقال : فصل عليه أي
أحسن اليه ، وأما له من فضله ، وأصل معنى الفصل الريادة . يادى : ظاهر .
الشكر عرفان النعمة ، وإظهارها ، وشاء بها على النعم بمبدأ أولى من
معروف . عالي : شائع ، ومنتشر .

(٣) كم حربة بمعنى كثير ، دونه أمامه ، وحوله . والضمير فيه يعود الى
الخرى في السب سابق . شبح (صيغة التفاعل) المنص
وللعادي *

(٤) عانى : من أمر من عانى لشيء معاناة عانيا بمعنى رأى بعينه .

(٥) المفعول المفعول والمنعوص ورأى بمعنى . وهو اسم مفعول من عنه في
البيع (من) . غلبه وبغضه . ولغاب : الغالب .

(٦) سعي ماضى : سعي خادم *

ورى العـ	ووقف حائر (٦)
مكرامه	موحداً فيه المطهر (٧)
عاشاً به السوي	ساحاً فيه السائر (٨)
حائراً فيه	دشاً فيه الدوار (٩)
هو معنى	سرو من كل الأمساكر
دوراً من كده في	هده بدر العطار (١٠)
حكماً فيه على حده	حكم النهاور (١١)
حائلاً في حده	سدّ الونى والقيّد شائر (١٢)
سرى الثبرو لهذا	ماشياً ميثبه واهـ (١٣)

- (٦) لحائر الذي أؤس فلم ينصح ، وبأكثر العهد والقادر به .
- (٧) مكرراً (تصيغه الفاعل ، حائداً ، يمسك) أنكر حده جعله . المراد (بعثتين) جمع الزينة ، بصيغة : لطاعن : الغايب وزناً ومعنى . ومواضع الطعن ، وهي جمع مطعن .
- (٨) غاصاً اسم فاعل وعصب لثني (رض) حده ظلم وقهراً . المراد (بفتحين) جمع مينا ومينا (يكسر أو لهج) مرغاً السفس ومرضتها وهما مرسى السفن ومحطتها . شاحب . مائلاً محملاً . السفائى جمع السفينة .
- (٩) لحادن جمع المعدن مست الجواهر من ذهب فضة وحديد ونحوها . ومحل استخراجه . وفي اصطلاح لعلم ينطق على تلك الجواهر عيها .
- دشاً اسم فاعل وسرى لأرض (ن) كشفها . وسنارها ليستخرج ما فيها الدخان جمع الدفبه الكبر . ورد بالدخان ما هو مدفون في باطن الأرض من حيراتها وثرواتها كالبترول ونحوه .
- (١٠) دوراً اسم فاعل وبدر الحب (ن) الفاء في لأرض . للزراعة . الكيد لكر . والحث . والحيلة السبيبة . وإرادة مضرة الآخرين حفية .
- اصفائى : الأحقاد ، والعداوات . جمع بصفينة .
- (١١) المتهاون : المستخف ، المستهزئ .
- (١٢) أؤس : عنحين ، أنصور ، و بصفت ، والإعيب . شائر معب .
- ولشيق (يفتح فسكون) العيب ولقمح ، وحلاف الرين .
- (١٣) واهـ صصف في الأمر ، والعمل ، واليدن .

سوف نرى في هذا المصنف - وهو - (٢٢)

وقد قدم - في - ي سرى طواحي (٢٣)

فمن الله - في - ب - مصر نراين ،

* * *

و - س - هو في - بعداد - كائن

وهو حاتم شرقي - ع - ع - (٢٤)

وهي الاسم - ك - ك - (٢٥)

(٢٢) دواجر (يفتحين) جمع الدجور على غير القياسي - أراد أن هذه البيران
استنزه في الشرق بحذاء الغرب لا بد أن يكشف الأيام عنها الحجب التي
سبقت ١٥ فرجع دواجر - ك - ك - من يرمز أمر - جمع له دجور أي
شر - مستطير .

في عهد ابن إنياد يوجه به ساعد العرب المستعمر منه أنشا قصيدته
عده - وقد صدى إنياده فندس حجاب لندس و حجاب الاستعمار الذي
رق - وهو عن كبر من تدث دواجر وسيسشق عما بقي منها كاملاً حتى
يسر كل شعب في موطنه ، ويحكم بلاده لحكم الذي يريد ويختاره .

(٢٣) طواحي صفة له - حروب - في الشطر الأول - وهي جمع طاحنة .
وحروب الطاحنة هي التي تلي على الفوس والأموال كأنها تلعننها
كما تلعن الرحى ما يلقى فيهاب من الحب - وطحننت المتنون القوم (ف)
أهنتهم .

(٢٤) صرخ (بفتح فسكون) هو المصرة وهو دوات الظلم كالخلف
لندس والسدي تلمراه - الملاين - جمع المنين (بكسر فسكون مفتوح) وعاء
من أي الحب الذي يحب منه من - من - صرخ شرقي والنس يحب
في محاسن عروبه في أن الصرخ ما ولين للغرب - أراد أن الحكم وطني
في الصاهر ولكن العرب المستعمر هو المسيطر ، وهو الذي يدير أموره من
وراء سار من ذلك الاستقلال - رصف - وحكم موطني استوه الكادب -
وقد أوضح رأيه وصرحه في الآيات التالية بما لا مرد عليه .

(٢٥) سانس (يفتحين) جمع سانشه ، بكسر فسكون فكسر) أي العادة
العالية والطبيعة ، والخلق .

عربي أنعمي مغرب بيحه رحن (٢٦)
 منه للأعب من « من » بالأعر مكر (٢٧)
 هو دو وحيان وحيه طهر يسم « حر
 قد ملك كد سيء يحسن في القاهر كد
 يحسن في الباطن لأبست تحريكاً لساكن
 أهدا حاز في اب مغرب يا « مستر كراين »

- (٢٦) مغرب (بصيغة فاعل ، مفعول ، والمغرب هو المتكلم بالعربية ، والمغرب الكلام بيحه وأوضحه ، لبيحة ، (يفتح فسكون) طريقة الأداء في اللغة ، وله الأساس أي يش عبيد ، رطل اسم فاعل ، ورطل (ن) نكتم بالأعمية ، أو كتم غيره بكلام لا يفهمه ،
- (٢٧) الإيعاز الأمر مصدر أو أمر به فقدم إليه و مره أو شار إليه أن يفعل الشيء أو يتركه ، مكمن جمع مكمن ، مفتوح فسكون فصح ، هو موصف الكمون ، والتوازي ، والاستلخاف ،
- وشاعرنا في « سوسة » و « مفضته » وغيرها تصدي بواقع سوسة العرب السبعين من القرنين عامه ومن العرب والسلماني خاصة وبالاضافة في سيميده ومقطعاته رجع بعضائد الآية (١) في سبين الوطن أن أحو بنا مسيحيين (٢) الفصندان اللذان بعنوان بيته مثل الأكبر (٣) أبو الملوك (٤) في يوم أبي غري .

حكومة الانتداب .

١. « بحكومة واسسه عرق إلام في عسده و عس (١)
 سأقول فيها ما أقول وسم احف من أن يقولوا شاعر مطرق (٢)
 هدي حكومتنا وكل يسوحتها كذب ، وكل صعبه حكلفت (٣)
 عشت مكرهه ، ومو ووجهي فجميع ما فيها يهرج راسه (٤)

قصيدة « حكومة الانتداب »

١. نظم في سنة ١٩٢٣ والعراق في حوران سياسي ورأيه العام في بئس
 وصطر - لأن الحكومه التي ألغها يوري سعيد في تلك السنة كانت عارمة
 على تصديق اتفاقية المراقبة - الانكليزية ، وهي أكثر ما يتطير به
 العراقيون ، فكذب هذه القصيدة وقع حسن في الرأي الشعبي العام .
 ٢. القصيدة مصدر من رأى خطاه ، وأصعبه ، وأبطله ، أعف ، (تصيغة
 المجهول) ، وعنه أحده بسده وفسوه ، ولأمة .
 ٣. مطرق (تصيغة ماضية) يطرق في أمارة يحارر حد - لأعدال .
 وأصل معنى طارق في الطرف . يقال : نظرت الشمس إذا دلت
 للغروب .
 ٤. شيوخ (تصيين) مصدر شمع الحبل (ف) ارتفع وشمخ أفعه .
 وشمخ مائة رفته عرا ، وكبر ، وتعظم - تصنيع (بفتح فكسر) كمن ما
 صنعت من حذر أو احسان . مكلف (تصيغة المفعول) . وتكلف الأمر
 بعمله على مشقة ، وليس هو من عاداته .
 ٥. عشت (ناساء للمجهول) . وعشت صاحبه (ن) لم يصعبه ، ورين له
 خلاف لمصعبه . وأظهر له غير ما يظهر . ولبن مفضوش مخلوط ببناء .
 ظهر (بفتحين) جمع أظهر الظاهر السار . موته (بالبناء
 للمجهول) . وموته الشيء طلاء ماء الذهب . أو ماء الفضة . يقال هذا
 نحاس مموته بالذهب أو بالفضة . وموته الحديد وحرقه . ومرجه من
 لحن والباطل . مأخوذ من ماء الموضع وماصب البثر (ب ، ع) كثر مأوهمما .
 وموته المكان صار فيه ماء . أراد أن يظهر الحكومة ووجهها على غير حقيقتها .
 ثم أصبح رأيه في السطر الثاني - الهارج (بفتحين) جمع لهرج
 الردي - من الشيء . والباطل . ودرهم يهرج ردى الفضة . ريف (بضم
 راء وفتح الاء المشددة) جمع رائف . ودرهم رائف ردى - مردود
 لعش فيه .

وحجار فيها : باطن منسّس
والباطن اسود فيه تحلّم
والاجبي : وظاهر مكشّف
والظاهر يسود فيه صلب

* * *

علم وفسور ومجلس مـ من عن مـي صحيح محرو (٦)

(٥) التحكم مصدر بحكم سبب وحكم برأيه دون أن يتشاور أحدا .
انصرفت مصدر نصبت أي عجب بنفسه ، وبكسر ، ونعت روحه . أراد
من الحكم في حقيقته لأمر لئومه بغير ودو وجه الاجبي المستند . اما
وجه الظاهر وهو وجه الحكم وعني الملاصقة الى دونه وجعزعه لاستبعاد
الاجبي يظهر بمظهر مكبر ، يعجب بنفسه ، الخارج عن المجامع
والمسامحة (تراجع قصيدة يا محبة : شرق) .

(٦) محرو (بضمه معرب) وحرف الكلام غيره عن مواضعه ، وصره
عن معانيه ، وعدل به عن وجهه . وقد صبت أي الشاعر ان يوضح ربه
في العلم ، والفسور ، ومجلس لانه نتي ورد ذكرها في هذا البيت ونتي
بين في لآيات التاكيد من دستور صلب وفي صك الاسداب ، وان نعم
يرعوف في عمر غير آباء بلاد ، وب المجلس اسم المراد غير الاحبي . وان
يعول كلمته في الاسطورة لاجبيه سي كتب التوراة واثبت عليها الجواهر
فحدث عنها حديث مسهباً ، ويك نص ما زاد وأوضح .

وما الدستور فان الانبياء قد ادخلوا فيه مادة بعضي من جميع الاوامر
السادات والبيات لمعه سي أصدرها هو د جيوشهم في أيام الاحلال في
الحرب انصية بعبر باقية مادة بحكم . وهذا هو ما يتطّبه لانتدب .
وايض اوجدوا في دم لاجلال فبونا سموه قنون العشائر بعضي بتحكيم
المعادن النحاسية في قصايا عشار خلاف بنواري انديسيه ، ووضعوا في
الدستور مادة بعضي بعاء مد بكون اسكر نافذ الحكم ما دام الدستور
نافيا . وهذا هو ما يعصيه لانتدب . واما العلم فانه يرعوف في بلاد
لانكبير فيها من الحصون ، وسوغه بحويه ما يستطيعون به ان يحصوا
العراق هذا مشورا في ساعه من بهار فمن هم اعز من الانكبير في العراق ؟
وأما مجلس فمن لم يصدق قولي فليذهب الى انكبير الانكيري بينه بصره
فيما له كيف يرصد لأمره لأمول لصانه في مرايه العراق ، وكيف
يخرج في الانفاق عن مديريه المرصده به في اصعافها المصانع ، وكيف
ينوال من الحكومه لعرقية عرص تحت شعاب ابحارحه عن الميراثية على
المجلس الباني بيون عنده بصره مسعجه . فاذا مثاله عن ديت احده
المدير بالحصنه كما هي لأن لانكبير أهل شرف لا يكذبون في أحد ذمّال

من نقرأ الدستور يعلم أنه
 من يطر العلم أمره ينفه
 من بأن مجلساً صديقاً
 من بأن مطرد الوزارة بنفهم
 وها لك الأبدان مصنفه
 شي عر عر يمي السلاذ برعوى (٨)
 سر سر سر سر سر سر (٩)
 يعود أهل الأبدان برسمه

أفهمنا تفكي الحكومه عذب
 كثر دوائرها ومن فاعله
 كم ساء ما بها ومن ورد نهض
 كذا يوه للورى وسرحرى
 كمثل يكر وهو حال أخو (١٢)
 عن نسخة الواحس منحجى (١٣)

(٧) الصك الوثيقة وكتاب الذي يكتب في المعاملات لأبدان مصنف
 سياسي أو حداثه الدول (استعمارية لمرور به استعمارها وحرقة . وبعده
 أن عصبة الأمم حدثت من بين دول ما جعلها مسنده عنها لشرف على
 دول الباسه ورشدتها للاستعمارها . وقد استندت عنها الحكومه
 الانكليزية للإشراف على العراق . مصنف (بصيغة المفعول) . مؤلف .
 مأخوذ من صنف لكتاب بمعنى جمع فيه مسائله . وصنف الأشياء حسب
 اصنافها أي أنواعاً .

(٨) المرفرف (بصيغة الفاعل) . المرفرف . رورف العلم اضطرب وحرك
 ورورف الطائر بسط جناحيه وتحرك .

(٩) غير الحاجبي . وبتحجوب هم الذين اتحنوا المجلس الشيابي أي ايساء
 السبب العراقي (برجع قصيدة محمد الريحاني - هي النفس) .

(١٠) المطرود (بصيغة المفعول) . من اطرود لأمر بمعنى ساء أي سح بعضه
 بعضاً ونسبيل . وطرودت لأنهار جرت . أراد سير الوزارة وطريقتها في
 الحكم . ينفها . مضارع ألفى وحده وصادف . ترصف في قيد ص
 (ن ، هـ) تمشي فيه رويداً .

(١١) كلياً : (بفتح فكسر) جمع كلمة . تزحرف : (بالهاء للمجهول) تزيّن
 وتحسن بترقيش الكذب .

(١٢) الفعّال (بفتح ف) . فعّل . وفعّل . نحائي الفاعل . الأخوف نحائي
 المنصع .

(١٣) ساء ما (ن) . احزب . وصنع ما نكره . منحجف (بصيغة الفاعل)
 وأحجف الشيء . دعب به . وأحجفت السبلة كانت ذات حذب وقحط
 وأحجف به كلمه ما لا يطق . ثم استعمل لاحفاف بمعنى النقص الفاحش

- شكرو بلاد مسه مسه —————
 (١٤) صاح أموال البلاد وتلبي
 تحي صرائها من واه
 حاص مسه عك حاصه
 م قوم حاشوا مسه واهها
 في الساعى فدمه واهها و (١٥)
 لا يهي الا بان مسه (١٦)
 بالله بورراء ما السكم ان نحن حادناك لم عيه (١٧)
 . . .

١٤ اهدج وسف كلاهما بمعنى جاد ، مسه

- (١٥) يحيى (باسم المجهول) وحس الأموال ، صرائب (ن ، ض) جميعها
 لمصلحة الجير ، وما يبعث على الصلاح ، ويحمل على مسه . وصح
 لشيء (ن) خلاف مسه . الرعية (مسح فكرر مستديد لاء) عامة
 سياس ادين عبيهم راع يدسر امهم ، ويرعى مصالحهم . لئحاكم أو
 الأمير راع ، والماس رعية .
 (١٦) مشددة (مصيغة المفاعل) وشدة الأمر أوتقه ، وقواه ، واحكمه . وعسى
 بالتشديد عطف الوزارة فيما تحكم . الدحلاء جمع الدحيل . وهو كمن من
 دخل بين قوم ، وانتمت اليهم ، وأن منهم ضد عرياء لئس دحسوا
 الى العراق وعاشوا بتعمته وتمتعوا بحجرانه ، وصاروا بدأ للمستعمر عليه .
 (١٧) عباسيه لفاشسته لئى كاب يدعو الها عريين من حرب العهد يدي
 ايه بوري سعيه سنة ١٩٣٠ وكان يومئذ رئيساً للوزارة .
 لفطاحة (مفتحتى) مصدر فط (غ) عطف ، وقسا ، واسب ، ورحل فط
 شديد غسظ انقلاب ، فاس ، حفس الكلام . المنحرف مصدر منحرف
 على القوم بكسر ومعنى ، وركبهم بما يكرهونه . والمعركة حموة في كلام .
 وحرق في العمل .
 (١٨) ان نشدعو ان يكون بلاشسه اي شوعيين ليتخلصوا من نظام
 الانكليز بلادكم لان الفاشستيه لا يهدكم من الاستعمار بل هي تفرقه ،
 وتفرقه .
 (١٩) ما بالكم ما حالكم ، ما شأنكم ؟ حادناكم ناقشناكم ، وحاجتناكم
 م بصغوا لم يعدوا . يقال أنصف الرجل أى عامله بالعدل وانقسط .

وكان واحدكم لمرط عروره
أفتقون من الحكومه باسمها
هدي كراسي الوارده تحتكم
انتم عليها والاحاسب فوقكم
أبعد فحراً للوزير جلوسه
ن دام هذا في البلاد فاسه
لا بعد من يوم يطول عليكم
لهديكم لم ينش شيئاً علم
اسب في حرج فلا تستعدوا

تجلى سجد بحسبه نقروره
ويعوتكم في الامر ان عروره
كادت لمرط حياها نقصسب (٢١)
كل بسلطنته عليكم مشرو (٢٢)
فريحا على الدرسى وهو مكسر
بدوامه لبيوف مسرسب (٢٣)
فيه الحجاب لما يعوب . وقف
لسن قول ، ولا عيون سرق (٢٤)
يوماً تنور به الجيوش ورحف (٢٥)

(٢٠) لمرط (بفتح فسكون) محاور الحد . مصدر مرط (ن) يد هذا
من مرط شفه به ، او كرمه له . العرور (بصمتين) الحدغ وانقطع
ببعض . وقد قيل في تعريف العرور بانه تربيع انحصاً بم يومه انه
صواب . الثمن . (بفتح فكسر) وسجل (ع) احدثه الشرب . ترقف
(بفتح فسكون فصح) الخمر . وسميت قرقفاً لأنها ترقف شاربه أى
ترعله . وقرقف للبرود ارتعد من البرد .

(٢١) تنقصب : تنكسر وزناً ومعنى .

(٢٢) سبب (بهم فسكون) القدرة ، والسيطرة . مشرف (بصيغة
الفاعل) واشرف عليه اطلع عليه من فوق . واشرف الموضع ارفع ، وعلا .
فهو مشرف .

(٢٣) المسترعب (بصيغة الماعل) المدمي . واسترعاب السيوف كناية عن
سنتها يحدد في الحرب . واسترعبت فلاناً اشترى الرعاف من أمه ؛ وهو
الدم الذي يخرج من الأنف .

(٢٤) هداكم ، هـ ، اسم اشاره وه 'لام' للمعد . وه 'لكاف' لاحتساب .
وه 'ميم' لجمع المخاطبين . اعنى عنه أفاد ، وأحدى ، وبع ، وكفى
لسن (بصمتين) جمع لسان . بدو (ص) تحري دمعها وسيله .

(٢٥) مخرج (بصمتين) مصدر خرج (ع) . صنعتت نفسه عن احسان ما تور
به ولم يجد صبراً لا يستعملوا لا بعدوه ، ولا تروه بعيداً برحف
يقال رحف الجيش الى العدو (ف) مشى اليهم في ثقل لكثرة جنوده
وعتده .

وإذا دعا داعي البلاد إلى الغنى	أصم " أن هناك من سحار (٢٦)
أبى قومهم من أن يرحلوا	أبى قومهم من أن يرحلوا (٢٧)
كأن من يواجر للمدى - جرحه	ولم يـ " بأيدي التأثير ستف (٢٨)
من صاحك بالسوف حصوف	المدح بك والسلا تأفت (٢٩)
رد ردة النار من أن و -	المدح من أباد - عرب - متحف (٣٠)
عد كس - للمرب - الأنا - دوسه	المدح من أباد - عرب - متحف (٣١)
عاش الأدب - معاً في مذهب	المدح من أباد - عرب - متحف (٣٢)

- (٢٦) يتخلف : يتأخر ورثاً ومعنى .
- (٢٧) يرحل : يرحل ، ويشهد : يرحل ، (بصيغة المفعول) الرقيق الحاد .
- والمدح : المدح - حده : ورث من حده ، والمدح : المدح - حده : ورث من حده .
- (٢٨) يواجر : (يواجر) جمع : يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر .
- (٢٩) المدح : المدح - حده : ورث من حده ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر .
- (٣٠) المدح : المدح - حده : ورث من حده ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر .
- (٣١) المدح : المدح - حده : ورث من حده ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر .
- (٣٢) المدح : المدح - حده : ورث من حده ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر ، (بصيغة المفعول) يواجر .

٢٢. كان المسلمون من السورى
 ثم اتفصى عهد « العروبة » مد عدا
 حتى ملّص مد من سلطاهم
 وعلى معانكها الكسرة كلها
 فو « العروبة » أصبحوا في «
 و « المسلمون » بحالة من أحدها
 في ظلها لهم أمحلّ الاثري
 عدا « ارميان يسبعده سحرى ٣٢
 ظل « بأقصى المشرقين مورق (٣٤)
 لسهام كل دويلة تستهدى (٣٥)
 منها « العروبة » لا أياك تأف (٣٦)
 « بله صح ما حواء » المتحرف (٣٧)

- (٣٣) العهد (فتح فسكون) ارميان « السعد » (فتح فسكون) اليسر وهو بعض السقاء « يتحرف يمين »
- (٣٤) ملّص ائروى « وانكش ونداني ، وانضم « السلطان انقوة ، والشدة ، والقدرة أقصى المشرقين عدا من التعليل لانه أراد مشرق والمغرب فقلب اشرق « والأقصى لا بعد « مورق » (بصيغة المفاعل ، وورق الظل بمعنى ورق (ص) اسع ، وطال ، وامد وشدد لمبانيه »
- (٣٥) تستهدى تنصب هدفاً « ولهدى (بفتح تين) الغرض ، وكل شيء مرتفع « يقال من صنف فقد ستهدى أي انتصب كالغرض « بمعنى أنه حمل منه بتأليفه عرضة للطمع والنقد »
- (٣٦) « ع (ع) تسكف ، وسكفر « وأف الشيء ، وأف منه تروه عنه وكروه »
- (٣٧) صح (ص) فرع من شيء حافه ، أو حزرع منه فصاح وحلب « المتحرف القرآن « وأصل معنى المصحف مجموع من الصحف بين دفتي كتاب (محلّله) »

غادة الانتداب *

- دع مرعج اللوم وخيل العتاب واسمع الى الامر المحب العتاب (١)
 من قصصه واقصه عتبه صحت بل تدعو الى الاتحاض (٢)
 في الكرخ من بعدد مرات بما يوماً فتاة من دوات الحصان (٣)
 سبب موقرة "بحلي" كعبه به والحصان (٤)
 روحها بعض سحابة عما حلام من سور صان (٥)

قصيدة "غادة الانتداب"

- (١) حدثت قطيعه بين شاعرين الرحائي ، وأرهادي فاراد تـ يسبب محدود
 صبحي اندفري أن يصلح دب بينهما ورثم وليه في دره ماء ، كيون
 أول سنة ١٩٢٨ دعا إليها الشاعرين ، وحضاعه من أعدائه ، وفي هد
 لحفل أنشد شاعرنا هذه القصيدة .
- (٢) مرعج (نصيبه ، عتبه) أرمعه (دابة) وأزله عن موضعه (عجيب
 ، بفتح فكسر) ، ولعاب (بضم ففتح) كادها بمعنى الشيء الذي يدعو
 إلى (محب) بصحتي (وقد عرف العجب بأنه أعمال النفس لريادة وصف
 في "متعجب منه" ، ودأبه روعه يعثري الإنسان عند استعظام الشيء .
- (٣) وقصة اسم مدغل للمؤث من وقص عتبه (ص) كسرهما ودقها . وهي
 صفة " قصة " ولما من وصف القصة بها أنها مهلكة قاسية . عصاة (بضم
 مصدر مشددة) صفة بـ " دسه " والدمية ما اعرض في الحق من
 طعام أو شراب فمتع من الشمس ، وتطلق على شاة الغيط الذي يعثري
 الإنسان حتى يعثر به . تدعو الى الشيء تعث ، وتسوق ، وتعطي .
- (٤) الانتداب : مصدر انتحب : مكي شديداً ، وثغلس شديداً .
 احذر شاعر ، " حاسب الكرخ " مسرحاً لعصيدته هذه لأن مثل بكثرة
 استندة على "عرق" - يسكن فيه . وكان المثل يدعى يومئذ "مسة دوبا
 سمياً" .
- (٥) الدبة . (بفتح داء ، مشددة) موضع الفلاة من العنق . موقرة : محبته
 للأثقال . الحلي : (بكسر ففتح) ، وضم الحاء على غير اعياس) جمع " حله
 بكسر مسكون) وهي الزينة التي تزين بها المرأة كالأساور ونحوها .
- (٥) لحيصان (بكسر ففتح) ما تنضب به كالحياء ونحوه
 بضم (ص) يمحو ، ويعطي ، ويهلك . الثقاب (بكسر ففتح) الصاع
 جمعته : راة على مارت انها تسير به : حبها .

موشى العريضى في حلايبها
 حبس اللب بأوعاءها
 قد وضعت ، حة على رأسها
 بحسب من : ينمو به
 كاسية بحسب أرق : الكسا
 قد غولط الناس مأثوراتها
 وهي لعري دون ما ريسه
 موشة إحدى الموشات قبح (٦)
 وكل ما يظهر منها حلايب (٧)
 يلعب في الظاهر لمع أسسها
 وهو إذا جمعه من : يحسب (٨)
 موشية الثوب موشية كداس (٩)
 في أنها من مصطل الأثواب (١٠)
 مسووجة في مسح : الحصى (١١)

- (٦) لعرضى (بكسر هـ فتح فسكون فتح) الشى في الموشى من شطوط
 حلايب (يصحب) جميع الحلايب الثوب ، وثوب واسع لميشة امرأة
 ذوق سياب ، أراد بالحلايب مطلق الملابس ، الموشات ولعبت كلالها
 بمعنى واحد .
- (٧) بحسب بحلب وحده (ن) حده ، وفي دة . حبس ، بحسب قسم فناء
 مشددة) العقل ، الإصباح جمع الرصع . وقد أراد بوضعها حلايبها
 في ثديها في سيرا ، الحلاب (بكسر فتح) الخدع .
- (٨) بحسب (ع) يض ، المونة الطلاء ، السخا (بكسر هـ فتح) فلاة
 سخذ من قريفل ومحب وحوما ، ويس فيها لؤؤ ولا جوهر ، يسبها
 لحيان والجواري الصغار .
- (٩) كاسية مكسفة والكاسى حاد المزى ، الكسا (بضم هـ فتح) جمع
 انكسوة (بضم الأول وكسره ، وسكون الثاني) النباس ، موشية سم
 معقول ووشى الثوب (ض) نقشه ، ولشمه ، وحسنه ، ولوشى أيضاً
 بمعنى خلط لون ملون ، الكذاب (بكسر لفتح) الكذب .
- (١٠) غولط : (بالبناء للمجهول) وغالطه أوقعه في الخطأ . أراد الناس حين
 رأوا ما عليها من الثياب وقعوا في الخط فظنوها ثياباً مسجحة مخدرة
- (١١) عري : بضم عيره وحياته باللام تنقسم والعمر (بفتح فسكون)
 لحدة دون ما دون عمر و : ماء مريرة . رية : (بكسر فسكون) شئ
 مسج (كمقعد ، ومجلس) موضع السج ، والمسج (كمبرد) آلة
 لمسح أي البول ، الاغتصاب : مصدر اغتصب بمعنى غصب الشئ (ض)
 أحده مهرأ وظلما .

وَمَنْ فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ	وَأَنزَلَ فَأَنذَرُوا إِلَى الْأَرْضِ (١٢)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	مِنْ هَذِهِ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ١٣
لَكُمْ فِي الْأَرْضِ	حَاكُمَهُ خَادِعًا بِهِ الْأَرْضِ (١٤)
وَمَنْ فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ	وَمَا سَوَى (حَوْل) حَوْلِ (١٥)
وَمَنْ فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ	وَأَوَّلَ فِي مَصِيبٍ وَأَعْدَى (١٦)
وَمَنْ فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ	مَا أَصْعَدَ الْأَرْضِ (١٧)
وَمَنْ فِي رَحْمَةِ رَبِّكَ	مَجُوعًا عَلَى الْأَرْضِ كَرِ (١٨)

- (١٢) الفرس (بكسر فسح مضمومة) اسم من غش صاحبه (ن) لم يخص له
الحجج النجدة (نصح فسكون ، وصم اللام له) حيوط (نسيج لخرضية
التي يلحم بها السدى ، والسدى (مفتحتين) ما بعد طولا من حيوط
النسيج ، وكل مطوية على فائض .
- (١٣) الجليس : (يفتح فكسر) من يعالذك ، المادة ، العتاة الناعمة اللينة
الحواس .
- (١٤) خاد بها (ن) بكر بها ، وسحا الانتداب (تراجع قصيدة حكومية
الانتداب) .
- (١٥) الري (بكسر رياء مضمومة) الهيئة ، والمظر ، واللباس ، جثبول هو
، حون بول ، العلم الذي يطلق على الانكسر كما يطلق ، العلم سام ، على
لامريكين .
- (١٦) لويل (نصح فسكون) حلول الشر ، وكلمة عذاب .
- (١٧) المصاب (نصح فسح) شدة الباردة ، العظم (نصح فكسر) ونظير
الأمر (ك) : تجاوز الحد في القبح ، واشتدت شناعته .

ياسين باشا *

ياسين ، اليك مطلوب منكم	أنت تلوح بالحرر مـ (١)
أحدول ، من يصنع بيعة	من يدعججهم وملهم مـ (٢)
ولو أنهم تركوا الحداع وحاوسوا	سقيهم بحدريهم اليك مصمم مـ (٣)
أو ليس بدري أحدوث بأنهم	دحوا بأحد مـ (الخصومة) عرعرو (٤)
أين الدمام ونحن من حدفناهم	سرعنا مـ عصموا العهد وصبروا (٥)

قصيدة « ياسين باشا »

- (*) قالها بلسان أحد المتظاهرين ، وكان إذ ذلك في دمشق ، لا دبرت حكومة الشام العربية بواسطة رجال لاكتييز مكيدتها المعلومة لياسين باشا الهاتمي فأحدوه وعمصوه في الرملة ، وكان ذلك قبل دخول الفرنسيين بلاد الشام .
- (١) مشيخ (بصيغة المفعول) وشيخه خرج معه ليودعه ويبلغه صرله مودع (بصيغة الفاعل) وودع المسافر مـ (١) ، فارقهم محيئاً لهم وحلتهم في حصن ودعة .
- (٢) النطل الشجاع . وسمي بطلا سلطان حياة عند ملاقاته أو بطلان المظانم به . المامع الحروب . انصبة (بكسر فسكون) . الخديعة . الحداع (بكسر ففتح) مصدر حداعه حثله وأراد به المكره وأظهر به خلاف ما يحكيه .
- (٣) اللصيا (بكسر فسكون) سم من النقاء . وثقيه (ع) صادقه ورآه . أعجزهم صبرهم عاشرين . وعجزوا عن الشيء (ض) . ضمعوا ولم يقدروا عليه .
- (٤) المآخذ أراد الواحد ، أي بأحدهم يذك . وأصل معنى المآخذ امهج ورن ومعنى وعاجسوا مـ لخطوب (ض) أدروها وحركوها . ورعرعوها حركوها وقلموها بشدة . والخطوب (بصفتين) جمع الخطب . الأمر الشديد يكثر فيه الخطب . وأصل معنى الخطب الأمر صعر أو عظم الشام (بكسر ففتح) نحن ، والعهد ، والجرعة ؛ لأن نقصه موجب السم . سرعان (بتثنية السين فسكون) . اسم فعل بمعنى سرع . يقال للمعجب من السرعة ، العهد (بصفتين) : جمع العهد . الموثق والثمة . ونعضوها (ن) نكثوها وأفسدوها .

فحبلون فأما من أمه
 لا يخرج من فان حطك أمه
 ان أخرجوك من الوطن مكرها
 وعمود فان أمرك حذر
 ولما أن بك اللا هرامر
 وسهم الى الهياج بهمه
 وسهم من ماعنا يحلوي
 وسهمهم بمصله د

في المجد تاجر من تشاء بجمع (٦)
 تمشي كمشك للعلاء وسهم (٧)
 فاشم حطت هائج لا يجمع (٨)
 وتطون فان حشيت مسرع (٩)
 حتى يضي به نقصه الأوسم (١٠)
 به بصير الجان يشجع (١١)
 ورؤسهم في شيفك ركع (١٢)
 رمي حبال بمثلها تصدع (١٣)

- ٦) محمد ابر والرفعة والنس وسرف والتكرم مأخوذة عن الإله .
- ٧) حرع (ع) لم يصير على ما يدل به وأظهر الحرب والون في (حرع) بون التوكيد الثقيلة . الملاء (بمعنيين) لرفعة وشرف .
- ٨) مكرها (بصفة الممول) . وأبرمه على (امر) لهره عسه . (يجمع (و) لا ينام وأصل معنى الهجوم : النوم ليلا .
- ٩) تبتطوك : عرقوك ورنأ ومعنى .
- ١٠) الهزاهز : الحروب التي تهز الناس .
- ١١) بهج (تكسر فصح) الحرب . بهمه تكسر بيم مسددة (المرم قوي . شمتاء (بمعنيين وتشدد البيم) مادية مرتفعة الجبان (بفتحين) .
- صعيف القلب الذي يتهيب الإقدام على ما لا ينبغي أن يخاف . يشجع (ك) : يصير شجاعاً .
- ١٢) سمر مضايع سمر الحرب (ف) وأسعرها أوقدها وهيجها . والون بون التوكيد الثقيلة . يصلونها (ع) . يقاسون حرها ، ويحترقون بها . ركع (بضم ففتح الكاف المشددة) : جمع أراكم ، وركع (ف) طأطأ رأسه وأمعنى .
- ١٣) عصمه الشدة ، والمسدة أسكنه أسعفة أي لا يهدي لوحها . تصدع نشق ورنأ ومعنى

وهو من حرسه ينطقها الـ (ن) فصل - مصاصم - الصمصام - مدغم (١٤)
 يراحتل في نكته عدوتها أشهر منادى من حرسه بن حسيب

(١٤) حرساء (تفتح فسكون) صفة لوصوف محدوف أي كتيبة حرساء، وهي
 نسي لا يسمع لها صوت لوقار أهلها في الحرب، ينطقها، مصارع انطقها
 معها تنطق، الردى (يعتج) الهلاك، والموت، الصمصام (تفتح
 فسكون) السيف الصارم لا يشتقي ويصل (ض) صوت صوتاً ذارياً،
 أو سمع له صوت عند مقارعة السيوف يصرح (ن) يصيح صياحاً
 شديداً.

الانقلاب يوم *

سقوط وزارة الهاشمي

- لأنهم ديار في حـ له
وهم لمعنى وروا مضوا
أنسوا على النعماء في ليله
و قدتهم عن كراتها
كانوا كعقد رائق ظلمه
مصرية جيش لم يكن نطقاً
مهما يكن داهية داهية ١
كنز عليهم دارب الداهية ٢
نسب لهم في مسجده دائره ٣
وراءه كان همهم و رده ٤
فدريهم صبريه دائره ٥
لا يزال يسه رفسه ٦

شرح قصيدة الانقلاب يوم سقوط وزارة الهاشمي

- (١) هو الانقلاب الذي قام به الجيش بقيادة الفريق بكر صدقي في ٢٩ تشرين الأول سنة ١٩٣٦ .
١. لأنهم لا النعماء ، لأنهم ديارك (ع) بطنش 'ليها - وأنسوا لتانية نون
انتوكية حنيفة رده السراج (ن) اصاء ' واللمون صفا وشرق ،
ويور لبست زهر وشرق ' فهو راه ، وهي رهية ، وزهر الوحده والقمر
(ف) دلا وشرق ، وزهر الرجل (ع ، ك) كان دا بيض وحسن ' فهو
داهر ، وهي زاهرة .
٢. المعنى (نصم فسكون فصح) آخر كل شيء وحاضته ، الدائرة لثانية
وبدعية من صروف الدهر ، ودارت عليهم الدائرة (ن) برت بهم .
٣. نعماء (فصح فسكون) النعيم (الحصن والبيعة ، والمال) . المائرة
بحمد وبعداوه ، والعنه . وبائرة الحرب شرها وحيدها . وشمت
(ن) : اتقدت .
٤. اد ظرف لثمان اناصي . قدتهم (ص) دمت بهم نعو . وروا
(ص) حملت ما يشغل ظهرها ، فهي واردة وور فلا انم .
٥. العقد (نكر فسكون) . القلادة . بدتهم مرقته وروا ومعنى
٦. رفرت النار (ص) . سمع لاتقادها صوت : فهي زافرة .

٧) تَصَحَّرَ كَادِمٌ فَسَرَّ	سَوَّاهُ السَّوِيَّةَ
٨) لا مَنَ سَـ ... لا حَرَّ	يُوحِدُ صَحْرًا إِلَى سَهْلٍ
٩) طَارَتْ إِلَى « مَصْرٍ » نَهْمٌ طَائِرٌ	وَوَحِدَهُ صَحْرَهُ أَعْلَى
١٠) وَلَمْ يَرُقْ لِنُكْبِهِ أَسَاهِرٌ	« مَصْرٍ » وَالسَّوِيَّةَ عُرْسٌ أَيْ
١١) إِلَى حِمَى « سُوْرَةٍ » أَسَاهِرٌ	وَرَسَدٌ فِي طَرِيقٍ مَعَا
١٢) فَوَلَّ مَرِيءٌ سَحَابَهُ وَنَسَرَهُ	سَـ ... وَكَانَ مَهْمًا قَائِلًا
١٣) أَسْكَنَ مَدِينَةً فِي « مَصْرَةٍ »	« مَدِينَةٍ » خَادِمِي أَيْ
١٤) مَارِطِي مَتْنٍ مِنْ « مَصْرَةٍ »	وَيَسَّ مَعَهُ الْمُنَى طَائِلًا

- (٧) الأساد : جمع الأسد (بفتحين) - موضح كبير ، الأسود - لرئيس ، بهم فصح البناء المشددة - أراد جمع الرِيس - ورِيس الأسد على ريشته (ص) وقع عليها وسكن منها - النعم (بفتحين) - مال لسانم (لرائعي) وهو جمع لا واحد له من لفظه - وأكبر ما يقع على الأهل - وبهرت (ن ، ض) : جرعت وفرت وتباعدت .
- (٨) هو جعفر العسكري وزير الدفاع (راجع قصيدة شهادة الجعفرين - في باب مري) لاد بالشي (ن) الحائلية واسمها وتخصص
- (٩) هو نوري صفيد وزير الخارجية .
- ١٠ صدح (ن) حلق من الكبر - العرس (بهم فسكون) - وفاد وانثروب - روليمها لم يرق (ن) لم يمح -
- ١١) هذا ياسين الهاشمي رئيس الوزراء ، ورشيد عالي وزير الداخلية ، النعم بكسر فصح - ما حمى من مئ - أراد إلى كيف سورية ، والعامرة صفة سورية .
- (١٢) لاسحان (بفتح فسكون) جمع الشحم ، انهم واحرون - وفارت لاد (ن) سيد اشتعائها والقدر حاشيت وعلت واربع ما فيها .
- (١٣) حديثه (ن) : تعلقت عن عونه وبهرته .
- (١٤) المنى (بصفة المعول) - الموضع البعيد - أراد بعد لعد والعراق لأصرة ، بكسر الصاد - ما عطفك على عبيدك من رحم ، أو عرابه - أو مصاهرة .

وكان لأفواه مضمومة
 يلهج ناشئهم لهم لأدعياً
 وهي التي كانت لهم قبل دا
 هدى هي الدنيا وأماؤها
 لأنهم الساس مساعينهم

لو قبل بي في الجيش من دا الذي
 قلت : سلوا الكرخ، عدو أمره
 في فلسطين ، ونوا...
 قد دثرت مهم لهم كيدها
 كان يوم أوقعه أمره (١٩)
 في ملحم الدائرة - كره (٢٠)
 هم يد " تعرفها " القاهرة (٢١)
 حتى عد من مهم به - ويره (٢٢)

(١٥) مكمومة : مشدودة بالكسامة . بقل : كم : المعير (ن) شد : فقه بالكسامة لنلا
 بعض : فاعرة : مفتوحة

(١٦) لهج بالشئ : (ع) أولج به وبار عليه وعباده : لدعت الباراشي : (هـ) :
 مسته وأحرقته . ولدع فلاناً بلسانه : أدع وأوحه بالكلام : ساحرة
 هازلة وزناً ومعنى .

(١٧) الحقب (بكسر مفتوح) : جمع لجمعة : منذ من الدهر لا وقت لها ، أو السنة .
 العابرة : لماضية ، والباقية (ضد) والمراد لماضية الداهية .

(١٨) مساعي : جمع المسعى بمعنى السعي . جندود (بصمتين) : جمع الجند :
 جند و سحب ورن ومضى . عبرت الحدود (ن ، ص) : بصمت : ورحله
 ولت ، وكبت .

(١٩) أوقعه : حملة يعص .

(٢٠) ساكرة : الحادثة وزناً ومعنى . ذو امره : راد به السعير الإنكليزي .

(٢١) الصبر في لهم : يعود إلى وزراء الهاشمية . اليد : النعمة والاحسان .

(٢٢) الكيد (بفتح فسكون) : المكر ، الخدع ، وإرادته بصره الآخرين حبه .
 ويره أص : أصابه بئر (ثار) أو ظلم فهو وائر .

من مرافقي مني أتبعوا للغير الهاجس صدره ٢٣١
 لي كن سوء لكم منعه مصححه أنكه ٢٤١

-
- ٢٣ انه غشي، (ف) غطى له، وسه، العر (نكر مفتوح) - وغير الدهر
 أحده وحواله أبعثه المنعيره - الدامرة - الهلكه .
 ٢٤ نهغه، تصح فسكون) الصوت المنفرع المجيف، وصوت يكون عند الحرف
 من عدو، أنكه (نصم فسكون) الفكرة اللطيفة أمؤثره في النفس بسلا
 صدره - نفسه الوجود ومنه الكلام (ك) تصح وحاد وعرب .

في طريقي الى حلب .

- جئت الى «الدير» صباح يوم الأحد قصيدتها «حلاً» فمن قصيد (١)
«عترضني شرطة ذات رصده» نظار رصده حواري في الصدر (٢)
«عني ذلك من اليوم بعد» كُسي «بعد» في عني السد (٣)
«سببه أمسكها ماءً جمد» حتى لقد يشت من فتح السد (٤)
«وقلت من يأسني وقد قل» العبد كان من يمر من هذا السد (٥)

شرح

قصيده «لي طريقي الى حلب»

- (١) قالها سنة ١٩٢٢ عندما مر بدير كرور وهو من حلب في سفره من العراق الى الاسكندرية (تراجع قصيدة بعد المروح) .
(٢) «الدير» و «حلب» يبدآن في جمهورية سورية اسورية . وكاتب سورية يوم مر بها الشاعر تحت نير لاسعد عرسني . وقصد الشيء (ضري) : أمه ، وطلبه ، واعتزم عليه ، وبوجه به .
(٣) اعترضني معنسي . وعرض (ضري) منع ، وحال . يقال عرض عارض اي مع ماع . الرصده (بفتحين) مصدر رصده (ر) فمد له في طريقه . ورقه . اراد دوريات لشرطة ، وعيوب وجوسيسها لصدد (مصحين) المقرب ، والناحية ، وما استقبلت . أرد أنهم طلبوا ان يمرر حواره حالا لتصديقه قبل أن يغادر الدير .
(٤) عافني : اراد اخري . وعافه ر : حسه ، وتمتعه . العطف : منع فسكون (اشد الغضب والحرق) : اتهد : اشتهت ، ولتعب .
(٥) جمد الماء (ن) صلب ، وصار ثلجاً . وانجمد (بفتحين) الماء الجامد . ولك أن تقرأ «جمد» اسماً وفعلاً ، السدد (بضم فصح) جمع لسدة باب الدار ، والظلة بباب الدار ، وصاء لبنت اي الساحة بين يدي الدار .
(٥) الجلد : (بفتحين) مصدر جلد (ك) : كان د قوة ، وشدة ، وصلابة ، وصبر على المكروه .

يسر زحاً بين أشداني الأسد
لكت أبقى رسا من غير حسد
لم أدر حد فلكم أم هو دد
اد مي عاتوا عيت دثب في بقد
أقاد كالقاتل قييد للسود
لولا كرام أدر كوني بالسود (٦)
يا صاحب الشرطة ماهذا المدد (٧)
فان أجادك جاءوا بالسود (٨)
تعاورتي منهم يد فيسد (٩)
حتى ثابتي فتشوها والحسد (١٠)

(٦) الرحف (فتح فسكون) مصدر رحف الصبي على الأرض (ف) دثب على مقعدته قبل أن يمشي . ورحف ماشي اد تعب وأعيا ، وكل ماش على بطنه فهو زاحف . الأسدان جمع الشدق وهو حبب المم . و . يسر بين أشداني الأسد أي يسر في فمه أراد بقوله هذا أن يصور صعوبة مرور المساعرين من تحت الضف الاستعماري . أدركه طلبه فلحقه ، ووصل إليه . أراد أن يجردني ، وأخذوني . مدد (بفتحين) العود . يقل . مددته بمدد أي قوته ، وأعطته به .

(٧) صاحب الشرطة . رئيسها ، وقائدها وهو مدير الشرطة . أو مدير الشرطة العام . مددا . مدد . (بفتحين) الحصوة الشديدة مع اسيل على الحق . مصدر لد (ع) . يقال فلان فيه لد ، وببسي وببسه لد .

(٨) اللد (بفتحين) البهو واسم . أصله « اللدو » وقد حدثت منه الود (لام الكلمة) ويقال فيه أيضاً . مددا باثبات واوه . وقلبيها ألقا . والد خلاف الحد . الأجساد . (الفتح فسكون) جمع الجند العسكر ، واحده جندي . وإليه فيه للوحدة . مدد (بفتحين) مصدر قند (ع) كلب ، وأنى بالباطل .

(٩) الميت (بفتح فسكون) مصدر عاث (ص) فسد . يقال . عاث فلان في ماله اذا دثره ، وأسفه . وعساك دثب في القسم أسد فيها بالاعتراس والتفتيل . البقد (بفتحين) مصدر بقم ، أو جسي منها صغير الأرحل ، قبيح الشكل يوحد بالبحرين وصوفه أجود الصوف . تعاورتي . تداولتني وتعاور القوم الشيء تداولوه ، وتعاوروه فيما بينهم .

(١٠) أقاد ، وقيد (كلاهما بالمد ، لمجهول) وقاده (ن) : أحف بقياده وصار أمامه . ويستعمل بمعنى الصاعة ، والأدغار . وقدت القاتل إلى موضع القتل حملته إليه . القود (بفتحين) النصاص . فتشوها . فحصوها . وفتش بمعنى فتش شدد للمبالغة . رمش عنده نصحه ، وسأل عنه . واستقصاه .

تأتي مازي ماضٍ	ب من جر جرماً فشر (١١)
وبست من سيم حفاً فحسد	لا وسب حايماً على أحد (١٢)
نكتة الأمر لديهم قد فسد	و يحكم قد حار عليهم واحد (١٣)
لا موم أما حطهم قد رقد	وهم ' و ما سمعه قد حمد (١٤)
مهم ؛ وأما حبهم قد وقصد	وقد صابو محمهم إلى الأسد (١٥)

وقد وقد وقد وقد وقد وقد... (١٦)

- (١١) المعتقد . (بصيغة المفعول) و فمعه . معنى فمعه (ص) عنه . واصاعه ، وطبقة عبد غيبته . الحرم . مصدر فسكون . سبب . الاجابة . واكتساب الانم . وجرح جريده أو جرحاً (ن) ع جسي جدية . شرد (ن) . نمر . ولد . وهرب .
- (١٢) سيم (بالباء للمجهول) وسببه الأمر (ن) كسبه اياه ، والرمه به . . . جعد الحق (ف) . انكره ولم يعترف به مع عنه به . كلا حرف ردد ورجع أي ارتدع وانزجر .
- (١٣) حار (ن) ظلم . وجار عن الطريق ، وعن مصدر مال وعدل . استبد بالامر : افرد به من غير مشارك فيه .
- (١٤) الحظ . المصيب . وليحت . السعد . (يفتح فسكون) أيس . ومعد لمحبس وحلاف الشفاء . مصدر سعد (ف ، ع) حمد (ن) مسكني وحمدت النار مسكني نهيا ونقي حمرها ، أو بطبات ولم يبق منها شيء .
- هو المراد فيما يبدو .
- (١٥) وقد (ص) : اشتعل ، والتهب .
- (١٦) في هذا التسطر يكرر الشعر « يواو » اعطية و « قد » التي هي حرف تعين ، والتي سبق أن ذكرها في قوله « قد فسد » و « قد جار » وقد قال . انه أراد بتكرارها ان انصائب لني تحقق وقوعها عليهم كثيرة لا تحصى .

دمشق تندب أهلها *

بكت في ظلام الليل تندب أهلها صوت له الصخر الأصم يصر (١)
وبنت وقد جلّ المصاب حريه بها في ماضي الموطنين * أسير (٢)

قصيدة «دمشق تندب أهلها»

(١) انشدها الشاعر في حفلة التمثيل ببغداد لجمع الاعانات لتكوي سوريه سنة ١٩٢٦ .

(١) تندب فلانا الى الامر (ن) . دعاء . وحته عليه . وتندب الميت بكاء . وعند محاسنه لان الندب عند بمثابة لدعاء به كانه يسمح الكاء وتعدد المحاسن . فيجوز ان يكون قوله ((تندب أهلها)) بمعنى تدعوهم لاعانتها مما حل بها من الدمار عندما رحف بها جيش الفرنسيين . وبمعنى يبكى عليهم . وبعد محاسنهم لان كثيرا منهم قتل في حريهم هذه الصخر الاصم الصلب اصعب . ولان الشيء (ض) سهل . وانقاد . وحده صلب .

(٢) جلّ (ض) . عظم اصعب (يفهم ففتح) شدة تبارك . الصواحمى (بفتحين) . جمع الصاحبة . مظهر وبرر خارج اليد . الفوطة (بضم فسكون) موضع الدشم كثير الماء والبساتين ولكن الشاعر ذكرها بلفظ التشبيه .

راى . محمد كرد علي . في كتابه «عوطة دمشق» ان العوطه وردت في الشعر بسط لسيه ولصند بشعر . بشيتها العوطه الغربيه . والعوطة الشرقيه . وروى عن بعضهم ان من ثمة اراد الفوطه الشماليه . والعوطة الجنوبيه . وانا لا افرق على ما كان يروى . ولا اقر شاعرا نفسه الذي قال ((ان النسيه حلت من تعيب اسم عروسة على ما يحاورها من البقاع لانها كلها ذات مياه واشجار)) وانما اذهب الى ان من ثنى العوطه سبك سبل غيره من الشعراء الذين ثنوا مواضع وهي معرزة . فقد قال احدهم ((سقنا به الصلبيين واهلنا)) و صند واحد وقال آخر :

يحمي عديم عافيين باميه

وحسن امير رامين شمالا

فثنى ((عافلا)) و ((رامي)) . ومن هناك الا عاقل واحد . ورامه واحدة . ومنه لثقل « تسألني برامين سلجما » كما وردت تشبيه « عافيه » وهو جبل واحد فقال شاعرهم

لو أن عصم عميتس ويدبسل

سمعت حدثك أنرا الاوعالا

ش وقد مدّ الظلام رواقه
 ذا هي مدّت في الدّخنة صوبها
 ولبث منه في المصاء شرارة
 وتهو له في سافل الليل، هوة
 ومن بعد وهن أشرق البدر طبعاً
 فأصبرت منها الوجه أزهر مشرقاً
 جمال بديع بالخلال مشوح
 وحتم صب في الدّحي وسكون (٣)
 سميد به في العوطين ، عصون (٤)
 عصراً في الرافدين ، عيون (٥)
 أبو جهن ، منها واحد وحزين (٦)
 أسفر منها عارض وجبين (٧)
 بجديده سر للحصان مصون (٨)
 به سب في المكرمات متين (٩)

- (٣) أن (ح) بمعنى ناره وصوب نادى - لرواق (تكسر مفتوح) : سقف مقدم السب - حيم الصمت - عطى وستر - وأصل مصاء نصب الجبهة ودخل الخيمة - وحيم بالكان أقم .
- (٤) الدخنة (صفتين صوب مشددة - الظلام ، والسواد - وماد النصن (ض) : تمايل وأصل مصاء تحرك واضطرب .
- (٥) لهب النار (ع) شعلت حاصلة من أدهن - أرفدان دجلة والفرات - وأراد بهما العراق .
- (٦) هيا النار (ن) نار وارتفع ورتشر - الليل نهر مصر - الهبة : (فتح فسكون) العبرة (بفتحين) - أبو أهول - مثال فرعومي جسمه جسم أسد ، ورأسه رأس أسد إشارة إلى اجتماع العقل والقوة - واجد : بمعنى حريص - أراد الشاعر بهذه الأبيات الثلاثة أن بلاد العرب تشترك دمعشق، الأسي من أجل ما حل بها .
- (٧) ألوهي (فتح فسكون) : نصف الليل ، أو بعد ساعة منه أي بعد أن يدبر الليل - أشرق البدر طلع وأضاء - وصفنا شعاعه - أسفر : وضوح ، وانكشف - العارض (تكسر لراء) صفة الحد - وجانب الوجه - الجبين (فتح فكسر) ما فوق الصدغ من ناحية الجبهة - وهما جبينان عن يمين وشمال أراد الجبهة .
- (٨) الأدهر - كل لون أبيض صاف مصي - وزهر الشيء (ف) صفا لونه وأضاء - وزهر الرجل (ع) أبيض وجهه - المصون - المحفوظ - أسسم معمول من صانه (ن) حفظه في المصون (نظم الأول وكسره) وهو ما يحفظ منه الشيء .
- (٩) السبب (بفتحين) - العمل - وهو ما يتوصل به إلى الاستملاء ؛ ثم استعمل السبب يتوصل به إلى غيره من الأمور فقبل هذا سبب هذا ، وهذا لكل شيء يتوصل به إلى غيره من الأمور فقبل هذا سبب هذا ، وهذا سبب عن هذا - المكرمات جمع المكرمة (فتح فسكون قسم) : فعل الكرم - المتين (بفتح فكسر) أصبب بقوي الشديده .

وَتَرَفَعَهَا حَرًّا فَكَانَ لَوَجْهِهَا
 مَاءَ جَنَّتْ فِي الْأَرْضِ تَبْكِي وَحَوْلَهَا
 ضَمَّتْ إِلَى الصَّدْرِ الْبَدِينِ وَغَيْبَ
 وَقَدْ تَخَفَّتْ نَحْوَ السَّمَاءِ بِطَرْفِهَا
 وَمَا أَسَى لَا أَسَى الْعَشِيَّةَ أَهْبَ
 وَإِنْ عَزِيرَ الدَّمْعُ حَدَدَ حَدَهَا
 مَكَانَ مِنَ الْحَسَنِ أَهْبَ مَكِينِ (١٠)
 صَرِيحٌ عَلَى وَجْهِ الشَّرِّ وَصَعِيرِ (١١)
 صَادٍ مِنْهَا مَالِدَمُوعٌ شَوْوَرِ (١٢)
 كُلُّ أَنْ دَفَعَهُ وَحْسِيرِ (١٣)
 وَتَمَّ مَهَا بِالْكَاءِ حَسِيرِ (١٤)
 فَلَاحَ مِنَ الْأَشْحَانِ فِيهِ قَسِيرِ (١٥)

* * *

(١٠) تَرَفَعَهَا : أَلْسِنَهَا التَّرْفَعُ ، وَهُوَ مَا يَسِيرُ بِهِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا . الْمَهْيَبُ : سَمٌ مَعْمُولٌ . وَمَعَانِهِ رَجْعٌ ، أَحَدُهُ ، وَعَظْمُهُ ، وَوَقْرُهُ . الْمَكِينُ : اسْمٌ مَعْمُولٌ وَمَكَانٌ فَلَا يَحْدُ عَنْهُ سَبَبٌ (ك) عَصَمَ : وَارْتَفَعَ ، وَصَارَ دَا مَرَلَةً .

(١١) الْعَتَاءُ (بِفَتْحٍ) : الشَّائِئُ فِي وَلِّ شَيْءٍ بِهَا . حَسَتْ (بِـ هـ) : قَعَدَتْ عَلَى وَكَسِيهَا . الصَّرِيحُ : الطَّرِيحُ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْفَعْسُ الَّذِي يَهْدُلُ وَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ . وَمِنْهُ قِيلَ يَفْتَحِينَ صَرِيحٌ . شَرَى (بِفَتْحٍ) : الْأَرْضُ . وَلِشَرَابِ الْبَدَنِ . الطَّيِيرُ : سَمٌ مَعْمُولٌ . وَصَعَمَهُ بِالرَّمْحِ (ن) : وَجَرَهُ بِهِ وَضَرَبَهُ .

(١٢) تَقَادُفٌ : مَصَارِعُ حَدَفَتْ مِنْ أَحَدِي السَّيْرِ ، أَيْ تَتَرَامَى . أَرَادَ حَرِيانَ الدَّمْعِ نَفْثَةً وَغَزَاةً . الشَّوْوَرُ (بِفَتْحٍ) : جَمْعُ شَوْرٍ . وَشَوْوَرٌ الْعَيْنُ : مَجَارَى دُمْعِهَا .

(١٣) الطَّرْفُ : الْعَبْرُ وَرَدٌّ وَمَعْنَى . وَشَحَصَ شَيْءٌ (هـ) : ارْتَفَعَ ، وَبَدَأَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَشَخَصَتْ طَرَفُهَا . فَتَحَتْ عَيْنَهَا وَلَمْ تَطْرُقْ بِهَا . أَيْ لَمْ تَحْرُكْ الْأَحْجَارَ . الْآنَ : طَرَفُ بَوَاقِ الْحَصْرِ بَدَى أَمْتُ مِنْهُ . وَارَادَ مَطْلُقَ الْبَوَاقِ الرَّمْعَةَ (بِفَتْحٍ) وَصَلَتْ فَسَكُونُ . وَرَدَرَ (ص) : مَدَّ . الْفَعْسُ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ وَالْحَرْبِ . الْحَسِيرُ (بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ) : الشَّوْقُ ، وَشِدَّةُ الْكَاءِ . مَصْدَرُ حَسَّتْ الْمَرَأَةُ (ص) : اشْتَاقَتْ لِي وَبَدَهَا . وَحَسَّ الْبَاقِ : مَدَّتْ صَوْنَهَا شَوْقًا إِلَى وَلَدِهَا .

(١٤) الْعَشِيَّةُ (بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ) : مَشْدُوقٌ . آخِرُ السَّهَارِ ، أَوْ الْوَقْتُ مِنْ رَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَغْرَبِ . تَوَرَّمَ : انْتَفَحَ ، وَتَغَلَّظَ .

(١٥) الْعَزِيرُ : الْكَثِيرُ وَرَدٌّ وَمَعْنَى . وَعَزِيرٌ صَعْفَةٌ أَصْبَحَتْ إِلَى مَوْصُوفِهَا . أَيْ الدَّمْعُ الْعَزِيرُ : حَدَدَ حَفَرَ ، وَشَوَّ . الْأَشْحَانُ : جَمْعُ الشَّجَسِيِّ (بِفَتْحٍ) . الْهَمُّ : وَحَرْبٌ . الْفَعْوُ (بِفَتْحٍ) : جَمْعُ الْفَعْنِ : النَّوْعُ . وَالصَّرَبُ .

هذا المقصى صري تراميت بحوه
 وفل لها : من أمت ، حماك امي
 بعد وقد ألفت التي بمصرة
 ، سدة التكي دمشق طبة علا
 لم تر أباي باقون للردى
 فأين أباي الصيم من آل و عرب ،
 فلب بها : لثيك يا أمهم

- (١٦) المقصى : بعد ، وصي . ترامى الى كذا : صار اليه ، واضى ، وانضم .
 أراد القيت بعضى على الأرض حولها ، ترمى : مضارع ارتقى ، مطاوع
 رمى به (ص) القاء العاصمت جمع عاصمة الريح الشديدة .
 (١٧) رحماك (نصب فسكون) رحمتك ، وارضى : اسلم من رحم عليه .
 والرحمة مصدر رحم (ع) : وهى رقة تقب و تعطف يقتضى الاحسان،
 والبصرة : بمعنى الخير ، وسعة : الجلى (بكسر فلام مشددة) :
 الصديق المختص .
 (١٨) عرب ومبين (بصيغة الدعل) من اعراب و بان ، وكلاهما بمعنى الظهور،
 والوصوح ، والافصح ، والاكتشاف .
 (١٩) شكى بفتح فسكون) التى فقدت ولدها . اما (بتخفيف الميم) : حرف
 تحقيق للكلام الذى يتلوه . وقد قصد بها الشاعر الاستفهام على رأى من
 قال ان و اما ، مؤلفة من لهمة الاستفهامية و (ما) النافية . المضي
 (بفتح فسكون فصح) . المنزل ، والموطر ، وانعام . وغنى بالمكان (ع) :
 ادم به . القطي (فتح فسكون) المقيم . وقص بالمكان (ن) : السام به .
 وسكنه ، وتوطئه .
 (٢٠) الردى (بفتحسين) الهلاك ، والموت . لعنى : جمع طبة (كلاهما بضم
 ففتح) حدة السيف .
 (٢١) الاباة (بضم ففتح) جمع آب اي مترفع ، وأبى الذل (وه ، ض) :
 برفع عنه وكرهه فلم يرصه . ولاده (بكسر ففتح) : الكراهة ، والامتناع ،
 والكبر ، والسحوة . الصيم (بفتح فسكون) العظم ، والاذلال ، والصيم .
 (٢٢) لسك بمعنى أما ملارم طاعتك ، مقيم عندها . الدرز : الظاهر . وبرز (ن) :
 ظهر بعد حياء ، وخرج . الكمين ، بفتح فسكون) : المستخفى . وكمن (ن) :
 (ع) بوارى ، واستخفى بحيث لا يعطى له . ومنه الكمين فى الحرب
 حيلة .

سدرک تک التار من أنس العدى ونوفد مار الحرب وهي د بون ٢٣
 فهدى « دمشق » ماكرام وهدى أجادت عها كلهن شجر

(٢٣) سدرک جمال أدرك سار طينه فحقه ، وبلقه ، ووصل اليه . والتار
 مصدر تار العسل ، ودار تافين (ف) طلب دمه ، وأحد يده . وقس
 قائله . الربوب نفع قصير . حقه انسى تدفع حاشيا وولدها بوجده .
 دعول بمعنى فاعل . وجره اربوب . شديده . قيل هي التي تدفع
 بعضها بعضا من الكرة . وقس هي لى ترمى الناس أي صدهم
 وقيل هي التي تدفع لانظار فصيحهم عن لاقدام خوف الموت .

رؤياي الصادقة ■

(عتدي حديث عن دمشق فانصتوا)

- عتدي حديث عن دمشق فأنصتوا فلقد رأيت اليوم طيف حبالها (١)
 شاهدتها والمُنى تاهز قرطها والقيد مشدود على حلقها (٢)
 اد ترمسل النظرات في أطرافها حيث "ابن هند" قائم بحبالها (٣)
 و "أبو عبيدة" واقف يمينها و "ابن الوليد" تحاهه بشمالها (٤)
 وسبوفهم بأكفهم مسلوله والنار تلهب من شعار نبالها (٥)

قصيدة « رؤياي الصادقة »

- (١) نعم شاعريا هذه القصيدة في دمشق سنة ١٩٣٦ في طريق عودة الوفد
 لاهلي من مصر (تراجع قصيدة تحية مصر - في سبيل الوحدة العربية)
 وكانت سورية مهتمة بارسال وفد سياسي الى فرنسا فاشدها في اجتماع
 عقد بعد سفر ذلك الوفد .
- (٢) أنصتوا ، فعل أمر من أنصت بمعنى استمع ، وأحسن الاستماع . العليف
 (بفتح فسكون) : ما يراه النائم ، مصدر طاف (ض) . جاء في اليوم .
 وطاف به : ألم به . الخيال (بفتحين) من كل شيء . ما تراه يشبه
 الظل ، وما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة . وحيال الاسنان في
 الماء وبرة صورة تحاله .
- (٣) العن (بضم فلام مشددة) طوق من حديد أو حلد يجعل في عنق الاسير
 والمجرم أو في ايديهما . تاهز : داني ، وقارب . القرط (بضم فسكون) :
 ما يعلق في شحمة الاذن من در أو ذهب أو نحوهما . القيد (بفتح فسكون) :
 حبل ونحوه يجعل في رجل الدابة وغيرها فيمسكها . الخدخال (بفتح
 فسكون) حلية كالسوار تلبسها النساء في ارجلهن .
- (٤) - ابن هند هو معاوية بن ابي سفيان مؤسس الدولة الاموية في الشام .
 حبالها (بكسر ففتح) : قبالتها ، وازائها .
- (٥) - "أبو عبيدة" هو عامر بن الجراح . "ابن الوليد" هو خالد بن الوليد .
 وهذا القائدان اللذان قادا الحيوش العربية الاسلامية في فتوح الشام .
 (٥) الشعار (بكسر ففتح) جمع الشجرة حدة السيف ، وأصل معناها المدية .
 النصال (بكسر ففتح) . جمع النصل حديدة الرمح ، والسهم والسكين ،
 والسيف .

في ساحه بنت الأعادي حولها رُمرًا تموج بحبيب ورحالها (٦)

* * *

تهدتها والحزن فوق حينها تحكي سواداً فوقه من حينها (٧)
 ترنو وقد عقد المصاب لسانها فتكت مصيبتها مصطوح حينها (٨)
 حور العدى أرى بعض جمالها فدوى وما أرى بحر حلالها (٩)
 وقد سمعت أبا يربد هاتقياً بمعاليه دُهن العدى بآها (١٠)

(٦) الساحة . المكان الواسع ، والموضع الصحيح بين دور الحي " لآبء فيسب ولا سقف . وساحة الدار الموضع المنسج أمامها . بنت (ن) . فرق ، ولشر يقال . بنت العائد الحنود . شرهم ؛ وبث المحسر الخبر بشره وأداعه . الرمر (بضم مفتح) . جمع الرمرة الجماعة في معرفة . يقال . جاء لثوم رمرأ أي أفواجا ، وجماعات متفرقة بعضها في أثر بعض . حاج الداس (ب) هاجوا ، واضطربوا ، ودخل بعضهم في بعض .

(٧) لخال : الشامة .

(٨) برنو (ن) . تديم النظر في سكون طرف . عقد : (ض) . مسك ، ووثق وأحكم ، وشد . وعقدة اللسان حالة خلعية تحدث حركته . انصاب (بضم مفتح) الشدة البارلة . مطق الحال . مادل على حالة الشيء وكيفيته من هواهر أمره . فكأنه قام مقام كلام يعثر به عن حاله فلم يعتقر معه إلى كلام . والمنطق مصدر تطق (ض) : تكلم .

(٩) يحور (بفتح فسكون) . الظلم . مصدر حار في حكمه (ن) . العدى (بفتح فسكون) . وفتح الأولى لغة . جمع العدو . أراد يحور العدى ما فعلته فرسة في انشام . أرى بالشيء تهاون به ، وأحل به ، وأدخل عليه عيبا . العصى (بفتح فسكون مشددة) الطري . دوى (ض) ، وع لغة فيه) . تيسر ، وذبل ، وضعف . الحلال . العطمة . وحل فلان عظم قدره . وحل الشيء صد حفر ودق . أراد اذا كان ظلم الاعداء قد أدوى جمالها فان جلالها البارز يخفى لم يزل باقيا .

(١٠) - " أبو يربد " هو معاوية بن أبي سفيان . وصف (ص) نادى وصاح ماداً صوته . مقالة (بفتح حين) مصدر حال تكلم وتنبط . دهن (ع) ودهش (بالسنة للمجهول) كلاهما بمعنى حير ، وذهب عنه حوقا ، أو ولها ، أو حياء . والخوف هو المراد . المال (بفتح حين) مصدر آل الشيء إليه (ن) : رجع ، وصار .

سُتُوا لِقَاكُمْ فِي طَرِيٍّ جَمَالِهَا
 فِي حَرَّةٍ تَأْتِي الْمَدَكَةَ نَفْسُهَا
 ثُمَّ اتَّحَى بِالسَّيْفِ أَرْضَ حَوْسِهَا
 وَغَدَا بِهِ صَرْبًا عَلَى أَعْلَاهَا
 فَعَلَّتْ بِقَاتِنِهَا وَطَكَ أَسَارَهَا
 فَشَتُّوا ثَلَاثَتَهُمْ بِهَا وَسِوَنَهُمْ
 أَيُّ أَفْدِيٍّ حَلَالِهَا جَمَالِهَا (١١)
 وَالْمَرْءُ أَجْمَعُ عَيٌّْ عَنْ أَدْلَالِهَا (١٢)
 حَسْبُ فَحَصٍ بِهَا حُطُوطُ مَنَائِلِهَا (١٣)
 وَعَدَى يَبُودُ الرِّجْلُ مِنْ نَسَائِلِهَا (١٤)
 وَبَسَّ مَفْصَلٌ وَثِيقٌ عَقْلَانِهَا (١٥)
 سَكَّنَ كَالْأَكْلِيلِ فَوْقَ مَنَائِلِهَا (١٦)

(١١) سِتُّوا فعل أمر من سب (ب) ، ي سكب ، سكبى (بصح) ، لهب
 أسار لأدحان منه - أفدى بمعنى فدى (ض) ، وفدى فلانا استعده بمال .
 ومنه العدية (نكر فسكون) وهي عوض لاسير ، أراد جعلت جمالها
 فداء لعظمها وجلالها .

(١٢) أبى الدئل (ف ، ص) ، لم يرعه ، وكرهه ، وسع عنه ، المدلة (بفتحين
 وبشديد اللام) ، الضعف ، والهوان ، مصدر دل (ص) ، هان ، وسد
 عر ، عي عنه (ع) : عجز فلم يستطع بيان مراده .

(١٣) اسحى مال إلى ناحية ، واتجاه قصده ، نجبد (بصح) ، الصنة
 استنوية المتى وهي صفة بقوله ((أرضا)) ، شت (بكسر ففتح) ، اسم
 من مائه أى شابهه ، وشت صورة شيء شئ بمثل صفاته .

(١٤) غدا به ضرباً أي صار يصرب صرباً ، شتال (نكر فسكون) ، الصورة
 المصورة في الثوب ونحوه ، وما دح من حجر ، أو صبح من نحاس ونحوه
 يحاكى به خلق من الصبغة ، أراد صورها حتى صورها معاوية بسيفه
 في الأرض الجلد .

(١٥) الأسار (نكر فصح) كل ما يقيد به الأسير من حديد ونحوه ، است
 انقطع ، الوثيق (مفتح فكسر) ، التثبت التحكم القوي ، انفقال (بكسر
 فصح) الحمل الذي يعمل به سفير وعمد البعير (ص) ، هو أن تني وظيفه
 مع ذراعه مشدوها بحمل ، فهد الحمل هو يقد .

(١٦) سكنى (بشديد الماء والماء ، مجهول) أي تدحس ، وانضم بعضها إلى
 بعض وشبك الشيء بمعنى شكه ي أشب بعضه في بعض ، وأدحله كما
 تشبك الأصابع - الأكليل (بكسر فسكون فكسر) ، الناج والعصابة نريز
 داحوهر ، الفدال (بفتحين) ، مؤخر الرأس من الأسار ، والمراد هنا
 مطلق الرأس .

تحت القوامع من ظبي أقيالها (١٧)
 ألا • دمشق • نوز باستفلاها
 أن البلاد عزيزة برجالها
 وأشدهم صبراً يوم نضالها (١٨)
 كانوا الكماة الشوس من أبطالها (١٩)

فكأنها هي قبلة قد أبروت
 هدي هي الرقيا وهل تميزه
 فليعلم اللؤماء من أعدائها
 رجالها أسى الورى وطيبة
 فانا دعهم لدغى أوطانهم

* * *

في الدهر أنكم بغاء وصانها (٢٠)
 تسمو بوحدتها على أمثالها (٢١)

أرجال • كلفتها • هيتا للعللا
 أولى البرية بالسيدة املة

(١٧) الأقيال : جمع القيل كلاحما يفتح فسكون) . بمعنى الملك في لغة
 حمير ، ويطلق على موكب ليس له الجاهلية ، والقبيلة مؤنت القيل أي
 الملكة .

(١٨) أسى : أغلى • وأرلح • الورى (بفتحيتين) : الحلق • الناس • النضال :
 (بكسر ففتح) مصدر دصه أي رامه ، وناضلت عنه حاميت ، وجادلت •
 اراد المعارك المادية والمعنوية .

(١٩) الكماة (بضم ففتح) . جمع الكمي (بفتح فكسر فياء مشددة) : لابس
 السلاح المطلي به • وسمى كمي لأنه كفى نفسه أي سترها بالدرع على
 جسمه • وبالصيغة فوق رأسه • وقيل • هو الشجاع الجريء سواء أكان
 عليه سلاح أم لم يكن • الشوس (بضم فسكون) • جمع الاشوس (بفتح
 فسكون ففتح) : الشجاع الشديد الجريء على القتال .

(٢٠) الكتلة (بضم فسكون) اسم حزب سياسي في دمشق • وأصل معنى
 الكتلة القطعة المحتمة المنبثقة من الشيء • ويظهر أن هذا الحزب السياسي
 مؤلف من أعضاء مختفي المشرب لسياسية وقد اتفقوا لمقاومة الحصار
 الذي دامهم به الاستعمار الفرنسي • هنيئاً : يقال : أكل الطعام هنيئاً
 أي سائفاً لذيذاً • وبلا مشقة • البماء • جمع الباغي أي الطالب • اسم
 فاعل من بغي الشيء (ص) أي طسه • الوصل (بكسر ففتح) • مصدر وصل
 صه • هاجر •

(٢١) أولى الحق • يقال فلان أولى بكذا أي أحق به • واجدر • وأقرب • البرية
 (بفتح فكسر فياء مشددة) • محروقة • وهي فعيلة بمعنى مفعولة •
 والمراد بالبرية الحلق جميعهم •

وَمَنْ أَتَدَّتْ أَوْطَانَهَا بِدِمَائِهَا
 وَإِذَا التَّعَرَّقَتْ دَبٌّ بَيْنَ صَفْوَتَيْهَا
 وَأَحْرَ أَرْبَوَاتٍ مِنْ أَمْوَالِهَا (٢٢)
 بَاتَ مَهْدَةً الْعَلَا بِرَوَالِهَا (٢٣)
 أَوَّلَهَا تُرْبِي عَلَى أَقْوَالِهَا (٢٤)
 يَأْقُومُ فَلَنْتُكَ أَمَهُ كَحُدُودِهِ

-
- (٢٢) الربوات (بفتح حاء) : جمع الربوة (بفتح راء) في اصطلاح أهل الحساب عشر كرات ، ولكرة (بفتح كاف ، وتشديد الراء) مائة ألف فتكون الربوة بمعنى المليون .
 (٢٣) دبٌّ (ض) . بمعنى سار سيرا لسا . ومشى مشيا وريدا . مهدة : بصيدة المعول (وعدته خوصه ، وتوعده بالعقوبة .
 (٢٤) تربي : مضارع أربي أي زاد .

تحيّة مصر *

في سبيل الوحدة العربية

مسي الى مصر، ذات لحد و حسب بحيه ذات ود غير مفصّر (١)
تدني به «حلة» النسا عن ميه مها الى «البل» ب «الشعر» واحطّر (٢)
اذا «العرونة» حلب عرش دوتها «فصر» «أح» لها قد صبح مردها
كم قام للعرب في ارجائهم علم تهو دؤايتسه بالعلم والأدب (٣)

قصيدة «تحيّة مصر»

(*) تألف وقد باسم ((لوند العراقي الأمل)) من أربعة عشر عضو بسين «عيس» و «نائب» و «حاكم» و «موظف» و كان شاعرا (النائب) عضوا فيه وسافر من بغداد في «سبع آذار» ١٩٣٦ الى سورية ففلسطين فمصر لزيارة المعرض الصناعي الزراعي في القاهرة . وفي حفل اقيم بدار (حمد الأصل) اشد شاعرا هذه القصيدة في ١٢ آذار - كما يتذكر - ثم أنشدها في الادعة المصرية فسمعتها مساء ١٧ من الشهر عيشه . وفي طريق الوند الى مصر اتقى شاعرا في فلسطين حطانا عن تضامن الشعب العربي . ويبدو من القصيدة وخطب ان الوند طاهره اهلى لزيارة المعرض ، وباطنه سياسي .

(١) اجدد ، الكارم الماثور عن لايه من عرب ، وشرف ، ورفعة ، وجبل ، الحبيب كل ما بعد من المآثر والمناجر ، وقيل الحبيب ، والكرم ما يشينه المراء لنسبه من الكارم ، والمجد مديريه من آياته . «الود» (مثلية) : مصدر ود (ع) أحب . منقضب (نصيقة بفاعل) والنقصب الشيء انقطع .
(٢) تدلي به مصارع ادلى به أي وصل به وبوسل . يقال : أدلى الى الرحمن بوجهه أي وصل به ، وتوسل بقرينته . وأصل معنى أدلى أرسل لدو في الشتر ليلاها . السند (فتح فسكون) النصيحة المطبوعة مزوت الانس صفة لدجنة . امة (بكر فتح) المحنة . الرب انالك والسند . وقد أراد الشاعر بوصف دجنة باسماء ، والنيل يانه رب الشعر والحضب ان احل العطرين من العرب يذيق هم ارباب فصاحة وليس .

(٣) الارجاء (فتح فسكون) المواحي جمع الرجا . العلم (بفتح حين) الراية وشي منسوب في الطريق يهدي به . تهو (ن) دعوى ونحوك كما يحرك الطائر اد طار . اسؤة (نصم فتح) يطلق في الاصغر عن الناصية ، ثم استعملت بمعنى أنسى كل شيء كما هي هنا . يقال فلان نؤاه فومه أي شرفههم ، وانقدم فمهم ، وعلو ذؤاية الحبل أي قسمه العليا .

قامت بمعرك الاسياف دولتها
 من افق «سقاطها» في الشرق قد طلعت
 بضاء لن توارى بالحجاب كما
 ري رى مصره والاربع يشهد لي
 ويس «فرعون» من يشهد به
 من قبل معرك دولتها
 من ادع قرص الشمس به (٥)
 قلا توارى اياه الاهرام «الحجب»
 تجا يعرف بها من صنعي يعرف (٧)
 بعد عن العرب امره في سنة (٨)

٥. المعرك مكان المعرك وموضعه . واخر كوا في العباد ارجعوا ، وعرك
 بعضهم بعض . الاسياف (يصح فسكون) جمع السيف . وصغير في
 ((دونها)) يعود الى العروبة التي ذكرت قبل ييس . وساعر يشير
 في هذا بيت الى صفتين من صفات تاريخ الاسلام الاول ما حصل
 من الفجور التي لم يسبق لها نظير في التاريخ ، وايضا يشير بقوله .
 ((قامت بمعرك الاسياف)) واصطفاه البانية هي ما قدم بعد معرك
 الفتوح من دولة اعلم والادب . والها اشار بقوله ((من قبل معرك
 لا قلام ولا كتب)) .

(٥) الاول (بضم فسكون ، وبضمين) الناحية ، ومنه ما تراه لعين من
 الارض كما انقلب عنه بالسماء . القساطر : (بضم القاء وكسر ها ،
 وسكون سين) البيت من الشعر او الاذن . والمراد به هنا مصر
 العديسة التي بناها عمرو بن العاص في موضع قسطله . وازاد بالشمس
 لندية اسلامية .

(٦) بضاء ، صفة شمسي في البيت السابق ، او هي خبر لمتدا محدود اي
 هي بضاء . توارى تفسر وتصحف . ايا الشمس (بكر الهمزة)
 بورى ، وشاعها ، وحسبها . الاهرام (يفتح فسكون) جمع الهرم
 (بفتحين) وهو اسم الاثرى الفرعوني بمصر المحجب بضمين جمع
 المحجب . استتر . اراد بهذا البيت والدي قلته ان الندية الاسلامية
 حادثة لا تزول كما زالت دولة القرامنة .

(٧) بضاء في قوله ((يعرف)) للاستعانة كقولك كنت فاعلم ، او بتوضيح
 كقولك ذهب بسلام . والماء في قوله ((بها)) ظرفية بمعنى ((هي)) .
 لعرق (بكر فسكون) اصل كل شيء . ومجرى الهم في الجسد
 بصنعي (بكر فسكون فكرر) الاصل . يقال هو من صنعي ، مع
 أي من اصلهم .

٨. يشط (ض ، ن) بعد . العرباء (بفتح فسكون) العالصة لمرجحة
 وهي صفة لعرب . لان لفظ العرب مؤنث على ما في الطائفة . ولدت قبل
 العرب العاربة والعرباء . يشير بهذا البيت الى ان مصر تمت الى العرب
 بسمة قديمة قبل الاسلام .

مُتَّ للعرب ماضيها وحاصرهما بسببة غضة في المجد والخصب (٩)
 ماثاد فيها « فؤاد » قد أقسم على شدد « عمرو » بها في ماضيها (١٠)
 * * *

كفى « الجزيرة » فخرا في مكارمها قبر أناف بها قدرا على الشهب (١١)
 قبر يترتها قد ضمَّ جوهره من معدن الله لأمن معدن التراب (١٢)
 قامت بحاجة للعرب نهضتهم تذكو يحزم لهم كالنار ملتهب (١٣)

(٩) يمتَّ (ن) : ومت الرجل إلى فلان بقراءة : وصل إليه وتوسَّس .
 والصيوان في (ماضيها وحاصرهما) يعودان إلى مصر التي ذكرت قبيل
 بينيس . الفضة (بفتحين) ، والصاد مشددة) الطرية ، الرقيقة
 الناضرة .

(١٠) « فؤاد » ملك مصر يوم اشتدَّ لشاعر هذه القصيدة . و « عمرو » هو
 عمرو بن العاص القائد العربي الذي فتح مصر في صدر النهضة الإسلامية .
 السالف ، المتقدم ، الماضي . لحقَّيب (بضمين) : الدهر ، أو ألسنة
 الطويلة منه .

(١١) الجزيرة المراد بها جزيرة العرب . والقبر قبر الرسول في المدينة .
 أناف . راد ، وعلا ، وارتفع . القدر (يفتح فسكون) : وقدر الشيء مبطه ،
 ومثله ، وحرمة ، ووقاره . وهي هنا بمعنى الشأن . الشهب (بضمين) :
 جمع الشهاب وهو هنا بمعنى النجم المضيء ، اللامع . وأصل الكلام أناف
 قدره على الشهب .

(١٢) ضم قلابا (ن) . استصحبه ، وصاحبه إلى صدره عاقبه . أراد بقوله ((ضم
 جوهره)) بصمته أي اشتمل عليها واحتواها . المعدن (يفتح فسكون
 فكسر) . اسم مكان . وعدن بالمكان (ص ، ف) . أقام به . والمعدن منبت
 الجواهر من فضة ، وذهب ، وحديد ونحوها ، وموضع استخراجها . وسمي
 معدنا لأن الجواهر الذي وجد فيه عدن به أي أقام . وهو مكان كل شيء
 فيه أصله ومركزه . يقال فلان معدن الخير والكرم أي مجبول عليهما .
 التراب (بضم فصح) جمع لترنة ، بمعنى التراب ، والقبر .

(١٣) تذكو (ن) : تلتهب ، وشتت . ودكت النار اشتدَّ لهيبها ، وذكر
 الشمس اشتدت حرارتها .

حانت كتابهم كنوح صاحبه
 منحسوا من ساع الوحي عن همم
 قد وحدوا الله عن علم فوحدهم
 إذ أصبحوا كبني الأعيان تجمعهم
 ترعوبش هريم الرعد في السحب (١٤)
 مانوا بها أنجم الجوراء من كتب (١٥)
 روحا فحيوا لام كلهم وأب (١٦)
 لله وحدتهم في كل سطلب (١٧)

(١٤) حاش (ص) : حاج ، واضطرب . وجاشت العدر علت . وجاشت الحرب
 يدب علي . الكتاب جمع الكتيبة العانقة من الجيش مجتمعه .
 صاحبة . اسم فاعل للمؤنثة . وصحب (ع) . صات شديدا . ورجس
 صحب (يفتح فكسر) . كثير المعط والجبة . وصحب البحر تلاطمت
 امواجه . وصحب الجمع علت فيه الاصوات واحتططت . ترعور (ن) :
 ورعت الناقة صوتت ، وضجت . هريم الرعد : صوته ، أو الرعد نفسه .
 والهزيم (يفتح فكسر) .

(١٥) تمحصت العامل أناها الطلق . الهمم (بكسر ففتح) : جمع الهمة :
 العزم ، القوي . أنجم (يفتح فسكون فظم) : جمع : نجم . الجوراء (يفتح
 فسكون) . برج من بروج السماء تدخل فيه الشمس في ٢١ من شهر
 أيار .

(١٦) حيوا (بالياء للمعول) . وحال الامر (ع) . ظه . وحول هذا البيت
 قال الشاعر ماضته :

« ان الغاية المقصودة من توحيد الله في الاسلام هي توحيد المسلمين .
 لانهم اذا اتجهوا كلهم بصائرهم الى به واحد كانوا بالضرورة متحدين في
 جميع احوالهم ، وحصلت فيهم وحدة لا تقبل الانقسام . ومضى كانوا
 كذلك استطاعوا ان ياتوا شيئا من السعادة في هذه الحياة . ولهذا تشدد
 رسول الله في عقاب الشرك حتى جمعه من الدروب التي لا تقدر ، والا
 فان الشرك في حد ذاته لا يضر الله شيئا كما لا يضره التوحيد . فالعائنة
 سرية على التوحيد اما هي لموحدين لا لله . ولهذا ترى المسلمين قد
 أصبحوا أدلاء مستعبدين بعد انما هم الى مذهب مختلفة ، وطوائف
 متناكرة لروال وحدتهم التي حصلت لهم بالاسلام . فسيحان حافظ الامم
 بعد وقوعها ، ومركسها بعد انهاضها »

(١٧) بنو الاعيان . الاحوة الاشقاء . اسطلب (بصيغة المعول) واطلم (يتشديد
 الظاء) بمعنى طلب اي اراد والتمس .

يدرككم بهصوا للمجد بهصهم
 في الشرق والغرب كم رأي لهم ذكرت
 حتى لقد ملكوا الأمصار مملكة
 بعدل شيتهم ، ولمعو عادتهم ،
 ما كنت الناس في أيام دولتهم
 من أجل ذلك الرعايا فيهم اندمحو
 وروحو ذرمن بهديه بهص (١٨)
 في مدة هي بين ورد ، وغرب (١٩)
 كنت بسرعه من اعجب حتى
 واصرد يشهد في محسر (٢٠)
 لا سواسية في الحكم وارث (٢١)
 مستر من وما كانوا من العرب (٢٢)

(١٨) أيام في يدكم ، لجميع الخاضع ، ذكروا اسد قهرها واحصوها ،
 واستولوا على امها ، الهنديه جمع الهندي أي الشيف الطبع من
 حديد الهند وهو ايود الحديد ، انصب (مصبين) جمع انصب
 قيل بمعنى فاعل ، وهو النصف من السيوف ، وعاطع منها ، وكل
 من ، بهديه ، و ، انصب ، صفة توصف ، معدود هو السيوف .

(١٩) الرأي جمع الرأية أي العلم ، ذكرت (بأساء، لسهول) ، وكرر
 الرأية (بض) غورها بالارض ، وسها ، واقرها ، الورد (يكسر
 فسكون) اسم من ورد الماء (ض) وفاء ، وجاء ، وورد بمعنى اشرف
 على الماء وغيره دحنه أو لم يدحله ، القرب (بفتحين) سير النيل لورد
 الفد أي النية التي يصبحون فيها على الماء ، والمدة بين الورد والقرب
 عرب مدة لمدة قصيرة ، وقد قال شاعرنا حول هذه المدة ما نصه ،
 « اشير هنا الى قصر المدة التي تمت فيها الفتوحات الإسلامية »
 ثم خص مدد وفاة رسول الله بمشروع سنة الا وقد فتحت جيوش المسلمين
 في اشرف وانحر من البلاد ما أراد الاساس في ذلك الزمان الذي لا
 واسطة فيه لغير سوى الجبال والدواب أن يسبح في تلك البلاد
 اندمحو سياحة متعرج لما استطاع أن يتم سياحته في ارض من امدة
 المذكورة ، وهذه لغير الله أعظم معجزة لحمد ، ولكن الجهلاء من أمة محمد
 يدكرون له من المعجزات ما لم يقم الا في اوهامهم .

(٢٠) الشبهة (مكرر فسكون) الخلق والطبيعة ، والعادة ، الدين (فتح
 فسكون فتح) الدأب والعادة ، المحترق اسم مكان ، واحترقوا
 حارب بعضهم بعضا .

(٢١) السواسية (فتحتين) : المتساوون .

(٢٢) اندمحو فيهم أي انضوا اليهم واستمروا بمعنى اندمج في الشيء دحل ،
 واستحكم فيه ، أراد أن الصفات التي انصف بها العرب المسلمون هي
 التي جعلت الامم تصنق دينهم ، ونسب إلى قومينهم .

واعترب في يومنا كالطيس ان حسوا كانوا ثمانين مليوناً لمخس (٢٣)

* * *

بي اعرونة هتوا من مراقدم
فقد لعمرى افترقا شر مفترق
تعارون يا أهل الحفاظ على
لاكتنوا بافتحار في أوائلكم
من انهبوا لمعالي من نهضتهم
كأت وألكم في وحدة تركت
الى متى نحن شكو صولة انوب (٢٤)
وقد لعمرى اقلنا شر منقلب
حق لكم يد الاعلاء معصب (٢٥)
فشوة الحمر لانمي عن أمس
وانصموا باتحاد محكم السبب (٢٦)
أعداهم قيدا في قبضة الرهب (٢٧)

(٢٣) بظيس (بفتح فسكون) : الكثير من كل شيء كالماء والرمل . المحتسب (نصيحة المفعول) واحتسب بمعنى عد وأحصى .

(٢٤) هتوا فعل أمر من هب : الرجل من يومه (ن) انتبه ، واستيقظ . المرقد ، جمع المرقد بمعنى الرقاد ، وموضع الرقاد أي المضجع . الصولة (بفتح فسكون) السطوة ، والقدرة ، والفهر . وبمعنى الجولة والحملة في الحرب . وصائل الفعل (ن) وثب على الأهل يقانها . البوب (بضم فصح) جمع بونة (بضم فسكون) البارلة الشديدة ، والمصيبة .

(٢٥) أما (بضم الميم) حرف عرص بمثابة لولا . وقيل الهمة للاستبهاج و « ما » دقية . تعارون : يعاون ونشور يعوسكم . وغار الرجل على المرأة (ع) : ألب . وثاربت بضم لايدانها زيتها ومحاسنها لغيره . الحفاظ (بكسر ففتح) مصدر حافظ على الشيء أو المحارم رعاها ، وذبح عنها ، وحامها . ومن الحفاظ ، وأهل الحفاظ هم المحامون عن أعراضهم ، يدابون عنها وحافظ على العهد لم يحنه وتاجر ، وحرص على الوفاء به وبذل إلى أنه له له ذو حفاظ . معصب (نصيحة المفعول) . واعتصب بشيء : أحله قهرا ، وظلما .

(٢٦) انصموا : فعل أمر وانصم بالامر ، استمسك به ولزمه . محكم (نصيحة المفعول) : واحكم الامر أو الشيء أنه . السبب : الحبل ، وكل ما يتوصل به إلى غيره .

(٢٧) قيدا (بكسر ففتح) : متعرجين وهي جمع قنة (بكسر الغاف) ونشديد (بدال) : أي المصعة من الشيء المفدود ، والفرقة من الناس نصف آراء أمرادها . الرهب (بفتح هاء) : الخوف .

سلوا بذلك «اليرموك» واديه فإيه بسوى ماقلت لم يُجيب (٢٨)
 عن «خالد» بطل الأبطال يجبرنا اذ من جيش المدى بالقل والهز (٢٩)
 و«القادية» عن سعد» محدثة بقتل «رستم» ربّ المسكر اللجيب (٣٠)
 اذا علمنا بأن النصر طالهمهم من افق وحدتهم لم يبق من عجب
 ماضر لو نحن وحدنا تقائنا قبل السياسة بالتعليم والكتيب
 تلك الجزيرة ترونو نحو وحدتكم في العلم والحكم والاحقاد، واطلب (٣١)
 ما أرض مصره ولا أرض «المراق» بها إلا جاحان من عطف ومن حدب (٣٢)
 قد استمرا قرونا من حناهما على الحريرة في حلق ومضطرب (٣٣)

(٢٨) واديه : بدل من اليرموك : واليرموك (بفتح فسكون فضم) نهر جبرت
 حوله حرب عظيمة من الحروب التي وقعت في الشام انتصر فيها العرب
 المسلمون على الروم .

(٢٩) هو خالد بن الوليد القائد الذي انتصر في تلك الحرب على الروم . فل
 الجيش (ن) : هزمه . ما حوذا من فلّ السيف أي ثلته وكسره لي
 حمله .

(٣٠) القادية (بكسر الدال) : قرية قرب الكوفة وقعت فيها حرب هائلة فاز
 بها العرب المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص على العرس (تراجع
 قصيدة في حفلة اولاد النبوي) . رستم (بضم فسكون فضم) : هو
 قائد جيش العرس الذي قتل في تلك الموقعة . ولم تم للعرس قائمة بعد
 مقتله . اللجيب (بفتح فكسر) : ذو الكثرة والجلية . ولجب القوم (ع) :
 صاحوا وأجلبوا . ولجب لبحر اضطرب موجه . واللجب (بفتح تين) :
 ارتفاع صوت الإبطال واحتلالها .

(٣١) الاجاد (بكسر فسكون) : مصدر أجد . أعان ونصر .

(٣٢) المطف (بفتح فسكون) : مصدر عطف (ض) . مال واحصى ، واشفق ،
 ورحم . وعظمت الناقة عني ولدها حنت عليه ، ودرّ لبنها . الحدب
 (بفتح تين) : مصدر حدب الظهر (ع) . ارتفع فصار ذا حدبة . وحدت
 المرأة أشبعت على اولادها أي قامت غيهم . واحتنعت عن الزواج بمسه
 وفاة أبيهم .

(٣٣) الحنان (بفتح تين) : المطف ورقة النسب ، والرحمة . الحق (بفتح
 فسكون) : مصدر حق (ض) . المضطرب (بصيغة المفعول) : الاضطراب .
 والغفق والاضطراب كلاهما بمعنى التحرك .

أفوق والبرق يسري في مراقدهم «يا ماري البرق» بقدر أقدا* العرب، (٣٤)

(٣٤) هذا الشطر من قصيدة لابي العلاء المري وقد ضمنه شاعرا قصيدين
من شعره أحدهما (مياسة لاحماسة) والثانية هذه القصيدة . وفي
«نصيبين برويه» يا ماري البرق ، وفي مسقط الزند : يا حاهر
البرق .

تحية العراق لمصر •

بين العاهلين وشعبيهما

- من ميسم «المازى» الى «الهاروق» نُسِمت مومُوق الى مومُوق (١)
ملكان مؤتلفان في مرثيتهما كالفرقدين قبالة العيُوق (٢)
حِجان صانَهما الاله بلصمه من أن يُراعِ ساهما بخفوق (٣)
طلعا يَريطان الباب على الورى كالشمس ساعة آدمت بشمروق (٤)

شرح قصيدة تحية العراق لمصر

- (١) في الساعة العاشرة من صباح التاسع من شباط ١٩٢٨ انعقد بمخاد مؤتمّر طَني حصره وفد من مصر فأنشد شاعرنا بمناسبة انعقاده قصيدته هذه •
(٢) الميسم (بفتح فسكون فكسر) : الشجر • العاري : ملك العراق ، وهو غاري بن فيصل بن الحسين • الهاروق : ملك مصر • وهو هاروق بن فؤاد • بسِمت (بفتح تين) : جمع بسمة ويسم (ض) صحك قليلا من غير صوت • الموموق : محبوب وزناً ومعنى •
(٣) مؤتلفان : لائمان مضيئان • يقسان : نطق البرق بمعنى لمع وانضاء •
الفرقدان : (بفتح فسكون ففتح) : نجمان تيران في مقبلة الدب الأصفر (بات نقش الصفري) يهتدي بهما لأقربهما من نجم القطب الذي هو السابع من نجوم الدب لأصفر • العيُوق (بفتح فصح الياء المشددة) : كوكب من الكواكب الثابتة ، شديد السعان يقع في طرف المجرة الأيمن •
وقد أشار الشاعر بالميوق الى ملك بريطانيا •
ان في تصويره عن ملكي العراق ومصر بالفرقدين وعن ملك بريطانيا بالعيوق تلميحاً سياسياً غير حفي •
(٤) صانَهما : جعلهما • اللطف (بصم فسكون) مصدر لطف به (ن) رفق به ، وراف ، وعصمه ، ووقفه • يراعِ (بالبناء للمجهول) • وراعه (ن) أفرعه • ساهما : صوّهما الساطع • والسسى (معصورا) ضوء البرق •
الخفوق (صحتين) مصدر خفق (ض) • وجعى الحجم ، وانصر ، والشمس بمعنى غاب • أراد أن ضوءهما باق لا يمتريه افول •
(٥) الريعان (بفتح فسكون) من كل شيء أوله ، وفضله • آذنت • أعلمت ، ونادت • آذنه الأمر ، وأذنه به أعلمه به ، أراد أن شيابهما منير ، مصي كالشمس عند طلوعها •

جمع انهمس للمعروية مهمما
 حتى اجلب يسعد من يسا
 يسا ثاق في السلاسل ساهما
 صمت لحنه في فرار نفوسا
 بانطرب كل مهمما من شمه
 « سعد الشمين قد جمعتهما
 هذا انشي صوحه من «دجلة»
 أحب «المروية» بعد لأي ربيب

شعلا به هيث يسد الفريق (٥)
 علمت كل تقاطع وعقوق (٦)
 وصحت الى الطياء كل طريق (٧)
 لهم صفاء لحن في الراووق (٨)
 يدو دثو أرب عليه شقوق
 بدو أواصر من دم وعقوق (٩)
 قبل ردا من «يله» ببوق (١٠)
 بحياة «عاريها» و «بالفاروق» (١١)

* * *

- (٥) بهمس (يصغي الفاعل لافعال ، والاول شعر) . من اسماء الله بحسب الرقيب « الميطر على كل شيء » ، لحفظ له « والفائم على حلة » بأعمه الهم ، وراقهم ، وآجالهم . ويمضي الزمن ، من قلوبهم : آمن بخيره من لحرف . عبت (ع) : لعب ، وهزل ، وعمل ما لا فائدة فيه .
- (٦) التقاطع ضد التواصل . مصدر تقاطع لقوم . حجر بعضهم بطلا . اعقوى (بضمتين) : مصدر عقى الابن ابيه (ن) استخف به ، وعصاه ، وترك الاحسان اليه ، والشفقة عليه .
- (٧) تائق : لمع وأضاء . وصحت (ص) باست وظهرت ، وانجلت وانكشفت . يقال : وصح الصبح اذا بدا وظهر . اعياه (بفتح فسكون) كل شيء مرئع مشرف كراس الجبل . وتأتي بمعنى الشرف وهو الذي أرده انشاعر .
- (٨) الراووق : المصفاة .
- (٩) أواصر جمع أصرة (بكسر الصاد) : ما عطفك على تحريك من رحم . أو قراءة ، أو صهر ، أو معروف .
- (١٠) استنى بدا سكره . من المشوة وهي أول السكر . الصوح والصوق (كلاهما بفتح قصم) الأول ما يشرب من الشراب في الصباح ، والثاني ما يشرب منه في العشي .
- (١١) اللأي (بفتح فسكون) الإبطاء . يقال فعده بعد لأي . ويقال : لايا عرفت أي ابطلت معرفتك . والشدع يشير بقوة . بعد لأي . الى طول ما مر على المروية من زمان الجمود والجمود .

يا وافدين وهي سيرهم امتطوا
يا مرجا بقدمكم من مشعر
أبناء مصر و «النم» ابكم
فيكم جهابذة العلوم بحورها
لأنتم كم خطيب مصنف
بطن الجوائب لا ظهور النوى (١٣)
حرّ الى الشرف الريح سبق (١٤)
متي تحية وامق وصديق (١٥)
من كن نطس في العون عريق (١٥)
فيكم ، وكم من شاعر مطبق (١٦)

(١٣) الجوائب : جمع الجائبة . وجاب لبلاد (ن) : اذا قطعها بالسير . وتطلق الجوائب على الأخبار الطارئة لأن الخبر يقطع البلاد ، ويسير من بلد الى بلد . وقد سألت الشاعر اذا كان يقصد بالجوائب السيارات فقال :

(نعم . لأنها تقطع المسافات ، وتجوب البلاد بسرعة . فتسميتها بالجائبة أولى من تسميتها بالسيارة وحيد لوشاع هذا الاستعمال فانه يناسبها ويمثلها أكثر .

ولما اراد الشاعر بالجوائب السيارات قال : « امتطوا بطن الجوائب » لأن راكبها يجلس في جوفها لا يركبها كما تركب النياق .

(١٣) يا مرجا : « يا » حرف تداء ، واسمادى محذوف تقديره يا وافدين . وكلمة « مرجا » تقولها لتقديم عليك تدعوه بها الى الرحب والسعة . سبق (يفتح فضم) . سابق . لعول بمعنى فاعل . والسابق اول خيل الحلبة ويعرف بالمجلشي .

(١٤) الوامق : المحب . وومقه (و) : أحبه . وقول الشاعر . « والنم ، اشارة الى ان في المؤتمر وفدا من سورية .

(١٥) الجهابذة : جمع الجهيد (بكسر فسكون فكسر وفي لغة يفتح المكسورين) : القائد الخبير بمواضع الامور ، اعرف بتمييز الجيد من الرديء . النطس (يفتح فسكون) . لعالم الذي ادق النظر في الامور ، واستقصاها . العريق (يفتح فكسر) . الكريم الاصل . يقال ، رجل عريق ، وفرس عريق . وقيل : هو الذي له عرق في الكرم او في النوم .

(١٦) لله : اللام للتعجب . المصنف (بكسر فسكون ففتح) : البليغ الذي يتقن في مناهب العول ، والذي لا يرتج عليه في كلامه ولا يتعنت ، والعالي الصوت . المطبق (بكسر فسكون فكسر) . المبلغ .

من ضئضىء العرب الكرام ذكا لكم	نسر بروق صحده المسوق ^(٧)
لا يحسوا من ن صووع طسه	فلقد مصمخ من علا يحسوا ^(١٨)
اسم اسود من دؤابه « يصرب »	رئسرتهم بالمعرم كل صفوق ^(١٩)
حاوشم اشرف ارتيق مساله	حتى رميم رقه بفتوق ^(٢٠)
رقت لكم في « الراطين » مودة	كسدى العبوء تصاحك بروق ^(٢١)
سكت لكم منا المقاول صرفها	كأراح تكب من هم اليريق ^(٢٢)

(١٧) اضئضىء (بكسر فسكون فكسر) الاصل . والمعدن . يقال هو مسس ضئضىء كريم . أي من اصل كريم . ذكا الشيء (ن) . ما وراد . وركا الرجل صمخ وطهر . وهذا هو المراد . يروق (ن) . وراق الشيء فلا . اعنيه . المسوق : اسم مفعول . فسق الدر (ن) : بظنه على السواء . ونسق الكلام عطف بعضه على بعض .

(١٨) تصووع الطيب تحرك واستندب والحة التي فاحت وانتشرت . تضمخ باطيب يفتح به حتى كره صار يطر منه . العلا (بضم ففتح) الرفة وشراف . لتحقوى (يفتح فصح) ضرب من الطيب مانع فيه صغرة لان اعظم اعزاله من الزعفران .

(١٩) الدؤابة (بضم ففتح) : من كل شيء اعلاه . يقال : فلا دؤابة قومه أي شريفهم . وانقدم فيهم . واصل معناها الناحية . أو مبتها من شعر الرأس . الصفوق (بفتح فصح) الجبل الممتنع .

(٢٠) ارتيق (بفتح فكسر) المفلق . المسدود . ورتق الفتق (ن) : اصلحه وصم بعضه لى بعض . امثال مصدر مبني وبال (ع) بلغ ما أراد . الفتوق (بضمين) جمع الفس . الشق . وفتق الثوب نقص خياطته حتى فصل بعضه عن بعض . والتريق مساله بمعنى الصب تناوله والوصول به . اراد حاوشم أن سألوا الشرف الصب تناوله فمكتم منه واستوليتهم عييه .

(٢١) سدى (بضمين) ما بسط على الارض في انباء الليل من قطرات صغيرة .

(٢٢) سكب (ن) صب . المقاول (بفتحين) جمع المقول (بكسر فسكون ففتح) المسار الصرف (بكسر فسكون) . الخالص الذي لم يخلط بغيره . يقال : شراب صرف أي غير ممزوج . الراج : الخمر .

ما ان تصافحنا عداة نفائسكم
 هدي القلوب وقد ركت يودادكم
 لكم الميقات تضيهم صدورا
 والليل من شرف العروبة منهل
 هذي مآثرنا العظام جدوا بها
 اني اودعكم وداع مواصل
 وأطبق في طول المقام تحكما
 لا يكفى شـيـئـي ومنشوق (٢٣)
 من الحيل وقد زمت بسدوق (٢٤)
 من اعتود نعن في سدوق (٢٥)
 جللت موارد عس الترييق (٢٦)
 ودعوا ادعاء الحامد الصعفوق (٢٧)
 يرجو اللحاق بكم بلا تمويق (٢٨)
 مكـم ولست ليكم بمطـيـق (٢٩)

* * *

(٢٣) الشائق : اسم فاعل ، والمنشوق : اسم مفعول من الفعل شاقه الشيء (ن) : مزعت نفسه اليه ورغبت ، وشاقه الحب حاجة .

(٢٤) المدوق (بصمتين) جمع الملق وهو من السخل كالمنقود من العنب .

(٢٥) المقات (بكسر مفتوح) جمع المقة المحبة . المنقود : جمع المنقد (بكسر فسكون) : القلادة . تعان : تحفظ .

(٢٦) المنهل (بفتح فسكون ومنح) مورد ، والشرب ، والموضع الذي فيه الشرب جل (ص) عظم رزقه . الترييق (بفتح فسكون) : مصدر رنق الماء كدرة .

(٢٧) المآثر : جمع المآثرة ، المكرمة سوارثة . الصعفوق (بفتح فسكون فضم) : اللثيم .

(٢٨) اللحاق (بفتحين) مصدر لحق به (ع) . أدركه . التمويق : مصدر عوقه . منعه ، أو حسنه ، وصرفه ، وثبطه عنه .

(٢٩) اطبق : مضارع اطاق لشيء قدر عليه . المقام (بضم ففتح) : الإقامة وموضعها وزمانها . السحكيم : مصدر تحكم في الامر : فعل فيه برايه كما أراد .

ومن العجائب في الزمان وأهله بئله العية وقطنة الرنديق (٣٠)

(٣٠) البية (يفتحني) مصدر بئله (ع) . صعب عمله ، وغلت عليه انضمة .
العقيه (يفتح فكسر) : العالم بالعقه . ومعنى العقه العلم ، وقد غلب على
علم الشريعة ، واصول الدين . العطية (كسر فسكون) : الحلق ، والبهارة ،
والهم ، وحوذة اسعداد الدهن لادراك ما يرد عليه . الرنديق (بكسر
فسكون فكسر) الذي يؤتى بالبردة ؛ وهي مذهب الفالسين بدوم الدهر ،
وقد ملأ لفظ الرنديق على الملحد . وكلمة رنديق مأخوذة من له
« رنده » وهو الكتاب المقدس للفرس القدماء . أراد حمود العقيه ، وحرية
العكر التي يتصف بها الرنديق .

قال شاعرا عن هذا البيت : انه سقط من القصيدة . وقد اثبتته
في آخرها لانه لم يجد له محلا بين ابائها . ولعل معناه حذر له احيرا
فصله وأرد أن ينفعه بهذه القصيدة لانه وافق بحرهما وقاصبتها وان كان
بعيدا عن غرضها .

قتل سلمان *

قصيدة « قتل سلمان »

(*) هو سلمان الشيخ داود المحامي . وكان يومئذ نائبا عن لواء بغداد ، وفي الجلسة التي بعدها مجلس النواب صباح الأحد ١٩ نيسان ١٩٤٢ التي حطت مسهة أعضاها قبل الجلسة صحتها مدحه للجمعية بريدية وبلاستشارة الاوربية ، ولمعاهدة العراقية - الانكليزية ، ولحرية الصحافة في عهدى الاحتلال والانتداب ، وشتم ثورة ١٩٤١ ، ووصم القائمين بها بالحياة والمروق ، واتى على الوصي (عبدالاله) ومن والاه . وقد جاء فيها عن الجمعية :

١ - ((لقد ساهمنا الامم المتعددة جهودها المفيدة باشتراك في عصبة الامم ، واصبح اسم العراق ذاويا في جميع انحاء الدنيا وكان هذا ، ولاشك ، بعض السياسة المسالمة التي انتهجتها الحليفة بجانبنا وبفصل وحدة كلمتنا ، ومهارة سياسة البلاد ولياقتهم)) .

٢ - « وسيرة الاول في التاريخ يعيث الضعيف بحقوق القوي » ، بينا انقوي عمل وجاهد بكل ما في وسعه على احترام حقوق الضعيف ، والمر بجميع عهوده تجاه ذلك الضعيف . فكانت حاساة لامثيل لها في تاريخ الامم والشعوب ، وكانت عارا وحريا على كل من قال قول هؤلاء امارقين ، و سائر اعمالهم المبكرة)) .
وقال عن الصحافة

((حققت حرية الصحافة ، ووجدت حرية الافكار بصورة مريضة ومؤسفة جد الاسف . فلم يكن يسمح لنا اصحاب السلطان ان نكتب ونشر ولو بانائة واحد من قوة ماكما نكتبه ونشره في عام ١٩٢٠ وما تلاه من سنوات الاحتلال ، وسنوات الانتداب)) .

وقال عن الاستشارة بعد ان تحدث عن غرور العراقيين

١ - « فادى هذا الرعم الباطل الى ان نعمل على اقضاء الاستشارة الاوربية من بلادنا اقضاء يكاد يكون تاما ، انصاء دون مراعاة للحاجة ، ودون مراعاة لمصلحة)) .

٢ - ((فكانت النتيجة ان ظهرت بوادر الخلل في ماكنة الدولة ، وارتفع بارومتر الارشاء ، والسرقة ، والاحلاس ، والمحسوبية حتى وصل القمة)) .

٣ - ((هذه السياسة الداخلية كان من عواملها ضمياع الاستشارة ، وعدم التحاثل الى الاستعادة من حيرة الامم العالمية المدركة » .

١ - وحسن رأيه في الاستشارة بقوله

((اي - كثر في محض ، وعميت بقدر جهدي في جعل الخدمة العامة - نصح - في ربح داره عامة ، بخيعة ، مودة ولو برأسها أحسن على إدارة مدينته - مخرجته منكته ، فائدة برأسها عراقى)) .

وقال في هذه المعاهدة

١ - ((تلك المعاهدة التي كانت ضعفا للعرف ، ونصرا لعصيته حاولوا باسمها ، وناسم المحافظة عليها الاسماء التي هي حكمت .))

٢ - ((نعم هذه المعاهدة هي تربط الروابط المتخالف مع اعظم امبراطورية في العالم ، وبنو صدقات مع أسل شعب ، وأرفع أمة ، والتي وطنها شبيحتها مركزا كاملا بها كرمها ومربها .))

وقال في دم الفاضل بسوره ، وأبدى على الوصي

١ - ((فرعونوا ، من رعايا نفوس ، واستحقوا بالرجال ، واحضروا كل شيء ، من اسمهم الاسمين لم يحرروا على مسهما العرش ، والمعاهدة وادنا لاكن اسمها ، ونحطم هذه بقايا مقدسة ايضا ٤٠٠ .))

أدب فسكن . . . وأحدوا يمدون على مقام الاسمي ، وأحدوا يعملون على سلب حقوق العرش كما جاء تفصيله وايضا في خطاب صاحب اسمو ملك الوصي نعم بدرس الأمن بلامنة المقدسة ، وفني هاشم العقيم

الإل سمو الوصي كان اعظم واسمي من أن يهاون في حقوق العرش بصدور ناراة سموه ، وحرمة وصلاته ايمانه الوطني والقومي . وهالهم هذا خوف الشرف ، ومن عندهم هه الروح السامي فأرادوا ان يصيروا بظهر الوطني المحض ، وصبقوا حركتهم الجنوبية اجرة بصحة صيانة المعاهدة)) .

٢ - ولكن ما قام به الحقبة المارقون ضمهم ورس بلاد وقيل عما قيل ، وحتى وصفت بلادنا بنسج وصمة وهي وصمة طعن الحليف من الحلف في اخرج الاوقات وأدتها)) .

٣ - ((ولكن هذه الامراض ، ونجده وبيع صغير الى الاحبي ، وانعمل على حساب العرب من قبل الشخص لاسحاو غدهم اصابع اليدين هي التي وحدت القدرة ولولا لطف الله وعونه اجتنس من أبناء البلاد ، وحسن موافا الخليفة ، وحكمة سمو الوصي اعظم تحدث على هذه البلاد حوادث مريضة ومؤسفة)) .

٤ - ثم دعا عليهم وعلى من عاصدهم بقوله
الا فابل الله بك سموس السريره الا لعنه الله على كل من عاصدها وساعدها في السر والعلن .

قل " لستمان " بعدما كان حراً
 ان ماقلته من القول حُجْر
 وطن المرء عِرْضه وهَوَاهُ
 كل شيء يمار في الناس إلا الـ
 أرذل الناس مَنْ يقوم عليهم
 هو يُدعى بالمستشار ولكن
 كيف نسمى الى الملا في امور
 كيف قد جاز رقه والاسار (١)
 مَكْر لا تقوله الاحسرار (٢)
 وعلى العرض كل حرّ يعار (٣)
 عرض مهم فإيه لايعار (٤)
 أجبي في أمرهم يستشسر (٥)
 هو في الحكم آمر " قهّار " (٦)
 ليس فيها رأى " لنا واحتيسر

والرصامي عاصد الثورة وأيدما • وهو عدو الاسعجار وان تعددت
 صوره ، واحتلعت اسماءه • وديوانه طامح بالتمواهد ، ولا سيما ما تضمنه
 باب السياسات • محطبة سمعان ، اذن ، هي التي دعه الى نظم هذه
 القصيدة •

(١) الرقّ (بكسر فقا فمشددة) : العبودية الاسار (بكسر ففتح) أصل معناه
 ما يقيد به الاسير من جلد ونحوه ، ويأتي بمعنى الاسر • وقد قيل " ليس
 بعد الاسار الا القتل " أي بعد الاسر •

(٢) الهجر (يضم فسكون) التبيح من الكلام ، والافحاش في النطق ،
 والهديان • المنكر (يضم فسكون ففتح) : الامر القبيح ، ضد المعروف •

(٣) العرض (بكسر فسكون) : النسي ، والحسب ، وموضع المدح والذم من
 الاسان ، وما يصح به من حسب وشرف • الهوى (بفتحين) مصدر
 هوينه (ع) : اذا أحبته ، وعشفته ، وعلفت به • أراد حبيبته وعشيقه •
 يعار (ع) : وغار الرجل على امراته ثارت نفسه لابداؤها زينتها ومحاسن
 لقيوه ، وحرص على الا يبالها أحد سواه • يقال : غار الرجل على امراته
 من فلان ، وغارت عليه من غلاة •

(٤) يعار (بالهاء للمجهول) : وأغار فلانا الشيء : اعطاه اياه عارية • واعارة
 وعاريه ما يعطيه غمرك لمنعه به على أن يعده اليك • وهو تمليك لمعة
 بلا بدل • أراد باعارة العرض تسليم الوطن الى ايدي الاجسي ، وتمكيه
 من السيطرة عليه •

(٥) الارذل الذين في منظره وحالته • واحسيس ، واردى من كل شيء •
 وأرذل لباس اردوهم وأحسهم

(٦) القهّار مبالغة العاهر • وقهر (ف) غلبه • واحده قهرا من غير رصده •

مسدا زكى عرنا يسدا عي
 ان بالأحسي فيسا بحكماً
 فهو يقضي بحكمه غير مسؤول
 رء أدمون في التورده يسا
 يملك است في الأمور ولكن
 «عبر» لألفاظ دون اعلماني
 وكذا استقلالات عيل معب
 ويسدا صرح مجددا بهار (٧)
 سدس دون حوره الأستار (٨)
 ب قصاء به الأمور قسدا (٩)
 يترحى في بهورها ويسرار (١٠)
 لايتوبون اسه مستار (١١)
 اد به حص عدم الأكار (١٢)
 «أصحى للفظه الاعتبار (١٣)

- (٧) يتصدع من جوابه ويميل الى الإهدم واستعوط . العر :
 ارفعته . الرأه من ابدل . امعد . اسبل و شرف . وكرم الآباء . وبيل
 اشرف والكرم بهم . يهاز : يهدم . ويسقط .
 (٨) اسدلت (بالاء للمجهول) . ارحيب ورسب . لجور الظلم . الاستار :
 جمع السر ما يستر به . وما سدل على بواقي بيت وابوابه .
 (٩) يقضي (ص) يحكم . غير مسؤول . أي يفعل ما يشاء من دون أن يسأله
 عنه حسيب او رقيب . ومن دون أن يحاف تبعه تلقى عليه .
 (١٠) يترحى (بالاء للمجهول) يؤمن به . ابهر (بفتح فسكون) : البهت اعدم
 امام اسبوت . أراد به ورارة له حية
 (١١) است (بفتح فاء مشددة) مصدر ب شئ (ض ن) : قطعه . وبث
 الامر أفضاه .
 (١٢) اعتبرنا الاعمار بمعنى الاعتداد بشئ في ترتيب الحكم . حص :
 (بالاء للمجهول) وحصه بشئ (ب) قصده به واحده . الأكار :
 انجود . وأكره خلاف عره .
 (١٣) عين (بالياء للمجهول) . وعاله (ن) أحد من حجب لا يدرى فعله
 وأهلكه .

راد بهذا البيت ، والابيات الخمسة التي قبله أن يعد مراعى الخصم ،
 ويست أن احكم الاحسي باقي على ما كان عليه في عهد الاحلال والاسداب
 إلا أن مصلحه في هذا العهد اجبت وسرت . ون لاستعمار الأوربية التي
 ينكي عليها مارانت محكمه قيد . غير أن الذي يمارسها لا يسمونه
 مستشارا كما كانوا يسمونه من قبل . وهكذا اصحنا سلاط بالكمات
 ونسبوا بريعتها ورئيسها . وصرنا نعتبر اللفظ دون المعاني . وبهم
 نهدرج لا نحقق . ولا كما يدعي حسبه من وراء الاسفل
 ان السياسة الاستعمارية قد عدت معناه . وفصت عليه . ولم يبق
 لها مع سوى اللفظ المحرّد .

و : لأعدوه ، من دونه رحمت
 قد تولوا تمويلاً عن جِداع
 وانتشرت أهواء في انحصار
 ولهم في مدي ، العراق ، حيوش
 و نكم نيد في «أعرفين» حصص
 هم بدأ هتوا اسلاد حرب
 كيف يصلي الحرب التي نحن فيها
 كلهم في ظهورنا أوزر ١٤
 و : من في غلاتها الأسطار (١٥)
 ومشي في سوقها الاحتكار (١٦)
 كجراد به علنا امشـ (١٧)
 ومعدر لجشهم فمطار (١٨)
 بم بعد عدنا لها اليوه بار (١٩)
 لادحول لنا ولا أوتار (٢٠)

(١٤) من دونه أي من لا تكسر ، أوزار جمع وزر (تكسر فسكون) الحصل
 الفصل والاثم ، والذهب .

(١٥) تولوا الأمر بقتله وهو به . سموي مؤن الرجل أهله :
 أحمل كنههم ، وكفهم ، وعاهم . وافق عليهم . والسموي الذي يصيبه
 ساعرا هو ما قامت به الحكومة أثناء الحرب ، مالية النامية من أعمال لتوفير
 الطعام والمؤ للثعب وقد عهدت به إلى فريق من الانكليز . الجداع تكسر
 ففتح : الحيلة . مصدر حادعه أظهر به خلاف ما يحتمل ، وأراد به
 المكروه من حيث لا يعلم .

(١٦) الاقوات جمع القوت ، ما يؤكل يومئذ لرهي ، ويقوم به البدن . تفشى
 ظهر ، وكثر ، وانتشر ، وسع . لاحتكار : مصدر احتكر الطعام . جمعه
 وجبهه ارادة الفلاء ، أو انتظارا لفلائه .

(١٧) (بصحتي) . المسألة ، والمنة . أراد في ارجاء العراق .

(١٨) العراقيان المصرية والكوفة . وقد أراد العراق فثنى كما قال الشاعر :
 . قال برحراي يدين ععان أبرحر .

(١٩) هيئة الشيء . أعدوه ، وكيفه لتحقيق غرض خاص . وقعدت النار بعد
 (ص) : اشتعلت .

(٢٠) يصلي لك أن نقرأ هذا بعض مسيا للمعوم من يصلي النار (ع) أي
 دخل فيها ، وقاسى حرها ، واحترق بها . ولك أن نقرأ مسيا للمجهول
 من أصلاه النار أي أدخله فيها . وحمه عني أن يحد حرها ويحرق بها .
 الدحول (بصحتي) : جمع أدهل أعداؤه . والحد . والثار . الأودر
 (بصح فسكون) : جمع الوتر . أشار . وأكثر ما يستعمل في أعداؤه
 بسبب الفصل .

كيف على الحرب سي فصلنا
 ان هذا في حكم مهم ظلم
 وهو نفس ب حري من عهد
 مصدر رث يدعو اليهم
 أي شيء يريد مد هذا
 وذا كنت سمي اسح يسا
 من به أن نكور حبراً
 عن دويها مهية وبهار (٢١)
 وهو عار عليهم وشار (٢٢)
 حكمها من حيلهم مسار (٢٣)
 وهم اليوم دنا والصبار (٢٤)
 أحنوع ، أم حبة ، أم دمار (٢٥)
 كي يمش الأمار وهو حمار (٢٦)
 قد عراها من الهوان يمار (٢٧)

- (٢١) فصله عن غيره (ص) أبعد • المهامة (يفتح الميم الأولى وكسر انثائية) :
 جمع المهمة ، المعارة البعيدة •
 (٢٢) العار : كل ما يلزم منه سببة أو عيب • الشثار (يفتح ثين) : الأمر المشهور
 بالثبوت والقبح ، أو هو القبح العيب •
 ٢٣ استغنى (يفتح فسكون) مصدر نفس العهد (ن) • بكته ، وأبطله ، وأفسده
 بعد حكمه ، وهو صد أبرمه ، مأخوذ من نفس الحبل وهو حل • طاقه •
 عهد (يفتح ثين) جمع العهد : اليمين التي تستوثق بها من عاهدك •
 تكون • عني عهد لله لا فعل • كذا • والعهد التي يعيها هي العهد
 التي عقدت بين العراق والآنكيز •
 (٢٤) لدل (نضم فلام مشددة) الضعف ، والهوان ، والافتقار • الصغار
 (يفتح ثين) الضيم ، والهوان ، والدل • وسمي صغاراً لأنه يصغر
 بالافتقار نفسه •
 (٢٥) 'حنوع (نضمين) الدل والحنوع • الحبة (يفتح فسكون) مصدر
 حن دل (ص) لم يظهر بما طلب • الدمار الهلاك وربما ومعني •
 (٢٦) يسمي بطلب • المسح (نضم فسكون) مصدر مسحه (ص) حول صورته
 إلى ألقب منها •
 (٢٧) سل فعل أمر من سل سل يسأل بضم السين • وسل الله :
 أطلب إليه • عراها (ن) أصابها ، وعرض لها ، وآثم بها • الهوان
 (نضمين) اسل والضعف ، والمعارة • الثمار (يكسر فتح) اسم
 من نهر (ص، ن) • أعرض ، وصد • وجزع ، وباعد ، وانعص • عسي
 راض •

رقية الصريح

يا عدل طال الاسفار صجـل	يا عدل صدى الصبر عت فأبسر
يا عدل يس على موائك مـسـوـل	هلا عظمت على الصريح المـعـرـول (١)
كيف القرار على امور حكومـه	حدثت بهن عن الطريق الأمـشـد (٢)
في امـلـك تـعـمـل من فـطـائـع حـورـها	مالم نقل وتـمـوـب مـسـم تـعـمـل (٣)
مات فراعيس الرمان كـنـابـة	للعدل وهي يحكمها مـسـم تـعـدـل (٤)
أصحت ماصبها تباع وشـتـرى	صعدت تـعـمـوـص مـعـى الأجهـس (٥)
تـعـطـى مـؤـجـدة لمـس يـتـعـمـها	ومنى انتهى الأجـد اسمـى يـعـرـ (٦)

قصيدة « رقية الصريح »

- (*) نضمت في عهد الاستبداد الحميدي . الرقية (بضم ففتح) العودة . ورد .
(ص) عوده ، وعت في عوده . وقال به . باسم الله ارفيت والله يشعبك ،
الصريح (بفتح فكسر) المصروع : فعيل بمعنى مفعول . والصريح . عنة
في الجهار لمصبي صاحبها عيبوه وشجع في العصلات . ويأتي الصريح
بمعنى انجبون .
- (١) معرول (بصيغة المفعول) . وعول عليه : اعتمد عليه وانكس . هلا : كنة
بخصيصة مركبة من عل ولا . وهي هنا للوم لدخولها على فعل ماض .
عطف عليه (ص) أشعن ورحم . الصريح (بفتح فكسر) مستفيت .
المعول (بصيغة الفاعل) صفة الصريح . واعول ارحل . رفع صوته بهيكا
والصياح .
- (٢) كيف اسم استفهام اخرج مخرج المصحب . القرار (بصحتين) . مصدر
قر في النكر (ص ، ع) اقام . وست . وسكن . حدث عنه (ص) مات
عنه . وعدلت . الأمثل : الأفضل وزناً ومعنى . صفة الطريق .
- (٣) قطع الأمر (ك) اشتدت شجاعه . الجور (بفتح فسكون) . انظم .
- (٤) امرطس جمع القرطس . الصحيفه يكتب فيها .
- (٥) اصحت ، وعدت (ن) الإعلان كلاهما هنا بمعنى صار . يعوض (بابهاء
للمعحول) ويعوض اليه الأمر صيره اليه وجعل له النصرف فيه .
- (٦) مؤجدة (بصيغة المفعول) . وأحل اششي : سمى أحلا . يتعها .
يشربها . الأحل (بصحتين) الوقت الذي يحدد لانتهاه الشهي . أو
حلولة .

فيروح بشري تانيا وبما ارتشى
 يعقل في دار الحلالة راثباً
 سوق تباع بها المراتب شُيّت
 أبنت السياسة أن تدوم حكومة
 مثل الحكومة تستبد بحكمها
 يا أمة رفدت فعال وفادها
 ايكون حيل الله تارك حكمه الـ

قد عاد من أهل الثراء الأجرل (٧)
 حتى يعود يصب كالأول (٨)
 دار الحلالة عد من لم يعقل (٩)
 حصت برأي معدي لم يُال (١٠)
 مثل أبناء على نقاً مهزّل (١١)
 هبني ولي أسر الملوك تأملي (١٢)
 مخصوص في أي الكتاب اسرل (١٣)

(٧) راج (ن) سار في الرواح أي العشي . وقد يستعمل للسير في أي وقت
 كان كما استعمله الشاعر : يشري يشري . ويشري الشيء (حز) أحده
 يثمن . ارتشى . أحد الرشوة . ما يعطى بفضاء مصلحة ، أو لإبطال حق
 وإحقاق باطل ، أو للتمنيق . الثراء (بفتح) . الصي وكثرة المال ،
 الأجرل . اسم تعصيل . وجريين الكثير وتعظيم وربما ومعنى .

(٨) دار الحلالة : الاستقامة عاصمة الدولة العثمانية .

(٩) المراتب : جمع المرتبة : المنزلة الرفيعة .

(١٠) السياسة مصدر ساس أساس (ن) . تولّى رياستهم وقيادتهم ، وأحسن
 اسر اليهم . وساس الأمور ، دبرها ، وقام بإصلاحها . وأبت (ف ، ض) :
 امتنعت ، وكهرت ولم ترض . حصت (بالياء للمجهول) . وحصة بأشيء
 (ن) . أفرده به . وآثره به على غيره . مقدس (بصيغة المفعول) . وقدسبه
 الله . طهره ، وبارك عليه . لم يسأل (بالياء للمجهول) . أراد علم
 مسؤولية الملك عما يفعل .

(١١) سيمد بحكمها تعمد به . امقا (بفتح) . الكتيب من الرمل .
 سيمس (بصيغة الفاعل) . شصيب ، التمسحط ، الذي انزل بهصسه
 في آخر بعض .

(١٢) رفدت (ن) : نامت ، ارفاد (بضم ففتح) . النوم . حتى فعل أمر .
 وهمت من نومها (ن) . استيقظت وسمعت . تأملي : فعل أمر ، وتأملت
 الشيء . وفيه . أعادت النظر فيه مرة بعد أخرى بتسميعة .

(١٣) ظلي الله حير يكون . وبارك حكمه . اسمه . المخصوص : العتيق .
 والمحدد . الآي : جمع الآية من القرآن .

- أم هل يكون حليعةً لرأسه
 كم جاء من ملك دهاك بجوره
 يتقضي هواه بما يسومك في الوري
 ويروم صبرك وهو يسقيك الردي
 وقد استكثرت له وأتت مهمة
 بات الحيد وبث فيه ثقبه
 من حاد عن هدي النبي المرسل (١٤)
 ولواك عن قصد السبل الأضر (١٥)
 حسناً ويقيم من أن لم تظلي (١٦)
 ويريد شكره وهو لم يتصل (١٧)
 حتى صرت لعله استأصل (١٨)
 تستخدمين لعينه المرسل (١٩)

- (١٤) الهدي (بفتح فسكون) السير، والطريقة .
 (١٥) دهاك (ف) : أصابك . لواءك (ض) . ثراك وصرفت . المصد (بفتح فسكون) : مصدر قصد الشيء (ض) توجه اليه .
 (١٦) الهوى (بفتح حين) : إرادة النفس وميلها إلى ما يحب وتشتهي . يقال فلان اتبع هواه إذا أريد دمه . وقصصاه (ض) باله وبلغه . الوري (بفتح حين) . الخلق (الناس) . انخسف (بفتح فسكون) . الإذلال . وتحصيل النفس ما تكره . ويسومك حسناً (ن) . يولييك ذلاً . يقيم منك (ض) : يماقبك .
 (١٧) يروم (ن) : يريد . ويطلب . الردى (بفتح حين) : الهلاك ، والموت . الشكر . مصدر شكره ، وشكر له (ن) . أنسى عليه بما أزاله من المعروف . لم يتصل : لم يحسن .
 (١٨) استكان : ذل . وحضع . مهابة (بصيغة المفعول) . وأحابه : استخف به . العتاك (بفتح فسكون) : مصدر فتك به (ض) بطش به ، وعذر به واغتاله ، وقيل : قبه عن غلبة . استأصل (بصيغة الفاعل) . واستأصن الشيء : قلعه بأصله .
 (١٩) بات (ض) . فعل ناقص . واسمه ضمير يعود إلى ملك في قوله . كم جاء من ملك والسعيد خبره ، وسعد (ع) : صد شقي فهو سعيد . وشقيت (ع) تعبت وسأت حالها فهي شقية ، وصد سعدت ، والشدة (بفتح حين) : الشدة والصبر . الذي (بفتح فاء مشددة) : حلال الرشدة : مصدر غوي فلان (ض) . أمصر في الضلال وإبهك في الجهل ، وحاب وهلك . المسترسل (بصيغة الفاعل) صعه الصي المبسوط ، للتسح .

تلك الحماسة لاحماسة مثلها	مها رُميت بكل داء مُضِل (٢٠)
ان لم يكن ذلّ الا لوف لواحد	حُمًا فهل هو من صحيح تَعْقِل (٢١)
ان احكومه وهي جمهوريه	كشف عمايه قلب كل مضلل (٢٢)
سرت الى نَجَّح العباد بسيرة	أبدت لهم حُمق الرمان الأول (٢٣)
سبوا الى اوح العلاء وحي لم	نبرح نسوخ الحضيض الاسفل (٢٤)
حتى استقلوا كالكواكب قوما	تجلو الظلام بنورها المتهلل (٢٥)
وعَلَوْا حيث اذا شَحَصا نحوهم	من تحتهم ضحكوا علينا من عن (٢٦)

- (٢٠) الحماسة قوة العقل ، رميت (بالياء للمجهول) : أصبت ، ورمى الشيء من : ألقاه ، وقدمه . المعصل (بصيغة الفاعل) : صفة داء . وأعزل : اشتد ، واستغلق .
- (٢١) ادن بضم دالام مشددة : مصدر ذل فلان (ض) : ضعف وهان ، وضد عز . لحقق (بضم حاء) : مصدر حقق فلان (ح ، ك) : قل عقبه . التعمقل : مصدر تعمقل الشيء بمعنى عقله (ض) : فهمه ، وتدبره .
- (٢٢) اعماية (مفتحة) : العواية . واللجاج في الباطل . المضلل (بصيغة الفاعل) : صفة كل . وضلله : صيره ضالا . وضل فلان (ض ، ع) : رل من دين ، أو حق ، أو طريق قلم يهتد اليه .
- (٢٣) النجح (بضم النون وفتحها فسكون) : مصدر نجح الرجل (ف) فاز وطهر به مطلب . السيرة (بكسر فسكون) : الطريقة ، والمذهب . وسيرة منك طريقه التي يحمل عليها رعيته من عدل أو جور . أبدت : أظهرت .
- (٢٤) سموا (ب) علوا ، وارتفعوا . الأوج (بفتح فسكون) : العلو . العلاء معنن : الرفعة والشرف . سوح (ب) : نوص في الأرض . سم ترح (ع) : فعل ناقص . وبعال في الاستمرار . ما برح يفعل كذا . وقوله « لم يرح نسوخ ... » أي ونحن مستمررون في الغوص . الحضيض : أصبح فكسر . ما سفل من الأرض ، ونهانه سمح الحل .
- (٢٥) ستموا ارتفعوا . يقال : استقل الطائر في طرانه أي ارتفع . تملو (بظلام ن) : تكشفه ، وتدهسه . المتهلل (بصيغة الفاعل) : صفة النور . وتهلل تلالاً .
- (٢٦) حيث ، ظرف مكان مسي على الضم . من عل : من فوق .

لبسوا ثياب فخارهم موشية
 نالوا وصال منى النفوس وانها
 حتى أقیم محسناً تماثلها
 نعال ناعمة السمائل وحبها
 أقمع هذا بأسرارة مواطني
 العوث من هذا الجمود فاته
 بالمرء وهي من الضرر الأكمل (٢٧)
 حرية العيش اريد الحصيل (٢٨)
 بين اشعوب على يد هيبكل (٢٩)
 ترداد نورا منه عين المجتلي (٣٠)
 نرصى ونفع ينعش الأردل (٣١)
 تالله أهون من صم الجندل (٣٢)

(٢٧) موشية (يفتح فسكون) : منسمة ، ومقوشة ، ومجسنة . الفخار
 (يفتح) : الاسم من فخر الرجل (ف) . تمدح وتباهي بما له وما لقومه
 من محاسن . المر (بكسر فري مشددة) : مصدر عرف الرجل (ض) صار
 عريراً أي قوياً بريئاً من الدل . الطراز (بكسر ففتح) : السط ، ولشكر .
 الأكمل : اسم تفصيل صفة الطراز . وكل الشيء (ن ، ك) تمت اجراؤه
 وصفاته .

(٢٨) الوصال (بكسر ففتح) مصدر واصله صد هاجره . المي (يضم
 ففتح) : جمع امية (ضم فسكون) البقية ، والمراد ، وما يتساءه الانسان .
 الرعيد (يفتح فكسر) . ورغد عيشه (ع) . طاب واتسع واحصب ونعم
 فهو رعيد . المخضل (بصيغة الفاعل) . وحضل الشيء : مدي وابتل .
 والرعيد والمخضل صفتان للعيش .

(٢٩) الصبر في تماثلها ، يعود الى الحرية . الهيكل (يفتح فسكون) . المرتفع ،
 والضخم من كل شيء .

(٣٠) الشائل . جمع الشائل (بكسر ففتح) : الطبع ، والخلق . المجتلي
 (بصيغة الفاعل) . واجتلي الشيء . نظر اليه .

(٣١) السراة (يفتح) . جمع لسري . السيد الشريف السحي . . الأردل
 الدون التسميس ، والردي من كل شيء .

(٣٢) العوث (يفتح فسكون) : مصدر غاثه (ن) . أعابه ، وبصره . . بجود
 (يفتح) مصدر حمد الشيء (ن) يس وصلب . أهون : اسم بصير
 وهان الأمر (ن) سهل ، وحف . الصم (يضم فميم مشددة) جمع
 الأصم . العليظ ، ولصلب المصمت . الجندل (يفتح فمكون ففتح)
 الصخر العظيم ، مردما جندة . وصم الجندل : صفة اضيققت الى
 موصوفها أي الجندل الصم .

قد انشجرت شمس الجبال وأحلت
 ما صر كم لو تسمون لأصبح
 حنام يبقى لجه لحكومة
 تحو يا طرقي النوار تحيماً
 هذا ونحن نجدلون تحاهب
 ما لنا منها تحاق القنسل ان
 لجج البحار ونحن لم تبدل (٣٣)
 لم يأت من مسح الكلام يلهل (٣٤)
 دامت تحرماً نفع الحسطل (٣٥)
 وتسونا سوء المناب الأول (٣٦)
 كلفار مريداً صاه الحسطل (٣٧)
 فما أما سموت ان لم نقل (٣٨)

(٣٣) الشمس (بضم شيم مشددة) . جمع الأشمس . المرفع اعلاه . وأبحرت
 صارت بحاراً . اللجج (بضم لفتح) : جمع لجة : معظم البحر وتردد
 أمواجه . وأحلت صارت جبلاً .

(٣٤) لهلل (يفتح فسكون ففتح) : لركيق الضعيف . والتوب الهلhel
 الرديء النسج .

(٣٥) حنام كلمة مؤلفة من « حتى » حرف الجر و « ماء » الاستهامية ؛ وقد
 حدثت أنها جرّت . وبقيت الفتحة على ليم دليلاً على الحرف
 المحدوف . لعبة (بضم فسكون) سم من اللعب : ضد البعد . ولعبة
 كل ما يلعب به كالرد مثلاً . تجرماً : تسقيماً . القيق (يفتح وكسر) :
 المقروع ؛ فعيل بمعنى معمول . الحسطل (يفتح فسكون ففتح) : كسر
 يصرّب المتل بمرارته . وبعه في آب ، ري . أقره فيه حتى احل من
 طول مكة . وكفى بقيق يحسطل عن جور الحكومة وظلمها .

(٣٦) تحو (ن) تقصد . النواز (بفتحين) : الهلاك . والكساد يرناً ومعنى
 التحيف . مصدر تحيف الشيء . أحد من حاداه وتقصه . الأول . اسم
 بفصيل صفة العذاب . وهال لأمر ملاً (ن) امرعه وعظم عليه .

(٣٧) محدّاون (مصغرة المفعول) . وحده : رماه على الحدالة أي الأرض
 تحاهب (بثلاث ألوان) : نعاها ، ومسقين لها . أراد أماتها . مريداً
 (بصيغة الفاعل) : حال من المحرور . يحسطل (يفتح فسكون ففتح) :
 العطش ، والهر .

(٣٨) الببال : الحال ، والشان .

يا عاذلاً فيما نخت من الرقيسى
 وعزم من هه على الصريع المهمل (٣٩)
 انظر لصرعة من رقيبت وطولها
 فاذل طورت فند ذلك فاعذل (٤٠)

(٣٩) العاذل : اللائم . الرقيسى (يضم مفتوح) : جميع الرقية . نعت الراقى (ن) ،
 ض () . نفع بعد أن أتم رقيته . وعزم (ض) : قرأ الرقية اي الرقية
 والتمويضة . المهمل (بصيغة المفعول) صفة الصريع . وأهمل الشيء
 تركه ولم يستعمله عمداً أو نسياناً .

(٤٠) الصرعة المرة من الصرع . اعدل فعل أمر من عدله (ن ، ض) لا مه

نفتة مصدور

حليلي هل من مصت قبته	شجون في يشكوا الالم من البت ^(١)
فأي سنس العيش في عفوانه	وبسام مدي كل محترت حرثي ^(٢)
اقول وليل العرب ليس سائم	أه ليم انقوم في الشرق من عت ^(٣)
قد جرح هذا الشرق بعد اعتزازه	جوالح أودت منه بالكرش والقرت ^(٤)
سء من الاملاق والجهل حلقه	وصار سمين انقوم يبطش بالعت ^(٥)

قصيدة « نفتة مصدور »

- (١) النفثة : الثرة من البعث . ونعث (ن ، ض) برون ولا ريق معه ، أو هو كالنفخ . ومصدر فلان (بالسوء للمجهول) شكك صدره فهو مصدور ونفثة المصدور ما يحذف بها عن صدره ويروّج بها عن نفسه .
- (٢) حليلي مدي الحبيب الصديق انحنص . لشجون (بصمتي) جمع الشجن الهم والحزن . لأيسم : المؤم ، اوضح . البت (بفتح فاء مشددة) : مصدر بئ حاجته (ن) : ذكرها وأظهرها .
- (٣) سنس العيش (ع) منه . وصحرت منه عفوانه (بضم فسكون قسم) اوله واول بهجته . وعفوان شباب نشاطه وحده . المحترت (بضمية الغاع) واحترت الأرض حرثها . وانحرت (بفتح فسكون) مصدر حرث الأرض (ن ، ض) شغفها بالمحراث ليرزعها . وحرث الشيء يحث فيه . وعسى به . وقوله : كل محترت حرثي ، أريد به كل من يعمل عملي
- (٤) انيل السام الذي سام فيه . السام جمع لسام . البعث (بفتح فسكون) مصدر بعثه من متاعه (ف) : أيقظه .
- (٥) حاحه (ن) اسأصنه . وأهنتك الجوائح انصاف التي نزل بالرجل في مائه محتاحه كله . لاعترار مصدر عر قوي وبري ، من الدل . الكرش (بكسر فسكون) يكن محتر سمره امعة للانسان القرث (بفتح فسكون) يعاين الطعام في الكرش . واودت بهما دهست بهما .
- (٥) الاملاق (بكسر فسكون) اعهر . وساء حده (ب) فمح . العت (بفتح فاء مشددة) المحيط المهزول ، خلاف اسمين . ويبطش به (ض ، ف) : يأخذه بالعنف . ويساوله بالشدة .

وعاد هريلا محبده متلفصاً
وهبت به هوج الرياح فلم تدع
أرى غيماً في السعوس وهن ترى
يا قوما أين السادة عندكم
واين مواليق الاحوة النسي
وان يصدرى القربص لسورة
بحور دريس من مصادره رث (٦)
من العلم جدرأ موقه غير مشجث (٧)
موسا على حث المصعم لاشي (٨)
قد دل عها في مواطكم يحي
ارى جبلها في كل يوم الى الكث (٩)
يريد بها من طول عملكم بشي (١٠)

(٦) الهريلا السحيف ورثاً ومعنى . المجد . العز . والرفعة والنبيل والشرف .
والكث الماثورة عن الآباء . متلفصاً (بصيغة المفعول) حال من السحيف فاعل
عاد . وتدع الرياح بالتوب . اشتمل به اشتمالاً يجتلل جسده . السحق
(يصح فسكون) ولدريس (يصح فكسر) كلاًهما بمعنى الثوب الخفيف
النالي . المذاق (بفتح الحاء) . جمع العز على غير قياس . والعز . العوز
والجاجة . الرث (يصح فثاء مشددة) البالي . والردي .

(٧) الهوج (يصح فسكون) جمع الهوجاء ، وهي التي لا يستوى هوبها كان
بها هوجاً . والهوج (بفتحين) مصدر هوج الرجل (ع) : طال في حق
وطيش . وهوج لرياح : صفة اضيفت الى موضوعها أي الرياح الهوج .
الحجر (بفتح الجيم وكسرها فسكون) أصل كل شيء ومن المبت
جرؤه الذي يشعب بالأرض ويحصل على عذائه . مجث (بصيغة المفعول)
مقتلع ، مستأصل .

(٨) الغثيان (ثلاث لغات) مصدر غثيت النفس (ص) : جاشت واضطربت
حتى تكاد تنقيا . على . للمصاحبة بمعنى مع . الخث (يصح فسكون) :
مصدر حيث الشيء (ك) . صار فاسداً ردياً مكروهاً ، وضد طاب . المطعم
(بفتحين) . جمع المطعم أي طعام (ما يؤكل) .

(٩) المواليق جمع الميثاق (العهد) . الاحوة (بضمين فواو مشددة) .
مصدر آحاه أحده . الح . المكث (يصح فسكون) مصدر مكث لحسن
(ن ، ص) بعهده وعهد بعهده وسده .

(١٠) القربص (يصح فكسر) الشعر . فصيل بمعنى مفعول . وسمي شعر
قربصاً لأنه قطع من الكلام المورة (يصح فسكون) . المرة من المورن
وفارت العذر (ن) . اشند عسانها وارفع ما فيها . يريد (ص) يسر
ويكرر . البعث (بفتح فسكون) مصدر بعث .

رَأَيْكُمْ فَهَجُوا عَنِّي كَفَراً ۚ (١١) وَأَوَّلَهُمْ قُلُوبُ قَارُونَ (١٢)
 وَتَكُنِّي عَلَى سِدْرٍ مَدِينٍ ۚ (١٣) وَكَيْتَبُ الدَّهْرِ مِنْ حُشِيَّةٍ يَحْثِي (١٤)
 يَقُولُونَ إِنَّ الْآرْثَ فِي الْخَلْقِ سَكَنَةٌ ۚ (١٥) فَهَلْ بَطَلَتْ فِي خَلْقِكُمْ سَكَنَةُ الْآرْثِ؟ (١٦)
 هَلَا وَرَثْتُمْ ثَلَاثَ ذَاكَ الَّذِي بَسَوْا ۚ (١٧) مِنْ الْمَجْدِ لَا أَلَّا بَلْ أَقَلَّ مِنَ الثَّلَاثِ (١٨)
 قَدِمُوا وَفَرَمُوا وَأَسْكَنْتُمْ وَأَفْأَحَرُوا ۚ (١٩) مَرُّ عَلَى وَجْهِ اسْطِطْعَةٍ مُبَيَّنَةٍ (٢٠)
 وَمَا أَتَيْتُمُ السَّهْطِيَّكُمْ فَانْهَمُوا ۚ (٢١) نَحْتُونَ مَعَكُمْ لِمَعْلَا عِبْرٍ مَحْنَتٍ (٢٢)
 ثَمَّا وَالْعَلَا وَاهَاً لَهَا مِنْ أَلْيَسَةٍ ۚ (٢٣) عَدِمَ مَعْلَا أَرَبَتَ مَعَهَا عَلَى حَسْبٍ (٢٤)

- (١١) هَجَاه (هـ) : دمه ، وشتته ، وعدته معاهه ، اطرق : مضارع اطرق : ارحى عييه ينظر الى الارض وسكت هم يسكنم : تدب الميت (هـ) : بكه وعدته محاسنه : ورثاه (ض) : نظم فيه سمرا سكية وعدته محاسنه .
- (١٢) الحشيه (يفتح فسكون) : مصدر حشيه (ع) : حافه وانقاء : حسي ارحى (ض ، ن) : جلس على ركبتيه .
- (١٣) الارث (بكسر فسكون) : اصل معناه الميراث : واراد به ما ينتقل الى الابناء من صفات الآباء ومراياهم : السنه : السيرة ، والطريقة ، والطبيعة : بعت (هـ) : فسدت وسقط : حكها .
- (١٤) هلا : ورثتم : هلا : كلمة تخصيص مركبه من هل ولا : وهي هنا للثوم لدحولها على لفعل الماضي .
- (١٥) استكنتم : حضعتكم ودللتكم : فاحروا : عارضوا عرهم بالعجز : امر : بكسر فرائي مشددة) : مصدر عز : الرجل (ض) : صار عرراً أي قوياً بريناً من اصل : المبيت : المنتشر .
- (١٦) ما تبع المستهضيكم : صيغة تعجب : حثه (هـ) : محنه : محلاً : مصلاً : واحتثه بمعنى حثه : الملا (يضم مفتوح) : الرفعة والشرف .
- (١٧) اما والعلا : اما حرف استفتاح : والواو : واو : اسم : واما : كنهه تعجب من طيب شيء : وواهاً لها أي ما أطبها : الآليه (يفتح فكسر فيه مشددة) : ليمين : القسم : عدت (ع) : عدت : وهو فعل ينصب السماء : الحث (بكسر فسكون) : مصدر حث يسمته (ع) : لم يف بها وأتم .

لا تحزن الموت في معرك المني واستر أفعى استس سر هج الكث (١٨)
 وأركب من الهول دون نثاني ولست أبي بالكوارث ولكرث (١٩)
 وأحري بمستن الخطوب مشمرا واحط ليل المرعجات بلا شث (٢٠)
 ولولا إياي ان أحاطب ماخفا كنت هجاء اندهر يلمم انثث (٢١)

(١٨) احقر الشيء : استصغره ، واستهان به . المعرك : موضع المعركة والقتل .
 المني (بضم مفتح) جمع النية (بضم فسكون) البغية ، والمراد ، وما
 يتصناه الانسان . الاق (بضم فسكون ، وبصمتين) : ساحية ، ومنتهى
 ما تراه العين من الأرض كما انما التفت عبده بالسما . الباس (بفتح فسكون) :
 الحرب ، والشدة فيها . الرهج (بفتحين ، وبفتح فسكون) : الفجار ،
 أو ما أثر فيه . الكث (بفتح فتاء مشددة) : الكثيف . ولشر الكث ،
 الذي اجتمع وكثر في غير طول ولا رقة .

(١٩) است (بفتح فسكون) ومتأ الظهر . مكسفا الصلب (العمود الفقري)
 من يمين وشمال من محصب ولحم . واداد بالمت الظهر مطلقا . الهول
 (بفتح فسكون) الأمر الشديد والمحب المرع . السدة (بضم مفتح) :
 الحاجة من هبة لا من ناقة (مقر) الكوث (بفتح فسكون) : مصدر كثره
 الغم (ن ، ص) أشد عليه وبلغ منه المشقة فهو كاث وجعله كوارث .
 (٢٠) المستر : اسم مكان . واستر العرس قصص وعيدا قبلًا وادباراً من
 نشاط ومرح . الخطوب (بصمتين) : جمع الخطب الأمر المكروه الشديد
 يكثر فيه الخطب . وأصل مصاء الأمر صفر أو عظم . مشمرا (بصيغة
 انفعال) حال من فاعل احري . وشمر الرجل مره حاداً ، وشمر
 بالأمر نهياً . وشمر في الأمر حب وجهه . وشمر الثوب عن ساقه .
 رفعه . وحط الليل (ص) . اسير فيه على غير هدى . المرعجات المنفجات
 ورماً ومعنى . وهي صفة لموصوف محذوف أي الأحداث المرعجات . للثث
 (بفتح اللام وصمها فسكون) مصدر لثت بالمكان (ع) مكث وأقام .

(٢١) الإباء (بكسر مفتح) : مصدر أبى الشيء (ف) : كرهه ولم يرضه . الماحس
 الذي قل حياؤه فلا يبالى قولاً وفعلًا . الثلث (بضمين) وسكن اللام
 لضرورة الوزن . وخط الثلث صرب من الخط العربي : وهو خط غليظ .

نحن في بغداد *

- أيا ما تلافت * معبداد * اتنا
علت أمة العرب السماء وأشرفت
وهم ركضوا حيل اساعي وقد كبا
نحن اناس لم نزل في بطالة
حضنا لحكام تحور وقد حلا
بنام في يداء أعوزهما البيت (١)
علنا قطننا نضر القوم من تحت (٢)
ما فر من عن ميعب سعي مست (٣)
كأ يهود كل أماما ست (٤)
بأخواها من مات ماكن سحت (٥)

قصيدة * نحن في بغداد *

- (١) أيا حرف مد، تسعيد، اليهام جمع اليهيمه كل دي أربع لوانم من
الدواب * وسمي يهيمه ك في صوته من الالهام * الست (بفتح فسكون)
النبات * واعورها عمر فلم يوجد مع احياها انه * اليد * بفتح
فسكون) الغلاة أراد بهائم دابة حاتمة لانيها لم يجد ما ياكله .
(٢) علت السماء (ن) رقبها ، وصعد بها اسرفت اطلعت من فوق * ظل
يعمل كذا (ع) دام على قصه وعل مع صير الريح لتحرك ظلت ،
وظلت (بفتح اطاء وكسرهما فسكون) سحت ظرف ممي على انضم .
(٣) انجبل (بفتح فسكون) اسم جمع لجماعة الافراس * وركض الفارس
الفرس (ن) صوب جنبه برحبيه * ليحته على السير * المساعي : جمع
سعي بمعنى السعي * كبا (ن) : انكب على وجهه * المقبيب (بكسر فسكون
بفتح) جماعة من انجبل يجمع نغارة * اسب اسفطع * يقال است
الرحل في السر جهد دانه حتى اعيت * أراد بـ عربيين حادثين في
سمنهم ونحن كسالى متوافون .
(٤) الاناس (بضم فصح) الناس ، البطالة (بضمحسين) : مصدر نطل الاحير
(ن) نعطل ونعرج من العمل .
(٥) حصص له (ن) انقاد * تحور (ن) بضم * الافواه (بفتح فسكون)
جمع القوم (بضم فسكون) المم * انكن ما يؤكل * السحت (بضم
فسكون) حرام ، وما حبت وفتح من المكسب حرم عنه انهار كالرشوه
وسجوها * وحللهم السحت (ن) : لداهم وحسن ، وكان حلو .

وكم فامر ما ساء الامر خدعة
فم علسا : انجذاع لها الدمن (٦)
فانا صخاف الموت حبا فلم نقم
الى ادب عما من امور هي الموت (٧)
اذا كب لا ألقى من الموت مؤثلا
فهو ما يعني ان خيفته أو تهيبته (٨)
وللموت خير من حياة تشوبها
شوائب منها الظلم والدل والمقت (٩)

- (٦) كم : خبرية بمعنى كثير . قامره : راحته ولأعبه القمار . الخدعة (يسم فسكون) ما يخدع به ، وبمعنى لخداع (بكسر فتح) مصدر خدعه بمعنى خدعه (ف) أظهر له خلاف ما يحفيه ، وأراد به المنكره من حيث لا يعلم . تم : الشيء (ص) تكمل . الدمنت (يفتح فسكون) : القلب في الشطرب ويخوه . يقال تم له دمنت اذا غلب . وتم عليه اذا حاب وعذب (بالناء للمجهول) : وخذعة مفعول لأجله .
- (٧) الحبس (يسم فسكون) مصدر حبس فلاق (ك ، ي) صمغ قلبه ، وبهتسب الانعدام على ما لا يسمى أن يحاف . ادب : (يفتح فاء ، مشددة) مصدر قبح عنه (ن) : دفع عنه وسمح .
- (٨) انهي (ع) أرى . انوس : (يفتح فسكون فكسر) المنحأ أن مصدره حافة (ع ، ف) فرج منه ، وحدره ، وانقاء . تهيب : حاف وفرع .
- (٩) والعيوب : لام لام الابتداء وهي مفتوحة . حر : اسم خصص أصبأ أحد وقد حدثت الهيرة كبرة لاستعمال . الشوائب : الأقدار ولأدس والعيوب ، والأموال . وتشوبها (ن) : تحالطها . المقت (يفتح فسكون) مصدر مقتته (ن) : أنقصه أشد النقص .

فتدوم الامير .

- حرج الناس بهرعون احشاء^(١) فتدوم الامير غير الامير^(٢)
ونقد هون الحقاؤه مهمهم^(٣) انهم يجمعون لاهن شهور^(٤)
ملؤوا الشارع الكبير لامر^(٥) في كبير نقول غير كبير^(٦)
ليس هذا الصحيح في الطرق الا^(٧) فقهت التقدير للتدبير^(٨)
يس هذا السواد الا سوادا^(٩) في رجاء الملب ذي التفكير^(١٠)

قصيدة ((فتدوم الامير))

- (١) قايها عندما حي بالامير عيص بن عيسى في حزيران ١٩٢١ ليتوج ملكا على العراق .
(٢) فتدوم (تصغير) مصدر قدم لشد (ع) آله ودعنه . وامر فلان (ع) صار اميرا ، وامر على القوم (ن) : صار اميرهم .
(٣) بهرعون (بالاء للتجهيز) بهرعون في اضطراب ورعدة وحوف . الاحتفاء مصدر احتفى به . بمعنى حمي به .
(٤) لعماره (تصغير) مصدر حمي به (ع) احسن به بلطف وباح في اكرامه واهل السرور والفرح به . وموتها سبها وحققها ورثا ومعنى .
(٥) الشارع الكبير : هو الذي سمي بعدئذ شارع الرشيد .
(٦) الصحيح (يفصح فكسر) مصدر فصح (ض) : صاح وجلب من مشقة وحوف ونحوهما . وآرد به ما كان يعنو من أصوات الحفنين وحقائقهم .
(٧) الصوق جمع صوق . وصوق مصدر . وقد صكر الرءاء لصروءه اورد ، . الفقهت (يفصح فسكون فصح) جمع فقهته . وفقه الرجل اسند صحكه وقال فيه : فقهه . عدد كثره فقهه . الفقه مصدر . قدر الملك الامر فصح وحكم به التدبير مصدر دبر الامر رسمه ونظمه .
(٨) السود (تصغير) الاول في بيت بمعنى اعدد انكم . والسواد من الناس معظمهم . والامير بمعنى لياحه . رجاء (تصغير) لامل . نسب (يفصح فكسر) اعدول . لفكر مصدر فكر في معنى . اعلم البطر فيه وبامله .

وسواء أزمرة من رعاع لك تبدو أم عانة من حمير (٦)
 كيف جاء الأمير قبل اتجار ال سقوم فيما يختص بالأمير (٧)
 سجدوا منه آلهة لامور لم تكن من أمورنا بأمور (٨)
 ثم سبوه بالأمير وهنا من ضروب الخداع في التعبير (٩)
 أأميراً والأمرون سواء لم يكن عندهم سوى مأمور

- (٦) الرمة (بضم فسكون) الجماعة • الرعاع (بفتحين) : سقاط الناس غوغاؤهم • العانة • القطيع من حمير الوحش •
- (٧) كيف اسم استفهام أخرج مخرج التصحب • الأتجار مصدر تسجروا • شاوروا • أراد بالقوم • المرافيين النامير : مصدر أمره • وآله الإمارة وحكمه • وصبره أميراً • ذلك أن الأمير فيصلاحي به قس أن يجمع أهل المراق وينفقوا على تأميره •
- (٨) سجدوا منه جعلوا منه • الآله • أداة العمل • و • من • في قوله منه يذنيه لبيان الجنس أي أن الأمير هو الآله •
- (٩) الضروب (مضمتين) الأصناف والأنواع • جمع الضرب (بفتح فسكون) • خداع (بكسر مفتح) : مصدر خادعه بمعنى خدعه (ف) ظهر له خلاف ما يحفيه • وأراد به المكروه من حيث لا يعلم • انفسر : الكلام • و يقول • مصدر عثر : تكلم • وعثر عما في نفسه أعرب وتبين بالكلام •

في دار النقيب *

أنت وقد طلع الرجب * شمع أنوار السرور^(١)
 في دار مولانا انفسى بوجه مولانا الأمير
 فذهب لشأنك أيها الياس المحيتم في المدور^(٢)
 * * *
 مبادا يريد المرحضو * يكن بهنسان ودور^(٣)
 من بعد ما بدت انسى * مسموم باسمه النور^(٤)
 في دار مولانا القريب بوجه مولانا الأمير
 مدد بحضرة القوم من * بين ارجاف للنور^(٥)

قصيدة في دار النقيب

- (١) أدب عبد الرحمن النقيب (رئيس الوزراء) عادية في داره للامير فيصل
 حبيب فيها ما عرنا حطبة جادت فيها هذه القصيدة *
 (٢) أما حرف شرط وبصير وتوكيد * رجاء * الأمل * يشمع * مضارع
 أشع النور بشر سماعه *
 (٣) اسنان العذل * والامر * الياس (بفتح فسكون) ضد الرجاء * مصدر
 يشس من الشيء (ح) : انقطع عنه منه واسعى طمعه فيه * المحيتم (بصيغة
 ماضى) : المقيم * وحيم : نصب نجيمة * وحيم بالمكان اقام *
 (٤) مرحفون (بصيغة ماضى) : وأرحف يوم حضوا في الاحبار السيئة
 وذكر الخس على ان يوقعوا في الداس لا صرب من غير ان يصح
 تدعيم شيء * أراد الاشاعات التي كذب تدور حول موقف الشعب من
 الامر فحصل ومعارضته في موجه منته * نهان (بضم فسكون) والورد
 بضم فسكون) كلاب يسمى يكذب واسطن * وعطف أحدهما على
 الثاني عطف تفسير *
 (٥) انسى (بضم فصح) : جمع انسى (بضم فسكون) النية والمراد : وما
 يتمناه الانسان * وبدت (ن) : هربت وبات * انتفوز (بضم ن) : جمع
 النفر : الغم * والاسنان عادات في مدينتها *
 (٥) الرعاف (بضم ن) : كل جماعة ليس اصحابها واحدا - النور (بضم ن)
 مصدر نور من كذا (ن، ض) : جرع وتباعه *

بمد اقران اليريين الساطعين بكد سور (٦)
 من وجه مولانا النقيب ووجه مولانا الأمير
 * * *

مد النقيب الى الامير .. يريد المعاون والصير
 فليخز كل شعاع في القوم ينزع بالشرور (٧)
 وليحي مولانا النقيب حياة مولانا الأمير

-
- (٦) البير (فتح فكسر الياء المشددة) المر المصير ، والمحسن اللون بشرى ،
 وسطح الشعاع والصبغ والطيب (ف) ارفع وانتشر فهو ساطع .
 (٧) حري ملان (ع) وقع في دينة وشر وانصاح بدل ذلك وهن . شعاع
 (صيفة الفاعل) . وشفيهم وبهم وعليهم (ف، ع) هيج الشر عليهم .
 وشاعه : أكثر الشغب منه . يرغ بين القوم (ف، ض) . يهري ويفسد
 ويحمل بعضهم على بعض - الشرور (صمتين) جمع الشر نقيض
 الخير ؛ وهو اسم جامع للردائل والسوء والعياد .

كيف نحن في العراق •

وأوطان وليس لها حدود (١)	ب. منب و يس لسه رعايها
ومملكه وليس بها قلوب (٢)	و أحبا . و سن هم صلاح
نطق في النديار لب الأسود (٣)	أنكب من ادولا - لها
الى ما الأجنبي به وجود (٤)	وأنا بعد ذلك في انقصار
وأما ابن البلاد فلا يسود	محسور سياة الهدي لها
وأشرف من بني قومي الهسود	اد « هدي » أشرف من بلادي
تراهم - وهم اميد	وكم عد حكومه من رجال
على ابناء جلدتهم اسود (٥)	كلاب بالأحباب هم ولكن

لمقدمة « كيف نحن في العراق »

- (١) عليها سنة ١٩٢٢ بعد نشر المعاهدة التي عقدت بين الحكومتين العراقية والانكليزية (يراجع باب المقدمات) •
- (٢) كيف اسم اسفهم • رعايها (محبين) جمع رعية وهم الناس الذين عليهم راع يدير امرهم ، ويرعى مصالحهم - فالملك هنا الراعي ، والشعب رعية •
- (٣) لاحاد (مصح مسكون) جمع الجندى أي العسكر • وواحد الجند جندى؛ والياء فيه للوحدة •
- (٤) بدلات (مصح مسكون) جمع الدولة • والدولة في الحرب بين الفئتين ان تهزم هذه مرة ، وهذه مرة • أي هي البصرة لكل فئة على الاخرى • والمراد بها هنا الحكم السياسي المستقل • و ((من)) بدلية • الأسود (مصحتين) : الاعلام جمع السد • أراد بهذه الايات الثلاثة ان يتكلم على مظاهر الاستقلال الكادنة في العراق الذي له حكومه ، وملك ، وورقة ، وجيش ، وعلم ولكنه مع ذلك كله تابع في كيانه السياسي لسلطة القاهرة احببية توجهه الى حيث شاءت له مصليه مصالحها لامصلحه •
- (٥) يحود (ن) : يتكرم ، ويسحو ، ويبدل •
- (٥) بحدة (مكرر مسكون) انقطعة من الحلك • وهي هنا بمعنى العشيرة • نقل حد من جلدنا أي من نعلنا وعشيرنا • أراد أبناء جلدتهم بشعب من هم منه ، وعليهم ان يحتموا • ويخلصوا العمل لمصلحته •

وليس « الانكليز » بضعديا وان كتب منهم عهدود (٦)
 متى شفق الفوي على ضيف وكف يعاهد الخرفان سيد (٧)
 ولكن نحن في يدهم اسارى وما كنوه من عهد قيوود (٨)
 أما والله لو كنا قرووداً لما رصبت قرابا العسروود (٩).

* * *

- (٦) اسعد (بصيغة الفاعل) : وأبعد من الشر : حنصه منه وبعده . العهد (بضمعين) جمع العهد الميثاق ، والدعة أراد به هذه المعاهدة .
 (٧) شفق عليه (ع) ، حرص على اصلاحه ، ورحمة ، وراف به ، وعطف عليه . الخرفان (بكسر فسكون) جمع الخروف وهو الذكر من الصان . السيد (بكسر فسكون) : الدئب .
 (٨) اسارى (يفتح الاول ، وصيه) : جمع اسير وهو اناحود في الحرب .
 (٩) أما : حرف استفتاح بضمزة الا .

ان أكثر ما كان يتطير به الشعب العراقي هي المعاهدة ، إذ كان يرى فيها صك الاستعمار وقيد العبودية . وكان شاعرنا الترحمان الامين الذي يترجم عن شعور الشعب واحساسه ، فطعم حول المعاهدة كثيراً من المقطعات وأشار اليها في قصائده كهذه القصيدة وما ترى في رثاء السعدون (ميتة السطل الأكبر - منظر الرامدين) وكان من معارضى تصديق المعاهدة سنة ١٩٣٠ في المجلس النيابي - وكما نحدثه عنها فيتحدث كعادته بكل صراحة . واليكم نص من ما أفضى به وتحدث . قال .

« من مكر الانكليز ، وخذاعهم في سياستهم الاستعمارية ألهم يفرون
 أهل البلاد التي يستعمرونها ، ويسومون عليهم بالانكاف الكاذبة فيعطونهم
 الاستقلال بكل ما يشع من تفارب ولكنهم مع ذلك يتقيدونه بقيود تجعله
 لفظاً بلا معنى ، ويسومون تلك القيود معاهدة كما هو الحال في العراق ،
 وفي مصر » .

وعلى ذكر قوله « وكيف يعاهد الخرفان سيد » تحدث قليلاً

((يشترط لصديق المعاهدات التي مع بين الدول شرطان لأن تكون
 المعاهدة بدوئها صادقة ، ولا شريعة أحدهما احكاماً في القوة . لأن احدي
 لدولتين المتعاقبتين اذا عصت العهد أو أحلت به فليس للدولة الاخرى
 مرجع ترجع اليه بطلب حقها سوى القوة . فمعاهدة الضعيف لمقوي لاحكم
 لها هي نظر السياسة كما اذا عاهد دئب حروفاً . والناهي تبادل المفعة .
 فاداً كذبت المعاهدة في مفعة احدي الدوليين أكثر من اخرى لم نكس
 المعاهدة معاهدة بل كانت حكماً من احداها في الاخرى)) .

(تراجع قصيدة حكومة الانتداب)

الفيل والحمل *

- ايست زعيم « الهند » أورد هاهنا
 نحن ها في مجلس ذي أمانة
 اذا ما سمعت « الهند » في قول قاتل
 نرحبه كف الاحي مسحراً
 ويسرك أحيانا على الارض راحا
 سؤالاً له ارجو الجواب تفصيلاً (١)
 فلم يخش فيه الحر أن يتقولا (٢)
 تحيل فيلا بالحديد مكنيلاً (٣)
 يعني بأعيا الأحاب مكنيلاً (٤)
 له أنه من ثقل ماقد تحميلاً (٥)

قصيدة « الفيل والحمل »

(*) مرّ بغداد اربعيم الهندي محمد علي سنة ١٩٢٨ فاقام له الرعيم الرسمي
 عبدالحريز التتالي مأدبة تكريماً له ، وكان شاعرنا مدعوا فاشهد
 هذه القصيدة يخاطب بها الزعيم الهندي :

() أورد مصارع اورد السؤال ذكره . وقصه . الفصل . مصدر تفضل
 عليه : أحسن اليه .

(٢) يقول مصارع نقول فلا أحلقه . ويقول فلان علي زيد ادعي عليه
 ما لاحقه له . وقد اراد الشاعر محرد الكلام أي أن الحر في هذا المجلس
 الامين لا يحشي واشيب ولا تهاب فهو سكرم ما يشاء ، ويقول ما يريد .

(٣) مكنيلاً (صحة المفعول) مكنيلاً . وكلته بالحديد (ض) . والشديد
 بمبادقة ، قتيده وأوثقه .

(٤) راحته مصارع رحاته سافه ، ودفعه برمن . المسحر (صحة المفعول)
 هو لدى بعض فلا آخر وسخره بمعنى ذلك . الاعيا . جمع العيب ، هو
 الشغل والحمل ورب ومعى . المنعل (صحة المفعول) : المحمل يعني
 أثقله الشيء أي أحمده ، وأصه شديداً ، وحمله حلاً ثقيلاً .

(٥) ترك البعر (ن) اناح . واصل معناه وقع على يركه أي صدره وربا ومعنى
 بر رج اسم فاعل وزرج البعير (ف) صعب ، وآلمى نفسه على الارض
 لا يتحرك من الاعياء والهزال .

وَيُحَسِّنُ أَحْيَانًا فَعْمَلُوهُ رَحْمَةً
وَأَيُّ أَظَنِّ الْعَيْلِ صَاحِبَ قُوَّةٍ
فَلَوْ قَامَ هَذَا الْعَيْلُ وَاسْتَجْمَعَ الْقَوَى
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ بِالْعَيْلِ عِنْدِي عِلَاقَةٌ
لَا حَمْلَ وَهُوَ الْعِرَاقُ ، بَطْنُهُ
يَمِصُّ عَلَى رَأْسِهِ قَبِيضَ مَهْرُولٍ (٦)
تَكُونُ لَهُ لَوْ شَاءَ مِنْ دَانٍ مَوْثَلًا (٧)
لَهَرَتْ بِهَا شَمُّ الْجِبَالِ وَقَلْبًا (٨)
رُمْتُ عَنْ هَذَا حَوَائِيَّ مَعْصَلًا (٩)
عَدَا مِنْ وَرَاءِ الْعَيْلِ لَدُنِّي مَأْكَلًا (١٠)

(٦) يَحَسِّنُ (بِالضَّمِّ لِمَجْهُولٍ) ، وَحَسَّنَ الْإِدَابَةَ (ن ، ص ، هـ) طَعْمَهَا
بِالضَّمِّ أَوْ الْمُنَاسِ (كِلَاهُمَا يَكْسِرُ فَسَكُونٌ مَفْتُوحٌ) وَهُوَ عَوْدٌ وَنَحْوُهُ لِنَهْيِ
وَتَشْطِطُ ، تَعْلُوهُ (ن) نَفْسُهُ وَنَقِيرُهُ ، الرِّحْمَةُ (مَضَعٌ فَسَكُونٌ) ، وَرَجَفَ
(ن) تَعَرَّكَ ، وَاصْطَرْبَ ، وَارْتَعَدَ ، وَارْتَعَشَ ، وَلَمْ يَسْتَعْرِ لِحَوِّ عَرْضِ
لَهُ ، مَهْرُولًا (بِضِيغَةِ الْفَاعِلِ) وَهَرُولٌ اسْرِعَ فِي مَشْيِهِ ، وَالْهَرُولَةُ بَيْنَ
الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ .

(٧) الْمَوْثَلُ (بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ فَكْسَرٌ) الْمُنْجَا ، وَالْمَرْجِعُ .

(٨) اسْتَجْمَعَ بِمَعْنَى اجْتَمَعَ وَهُوَ صَدٌّ يَفْرُقُ ، يَقَالُ اسْتَجْمَعَ لِعَلَّانِ أَمْرُهُ
أَيُّ اجْتَمَعَ وَاسْتَجْمَعَ سَلِيلٌ ، اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ ، وَارَادَ الشَّاعِرُ جَمْعَهُ
الْقَوَى (بِضَمِّ لِقَايَ وَكُسْرِهَا فَضَحٌّ) جَمْعُ الْقُوَّةِ ضِدُّ الضَّعْفِ ، أَرَادَ
قَوَى الضَّعْفِ الْهَيْدِي الضَّعِيفَةِ ، هَرَّ (ن) حَرَّكَ شَيْئًا مِنْ الْقُوَّةِ ، الشَّمُّ
(بِضَمِّ فَعِيمٍ مُشَدَّدَةٍ) جَمْعُ لَاشْمٍ الْعَاسِي ، الرَّفِيعُ ، وَالشَّمُّ ضَعْفٌ
أَصْبَحَ إِلَى مَوْضِعِهَا أَيْ الْحَبِيلُ اشْمٌ ، قَلْقَلُ حَرَّكَ .

(٩) الْعِلَاقَةُ (بِضَمِّتَيْنِ) الصَّدَاقَةُ وَرَأْسُ وَمَعْنَى ، وَمَا يَخْلُقُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، أَرَادَ
الضَّلَّةَ ، وَالْمُنَاسَةَ ، لَا لَاسْتِعْمَارَ الْعِرَاقِ صِدْقًا وَعِلَاقَةً بِالْهَيْدِ أَيْ أَلِ الْعِرَاقِ
صَحْبِيَّةَ الْهَيْدِ فِي سَمَاسَةٍ ، وَالْعِلَاقَةُ (يَكْسِرُ الْفَاعِلُ) مَا يَمْلِكُ بِهِ السَّيْفُ
وَنَحْوُهُ ، أَيْ أَهْلًا بِالْفَتْحِ فِي سَمَاسَةٍ وَمَا يَكْسِرُ فِي الْأُمُورِ الْمُحْصُومَةِ
وَأَم (ن) طَلَبٌ ، مَفْعَلٌ (بِضِيغَةِ الْمَفْعُولِ) وَفَعَّلَ الْكَلَامَ سَمَهُ
وَأَوْضَحَهُ .

(١٠) الْحَمْلُ (بِضَمِّتَيْنِ) وَادٌ صَائِلٌ أَلْأَكْلُ (بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ فَضَحٌّ) مَا يَزْكُنُ
وَقَدْ أَرَادَ بِاللَّدُنِّيَّ الْإِسْتِعْمَارَ الْإِنْكِبِيرِي .

هو يهتد به نيين من قد سره
 حقونا والا أصبح الأمر مضللاً (١١)
 فان به يكن هذا صحيحاً فما الذي
 ترون سوى هذا عليه المأمول (١٢)
 ومن بعد هذا يا محمد ، اني
 احثيث باسم الناضين الى الملا

-
- (١١) المعصل (بصيغة الفاعل) وأعصل الأمر اشتد ، واستغلق * وأعصل
 الداء الاطباء اعجزهم أن يداووه *
 (١٢) المأمول (بصيغة المفعول) ومصدر بمعنى التحويل * وعول عليه . اعتمد ،
 واستعان ، ووطن نفسه على الأمر *

الانكيز في سياستهم الاستعمارية *

- لقد جمع الدهر المكاييد كلها جِذِرَ كبيرٍ سمع من معدن الحث (١)
وصبَّ عليها من بثار صروفه سجلاً من الكذب اموءٌ والحث (٢)
وأضح فيها ما يصادل ثلثها من امكر بل ما قد يريد على الثلث (٣)
وقبَّت أرحالاً من المدر فوقها وعانجها بالدق والدلت والدع (٤)
وأوقد ناراً للحديمة تحنها تزيد على نار العصي أو على الرمث (٥)

القصيدة ((الانكيز في سياستهم الاستعمارية))

(*) نضجها في ١٦ آب ١٩٤١ .

- (١) المكاييد (يفتحين) جمع المكيد اسم من كاده (ص) جدعه ومكر به .
المدر (يكسر فسكون) مؤثت ويدكر . الحث (يفتح فسكون) مصدر
خبث (ك) : صار قاصداً ، رديثاً ، خلاف طاب .
- (٢) البثار (يكسر ففتح) جمع البثر . الصروف (يفتحين) جمع الصرف
(يفتح فسكون) وصروف الدهر أحداثه وتوابعه . السجل (يكسر ففتح)
جمع السجل (يفتح فسكون) الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء . الموء .
(بصيغة المفعول) الحاس وسجوه اذا طلي بماء الذهب أو ماء الفضة .
حث (يكسر فسكون) الاثم والدب ، ويأسي بمعنى الخيف في اليمين .
- (٣) المكر (يفتح فسكون) الحداغ ، وصرف الانسان عن مقصده بحيلة .
- (٤) قبَّت عبالة من الشئ (ن) دقه وكسره بأصابعه . اندق مصدر دق
الشئ (ن) كسره وهشمه . الدلك (يفتح فسكون) مصدر دلك شئ (ن)
دعكه ، وهركه ، ومرسه بيده . الدعث (يفتح فسكون) مصدر دعث لأرض
(ف) داسها ، دق التراب على وجهها بالقدم ، أو دجد أو نحوها .
- (٥) العصي (يفتحين) شجر خشبه أصلب الخشب حسن سار هو به .
وحمره ينقى زماناً . الرمث (يكسر فسكون) شجر يشبه العصي . قوله
« أو على الرمث » أي على نار الرمث .

وهدرت ملياً فيه ثم تصعدت بخارا يسوق من السحر والفت (٦)
صاع طبايع • الإنكلز • من الذي تضر في لاميقي كاسطر الدن (٧)

* * *

دع اللوم واسمع ما أقول فاسمي قمت طماع • التمسيتين • ما لحت (٨)
كأنهم والناس عثت وصوفة وهل يسقيم انصوف في عبة العث (٩)
نكم حرثوا في أرض مستعمراتهم مضج سوداً كن من أسوأ الحرث
وكم أبعصوا والناس في الليل نوم بها ويسكاد حن يهني على الوعث (١٠)

(٦) فارت اندر (ن) اشتد عديانها ، وحاشت وارفع ما فيها • ملياً (بفتح فكسر فياء مشددة) • مدة • يقال مصى ملياً من النهار او الليل وهو ما بين اوله الى ثلثه • ويأتي بمعنى ابدية بطولية من ندر • يقال انحطرتة ميا اي رحانا طويلا • وهو صفة استعميت استعمال الاسماء ، وصبه اما على انظرقة واما على انه صفة بمصدر أي هرت فورانا ملياً • تصعدت • تصعدت • وأراد بالنصعيد التقطير • الاسيق (تكسر فسكون فكسر) جهاز تقطر به السوائل • العث (بفتح فسكون) • يفتح مصدر نف (ص) • والعث والسحر بمعنى واحد • وفث ابرالي في المقدمة يفتح فيها •

(٧) الدن (بفتح فتاء مشددة) • المطر بصعيف • وخلاصة المعنى الذي اراده الشاعر أن طبايع الإنكلير في سياستهم لاستعمارية مصوغة من الكيد والحبث ، والكذب والعت ، والمكر ، والضر ، والجداع ، والتبويه •

(٨) التسميون الإنكلير نسبة الى نهر التيس • وفث طماعهم بالبحث عرفتها • وبعثت في بحثها فأحطت بها عما •

(٩) والناس مبطوفة على الضمير اسم كان • العث (بضم فتاء مشددة) جمع الفنة وهي الحشرة او السوسة التي تلحق الصوف ، والحلود ، والعراء • الفنة (بفتح فسكون) • مرة من عاث (ص) • بمعنى افسد • وعاث في ماله يدره واقسده • وهي السطر (او من هم العث تشبيهان فعسده سبه الإنكلير بالامة والناس بالصوفة •

(١٠) قوم (بضم قواو مشددة) • جمع نام • بكسر وفتح) جمع الفنة انجته والانتاة ، والعداب الدن (بفتح فسكون) • العيم اما طيق الحر واليس اقطار السماء • ويأتي بمعنى انهر لكبير • بهمي (ص) • يسيل دون ان يحول في سبيله شيء • وهمي يدمع نصب • أراد ان ذلك اللجن يملطر مطرا غميرا • الوعث (بفتح فسكون) • الطريق العيظ العسيم • والرجل الرقيق الذي تضيق فيه الاقدام •

- وهم يأكلون الربد من مسحاتسها
 فيحطون بها باسفاش دويهم
 رُرد الهده ان رمد العيان فكم ترى
 على الارض من عر هادوس شعت (١٣)
 * * *
- قولون : اءاملون بسعدكم
 فكم يشوا في الشرق حرباً ديمة
 وكم ارسلوا دساً حواسيس مكرهم
 وهم سلوا أرض العراق ، سيسيها
 ولم يسلوا غير الكوارث والكراث (١٤)
 تمش في أهوالها ساعة العس
 على اساس شتدون باليش والست (١٥)
 ولم يتركوا للقوم منها سوى العت (١٦)

(١١) العرت (بفتح فسكون) بقايا الطعام في الكرش .

(١٢) السقيط (بفتح فسكون) هو لساقط ولسقط (بفتح فسكون) وهما بمعنى الردي ، من المتاع . الخرنج (بضم فسكون فكسر فياء مشددة) وهو الردي من اثاث الست وسائر المتاع ، ويهتق على كل ما لا خير فيه . يقال أسعنا فلان خرنج الكلام أي كلاماً لا خير فيه ، وألقى فلان خرنج صدره أي ما أخسر من الآمن والضفائل .

(١٣) الفر (بضم فسكون) جمع الاغبر وهو الذي صار لونه كلون القبار . الشعت (بضم فسكون) جمع الاشعت . وشعت الشعر (ع) تغير وتلذذ لفلة تعده بالدهن . يقال : شعت فلان ، وشعت رأسه وبسده أي اتشح .

(١٤) الكوارث (بفتح فسكون) ، جمع الكارث ، والكارثة الشدة ، والمألة العظيمة . الكراث (بفتح فسكون) مصدر كثره الامر (ن،ص) اشتد عليه ، وبلغ منه المشقة .

(١٥) دساء هنا مفعول مطلق . لان لدس هو الارسال حمية . ولهذا يقال للحاسوس . الداسوس . الشش (بفتح فسكون) مصدر شش المستور (ن) كشف عنه ، وأبرره . وشش الأرض كشفها واستثارها ليستخرج ما فيها . الست الشش ورثا ومعنى . وهو مصدر ست الأرض (ن) حفرها ، وأخرج ترابها .

(١٦) العت (بفتح فسكون) الصعيف المهرول ، والردي . يقال في كلامه العت والسعي أي الردي . وأعت الرجل في كلامه بكم بما لا جد فيه .

اذا مارأيت القوم في فتح مكرهم
 رقت لهم نبيك في القوم او ترثي (١٧)
 ولا ترشح في الدنيا ولاء لمهدم
 ولا بد في الأمام للعهد من نكت (١٨)
 وما الحكم الا عنداء كميطة
 وموها ايباكي يروا لمة الطث (١٩)

(١٧) الفخ (يفتح فحاء مشددة) المصيدة أو لاله التي تصاد بها لظور وجوها .
 (١٨) النكت (يفتح فسكون) مصدر نكب الرجل العهد (ن ص) بقصه
 وبنه .

(١٩) الطث (يفتح ثاء مشددة) وطنه (ن) صرته ودفعه حتى يريه . ولعبة
 الطث لعبة لنصبيان برعون بحشيه مسديرة تسمى المطنة (يكسر ففتح
 ثاء مشددة) أراد ان الحكومة المراعية في رأي الانكليز ليست مسوى
 مطنة وموها لاهل العراق لكي يفرحوا هم على لعبة الطث .

بين الانتداب والاستقلال *

سل «الانكليزية» الذي لم يزل له بدست وزير الداخلية مقعداً (١)
أ أنت وزير ام عبيد وزارة براك اليها كل يوم تردد (٢)
ها أمت ملقة اليك امورنا تحل لنا ما شئت منها وتحقد (٣)

قصيدة ((بين الانتداب والاستقلال))

(*) كان الانكليز في سياستهم الاستعمارية التي ساسوا بها العراق - شأنهم في سائر مستعمراتهم - يلاعبون بالامط فيغيرونها ويبدلونها وفي الظروف والاحوال السياسية التي تترأى بهم . يتصورون أنهم يوجهون بها العراقيين ويلهونهم من ناحية ، ويبرهنون بها على اخلاصهم ، وقيل مقاصدهم ، وحسن نياتهم من ناحية اخرى . وكانت « عصبة الامم » آلة مستخسرة بأيديهم فارة تتخذ قراراً بوصح العراق تحت الوصاية البريطانية وطورا بوضعه تحت حمايتها . مرة بوضعه تحت انتدابها ، واخرى بمسحه استقلالاً وقبوله عصوا فيها . غير أن هذه كلها افعال مترادفة تنضم معنى واحد هو « الاستعمار » .

عما انني دعا شاعرنا الى ان ينظم هذه القصيدة مقارناً بين الاستقلال الذي منحنا آياه الانكليز ، وبين سد بهم . وقد نطقها في ٢١ آب ١٩٤١ .

(١) الانكليزي هو « ادمرس » أو « ادمور » ، رجع قصيدة « قل لسلام » ، الدست (فتح وسكون) صدر المحسن ، ودست الوزارة منصها .

(٢) العميد السيد المعتمد عبيد . يقال هذا عميد العم أي سيدهم وسيدهم الذي يعتمدون ابيه في الامور والحوادث . تردد فعل مصارع حدث منه إحدى النساء واصبه تردد وتردد أي فلان رجع اليه مرة بعد اخرى . أراد لماذا براك تأتي كل يوم أي محسن وزير الداخلية ؟ أنت وزير ، أم أنت عميد ومستشار للوزير ؟

(٣) « ها » للتسوية . منها في « هـ اسم الاء » . محل (ن) . وتعتقد (ص) أي تعصي في الامور بعضاً وامراماً . ولك الست فيها كما تشاء .

وتأخذ من رأساً كعوطى
أحمر من اليوم عبء محكم
وما شأ دينة السعير الذي له
وكأسكم من قبل فيا استشارة
سدم اسمعلا ما دامكم
ولكن على وجه لنا هو مُميد (٨)

(٤) لعمر الله انلام بنفسم - العمر (بفتح فسكون) الحياة - أي احلب بدوام الله وبعائه - بقول لعمر ك لأفعل كذا أي وحياتك وبقائك - أنكى اسم بفصيل ونكى بعدو (ص) أوقع به - وهرمه - وقهره - أنكد - سسم بفصيل من بكد العنق (ع) : اشتدت حسرتة - أراد من التكاية ولسكد ان نحكم في امورنا - ونكى من ذلك وأنكد أننا نعطيكم على هذا العمل انهيى أجرة - ويدفع لك وقتنا كأحد الموظفين .

(٥) العبد (بكسر فسكون) - احمل والنقل وربما ومعنى - المحكم - مصدر تحكم في السى تصرف فيه كما شاء ، وفعل مآراه - بعد (ن) يعطي ' تقول بعدت ارحل الدراهم أي اعصيه اياها - في هذا البيت ايضاح ما في البيت السابق .

(٦) الشن - الحال ، وادمر - دناك - تصغير اسم الإشارة (ذاك) - قال شاعرنا : هذا البيت يعبر رداً لجملة معذره - فكان الانكليزي يقول اني اجي كل يوم الى وزارة الداخلية لنظر في الامور التي تحتص بها دولة بريطانية ، فيقول رداً عليه ان ما شان السعير الذي له في حاسب الكرج قصر مشيد ؟ فانه هو مرجع هذه الامور لا انت .

(٧) الاستشارة - مصدر استشره - راحته لاري رايه - واستشارة فلا في الامر شاوره - حرصك - مصدر برصده - رفته - والاستشارة التي يريدونها شاعرنا هي التي كانت للانكليز في عهد الاسدات بعد عرض ذلك النظام على اوراق ان يكون كل وزير مستشار انكليزي - ولهد يقول لهم ان بك الاستشارة زالت بعد الاستقلال الذي منعمونا اياه .

(٨) بدل شيء بالشيء - احدهم بدله - معبد (بضمة الفاعل) واعبده استعبد (جده عبدا) - أراد ان اسمعلا هذا الذي جعلوه بديل الاسدات هو اسمعلا جعلنا عبدا لكم تنصرفون عما كنا نربدون - ثم اوضح قصده في الاماات الآتية .

حلسم ل من كل عهد مموه
 الى ان عدا استقلالنا ضحكة الورد
 وصار كيعبر فاطم في اكفكم
 عررتم به الاعرار والله شاهد
 وهل يستغل الشعب في امر نفسه
 فما هو الا الميئن منكم اغانكم
 يوداً به استقلال يقيّد (٩)
 به ساخر كل امرئ ومسدّد (١٠)
 بحر ديار هاب صورا ويعد
 على آه في الحكم لفظ محرو (١١)
 اذا لم يكن في حكمه يتمرد
 عليه رجال حاثون وأيتدوا (١٢)

(٩) مموه (بصيغة المفعول) ومموه الموضع صار فيه ماء . هذا أصل معناه ثم
 صار يعنى على النحاس ويحرق اذا طلي بماء الذهب او بماء العصاة ، ويتنصص
 معنى استروير والحداع . وقد قال الشاعر حول ذلك

كل من قرأ نصوص المعاهدة بين بريطانيا والعراق لم يشك في
 ان الاستداب الذي كان قبلها خير من الاستقلال الذي حصل بها . لان احكام
 تلك المعاهدة تجعل الاستقلال لفظاً بلا معنى .

والمعاهدة التي يعيها هي معاهدة ١٩٣٠ التي جرى بها لتسهي انتداب
 الانكليز ، وتبيل العراق استقلاله ، ويدخله ، بعد تصديقها ، في عصبة
 الامم . وقد عارضها شاعرا عندما كان نائباً في مجلس النواب الذي نظر
 فيها معارضة شديدة . ومما قال

ان المفاوضات جرت على اساس دخولنا في عصبة الامم بلا قيد
 ولا شرط . اقول اذا دخلنا عصبة الامم وببدا هذه المعاهدة فاما لا نكون
 مستقنين حتى ولو دخلنا قدس الاقداس ، وملكوت السماء . ثم ان هذه
 المعاهدة لا تمنعنا الا بعد دخولنا عصبة الامم ، ودخولنا فيها لا يكون الا في
 سنة ١٩٣٢ فما هذه المجلة ؟ ولماذا نصفي المعاهدة قبل سنين من تنفيذها ؟
 فنبصر ، ولنترثث .

(١٠) الضحكة (نسم فسكون) من ضحك عليه الناس . الساخر اسم
 فاعل وسخر منه (ع) هوى به . امدد (بصيغة المعلن) وبدد بفلان
 صرح بعبويه ، واسمعه التفسح .

(١١) عررتم فلانا (ر) : حذمتوه ، واظمعتوه بالباطل . الاعرار جمع امرء
 (يكسر فراء مشددة) : الجاهل بالامور ومن سخدع او خدع .

(١٢) الميئن (يصح فسكون) : الكذب .

وما سكت الأحرار عن مخزياتكم
ولا تعصوا أن يعقت الشعب دأبكم
رويدا فرب دتم من الشعب وده
ركبوا له عوما على ما يهنته
والأفاسم طالمون واسما
فكم رقتوا نبيكم عليكم وأعدوا (١٣)
فظهر وهو الساحط التمرّد (١٤)
فحبسوا به لأمم الذي يقتل (١٥)
يكن لكم عوما على ما يهدّد (١٦)
أحو نعلم ما حود بما يستد (١٧)

- (١٣) المخريات : جميع المخزية (نصيحة لدعس) بحصنه النجيحه • وأحرار
بدمى أهانه ، ومضحه ، وأحججه • أبرقوا وأرعدوا • هددوا • وتوعّدوا •
والأبراق والأرعاد كناية عن استهديد والإيعاد • والميط (بفتح فسكون)
يعصب الشديد ؛ ولا يكون إلا من مكروه يصيب المصط •
(١٤) يعقت (ن) يعص أشدّ البغض • بدأب (بفتح فسكون ، وبفتح عين) :
أعداه ، والشان • الساحط اسم فاعل وسحطه ، وسحط عليه (ع)
كرهه ، وعصب عليه • التمرّد (نصيحه الفاعل) • وسرد على الناس
عنا عليهم وعصى عبدا ، ولم يصح موعظه •
(١٥) رويدا (بالنصغير) مهلا • حبسوا • أتركوا • يتعد • يقتل • وتقلد
الامر نولاه وألزمه نفسه ، كأنه جعل قلاده في عنقه •
(١٦) يهنته (ن) يقلعه ، ويحره • يهدد • سوعد بالعقوبة ، ويوعسده ،
ويحوتف •
(١٧) أحو الظلم : الظالم • ما حود ناسدا • معاقب عليه • يتعد • يقصد أو
تعد الشيء قصده •

يباني الرافدين .

يا سي . الرافدين . سي راكم	في أباطيل كلكم مبصوها (١)
صل . الإنكسر . يكمل فعلا	قد رصوها لكم ولم ترتصوها (٢)
تشكون في السياسة مهـ	ثم اسم تأبون أن ترتصوها (٣)
وعدوكم من قتل مملكة انفسر	ب احلواها باليمن وامرضوها (٤)
قبة رحرقت لكم بالأمسي	هم بيوها لكم وهم قوتصوها (٥)
حركوا لقلان سكم عروقاً	بأكاديب وعدهم أنصوها (٦)

قصيدة ((يابني الرافدين))

(٤) نظمها في ١٧ تشرين الثاني ١٩٤١ .
الرافدان دجبه ولفرات .

(١) الاباطيل (بفتحين) جمع الباطل . ضد الحق . منصوها (بصيغة الفاعل)
وابنصوها : امنوها وكرهوها .

(٢) انفسر (نكسر بفتح) جمع انفس . ورصيها (ر) : احارها وفسدها .
لم ترتصوها : لم ترتضوها .

(٣) تشكون : تشكون (ن) : تظلمون . وشكاهم : ابداهم متوجهاً . وأبي
الشيء (ف) : كرهه ولم يرصه . ورتصوها (ن ، هـ) : تركوها ،
وحاسوها .

(٤) احلوا المردس على روجها : عرصها عنه محبوة (مربية) . اس (فتح)
فمكون (انكسر) امريضها : عريضوها اي سبواها واهلواها .

(٥) رحرقت (بالسوء للمجهول) . ورحرقت الشيء : زينه وحسنه . ورحرقت
العرو : حسنه بترقيش الكذب . الامامي (بفتحين) : جمع الامية (نصب
فمكون فكسر فباء مشددة) : سعية والمراد : وما يتمتع الامسان . فرتصوها
هملوها ، وقيل الفوتن نص من غير هدم .

(٦) العروق (بضمين) : محاري اسم في حسد . جمع العروق : انصوها
حملوها بضمص (ص) : سحرك وضررب |

يوم حسم على ذويكم صرر	سيوف ما حذر أن تصروها (٧)
فلماذا لا تنقصون عهوداً	يهود ، هم قلبكم تقصوها (٨)
ما أصحوا بلادكم يا بواعي	سد ولكن بحلفهم أمرصوها (٩)
حسروها بكمهم كل حق	وبير بوعود ما عوصوها (١٠)
من سيم حبوشهم يوم جاءوا	فصراً في البلاد واستقصوها (١١)
لنت والمه حالة حار وكراً	في عمها اسعد مستعرضوها (١٢)

- (٧) هاج (ص) . نار وتحرق . ونسب . وهج انعم . ناروا لنسقه او صرر . على ذويكم . اصحابكم . ما حازر . : ما ابيع ، ما حصل . وانتضى السيف . اسئلته من غمده . أراد بهذا البيت والذي قبله ثورة الحسين شريف مكة مستعين بالانكليز على الدولة العثمانية دولة الخلافة .
- (٨) ليهود (بصحتين) انوائيل . جمع العهد . ونقصها (ن) : مكثها . واستدعا بعد احكامها . و بناء للمقدسة في قوبه ((يهود)) .
- (٩) اصحوا بلادكم . ارالوا ما كان بها من مرض وجعلوها صحيحة . الخلف (نصم فسكون) الاسم من لاحلاف . واحص المواقيد : لم يف بها . امرصوها . عيروها مريضة .
- (١٠) احسروها جعلوها تخسر والخسارة ضد لربح . الفكر (يفتح فسكون) . الخداع . وان تصرف غيرك من مصلحته بحينه . وعوصوها بالوعود : قطعوها لهم . عوضا (حدها وبدا) عن صفة بلادهم وسلامتها .
- (١١) عوا (ن ، ف ، ص ، ع) . افسدوا أشد . افساد . استقصوها استخرجوا ما فيها . أراد استنابوا على خبراتها كنها . واستقصى الغوم حلائهم . استقصى عنها في لحب فتم يدعو في ضررها شيئا من اللس . أراد محي حبوشهم سنة ١٩٤١ وحتلالهم العراق احتلالا ثانيا (تراجع قصيدة يوم الفلوجة) .
- (١٢) حار الرجل (ع) . صرر الحريق وم هب لسيبه . وحار في أمره . جعل وجه الصواب . الفكر (نكر فسكون) . اسطر والروية . مسعرضوها (بصيغة الفاعل) واستعرضوها طنبوا عرضها عليهم . وعرض فلان (لشيء) (ص) . اظهره وابرره . وعرض نداء الجند أمرهم عليه ونظر حالهم واحدا واحدا . أراد يستعرضيها اطلعهم والرفيع عليها .

الخريجين

الحروب في البحر *

أو

واقعة توشима بين الروس واليابان

سَفَرُوهُ، فِي الْبَحْرِ حَرْبًا صَرُوسًا
قَرَبَ * نَوَاشِئًا * قَدْ تَصَادَمَ اسْطُورُ
يَوْمَ * طَوْعُوهُ دَهَا بِاسْطُولِهِ * الرُّو
تَحْدَاها بَوَارِحًا تَمْلَأُ الْبَحْرَ
كُلَّ مَحْتَارٍ إِذَا حَرَّكَتْ دُقْدُقَ

قصيدة « العرب في البحر »

(*) هي الحرب التي وقعت بين الروس واليابان سنة ١٩٠٤ - ويندو لي أن الذي دعا شاعرنا إلى نظم هذه القصيدة عاملاً أعجابه بهزيمة اليابان - ومروءة بعدلان ووحشية القيصرية لما كان بينها وبين الدولة العثمانية من عداوة .

(١) سعروا الحرب (ف) هيثحوها . وسعروا النار أوقدوها واشعلوها . الصروس (فتح فصح) الشديدة بهلكة تشبهاً بأسافة الصروس . وهي السينة المخلقة التي تغض حالها .

(٢) تصادم الفارسان ضرب أحدهما الآخر بنفسه . ويقال تصادم الجيشان واصطدما . الاسطول (ضم فسكون) مجموعة من سفن بحرية أو لسفل . أردى . أهلك .

(٣) دماء (ف) أصابه بداهة . ليوم لعبوس (فتح ضم) الشديد .

(٤) حدها أراد فادها . وحدا الامس ب) ساقها وحشها على السر بالعداء (ضم فتح) وهو الصاء للابل . لوقر (يفتحين) الرزاة والحشم . والمعطة . طورا (فتح فسكون) : ثاره . ومرة . سوس (ضم فسكون) انشقة والشدة . ويأتي بمعنى لباس وهو الشدة في الحرب . والبوس مهموز وسهل الهمة لضرورة العافية .

(٥) المحارة مبالغة الماحرة ، صفة موصوف محدود ، أي كل سبعة محارة . ومحرت البحر (ف، ب) شقته مع صوت . بدفاع (ضم فتح الفاء المشددة) الشيء العظيم يدفع به مثله . أراد جهاز الحركة الذي يدفع السفينة فيحريكها في البحر . العاموس البحر العظيم . وقبس أبعاد موقع فيه غورا وخصخصه حركته .

مد يَوتها لهم كيِّمه حرب
عرش "بَلْقِيس" في المناعة لِكُن
أُسوها من الحديد وِشاحا
وإذا تشر السُّود بنود الصـ
وإذا حتها على البحر لِيَسْلُ
قد أبى يأسها الشديد سوى العُـ
سَيَرُوا الرق يهنّ رسولا

تخذت كل مدفع نافوسا (٦)
قد حكّت في احتشامها بلقيسا (٧)
فتهادت على العُباب عروسا (٨)
سر فيها تخالها العاوسا (٩)
أَظلم الكهرياء فيها شمسا (١٠)
لاذ درعا لحسمها وبُوسا (١١)
صادقا ليس يعرف التدليسا (١٢)

(٦) مد طرف مصاف الى حملة فعلية . وبني الشيء (ص) أقدم جداره
وبعوه . يقال . بنى البناء . وبني السفينة . تحدث جعلت .

(٧) اعرش (فتح فسكون) سرير الملك . بعيس (بكسر فسكون فكسر) ملكة
سبا . المناعة (بفتحين) . القوة والشدّة . حكّت (ص) شابهت .
الاحتشام مصدر احتشم . استحميا وسك في حياته مسلک محسودا
وسطا .

(٨) البسوها جعلوها تلبس ، كسوها . الوشاح (بضم الواو ، وكسر ها) .
يسبح من الأدم عريص برصع بالجوهر تشدء امرأة بين عائقها وكشعها .
تهادت منست متعائلة مشيا غير قوي . العباب (بضم ففتح) كثرة الماء
وارتفاعه .

(٩) البود (بضمين) . جميع البند : العلم الكبير . وبود النصر بدل من
انبود . تعالها (ع) نظمتها .

(١٠) جنّها (ن) : سترها ، وأظلم عليها .

(١١) أبى الشيء (ف) كرمه ولم يرعه . الناس (بفتح فسكون) القوة .
ولشدّة في الحرب . الفولاد (بضم فسكون) الحداد . شقّى من حسه .
بدرع (بكسر فسكون) قوت يسبح من ررد الحديد يمس في بحرب وقايه
من سلاح العدو . ودرع السعفة الصفعانج الفولاذية التي فيها من رصاص
العدو وقائمه . اللومس (بفتح فضم) ما بلس

(١٢) استدليس مصدر دلس المائع . كم عيب السلعة على المشتري . ويستعمل
تدليس في البيع وفي كل شيء . أي ليس يصرف الإغواء ، والكتمان ،
والكذب .

هو فيها لسان صدق يؤدى دون ملك كلامها المأثورا
 انما سلكه الأثر السدي را ح بطي اهتزازه مدهوسا (١٣)
 جهزوها مدافعا فصرت أفا واه تار قد التقمّن التوبا (١٤)
 دلت ألسنا من النار حمرا ويد من قد عدا بها ملحوسا (١٥)
 نرسل اموت في قابل كائنهم س درما مسأعلا عثريسا (١٦)
 طلك باعجارها انطلق الح سمر افلاقا مذكرا عهد موسى (١٧)

* * *

بنت اسطوله فليته طو عو ، باسطول حصه لبيا (١٨)

(١٣) الابر (بفتح فكس) : سبال يملأ الفراغ يفترض تخدله الاجسام يطل به امتداد الصوت والنور ، والصمير في « سكة » والصمير المستر وعمل « راح » يعودان الى الرق ، والصمير في « اهتزاز » يعود الى الابر . مدهوسا : متعبا مدقونا .

(١٤) جهزوها اعدوا لها . وجهز كل شيء ما يحتاج اليه . الامواه (بفتح فسكون) : جميع الفرو (بضم وفتحها ، ف ، ن) فتحها : النقص ابتلع ورا ومعنى « الشوس » (بضم فسكون) : جمع الاشوس (بفتح فسكون ففتح) : الشجاع الحرى على اقبال .

(١٥) الالس (بفتح فسكون فضم) : جمع لسان . ودلعتها (ف) : اخرجتها . ويد (بفتح فسكون) : حول شر . وكفه عذاب : عدا (ن) : صار . المدهوس (اسم مفعول) : ونحس فلاں لاه (ع) : لعقه باصبعه او يلبسه

(١٦) اشهب (بضم) : (وسكن لاه لضرورة لورن) : جمع الشهاب وهو ما يرى كأنه كوكب انقص . والشهب الدرارى من الكواكب لشدة لمعانها . الدريج : الريح ، القطيع ورا رمسى . والموت الدريج : الفدش السدى لا يكذب الناس يدافعون فيه . مستاصلا (بضم الفاعل) : واستاصل الشيء . فله من أمته : الفترس (بفتح فسكون فكس) : الداهية ، والجبار

انصوب : ودرما ومستاصلا وعثريسا أحوال من ((الموت)) .

(١٧) طبا : فعل لا فاعل له . مؤلف من ط و ما ، بدعه : اعدى : اشق . مذكرا (بضم الفاعل) : وذكره لشيء . حمه بذكره : العهد (بفتح فسكون) : عهد موسى : زمانه . يريد افلاق البحر الاحمر حين عبره بنو اسرائيل فعاده السى موسى .

(١٨) بنت الاسطول (ن) : فرقته وشره . لئسه : حبطه . وطلوغو : فاعل يتبادعه فعلان بنت ولئسى .

حيث قد انحلت من الفصح الجيد ستان تحشى من اللهب ميبا (١٩)
وعلا البحر مكتهير غمام من دخان هي ولكن يوسى (٢٠)
تار طرادهم يحش بستا تار سحر لهم سحر الوطيا (٢١)
كحال ترى اليراكين فيهما هدف الموت حارفا والحقوسا (٢٢)
فأحومهم هالك قلا واعتاد نومهمهم والفيبا (٢٣)

(١٩) حيث . ظرف مكان مسمى على الصم . انحلت . أسرع في الهرب . النجج (صم تصح) . جمع النجعة . معظم البحر وردد أمواجه . العيان (تكسر فسكون) . جمع العيون . العظيم من السمك . يحشى (ع) . يحرق ويتقي . اللهب (بفتح فكسر) . ما يرفع من النار كدنه لسان . المسيس (بفتح فكسر) . المسى والنس .

(٢٠) المكتهير (بصيغة الفاعل) . السحاب الأسود الغيظ الذي ركب بعظمه بعضا الغمام . السحاب ورنا ومسى . ومسي عما لما لانه يعم السماء أي يسترها . ومكتهير غمام صفة اضيقت الى مرصودها . أي غمام مكتهير . واكتهير الليل . نراكم واشد ظلامه . وعلا البحر (ن) . رقيه وصعد . وارتفع فوقه . هي (ص) . سقط . وهي الماء . سأل واصعب لا يشبه شيء . اليوسى (بضم فسكون) : المشقة والمقر .

(٢١) انطراد والسفافة . بوعان من السمي الحربة . حاش البحر (ص) . هاج وضطرب بالأمواج . الوطيس (بفتح فكسر) . لسور . بحفرة يختر فيها ويشوي . وسجوه (ن) : أوقعه وأحماه .

(٢٢) تقوى الموت (ص) . يرمي به بقوة . حارى . حال من الموت . وانطافى . انوت العام (واطناعون) . يحترق مال القوم . وحرف يسي (ن) . ذهب به كنه أو حله . وحرف الدهر القوم . أملاكهم . محوس (بضم فسكون) . معطوف على الموت : وهو جمع النحاس : المعهد والضر .

(٢٣) أحومهم . أحنومهم وأظفومهم . هابت . هنا . اسم ساره بمكان اعرب . واللام لسعيد . والكاف لمعطوف . الأعسام . مصدر اعتم الشيء . عده عيبة (بفتح فكسر) . مصدر عيبه (ع) . ور به بد مشقة . وباله بلا بدل . النعير (بفتح فكسر) . العظيم قيمة الذي يرعب فيسه ويسافس . وسافسوا في الشيء : رغبوا فيه وسافهوا على وجه الميابة في الكرم دون ان يلحق بعضهم الضر ببعض .

من اليم كم صغر مهم مفرقاً في غناه معوساً (٢٤)
 حاجوهم وللهاج سـ ملأ واسع الحضم حباً (٢٥)
 فكسوتهم من الهوان لنوساً وسقوتهم من الملون كؤوساً (٢٦)
 صرعت في نوعي ليوت من هـ الا بان اسطول حصنها مروساً (٢٧)
 فاتنضوها عزائماً ماضيات ضاحاً «الروس» بوجهي امر موساً (٢٨)
 وحلتوها في الروح يرض فعل اقرأهم كتب اعجاز دروساً (٢٩)

٢٤) من فعل امر من سال (سال يسأل الجمرة) . اليم (فتح فيم
 مشددة) . اسحر . صغر الشيء . احواه . واشتمل عليه . المفرق
 (بصيغة المفعول) . واشرقه في الماء : جعله يغرق . الميوس (اسم مفعول)
 وعسى الشيء في الماء (ض) : غطاه وغمره فيه .

٢٥) الهياج . العار ورا ومعنى . العير (فتح فكسر) . البار ولهمها .
 الحضم (بكسر فتح فمهم متشددة) . البحر وواسع . انحصم صفة
 اصيقت ان موضوعها . أي الحضم الواسع . الحيس القليل وزا
 ومعنى . والصوت الخفي .

٢٦) كسوتهم . السرحم الهوان (مضحيين) مصدر هان (ن) دل
 وحقر . الملون (مفتح فضم) . الثوب

٢٧) صرعت (ف) . طرحه على الارض . الوعي (مضحيين) الحرب . وسبيت
 وعى ما فيها من الصوب والحنه . الليوت (مضحيين) جمع لئث
 لاسد . مروساً مقبلاً ورا ومعنى .

٢٨) تنصو . سبوت . سلوها من اعبادها . العرائم جمع العريضة . لارادة
 المؤكدة . وما عرمت عليه أي أردت فعله وعقلت بيبك عنه . ماضيات
 حاديات صرعات القطع . وظل . به . حظه . خطه . وقد حاس بين
 بروس والروس كما استعار السبوت لعرائم .

٢٩) حيوس (ن) . كسوتها صداها وصداها . البروع (مصح فسكون)
 فرغ . واحرب . المعان (بكسر ففتح) . جمع الفعل (لعمل) . ونص
 فعل صفة صنعت ان موضوعها . أي فعلاً نصاً . اقرأهم حصتهم
 بمرءوس . ليعاد (مضحيين) الاسم من فخر الرجل (ف) . بياهي ما له
 ونوعه من محاسن .

يوم بالذكر وان الطروس (٣٠)	ن يوما لهم تقصى : وشيخاه لب
ت قوطا عدوثة ويؤوسا (٣١)	بات «طوعوه» محي الأمانى اد با
مصدرا رأيه لها جاسوسا (٣٢)	فائد سم مررد لطي الحرب الا
حين أصحى مثله رؤسا (٣٣)	ناه اسطوره على اليم عحسا
لحريي بأن يكون رئيسا (٣٤)	ان نهما عند الفضل سبعا
لحدير بملكه أن يسوسا (٣٥)	ومبكا وكى الامور ذويها
له خيسا عرمرما فحبسا (٣٦)	وسلى المر عنهم كم سوا ي

(٣٠) الطروس (نصيب) جمع الطرس الصحيفه . وراها (ض) جعلها وحسها . اراد بالطروس كتب التاريخ . و ((اليوم)) في حد البيت بمعنى الحرب ايضا . وأيام العرب واطاعها (حروبها) .

(٣١) حى الثمرة (ص) تناولها من شجرها . الاماني (بفتحين) جمع أمية . البقية والمراد . وما يقتناه الانسان . اراد يكسبها ويور بها . اد ظرف للزمان الماضي . القوط اليؤوس (كلاهما بفتح ضم) . والعطف عطف تفسير .

(٣٢) اسطى (بفتحين) النار . ولهها الحاصل الذي لادحان فيه . وورد المكان (ص) . بلعه وداناه واشترى عليه دحله أو لم يدحله . الراي الاعتقاد . وعقن . والتدبير . واصدده أبرره وأفده . الجاسوس من يتخسس الاحبار ويأني بها . وحس الخبر (ن) بحث عنه ومحص . وقد طابق بين الورد والاصدار .

(٣٣) ه (ص) . بكثر . الصب (بضم فسكون) ارمو و لكير .

(٣٤) الشهم (بفتح فسكون) الجلد الدكي المؤاد . والسيد سيد الرأى . والصبور على القيام بما حمل . تقلعه : لبسه قلادة . وتقلد الامر . بولاه . حري : حدير . وحليق ورما ومعنى .

(٣٥) استك استك اراد ملك اليابان (المكادو) . ذويها أصحابها . اراد أعبها الأكفاء .

(٣٦) انحصس (بفتح فكرر) الحيش . وسمي حبسا لانه كان مأوى من خمس فرق (المنعة . والغلب . والميمه . واليسرة . والساقه) . العرمرم (بفتحين فسكون ففتح) : الحيش الكثير .

رحلا يملأ الفصاء وحيلا
 صوتها ينادقاً تطلق المسو
 فاقوا بها عى « الروس » حرباً
 هكذا شيدوا يساء المعالسي
 حملت للوعى الكماء الشوسا (٣٧)
 ب. رصاصاً به أبادوا انموسا (٣٨)
 عدوا نازها وليد وا محوسا (٣٩)
 هكذا أحنوا لها التأسيسا (٤٠)

- (٣٧) ارحل جمع الراحل (الماشي) . وهو (يفتح فسكون) وقد حرك الجيم
 لضرورة الوزن . الفصاء : ما اتسع من الأرض ، والحالي منها الخيل
 جماعة الأفراس . الكماء (نصم فصح) جمع الكمي (يفتح فكسر فحاء
 مشددة) الشعاع . ولايس السلاح وسمي كميّاً لأنه كمي نفسه
 (سترها) بالبرق والبيضة (الخوذة من الحديد) .
 (٣٨) صوتها . وجهها وسدودها . أطلق الموت : أرسله . أبادوا :
 أهلكوا .
 (٣٩) المحوس (يفتح فصح) عنه النار . الواحد محوسي .
 (٤٠) هكذا . ها . نسيه . والكاف لنشيه . ودا اسم إشارة . المعالي جمع
 المعلاة (يفتح فسكون) . الرعة والشرف . وكسبه الشرف .

الحرب

ألا انهض وشمر أبها الشرق للحرب وقبّل عيرار السيف واسل هوى الكنب^(١)
ولا تتردد أن قبل عصير تمدن فان الذي قالوه من أكذب الكذب^(٢)
أنت تراههم بين «عصر» و«نوس» أباحوا حصى الإسلام بالقتل والنهب^(٣)
وما سؤحد «الطليان» بالدب وحدهم ولكن جميع العرب يؤحد «بدس»^(٤)
«أي أرى» «الطليان» منهم بمسزل يحدّ وهم يحرونه منزل الكلب^(٥)
فبولاهم لم ينقض المهد ناقض ولاصاع حق في «طرابلس» لعرب^(٦)

قصيدة «الى الحرب»

(*) نظم شاعرها هذه القصيدة في الحرب التي قامت بين الدولة العثمانية
وإيطاليا عندما حشمت على طرابلس العرب سنة ١٩١١ .

(١) شمر فعل أمر . وشمر الرجل : عرّجاً . وشمر في الأمر : خفت .
ونهض . وشمر ، وحدّ . العرار (بكسر مفتوح) حدّ السيف ونحوه .
اسل فعل أمر وسلا الشيء (ن) سبه وذعن عن ذكره وطبست
نفسه مع بعد غرقه . أراد بقوله ((وقبّل عيرار السيف)) كي
عاشقاً له لا للكنب لانه أصدق أنباء منها والهوى (مفتحتين) . العشق
والميل الى الشيء .

(٢) لا : ناهية . وتتردد مضارع اغترّج يكاد خدع به . لأن قبل أي بان قبل .

(٣) نوس (بكسر النون) . الحمى (بكسر مفتوح) . الشيء المحمي . وأباحوه .
أحلوا وأحاروا ساووه . أو قتلوه . أو منكّه .

(٤) يؤحد نادب يعاقب ويعازي . وقوله جميع العرب أي جميع أهل
لعرب .

(٥) يعرويه يحرق صوبه ويحصبوه يقال أعري الكنب بالصيد . حصه
عبيه وأرسله وحمة ((وهم يعرويه)) معترضة أي اب مرله الأمة
الطليانية من سائر أمم العرب كمرلة الكنب من الصياد الذي يقربه
ويحصه على الصيد . أراد أن أهل العرب لو لم يوقعوا الطليان على
ما أرادوا هجموا عينا . وقد أوضح هذا المعنى البيت الذي بعده .

(٦) الصمير في ((بولاهم)) يعود الى أهل العرب . المهد (مفتح فسكون)
نوس . وينقصه (ن) منكّه

بلاد عدت في الحرب تدعى أهلها تسكي وسسكي هي الشركاء والمُؤرِب (٧)
 قد اعد لها الطليان وهي مصحح من الأمن لم يُفَضِّل برعب على الجيب (٨)
 فما اسبب إلا لصرحه مدح وما نهضت إلا إلى موقف ص (٩)
 فأمست وأقواء المدافع دوعها سح عليها النار كالوابل السكب (١٠)
 صواعق من سحب الدخان تدكها وسسها سب الزلازل للهصب (١١)
 عدت برمسي فيها غنياً وبكرة فلا يابساً أبقت ولم تُنق من وطب (١٢)

(٧) عدت (ن) صارت . تدب أعدها (ن) يكيهم وتعدّد محاسنهم
 واستكاهم أثار بكاهم . وحسبهم هل البكاء .

٨ عديها قلها على غيره . لم يفَضِّل مضارع أقص المصحح حسر
 وسرب . ومعنى قولهم (أقص المصحح) صار فيه النقص . وهو
 قرب الحصص والشراب . ود أقص المصحح امتنع اليوم . أراد أنهم أخذوا
 طرائس العرب على عرّة . فهاجموها وهي دامة في مصحح مدحت
 «أمن أم يحشوشن» بالرعب (نصم فسكون) يحرف والفزع .

(٩) اسبب من نومها استيقظت ونهضت (ف) قامت الصصب العسر

(١٠) الأقواء جمع العره (نم) دوعها فوايد جمع (يا) المني . يقال
 معجّ البراب من فيه ، ومعج به لقمته ورعى به الواقي خطر الشدائد
 الضخم المظفر . السكب (يفتح فسكون) يسكب ، والهبطلان الدائم .
 والسريع الجري .

(١١) الصواعق جمع الصاعقة ، وهي جسم ناري يسقط من السماء في رعد
 شديد لا يمر على شيء إلا أحرقه . اسحب ، يصمسن ، وسكن الحياء
 لضرورة الزرع . جمع سكب . كان فيه ما أو لم يكن . تدكها (ن)
 يدهمها حتى تساويها بالأرض . سسها (ص) يصبها من أصبها .
 برزل جمع البرزال (يفتح فسكون) نهرة الأرضية . وهو الاسم من زلزل
 الله الأرض أزعها . يصب ، يصب (يفتح فسكون) جمع الهصبنة الجبل
 السسطة على وجه الأرض

(١٢) برمسي برأى ، وسبب . ورمسي متناوح رمي الشيء (ص) أدها
 وقده . ورعى الصيد أهدى عنه ما يصيده به . اعنني (يفتح فكسر
 هاء مشددة) آخر النهار . البكرة (نصم فسكون) انوقت ما يس
 العجر وطلوع الشمس .

وما ان شكنا من عصاة الحرب اهلهما ولكنهم شاكون من عصاة الجذب (١٣)
 فما حفت عند الهياج قلوبهم ولاأخذت أعصابهم رجفة الرُع (١٤)
 ولكن حوت مكب الرياح بأرصهم جرت عليها كلكل الححيح السهب (١٥)
 يمرّ عليا أهل «ببرقه» أمكم بدور عليكم بالدمار دحي الحرب (١٦)

* * *

وأنا اذا ما تستحيون لم حشد إليكم على بُعد المسافة من دور (١٧)
 وقد علم الأعداء أن سيقضينا نلتم في الأعماد شوقا الى الضرب (١٨)

(١٣) ما ان حرما نبي ، وقد جيء ، ناشى بوكيدا الاول . شكنا (ن) . نضم
 وتالم مما به من عرض وبهوه . الحذب (بفتح فسكون) . انقطاع المطر
 ويسى الارض . وعطية الحرب وعطية الحذب . شدتها على المعار .
 ويجوز أن تروى الثانية هضنة (بضم فصاد مشددة) . ما اعترض من
 الحلق من طعام وشراب . يشير الى ما كان فى طرابلس الغرب من الجذب
 والمشط فى تلك الايام .

(١٤) حفت (ض ، ن) : اضطربت وجرئت . الهياج القتال وزنا ومعنى
 والحرب . الرجفة (بفتح فسكون) . مصدر صبيح للثمة . ورجف الانسان
 (ن) : لم يستقر . لخوف عرض له .

(١٥) المكب (بضم فسكون) . جمع الكباء . الريح التى اجرفت عن مهابة
 الرياح ومكب الرياح عندهم من دواعي الحذب والمحل . جرت عليها (ن) .
 حدثت وسحبت . الكلكل (بفتح فسكون مفتوح) . الصدر . الححيح (بكسر
 مفتوح) . جمع الحجة السمة . السهب (بضم فسكون) . جمع الشهباء .
 وسنة شهباء : مديدة لاحضرة فيها ولا مطر .

(١٦) يمرّ علينا (ن) . يشق ويشتد . أهل مبادى وحرف البداء محدود .
 برقة (بفتح فسكون مفتوح) . جاء فى معجم البلدان ((اسم صقع كبير
 يشمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وافرقيّة واسم مدينتها اطيابس
 وبمسيرة الخمس من)) المصدر الهلاك وزنا ومعنى . الرحي (بفتحتين) .
 الطاحونة . ورحى الحرب : حرمتها .

(١٧) تستحيون . يستعيون ويستنصرون .

(١٨) نلتم . مصارع حدثت احدى نايه . اصله نلتم . فتعنى
 وتتحرك . الأعماد (بفتح فسكون) . جمع الصمد . غلاف السيف وقرايه .

ولكن هو البحر الذي حال وتسا فلم مسطع رجع على صخر القب (١٩)
 ولولاه فاحأ المسدو بيلسوق بين صحا من هوله معلق الشهب (٢٠)
 يا بحر فاحمد او صر ان حينا عكك عدا كاسحر برحر بالما (٢١)
 ويسحب هلا نرلين فتحسلي الى بحر حيسايسر مع كاسحب (٢٢)
 وباريح قد حينا فعل لك طاسة يحمل مياها ان امرك الرحب (٢٣)

(١٩) حال يسا (ن) بحر رجب (يفتح فسكون) مصدر رجب الحيش
 الى البحر (ف) مسمى بهم في نفس بكوره • انصر (بضم ففتح الميم
 المسدده) جمع الصامر القليل انجم بهضم البطل اللعيب الجسم •
 القب (بضم فا مسدده) جمع الارب • لدقيق الحصر الصامر البطل •
 والصمر واحد صصال يوصف محدوف أي على الخيل الصمر القب
 (٢٠) فاح اندو • فاحه ومحم عليه بعته محوما لم يكن يتوقعه • لولا
 حرف امتناع لوجود • وانصير فيه يسود في البحر في البيت
 السابق أي امتنع مدحها لوجود البحر القيق (بفتح فسكون
 فتح) حيس اعصم • يس (ص) يظهر • صحا • منصوب على الظرفية •
 واصحها (بضم فتح) ارتفاع النهار واستدده • الشهب (بضمين وسكن
 لها لمروره بده) • انداري من الكواكب لشدة لماعها • وأراد
 النجوم مطلقا • ومصحح اشهب فاعل يس ونور (بفتح فسكون)
 الفرع والحرف • والمر الشديد المزعج أي ان هذا القيلق لهوله يجعل
 الصحا ليلا •

(٢١) احمد فعل أمر وحيد الماء (ن) قام وصلب غر فعل أمر وغار
 الماء (ن) ذهب في الأرض وسفن فيها • رحر البحر (ف) طمي واربع •
 العتب (يفتح فسكون) : اللوم بإدلال • أراد اللوم مطلقا •
 (٢١) هلا كلمة محصية مركبة من هل ولا • وهي هنا للبحث لدولها على
 بعض الصارح المنع (بفتح فسكون) البصار اساطع •
 (٢٢) صفت (ص) دنا وصحرا وثق عينا انصاف القدرة على الشيء •
 اساي (بضمين) جمع اسية نوت • امرك (بفتح فسكون لفتح) •
 موضع امرك والعب • الرحب (بفتح فسكون) الواسع •

الى حير ارض داسها شر مشير بأرحلهم قطنن من أوجل جرب (٢٤).

أما واعلا يا أرض دبرقه اتسا لشرف من جراك بابارد العذب (٢٥)
 راء على بعد تسامين ذلقة يحزننا أن لم تكن حك بالقرب (٢٦)
 وما نحن الا اللبث شدت قيوده وألقي حيا شبله في هم السدب (٢٧)
 يرى اشبل مأكولا يرار مؤثقا ويصرب كفيه على الأرض بوثب (٢٨)
 فلا يستطيع الوثب الا تمطيا وزأراً واتشاب المحالب بالثرب (٢٩)

(٢٤) حير وشر : اسما بصيل : اصلهما أحير وأشر وقد حدثت الهمزتان
 لكثرة الاستعمال . احشر (بفتح هـ وفتح ح) : الجماعة ، أو كل جماعة
 أمرهم واحد . قطمر (بالسواء للمجهول) : شدت للمبالغة . وقطع الشيء
 (ف) أباه وفصله . وقطس حبه دعائية الجرب (بضم فسكون)
 جمع الجرباء : للصباية بداء الجرب .

(٢٥) اد : حرف استفتاح . الواو للقسم الملا (بضم ففتح) : الرفعة وشرى .
 شرقى (ع) : نفس . من حرأك (بتشديد الراء) : من أحلك . العذب (بفتح
 فسكون) : الطيب واليسع من الطعام والشراب والبارد والعذب
 صفتان لموصوف محدوف هو الماء .

(٢٦) الدلثة (بكسر دلام مشددة) : مصدر ذل (ض) : ضعف وهان . تسامين
 بالسواء للمجهول) وسامه ذلة (ن) : أولاء أياها .

(٢٧) اسيد : الأسد . شدت (بالسواء للمجهول) : الميود (بضمقتين) جمع
 لئيد : حبل وبحره يحمل في الرجل فيمسك . وشدت قيوده : أحكمت
 وأوثقت . ألقى (بالسواء للمجهول) : التسل (بكسر فسكون) : ولد الأسد .
 وألقاه : رماه ، وقتفه ، وطرحه .

(٢٨) رار الأسد (ض . ض) : صاح من صدره مؤثقا (بضمث المعول) : حال
 من الصمير فاعل يرار : وأثقه شدته بالوثاق . الوثب (بفتح فسكون)
 مصدر وثب (ض) : طر ، وقتر .

(٢٩) اسطى : التدد المحالب جمع المحلب (بكسر فسكون بفتح) : ظهر كل
 سمع من الماشي والظائر . واتشاب بالثرب : أغلظها به ، وغرسها .
 هذه الأبيات الخمسة صرب الشاعر مثلا لحالة الأمة العربية تجاه
 حرب الظلماء في طرابلس الغرب .

ويا أهل • تعارى • سلام فقد قصت صوارمكم حقاً لو لم يكن في ذلك (٣٠)
 جسم حمى الأوصال بانوت ذوبها وركب ما فيكم نهن من احسن (٣١)
 ومن ملع عا • السوسي • أسه بعد لهذا بصدق مه تد مران (٣٢)
 • سرحوا ان يعودى ابو عيسى ملائح من حيد ومن بن نخب (٣٣)
 فحمى بلاد اسلمين من عدى ونهض كذا لهم عمة حص (٣٤)
 بن حن (سلام اصبح داميها في امه سكو فله شدة كرا (٣٥)
 فلم ايها سرح سوسي مدر كاً حواء سوسي عسره في بخل مري (٣٦)
 وكن انت بين جند قط رحي الوعى وهل من رحي لا دور عن قصب (٣٧)

• • •

(٣٠) الصوارم جمع ضارم اسيف المدفع وتصفى حق انوتس بن
 اية بن راجع ليد عسره • سرحوا عا بن راجع عا •

(٣١) حمى سوسه (ص) • حمى سوسه ودفعتم عه •

(٣٢) سوسي هو حمد السرح بنى ومن عسره في بنت الحرب • الصديق •
 انش في سوسي عسره • ارباب (بفتح فسكون) • سرحوا راب صديق
 راب • لامة واصدعه •

(٣٣) • سرحوا الحرب • وصوت رعى لافها من صوت ربحه •
 اصبح جمع بنسفة وطيفة انجس مقدمه • وركب ما بطلع منه •
 احسن جماعة الامراض الذي (بفتح فسكون) • وركب فسكون • جمال
 وركب لا واحد له من فعه • سرح • سرح • وركب • جمال •
 اصبح • جمع سرح • وهو الكرم • احسن من • سرح • وركب •
 (٣٤) العدى (بفتح فسكون) • الاغصاه • الفبة (بفتح فسكون) • سرح
 والحرب • احطاب (بفتح فسكون) • امر امكروه • سرح •
 الحاطب • واصل معناه الامر صرح او عظم •

(٣٥) احسن • سرح • مادون احطاب احطاب • ما في احسن من ربحه •
 الحرج • سرح • سرح • ربحه • ربحه • ربحه • ربحه •
 والحرج • الكرب (بفتح فسكون) • الحرج • ربحه •

(٣٦) مد • (بفتح فسكون) • حال من السرح • ربحه • ربحه •
 لحقه ووصل اليه •

(٣٧) احسن • سرح • سرح • ربحه • ربحه • ربحه •
 وفده • ربحه • ربحه • ربحه • ربحه • ربحه •
 دور عنه الطبق الاعلى •

ويا مشر «الطليان» قُبِحت مشراً ولا كت يا نعد المخابث من شعب (٣٨)
 تركت وراء البحر مزحف حشماً وأحجت ناراً في «طرايلس العرب» (٣٩)
 أنصب هاتيك الديار وقد حلفت من الجند تجلو من صراعة غلب (٤٠)
 فما هي إلا أرض أكرم مشر من المُر لم تبت سوى البطل الندب (٤١)
 سرحع عها بالصيحة ماكساً وتذكرك الأيام باللمس والسب (٤٢)
 متيم اليأ محبين بجمعكم تطون حرب المسلمين من اللع (٤٣)
 فلما حلتكم أرضنا دقتم السردى بأسيادنا حتى صحتوم من نصجب (٤٤)

(٣٨) قُبِحت (بالبناء للمجهول) : شدة للمباعدة . وقبحه الله (ف) . نجاه
 عن العبر وأعد . وقبح الشيء (ك) . صد حسر . انجاب جمع
 المغنات (تكسر فسكون) : المتثني المتكسر .

(٣٩) المرحف (يفتح فسكون ففتح) . موضع الرحف . أجنح النار . أوقدها
 والهها .

(٤٠) تحسب (ع) . تطر . الضراعة جمع الضرعام الأسد . العتب
 (بضم فسكون) جمع الأغضب من صفات الأسد ومعناه الغليظ المتق .

(٤١) أكرم اسم تفضيل . البطل الشجاع . وسمي بذلك لبطلان الحياة
 عند ملاقاته أو لبطلان العظام به . الندب (يفتح فسكون) السريع إلى
 الفضائل .

(٤٢) الذصيحة (يفتح فكسر) الأريب ، واشهرة بما يعاب . فاكساً : حال من
 الضمير فاعل سرحع . ونكص عن الأمر (ن ، ض) . أحجم ورجع إلى
 الوراء . اللس (يفتح فسكون) مصدر لعنه (ف) . طرده وأبعده عن
 الخير . السب (يفتح فباء مشددة) مصدر سبه (ن) . شتمه شتماً
 وحيماً .

(٤٣) معجيين (بصيغة المفعول) . وأعجب بالشئ (بالبناء للمجهول) إذا
 عجب منه وسر .

(٤٤) حلتكم (ن) تولم . الردى (بفتحسين) الهلاك والموت . صحتوم من
 المحب (ن) ذهب عنكم . يقال صحبا السكران . أفاق ، وصحا
 البائم . استيقظ .

سُلسِكُمْ نَوَى الْمَهَالِكِ صَافِياً • وَحَمَلَكُمْ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ صَعِبٍ (٤٥)
 وَمُسْطَظِرِ الْأَهْوَالِ حَتَّى تُخَيِّضَكُمْ بِمِلْ دَمٍ مَوَى الْبَسِيطَةِ مَصْتَبٍ (٤٦)
 وَمَا دَعَا دَابَاءَ لَكُمْ مَسْجَابِهِ فَقَدْ أَصَابَتْ طُغَاكُمْ عِيرَةٌ لَرَبٍّ (٤٧)
 أَهْلَ انْكُمْ أَصَحَّتْ اللَّهَ فَاهُتُوا وَارْصِبْ بِلِكِ الْحُكُومَاتِ فِي الْعَرَبِ (٤٨)
 يَا رَعَاءَ الْعَرَبِ هَلْ مِنْ دَلَالَةٍ لَدَيْكُمْ عَلَى غَيْرِ الْحَدِيثِ وَالْكَذِبِ (٤٩)
 تَقُولُونَ : إِنْ الْحَصْرُ عَصَرَ تَمْدُنْ أَمِنْ ذَلِكَ قُلُ الْعُوسِ بِلا ذَنْبٍ
 أَلَمْ تُبْصِرُوا الْقَتْلَ تَمَحَّ دَمَاعَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْجُرْحَى يَشُونُ فِي الْحَرْبِ (٥٠)
 أَلَيْ الْحَقُّ أَمْ فِي الْعِلْمِ أَنْ لَا يَسُوءَكُمْ وَحَمَلَكُمْ شَرَّ الْأَعَارَةِ لِلْمَصَبِ (٥١)

(٤٥) تَلِسِكُمْ : مَصَارِعُ أَسْبَهُمْ • حَمَلَهُمْ يَلْسُونَ • الْمَهَالِكُ : جَمْعُ الْمَهْلِكَةِ •
 مَوْضِعُ هَارِكٍ • وَالْعَرَبُ : صَادِقًا • حَالٌ مِنَ الْوَبِّ وَالْعَاقِبِي • يَسْدَعُ •
 وَبِجِ الْوَبِّ (ن) • بَمِ وَطَأَ وَاسِعَ • الْمَرْكَبُ (بَفْتَحُ فَسْكَوْنُ فَعْتَحُ) •
 مَصْدَرُ رَكَبَ (ع) • عَرَاهُ • وَالْمَرْكَبُ : الدَّابَّةُ فِي الْبَرِّ • وَالسَّيْفِيَّةُ فِي
 الْبَحْرِ •

(٤٦) الْأَهْوَالُ : جَمْعُ الْهَوْلِ (كَلَامًا بِفَتْحِ فَسْكَوْنُ) • وَمُسْطَظِرُهَا
 يُطْلَبُ أَنْ تَمْدُنْ • أَرَادَ سَرَّهَا عَلَيْهِمْ كَالْطَّرِ • يُخَيِّضُكُمْ مَصَارِعُ أَحْضَمِهِمْ
 يَحْمَلُكُمْ بِخُوصُونَ • وَالسَّيْلُ (بَفْتَحِ فَسْكَوْنُ) : الْمَاءُ الْكَبِيرُ السَّائِلُ • وَحَاضِهِ
 (ن) • دَعَاهُ وَمَشَى فِيهِ • السَّيْطَةُ الْأَرْضُ • وَمَا اسْتَسَدَّ وَاسْتَقَرَّ
 مِنْهَا •

(٤٧) مَسْتَحَابَةٌ (بَصِيغَةُ الْمَعْوَلِ) • وَاسْتَحَابَ إِلَهُ بِلَا • وَلَهُ • وَمِنْ قَبْلِ
 دَعَاةٍ وَقَصَى حَاجَتَهُ • الطُّغَى (بَفْتَحِ فَسْكَوْنُ فَعْتَحُ) : الطُّغْيَانُ • الْعِيرَةُ
 (بَفْتَحِ فَسْكَوْنُ) : الْحَصْبَةُ • وَالْأَنَّةُ •

(٤٨) أَهْلَ : بَعْمُ وَرَبَا وَمَعْنَى • اتَّعَا • فَعَلَ أَمْرًا • وَوَقَاهُ (ض) : سَتَرَهُ عَنْ
 الْأَدَى وَصَانَهُ وَحَفَظَهُ • أَرَادَ حَافُوا وَاحْتَرُوا لِحُضْبِ اللَّهِ •

(٤٩) الدَّلَالَةُ (بَفْتَحِ) : الْإِرْشَادُ • وَالْهَدَايَةُ • لَدَيْكُمْ : ظَرْفُ مَكَانٍ يَبْعَثُ
 عِنْدَكُمْ : الْحَدِيثُ (بَفْتَحِ فَكْسَرُ) : الْكُرُّ وَالنَّحْيَةُ •

(٥٠) الْفَتْنَى : جَمْعُ فِتْنٍ • وَالْحَرْجَى : جَمْعُ الْحَرْبِ وَأَنْ : الْحَرْبِ (ص) •
 بَأَوْهَ • أَوْ صَوَّبَ لَدَلَمَ •

(٥١) يَسُوءُكُمْ يَحْرَبُكُمْ • يَحْمَلُكُمْ مَصَارِعُ أَحْضَمِهِمْ • حَمَلَهُمْ يَحْمَلُونَ • الْأَعَارَةُ
 مَصْدَرُ أَعَارَ عَلَى الْعَدُوِّ • حَمَمَ عَلَيْهِمْ وَأَوْفَعَ بِهِمْ • الشَّرُّ (بَفْتَحِ نَوَى)
 مُشَدَّدَةٌ • مَصْدَرُ شَسَّ الْأَعَارَةَ (ن) • أَعَارَ مِنْ كُلِّ حَيْهَةٍ وَبَحِيَّةٍ • انْصَبَّ
 (بَفْتَحِ فَسْكَوْنُ) : مَصْدَرُ نَحَصَهُ (ص) : أَحَدَهُ قَهْرًا وَظُلْمًا •

وَعَلَّ أَغْلَقَتْ هَذِي الْمَلُومُ قُلُوبِكُمْ بِأَعْيَةٍ قَدَّتْ مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْبِ (٥٢)
كَدَبْتُمْ فَإِنَّ الصَّرَّ صَرَّ مَطَامِعَ تَقَدَّتْ لَهَا الْأَوْدَاجُ بِالصَّارِمِ الْعَصْبِ (٥٣)
فَلَا تُعْضِبُوا الْإِسْلَامَ أَنْ سَيُؤْفَ مَوَاضٍ كَمَا قَدْ كُنْ فِي سَالِفِ الْحَقِّ (٥٤)

(٥٢) أغلقت قلوبكم أدخلتها في غلاف وهي غلاف وأغلقت وأغلقت والعلوم بدل من هدي - الأعطية (يفتح فسكون فكسر) جمع أهدى ، وهو ما يحسن فوق الشيء فيواريه ويستتره . قدَّتْ (بالبناء للمجهول) . قدَّتْ الشيء (ن) : شقه طولا . أراد فطمت واشتقت . الصلب (بضم فسكون) : الشديد القوي . أراد ما نال هذه العذوب التي توصلتم بها إلى المدينة قد جعلت قلوبكم في أغطية من الحجارة حتى أصبحت لاتعي ولا ترق .

(٥٣) المطامع جمع المطمع (بفتح فسكون مفتح) الطمع ، وما يطمع فيه . الأوداج (بفتح فسكون) : جمع الودج (بفتحتين) : عرق في المنق . العصب (بفتح فسكون) : انقطاع والصارم والعصب صفتان لموصوف محدود هو السيف .

(٥٤) فلا تعصبوا مضارع أعصبه حمته على العصب - مواض جمع ماض . وسيف ماض حاد سريع القاطع . السالف الماضي والسابق وربما ومعنى الحقت (بضم فسكون ، وصميمين) الدهر والمدة الطويلة منه .

في طرابلس *

- هو النصر معقود برايتنا الحمراء
 حليان من صرمين وراية
 لش أدبر الطليان عند كفاحنا
 ، لنقوم ان نهضنا لحسادت
 يدك مضاب الارض حتى تثيرها
 وماكل سر الموت حتى كأننا
 على أنه في الحرب آيتا الكبرى (١)
 به وبها نملو على غيرنا قدرا (٢)
 فان لهم في بطش شجبتنا عذرا (٣)
 من الدهر أقرعنا بنهضتنا الدهرا (٤)
 عارا على أعدائنا يكبح الدهرا (٥)
 تلوك به ماين أضراسا نمر (٦)

قصيدة « في طرابلس »

- (١) عقد الحبل (ص) أحكمه وشده فهو معقود . الراية العلم . يريد
 بالراية الحمراء الراية العثمانية . على الاستدراك والاضراب . الآية
 العلامة . الكبرى : اسم تفصيل للمؤت .
 (٢) حليف (بفتح فكسر) المعاهد على التناصر ، وإلزام : كقولهم فلان
 حليف الجود وحليف العصاة . ملو (ن) ارتفع وسمو . انقدر (بفتح
 فسكون) : الشأن ، والحرمة والوقار .
 (٣) أدبر ذهب وولّى . الكفاح (بفتح فكسر) مصدر كاحه لقيه مواجهة .
 وكامح القوم أعداءهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجههم ليس دونها توس
 ولا غيره . البطش (بفتح فسكون) مصدر بطش به (ض ، ن) أحده
 بالعنف ، وساوله بالشدة أي أن الطليان معدورون اذا هربوا لانهم
 لا يقرون على ان يعرف أمام جودنا لقوتهم وشدتهم ويعوقهم في فنون
 الحرب .
 (٤) أقرعنا : أحفنا وروعنا .
 (٥) الهضاب (بفتح فكسر) جمع الهضبة الحبل المستط المتمد على وجه
 الارض . أراد بالهضاب التحال مطلقا . يدكها (ن) يدها حتى يساويها
 بالارض الدهر (بضم فسكون) الخوف والفرع . وبكثحه (ن) سديه
 ويدروه ويرميه عليهم .
 (٦) مر الموت صفة اضيئت الى موصوفها أي الموت المر . تلوك : تمضج
 وبتلك . ولك النقمه (ن) مضجها أمون المصع وأدارها في فيه .

فصل جيش «كائيا» با كيف قوت
وكيف هزماهم فولوا كائيا
وكم قد شربنا بالسيوف حدماء
وما جرعي للحرب يحصى وطيسها

* * *

لث الله يا قسلي «طرابلس» التي
أداموا بها قتل النفوس نكاية
بها حكم «الطيبان» أيهم عدرا (١١)
إلى أن أصاروا كل بيت بها قرا (١٢)

(٧) قوت عدت . الشدر (يكسر لفتح) جمع الشعرة . حد . السيف .
الواصي . جمع الماصي . معاد السريع القطع . وهي صفة لموصوف محدوف
أي سيوفنا المواضي . لصعر (بضم فسكون) جمع الأصعر وهو ذو الصعر
أي الميل . وصغر فلان حذمه : أماله إلى الناس تهباونا وكرا .

والباء بمعنى «عن» في قوله «فصل بنا»

(٨) الأسد (بضم فسكون ، وبضميتين) . جمع الأسد . الثرى (بفتحيتين) :
موضع كثير الأسود في حجاب الغرات يصرب به المل . الحمر (بضميتين
وسكن الميم لصورة القافية) . جمع الحمار .

(٩) ثر الشيء (ن ، ض) . رمى به معرقا . الحمام (بفتحيتين) . جمع
الحمامة . عظم الرأس اشتتم على الدماغ . الثرى (بفتحيتين) الأرض .
والثراب التدي . العدى (يكسر لفتح) : الإعداء .

(١٠) الحزع (بفتحيتين) . مصدر جزع (ج) . لم يصبر على ما رل به وظهر
الحر . الوطنس (بفتح فكس) الحرب ، والمعركة . وأصل مصاء النور
أو حمرة يختبر بها ويشوى . وحمي وطيس الحرب (ج) . جدت واشتدت .
أزهقت (بالسواء للمجهول) ورهقت النفس (ف) . خرجت ، أو خرجت
بصعوبة . الصبر (بفتح فسكون) . مصدر صبره على الفعل (ض) . حبسه
ورماه حتى مات . يشير الشاعر بهذا البيت إلى ما فعله حمد الطيبان في
مدينته طرابلس من لفك باهتها الصغفاء .

(١١) الصلي (بفتح فسكون) . جمع انقتيل حكموا أسيافهم بهم : وثبوا عليهم
وفوضوا إليها الأمر . العدر (بفتح فسكون) . مصدر غدروا وغدر به (ن ، ص) .
حابه ونقص عهده وترك الوفاء به .

(١٢) النكاية (يكسر لفتح) . مصدر نكى العدو (ص) . قهره بالقتل والحرع ،
واقع به وهرمه وعينه . أصاروه . حولوه وغيروه من صورة أو حالة إلى
أخرى .

- ولا أحاط المسلمون بحيثهم
تقهقر يعني في الديار تحصنا
وأصبح يكي أهلها من تبيسط
فأوسعهم بالسيف حرباً رقابهم
وماصر دكايماء اللعين لو أنه
أبجهم عنا هارباً يملووجه
فعاد الفصاء الرجب في عيه شبرا (١٣)
فقر بها من خنية الموت واستفري (١٤)
ويقتلهم صبرا ويؤرقهم عصرا (١٥)
وآمانهم جدعا ، وأجوانهم يقرأ (١٦)
تفجهم في الهيماء عسكرا المجرا (١٧)
ويبي يقتل الأبرياء له فخر (١٨)

(١٣) أحاطوا به : أحذقوا به من جميع حواصيه . انصاء . الساحة . وما اتسع
من الأرض . الرجب (يفتح فسكون) . الواسع . الشبر (يكسر فسكون) :
ما من طرف إلا بهام وطرف الخضر مستديري .

(١٤) تقهقر رجع إلى خلف . يبغي (ص) يطلب . انتحصص مصدر تحصن :
اتخذ له حصنا ووقاية . ونحصص بالحصص احتسب به . قر (هـ) ثبت
وأقام وسكن . استفري بعلان . انتجا إليه وصار في كفه . وبالشئ
استتر به واكتس .

(١٥) العصر (يفتح فسكون) : الضيق والشدة والصعوبة . وأورقهم عصرا :
كثفهم أيام وأورق قلانا : حمله على ما لا يطيقه .

(١٦) أوسعهم الشئ : حمله بسعه . وأوسعهم ضربا أكثر ضربهم . وضربا
تبيير محوّل عن المفعول . وأصل الكلام أوسع ضربهم أي أكثره . ورقابهم
بدل من الصبح في «أوسعهم» بدل بعض من كل . وآمانهم (جمع الائم)
جدعا مقطوع على ما قبله أي وأوسع آمانهم جدعا . والجدع (يفتح فسكون)
قطع الائم . والاحواب جمع أنجوف (كلاهما يفتح فسكون) المطر .
البقر (يفتح فسكون) : مصدر بقره (هـ) . فتحة وشعة

(١٧) ما استهمامية - ضره (ن) ألحق به مكروها ، وضد - منه . كسه (ف) .
طرده وأبعده من الحير . فهو لميس ومنعوت . الهيماء (يفتح فسكون) :
الحرب . والعسكر المحر (يفتح فسكون) الكثير والمظلم . وتفجبه :
هاجمه . وهو مأخوذ من تفجهم العرس لهر تجمه ورعى بفسه فيسه
بشدة وبلا رويته .

(١٨) يبحجم مضارع احجم عن الشئ . كف أو يكس هيئة : صد - أقدم .
الملوج (بضم السين) جمع الميج (يكسر فسكون) الرجل الصخم من كفار
المعجم . وأصل معاء الحمار . ولحمار الوحشي . أراد بالملوج جنود
الطلليان .

وهل حيوا هل النساء شجاعه
 عند شجعوا والموت ليس له يد
 يعبر على أسبافا اليوم أنها
 ولم تك نولا الحرب تلو سيوفنا
 ومن مبكيات الدهر أو مصحكاته
 وقد مركوا عند الرجال لهم ثارا (١٩)
 ولم يشجعوا والموت يطعمهم شررا (٢٠)
 مارع فوما فرعهم يالعضا أخرى (٢١)
 وموما يرى ملء المخوف بها غيرها (٢٢)
 لدى الناس حر لم يكن حصمه حرا
 * * *

لئ أياها القنلى أريقت دعاؤكم
 سائر حتى تسأم الحرب ثارنا
 وامي لفضائي اذا ما دكرتكم
 على أن قرص الشمس عند غروبها
 فما ذهبت عند المدى يدكم هدرا (٢٣)
 وقتل عن كل امرئ أضما عشر (٢٤)
 لواعج حروب ترسي في احشاهمرا (٢٥)
 يدكرمي تلك الدماء اذا احمررا

(١٩) حيوا (ع) ظلوا . الشجاعة مصدر شجع (ك) قوي قلبه واشتد
 عند اليأس . النار (بفتح فسكون) . مصدر نذر انقيل وبالفقتين (ف)
 طلب دمه . وقتل قاتله

(٢٠) اليد القوة والقدرة والولاية الطمس التشرر (بفتح فسكون) الطمس
 من جانب اليمين او الشمال .

(٢١) يعبر (ص) يشق ويشند . تقارع تصارب ويطاعى . أخرى . أول
 وربما ومعنى . اراد انهم ليسوا احرارا بل هم عبيد ؛ وقد قيل . المد يفرع
 يامضا والحر تكفيه الملاية .

(٢٢) القحوف (مفتحة) جمع النحر (مكسر فسكون) أحد عظام ثمانية
 تكون الجمجمة . المهر (بفتح العين وكسرها فسكون) . العجور .

(٢٣) اريقت (بالهاء للمجهول) وارق الماء صه . وارق الدم سفعه ؛ كناية
 عن نفس . الهدر (بفتح فسكون) مصدر هدر الدم وغيره (ن ، ص) .
 دعى . وهدرها دلى . أطلقها . فالفعل لازم متعد .

(٢٤) تسأم (ع) ؛ مل .

(٢٥) الفواعج (مفتحة) جمع اللعج من الهم المحرق . وتفشائي (ع)
 تفطيسي وتحريسي . برسي مضارع رمي الشيء (ص) ألقاه وقدمه .
 الحششي (مفتحة) مادون الحجاب العاخر مما هي البطن من الاعضاء .

فأبكي تحياه الغرب والبدر لانتح
ويا أهل هاتيك الديار تحبته
قد قمتم للحرب دون بلادكم
وثرتم أسودا في الوغى يصرية
تراها لدى الحرب العوان مشيخة
ولو أن كفى متطيع تناوشا
من الشرق حيا يبكي الشمس والبدر (٢٦)
توقيكم الشكر الذي يرأس الشكر (٢٧)
تدودون عن أحواضها البعي والشكر (٢٨)
غدا كل سيف في يرائها ظفرا (٢٩)
تُهَمُّهم حتى تنطق الفتكة البكر (٣٠)
فبلغ في أبادها الاحم الزمرا (٣١)

(٢٦) تحياه (بتشيت مفتوح) تلقاه ، ومستقبلا له . لانتح : ظاهر ، بارز .
أبكي : مضارع أبكاه : جعله يبكي ، وفعل به ما يوجب البكاء .

(٢٧) توقيكم مضارع ومي . ولما حقه اعطاء آياه واليا
تاما . الشكر . مصدر شكره وشكر له (ن) ذكر نعمته وأتى عليه بها .
ويراسه (ف) . يصير رئيسه .

(٢٨) تدودون . تدعون وتطردون . الاحواض جمع الحوض (كلاهما مفتوح
فسكون) : مجتمع اماء . والمراد بأحواض البلاد كيانها وحرمتها وحماها .
البشي (مفتوح فسكون) : العلم ، والجزم ، والاعتداء . الفكر (بضم فسكون) :
الامر الشديد المنكر ، والشديد الضج .

(٢٩) ثرتم (ن) هبتم . الوغى (مفتحتين) . الحرب . وسميت وغي لما فيها
من الصوت والجلبة . يصرية . مسبوقة الى يصر : وهو أبو عرب اليمن
كنهم . وأراد به العرب مطلقا . البراشي (مفتحين) : جمع البرثن . وهو
من السباع بمرلة الاصبع من الاسنان .

(٣٠) الحرب العوان (مفتحتين) . أشد الحروب ؛ وهي التي قوتل فيها مرة
بعد اخرى . مشيخة (بصيغة الفاعل) . والضمير في تراها يعود الى
الاسود . وأشاح الرجل في امره . جد . وجهد . أراد مقصدا على الحرب
مانعة لما وراء ظهرها . بهمهم بردد ونبرا في صدورهما . الفتكة مصدر
صيع للمرة . وقتك فلان يصفوه (ض . ن) . بطش به . السكر (بكسر
فسكون) التي لم يتعلمها مثلها . وتعلمها (ض) تقولها . وتكلم بها .
أراد تعلمها .

(٣١) التناوش التناول وربما ومعنى . الاحم (يضم فسكون فصح) جمع
المجم . الزمر (يضم فسكون) الثلاث المصينة المشرقة . صفة
الاحم وتعلمها (ن) : تصل اليها .

لرقت منها في السماء قصيدة
 وخلدتها آيماً لكم سرمدية
 يقولون : ان الحمر حمر تمدن
 الى الله أشكو في الوري حاهية
 أتنا يثوب العلم تمشي بختراً
 فلا تلتصيط في مدحها منطقتاً
 لقد ملك «الفرنج» ارض «مراكش»
 ففاجأنا الطليان من بعد ملكهم
 وقالوا ألم تأت «الفرنجية» «تونس»
 فخلوا لنا ما بين هذي وهذه
 لكم واتخذت البحر في رأسها طغرى (٣٢)
 مدانها تتوهب الكون والدمر (٣٣)
 فما ياله أسمى من الحق مزور (٣٤)
 يمدون فيها من تمدنهم عصرا (٣٥)
 الى الخير لكن قد تأبطت الشر (٣٦)
 فان أظهرت حلوا فقد أبطنت مر (٣٧)
 وقد ملكوا من قبلها «تونس» الغضرا
 لكي يسلبونا في «طرابلس» الأمر (٣٨)
 وهذي جيوش «الانكليز» أتت «مصر»
 وإلا قسركم على تركها قسرا (٣٩)

- (٣٢) الطغرى (يضم فسكون) العلامة التي تكتب بالقلم الفليسيظ في اعمى
 الاوامر والكتب والرسائل تتضمن نعت الحاكم والقابله .
 (٣٣) خلدتها جصتها خالدة اي دئمة باقية . الاي جمع الآية . سرمدية ؛
 منسوبة الى السرمد (يفتح فسكون ففتح) . الدائم الذي لا اول له ولا آخر .
 استوهب المكان والوهاء الشيء : وسعه .
 (٣٤) البال الحال . ارور من الشيء . عدل وانعرف ومال فهو مزور .
 (٣٥) شكا فلان (ن) تظلم . وشكا همه : ابداه متوجعا . الوري (يفتح تين)
 الخلق (الناس) . الجاهلية حالة الجهل . وما كان عليه العرب قبل
 الاسلام من الجهالة والظلمة .
 (٣٦) التبختر : مصدر تبخترت : تمايلت وتشتت ومشيت مشية المعجمة بنفسها .
 تأبطت الشر : وضعت تحت ابطها واخفته .
 (٣٧) التمثط الأكل . تشبع الطعام وتدوق بأن أخرج لسانه بعد الأكل والشرب
 فمسح به شفتيه . وتمطق ضم شفتيه وأحدث بلسانه وعاره الاعنى
 (سقى فيه) صوتا يدل على استعطابة الشيء . أبطنت : احضت وحجبت .
 (٣٨) فاجأه . عاجله وحم عليه بغتة هجوما لم يكن يتوقعه . وملكونا الامر
 (ن) : انتزعوه منا قهرا .
 (٣٩) قسره على الامر (ض) : أكرهه عليه وقهره .

نَقَلْنَا لَهُمْ : اِنَّا اَحَقُّ بِمُلْكِهَا مَقَالُوا • وَلَكِنْ زَيْدٌ قُوْتُنَا اُورَى (٤٠)
 اَمَّا هُوَ الْحَصْرُ الَّذِي يَدْعُوهُ فَسَحَقًا بِهِ سَحَقًا وَدَفَرًا لَهُ دَفَرًا (٤١)

(٤٠) اَحَقُّ • اسم تفضيل اى اولى وجدر • يريد ، يفتح فسكون) العود الاعشى
 الذى يفتح به النار • اُورَى : اسم تفضيل • وورَى الزيد (ض) : اخرج
 ماره •
 (٤١) السحق (بضم فسكون) • ليعد • وسحق به بعدا له وصرفا (للدعاء عليه) •
 الدفر (بفتح فسكون) الشئ ودفرا له نص •

رؤياي الصادقة *

حياتكم الله أيها العرب	فاسمعوا لي فتحتي عجز (١)
قد بنتها لينة مطولة	يتعبد حقي بعجمها الوصب (٢)
أحجمها الزهر غير سائرة	كأنمسا كل كوكب قطب (٣)
تحسني في مصاجمي حسك	بقلستي وخمره فأقلب (٤)
أمشي إلى النجوم وهو مهزم	مشي ديب ومثبه حبب (٥)
حتى بدا المعر لي وقد طمئت	تروق لي فيض موره الشهب (٦)
عدت حدّر الأسى عصبي	ميت والنوم جرء التعب (٧)

قصيدة « رؤياي الصادقة »

- (١) حياتكم الله • اطلال عمركم • وأبقاكم • العجب (بفتحيتين) • استطراف
الغنى • وروعة تعترى الأسان عند استعظامه الشيء •
- (٢) يتعبد (ض) : يشدّ ويحكم • الوصب (بفتحيتين) : المرض والوجع الدائم •
ونحول الجسم وتورده من تعب أو مرض •
- (٣) الانجم (يفتح فسكون لضم) جمع النجم • الزهر (بضم فسكون) • المتلاثة
المضيئة المشرقة • صفة الانجم • القطب (بضم فسكون) • وقد ضم الطاء
لفرودة القافية • أراد نجم القطب لانه نجم ثابت •
- (٤) تحسني (ع) تطسي • والضمير مفعول أول • المصاجع : جميع المضجع •
موضع الصجوع • وضجع لرجل (هـ) وضع حبه على الأرض أو نحوها •
الحسك (بفتحيتين) • نبات شوكة مدحرج • أراد مطلق الشوك • وحسك
مبتدأ مؤخر خبره • في مصاجمي • وأجسمة مفعول ثانٍ لتحسبي • والآخر
(يفتح فسكون) • الطمس غير الدافع برمح أو إبرة أو نحوهما •
- (٥) الديب (يفتح فكس) مصدر ديب (ض) مشي مشيا رويدا • الخشب
(بفتحيتين) : ضرب من أشي فيه سرعة • أراد تباعد النوم عنه •
- (٦) بدا (ب) ظهر طلعت (ع) • ابتدأت • وأحلت • الفيض (يفتح فسكون) •
الكثر • الغرير • مصدر قاص السيل (ض) • كثر وسال • الشهب (بفتحيتين) •
الدراري من الكواكب أشدة معابها • أراد مطلق النجوم •
- (٧) الأسى (بفتحيتين) بهم ولحزن • وحدّر عصبه • أصابه بالخدر أي
فتوره وكثره • جرء (ب) جذبه وسحبه • ومن المجاز قوله • جرء
التعب • أراد أتى به • وسببه •

- طاف بي طائف لرؤيته
 رأيتني قائماً على شجر
 والافق محمراً جواسمه
 وفي عان السماء قد طلعت
 والارض قد بعثت صرائعها
 والموت كالكشف في جواسمها
 وبين تلك القور غايبة
 يرتجف القلب وهو مرتعب (٨)
 من ساحر البحر وهو مضطرب (٩)
 كأنما الحو ملؤه لهب (١٠)
 أهلة في ارائها صلب (١١)
 مكشوفة لانصتها التراب (١٢)
 يرعى موما كأنها عنكب (١٣)
 يلعب في حر وجهها الحب (١٤)

(٨) طاف به الخيال (ن) . ألم به في النوم . وارتد بالظلم ما يراه الناس في
 الاحلام . الروعة (يفتح مسكون) . برعة . وراع الامر فلما (ن) امرعه
 يرتجف . يرتعد ويضطرب شديدا . مرتعب (بصيغة الفاعل) وارتعب
 خاف وعرع

(٩) رأيتني من الرؤيا الحلم الذي تراء في المنام . والصغير الاول (القائم)
 فاعل . والناهي (الياء) مفعول به : أي رأيت نفسي . النشر (بفتح)
 ما ارتفع وظهر من الارض . مضطرب . بصيغة الفاعل . واضطرب البحر .
 تموج .

(١٠) الافق (بضم مسكون . وبضمين) . اساجبة . ومبهي مانراه
 المبي من الارض كأنما التفت عنه فاسمها . لهب (بضمين) ما يرتفع
 من النار كأنه لسان .

(١١) السماء (بفتحين) وعان لسماء ما يدور لك منها اذا نظرت اليها .
 الأهلة (يفتح فكسر فلام مشددة) . جمع بهلال . ويريد به العلم
 السماوي . في ارائها (بفتح) في مقاييسها ومقاديرها . الصلب
 (بضمين) : جمع الصليب ؛ ويعني به العلم الإيطالي .

(١٢) بعثت (بالسواء للمجهول) . قلب ترائها وانير ما فيها واحرج . الصرائع
 (بضمين) . جمع الصريع المنبر . بعثها (ن) تعطيها وتسرها .
 التراب (بضم ففتح) : جمع اثربة : التراب .

(١٣) يرعاهما (ف) يأكلها . ورعت ناشبة الكلا سرحت فيه وأكلته .

(١٤) الغايه المرأة الميتة بحسبها وحماها عن الريه . الحر (بضم فراء
 مشددة) وحر الوحة الجرح لظاهر من بوحه . الحسب (بضمين)
 ما يعدمه المرء من مناقبه أو شرف آدنه .

لها جين كأنه قمر	نحت شعور كأنها الذهب (١٥)
ووجهه بالطم دامية	وساعد بالدماء مختضب (١٦)
قد ادبل الجوع ورد وحتها	فاصر " وامتنع ماء اللعاب (١٧)
شاحصة الطوى وهي حائية	تحملها دون سوقها الركب (١٨)
حاصرة الرأس غير ناعقة	الا يدمع لسانه ذرير (١٩)
فلحها فوق رأسها صعد	ودمها تحت رجلها صبب (٢٠)
مكتوفة الساعدين منكسر	من حرر طرفها ومكث (٢١)
قد وثدوا القيد في مغلخلها	ومددوه كأنه طس (٢٢)

- (١٥) الجبين (يفتح فكسر) مافوق الصدغ عن يمين الجبهة وشمالها ؛ وصا حبيان . واراد بالجبين الجبهة .
- (١٦) اللطام (يكسر ففتح) . مصدر لاطمه بمعنى لطمه (ص) . ضرب حده أو صفعه جسده بالكف مفتوحة . الدامية التي خرج منها الدم . الساعد : مانع المرق والكف . مختضب (بصيغة الماعل) . متلون .
- (١٧) ادبل : ادوى . ودس السات (ن) . ذهبت بدافوته وطراوته . اللعاب (يفتحين) . اللعاب ، واشد الاعياء .
- (١٨) الطرف العين وزنا ومعنى . وشخصت بصرها (ف) . فتحت عينيها ولم تطرف بها مائة أو مربعة . جائية : جالسة على ركبتيها . دون . غير . السوق (نضم فسكون) جمع الساق . ما بين الركبة والقدم . الركب (نضم ففتح) جمع الركبة : موضع أسفل الفخذ بأعلى الساق . والشطر الثاني من البيت ايضاح وتفسير لقوله . جائية . أي تحملها ركبها لاسوقها .
- (١٩) حاصرة الرأس مكشوفته . الدرب (يفتح فكسر) . الحاد الماصي .
- (٢٠) اللحظ (نضم فسكون) : النظر والالتمات . الصعد (بضمين) : الارتقاء . الصبب (بضمين) . الانحدار والنزول .
- (٢١) الحر (يفتحين) مصدر حر (ع) : اغتم ، وضد " مر " . مكثب (بصيغة الماعل) واكتاب تغيرت نفسه و تكسرت من شدة الهم والحر .
- (٢٢) القيد (يفتح فسكون) حبس وبعوه يحمل في الرجل فمسك . ووثدوه (ص) ووثدوه (بتشديد ثاء) ثبثوه . المحمل (نضم ففتح فسكون ففتح) موضع الحمل من لساق . اطب (بضمين) حل يشد به الخياء والسراشق .

ترى حثوثاً على مُعلدّها كأنها في صبيحة شُطَب (٢٣)
 وحولها أفس مصرّعة يسرح فيها ويمرح المَطَب (٢٤)
 واحتوشها كلال مجسّرة مهرشات يهيجها الكلب (٢٥)
 مهنها نارة وآونة يسبح من حولها وتصطحب (٢٦)
 وفوقها الطير وهي حائمة تعد من رأسها وتقرّب (٢٧)
 يعن ابتغير ذات اجحسه خضر وریش كأنه المَطَب (٢٨)
 يقدّمها طائر قوادمسه تلمع كالبرق حين يتهم (٢٩)
 تصطبّب الارض والسما له إذا عدّ يسبح يصطرب

٢٣) اعلد (بضم فمحتس واللام مشددة ، موضع تعداد ، الصفيحة (بفتح فكسر) السيف العريض ، شطب (بضم ففتح) حطوط تتراعى في منه ، الواحدة شطبة (بضم فسكون وبضم ففتح) .

٢٤) مصرّعه (بصيغة المفعول) ، ومصرّعه طرحه بشدة على الارض ، يسرح (ف) ، يرمي بعنسه حيث شاء ، يمرح (ع) : يشتد فرحه ونشاطه ، ويشتخر ويحبال المَطَب (بفتحين) الهلاك ، أي حولها كثير من القتلى .

٢٥) حثوشتها - أحاطت بها وجعلها وسطها ، مهرشات (بصيغة الماعل) متقاتلات ، ومهرشت الكلاب نهروشت وبوائب جعلها على بعض ، الكلب (بفتحين) : داء يشبه الجنون يأخذ بالكلاب ، ويهيجها (ض) : يشربها ويحركها .

٢٦) مهنها (ف ، ض) سارلها بعن لنعصه ، الدرة المرة والحين ، الآونة (مكسر الواو) : جمع لأوان الوقت والحين ، سح الكلب (ف) ، صات ، تصطبب : تنصايح وتنصارب .

٢٧) حائمة : دائرة .

٢٨) المَطَب (بضمّتين ، وبضم فسكون) القطي .

٢٩) يعدمها (ب) - يسبقها ، يعدمها القوادم كدور الرش على معدّم الجناح ، الواحدة قادمة .

وقفت أرنو الى ملامحها
حتى تلمت أن سحتها
وبما كت معاً طري
اذ هات في السماء يهيم بي
يقول لي : انها « طرايئس »
وهذه الطير حيث تبصرها
فلك رؤياي غير كاذبة

• • •

ياشيخ « روما » ومن لرايته
لست ولا قومك اللثام يمس

(٣٠) الملامح (يفتحين) . مايدا من محاسن الوجه او مساويه ؛ جمع لغة على غير قياس وأرنو اليها (ن) انظر اليها يسكون طرف . منتقب (بصيغة الفاعل) : وانتقبت المرأة : شدت القاب : وهو القناع على مرن انها تستر به وجهها .

(٣١) تلمت علمت وعرفت . السحة (يفتح فسكون ، ويفتحين ، وبكر فسكون) الهيئة ، واللون ، والحال . الاكرمين : صفة العرب ، جمع الاكرم (اسم تفضيل) : وكرم الرجل (ك) : اعطى بسهولة ، وعدد لؤم . (٣٢) ممما (بصيغة الفاعل) . وأمس نظره : أبعد وبألف في الاستقصاء . وجب القلب (ض) : حق ، وحف ، واضطرب .

(٣٣) الهاتف من يسمع صوته ولا يرى شخصه . الغمام . السحاب وزبا وممنى . وقيل له ذلك لانه يسم السماء أي يسترها . محتجب . مستتر وزبا وممنى . (٣٤) تسحب تبكي شديدا .

(٣٥) حيث طرف مكان مبني على الصم . التجيب (بضمين) . صفة الصحابة : جمع التجيب الكريم الحبيب ، والعاصل على مثله .

(٣٦) تعبتون . مضارع أغاثوا . أعانوا وصروا .

(٣٧) أراد شيوخ روما ملك ايطاليا . من اسم موصول معطوف على شيوخ روما . يشمي : ينسب ويعتري .

(٣٨) اللثام (بكر مفتح) . جمع اللثيم . ولؤم فلان (ك) دنو أصده وشحت نفسه وكان مهيتا .

وانسا اتم بمسو زمس	انا ذكرناه تحجل الحطب (٣٩)
• برومة ، قل وحي موكسة	بالكم الدهر وهو مقرب (٤٠)
مشتم في الوري سواسية	لاحب عندكم ولا أدب (٤١)
ما أوقد الدهر نار مخزية	الا وأتم لارها حطب (٤٢)
أغل شمرى اذا هورتكم	لاسه من هلاككم جنب (٤٣)

-
- (٣٩) الحب (بكر مفتح) جمع الحبة السنة ، ومدة من الدهر لاولت لها .
- (٤٠) المبولة (بكر فسكون) ما يبال فيه • مقرب (بصيغه الفاعل) • واغترب: بعد ونزع عن الوطن .
- (٤١) الوري (بفتحين) : الحلق (اساس) • سواسية (بفتحين) ، وكسر السين (النابية) أي أمثال مسارون في الحسنة والنوم .
- (٤٢) أوقد النار أشعلها • المخزية (بصيغه الفاعل) صفة لموصوف محذوف أي عصية أو قضيجة معرية • وأحرام آمانه وعصمه وأحمله .
- (٤٣) هجا الشاعر فلاناً (ر) : ذمه وشتمه وعدد معايبه • الحب (بفتحين) : من أصابته جناية ؛ وهي حالة من يتزل منه مني ، أو يكون منه جماع والجناية توجب العسل .

الشيطان والظليان *

- رأيت ، ابليس ، عدو البشر (١)
 قد ليس الوشي على قبضه
 وهو يهتي حربه قاتلا
 اليوم قد طابت لالهة
 ويوم قد هان الحلود الذي
 ادأمة والظليان ، قد أصبحت
 رلت الى المار بهمازلة
 يحطب في جمع له قد حصر (٢)
 وحصب الشيب وقص الشعر (٣)
 ما من عصي الله ومن قد كفر
 حانت من الله بحكم القدر (٤)
 قدره الله لنا في سقر (٥)
 أكبر من حان ومن قد عذر (٥)
 شيء لا تمحى ولا تقفر (٦)

قصيدة «الشيطان والظليان»

- (١) قال شاعرا هذه القصيدة عندما تقضت ايطالية الحذب مع المادية سنة ١٩١٤ ودخلت الحرب العالمية الاولى ضدّها .
 (١) رأى رؤيا (ف) : حلم في منامه .
 (٢) الوشي (يفتح فسكون) : نقض النوب من كل لون ، مصدر وشاء (ح) : نقضه ، وحسه ونسبه . وهولهم : ليس الوشي ، تسمية بالمصدر .
 على التلصاحبة بمعنى مع . والصير في «قبحه» يرجع الى ابليس .
 حصب الشعر بمعنى حصبه وشدد للمبالغة . وحصب شعره (ح) : لوفقه بالحناء . وادا كان بخير الحناء قيل : صيفه .
 (٣) اللمة (يفتح فسكون) : اسم من اللص . ولصه الله (ف) : طرده وابعد من الخير وأحرقه .
 (٤) هان (ن) : سهل . الحلود (بضميتين) : مصدر خلد (ن) . دام وبقي . سقر (بفتحيتين) : اسم من اسماء جهنم .
 (٥) حان (ن) : اؤتمن فلم ينصح ، وخان العهد : نصه ، وحان الامانة : لم يؤدّها . عذر (ن ، ض) : بعض العهد وترك الوفاء به .
 (٦) رلت (ض ، ع) : زلقت . المار : كل شيء لرم به عيب او سئة ، وما يعير به الانسان من قول او فعل . ورلة فاعل رلت . شماء (يفتح فسكون) : شديدة القبح .

- هي التي هان يكفرانها
 أو ألقى الصخر بمخزاتها
 ولو أصاب البحر من عارها
 كمران من راع وأبدى البطر (٧)
 لامت من قسوط الحيا وانظر (٨)
 صار منه مأوه واتحصر (٩)
 * * *
 محن الشياطين على أنما
 صرنا إلى جب بي • رومسة ،
 سمر من نافرنا وانظر (١١)
 في رفضنا • آدم ، أو من عذر (١٢)

(٧) الكمران (بضم فسكون) مصدر كفر ارجل (ن) : لم يؤمن • وكفر بالصانع :
 نفاه وعطله • وكفر بعمة له • جحدتها واسترها • راع (ص) مال •
 أبدى • أظهر • البطر (بفتحين) مصدر بطر (ع) طفى • وبطر الحق :
 أنكره • ولم يره حقا فتكبر عن قبوله • وبطر العمة : استخفها فكفرها ولم
 يشكرها •

(٨) الحجرة (بفتح فسكون) : الدل • والهوان ، وما يبحث على الخزي • امت :
 انكسر • القسط (بفتح فسكون) : الإبراب • ومجاورة الحد : أراد من
 كثرة الحياة أو شدته • انفض • شق • نجباء • الاحتشام • وهو ممدود
 وقصره لضرورة الوزن •

(٩) من هنا اسم بمعنى بعض • فاعل أصاب • أي لو أصاب البحر بعض عارها •
 عار الماء (ن) ذهب في لارض وسفل فيها • انحسر الماء في الساحل :
 ارتد • حتى بلغت الأرض •

(١٠) الشياطين • منصوب على الاحتصاص • على لصاحبه • اللؤم (بضم
 فسكون) مصدر لؤم فلان (ك) كان دني • الأصل شحيح النفس مهينا •
 ومن في قوله ((من اللؤم)) • بياضية أي • إحدى لكبر هي اللؤم • والكبر
 (بضم ففتح) جمع الكبري • صفة الموصوف محدود أي السيئات
 الكبر •

(١١) فنهر من نافرنا (ض) : أي نقب في البصرة من نافرنا • والمنافرة •
 المناخرة في الحسب والنسب • يقال • نهره نهره • انحر • نهدج
 بالحصال • وبأهى بماله ولقومه من حسب ونسب ومخاس ومناقب •

(١٢) لاه (ن) : كرهه بالكلام لاتدبه ما ليس حائر أو ما ليس ملائما لحال اللائم
 أو حال اللوم • عذره على ما صنع وليس صنع (ص) رفع عنه الذنب
 واللوم فيه • وأوجب له العذر •

اذ في بني « رومة » عذر لنا
 فهم على الله لنا حجة
 وان يوماً قضاوا عهدهم
 فلتخلفه خير عيد لنا
 ولجلبته يوم أفراسنا
 * * *
 ثم اتى الشيخ « أبو مرة »
 حتى انا اكمل أشواقه
 ثم دعانا من بهم واحداً
 وقال : يا « خزب » يادر الى
 يستسلم السمع له والبصر (١٣)
 في أبا أصل من ذا البشر (١٤)
 فيه ليوم حزيه مبتكر (١٥)
 بذكر فيه هورنا والظمر (١٦)
 نحني به الاس ونمضي الوطر (١٧)
 يرقص مينا بين تلك الزمر (١٨)
 ربا اليهم وأحد الطر (١٩)
 مشوء الوجه كثير القندر (٢٠)
 « رومة » وادخلها قيل السحر (٢١)

(١٣) يستسلم : يتقاد *

(١٤) الحجة (بضم الحاء) : الدليل والبرهان *

(١٥) العهد (بفتح فسكون) : ائتوق وايمن يصف بها الرجل * وقضوا العهد

(ن) : أفدوه بعد احكامه * وهو مجاز من نقص الحبل أي حل طاقاته *

الخري (بكسر فسكون) : الدل والهوان * مبتكر (بصيغة المفعول) :

وابتكر الشيء : ابتدعه غير مسبوق اليه *

(١٦) العوز (بفتح فسكون) : مصدر فار بخير (ن) . ظفر به * والظمر (بفتحتين) :

مصلو ظفر (ج) : فار ونال *

(١٧) محسى . يقطف * وحسى الثمرة (ض) * تناولها من شجرتها *

الوطر (بفتحتين) : الحاجة فيها مأرب وهمة : وقضى وطره (ص) * بلغه

وبال بغبته وحاجته *

(١٨) انشى : انعطف * أبو مرة (بضم الميم) : كنية ايليس * الرمر (بضم

ففتح) : جمع الرمرة الجماعة والعوج *

(١٩) الاشواط : جمع الشوط (كلاهما بفتح فسكون) : الغاية ، والعدو مرة

اليها * ربا اليهم (ن) ، ادام النظر اليهم في مسكون طرف * أحد النظر .

بالغ في النظر اليهم ، أو نظر اليهم بامتياز *

(٢٠) المشوء (بصيغة المفعول) : القبيح الشكر * القندر * الوسخ ورنه ومعنى *

(٢١) خزب : اسم شيطان من حرب ابيس * يادر : أسرع * السحر

(بفتحتين) آخر الليل قيل الفجر *

وادهب الى و عماويل ، الذي دعب البلى في مجده فاندثر (٢٢)
 وقد له : ان ، أبا مرة ، أخذك يدعوك الى المستقر (٢٣)
 فان يقل أين نقل انسه في دركة سافلة من مسفر (٢٤)
 مقعد حريم كنوا حمله بأحرف الثيران (ابن المفر) (٢٥)

-
- (٢٢) عماويل ملك إيطاليا • البلى (بكسر ففتح) • القسم والتفرع السي
 الغناء • مصدر بلى الثوب (ع) • خلق ورت • ودب البلى (ض) • ملى
 على هيئته كمشى الطفل • والضعيف • المجد (بفتح فسكون) : النبيل
 والشرف • والمكارم الماثورة عن الآباء • اندثر • بلى • واسحق • ودرس •
 (٢٣) المستقر (بصيغة المفعول) : اسم مكان • واستقر بالمكان • كبت • وتمكن ،
 وسكن •
 (٢٤) الدركة (بفتح فسكون) • الأصل (بفتحتين) وقد سكن الحرف الثاوى
 لضرورة الوزن : المرة للنازل : تقابلها الدرجة للمساعد • فالدركات :
 منازل بعضها تحت بعض • والدرجات : منازل بعضها فوق بعض •
 والفصيلة درجات • والرديلة درجات •
 (٢٥) انقر (بفتحتين) : الفرار • والمالجا يفر اليه • مصدر قر الرجل (ض) :
 هرب •

• عند سياحة السلطان •

فل للحكومات في «البقرة» هن علفت آمالهم من مواعيد باحجاز^(١)
 ان الذي تصرون ايوم من طمع أسى «لأشعب» يعزو حله المازي^(٢)
 لم تعرفوا مذ لمتم هيرق نخوتك إذ قد لمتم بكف ذات قفسار^(٣)
 انا لعرف لعرأ في سياستكم وما الياية الايت الماز^(٤)

لهييده « عند سياحة السلطان »

(٥) لما أحدث حكومات البلقان تشتت بيقاد الفتن السياسية في مكدونية
 وبلاد الألبان وخرج لسلطان رشيد الى تلك البلاد سائعا سياحة سياسية
 نظم شاعرا هذه القصيدة وقد رفعها الى السلطان فأحاره عنيها بساعة
 من ذهب ذات سلسلة ذهبية ، وقد وضعنها في باب الحريات لان تلك
 الفتن كانت فديرا بالحرب لبندقية •

(١) علفت (ع) تملقت ، وشببت ، واستمسكت • المواعيد • جمع الموعد •
 الوعد والعهد • الانجاز مصدر الجز الوعد : وفى به • والباء في وباجاز
 متملقة بمعنىت • أراد هل تملقت آمالك السياسية بأن تنجزوا مواعيد
 قطعتموها على أنفسكم لاعداء الدولة العثمانية فاحذتم توقدون الفتن ،
 وتدمسون الدسائس ضدّها ؟

(٢) الطمع (يفتحين) الحرص ، ونروع النفس الى الشيء • وتصمرونه •
 مصارع المصمره احقاد • أسى بمعنى صار • أنصب (يفتح فسكون
 ففتح) • رجل يصر به المثل في الطمع • يعرو (ن) يسب ويسد •
 والمازي اسم فاعل من يعزو •

(٣) العرق (يكسر فسكون) : أصل كل شيء • النخوة (يفتح فسكون) : الغرورة
 والحماسة • التفار (يضم فعا مشددة) لباس الكف من سسج او
 حبل •

(٤) اللمر (فيه يفت أشسورها بضم فسكون) ما يعمى من الكلام وشبهه
 معناه •

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّا مُسْتَوْفِرُونَ لَكُمْ اذْ نَحْنُ مِنْكُمْ عَلَى حِدَرٍ وَأَوْفَارٍ (٥)
 زَارَ الْمَلِكُ بِلَادَ الرُّومِ حَيْثُ غَدَا يُطْفِئُ السَّائِسَ مِنْكُمْ كُلَّ هَنَزٍ (٦)
 غَزَا كُلَّ فَسَادٍ كَانَ مُتَشَبِّهًا مِنْ عَدَدِكُمْ بِسَيْنِ أَعْرَاءٍ وَأَيْمَارٍ (٧)
 حَتَّى أَصْبَحَتْ قُلُوبُ النَّاسِ هَادِئَةً وَكُلَّ قَلْبٍ لَكُمْ مِنْ عَيْطٍ مَارٍ (٨)
 وَأَصْبَحَ الْمُرَّحَى مِنْ مَطَامِعِكُمْ يَرُو الْيَكْمَ بِطَرَفِ سَاحِرٍ هَارِيٍّ (٩)
 وَلَا عَيْتَ سَمَاتٍ أَحَبَّ أَلْوِيَةٍ مِنَ الرُّشَادِ أَقْبَتَ قُبُورَ أَشَارٍ (١٠)

* * *

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّامِيُّ بِحُكْمَتِهِ وَالْمُبْدِلُ النَّاسَ مِنْ دُنٍّ بِأَعْرَازٍ (١١)

(٥) مُسْتَوْفِرُونَ (بضميمه الفاعل) واستوفروا في قعده : انتصب فيها غير مطلق .
 ومُسْتَوْفِرُونَ متعبدون للتوب عليهم . وحذف ذلك في الشطر الثاني
 فقال اذ نحن منكم على حذر وأوفار . الحذر (بكر فسكون) وبفتحتين .
 انشعروا ومحنة الشيء حرفا منه . والأوفار (بفتح فسكون) جمع الوفار (بضم
 فسكون) وبفتحتين : العجلة .

(٦) حيث ظرف مكان مبني على الضم . غدا (ن) حار . السائس : جمع
 الدسيسة . المكر والحيلة . الهزار العيثاب والطمان ورن ومعنى :

(٧) الأعراء مصدر انجراه بالشيء . ولعه به وحضه عليه . الأيمار مصدر اوامر
 اليه في الأمر : تقدم اليه وأمره أن يفعله أو يتركه .

(٨) اطمانت : سكنت واستقرت . العيط (بفتح فسكون) : أشد الغضب .
 وسورته . النازي : الوائب .

(٩) المرخي (بضم الفاعل) : المزعزل . المطامع جمع المطمع الطمع .
 وما يستدعيه . وما يطمع فيه . يرو (ن) : يديم النظر يسكون طرف .
 وفاعل يرو ضمير يعود الى المرخي من مطامعكم . الهاري : الساهر !
 وأصنه مهور وسهل الهرة لضرورة القافية . والطرف : لحي ورث
 ومعنى :

(١٠) لأعنه : أعنت معه . أراد حرك . الألوية (بفتح فكسر) جمع اللواء .
 انعم . الرشاد (بفتحتين) . الإهداء . وفيه تورية لأن اسم السبط محمد

ورشاد . الأشار (بفتح فسكون) جمع الشر ما ارتفع وظهر من الأرض .

(١١) السامي : العالي والمرتفع . الحكمة (بكر فسكون) : صواب الأمر
 وسداده . واصداه الحق بالعلم والعقل . المبدل (بضم الفاعل) : وأبدل
 الشيء شيئا آخر . غيره . وأبدل الشيء بالشيء : جده بدله . الس
 (بضم فلام مشددة) الصحف والهوان . الأعرار : مصدر أعراه : أحبه
 وأكرمه .

قد عني - عن وصف ما اوتت من حكم
 غزوت غزو سلام دون غايته
 ملكت بالغو والاحسان أفـ
 وأنت لو شئت أرحباً لجنتهم
 لكنما جنتهم بالغو تأخدهم
 فاعمد سؤفك ان الغو منصلت
 « بالترك » « بالروم » « بالالبان » قاطبة
 أما « بنو العرب » فالاحلاس يرفهم
 كلاً كلامي - اطابسي وارجازي (١٢)
 غزو الحروب قامت العاتج العاري (١٣)
 كانت الى السيف فيها بعض اعواز (١٤)
 صارم لنواصي القوم جزاز (١٥)
 والمو أفضل ما يجزي به الحازي (١٦)
 واحناً يشب محب غير منحاز (١٧)
 « بالتركي » « بالروم » « بالالبان » قاطبة
 أما « بنو العرب » فالاحلاس يرفهم
 الى مقام على الأقوام ممتاز (١٩)

(١٢) عني - في مطلقه (ع) : محز عنه فلم يستطع بيان مراده . الاطاب : مصدر
 اطلب في الكلام : أكثر وبالح . الايجاز : مصدر أوجز الكلام : قلته
 واختصره .

(١٣) غرا العدو (ن) : سار الى قتالهم وانتهابهم في ديارهم . دون : تحت
 واقل . الفاية : الفائدة المقصودة . واصل معناها النهاية والآخر .

(١٤) الغو (يفتح فسكون) : مصدر عفا عنه (ن) : صفح عنه وترك عقوبته وهو
 يستحقها وأعرض عن مؤاخذته . الاحسان : مصدر أحسن . فعل ماض
 حسن . الامتدة (يفتح فسكون) : جمع القواد : القلب . الاعواز : الاعتقار
 والاحتياج .

(١٥) الارهاب : مصدر أرحبه : أخافه وأفزعه . الصارم : الحاد القاطع . صفة
 لموصوف محدود أي بسيف صارم . النواصي (بفتحيتين) : جمع الناصية :
 شعر مقدم الرأس اذا طال . الحزاز : مبالغة الجار . القاطع : وحش
 الناصية كناية عن الفهر والاذلال .

(١٦) يجزي (ض) : يكافي . والجازي : اسم فاعل من يجري .

(١٧) اعمد : فعل أمر . وعمد السيف (ن ، ض) : أدخله في العمدة (القرب) .
 منصلت (بصيغة الماعل) . محز من العمدة . وعبر منحاز : غير عادل ولا
 حائد . وبغير الكلام : غير منحاز عنك فحذف الصلة من الحار وانجرور
 لضيق للمقام ، ولدلالة الكلام عليها .

(١٨) ذكر في هذا البيت شعوب الدولة العثمانية . قاطبة (بكسر طاء)
 جميعاً .

(١٩) امتاز الشيء . بدأ عضله على مثله فهو ممتاز .

ادهم عماد لعرش أم ماسكه فاصرب حاث المدى منهم بأبوار (٢٠)
ورض بهم كل صعب ايمهم فسه سمي الصدور ولا ترصي بأعجاز (٢١)
وهم ركاز العلا لوررت أروهم يوما لأدكرت فيها أي ركاز (٢٢)
ان يحجر الأمر عن مسيرهم سيد لو كس منه منهم بمكاز (٢٣)
وان حشيت على الطدان حشيتها فط يها من نهام بعض أحرار (٢٤)
وسيف منك ان رثت حمائله أغموك في رأيا عن كل حرار (٢٥)

(٢٠) العماد (بكر فصح) : كل ما رفع شيئا وحمله ، وحشيت تقوم عليها الخيمة ،
وكل ما يسد به - العرش (فتح فسكون) - سرير الملك - البغات ما
لا يصعد من بطر - المدى (بكر فصح) - الأعداء - الأبوار (فتح فسكون)
جمع البار - صرب من الصقور يستخدم في الصيد - ومن في قوله «منهم»
ببائية .

(٢١) رض بهم فعل أمر - وراض النهر (ن) - غلظه السير وجعله مسجرا
مطيعا - ومن حذر قوته ، رض بهم كل صعب - والصعب العسر - الفلة
(بكر ففتح) - بصاده ، والجماعة ، والفرقة - رضي (ض) - طلب -
الأعجاز (فتح فسكون) - جمع العجز (فه لغات تشبهها بفتح هضم)
مؤخر كل شيء .

(٢٢) لركاز (بكر فصح) - اعاد في الأرض في حالها الطبيعية - العلا بهم
فتح - رفعة وسرف - وأدكر - وحد الركاز - أي - داله على معنى
الكمال .

(٢٣) يحجر عن شئ (ض - ع) - يصعب ولم يفتدر عنه العكاز بهم
فكذب مشددة - عصا ذات رجا يتوكلنا عليها - والرج (بضم فحيم مشددة)
حديده في أسفها - ومن في قوله «منهم» ببائية .

(٢٤) حشيت (ع) - حارب وادق - الحية (بكر فصح مشددة) - الجنون وهو
ذهاب العقل أو فساده - فط : فعل أمر - وباط الشيء (ن) - غلظه
الدهي (بضم ففتح) : العقل - وسمي به لأنه يهني عن المسح وعن كل ما
ينافيه - الأحرار (فتح فسكون) - جمع الحر - وهو العودة بكتب وصنق
على الأسبان من العين والعرع والجنون .

(٢٥) الحمائل (بفتحين) - جمع الحماله - علاقة السيف ورثت (ض) - يبيت ،
وأحدثت - أغموك كهوك وحصوك عما بهم عن غرمهم - في رأيا - في
اصلاحها - والصمر يعود الى الحمائل - الخراز - شدد للمبالغة - والحرر
جماعة الجلود .

- رَأَى أَيُّهَا الْمَلِكُ أَحِبُّونَ مَوَاطِنَهُمْ • وَرَبَّارَهُ عَجَلَانِ وَمَحْضَارَ (٢٦)
 وَاحْضَرِ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ مِنْكَ نَسَافَةً • سَابِقَهُ الْيَوْمَ مِنْ حَيْثُ وَأَعْوَارَ (٢٧)
 أَشْتَمَ وَأَعْرِقَ وَرَجَّحَ مِنْ عَدِّ مَحْتَجِرًا • وَاسْتَسْ عَرْمَ عِبْرَ عَرْمَازَ (٢٨)
 مَدَا عَلَى مَلِكِ الدَّمُورِ مِنْ وَطَنِ لَوْحَانٍ مَعَهُ بِأَضْرَافٍ وَأَحْوَارَ (٢٩)

-
- (٢٦) لو بتفليل المجلل (بفتح مكون) المزع الحجار السبات ،
 والعابر ، والمار •
 (٢٧) نامة (ن) : أصابه •
 (٢٨) استم وأعرق فعلا أمر • وأشام أتى الشام ، وأعرق أتى العراق •
 محتجرا (بصيغة الماعل) • واحضر أتى الحجار • أيس فعل أمر •
 ولز شدة هي آخره هي بوز البكيد التمه • وأيس أتى اليمن •
 العرم (بفتح فسكون) حصل عرم الأمر ، وعرم عليه (ض) ، أراد فعله
 وعنه بنت عنه وأمهاء من دون برد • الهرهاز (بفتح فسكون) • وغير
 هرهاز : أراد غير مضطرب •
 (٢٩) مد اسم استنهام • حال في البلاد (ن) طاف عبر مسفر فيها •
 أطرف (بفتح فسكون) جمع الأطراف (بفتح ثين) الناحية والجانب •
 أحوار جمع الحور (كلاهما بفتح فسكون) وحور بشي • وساب •
 ومعطية •

أدبنة *

- « أدبه » مهلا من الظنى
 وداعاً لمعاك راهى الربا
 عراء مسجدهك الجامع
 وهمل في مصلاه من راحه
 في السعوطك من فاجع
 سرعى لك العهد واموثق^(١)
 وداعاً ولكن اى المنقى^(٢)
 أقارو محرابه المسرا^(٣)
 ينحس المؤذن أن كتر^(٤)
 به فجع الدهر « أم القرى »^(٥)

القصيدة « أدبه »

- (*) نظم شاعرنا هذه القصيدة كما جعل الحيش البلفارى مدينة ((أدبه))
 في حرب ابتغاية وقد استردّها الحش الصماني فصدق بيوة الشاعر .
 (١) مهلا (بفتح فسكون) رفقا لا يحل . وهو مصوب على المصدرية .
 الظنى (بضم ففتح) جمع الظن . حدّ السيف . أراد بالظنى السيوف .
 قرعى (ع) سقط . العهد (بفتح فسكون) الخرق (بفتح فسكون فكسر)
 وعطف أحدهما على الآخر عطف تفسير .
 (٢) احشى (بفتح فسكون ففتح) المرل الذى عسى به أهله أى أقاموا . الراهى
 المتلألئ المرهر (انخرق - الرما (بضم ففتح) . جمع الربوة : ما ارتفع من
 الارض . المنقى مصدر مبسب بمعنى اللقاء أى المقابلة . والمصادفة .
 والرؤية . والتقى الاصدقاء : لقي بعضهم بعضا .
 (٣) العراء (بفتحين) حش الصبر . المحراب (بكسر فسكون) مقام الامام
 من المسجد وقت الصلاة . المسر (بكسر فسكون ففتح) مرقاة الخطيب
 أو الواقع . مبسب به لارتفاعه عما حوله .
 (٤) كتر : قال الله أكبر .
 (٥) بالسعوطك البداء للتعجب . واللام فيه مفتوحة . ولا مانع من جعل
 البداء للاستفائة . وحيث تكسر اللام على ان تكون لام المستفات لاجنه
 والمستعات محدوف . وتقدير الكلام يالله لسقوطك . الفاجع . اسم
 فاعل . أم القرى مكة . وقحمها (ف) . أوحى وألها ألما شديداً بشىء
 بكرم عبها

وهر نسوة في « يربسا » وموى صحيفته منوى انتفى (٦)
ومن في « الفيج » ومن في « قبا » ومن شهدوا « الفتح » و « الحندق » (٧)
* * *

رويدا « ادرية » لاجسر عي وان قد أمصك هذا الأدي (٨)
ادا نت « سيف لم تر حسي فلا حدا العيش لاجسدا (٩)
ألا أنت « اراسا » فاسمي ونحن « لعرميس » من بعد دا (١٠)
سلام على قطرك المحشي سلام على أقممك المتقى (١١)

(٦) سرب (فتح فسكون فكسر) اسم لعدة « رويدا » اسمي المشوي
(فتح فسكون مفتوح) المراد « الصحيح » (فتح فكسر) المصاحف
وصاحفه اصططح معه « أراد صحيفه الخليلي أن ذكر وعمر » لا يهتم
مدمون معه « انتقى (مصدر مفتوح) : جمع اسمه « منى » شوى « وتقوى
لله خشية وامثال أوامره واحساب بواهبه

(٧) البقيع (فتح فكسر) مقبرة اهل المدينة ؛ وقد دفن فيها كثير من الصحابة
منهم عثمان بن عفان « قبا (بضم مفتوح) « قرية على بعد ميلين من
المدينة » برل بها السي عندما هاجر اليها ونى بها مسجدا يعرف بمسجد
قبا « الفتح أراد فتح مكة « والحندق « أراد يوم الحندق في المدينة ؛
وهو يوم مشهور « وشهدوهم (ع) : حضروهم »

(٨) رويدا (بالتصغير) مهلا « جرع فلان (ع) لم يصبر على ما نزل به
فاظهر الحزن « أمصك أوصمك وآبك « الادي (بفتحيتين) : مصدور
أذي فلان (ع) : وصل اليه الكروه والضرر »

(٩) لم تر حسي (بالياء للمجهول) وارحمها ردها وأعادها « حيثذا : أسلوب
للمدح « والكلمة مركبة من حب (ض) بمعنى ود « واسم الإشارة « ذاء
وقد تعاه الشاعر فلا فاصح معناه الدم »

(١٠) ألا : حرف يستفتح به الكلام ويرد للتسبيه ويدل على تحقق ما بعده «
الزاس مقاطعة فرنسية كان الالمان يحتلون بها « يقول الشاعر مخاطبا
أدرنة ((انت أراستا)) أي أنت عندما بمسرة الالزاس عند الفرنسيين
لا تنساك كما انهم لم ينسوها »

وقد اعلنت الالزاس الى مرسة بعد الحرب العالمية الاولى «

(١١) القطر (بضم فسكون) الباحة والحلب « أراد مطلق البلد « الامسق
(بضم فسكون « وبضميتين) « الناحية « ومنتهى ما تراه العين من الارض
كانما التفت عنده بالسماء « الفتقى والمحتبى كلاهما بصيغة المفعول
وكلاهما بمعنى المختار والمصطفى «

يسمى شيراء اعدى ملعا وكان لوجيدا معبدا (١٢)

* * *

اعد حل فيها لواء مريب حلول الحصار بين الحلال (١٣)

فعلت بدمعها وانجيب سوح على حجمها وهلال (١٤)

اسمى " ربه " عد قريب ادن لملعا املا وكند (١٥)

فسوف على ارعم من " اوربا " حوم بها فيلما فيلف (١٦)

فبكي هراهره امرب وبصحك اسبها اشرف (١٧)

* * *

(١٢) ايمسى : ايمرة بلاستهمام . ويمسى مصارع اسمى بيمسى صدار .
الشرك (يكسر فسكون) : الاسم من اشرك بالله جعل له شريكا يسمى
لاوهية . العدى (يكسر مفتح) : الاعباء . الملعب : موضع اللعب .
لوجيدا (يفتح فسكون) : الاعتقاد بوحداية الاله . المعيق : مصدر مهي .
وعس امك بامطيب (ع) : اشترت راحته فيه . وعسى به انطيط . لرق
وظهرت فيه راحته .

(١٣) مريب (بصيغة الفاعل) . واورابه : جعل فيه ريبة . واربية (يكسر
فسكون) : الشك والتهمة . اراد أنه معلق مزعج : الحقارة (يفتحتن)
مصدر حق ملان (ك) : عان ودل . الحلال (يفتحتن) : مصدر جسد
لرجل رضى . عظم قدره . وضد حمر . اراد باللواء المريب علم لبلغار .

(١٤) ظل يفعل كذا (ع) : دام على فعله كيلا ونهارا . واصل معناه فعنه نهارا .
لادمع (دمع فسكون ضم) : جمع ادمع . الحبيب (يفتح فسكون)
اشد : ابكاه . ورفع الصوت بالبكاء . سوح (ن) : تبكى بجرع وعويل .
اراد بانجم والهلل العلم العثماني .

(١٥) ادن : حرف جواب وجراء . الملا (يضم مفتح) : الرعمة ولشرف .
انكبان (يفتحتن) : مصدر كمل السوء (ن) : سم احرازه أو صدقه .
وقوله : لايصع الملا والكمال . حملة دعائية

(١٦) ارعم (يشدث اراء فسكون) : الكره . يقال : فعلت ذلك على رعمه أي
على كره منه . الفيلق (يفتح فسكون) : الجيش العظيم .

(١٧) فسكى : مصارع ابكاه . حمه يبكي . وفعل به ما يوجب المكاء . الهراهر
(يفتحتن) : لوقائع والحروب والشدائد التي تهزج الناس أي تعرجهم
وشدهم . تضحك : مصارع اصحكه . حمه يصحك . وحمه على الصحك
الاسفاف (يفتح فسكون) : جمع السيف

أيقندر الشعر ان يشكرا كما يحب الشكر ذاك البطل (١٨)
 فنى كان في الحرب مستشعرا شعاراً أجلتسه كل الدول (١٩)
 يا سيف ، شكري ، وكل النورى عدت تصرب اليوم فيك المثل (٢٠)
 سيجري لك الشكر لن يصبب ويجري الرمان به مفعرفا (٢١)
 واما ذكرت حللنا الحب وقمنا كقومنا في اللما (٢٢)

* * *

أرى الدهر أبيض كل اميدى على حين قد قد المسلمون (٢٣)
 فكم حرعونا كؤوس الردى ونجس على كيدهم صابرون (٢٤)

(١٨) أيقندر الهمزة بلاستهمام ، يقندر يقوى ويتمكن ، البطل (بفتحيتين) :
 الشجاع ، وسمي بطلا لبطلان الحياة عند ملاقاته ، او لبطلان العظام به .
 (١٩) الفنى (بفتحيتين) السخى الكريم ذو الجدة ؛ واصل معناه الشاب .
 الحدث ، مستشعر (بصيغة الفاعل) ، لشعار (بكسر ففتح) العلامة
 في الحرب ، والثوب الذى يلي الجسد ، وسمي شعارا لانه يلبس فوق
 الشعر ، واستشعر الشعار بفسه ، اراد كان ذا مقدرة حربية فائقة .
 احلته ، عطفته .

(٢٠) شكري ، الذئد الذى استرد ادرية ، النورى (بفتحيتين) الحق (الاس) .
 غنت (ن) : بمعنى صارت .

(٢١) يجري في الشطر الاول مضارع جرى الماء ؛ سأل واندفع في العدار
 واستواء ، وفي الشعر الثاني مضارع جرى الفرس ونحوه ، عدا واندفع
 في السير ، مفرقا (بصيغة الفاعل) ، وغرق فلان في الشيء ، بالغ فيه
 واطب ، ونضب الماء (ن ، ض) ، شغف ، وغار في الارض .

(٢٢) إما كلمة مركبة من ان الشرطية قرأ ابرائدة ، الحما (بضم ففتح) جمع الحوة
 (بضم الحاء وفتحها فسكون) الاسم من الاحياء ، واحتنى الرجل ، جمع
 بين ظهره وساعيه بعمامة ونحوها ليستند اذ لم يكن للحرب في البوادي
 حدران نستند اليها في مبارلها ، وحلبا الحما (ن) ، فحماها وقمنا ،
 وحلها كناية عن الاحرام وشمعهم ، الفناء (بكسر ففتح) ، مصدر لاقاء
 صادفه ، واستصفه ، وهو محدود وقصره لضرورة القافية .

(٢٣) انهضهم اقامهم وحركهم للهوى ، وعلى بمعنى في .

(٢٤) كم حبريه بمعنى كثير ، حرعونا سقونا ، الردى (بفتحيتين) الهلاك
 والموت ، الكيد (بفتح فسكون) : الخداع والمكر .

نَحْنُ نَعْلَمُ بِأَنَّهُمْ
فَسَدَ صَوْنُ عَصَى رَمَى
وَشَكَّ الْأَرْضِ أَنْ تَقْلِبَ

وقد ان أن يهض القاعدون (٢٥)
لعم سوانف فسد طبعها (٢٦)
وصح انقامه أن يعلقها (٢٧)

ع اعرابهم في بيته *
ولا يمسسه يمسسه *
فمن عرره ففوه *
سوى عليه سد لا *
ومركب من عرمة مركب *
وان لمي الشرق من الكروب (٢٨) *
فهو اشد من عهد كروب (٢٩) *
ولكننا بعد هدي الحروب (٣٠) *
ما الداء واما القبا (٣١) *
ونرقى وان صعب المرتقى (٣٢) *

(٢٥) يحسن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
(قير)

(٢٦) السبل (يفتح فسكون) الماء يكثر الماء - الرى انضم ففتح جمع
واحد - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

(٢٧) يقمن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

(٢٨) يقمن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

(٢٩) يقمن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

(٣٠) يقمن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

(٣١) يقمن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

(٣٢) يقمن - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان
مؤنة - يهزأ - يستهزأ - يحسن (ك) - يحجل - أن (ص) : حان

لقد آثر يا قوم ترك الوسي ورك الشقاق وترك الدد (٣٣)
 الى كم مكابدة هذا المصا ومحبته في جهلنا الاسود (٣٤)
 وبالعلم من قبل بك اسي وفرنا من العيش بالأرعد (٣٥)
 ولكم العلم قد عريكم فلا عيش الا اذا شرقا (٣٦)
 فهتوا اليه هتوب المصا عني ان يسح ويمدود (٣٧)

(٣٣) الوسي (بمجهول) مصدر وفي لرجس (ص) شر وضعف ، وكل واعيا .
 الشقاق الخلاف والعداء ورك ومعنى الدد (بفتح الدال) الهو
 واللعب .

(٣٤) المصا (بفتح) يحب واشتققة ، والخصوع ، وهو ممدود وقصره
 لضرورة الغاية ونكبه يقاسيه وتحميه بحط (ص) يقال
 حط الليل : سار فيه عني غير هدي .

(٣٥) قل (فتح فسكون) ظرف زمان مبني على الصم + المي (بضم ففتح)
 جمع المي (بضم فسكون) اسمية مراد ، وما يستني فرما بك
 (ن) ظمنا به - الارعد لمحبب ، يقال ارعد الغوم احصو
 وصاروا في رعد العيش ، ورعد عيشهم (ع) : طاب وانسم .

(٣٦) غربت ذهب نحو العرب وسرقى ذهب نحو الشرق - اراد ان انعم
 اسائر به أهل العرب ، فلا عيش لك الا اذا ملتصام من الشرقيين
 ووجهناه الى جهنم .

(٣٧) هتوا اليه (ن) فعل امر اي شقوا واسرعوا المصا (بمجهول)
 ربح (هوا) - سح الماء (ص) : سال - اغتودي المطر - كثر قطره .
 وفاعل يسح ويمدود ضمير يعود الى العلم كما يعود اليه الصمير
 في ((اله)) .

الجيش بقائه

أو

هزيمة «لولا بُرغاز»

- ياموطا ع اصيبا منهنة (١) لا لردع الأعادي عن اهاتيه (٢)
ولا ركباً مياه مطهنة (٣) لا لكس عراً من صيانته (٤)
سقي ورعاً لروص ملك دي أنق (٥) عد كائن الحرب تدوي عصبانته (٦)
نا منه لم يكسر في الحرب عكراً (٧) من اجل قلة أومن حاسه (٨)

قصيدة «الجيش بقائه»

- (١) نعم شاعرو هذه القصيدة لما نكر الحسن العباسي في معركة
را بولابردار ، وحدث في الحرب السامية وكان قائد بعثي لعمامي
في ذلك فاعظم بأشياء التي قتله الانعاديون في الإستانة .
(٢) نهي نسيب . سته من عبده . وانصير المفعول به . ها . يعود الى
نسيب بقرنه انعام ندى هو ذكر هذه المعركة . مهدة . حال من
مفعول به . ويهته . نسيب انصوعة من حديد الهند . وكان حير
الحديد . اردع . يفتح فسكون . مصدر ددعه (د) رجره وكفه وردّه
الإهابة . مصدر أهابه : استخف به .
(٣) اسايا (يفتحس) جمع اسه اوب مطهنة (بضمه المفعول) صديقية
بحس نارة الجمال . المر (يكسر قرأ مشددة) مصدر عن ارجل
(من) صدر عرير أي قويا عريثا من الدل . الصيانة (يكسر ففتح) :
الحفظ .
(٤) سقي ورعاً ، كلاهما يفتح فسكون) دعاء بالنهي والحفظ اروس جمع
بروصة (كلاهما يفتح فسكون) الأرض ذات الحصرة ، والسياب لحسن
الاي (يفتحس) مصدر اي السي (ع) راع حسه وانحب . كادت
(ع) يقال كاد يفعل أي هم وقارب ولم يفعل . تدوى مصدر عواه
أدومه وأيسه وأضعهه التامة . شجرة سطة القوام ليبة شسته بها
الحسان في الطول والنس .
(٥) انكسر العسكر . غلب وانهزم وسدد . الحماة (يفتحس) مصدر حس
(ك) . تهتب الاقدام على ما لا ينبغي أن يخاف .

وكيف وهو تموق الطيس كثرته
لكن قائده ما كان يمانسه
حتى لقد خفيت في الحرب عينه
فظل يرسف في البران مرتكاً
حتى عدا حُلته للدار مأكلة
ولا اسكان لهول الحرب من هرق
وتسبح الرواسي من رراته (٥)
ولا بالي بأمر من معانسه (٦)
بحيث لم يبق سهم في كتابه (٧)
مسترعاً كل جهد من مناتسه (٨)
وما نرحزع شبراً عن مكاتبه (٩)
بل كان يعرف من هول اسكته (١٠)

(٥) كيف اسم اسديهم حرج مخرج يتعجب تموق (ن) طلو ، ورجح ،
الطيس (بفتح فسكون) الكبير من كل شيء ، كالرمل والماء ونحوها ،
الرواسي الثوابت لرواسخ ، الرزاة (بفتحيتين) الوقار والحلم
والسكون ، وتستعيرها تصب عارها ، والعارية ما يعطيه غيرك ليستفح
به على أن يعيده اليك ، أراد أنه أكثر رزاة من الحبال .

(٦) يمانه (ي) يحتل مؤنثه (قوته) ، أي ما كان يعطيه القوت والردق ،
بالي : يهنم ويكثرث ، المعادة (بفتحيتين) : الحق .

(٧) العينة (بفتح فسكون) : مادة الحرب ، وعدت (ع) صيغ وذهبت ، لكابة
(بفتح فصح) جعة لسهام .

(٨) يرسف (ن ، ض) : يمشي مشي انقيث ، وظل دام ، مرتبكا (بصيغة
الفاعل) ، وظل في البران مرتبك ، شبا فيها مضطربا ، الجهد (بضم
فسكون) الطاقة والوسع ، واسترعاه بذله كله واستقصاه ، خناه
(بفتحيتين) : هضر من شيء (ك) : صلب وقوي واشتد .

(٩) عدا (ن) بمعنى صار ، جهه (ضم فلام مشددة) معظمه ، المأكنة (بفتح
فسكون مفتحة) مأوكن ، والطفمة ، أي حتى أكلت السران أكثره ،
مزحرج قباعد ، واتحتي ، الشبر (بفتح فسكون) ما بين طرف الانهام
وطرف الحصر متدين ، المكاية (بفتحيتين) : المتزلة ، أي دام يعارب
تأبنا وان التهمت البران معظمه .

(١٠) استكان ذل وحصع الهول (بفتح فسكون) العرع والحواف ، والامر
الشديد ، الفرق (بفتحيتين) لجرح وشداد الحواف ، الاستكانة مصدر
استكان ، أراد أنه مذل ولا حصع لهول الحرب ، بل كان يرى الاستكانة
لذلك هو لا فهو يحاف من هذا الهول لا من هول الحرب .

- فخاص عمر الماء صابراً وأبى
يس الفرار بعد المسلمين • ألا
وكيف نعلب حيث كان قائده
فحسب ملتهم اليراء أهله
ألم في نصف والأجداد طأويه
صحن عبق في أخصى مصكرة
على الفرار أعماراً في مهاتبه (١١)
ان الفرار لكفر في دياتته (١٢)
يحفه بجيوش من حياسته (١٣)
وقائد لجيش لاه في مجاتته (١٤)
مماقرأ بهاء بت حاتسه (١٥)
محرورفاً بين رهط من بدته (١٦)

(١١) انصر (يفتح فسكون) الماء البذر • وخاص عمر الشيا (يا) دحه ومشي
فيه • أبى على الفرار (ق) : اسبح واسعصى • وابى فلان الشيء كرهه
ولم يرعه • الانصار الانعام وربما ومعى • الهابة (مفتحتين) مصدر
مهن فلان (ك) • كان ههنا ضعيفاً حقيراً وربما ومعى •

١٢، لا حرف نسيه يستفتح به الكلام • وبلى على تحق ما بعده • ولصير في
(دياته) يعود الى جنده المسلمين •

(١٣) كيف سم استفهام اخرج هنا مخرج الهوى • يحفه (ن) يحرق به
ويطوف حوله •

(١٤) لا يفس (يفتح فسكون قسم) جميع الهوى • وسبها اسيران : تسبها
بمرتة • أراد تقضي عليها ومبيتها • لاه : لاعب • اللجاة (مفتحتين)
مصدر مجى الرجل (ن) • كان لا يبايني قولاً وقولاً •

١٥، لقصص (يفتح فسكون) الأكل والشرب والبهو • الاحداد (يفتح فسكون)
جميع لجند • طويه جاعه ولم يأكل شيئاً • مماقرأ (نصيح مدعى) •
ومماقرأ الحمر أراد شربها الهاء (مفتحتين) مصدر هام لضم لرحل
(ض ، ف ، ك) : ساغ وصار هيناً • وساغ في العلق (ن) : صلس وسهل
اجداره ومدحه فيه • الحاه • صاوت الحمار (تأني الحمر) • رست
لحاة الحمر •

(١٦) صبحان (يفتح فسكون) شرب الصبوح (يفتح قسم) الحمر اسبي
شرب صباحاً • علقان (يفتح فسكون) يسرب العنق (يفتح قسم) •
ما يشرب منها بالعشي • أخصى : أسد وربما ومعى • محرورفاً (نصيحة
مدعى) • وحرورف • مأل الى حرف (حاصي) وعمل • الرهط (يفتح
فسكون) الرحال من الثلاثة الى العشرة • البطاة (تكسر لفتح صفي)
برحل الذي يكتشف له عن اسراره • أراد حاشيته وأتباعه •

تلقاء من بين ذاك الرهط في مَرَح كأنه الحطاب يَنْزُو بين عاتيه (١٧)
لَهْفٍ على الجيشِ جيش المسلمين فقد قضى ولم يقصر شيئاً من لُباته (١٨)

(١٧) المَرَح (يفتحان) اشتداد الفرح والشماتة حتى يحاور القدر • الحطاب
العجل الفليط من حمر الوحش ينزو (ي) يتف ويقعر من المَرَح • لعانة
المطيع من حمر الوحش •
(١٨) النهف (يفتح فسكون) انحرى والحسنة • ولهف عليه كلمة يحسّر
بها على ما فات • قضى (ص) مات • اللبابة (يصم ففتح) الحداثة من
همة لا من فاته ونهر • ولم يقصرها لم ينعها ولم ينعها • وجيش المسلمين
بدل من الجيش •

انشودة الحرب *

- محس للحرب العسوان ولادراك الأماني (١)
 لمعد العرس الا يوم ضرب وطيعان (٢)
 يوم يحس من دم الأعبياء لايت الدمان (٣)
 ما صلب السيف الا عده صوت اناسي (٤)
 شيف الحب ليض ال . . . عهد لا اليص احسان (٥)
 شمتي عمنمة الأبطال لاعزف القيسر (٦)

قصيدة « انشودة الحرب »

- (٢) نطقت في الحرب البلغافية .
 الانشودة (نظم فسكون نغم) : الشعر المتشدد بين الغوم يشده بعضهم بعضا .
- (١) لحرب اعوان (بفتح تين) التي قوتل فيها مرة بعد اخرى : وهي اشده الحروب .
- (٢) لعرس (نظم فسكون) الرقص والبروج . وتطلق اليوم على الحلة التي تقام يوم الزفاف . الضرب بالسيف والظعان بالرمح .
- (٣) يحسو (ن) يشرب جرعة بعد جرعة . الدمان (يكسر ففتح) جمع لدن بفتح لوز مشددة وعاء ضخم للخمر ويحوا . وبست الدمان خمر .
- ٤ نصير (فتح فكسر) مصدر صل الشيء (من) صوت صوا دارس . وصديق السيف وقع صوته . الداني ما بعد الوتر الاول من اوتار العود . أراد العزف على الآلات الموسيقية .
- ٥ سمع حب (ن) حرلنا وأوصنا ونحنا . النصير (يكسر فسكون) : وببصير بهد اسبيوي المصنوعة من حديد الهد وهو احدى الانواع ، واسنض بحسان : النساء .
- (٦) حمنية (بفتح فسكون ففتح) وعمنمة الابطال اصواتهم عند القتال . انعزف (بفتح فسكون) الصوت في انضاء . القيان (يكسر ففتح) جمع بعية (بفتح فسكون) : الجاوة المعتنة .

نَحْسُ لَا تَحْرُ الْا بِلْسَانٍ مِنْ مَنَارٍ (٧)
 نَسِيمٌ يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ * * * * * تَ إِلَيْهَا الْفَرْقَدَانِ (٨)
 وَيَهَا قَدْ شَهِدَ الْجَدَّ * * * * * لَنَا وَالْقَمِرَانِ (٩)
 سَلَّ بِمَا كُلَّ زَمَانٍ سَلَّ بِمَا كُلَّ مَكَانٍ
 هَلْ بِسَا الْجَمِيدِ الْا مَحْسَامِ الْهَدَوَانِي (١٠)
 كَسَمَ حَلَوًا غُفَةً اِهْيَا * * * * * مَحَاءُ دَاتِ الْمَعْمَارِ (١١)
 بِمَوٍ أَصْحَكَتْ فِي السَّرْوَعِ وَحَمَّهَ الْحَمْدَانِ (١٢)
 وَكُمَاةٌ ثَبَتَتْ حَيْثُ تَزَلُّ الْقَدَمَانِ (١٣)
 كُلَّ رَحْبٍ أَسَاعَ صَعْبٍ سَلَفِي ثَبَتَ الْجَسْرُ (١٤)

- (٧) نَحْسُ (ف) تَهْدِي * سَلَّ (بكسر مفتوح) سَلَّ الرَّمَحَ *
 (٨) النَّسِيمُ (بكسر مفتوح) جَمِيعُ الشَّيْءِ طَبِيعَةُ وَالْحَلَقِ * تَحْتِ ظَرْفُ مَكَانٍ
 مَسَى عَلَى الصَّم * الْفَرْقَدَانِ جَدَانِ فِي الدَّبِّ الْأَصْفَرِ * أَيِ إِنْ أَحْلَاكَ
 فَوْقَ الْفَرْقَدَيْنِ *
 (٩) الْقَمِرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * وَدُنْتُ مِنْ بَابِ التَّغْلِيظِ *
 (١٠) الْمَحْدُ الرِّفْعَةُ وَاشْرَفَ وَالسَّلَّ الْحَسَامُ السَّيْفُ الْفَاعِلُ الْهَدَوَانِي
 الْمَوْتُ إِلَى الْهَيْدِ * أَرَادَ مَطْبُوعٌ مِنْ حَدِيدٍ اِهْيَا * وَكَانَ حَبْرُ الْحَدِيدِ
 (١١) كَسَمَ حَرِيَّةً بِمَعْنَى كَبَّرَ * الْغُفَةُ (بضم فمميّة مشددة) الْكُرْبَةُ أَوْ لَحْرٌ
 يَحْصُلُ لِلْقَلْبِ * وَجَنُودُهَا (ن) كَتَشَعْنَاهَا وَأَدْعَيْنَاهَا * الْهَجَاءُ (بفتح
 فَسْكَوْنٍ) الْحَرْبُ * مَعْمَارٍ (بفتح فَسْكَوْنٍ مفتوح) * الْحَرْبُ الشَّدِيدُ
 (١٢) السَّرْوَعُ (بفتح فَسْكَوْنٍ) * الْحَرْبُ * وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْفَرَعُ وَالْحُرُوفُ * لَحْدَانِ
 (بفتح حَيْنٍ) وَحَدَّثَانِ الدَّهْرُ * بَوَالِيهِ وَحَوَادِثُهُ * وَأَصْحَكَتْ وَجْهَهَا حَمَمَهُ
 يَضْحَكُ * وَحَمَمَهُ عَنِ يَضْحَكُ * أَيِ كَشَفَتْهَا وَبَعَثَتْ عَلَيْهَا *
 (١٣) الْكُمَاةُ (بضم فمميّة مفتوح) جَمِيعُ الْكُمَى (بفتح فَكسر فَيَاءُ مشددة) لُشْعَاةُ
 الْمَقْدَامِ الْحَرِيِّ * وَلَا سِلَاسَ السَّلَاحِ سَمِيَّ لَهُ لِأَنَّهُ كَمَتَى نَفْسَهُ أَيِ سَرَحَهَا
 بِاللَّزْعِ وَالْبَيْضَةِ (بحدوثة) * حَيْثُ ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّم * تَزَلُّ
 تَزَلُّ *
 (١٤) الرَّحْبُ (بفتح فَسْكَوْنٍ) : الْوَاسِعُ * الْبَاعُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَتْمَيْنِ إِذَا
 اسْتَطَاعَ الدَّرَاعُونَ بَيْمَاءً وَشَمَالًا * وَرَحْبُ الْبَاعِ كَرِيمٌ وَاسِعُ الْحَقِّ
 مَعْدَرُ * الصَّعْبُ (بفتح فَسْكَوْنٍ) الْعَسْرُ * الثَّمْتُ (بفتح فَسْكَوْنٍ)
 الشَّحَاعُ الثَّمْتُ الْعَلْبُ * وَالْحَبُّ (بفتح حَيْنٍ) * الْعَلْبُ *

هـ است احشاش وقصور النفس ححوال المسان^(١٥)
 حيث شخص الصوت في المأزق يسار للبيان^(١٦)
 * * *

ب علوح د الصرب د والبغارة أولاد السروا^(١٧)
 سم يكن ايعادكم بالحر ب غير الهديان^(١٨)
 امنا الحرب لدينا من تمام الحيوان^(١٩)
 لاتركوا الايعاد يا أبناء حمراء العجاء^(٢٠)
 ودعوا الحروب فليس الحرب من شأن احجار^(٢١)

-
- (١٥) الحاش (يفتح فسكون) النفس او القلب . الوقور (فتح ضم) لرئيس الحليم . الحوال كسر الحولان (بفتحين) مصدر جال فسي البلاد (ب) طاف غير متفرق فيها . العار (مكسر ففتح) سير لنجام لدى تمسك به الدابة . وحوال العار كناية عن كونه ورسا يحسن لتصرف في ميدان الحرب .
- (١٦) اثارق (يفتح فسكون مكسر) موضع الحرب . والنصير الحرج باد ظاهر . العيان (مكسر ففتح) مصدر عاينه رآه بميابه .
- (١٧) العنوج (بفتحين) : جمع العالج (مكسر فسكون) الرجل الضخم من كدور لعجيم .
- (١٨) الايعاد (مكسر فسكون) التهديد . : الهديان (بفتحين) مصدر هدى فلا (ض) : تكلم بغير مقول لمرض او غيره .
- (١٩) الحيوان (بفتحين) : الحياة .
- (٢٠) العجاء (مكسر ففتح) الناحية بين السيلاني (الفعل والدير) . وقوله يا أبناء حمراء العجاء اي يا أعاجم . وهي كلمة شتم معرى على أسس العرب . وفي حديث علي بن أعجميا عارضه فقال اسكب ياس حمير .
- لعجاء .
- (٢١) لحيان (بفتحين) : اصعب القلب الذي يتهيب الاقدام على ما لا ينبغي أن يخاف .

وَتَرْتَوُا يَا مَحَابِثَ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْعِيسَوِيِّ (٢٢)
 إِنَّمَا اسْمُ يَسُوسَ (٢٣) وَلَعَلَّ بِالْأَزْوَاجِ (٢٤)
 سَوْفَ تَرْمُونَ مِنْ أَرْضٍ بِدَاءِ الْيَرْقَارِ (٢٥)
 وَمَنْمُونٍ بِفَرْعِ أَسْنِ أَطْلَافِ الْبَنِ (٢٥)
 وَتَدْقُونَ مِنْ أَسْوَدِ الرُّؤَامِ الْأَرْجَوِيِّ (٢٦)
 حِينَ تَلْعَوْنَ أَسْوَدَ طَوَاحِثِ أَنْهِيحِشِ (٢٧)
 دَاتِ بَأْسٍ يَمْرُكُ أَسْوَدَ فَرَسِ الدَّوَابِّ (٢٨)

(٢٢) تَرْتَوُا فعل أمر . المَحَابِثُ جمع المَحَابِثِ المَرْحِي المَسِي تَتَكَبَّرُ .
 الْإِزْرَاءُ (بفتح فسكون) جمع الزَّيْ هَيْئَةُ أَهْلِيهِ الْعَوَائِي (بفتح)
 جمع العَوَائِيهِ الْمَرْءَةُ الَّتِي سَمِعَتْ بِحَسْبِهَا وَحَمَالَهَا عَنِ الرَّبِّ رَدَّ
 بِالْعَوَائِي مَطْلَبُ لِسَاءٍ . وَقَوِيهِ . تَرَبُّو بَنِي إِسْرَءِيلَ الْعَوَائِي أَيِ الْبَنِي عَدَسِ
 الْبَنِي .

(٢٣) الْيَسُوسُ (بضمين) جمع ليس يذكر من الظناء والخمر واللغو
 الْإِزْرَاءُ (بفتحين) يَفْرُو لَوْثٍ . وَرَبَّتْ بِهِ (بالباء للمجهول) غَمِبَ
 بِهِ شَدِيدًا .

(٢٤) تَرْمُونَ (بالسنة للمجهول) وَرَمَى شَيْءٌ وَرَمَى بِهِ (ض) التَّنَاقُ وَقَدَمُهُ .
 أَرَادَ نَصَابُونَ . لَرَعِبَ (بضم فسكون) الْفَرْعُ وَالْحَوْفُ . الْيَرْقَارُ
 (بفتحين) : مَرَضٌ يَصْفَرُّ مِنْهُ جَسَدُ الْإِنْسَانِ .

(٢٥) مَنْمُونٍ مَصَارِعُ أَدَمٍ . يَفْرَعُ الْفَرْعُ وَرَبَا وَمَعْنَى . مَصْدَرُ فَرْعِ أَسْنِ
 (ض) حَرْقَهُ بَدَمًا . بَنِ (بفتحين) الْأَصَابِعُ أَوْ أَطْرَافُهَا . وَتَدْقُونَ
 تَخْرُجُونَ مِنْهَا الدَّمَ .

(٢٦) الرُّؤَامُ (بضم ففتح) : الْكُرْبَةُ . وَالْأَرْجَوِيُّ : مَسْبَةُ إِلَى الْأَرْجَوِيِّ
 (بضم فسكون مضم) : الْحَمْرَةُ . أَرَادَ لَوْتَ الْأَحْمَرِ فِي الْقَتْلِ : وَهُوَ كِبَايَةُ
 عَنِ سَعَتِ الدَّمِ . أَوْ عَنِ أَيْوَاتٍ شَدِيدَةٍ .

(٢٧) الْأَنْهِيحَاتُ (بفتحين) : مَصْدَرُ هَجَ شَيْءٌ (ض) نَارٌ وَتَحَرُّكٌ وَطَوَاحِثُ
 مَسَلَّنَاتٍ . يُقَالُ : طَفَحَ لَبَاءٌ (ض) : اِعْتَلَا وَارْتَفَعَ حَتَّى يَغِيضَ .

(٢٨) الْبَأْسُ (بفتح فسكون) : تَجَرُّبٌ وَالشَّدِيدَةُ فِيهَا . وَالْعَرَبُ الْفَرَسُ وَتَدْقُ
 فَكْسَرُ . الْفَارُوقُ وَصَاحِبُ . وَتَدْقُ الْفَرُوقُ بَأْسٌ . الدَّوَابُّ (بفتحين)
 مَصْدَرُ دَابِ الْمَدْحِ (ن) سَالٌ عَنِ حَمُودٍ . وَقَوْلُهُ قَرِيبُ الدَّوَابِّ أَرَادَ
 حَائِثِيَا .

ورئير فأخذ الأر من له بالرحمان (٢٩)
 وقلوب طيبت من حدة السيف اليماني (٣٠)
 جهلت في غير ما الراية مضي الحفان (٣١)
 أما نحن كرام عرب غير مهان (٣٢)
 تغاني في سيل الدود عن هدى المعاني (٣٣)
 شترى الموت بقدر الروح في الحرب الموان
 اد نقيم الموت معرا حالي أغنى الحيات (٣٤)
 سوف نكسو الحرب ثوبا بوبه أحمر قل (٣٥)
 فتكون الأرض بها وردة مثل الدهان (٣٦)

(٢٩) زئير : معطوف على يأس في بيت السديس ، والرئير (بفتح فكسر) صوت الأسد ، الرحمان (بفتحين) تتحرك والأصعاب الشدة .

(٣٠) طيبت (بالياء للمجهول) حنق وصوت ، وانضمت ، الحدة (بكسر) عدال مشددة القوة مصدر حد لسيف (من) شجده فصار قاطعا . وليعاني المسوب إلى اليم

(٣١) دماء رائدة في قوله غير ما ارايه ، وداعل جهنت ضمير يعود الى قلوب في البيت السابق . أراد لا تخلف خوفا وفرعا ، ولا تمره يكون الا في راياتها في الحرب .

(٣٢) الكرام (بكسر مفتح) : جمع الكريم . وكرم الرجل (ك) اعطى بسهولة وحاد ، وعدة تؤم المر (بكسر فرائ مشددة) مصدر عز الرجل (من) صار عزيزا أي قويا بريئا من ادب مهان (بصيغة المفعول) . واحاه استخف به وحقره .

(٣٣) تغاني القوم أغنى بعضهم بعضا في الحرب . وتغاني فلان في العمل : أحهد نفسه فيه حتى كاد يغنى الدود (بفتح فسكون) مصدر داد العدو (من) طرده ودفعه . المعاني جمع معني اسرل الذي عني به أهله أي أقاموا . أراد بالمعاني : البلاد والخواطر .

(٣٤) المراج (بكسر فسكون) : السكك والمصعد .

(٣٥) نكسو الحرب ثوبا : تلبسها اياه .

(٣٦) وردة أي حمراء . الدهان (بكسر مفتح) الادم الاحمر الصرف .

من سُوط وِدْخَان (٣٧)	قَدْ أَظْلَمَتْهَا سَمَاءُ
فِي شَايِبِ الْهَوَانِ (٣٨)	تُرْسِلُ الْمَوْتَ عَلَيْكُمْ
مُلْقِيًا كُلَّ جِجْرَانِ (٣٩)	فَيَقِيمُ الذُّلَّ فِيكُمْ

-
- (٣٧) الضمير في ((أظلمها)) يعود إلى الأرض في أُنْمِيتَ السَّابِقِ وأظلمها
 أَلَمَتْ عَلَيْهَا ظَنُّهَا سُوطٌ (بضم السين وكسر هاء) أُلْهِمَ لَادْخَانُ فَه
 (٣٨) الشَّايِبُ (مفحش) جميع لشُرُوبٍ (بضم السين وكسر هاء) الدفعة من
 المطر • الهَوَانُ (مفحش) مصدر هَانُ هَالًا (ه) : ذُلٌّ وَخَرٌّ •
 (٣٩) الذِّلُّ (بضم دال) مصدر ذَلَّ ذَلًا (ذ) صَعَفَ وَهَانَ وَصَدَّ
 عَرَّ • الْجِجْرَانُ (نكسر جيم) من العنق من المصير • مُلْقِيًا (مضغفة الفاعل) •
 وَالْمَاءُ طَرَحَهُ وَوَضَعَهُ • وَمَعْنَى ((مُلْقِيًا كُلَّ جِجْرَانٍ)) تَابِتٌ مَقِيمٌ •

عرس مصر *

- أضربتهم بلحنها الأثام حين أدمت قلوبنا الآلام (١)
 فقاموا محالين الأثام حتى رقص الممار يسهم والدمام (٢)
 أصبحوا أوجه السعادة صحتاً قد يكت في حلاله الأحلام (٣)
 ان في « مصر » للكريمة عرساً سوف تصي بشرحه الأقلام (٤)
 أوقدوا فيه للسور سراجاً هم من نوره البلاد ظلام (٥)
 ذاك عرس تكثر اللؤم فيه عن نبوب كأنهن سهام (٦)

قصيدة « عرس مصر »

- (١) قالها لما اقيم في مصر عرس لكريمة بعدوي عند اقترابها بابن الداماد فريد باشا ؛ وكان ذلك في أثناء حرب بيلقان .
 (٢) أطربتهم حملتهم يطربون ، وطرب (ع) فرح وحرر ، والفرح هو مراد الشاعر ، اللحن (بفتح فسكون) الصوت الموسيقي ، انوصوع للاعبنة الايقام (بفتح فسكون) جمع النغم (بفتح فسكون) وهو التطريب في الغناء ، أدمت القلب : أسالت دمه .
 (٣) اعمار : كل شيء لرم به عيب أو سببة ، وما يعير به الانسان من قول أو فعل ، الذمام : العيب والذم .
 (٤) السعادة (بفتح فسكون) مصدر سفع فلان (ع ، ك) جهل والسمة (بفتح فسكون) الجهل وحمة الحلم ، وأصل معناه بخفة والحركة والاضطراب ، وأصبحوا أوجه السعادة جعلوها صحتاً ، حلاله (بكسر ففتح) بيته ، الاحلام (بفتح فسكون) : جمع الحلم (بكسر فسكون) : عقل ، والامانة ، وصبط النفس ، وضد الطيش .
 (٥) تعس بالشيء (بالساء للمجهول) تهم به وتشتتم .
 (٦) عم الشيء الجماعة (ن) شتمهم .
 (٧) لؤم (مضم فسكون) : مصدر لؤم فلان (ك) : كان ذمياً ، الاصل شحيج النفس مهيناً ، النبوب (بضم فسكون) جمع اناب النفس مع الرباعية .
 ولاسان تامان في كل فك : السهام (بكسر ففتح) : جمع السهم (بفتح فسكون) عود من خشب يسوي ، في اطره نص يرمي به عن القوس .
 ونكشتر عن نبوب كشعها كما يفعل يسهم ، والتكشتر عن النبوب منظر قبيح . أراد ان اللؤم قد ظهر بصورة قبيحة مؤلفة كوقع السهام .

وسنت لقوم فيه قيان أنكر العهد صوتها والدعاء (٧)
 فعين الحليم فيه بكاء ولثغر السعيه فيه ابتسام (٨)

* * *

أيها الموسوي في مصر مهلا ان ايلامكم لنا ايلام (٩)
 أنسيكم القيان يوم قام في ماتم به الاسلام (١٠)
 سنت هذه البلاد حيداداً وتحلت بوشيه الأهرام (١١)
 وحرث أعين العرات دموعاً وجري النيل نغره بسم (١٢)
 أشماداً بالسلمين وقد نا وت عليهم بنحسها الايام (١٣)

(٧) العيان (يكسر ففتح) جمع القيه (يصح فسكون) الامه المعنوية . العهد
 (يفتح فسكون) انواء : وهو فاعل أنكر . وصوتها معول به . والسم
 (يكسر ففتح) كل ما يوجب بقصه الدم من حن وحرمة . وهو معطوف
 على العهد .

(٨) لثغر (يصح فسكون) الفم ، والاسنان ما دامت في مدبتها .

(٩) الموسوي (يصح الفاعل) وأولم عمل الوليمة وهي طعام العرس أوكر
 طعام صنع لعرس وغيره . المهل (يفتح فسكون) النودة والرقق . ومهلا
 أهل وهو مصدر باب صاب فعله يستوي فيه اندكر والمؤث . ولغرد
 وشي والجمع . والايلام الاولى مصدر أولم . والثانية مصدر ألم بمعنى
 أوجع أراد رفعا نابي مصر ان هذا العرس الذي اضمموه في أيام
 حزننا يؤثنا ويوجعنا منكم .

(١٠) الماتم (يصح فسكون ففتح) كل مجتمع من رجال أو نساء في حرب
 أو فرح . وقد غلب استعماله في الحرب : وهو مراد الشاعر .

(١١) الحداد (يكسر ففتح) ثياب الماتم السود . الوشي (يفتح فسكون)
 نقش الثوب من كل لون . مصدر وشاء (ش) : نقشه وحسبه وبصمه
 وتحلت بوشيه تربت به . واصل معنى تحلت تربت دلحني (يكسر
 فسكون) ما يربس به من مصوغ المعديات ، والحجارة الكريمة .
 (١٢) ابتسام . الكثير الابتسام .

(١٣) اشمات (بضم شين) : مصدر شممت بعدوه (ع) . فرح بها اصابه من بلاء
 ومكروه . النحس (يصح فسكون) الضرر ، والامر المصم . ونحس
 السعد .

د رهنهم يد الرمال يحطب حبل عانصه ابرام (١٤)
هوت في مصارع الحرب منهم جث تملأ العصب، وهم (١٥)
وتحلوا عن البلاد وأبقوا حرمت تدوسها الأقدام (١٦)

* * *

بهي مصر، صبة لسؤال به عتب لكم وبه ملام (١٧)
تسلط انتسوح في حصر الك ع ارديانا ان قطت الابهام (١٨)
أدماء القتلى لديكم حصار أم أين الجرحى لكم أهام (١٩)

- (١٤) يحطب (يفتح فسكون) اسم للامر المكروه، والامر الشديد يكثر فيه استحطب، وأصل معناه الامر صخر أو عظم.
- جث (يفتحين) من الاصداد بمعنى الامر العظيم والهبس والاول هو مر د الشاعر، وحلل صبة للحطب، العصب (يفتح فسكون) مصدر نقص جيل (ن) حل طافه والابرام مصدر أرمه جعه طافى ثم قتله.
- أراد أن يحطب الذي رمى الرمان المسلمين لا يمكن رواه وبلايه.
- (١٥) هوت (ض) سقطت من علو إلى سفلى مصارع القوم حيث قتلوا.
- عصب الخالي من الارض، وما اتبع منها الهام جمع اهداه وهي لرأس أو أعلاه.
- (١٦) بعثوا عن اديار بركوها، أراد حرقوا منها واحتنتها عدوهم.
- الحرمت (يفتحين) جمع الحرمة (يفتح فسكون) ما لا يصح اسهاكه من حق أو ذمة أو بحرهما.
- (١٧) صبة (يفتح فسكون) مصدر مبني بشرته من صبي (ع، ن) مال وستمع أي استمع مرة واحدة لسؤال العصب (يفتح فسكون) مصدر عتب عليه (ض، ن) خاطبه طالبا حسن مراحته، ومدكر اسماء بما كرمه منه الملام (يفتحين) مصدر لاه (ن) كدره بانكلام لا يبه ما ليس حائرا أو مائيس ملائما لحال اللاتم أو حال المنوم.
- (١٨) تسلط (ن، س، ل، ص، هـ) يطل على الفوح (يفتحين) جمع لغشة (يفتح فسكون، ويفتحين) جمعة من فصة أو ذهب لافس لها، فاد كان لها عصب فهي حاتم، والاستعهام للاستتمكار الحصر (نكسر فسكون، مفتوح الصاد وكسرها) الاصبح الصغرى ارديانا مصدر اردان أي تريض.
- قطت (ن، س، ل، ص، هـ) قطعت، الابهام (نكسر فسكون) أكسر الاصابع وأعظها، أراد كيف بوضع الفضة في الحصر لتريه اد قطعت الابهام، وقصد بالحصر مصر، وبالابهام دولة الخلافة الإسلامية.
- (١٩) الحصار (نكسر مفتوح) ما يحصب به كالتحصاء ونحوه.

أَسْكِرْتَهُمْ بَيْنَ الْقُبُورِ مَدَامَ (٢٠)
 سَمِعُوا كَيْفَ تَحْتَ الْأَشْجَامِ (٢١)
 يَفْطُلُ مَا مَعْتَبَهُ أَمَ فَنَسَامَ
 أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَهَـؤُلَاءِ
 أَمْ أَصْحَابُ الْأَعْرَابِ كَيْ لَا
 لَسْتُ أَدْرِي وَقَدْ سَمِعْتُ بِهَذَا

(٢٠) المَدَامَ (يضم مفتوح) : الحمر .
 (٢١) أَصْحَابُ أَسْمَعِمَ وَأَصْفَعِمَ . لَأَعَارِيذُ الْإِعَامِي ، جمع الإغردة (هـم
 فسكون هضم) - سَجَبَ (ف) سَكَى أَشَدَّ الْكُفَاءِ أَوْ تَرَفَّعَ صَوْنَهَا هـ .

الوطن والجهاد *

- يقوم ان العدى قد هاجموا الوطن
 فاضوا صوارم ، واحموا الأهل والسكناء^(١)
 واستمروا لعدو الله كل نفس
 ممن نأى في اقاصي ارضكم ودا^(٢)
 واستهصوا من بي الاسلام قاطبة
 من يسكن ابدو والأرياف والمدن^(٣)
 واستقلوا في سبل الذود من وطن
 به تقيمون دين الله والست^(٤)

قصيدة «الوطن والجهاد»

- (*) مع شاعرنا هذه القصيدة عند دخول دولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ يستهزئ المسلمون الى الجهاد في سبيل الذود عن الوطن .
 (١) العدى (يكسر فتح) الاعداء . هاجموا الوطن هجموا عليه أى اقتحموه .
 واستهوا اليه بقنة وعلى غلبة . وأصل معنى هاجمه هجم احدهما على الآخر . الصوارم جمع الصدم . القاصح : وهو صفة لموصوف محطوف أي السيوف الصوارم . وانضوها : سبوا وأخرجوها من أعينها متهيئين للقتال . السكن (بفتحين) . كل ما سكنت اليه وفيه واستأنست به .
 (٢) استمروا فعل أمر . واستمر الادم الرعية : كلهم ان ينحروا حفاضا وثقالا ويدعوا للقتال . العنى (بفتحين) : الشاب الحدث . أراد مطلق الرجل . نأى (ف) : بعد . دا (ن) : قرب . الاقاصي (بفتحين) . جمع الاقصى الامد ورنا ومعنى . في شطر شامي حدف . وأصل الكلام ممن نأى عنكم في اقاصي ارضكم ومن دا منكم .
 (٣) استهصوا فعل أمر . واستهصه لكدا أمره بالهوص له . ودعاء الى سرعة القيام به . قاطبة (يكسر الطاء) . جميعا .
 (٤) استقتلوا . فعل أمر . واستقتل برجل عرس نفسه للقتل مروعة . واستقتل في الامر استلمات وحده فيه . الذود (بفتح فسكون) : مضار داد العدو (ن) . طرده ودفعه .

واسمعتكموا للعددي بالصبر واتحدوا
 صدق اعزائم في تلعبهم حسنا (٥)
 واستكفوا في الوغى أن تلسسوا أبدا
 عار انهرينة حتى تلبسوا السكنا (٦)
 ان لم تموتوا كراماً في مواضعكم
 ميتكم أدلاء فيها ميتة الجيئنا (٧)
 لا عذر للمسلمين اليوم ان وهنوا
 في هوشة ذل فيها كل من وهنا (٨)
 ولا جنة لهم من بعد ان جنسوا
 كلاً وفي حياة للدي جنسنا (٩)

- (٥) اسمعتكموا تدرعوا • واسلام انقاس • يس اللامه (بفتح فسكون) •
 الدرع • العرائم (بفتح عين) • جمع اعزيمه • الارادة المؤكدة • التدمير.
 مصدر دمر • أهيك وأباد • العس (بضم ففتح) • جمع الحنة (بضم
 فوح مشددة) • كل ما وقى وسر من سلاح • أي احموا من الصبر
 درعا لكم في مبارلة العدو • ومن العرائم على أهلاكه وابادته مجاً يفيكم
 وقع سلاحه •
- (٦) اسمعتكموا • عمل أمر واستكف ارجس • متع أمة • وحية واستكفوا •
 الوغى (بفتح عين) • لحرب • وسميت وغي لما فيها من الصوضاء والعدية
 المار • كل ما يرم منه عيب أو سئ • وما يعير به الانسان من قول أو
 فعل • وعيره نسبه • لعدو • وقع عليه عمله • أمداً • ظرف زمان
 للتأكيد في المستقبل •
- (٧) ميتة (بفتح فسكون) • مصدر صيغ لهيئة منصوب لانه معمول مطلق •
 الحياء (بضم ففتح) • جمع الحيا • مسود وقصره لصرورة الغافية •
- (٨) وهوا (ض) • صعموا • الهوشة (بفتح فسكون) • العتة • والهيح •
 والاضطراب أراد بها الحرب العسة الأولى •
- (٩) بعد • ظرف زمان مبني على الضم • حين (ك) • ضعف قلبه فتهيب الاعدام
 على ما لا يسمي ان يحاف •

عار على المسلمين اليوم أنهم

لم يقدوا « مصر » أو لم ينفذوا « عدنا »

* * *

قل « للحسين » في « مصر » رويدكما

قد حُتُّا الله والاسلام والوطن (١٠)

شايتما « الأكلير » اليوم عن سَعَه

نأ لله ما كان هذا مكمًا حسنًا (١١)

قد يمتما الدين بالدينا محبازة

فكنتا في الرايا شر من غُننا (١٢)

لا تخرجا بالوسامين اللذين هما

طوقا امارة مصر فيكما اقترنا (١٣)

قد مثلا مكمًا للناس قاطبة

عجلًا أضد الوري من قل أو وثنا (١٤)

(١٠) يعني بالحسين حسبي كامل سعدن مصر وحسن وشدي ورئيس الوزراء
(تراجع قصيدة ثالث ثلاثة) . رويدكما (بالتصغير) : أمهلا ، لاتعجلا .

(١١) شايتمهم والاعم ، وتبهم ، وأيدهم ، السفة (بفتحين) . الحفة والطيش
والجهل .

(١٢) المحارفة مصدر حارف . باع الشيء بحدس والتحمين لا بالكيل
والورن . البرايا (بفتحين) جمع البرية : الحق (الناس) . شر اسم
تفصيل . أصله شر وحذفت همزته لكثرة الاستعمال . غس (بالاء
للمجهول) . وغبته في البيع والشراء (ض) : حذعه وعليه ونقصه .

(١٣) يشير الى الوسامين اللذين اهدتهم بكرة ذكيرية اد دالك اليهما .
اقتربا : اتصلا والتصفا .

(١٤) انجحل (بكسر فسكون) ولد سقرة ، ولشاعر يريد به العجل الذي
اتحده قوم موسى ، ويشير الى آية ((ولما سقط في أيديهم وراوا
أنهم قد صلبوا - سورة الاعراف ١٤٩)) . ابوري (بفتحين) الحق
(الناس) . وأضلتهم جعلهم يصلون . وصل الرجل (ض) حار عن
دين أو حق ، وضد اهتدى . الوثن : الصم وزما ومضى .

- ما اردان صدرا كما نسيًا بحملهما
 بل أصحبا في كلا صدريكما دَرَب (١٥)
 ان الحمئة لم تطر بمقلتها
 الى وساميكما الا بكت حَزَب (١٦)
 ما كان أغلاهما اذ قد غدت لهما
 خزان « النيل » في أيدي المدي ثمن (١٧)
 ستدمان ولا يُحديكما أبداً
 أن تقرها السور أو أن تقضا الدَق (١٨)
 هدي جيوش بي التوجيه راحمة
 على المدي وعلى من صل مفتا (١٩)

- (١٥) اردان تريتى - الدون (بفتح) - الوسخ ، والمطبخ به .
 (١٦) الحمئة (بمع فكسر ميماء مشددة) الأكمة ، والسحوة ، والمروعة ، المقة
 (بضم مسكون) المين ، وشحنتها اسي بجمع السود وبييض ، بحر
 (بفتح) مصدر حزن الرجل (ع) : اغتم ، وضد سر .
 (١٧) ما كان أغلاهما صمته بعبت من علانها ، و « كان » رائدة ، وغلا اسعر
 (ن) : زاد وارتفع ، غدت (ن) : بمعنى صارت .
 (١٨) بدم فلا (ع) أسف وحر ، وعمل سنا ثم كرهه ، يجدي مصارع
 أحدي بمع واعمى ، فرع السور (ف) : حرقه بدم ، اندون (بفتح) :
 مخنم اللحين من أسفلهما ، واللحي (بمع مسكون) لعن ، ومنست
 اسجيه - أراد بالدق ما سمع عليه من شعر اللحية ، وفي المثال « منقل
 سمار بدقه » يضرب لمن يستعنى ممن لا دفع عنده ، أو بمن هو أدل
 منه .
 (١٩) معنيا (بصيغة الماعل) - واقتش فلا - ومع في اعتنة ، وهي خلاف
 الناس في الآراء وما يقع بينهم من القتال .

تُرسلنَ عليكم كل راعدة

تسمى الدماء وتسمى بها ظبي (٢٠) وقلا
حتى تعود الى مصر كرامتها

ويظهر «أيس» من ماء به أج (٢١)

لأرت يا وطن الاسلام متصراً

باجيش يزحف من أبائك الأنا (٢٢)
يرد عليك يد الأعداء حاسرة

ويكشف الغم عن أفتيك وإيح (٢٣)
معديك من وطن جلت مدحهم

عن الروا فلا تخشى بلى (٢٤)

(٢٠) الراحدة السحابه ذات الرعد . أراد بها صفة توصف محدود أي كل
حرب راعدة . تسمى الدماء (ض) تصبها . تيربها (ض) . يقال
مرت الريح السحاب استدرته ، وبرت منه بحر . الظبي (ضم فتح)
دغل تربها : جمع الطبة حدة السيف . أراد بظبي السيوف . القاء
(بفتحين) جمع القنات لرمح . أي تثير الحرب سيوفها ورمحها .
والمراد قوتنا العسكرية .

(٢١) الكرامة (بفتحين) المرأة يظهر (ك) يفتى ويرأ . واجز الماء (ض)
ن ، ع) يغير طعمه ولونه .

(٢٢) يرحف (هـ) : يمشي في نمل لكثرة . لأماء (ضم فتح) جمع الأمير
أي الثقة المأمون . وهو مهوور ومصره بصرورة انقابه .

(٢٣) الغم (بضم فميم مشددة) الكرب ، أو بحر يأخذ بالقلب . وتكشعه
(ض) : يزيله . المحي (بفتح) جمع حجة البلاء والتسدة .

(٢٤) معديك (بالتثنية) اسعدك اسعداً بعد سعاد . وأسعدته . أعانه .
جلت (ض) : عظم قدرها . المفخرة مصدر وحرف عازمه بالعجز .
نخشي (ع) : تصاف . لنبي (بفتح) القدم والنزول الى الغاء .
والغاء (بفتحين) : مصدر هي شيء (ع) ناد وانتهى وجوته . وهو
ممدود ومصره لصرورة القافية .

- تألمه ان معاليك التي سَلَفَت
 تسمى المصاححة واللسان والمُس (٢٥)
 كم قد أقيمت على الأيام من شرف
 لنا وأمت من نعم الملا غُص (٢٦)
 أما حنك حناً لا انهاء له
 يستغرق الأرض والأكوان وانما (٢٧)
 تعديك منا بأرواح مطهرة
 أحسن لله فيك السر والعتا (٢٨)
 ذا دهنك من الأيام داهية
 فلا رعى الله عينا تألف الوست (٢٩)
 وان فتت بأحدى الزعجات تُشرق
 منا الدماء الى أن نُحمد العت (٣٠)

- (٢٥) اعالي جمع العلاء كسب الشرف . سلفت (ن) مضت وانقضت
 تسمى مصارع أعيان . أعبره فلم يهتد . المصاححة (يفتحين) . البيان
 وخصوص الكلام من الانعام والتعظيم . الثبيان (يكسر التاء وفتحها فسكون)
 الوصوح . اللبس (يفتحين) المصاححة والبلاغة .
 (٢٦) كم خبرية بمعنى كبير . الملا (ضم ففتح) الرفعة والشرف . لبع
 ، يفتح فسكون) . شحر يسب في قلته الحمل (فيه واعلاه) تنفخ منه
 النفس . ومن اغصانه السمهام .
 (٢٧) يستغرق . يستوعب . واستوعب الشيء : وسعه .
 (٢٨) تعديك بالأرواح : تجعلها فداء لك وفداء (ض) استفده بعال وغيره
 فحشوه مما كان فيه .
 (٢٩) الدوهي جمع الداهية الامر المكر ودعتك (ن) أصاسك . داهاه الله
 (ن) حفضها . الوست (يفتحين) اللباس . والنوم . وداهيه ربح
 بعبه وداهيه به . وحمله . فلا رعى الله عينا تألف الوست . داهية
 (٣٠) فتت (تألمها للمجهول) أصاسك فتته . برق مضارع أراق مجزوم
 له حواف الشرط وحراؤه . وأراق الدم صته وسفكه نفس (يكسر
 ففتح) جمع الفته . وأحدها سكتها . أراد قصي عليها . يقال
 أحبه النار : سكر لهبها .

فر حباً ، وطب نساء ، وعنى أبداً

وفر بما شئت من حمد وطب (٣١)

* * *

ورب مستحب لي قال يخترنسي

ان العدو الى أرض العراق ، دنا (٣٢)

قلت دعك هذا انه خير

سواء يمت في أختائي الشح (٣٣)

ان صح ان العدو اليوم مقرب

الى العراق ، ضد أكدي وقد أقبا (٣٤)

ان العراق ، لعمر الله سمعة

تؤاتى الأسد فيه من هنا وهناك (٣٥)

(٣١) قر " فعل أمر ، وقرئت عينه (ع خ) بردت سرورا ورضي " طب

فعل أمر ، وطب الشيء (ص) لد " وحس " وطب نفس بسط

واشرح " فر فعل أمر وفار ببحر (ن) طفر به الحميد (يفتح فسكون)

يدح ويقضي لدم الطيب (بكر فسكون) مصدر طب " اشاء

(يفتحين) المدح والتوصف بالخير " وهو ممدود وقصره لضرورة القافية

(٣٢) وب " حرف جر يفيد التقليل هنا " مستحب (بهيبة الفاص)

واستصحبه " لارمه ورافقه "

(٣٣) دع هد " بركة سواء غيره " الاحتشاء " ما دون الحدوث المحاصر من

الأعضاء الداخلية الشح (يفتحين) الهم والحزن "

(٣٤) أكدي " أحسن وحاب ولم يعمر بحاحه " أوس (ع) صعب عقبيه ،

ونعس "

(٣٥) اعمر (يفتح فسكون) الحياة ، والمقاء ، والدين ، فهو يقسم بدين الله ،

وبعانه " المسبحة (يفتح فسكون ففتح) الأرض الكثيرة السماع " نواتب

مصارف حدود إحدى نأيه " أصله نواتب " أي يبت بعضها على

بعض "

دور الوصول إليه كل مشعلته

شعواء ترك وجه الشمس مكنما (٣٦)

وان فيه رجالاً من بني «مضر»

اذا تحارب لا تستمع الهدس (٣٧)

قوم نفاح أبوا أن يضعوا أهدأ

الى الملوك وان أعطوهم أسوأ (٣٨)

تحتلوا كل عبء في حياتهم

الا الصغار والا الضيم واليس (٣٩)

لو أن أمانهم ماتت على أحد

مهم بالإنها لم يشربوا اللبن (٤٠)

(٣٦) مشعلة (بصفة الفاعل) صفة لوصف محذوف أى غارة مشعلة ، وهي الغارة المتفرقة التي نصب من كل أوب (جهة) . وكذلك قوله شعواء (يفتح فسكون) . واشعلوا الغارة شعواء ، وخرقوها ، ونشروها . مكنما : مختميا وزنا ومعنى .

(٣٧) الهدس (بضم ففتح) جمع الهدسة . المصالحة والدعة والسكون وفترة تغيب الحرب يتبين فيها الشحاريان للصلح . وتستشعها تطيب نصرها وشفاعتها . أراد لا تظننها ولا تلجأ إليها .

(٣٨) النفاح (بفتح ن) الذين لا يديون للسلوك ولم يصحبهم في الحاضبة سباء ، أبوا (ب) امتنعوا واستعصوا ، وكرهوا الخضوع ولم يرضوه . وقوله « أبوا أن يضعوا أهدأ » بمثالة التفسير . ولخصوع الدل والانقياد . المؤن (بضم ففتح) جمع المؤنثة القوت .

(٣٩) عبء الحمل والثقل وزنا ومعنى . الصغار (بفتح ص) الدل والبصعة والهيوس . الضيم (بفتح فسكون) الظلم والادلال وبحوصه . اليس (بكسر ففتح) جمع اليس (تكسر فنون مشددة) اسم من من عليه (ب) فرعه بما أسدى له من صبيح واحسان ، وعثر به عليه .

(٤٠) الامتاب (بضم صيم مشددة) والامهات : جمع الام .

هم اساور ان صالوا بمنحمة

فلا يرون لهم غير المنون منى^(٤١)

سوا فاعلوا بقاء المجد فارغوا

به على كل من قد شاده وبى^(٤٢)

فكيف تقصد عن حرب العدى شدة

أبت سوى العر ماوى واسلا وكى^(٤٣)

- (٤١) اساور (يعتصم) - جميع الموارد (بكر فسكون) - المقائس الكبير
انشارات على أعدائه - صال على عموه (ن) - سطا عليه ليظهره - المنحة
(يفتح فسكون مفتوح) : الحرب الشديدة العظيمة العنل - وأصل معصا موضع
التحام الحرب - المنون (يفتح فضم) - الحرب - المنى (بضم ففتح) - جمع
منية (بضم فسكون) - النوبة والمراد - وما يتسمى
(٤٢) اعلو السماء - ردموه وحملوه غاليا - المجد - العر - والرمه والسيل
ولشرف وانكاره الماثورة عن الآباء - شاده (خرى) : أعلاه ورمه -
٤٣ كيف - اسم استعهام اخرج مخرج المعنى العنة (بكر ففتح) - الجماعة -
والطائفة - والفرقة - العر (بكر فرأى مشددة) - مصدر عر الرحيل
رصر - صار عريرا أي قويا يرفقا من الدل - الماوى (بضم فسكون مفتوح)
سارل - المعنى (بضم ففتح) - هنا جمع العلى (بضم فسكون) - ي اسرة
العلى (بضم ففتح) - مؤتمت الاعلى - الوكى (بضم ففتح) - جمع الوكة
ماوى نظائر في جبل أو حدار - أراد بالوكى المارل مطلقا -

نواح دجلة *

- هي عيني ومعها ضاح (١)
 كيف لا أذرف الدموع وعززي
 كل حزن لاثما يمنح (٢)
 يد الدل هالك مجتاح (٣)
 حلال ما يلبه اصباح (٤)
 ظلمات تخفى بها الأشباح (٥)
 شرف في مواطني وضاح (٦)
 سم عني ولا ظلي ورمم (٧)
 يوم أميت لأحياء تنود الضي

قصيدة « نواح دجلة »

- (١) قدما بعد أن احتل الجيش الإنكليزي بغداد أثناء الحرب العالمية الأولى جواباً عن قصيدة للشاعر التركي الشهير سليمان نطيف .
 (٢) ضاح : مبالغة واضح . وصحت العين (ف) عارت بالدمع . ومنع اداء (ف) : وامتاحه نزعته واستخرجه من البئر .
 (٣) درف الدمع (ض) : أسالته . العر (بكسر فتشديد الراء) . مصدر عر (ض) قوي وبرى من الدل . مجتاح (بضم المعول) وجتاح القوم . اهلكهم وأستأصنهم .
 (٤) انحطب (بفتح فسكون) اسم للامر المكروه ، والامر الشديد يكثر فيه انخاض . وأصل مصاء الامر صخر او عظم . حلل (بفتح حاء) . من لا ضداد بمعنى الامر العظيم والامر الهيب . والاول هو مراد الشاعر . الاصباح (بكسر فسكون) : الفجر ، أول النهار .
 (٥) حيث طرف مكان مبني على الضم . عشت (ن) عطيت ، سترت . ودعه طمات ، ووجه معول به . الاشباح (بفتح فسكون) : جمع الشبح (بفتح حاء) الشخص .
 (٦) توارى استتر . الاعين (بفتح فسكون ضم) : جمع العين . مضحلاً (بضمه الماعل) : واضمحل الشيء : ذهب وانحل . وتلاشى : الشرف : ابحد وغلو الحساب . وضاح : مبالغة واضح . ووضح الشيء (ض) . بان وانجلي وانكشف .
 (٧) الحماية (بضم ففتح) . جمع الحامي . وحى الشيء (ض) معه وداع عنه . بدود تلخم ويطرد . الصميم (بفتح فسكون) مصدر صممه : (ض) ظلمه وقهره . حقه انقصه وغشه . الظني جمع الظنة (كلاهما بضم ففتح) : حد السيف ونحوه . أراد بالطبي السيف .

فأما اليوم كالسفينة تجري
صفت درعاً بمنحني فتراحت
أحرص الحزل مطقي بحبيب
نحت حتى رثي العدو لحالي
فماهي هي اسسكاب دموعي
أو ما تبصر اضطرابي اذا ما
يس دا الموح في موجاً ولكن
لا شرع له ولا صلاح
قيد سير لي العجاج انفسح (٧)
ألن الدمع فيه دلق صبح (٨)
واعترابي من العويل بحسح (٩)
وحريري هو البكا والنواح (١٠)
خفقت في جوابي الأرواح (١١)
هو مني تهتد وصباح (١٢)

(٧) الدرغ (يفتح فسكون) . أصل معناه بسط اليد . وصفت درعاً (ص) :
ضففت طاعني ووسعي كأنها تريد . مددت يدي الى الأمر فلم تنه . المحنة
(بكسر فسكون) . البلاء والشدة . تراحت : ظهرت . وتراى الرجل
الشيء . أبصره . قيد (بكسر فسكون) . مقدار . العجاج (بكسر ففتح) :
جمع الفج (يفتح فجيم مشددة) . الطريق الواسع الواضح بين جبلين .
واراد الطريق الواسع مطلقاً . الفساح (بكسر ففتح) . صفة العجاج . اراد
جمع الفسيح أي الواسع .

(٨) لحبيب (يفتح فكسر) : أهدأ البكاء . ورفع الصوت بالبكاء . الأسس
(يفتح فسكون فضم) . جمع اللسان . الدلق (ضم فسكون) . جمع
الأدى الحد الصدق الفصيح . والفصاح (بكسر ففتح) . جمع الفصيح أي
الطلق الذي يعين صاحبه على احادة التعبير .

(٩) ناحب المرأة (ن) . بكت بصياح وعويل وجرع . رثي لحاله (ص) . رحمه
ورق له اعترابي أصابني . والته بي . العويل (يفتح فكسر) . رفع
الصوت بالبكاء . العجاج (ضم ففتح) . غلظ وحشوية في الصوت يحدث
من كثرة البكاء أو الصياح .

(١٠) الأسسكاب . مصدر اسسكب الماء . انصب . الحرير (يفتح فكسر) . صرب
جريان الماء . النواح (ضم ففتح) . مصدر ناحت المرأة .

(١١) الاضطراب . مصدر اضطرب الشيء . تحرك وعاج على غير نظام وصرب
بعضه بعضاً . خفقت (ص ، ن) . تحرك واضطربت . الأرواح (يفتح
فسكون) . جمع الريح . وهو الهواء اذا تحرك .

(١٢) ذا : اسم اشارة والموج (يفتح فسكون) . بذل منه . وهو مصدر ماخ البحر
(ن) . ارتفع منطح مائه وتنازع . التهد . مصدر تهتد أي أخرج نفسه بعد
مدته حرناً أو ألماً .

ان وحدي هو الحميم ولولا
 لسو دري مي بما آب فيه
 عنه قد دري بذاك فهنا
 أين أهل الحفاظ هل تركوي
 برحوا • وادي السلام • عجلا
 مالمهم يعدون عني انتزاحا
 أو ما يعلمون أن حريمي
 فلتن يسعدوا فان فؤادي

أدمعي أحرقني الأتراح (١٣)
 من نسي جنة ماؤه المصباح (١٤)
 هو بك ودعته سقاح (١٥)
 نهه في يد العدو وراحوا؟ (١٦)
 أوجد براهم أم مزاح (١٧)
 وعزير مهم علي اقتراح (١٨)
 بلصادين بدم مسبح (١٩)
 لآلهم بودة طباح (٢٠)

- (١٣) الواحد (يفتح فسكون) • العصب • رجز • الأتراح (يفتح فسكون) •
 جمع الترح (يفتحين) • انحرز • ولم •
 (١٤) الآسي (يفتحين) • نهر • المصباح (يفتح فسكون) • الماء القريب
 القصر • والقليل •
 (١٥) عنه • لعله • سقح • مخالطة • مبالغ • وسفع الماء (ف) • انصب • أراد ان
 افاء الذي يجري في دجلة هو يدمع الذي ادراه مبهمة حين علم بما يقاسي
 هذا النهر من آسي وآلام •
 (١٦) الحفاظ (يكسر ففتح) • لاعة • والمحافظة والذب عن المحارم • الهبة
 (نضم فسكون) • سم من الذهب وهو أحد الخمسة قهرا •
 (١٧) السلام • اسم نهر دجلة • روادى السلام • واديه • وبرحوا (ع)
 راتوا عنه • عجلا (يكسر ففتح) • جمع عجلا (يفتح فسكون) • مسرع •
 الجدة (يكسر الحميم وتشد الدال) • ضد النهر والمزاح • السراج
 (يفتحين) • مصدر برح انكث • المزاح (نضم ففتح) • النهر • مصدر مزح
 (ف) • دعب وهزل مبسعا منطفا •
 (١٨) يمد (ك) • ضد قرب • لأشراج • مصدر اشراج • ابتعد • عرير عني •
 يقال : عر عني أن تفعل كذا (ع) • اشند • وشق •
 (١٩) الحرير (يفتح فكسر) • ما حرم من نمر • أو يتهك • وكل موضع يلزم
 حمايته • وحريم الرجل ما حمية ويقال عنه • مستباح (بصفة المفعول) •
 واستباح الشيء : عداه مباحا • أي حلالا مطلقا •
 (٢٠) الود (تثنية الود) • الحب • الصباح • مخالعة (الطامع • وطمح نصره
 إلى الشيء (ف) • رقع ونصره شديدا •

تركوني من القبراني أقاسي أنما من تطبيقه الأرواح (٢١)
 و رأوي يياً بأيدي الأعادي سكوا مثلما بكيت وناحوا (٢٢)
 لاساتي بعد البعاد مساء يوم بانوا ولا اصباح صبح (٢٣)
 أنستى يأن أطير اليهم بحصاح واين مني الحصاح (٢٤)
 أه أدري بأنهم بعد هجرى لم يدوقوا عصا ولم يرتاحوا (٢٥)
 بل هم اليوم عازمون على الزحف سيف بحيش به تعص البطاح (٢٦)
 ان تأنوا فريضة الليث تأنسي بمدها وثبة له وكفاح (٢٧)

(٢١) يقال : قاسى الامر : كابدته وعالج شدته . وأطاق الشيء : قدر عليه .

(٢٢) السبي (يعتج فسكون) : الاسر .

(٢٣) بانوا (ض) : فارقوا ، وبعدوا .

(٢٤) اين (يعتج فسكون) . ظرف مبني على الفتح يسأل به عن المكان الذي حل فيه الشيء واين مني الحصاح أى لاجناب عندي أو انه بعيد عني .

(٢٥) لهجر (يعتج فسكون) مصدر هجره (ن) تركه ، وأعرض عنه ، وقطعه . الفمض (نصم فسكون) . النوم . يقال : ما اكتحللت عيني عصا أى ما نمت .

(٢٦) عزم الرجل الامر وعليه (ض) عقد نيته على فعله وأمصاه من دون تردد فيه . الرحف (نصح فسكون) . مصدر زحف المسكر الى العدو (ف) . مشوا اليه في ثقل لكثرتهم . غص : بطعم (ح) اعترض شيء منه في حلقه فمصه النفس . لصاح (بكسر نصح) جمع البطاح ، (نصح فسكون) . المكان المتسع يمد به لسيل فيترك فيه الرمل والحصى الصمار . وقد أراد بالبطاح الصحارى والموادى . وعصت البطاح بالحيش امتلات به وضافت عليه .

(٢٧) تأنوا ترقعوا وتمهلوا واسطروا . الرخصة (نصح فسكون) مصدر مبني لسمرة . ورضعت الدابة (ض) جمعت قوتها وصفت بالارض . وهذا من أدباء الشعاع . الليث : الأسد . وريض الأسد على فريسته : يرك ووقع عليها وسكن منها الوثبة الطفرة وبعده وربما ومعنى الكفاح مصدر كفاحه : قاومه بقوة . بأن لقنه مواجعة وصاربه .

كيف يصرون عن اعاقته واد
فعليه من حجر « عثمان » صاح
انا باقى على الوفاء وان كا
فاليهم ومنهم اليوم أشكو

رائه من وادهم أوصاح (٢٨)
وله راية « الهلال » وشاح (٢٩)
ت قلبي من أحبة حراح (٣٠)
بلغهم شكايى يا رباح (٣١)

- (٢٨) كيف : اسم استفهام اخرج مخرج المنجب والبي . أغضى على الشيء
سكب وصبر . وأغضى عن الشيء طرفه . سده وأوصده . لاغاة (بكسر
فتح) . مصدر اغاة . أعابه وبصره . رايه (ص) . حشته وحشته .
الوداد (تشليث الواو) . مصدر ودء (ع) . أحبه . الاوضاح (يفصح فسكون)
جمع الوضوح (بفتحين) . حللي من قصة .
- (٢٩) الفجر (يفصح فسكون) . مصدر فجر (ف) : تباهى بها له وما لقومه من
مناقب ومحاسن . وعثمان هو أحد السلاطين ومؤسس دولتهم . انتاج :
اكبيل من الذهب والخواهر يوضع على رؤوس الملوك . الوشاح (بكسر
اوار وصمها ففتح) . شبه قلادة يرصع بالجوهر تشدء المرأة بين عاتقها
وكشحتها .
- (٣٠) الحراح (بكسر ففتح) . جمع الحرح (يصم فسكون) . اسم من لحرح
(يفتح فسكون) : وهو الشق في البدن .
- (٣١) الشكاية (بكسر ففتح) . مصدر شكأ فلان من فلان الى فلان (ن) . نظم
اليه وأحمره عنه بسوء فعله . بلغيم أوصلي اليهم .

من ويلات الحرب *

مشرت قول : ألا يارب خذ روحي

كى أستريح بموتى من تباريحى^(١)

مهروله الجسم من فقر ومن بكّد

مصفرة اوجه من هم وتريح^(٢)

باتت بنير عشاء وهي طوية

وأصحت وهي عرّنى دون نصيح^(٣)

صكّ الميثة أصوى جسمها مدت

شروى خيال بطوى المن ملموح^(٤)

وأدبلسها هوم النفس لاصبة

صوّحت وجتبتها أيّ تصويح^(٥)

قصيدة « من ويلات الحرب »

(٣) طمعت في الاستقامة أثناء الحرب العالمية الأولى .

(١) التباريح (مفتحين) الشدائد ، وكلف المعيشة في مشقة .

(٢) مهرولة : صعيقة شديدة . بكّد (بمضنن) مصدر بكّد العيش (ع) اشتدّ

وعسر . التريح (فتح فسكون) . انحرى .

(٣) طوية وعرّنى (فتح فسكون مفتوح) ككدهما بمعنى حادثة . النصيح (فتح

فسكون) ما يؤكل صباحا . وهو سم سمى على تعقيل لا مصدر .

(٤) الصنك (فتح فسكون) الصيقل من كل شيء ، وصنك المعيشة طيقها

وشدتها . وهو صفة أصبحت أي موصوفة أي لمعيشة الصنك . أصوى

جسمها أصعبه . بدب (ن) ظهرت . شروى (فتح فسكون مفتوح) مثل

أي ظهرت مثل خيال . ملموح : اسم مفعول . ولح الرجل الشيء (هـ) :

انصره نظر حفيف أو احتس النظر .

(٥) أدبلسها الهوم : أدوبها . ناصبة : متعبة موحدة . صوّحت : حمت ،

واييست . أي دالة على معنى الكمال : أي تصويحا كاملا .

- وثلثها عشة كداء يأسفة
 لم تبق من جسمها غير الألويع (٦)
 في طرفها ظفر وانز تروثه
 لمح اريض اذا ما حاد بالروح (٧)
 نلعت بدريس من تحرقه
 تحال طرثه حصى العاربع (٨)
 كم ترى امين حرقاً غير مرتفع
 في حانبه ، وفقاً غير منصوح (٩)
 نني احراً به افقر مثقلة
 كذابع في الطريق الوعر مكسوح (١٠)

- (٦) ويلتصق (بفتح فسكون فصح) أصل امين ادعاء عليها ؛ وتستعمل
 للتعجب . الألويع جمع الألواح جمع النوح ، فالألويع جمع الجمع .
 والأواح الجسد عطامه اعريضة كالكتف مثلاً . وقد أراد مطلق العظام .
 والمسي لم تن في جسمها غير العظام . بدل للمهرول لم يبق منه غير
 الألويع .
- (٧) الطرف ، العين وردا ومعنى . وان فائر ضعيف ، قليل ، صفة نظر .
 المنح (بفتح فسكون) . مصدر منح . وهو منصوب بمرع الحافض أي كمنح
 المريض . أولاه باب عن المفعول المطلق . حاد بالروح (ن) سمح به عند
 الموت أي قارب أن يموت .
- (٨) الدريس (بفتح فكس) الثوب يحرق لبالي . وسقطت به ملتصقة ونفطت
 الشحري الشرف وردا ومعنى . نخل (ع) تفل . الطرة (بضم هاء)
 مشددة) حاد الثوب سفاريح (بضم هاء) جمع الفريح رأس سب
 او شجرة تشعب كثر ثالكلب . أراد نخل حاد ثوبها كرواس هذا الست
 المنشعب شعباً .
- (٩) كم حبرية بمعنى كثير منصوح محيط . وسميح الثوب (ف)
 حاطه .
- (١٠) الاحراي انشي في سافل . عبء يحمل وانقل وردا ومعنى . ابو عر
 (بفتح فسكون) الصلب . صفة احراق . والظالم والمكسوح كلاهما
 بمعنى الذي يفوز في شئيه أي يميل من رحله .

حارت قواها فحارت هي بحرلها

يُكَادُ يُسْقِطُهَا هـ من الريح (١١)

* * *

لما دنوت اليها كي اسئلها

والقلب في خضران كالأراجيح (١٢)

تأولت آهة حمراء دامية

شفا عن كيد بهيم محسوس (١٣)

وأحسنت ثم أرحمت من محسوس

عيان دمع على اخذتين مصوح (١٤)

وأعرضت وهي لم تنس سوى طر

يُخْفِي الألباء من علق وتصرح (١٥)

(١١) تقوى (بضم الناف وكسر هاء مفتوح) : جمع بقوة . وحارت (ر) : صممت ، وفترت ، وسقطت . حارت (ر) : بدفعت ورددت وحركت ، واضطربت . انهب (بفتح ناء مشددة) : مصدر صحت الريح (ر) : تحركت . وبارت ، رهاحت .

(١٢) خضران (بفتحين) . الاضطراب والاهترار . الاراجيح (بفتحين) : جمع ارجوحة . ما تترجح براكبها أي بهلزل . تحركت .
١٣ تأولت : غالب أو اوه . وشكك ووثقت . الآهة : اسم من تأوه . شفا : ألوى (ص) . رقاً : حتى يرى ما تحته . أي ان آهها سيء عن كيد حرجها النجوم والاصحاب

(١٤) أحسنت : صمت تأنيكاً وبهتاً به . محسوس (بفتحين) : جمع محسوس (بفتح فسكون فكسر) . ومحسوس يعني ما أحس بها . أراد بالخاصة (بفتح فسكون فكسر) . سبر : بدمع أي بمسك به الدابة . وارحمت : طوئته ووسعته ودد . اسعدته : لحريص بدمع . مصوح : مرشوش . مصححت العين (ص) . فارت تأدمع . أي بها نكت بدمع عريض .

(١٥) أعرضت : صدقت ووثقت ظهرها . لم تنس (ص) : لم تنكلم . ولم تنحرك : سبعا سيء . وهذا العمل لا يسع لآ صفت . لئلا : بفتح فكسر (فاء مشددة) : جمع العيب النقص . يصنهم عن بطق : يكفيهم . ويسون عنه .

فرحت من عحي بها ومن جزعي
 أبكي لها بين ترجيع وتسيح^(١٦)
 من ليس يسكيه من أساء جلدته
 نكاؤهم فهو من جس التاسيح^(١٧)
 ولا يوم بماء المجد مصطليعا
 من لا يقوم الى إنهاض مقدوح^(١٨)
 وما المادة في الديب بحاصلة
 الا بسعاد أطلاح مرازيج^(١٩)
 ان المروعة شيء لا تباوشه
 الا سواعد أجواد ساميح^(٢٠)

(١٦) العجب (بفتحين) : انكار ما يرد عليك لقلة اعياده . الجرع (بفتحين) .
 مصدر جزع من الشيء (ع) : لم يصبر عليه فأظهر الحزن . الترجيع
 مصدر رجح في الصيبة : قال بالله وبأبيه راحمون . التسيح . مصدر
 سيج المتعجب . قال سبحانه به . فلشاعر رجح من جرعه . وسبح
 من عجبه : طمى البيت لغت وبشر غير مرتب .

(١٧) يسكيه . مضارع أبكاه . حصة يبكي . وفعل به ما يوجب البكاء . لعنة
 (تكسر فسكون) . وقوم من أساء حديثا من أنفسهم وعشيرتها .

(١٨) المجد : العز والرفعة والنبيل والشرف . والنيكارم الماثورة عن الآباء . مصطليعا
 (بصيغة التاعين) راضع بالأم . احتسبه وبهض به وقوى عليه . شروح
 الثقل . يقال قدح العنن واندين (ف) : أنقذه بهظه .

(١٩) الاطلاح (بفتح فسكون) . جمع لطح . المعني انهروك . المرازيج (بفتحين) .
 وأبل مرازيج صنعت وصنفت بالارض من الاعياء والهرال .

(٢٠) المروعة . النحوة وكمال رجولية . نباوشه مضارع جدعت إحدى قديه
 اصله نباوشه نباوشه ورنبا ومعنى . السواعد : جمع الساعد : وهو بين
 الثرق والكف . الاسواد (بفتح فسكون) : جمع الحواد أي السحر .
 الساميح (بفتحين) : جمع السمدح : كثير السماح (بفتحين) . مصدر
 سمح بكدا (ف) : حاد وأعطى .

أرى كور العالي مالأفعلها

عبر السماح لعمرى من معاني (٢١)
والعيش عيش آمال وليس لنا

سوى التعاون فيه من معاني (٢٢)

* * *

فأت قيامه أهل العبر فأنبت

هراهرهم عنت بي سوح (٢٣)

واسمحت قنة عبياء جاعة

تخصت عن دم في الأرض مسوح (٢٤)

وقامت احمر بالأواء شاملة

كل السطة حتى الأبحر الميح (٢٥)

(٢١) كور (بصمتين) . جمع الكور . مال احمر في وعاء ، او لدنوني في الارض .

العالي . جمع السلة . كسب الشرف . الافعل (يفتح فسكون نصم) . جمع
نفس . عمري . انلام لنصم ، والعمر (نصح فسكون) . الحياة وبقاء .
فهو يقسم بحياه . اي ان العالي لاتال الا بالكرم والجود .

(٢٢) الميحب (نصح فسكون ففتح) . العظمة . الآمال . جمع الأمل . الرجاء .
لتعاون مصدر تعاون القوم . اعان (ساعد) . نصمهم بعضا . انصاييح
جمع المصباح . السراج أي ان ظلمات ما يؤمله الانسان لا يبددها ولا
يكشفها الا التعاون في الحياة .

(٢٣) ابغث . حبب واندعت . الهراهر (بصمتين) . النسي والخروب وشدائد
انسي بهتر . فيها الناس . وامراد يمي سوح البشر كلهم . لان سوح هو
دم انسي . والمراد بهراهر الحرب انمالية الاولى التي ندرها المستعمرون
من سامية العرب .

(٢٤) سمحت . اشتدت وعاقبت . العنة (نكر فسكون) . اخلاف اناس
في الآراء . وما يقع بينهم من فتن . انطاعة . الدرة العظيمة التي يصاح
انها وهيكلة . أراد حياح العوس والاموال . بخصم العامل . دنا
ولاده . واحده انطى . أراد ولدت . مسوح . مسروق ، ومصوب وروا
ومعنى .

(٢٥) . الاواء (نصح فسكون) . الشدة والمحنة . وصيني للعيشة . الابحر (نصح
فسكون نصم) . جمع البحر . الميح . جمع الاثيح . الواسع .

والأرض قد أصحت من مكر ساكنها
مَحْتَرَةً السُّوح أو مَحْرَةً السُّوح (٢٦)

صاغت على الناس وأنسدت مسالكها
فماد كل طريق غسير مضوح
والحرر أعب الناس عيبةً عجباً

وآخرين رمتهم بالبحا ليع (٢٧)
ومشراً أسكتهم في الدرا عرواً
ومضراً بطن ملحود ومضروح (٢٨)

* * *

أما التي أوجعت قلبي بمضربها
وأوهنته بضميرها وقصيرها (٢٩)

(٢٦) انكر (فتح فسكون) اهدع • لنوح (بضم فسكون) الهواء بين السماء
والأرض • السوح (بضم فسكون) جميع مساحة • المكان الواسع • وانضاء
بين الدور • واحمر • لنوح ومرار سوح كناية عن وقوع قطع
والجذب •

(٢٧) الإناس (بضم فتح) ناس وأسمهم جعلهم أعياء وأكثر أمورهم
المية (بضم اعيى وكسرهما فسكون) سم من العس • انحاليع (بفتح حين)
السور التي تذهب بنال وهي ذات عجل والجذب •

(٢٨) المضر (فتح فسكون فتح) • الجماعة • أسكتهم : جعلتهم يسكون •
الدرا (بضم قمع) • جميع لدرة العو • المكان العالي • ملحود بقر
الذي شق فيه لحد لميت • واسعد (فتح فسكون) : الشق في جانب بقر
المضروح : القمر الذي شق فيه صريح لميت • والصريح (فتح بكسر)
الشق المستقيم في وسط القمر •

(٢٩) أوجعت آلت • أرمته أضغته • مصيح • التعتيط ورناء ومضى •
القريح مصدر قرّحه بمعنى قرّحه (ف) • وشدد للمبالغة • أي حرّجه
وشغله •

فعمدة عفتت الحرب الضروس بها

عضاً جانب حديد غير مروض (٣٠)

أمت تكابد من فقر ألم بها

آلام عيش إشيع الطعم مروض (٣١)

ترو إلى الناس بالشكوى فتحسها

ظمان يشكو لآل حرقه النوح (٣٢)

(٣٠) عمدة المرأة الباعة الغيبة الحوائط ؛ وارد معنى المرأة . عفتت بها الحرب أسدت عنيتها . الضروس (بفتح ضيم) : الشديدة المهلكة . وقد وصفوا الحرب بالضروس تشبيهاً بدابة أسيلته الخلق التي تضرح حالها . حديد (بفتح حاء) : لحد ، صفة لـ « دب » المروض المكسور ، ورموض ورمما ومعنى .

٣١ . أمت تكابد : تكبد ، داء مداسي شدتها ونعته متناقضاً . « أمت » : أي الفقر . « دب » : شبع (بفتح فكسر) صفة « عيش » . يقال : طعام شبعني كونه فيه حبوب ومرارة . مروض : مسموم . ودرج الطعام حسن فيه الدراويج ، وهي سم قاتل .

(٣٢) يرو (ب) : مظهر فسكون ، صرغ يشكوى (بفتح فسكون) مصدر شكاً (ب) : بطنتم . وشكاً حمة : مدح موجه . « دب » (بفتح) : الضمان . بطنتم : أشد العطش . الآل : السرب . النوح (بضم فسكون) : هنا بمعنى العطش . والحرقه (بضم فسكون) : ساء فيه حرازه ، وما يحده الإنسان من لدغة الطعام . أراد أنها يشكو في ساء بلا فائدة كمشكوى لظمان ظمأه إلى السراب .

يوم سنغافورة *

- أطالوا الحرب طاحنة ربوب • صدوا بالشهور لها اسبب (١)
وقد زحمت لهم مها جيوش • تجورت الألوف مع المييا (٢)
لقد حربوا السلا دودوحوب • وحسوا في تاحرهم جونب (٣)
ولم ترد الشعوب لها انتقاداً • فأوقد نارها المترسسون (٤)

قصيدة « يوم سنغافورة »

- (١) قلها في ٢٦ شباط ١٩٤٢ بعد أن احتل اليابان في الحرب الطاحنة الثانية
سنغافورة القاعدة البحرية عظيمة بالكبير على المحيط الهندي .
واليوم هنا يسمى لحرب • وأيام العرب وفاتها وحروبها • وعمرو
بر كلثوم في قوله • ((وأيام لـ عرب طوال)) يريد أيام الحروب التي
صروا فيها على أعدائهم .
(٢) طاحنة شديدة مهلكة • يقل طحبت النون القوم (ف) اهلكتهم .
الربوب (بفتح فضم) • وحرب ربوب • يدمع بعضها بعضاً من الكثرة • ولقاء
في قوله بالشهور لبديل أي بدل الشهور كما هي في قولهم • ما أردت أن
لي به حمر النعم • أراد أنهم أطالوا لحرب حتى عدوا فيها السنين بدل
الشهور .
(٣) زحمت الحيوش (ف) مشوا في ثقل لكثرتهم • المييا (بكسر تين) جمع
المئة • والألوف مع المييا أي مقررة بها كن يقال : مائة ألف أو مائتا
ألف • وتجاوزتها : تعدتها • أراد زادت عليها .
(٤) حربوا السلا (ب) أقسدها ، وعصروها عن أن تأتي بمعها • وحرب النار
هدمها • دحوماً قهروها ، واستنوبوا على أهلها • بجوا (بالسنة للمجهول) ،
زانت عقولهم ، أو فسدت • التناحر : مصدر تناحروا في اتصال أي
تقاتلوا أشد قتال • وتناحروا على الأمر : تشاحوا عليه وحرسوا
فكاد بعضهم ينحر بعض .
(٤) الانتقاد : مصدر اتعت النار ، اشتعلت • المترسون الرؤساء •

- أولاً هم الحاء بها علب
 إذا ذكر الوري حنفاً وحرصاً
 وما ررفت ، فهما عبر حار
 أعان على الهياج وقال حبيدي
 فما دعواه في الحيدان إلا
 أولاً هم النعاة الطامعون (٥)
 و « شرشل » أكر المتجنبيين (٦)
 برور في أطاها الثوب (٧)
 حيدان فأعجب التكتدنيا (٨)
 كدعوى المعنة التهتكوا (٩)

(٥) أولاً كدعوى من أسماء الإشارة : الحداة (بضم فسح) المديون ، المجرمون .
 جمع الحائي . النعاة (بضم ففتح) : جمع الناعي وبني فلان (ض) . عدا
 عن الحق وخلف وأعدى . وسعى بالفساد خارجاً عن القانون . الطامعون
 في استعمار البلاد وإذلال الشعوب . وجمع في لسي وبه (ع) حرص
 عليه ورغب فيه .

(٦) الوري (بفتح) الحق (الأس) . الحرص (بكر فسكون) شدة
 الشره . والحنج (بفتح) أسد يحرص وأسرده . واشحنج
 استحرص . وشرشل رئيس ورر بريدييه . وبرى الساعر أنه هو
 لدى أهال الحرب . أن هتبر دعا إلى الصبح عدة مرات في شرشل .
 (٧) ررفت رئيس جمهورية لولايات المتحدة الأمريكية . انيون (بفتح)
 جمع المين (بفتح فسكون) كذب . ويرور الميون بريها ويحنها .

(٨) أعان مساعد . الهياج (بكر فسح) الحرب والقتال . مصدر هاج
 الشيء (ض) ثار . وتهرط . وبعب . حبيدي أمر من حاد على الطريق
 (ض) مال عنه وعدل . حيد (بفتح) ومبية على الكسر . وحبيدي
 حيداد أمر بالانصراف . يخاطب به كل من يؤمر بالانصراف . واشكذب
 رخصته اناعن . من تكذب انكذب . وقد فاس الشاعر عما أراد بهذا
 البيت . أن ررفت كان يدعي الحيد في لوقت يدى كان يماور احد
 طرفي اشجار من حرس انه لصيدرات وعمرها من عباد الحرب . فهو
 بذلك قد أعجب الكاذبين لأنه فقههم بهذا الكذب العجيب .

(٩) كدعوى (بفتح فسكون) مصدر دعا (ن) ددى وصاح . الحيدان
 (بفتح) مصدر حاد عن شيء . لعمته (بكر نعين وشدة الحاء) .
 مصدر عت (ض) كف . وجمع عن كل ما لا يحل قولاً وعملاً ،
 وبرك الشهباء من كل شيء . التهتكوا (بضم فسح) انصحبوا .
 وتهتكوا فاعل دعوى انصحبوا الى معونه . فهو كقول الشاعر
 رهي أدارهم تنقاد الصيارف . . أرد أن ررفت في دعواه الحيدان كان
 كمن يدعى المعنة وهو مقتضح في ارتكاب الفحش عنا .

كذبت سادة الاقوام فيما به من أمرهم يقولون (١٠)
 جباغ لا يبرأ ذروه شيئاً ولا يُسمي به أحد شيئاً (١١)

* * *

« بسعدورة » « اليان » نوا
 لهم بها طوائر صاعقات
 رواعد تملأ الآفاق رعباً
 ترلرت الحصون بها وكانت
 حصون تستحف بكل طسوت
 على أعدائهم حرباً طحوساً (١٢)
 لها قصف تدك به الحصون (١٣)
 وترسل في تهزيمها الموت (١٤)
 تطاول في فتاتها القرون (١٥)
 وتستعشي برؤيتها الميونس (١٦)

(١٠) تقول قولاً مختلفه كذا ، وقال ملاحضته له .
 (١١) جباغ (بكسر الجيم) مصدر جادعه أي أظهر له خلاف ما يحديه ، وراد
 به المكره من حيث لا يعلم - ذروه - اصحابه - الشين (يفتح فسكون)
 العيب والقبح - مشين : معيب - تعيل بمعنى مفعول .
 (١٢) شتوا (ب) أوقدوا - طحوتا (يفتح قسم) : صفة دحرباً ، وهي لعل
 بمعنى فاعل .

(١٣) طوائر : جمع طائرة - صاعقات يقال : صبق الرعد (ع) : اشتد صوته ،
 وصبق الرجل : أصابته صاعقة ، وصعقت السماء الناس (ف) : رمته
 بصاعقة - وتأتي الصاعقة بمعنى الموت ، وكل عذاب مهلك - ذلك
 الباء (ن) هدمه حتى سواه بالأرض - الحصون (بضمين) : جمع
 الحصن (بكسر فسكون) الموضع المنيح المحمي الذي لا يوصل إلى
 حوله .

(١٤) رواعد : جمع راعدة ، وهي السحابة ذاب الرعد - ورواعد صفة طوائر
 في البيت السابق أي أن أصواتها كهريم الرعد - الرعب (بضم فسكون)
 الخوف والفرع - النهرم مصدر تهزم الرعد - صوت - الموت (بفتح
 قسم) : الموت .

(١٥) ترلرت : اضطربت وحركت بالزلزلة - تطاول : تصاب وحاري تطاول
 أراد بالموت - الماعة (بفتحين) : مصدر مع الحصن (ك) قوي وشدت
 وصار مموغاً محمياً .

(١٦) لعود (بفتح فسكون) : الجبل العظيم الداهب صعداً في الجو - ونستحف
 به نستهي به ونستحقره - وتستعشي الحيوان بحبها عشراً
 لا يصبر .

بعد كتبت مدافعها وجوماً
 على بحر بلحنته أقاموا
 وقد شوا أمواج فسطرت
 ترى احبها فيه قد اشرايت
 ويصمو ناره وتعوص احسرى
 وتصر بارعاً حابها
 بحيث يقرب من يرو اليها
 لجيش حل مرسعها الحبيب (١٧)
 تطلق البحر من بار كربت (١٨)
 تحول به موارد أو ثيبا (١٩)
 مردد عوفه طيراً شعوب (٢٠)
 وندي من تافلهها موب (٢١)
 فتنب الطهور بها بطسوا (٢٢)
 لعل بهس صرعاً أو حوس (٢٣)

• • •

- (١٧) وجوماً (بضم سين) • نائب عن المفعول المطلق : مصدر وحمل الرجل (ض) • اشرق وسكت على غيظ لئسدة انعم وانحر والحو • المرسع اسم مكان • سدة انسي لئلاء • ورسع الحجارة في المسيل (ن) • صم بعضها الى بعض ورسعها • وأراد بالمرصف انيساء •
- (١٨) البجة (بضم بلام وتشديد الجيم) • معظم البحر وتردد أمواجه • بقى (بفتح فسكون) • مصدر من انسى (ض) شقه • كريب (بضم فكسر) • جمع كره • أراد بها الاغنام التي اذا اصطدمت بها سقر العدو اعجزت واغرقتها •
- (١٩) البوارج جمع البارجة • وهي سفينة قتال في الاسطول الحربي • استهرت استرعت • تحول تطوى ثمر مقرة • موارد جمع فاردة أي مفردة • يعدل دابة فاردة اذا انفردت في المرعى • ثيب (بضم فكسر) جمع ثبة (بضم ففتح) بمعنى الجماعة •
- (٢٠) اشرايت رفعت رؤوسها • ومدت اعناقها تستر • مردد يكرر ويرر ومعنى شعوب (بفتح فضم) والنظر الشعوب النظر بسحر العين • او ابدى يكون في عراض • او نظر المعجب • او نظر الكاره •
- (٢١) بقى بقى على الماء • سدي دور • السماق مصدر ماقلا بعلت وبطاسا في الماء •
- (٢٢) ارعاب أحبها السمك • أراد انها تصرب حسبها برعاعها • ونصب في الماء فتبدو بطونها مكان ظهورها •
- (٢٣) حبت ضرب مكان مبي على الضم • يرتو اليها يديم النظر اليها مسكون طرف • الصرع (بفتح فسكون) • عله في الجهار انصمسي بصحبها عيبوة وتنسج في العصالات • والحنون : روال العقل •

و « بحر الهدى أصبح في اضطراب
أُفْتَحَ بابُه فيكون حراً
ويُسمى « الهدى » عددٌ طليقاً
مُشْرِى ببسلاذ أدن ، وبشرى
مُشْرِى بكفا عهد الليالي
مطامع ساسة متحكِّمياً (٢٨)

* * *

هات حيرة الاطماع بُمسي
وتتخضم الحفائظ في البرايا
حِداغ « الانكليز » به ديب (٢٩)
فُصِرْم فوق مدنه أتوب (٣٠)

(٢٤) الاضطراب مصدر اضطرب الشيء بحركته وماح على غير معن
ومرب بعضه بعضاً . يرحم . يكلم بالقر . ورحم بالغيث : تكثرت بها
لا يعلم . المواقب جمع العاقبة ، وهي نهاية كل شيء وأخره أو
حادثته .

(٢٥) أرحى الشيء دفعه وساقه ، واستحنه . السفين (بفتح فكسر) جمع
السفينة .

(٢٦) لوتين (بفتح فكسر) . عروق في القلب إذا انقطع مات صاحبه .

(٢٧) لشرى (بضم فسكون) الشارة . وهوى الشيء (ع) أحبه
واشتهاه .

(٢٨) تكف (ن) تدفع ، ونصح ، ونصرو . المطامع . جمع لمطمع (بفتح
فسكون ففتح) الطمع ، وما يطمع فيه ، وما يسدعي الطمع . متحكِّم
(بضميمة الفاعل) صفة لسانية . وتحكم في الامر : استند به ، ونصرت
فيه كما يشاء .

(٢٩) الاطماع . جمع الطمع . الدفين المدفون ، فعيل بمعنى مفعول . ودر
شيء (ض) مسره وواراه .

(٣٠) بخدم تشتعل ويشند حرها . الحفائظ : جمع الحفيظة (بفتح فكسر)
لحمية ، والعصب فيما يحب أن يحفظ . وأهل الحفائظ مدافعون
عن أعراضهم . البرايا (بفتح تين) جمع البرية : الخلق . أصرم لدر
أشعثها ، وأوقدها ، وألهها . الانون (بفتح قسم) بوقد الكبير كمولد
الحمام .

وتسبح أسباسة للتصانسي
 ويصح كل تمويه وعش
 ويصح كل حسداع كدور
 ويصح كل شعب مستقلا
 ويمسي الناس قطبة سواء
 يدور بعضهم بعضاً ويؤوي
 تسير بهم شرايع عبادلات
 جميع لا يفرقهم لسان
 من من سائر أو من مسور
 يستعصي الحدين بها الخدين (٣١)
 لأعداء البرية مسنيا (٣٢)
 رحيمة في سياسته لينيا (٣٣)
 عزيزا من يذل ولن يهوتا (٣٤)
 يدين أحوثة متدينيا (٣٥)
 قويهم لصيف المستكينا (٣٦)
 الى أوج السعادة مرتقينا (٣٧)
 ولا دين معه يتجدونا
 ولا من دث يربي الديوتا (٣٨)

(٣١) التصانسي مصدر تصانفوا أحصى بعضهم لبعض . الحدين الصديق
 والرفيق وربما ومعنى واستصفاه . أعداء صغيا . والتصفي (فتح فكسر) .
 الصديق المختار .

(٣٢) لمويه مصدر موه الخير على فلان . حبره بخلاف ما سأل عنه .
 وروثه عنه ولثته . وموته نحي لثته بالباطل . وموته الحديث
 رحره . ومرحه من الحق وباطل . عش (بكسر العين) وشديده
 انشيت . الاسم من عشته (ن) لم يمهضه لصح ، وزيت له عبر المصلحة .
 مستين (نصيغة الفاعل) واستلب اشئ . وصح ، وكشف ، وظهر .

(٣٣) الرحيمة المرحوم فعيل بمعنى مفعول . ررحه (ن) طرده ، وحججه .
 وأصل مصاء رماء بالحجارة . التميم . السعوى فعيل بمعنى
 مفعول . ولثته (ق) : طرده ، وأجزاه ، وبعده من الخير .

٢٤ . اعزير القوي البري من لذل . ودث : دس . رحت (ن) كلاهما
 بمعنى ضعف وضع .

(٣٥) قاطمة (بكسر الطاء) جميعا . وسواء . حمر يمسى أي متساوين .
 (٣٦) آراء (ض) وآواه أنزله وأسكنه . المستكين (نصيغة الفاعل) : الدليل
 خاصص .

(٣٧) اشرايع السبي ، والاحكام ، والعوائس . معردها شريعة . الاوج (بفتح
 فسكون) العلو . مرتقين (نصيغة الفاعل) . وارثي : اوتقوا وصعدوا .
 ومرغبين حال من الصمير لحرور (بهم) .

(٣٨) أربي الديوتا : رادها وادماها .

ويصبح كل محترث مُشاعاً من فيه نَوَّراً متواظيئاً (٣٩)
وما أهل البلاد سوى عيالٍ على العمل الذي هم يحسون (٤٠)

-
- (٣٩) المحترث (اسم مكرب أو مصدر ممي) • واحترت الأرض : شعها داسكة •
واحترت كسب المال • أريد باعترت مصادر الثروة • للشباع
المشترك •
- (٤٠) العيال (نكسر فتح) • وعيال الرجل من يكفلهم ويمولهم أي يعق
عليهم • يحسون • يحيدون ويتقنون • أراد يتولى كل من أهل لبلاد
العمل الذي يحيد صمعه وينقعه •

اليوم الاغر يوم الجيش وزعيمه

- يوم قرني يا مواطن أعجبا وتطرتني يا محمد منك الألبا (١)
فقد وذاك الجيش حرك ساجدا او قام بيت على اللاد مهيمبا (٢)
وسمي يحوطك بالصوارم حذما بزعيمة العاني رشيد و مدعا (٣)
جيش قد اقتحم المخاطر وانسا بانه وانصر المؤزر مؤسبا (٤)

قصيدة «اليوم الاغر»

(٥) قام الجيش منه ١٩٤١ ضد وزارة طه الهاشمي لعدم رئيسها استقالته .
وقبل ان يغلبها عبدالاله الوصي على عرش العراق سكي هو وحمدي
سعيد وحبيب المدعي وعني جودة لاوي من لهروب مستعبيين بالانكلبر
الى النصرة ومنها الى فلسطين وشرق الاردن ، فأسس الجيش ادارة المملكة
في حكومة برئاسة رشيد عالي الكيلاني دعاها (حكومة الدفاع الوطني)
ليظم شاعرنا هذه القصيدة :

(١) قرني فعل أمر ، الاعين (بفتح فسكون مضم) جمع العين ، وقرب عنه
(ع ، ض) ، بردت حرورا ، أو رأت ما كانت منشوقه اليه ، وأعجبا بمبير ،
احمد (بفتح فسكون) انسج واشاء بالحميين ، الألس (بفتح فسكون
مضم) جمع انسان ، وهريبها أطربها ، أي جعلها تطرب بحمد
الله والثناء عليه .

(٢) وذاك حرك (ض) أداء ، ساجدا واسسما ودعا وسمع الثوب (د)
تم وطان وانسج فهو سابع مهيمبا (بضمعة طاعلي) وهيمس على
على اللاد : سيطر عليها وراقبها وجعلها .

(٣) يحوطك (د) يحفظك - الصوارم السيوف القاطعة ، مدعا (بضمعة
الفاعل) ، وأذعن : خضع وانقاد وسمس .

(٤) يحاطر (بضمعين) الاحتمار ، أي الانسحاب على نهائك ، أراد الحروب ،
وقنحها - وهي نفسه فيها شدة وبغير روثه ، ولف حاك من الضمير
فاعل انجم ، ووثق بالله (و) بسمه ، المؤزر (بضمعة المفعول) : القوي ،
صنع النصر - وأززه عزاه ، دعة

متوشحاً عرّ التهامه جاعلاً كرميه حبّ المواطن دَيْدَب (٥)

* * *

سر نارعيم الشعب غير مزارع
وأعد لنا عهد «ارشيده» وحاكبه
أما من قوم أبست أحسابهم
عرسوا الصغار على عسيل دماهم
أبدلّ للمتعمرين وعدنا جيش إذا حاص المبارك ما أشي (١٠)

(٥) متوشحاً (بصيغة المفعول) : «عرّ» (بكره فرأى مشدده) مصدر عرّ الرجل (ص) قوي وبرى من بدل : وتوشح لعرّ لسه : وتوشح سيفه : تملّكه الشهامة (بفتحين) : مصدر شهيم الرجل (ك) صار شهماً أي حلداً ذكياً العزاد صبور على القيام بما حيل : الديدن (فتح فسكون ففتح) : الداب والعادة .

(٦) مزارع (بصيغة المفعول) : ودارعه : حاصبه وغالبه : المجلل (بضميمة المفعول) : المعطى : يمل : يملئ نظر الأرض إذا عمّتها وطبقها فلم يدع شيئاً إلا غطى عليه : السنا (بفتحين) : الرفعة : وهو محدود وقصره لضرورة القديّة .

(٧) العهد (فتح فسكون) : لرشيده : خيفة العباسي هرون الرشيد . وعهده زمانه : حاكه فعل أمر : وحاكاه شأبيه : الهمم (بكره ففتح) : العرم القوي : لكى (بضم الكاف وكسرهما ففتح) : جمع الكية .

(٨) الاحساب (فتح فسكون) : جمع لحساب : وهو ما يمدّه المرء من مناقبه أو شرف آثائه : الدرا (بضم ففتح) : جمع الدروة : العلو : المكان العلى : المؤتل (بصيغة المفعول) : المؤصل : المعظم .

(٩) الصغار (بفتحين) : الاسم من الفخر : شرف : العلو والمجد : وقيل لا يكون إلا بالآباء : وهبتوه : دحروا أفياله وأمنظّلوا : الشههي (بفتح فسكر فياء مشددة) : السيد المحبوب المحنى (بصيغة المفعول) : واحسى الثمرة : تناولها من شحرتها .

(١٠) ذلّ فلان (ص) : ضعف وهن : والهمره للاستعظام الإنكارى : المارك (بفتحين) : جمع المركة : موضع يعال الذى يعتركون فيه : وحاصوها (ن) : اقتحموها : أشي : ارتدّ وانصرف .

- وَقَوُوا الْوَاطِلَ حَفَهَا وَتَسَمَّوْا
 قَدْ أَحْلَصُوا لَهُ حَبَّ بِلَادِهِمْ
 وَيَدٌ مِنْ حُدُودِ الْبِلَادِ وَمَا أَيْسَتْ
 كَفَرُوا بِأَسْمِهَا وَهُمْ أَبَاؤُهَا
 مَشُورًا بِهَا مِثْلَ الْقَارِبِ دَائِبِهَا
 وَبِهَا شَمِعَتْ بِشَيْقَبِكَ طِبَاعَهُمْ
 بَعَثَ قَرَانَهُمْ وَكُلٌّ مِنْ احْتَمَى
- أَعْلَى امْعَاخِرِ بِالصَّوَارِمِ وَالْقَبَا (١١)
 فَسَرَبِلُوا أَيَّسَى الرُّودِ مِنَ الْكَا (١٢)
 لِلْأَجْنَبِيِّ مَوْسُوهُمُ أَنْ تَرْكَبَ (١٣)
 فَلَيْدَكَ بَاؤًا بِالصَّيْحَةِ فِي سَدِي (١٤)
 نَحْتِ السَّمُومِ فَمِنْ هُنَاكَ وَمِنْ هُنَا (١٥)
 أَعْطَاكَ طِبْعَهُمْ شَيْبًا مُتَبَا (١٦)
 بِالْأَجْنَبِيِّ فَحَقَّقَهُ أَنْ يَلْفَا (١٧)

* * *

- (١١) المصاحف الآثار التي يجر بها • وتسموها عموها • وركوبها • أراد
 انصموا بها • وتمكنوا منها • وهو من قواهم تسمم الدابة ركب سائرها •
 نقبا (بفتحين) جمع القبة الرمح • وأعلى اسم تفصيل •
- (١٢) أبهى (اسم تفصيل) بمعنى أحسن وأحسن • البرود (بفتحين) جمع
 سرد كساء محظوظ ينتحف • أراد اللباس مضطفا • وتسرّبوه
 لبسوها • وانسربال التقيص • والدرع وكل ما يلبس • اشأ (بفتحين)
 المدح • والوصف بالخير • وهو ممدود وقصره لضرورة الدابة •
- (١٣) لويل (يفتح فسكون) كلمة عذاب • وحلول الشر • تركن (ن • ع) •
 سمين • وتسكن • وتعتمد عليه •
- (١٤) الانعم (يفتح فسكون فضم) : جمع العماء اليد اليسرى الصالحة
 ولحفص والدعة • الصيحه (يفتح مكسر) الشجرة بما تعاب • رفضها
 (ف) كشف معايبه ومساويه • وبأبوا بها (ن) رجعوا • أي اكسبوها •
 الذي (يفتح ففتح) جمع الدنيا • وقد جمعت • مع أنها واحدة (لغبار
 انسابها •
- (١٥) ادأب (يفتح فسكون • ويصحين) العادة • والشأن • البعث (يفتح
 فسكون) مصدر بعث العقرب السم (ن • ص) رمته • أي سمعت •
 ولدغث •
- (١٦) شم* الشيء (ن • ع) • أخذ رائحته وأدركها بعامة الشم • بشيقبك
 أراد بمسخرتك • أي بأهلك • الطاع (بفتح ففتح) جمع الطمع السحيت
 لتي حس عليها الانسان • التميم (يفتح فكس) ما يشم • امتش
 (بضميمة لغاعن) • وأنت الشيء • حشيت رائحته •
- (١٧) بعثت (بالهاء لمجهول) • وأسمه (ف) طرده وأبعده من الحيز • لمرش
 (بفتحين) جمع القرية النفس • احصى به • اصمغ به • ولحا ليه •

طاروا بأحجة الاحاب وعدوا
 وعدوا لهم غوماً عليا طهراً
 تركوا مواظهم تنوء بهنهم
 وسعوا لمعة الاحاب معة
 فليرجعوا بعد الروح فمهم
 وليحسوا ان البلاد جميعها
 نأ لم قد حال عرش ملكه ،
 يترقبون بما التخاذل والونسي (١٨)
 يتحيون لنا الشفاء تحيئاً (١٩)
 وتقولوا بالحيث عنها والخي (٢٠)
 شفاء كادت أن نعد تحيئاً (٢١)
 الا ادياب قد اسطار مطنطيا (٢٢)
 تقعو الزعيم وترضيه مهيئاً (٢٣)
 وبني آيه ، ونهيه ، والموط (٢٤)

* * *

(ومكاند السفهاء واقعة بهم وعداوة الثمراء بشن المعتني) (٢٥)

- (١٨) اعتدوا بمعنى صاروا • يترقبون : ينتظرون - التخاذل : مصدر تخاذل القوم - تداجروا وحدل بعضهم بعضاً أي تحلّى عن عونه وبصرته . الونسي (بفتحين) : الضعيف والاعيا .
- (١٩) غدوا (ن) • بمعنى صاروا وانضمير في قوله ((لهم)) يعود الى الاحاب في البيت السابق • المور (بفتح فسكون) المني ، والمساعد • والظهير على الامر • الشفاء (بفتحين) الشدة والمحة ، والعسر ، وغدوة السعادة • ويتحيون به يترصدون ويتطرون حيه • التحيئ مصدر يتحيون : وهو منصوب لانه مفعول مضيق .
- (٢٠) الصبي : الحمل والثقل وزناً ومعنى • تنوء به (ن) يهض به متفنة • تقولوا قولاً • احتلقوه كذباً • المني (بفتح فسكون) : الكذب • الخي (بفتحين) الفحش في الكلام .
- (٢١) سمعة (بفتح فسكون) : مصدر صيغ للمرة • شفاء (بفتح فسكون) قبيحة أشد الفحش • صفة دسمية • تحيئاً : مصدر نجس صار محبوا .
- (٢٢) فلرحفوا • مضارع أرحفوا • حاضوا في الاخبار الستة ، وذكر الفس على ان يوقعوا في الناس الاضطراب من غير أن يصحّ عندهم شيء واللام في قوله ((فلرحفوا)) لام الامر • الروح (بضمين) البعد أي بعد هربهم استطار تطاير ، وتفرق ، وتشر • مطنطيا (بصيغة التفاعل) • وططل الدياب : صوت .
- (٢٣) وليحسوا (ع) وليعدوا ويدلوا • تقعو (ن) تسع • ترتضيه ترتضاه (ع) : تحتاره ، وتقبله ، وتقنع به .
- (٢٤) نأ له ألومه الله حسراً وهاكاً • منصوب على المصدرية .
- (٢٥) البيت للمعتني وقد ضمنه الشاعر .

يوم الفلوجة

- نَها • الأنكليز • لن مَاسى بَكم في مَاسكن • العلوحة • (١)
 داك بَبي • لن شَهي الله الـ «مواصي حَرحه وشَجيحه» (٢)
 مو كَرن تَأبى الحَمية أَنما بسوى السَيف بُتَفي تَفرَحَحه (٣)
 مو حَطب أبكى «العراقي» و «اش م • وركن السَيف المَحوحة» (٤)
 * * *
 حَظها جَيشكم يَريد انتقاماً وهو مُعز بالسَكن عَلوحة» (٥)

قصيدة «يوم الفلوجة»

- (١) قالها سنة ١٩٤١ بعد أن انتهت الحرب التي قامت بين الانكليز
 المستعمرين بانتصار هؤلاء • وكان الشاعر يومئذ يسكن الفلوجة فتركها
 وعاد إلى بغداد • فسكن الاعظمية •
 (١) تَساسى الرجل الشئ • حاول أن يَساو • وظاهر أنه نسيه • البقي (بفتح
 فسكون) الجرم • والخيانة • والظلم • ومجاورة الحد •
 (٢) المواصي • جمع الماضي • وهو السيف الحاد • الشجيج المشجوج •
 فميل بمعنى معمول • وشج رأسه أو وجهه (ن • ص) جرحه • أي
 أن من أصيب بهذا البقي لا يتعافى ولا يعود صحيحاً سوى أن يحرق
 شجرها على الباقي مستقم منه •
 (٣) الكرب (بفتح فسكون) الحزن ولثم • يأخذ بالنفس • الحمية (بفتح
 فكسر فياء مشددة) الألفة • لأنها سبب الحماية • وتأبى الحمية
 الكرب (ف) تَكرَحه ولا تَرضاه • يَبتَفي • يَطلب • يَريد • التَرجيح
 مصدر فرَّج الله الفم • كَشَعه وأذَعه •
 (٤) يَخطب (بفتح فسكون) اسم بالأمر المكروه • ولامر الشديد يَكثر فيه
 التَخطب • وأصل معناه الأمر صغر أو عظم • العراق • المصرة والكوفة •
 وقد أراد العراق مطلقاً • وأبكى العراقي جعلهما يبكيان • البَشيَّة (بفتح
 فكسر فياء مشددة) الكلمة • المَحوحة التي يَحوج إليها الناس (أي
 يَصدونها) للتَسلية •
 (٥) حَظها نزل بها • أراد احتلالها عسكرياً • مَعر (بضمه الفاعل) • وأغراء
 بالشيء • حصَّه عليه • العلوحة (بضمهين) جمع العُلج (بفتح فسكون)
 الرجل من كفار المعجم • وأراد بالبعوج الحدود في لجيش الانكليزي سواء
 أكانوا انكليزاً أم غير انكليز •

يوم عانت ذئاب • آثور • فيها
 فاستهت بهم بالسلمين سدها
 وأدركت فيها على العرل كأساً
 واستبختهم أموالها وقصبتهم

* * *

أهلاً تمدن • وعلاء
 نبعكم يدعي إليه عروجه (١٠)

(٦) عانت فيها (ص) • أفسدت • يد • عانت الذئب في القسم • أفسدت فيها
 بالافتراس والقصيب • العنة (يفتح فسكون) • مصدر منسي للمرة •
 الشار (يفتحني) أكبر العيب وأقبحه • سميحة • سميحة وربنا ومعنى •
 وسميحة صفة لعينة •

وعن الآثوريين قال شاعر ما يصح ((في العراق شردمة من الآثوريين
 في حال شمال العراق تحدثهم سياسة الإنكليز آلة لأغراضها الاستعمارية
 فانارتهم على الحكومة حتى بها جعلت أحد قسوسهم ملكاً • وهو ليوم
 عندها في لندن • ثم صارت لتجد الحدود لها منهم • فلما احتل جيش
 الإنكليز الموصل وفيه هؤلاء الآثوريون اغرامهم الإنكليز بالسكن فعاتوا
 فيهم حيث الذئاب في انقطاع •

(٧) استهان بالنسي • استخفوه • وسهرأ به • واستخف • السفاه (يفتحني
 مصدر منه (ك) • حب وندش وجه • الوليعة (يفتح فسكون) : لطافة •
 والخاصة من الرجال الذين تعتمد عليهم من غير اهلك •
 وحول هذا البيت قال الشاعر ما يصح ((في الملوحة رعد من
 اليهود انجدهم الإنكليز يوم دحولهم بملوحة بطانة يرجعون إليهم
 ويعتمدون على رأيهم في سكان بأهل الملوحة من المسلمين •

(٨) اذار النسي • جعله يدور • العرل (بضم فسكون) • جميع الاعرل وهو
 من لاسلاح معه • بغير (يفتح فسكون) • مصدر غدر به (ن ص)
 بعض عهده وبرك بوفاء به • مريضة : ممزوجة • ومرج الشراب ونحوه
 (ن) حطه بغيره •

(٩) استبختهم أموالها • جعلتموها مسخاً أي حلالاً مطلقاً • واحترمت أحدها
 وملكها • ابوشبيحة (يفتح فسكون) الربطة والأصرة من رجم وقرانة • ورجم
 وشبيحة • مشسكة مثقصة •

(١٠) العلاء (يفتحني) الرمة والشرى • العروج (يفتحني) : مصدر عرج
 (ن) صعد وارتقى •

أم سكرتم ما غلتم بحرب ثم تكن في انبائها بنفيجه (١١)
 قد نحا لقوحها عن جراح فدادت انتهت بسوء التبيجه (١٢)
 من سيم جيشاً لكم مُبْدِيراً شهدت جسسه سواحل دايجه (١٣)
 وهوى بانهازه حصن د افسريد عدء وأمسى قدى على عين فيجه (١٤)
 سوف يتأى بحزبه وبمسار من بلاد تريد منها حروجه (١٥)

* * *

لا تعرفكم شباك كزار أصبحت لأصبيادنا مسووجه (١٦)

(١١) سكر من الشراب (ع) غلب عليه وادراكه ، غلبتم (ص) قهرتم ، أراد : ابتصرتم ، الأسعاث مصدر يبعث هباً واندفع ، وابيحت فلان في السير أسرع ، نصيحة دامة الالهية والاستعداد ، ونصح السر (ع) أدرك وطاب أكله .

(١٢) انقوح (فتح فصح) ، ولقبح ساقه (ف) قست النعاج أي ماء العجل فهي لافح ولقوح ، وبتج الدالة (ض) ، أولدها ، فالاسان كالعابنة لانه يتسمى الولد ، ويصلح من شأنه فهو دافع وساقه متوجة ، والولد المسجة . الجراح (بكر فتح) مصدر جرح الساق (ن ، ض) القبح ولدها قبل تمام الأيام وإن كان تام لخدق ، السوء (بضم فسكون) الاسم من ساءه (ن) : أحزبه ، قمنا لحربكم قبل أن يستعد لها .

(١٣) مدعرا (بصيغة الفاعل) ، وابدع لجيش ، بفرق وهرب ، وسواحل ايجه هي سواحل بلاد اليونان على بحر يجه ، بهرم جيش الانكليز هناك هزيمة منكرة يوم اصطدم بجيش دون الحور .

(١٤) الحصن (بكر فسكون) ، الموضع لمبع الحمي الذي لا يوصل الى حرقه . قريط او اقريطش جزيرة ((كريت)) من بلاد اليونان في البحر المتوسط وقد اهرم الجيش الانكليزي هناك ايضاً ، و ((عين فيجه)) مسج عذب قرب دمشق ، والشاعر يشير بقوله وأمسى قدى على عين فيجه ، الى احتلال جيشهم بلاد الشام ، وأمسى جمع القدة (كلاهما يعترض) ماينكون في العين من رمص وغمص ، وميقع فيها من تسه ومحوها .

(١٥) يتأى (ف) يبعد ، الحربة (فتح لجه وكسرها ، فسكون) القلعة ، والخصلة التي يحرق بها لاسان ويسحقها منها ، العار كل ما يلزم منه عيب أو مسة .

(١٦) غرء (ن) خدعة وأطبعه دلدل ، لشباك (بكر فتح) جمع الشبكة آلة الصياد في البر والماء .

لنسم اليوم في المصانك الا

حعللاً تحت صدره د'حروحه (١٧)

* * *

وطن عثت فيه غير سعيد

عجش حر' يأبى على الدهر ع'وحه (١٨)

أتمنى له السعادة يكن

ليس لي فيه ناقة مسوحه

أحصب الله أرضه وبنو أبي

ست أرعى رياضه ومروحه (١٩)

كل يوم جزءه أتمنى

حعللاً ذكر عره أهزوحه (٢٠)

ماحياة الانسان بالدين الا

مرّة عبد حسنوف محوحه (٢١)

فناء * للرافدين * وشكراً

وسلاماً عليك يا د'قنوحه (٢٢)

(١٧) الجعل (بضم ففتح) : نوع من الخنافس . الدهروجة (بضم فسكون بضم)
ما يدور الجعل من فصلاته كالسيدة ويدحرجها . واد قد كانت بريصيه
أكبر الدول استعماراً لبلاد شبهها لشاعر جعل تحت صدره دحروحة
يدحرجها حيث أراد .

(١٨) الموج (بضم فسكون) جمع الأعوج . وعوج الانسان (ع) ساء خلقه .
واراد بعوج الدهر أعماله السيئة ، وغير المستقيمة .

(١٩) أحصب الله أرضه است أرضه فيها العشب والكلا . الرياض جمع الروضة
الأرض ذات العشب والماء ، والبستان الحس . المروج (بضم ن) جمع
المرج وهو أرض واسعة ذات نبات ومرعى للدواب .

(٢٠) العر (تكسر العين وتشديد الراء) مصدر عر' (ص) . قوى وبرى من
الذل . الأهروحة (بضم فسكون بضم) ما يرنم به من الأغاني . وهرج
(ع) . تعشى وهرج القارىء في قراءته طرب فيها .

(٢١) الحسو (يفتح فسكون) الشرب . مصدر حسا فلان الماء (ن) شربه
حرة بعد حرة . محوحه مسكره وجمع الشراب والشىء من فيه
(ن) : رمى به ولفظه ، وقده .

(٢٢) الفناء (يفتح ن) المدح ، ويوصف بالحير . الرافدين : دجلة والفرات .

نحن والحالة العالمية •

- صاح ان الخطوب هي غليان • بمآدا ينطرق المنسوان (١)
 حن رب الأمام في كل يوم • هو من كبريانسه في شأن (٢)
 خالق الكون ، ذو الحلال ، قديم • واحد عدة القرون ثوان (٣)

قصيدة • نحن والحالة العالمية •

(*) قالها سنة ١٩٤١ في اثناء الحرب العالمية الثانية •

(١) صاح • مبادى مرحم أي ياصاحبي • والترحيم التلين • ومنه الترحيم في
 الاسماء • لانهم يحذفون أوأحرها ليسهلوا النطق بها • الخطوب (بصمتين).
 جميع الخطب (بفتح فسكون) اسم للامر المكروه • والامر الشديد يكثر
 فيه التخطب • واصل معناه الامر صفر أو عظم • ومراد الشاعر الامور
 العظيمة التي يتغير بها معرى الحياة الاساسية • بطرق بيض • يقال
 طرقت القطاة • حان خروج بيضها • ولا يقال ذلك في غير القطاة الا
 بالاستعارة — كما قال الشاعر في هذا البيت — الملوان (بفتحتين) • البين
 والبهار • ويراد بهما هنا مطلق الرمان • أراد ما الذي سياسي به
 الرمان بعد غييان هذه الامور • والعليان (بفتحتين) مصدر غلت القدر (ض)
 جاشت وثارت بقوة الحرارة •

(٢) جل (ض) عظم قدره • الانام (بفتحتين) الحلق • الكرياء (بكسر فسكون
 بكسر) : العظمة والتحتر • والترقع عن الانقاد • الشأن المرلة
 والقدرة • وما عظم من الاحوال والامور •

(٣) القرون (بصمتين) جمع القرون (بفتح فسكون) : وهو يطلق على كل مائة
 سنة من الرمان • والنواني جمع الثانية وهي حرة من مستيق حراً من
 الدقة • ويراد من قوله ((عدة القرون ثوان)) أن القديم الذي ليس
 له بداية ولا نهاية يكون الرمان معدوما بالنسبة اليه • الكون (بفتح
 فسكون) : الوجود المطلق العام •

كذ ما صمّ ملكه كلماء * واليه انتهت جميع الأممي (٤)

* * *

سمع اليوم للحطوب أديراً * كأثير القنور في القنور (٥)

إسي مصر ماثير صبح * مسقيص على ظلام الأممي (٦)

ليس تلك الدماء في البحر إلا * شعفاً من صباه الأرحواني (٧)

إسي استشف من غير ادهـ * سر اغلاباً يعم كل مسكر (٨)

(١) صمّ الأشياء (ن) ، جمع بعضه أي بعض ، وعن المعنى المراد بهه لست قال الشاعر نفسه :

((ان له هو الوجود بكلي مطلق اللابهاني وإذا كان وجوده كني ثم يكن لغيره وجود إلا به ، فكأن ما في الكون من الكائنات ليس له وجود حقيقي خارج عن وجود الكني وأما هو قائم بالوجود الكني ومظهر من مظهره ، وبالنظر في هذا يصبح ان يصير كل كاس في الكون كمية من كلام الله ، أي ان الكمية (أعني كميته المسموعة) ليس لها في الحقيقة وجود سوى وجود الهوا ، كذلك أكانت ليس لها في الحقيقة وجود سوى الوجود الكني ، فهي قائمة به قديم الكمية بالهوا ، فإطلاق الكلمات على الكائنات إنما هو على طريق التمثيل والتشبيه ليس إلا)) .

(٥) الأدير (بفتح فكسر) مصدر ارت بقدر (ض ، ن) غدت ، وصوت من شدة الحركة وبعيد ، يوران (بفتحين) مصدر فارت القدر (ن) اشتد غلبانها فجاشت وارتفع ما فيها .

(٦) ماثير كل شيء ، إزابه التي تبشر به ، الأممي : جمع الأممية (بضم مسكون فكسر عينا مشددة) لبيعة وفراد ، وما يتمناه الأسان .

(٧) الشفق (بفتحين) لجمرة في لافق بعد غروب الشمس ، ولكن الشاعر توسع فيه وأطعمه على ما يرى من صوبها وسمرتها قبل طلوعها لأن هذا مثل ذلك ، الأرحواني (بضم فسكون فصح) نسبة إلى الأرحوان وهو صمغ شديد بجمرة فارسي معرب ومعنى الميت أن الشاعر يعدل بطاوع صمغ حديث في السمساسة العائنه ، ويرى الدماء التي تراق في هذه الحرب شفقاً يبشر بصمغ هذا الصبح .

(٨) استشف الشيء : تشبهه وأبصره من خلال غيره ، العير (بفتح ففتح) جمع العيرة (بفتح فسكون) ، وغر النهر أحواله وأحاطته المتغيرة ، أراد أنه يرى من وراء هذه الأحداث الحربية انقلاباً يشمل جميع البلاد وأخذ يصف ذلك الانقلاب في الآيات الآتية

سيلوح الثاني منه وهو قاص • ويكون المخرّ غير معزّ • ويلوح القاصي به وهو دان (٩)
 ويكون المخرّ غير معزّ • ويكون المهران غير مهان (١٠)
 وسعدو الضعيف محترّم الحد • سقّ ويسقي الظلوم في خسران (١١)
 والثريا ستحتلّي في أمان • من عداء الميوق والدبران (١٢)
 ومنبدو أم النجوم ورومّا • يتدأى من ورها المرقدان (١٣)
 يتحتلّي ربّ السموات والأر • ض علينا بدله والحزن (١٤)
 يبوء المستعمرون بخصر • ونصيّ البلاد بالممران (١٥)
 معشر العرب أين أقم من القو * * * م اذا ما تمّ انقلاب الزمان (١٦)

- (٩) يروح • سدو • ويظهر • القاصي • ابعيد •
 (١٠) المخرّ (بصيغة المفعول) • وأخره • حمله عزيرا الى قويا بريثا من الدل •
 المهران (بصيغة المفعول) • وأهان • استحق به •
 (١١) الظلوم • الظالم • مفعول بمعنى فاعل الخسران (بضم فسكون) • مصدر
 حسر الظالم (ع • ض) : ضل وحلك •
 (١٢) الثريا : تصغير ثروي (يفتح فسكون ففتح) • وامرأة ثروي : متحولة •
 واشريا سمع كواكب سميت بذلك لكثرة كواكبها وصغر مظهرها •
 الميوق (يفتح العين وتشديد الياء وضمة) • نجم احمر يتلو الثريا ولا
 يتقدمها • الدبران (يفتحين) • أحد مدارك القمر • وهو خمسة كواكب من
 برج الثور •
 (١٣) أم النجوم • المحرّة • الرجوم (يفتح ضم) • ورعت الام ولدها (ع)
 احنته وعظمت عليه ولزمه • فهي رثم وروم • الثور (بفتح فسكون)
 برج في السماء • المرقدان : منى العرق • وهما نجمان في القوس
 لاخصر •
 (١٤) يتحتلّي : يكتشف ويظهر • الحزن (يفتحين) • الرحمة ورقة القلب •
 (١٥) يبوء : يرحم • الخسر (بضم فسكون) • مصدر حسر • الممران (بضم
 فسكون) • اسم لا يعبر به المكان ويحس حاله بواسطة الفلاحة والصناعة
 والتجارة وكثرة الاهلين وجمع الاعمال والتمدن •
 (١٦) المعشر (يفتح فسكون ففتح) • الجماعة •

أمداء والدهر بفتح فكهم من جديد يث مقلني بقطران (١٧)
 خص انقوم عهدكم قل هذا واستحفوا يحفضه في صوان (١٨)
 واسهبوا بالوعد اد اطلقوه واسطسوا دقات الأوصان (١٩)
 وأقموا بها قواعد جو لا حشاد الحدود والطيران (٢٠)
 ثم بثوا بها الميون يعثو ن فسادا في سوحها وابي (٢١)
 ثم سدروا في حكمها مبر فلك هم بها آحدون اسكن (٢٢)
 كل هذا وأتسم مستقلنو ن برعم من عدهم وامتنان (٢٣)

- (١٧) الحديدان : الليل والنهار ؛ ولا يقردان فلا يقال لنواحد منهما جديد . و
 ((ص)) بياية . المقلة (بضم فسكون) شحنة العين التي تجمع السواد
 والبياض ، والعين كلها وهو مراد الشاعر . اليعطان (بفتح فسكون)
 ضد البائم ، والمثبته للأمور ، الحذر ، العطي .
 (١٨) العهد (بفتح فسكون) : الموثق . وتقض العهد (ن) : لكثته ، وأخسده بعد
 احكامه . وهو محار من بغض الجبل اى حلقه . وأراد ب ((القسوم))
 المستعمرين الانكليز الذين عاهدوا العرب ثم نقصوا عهدهم . استغفوا
 استهابوا . الصوان (بكر مفتح) وعاء تجمع فيه الثياب ونحوها .
 (١٩) الدقاتي جمع الدببة . اراد بها ما في باطن الارض من المعادن والآثار
 النارية . واستطلوها أخذوا غلتها وانتفعوا بها بغير حق ليعوذهم
 وتحكمهم .
 (٢٠) الاحتشاد مصدر احتشد فلان في كذا احاد الاستعداد له ، وحشد
 القوم على الامر : احتموا عليه متعاضدين .
 (٢١) الميون (مضمتين) الحواسيس . جمع العين . وبنوهم (ن) : عرقوهم
 وشروهم . يعيثون (ص) يفسدون . والفساد (بفتحتين) ضد الصلاح
 السوح (بضم فسكون) : جمع الساحة ؛ وهي المكان الواسع ، ولصاء
 بين دور العي لابناء فيه ولا سقف .
 (٢٢) الملك (بضم فسكون) السعيه . السكان دسب السعيه لانها
 تقوم وتسكن . وبه يعدل سيرها .
 (٢٣) الرعم (بفتح فسكون) . مصدر رعم فلان (ن) قل قولاً حفا او باطلا .
 فهو من لاصداد ولكنه اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا . وما فيه شك
 وارتياح ، وهذا ما اراد الشاعر . الامتنان مصدر امتن عليه عند له
 ما فصل له .

قيدوكم لنصعبهم بهود «طقات من أسركم بلسان» (٢٤)
 وثقوكم بها إصاراً وقابوا يس هذا لكم سوى احسان (٢٥)
 يس تلك اليهود يقسمون الا كهود الدثاب للحمـلان (٢٦)
 فلا تذكرون من أوليكم أنفاً من مسيسهم بهوان (٢٧)
 يوم مادوا والعر فيهم يمانسي صربهم بالمشطاب الهندواني (٢٨)
 وتمات راياتهم حافقات في جيوش عا لها الحافقان (٢٩)
 فاصوا اليوم مستحدين مجداً كاذبي كان دونه القمـران (٣٠)

(٢٤) قيدوكم . جعلوا القيد في أرحلكم وأيديكم . أي أسروكم . الاسر (بفتح فسكون) مصدر أسره (ض) : قبض عليه واحده .
 (٢٥) اوثقوكم شدوكم . الوثاق (بفتح الواو ، وكسرهما) . ما يشد به الأسير من حبل وغيره . الإصار (بفتح السين) مصدر أسره : وما يشد به الأسير من جلد وغيره . الاحسان (بفتح السين) مصدر احسن : عمل عاوه حسن . واحسن اليه : ائتم وعطى فوق ما وجب عليه .
 (٢٦) الحملان (بضم فسكون) جمع الحمل (بفتح الحاء) . الصغير من الضأن . تراجع مقطعة عند نشر المعاهدة .
 (٢٧) أوليكم أولئكم ، أسلافكم اباؤهم . الألف (بفتح الحاء) مصدر ألب من الشيء (ع) استشف واستكبر ، وتفرغ عنه وكفره . المسيس (بفتح فسكون) مصدر مس الشيء (ع) مسه بيده من غير حائل ، واصابه واحتبره . الهوان (بفتح الحاء) مصدر هـان (ن) ذل . وحقر وضمف .
 (٢٨) العز (بفتح العين وتشديد الراء) . مصدر عز (ض) : قوي وبرى من الدن . يمانسيه : يمشي معه . المشطاب (بضم السين) وسيف مشطاب . منه شطاب (بضم فسكون) الحبلوط لشي في فصل السيف . جمع شعبة (بفتح فسكون) . الهندواني (بفتح فسكون) . وقد يضم الهاء . السيف المنسوب الى الهند ، أي المصنوع من حديد الهند وكان خير الحديد .
 (٢٩) تعالت ارتفعت . عتالها (ن) حصع وذل . الحافقان المشرق والمغرب . لان الليل والنهار يحققان فيهما .
 (٣٠) مستحدين (بضم السين) مستعدون . واستجد الشيء صار حديداً . المجد (بفتح فسكون) العز والرفعة والبل والشرف ، والمكارم الماثورة عن الآباء . دونه تحته . وأسط منه رتبة . القمران : الشمس والقمر .

ان للمجد في المساعي محلاً * * * عالياً لا يحلّه المساوي (٣١)

قد من رام صدعاً بشفاق * * * أت كألوعل فاطح الصفوان (٣٢)

ويك ان الالام أوجد فيا * * * وحدة مثل وحدة الرحم (٣٣)

فعضما منها جبل وثيق * * * هو جبل الاخاء والأيمان (٣٤)

ليس معي توحيدنا الله في الملك * * * لة الاتحادنا في الكبر (٣٥)

فهذا نعم لهذا لهذا * * * نحن ونسبنا بوحدة الدين (٣٦)

(٣١) اسدعي . جمع المسعى (يفتح فسكون مفتوح) . السعي ، والمسعى ،
والتصرف . يحلّه ويحل به (ن ، ص) يرله ، ويرل به انتو نسي
(بصيغة الفاعل) . ونواني فلان في عمله وحاجته . قصر ، وفتسر
ولم يبادر الى ضبطها ، ولم يهتم بها .

(٣٢) الصدع . الشق وربما ومعنى . مصدر صدع الشيء (ف) شقه . شقاق
اختلاف وربما ومعنى . مصدر شاقه (بشديد القاف) حاله وعده .
ألوعل (يفتح فسكون) : ليس الحبل . الصفوان (يفتح فسكون) : لصحر
لاملس .

(٣٣) ويك (يفتح فسكون) . مؤلفة من وي كلمة للرحم ، ومن كاف الخطاب .
ويكى بها عن الويل وهو حلول الشر ، وكلمة عذاب .

(٣٤) عتصم بالشئ . امتنع به ولجأ . وثيق (يفتح فكس) . محكم . ومن
في قوته . منها . بياية أي الحبل الوثيق هو الوحدة . الاخاء (بكسر
يفتح) . مصدر آخاء اتخذ أحبا . الإيمان : ضد الكفر . وهو التصديق
مطلقا .

(٣٥) اتوحيد (يفتح فسكون) . مصدر وحد الله أقروا وأمن من أنه واحد
أو قال ((لا اله الا الله)) وهي كلمة التوحيد . الله (بكسر لميم
وتشديد اللام) الدين والشرعة . الاتحاد . مصدر اتحد بشيئين
الاشياء . صاروا أو صاروا شيئاً واحداً . واحد القوم : انفقوا . وهذا من
المحار . الكمان (بكسر فصح) . مصدر كان الشيء (ن) . حدث . والكمان
الحدث والكينونة والطبيعة .

(٣٦) دان الرجل فكدا (ض) اتحد دينا وتعبد الله . الدينان (يفتح الدال
وتشديد الياء) : التفهار ، العاضى ، والمجاري الذي لا يصيح عملاً . بل
بحري بالحير والشر .

وحدة لا يملئها المتوالي	من صروف الدهور والأزمان (٣٧)
وحده جاءنا من الله منها	مرسل بالكتاب والفرقان (٣٨)
هدانا بها الله قديم	واحد عدم القرون توان (٣٩)
ما يرى سلطة علينا لخلق	غير سلطان خالق الأكوان (٤٠)

- (٣٧) يعنى (ن) يتلها ويكسرهما • ومن السيف ثمة وكسره في عدم • المتوالي (بصيغة الماعل) • لتتابع • الصروف (بصمتين) • جمع الصوف (بفتح فسكون) • وصروف لدهور • حدثاتها وبواقيها •
- (٣٨) المرسل (بصيغة المفعول) • المبعوث برسالة • الكتاب القرآن • الفرقان القرآن ورفنا ومعنى • وكل ما مرّق به بين الحق والباطل •
- (٣٩) هدانا (ض) : أرشدنا • ودلّنا •
- (٤٠) السلطة (بضم فسكون) • القدرة • والملك • السلطان (بضم فسكون) • التسليط • وقدرة الملك • والملك •

فهرست القصائد

صفحة	السياسيات
١١	١ - إلى الأمة العربية
١٩	٢ - نسبه النيام
٢٦	٣ - بعد الدستور
	سقوط كامل باشا
٢٤	٤ - شكوى إلى الدستور
٢٩	٥ - في معرض السيف
٤٦	٦ - م هكلا
٥٣	٧ - في ليلة ناصية
٥٩	٨ - ثالث ثلاثة
٦٥	٩ - آل السطة
٦٩	١٠ - الوطن والحراب
٧٥	١١ - مشتركة الأهواء
٧٨	١٢ - الحق والقوة
٨٤	١٣ - ولسون بين القول والعمل
٩١	١٤ - صبح الأمانى
٩٧	١٥ - مظاهر التعصب في مصر المدنية
١٠٢	١٦ - بعد براح اشنام
١١٠	١٧ - إلى هربو صموئيل
١١٥	١٨ - الوزارة لعدوية
١١٩	١٩ - في المدرسة الحربية
١٢٢	٢٠ - الحرية في سياسة المستعمرين
١٢٥	٢١ - تجاه الرياحاني شكواي العامة
١٣٢	٢٢ - إلى نطل انشرق الاكبر

السياسيات

١٣٧	٢٣ - بعد الروح
١٤٣	٢٤ - نجاه الريحاني هي العس
١٤٦	٢٥ - الى ابناء الوطن
١٥٧	٢٦ - العلم والعلم
١٦٢	٢٧ - يا صاحب الشرق
١٦٧	٢٨ - حكومة الانتداب
١٧٥	٢٩ - عادة الانتداب
١٧٨	٣٠ - ياسين باشا
١٨١	٣١ - الانقلاب
	يوم سقوط وزارة الهاشمي
١٨٥	٣٢ - في طريق الى حلب
١٨٨	٣٣ - دمشق تنجب اهلها
١٩٢	٣٤ - رؤياي الصادقة
١٩٨	٣٥ - تحية مصر
٢٠٦	٣٦ - تحية العراق لصر
٢١٢	٣٧ - قل لسلطان
٢١٨	٣٨ - رفيسة الصريع
٢٢٥	٣٩ - نغمة مصدور
٢٢٩	٤٠ - نحن في بغداد
٢٣١	٤١ - قدوم الامير
٢٣٣	٤٢ - في دار القليب
٢٣٥	٤٣ - كيف نحن في العراق
٢٣٧	٤٤ - العيل والحمل
٢٤٠	٤٥ - الانكثير في سياستهم الاستعماريه
٢٤٤	٤٦ - بين الانتداب والاستقلال
٢٤٨	٤٧ - يا بني الراقدين

الحريسات

٢٥٣	٤٨ - الحرب في البحر
-----	---------------------

صفحة	
٢٦٠	٤٩ - إلى الحرب
٢٦٩	٥٠ - في طرابلس
٢٧٦	٥١ - يؤذي الصادقة
٢٨٢	٥٢ - الشيطان والطلاب
٢ ٨٦	٥٣ - عند سياحة السلطان
٢٩١	٥٤ - أدريه
٢٩٧	٥٥ - الجيش بقائده
٣٠١	٥٦ - أنشودة الحرب
٣٠٧	٥٧ - عرس مصر
٣١١	٥٨ - الوطن والجهاد
٣٢٠	٥٩ - نواح دجلة
٣٢٥	٦٠ - من ويلات الحرب
٣ ٢٣	٦١ - يوم سنقافورة
٢٣٩	٦٢ - اليوم الاغر
	يوم الجيش وزعيمه
٣٤٣	٦٣ - يوم العلوجة
٣٤٧	٦٤ - نحن والحالة العالمية

صدر في سلسلة

ديوان الشعر العربي الحديث

- | | |
|---------------------|------------------------------------|
| حافظ جميل | ١ - اللهب الخفي |
| محمد جميل شلش | ٢ - ففران |
| حازم سعيد | ٣ - صوت من الحياة |
| مؤيد عبدالواحد | ٤ - مرعا السندباد |
| أنور خليل | ٥ - الريح العظيم |
| علي الحلبي | ٦ - شمس البعث والهدوء |
| محمد مهدي الجواهري | ٧ - ايها الارقي |
| سليمان العيسى | ٨ - اغنية في جزيرة السندباد |
| بدر شاكر السياب | ٩ - فيشارة الريح |
| خليل الخوري | ١٠ - رسائل الى ابي الطيب |
| صالح درويش | ١١ - فجر الكادحين |
| رشدي العامل | ١٢ - للكلمات ابواب و اشعة |
| عبدالوهاب البياتي | ١٣ - قصائد على بوابات العالم السبع |
| عبدالرزاق عبدالواحد | ١٤ - خيمة على مشارف الاربعين |
| بدر شاكر السياب | ١٥ - اعاصير |
| محمد عفيفي مطر | ١٦ - الارض والدم |
| معروف الرصافي | ١٧ - ديوان الرصافي (الجزء الاول) |
| حسب الشيخ جعفر | ١٨ - الطائر الخشبي |
| معين بسيسو | ١٩ - جنت لادعواك باسمك |
| محمود حسن اسماعيل | ٢٠ - هدير البرزخ |
| مصطفى جمال الدين | ٢١ - عينك واللحن القديم |
| حافظ جميل | ٢٢ - احلام الدوالي |

- ٢٣ - الوقوف في المحطات التي فارقتها النطار
 ٢٤ - الشمس وأصابع الموتى
 ٢٥ - حوار عبر الأبعاد الثلاثة
 ٢٦ - خلجات
 ٢٧ - ديوان القروي
 ٢٨ - قرارة لجدران زنزانة
 ٢٩ - الاخضر بن يوسف ومشافله
 ٣٠ - سفر بين الينابيع
 ٣١ - هودة الفارس القليل
 ٣٢ - قصة المتنبي
 ٣٣ - ديوان الجواهري (الجزء الاول)
 ٣٤ - الوقوف خارج الاسماء
 ٣٥ - لغة النار الازلية
 ٣٦ - اغنية عربية الى هانوي
 ٣٧ - وجه بلا هوية
 ٣٨ - الرمح انت
 ٣٩ - رياح هانوي
 ٤٠ - ديوان الجواهري (الجزء الثاني)
 ٤١ - ديوان الرصالي (الجزء الثاني)
 ٤٢ - رياح عز الدين القسام
 ٤٣ - ديوان الرافعي
 ٤٤ - فصول الهجرة الاربعة
 ٤٥ - ديوان الجواهري (الجزء الثالث)
 ٤٦ - الغناء في اقبة عميقة
 ٤٧ - سريرة ذاتية لسارق النار
 ٤٨ - الغناء بين السمن التائهة
 ٤٩ - السماء تدق النوافذ
 ٥٠ - زيارة السيدة السومرية
 ٥١ - دائرة في الضوء .. دائرة في الظلمة
- زكي الجابر
 علي الجندي
 بلند الحيدري
 محمد مهدي الجواهري
 رشيد سليم الخوري
 محمود امين العالم
 سعدي يوسف
 خالد علي مصطفى
 حسين جليل
 احمد الجندي
 محمد مهدي الجواهري
 ارشد توفيق
 ماجد صالح السامرائي
 خالد ابو خالد
 رشيد مجيد
 مسلم الجابري
 كاظم السماوي
 محمد مهدي الجواهري
 معروف الرصالي
 محمد القيسي
 عبدالحميد الرافعي
 محمد حسيب العاصي
 محمد مهدي الجواهري
 محمد الاسعد
 عبدالوهاب البياتي
 خالد محي الدين البرادعي
 ممدوح عدوان
 حسيب الشيخ جعفر
 آمال الزهاوي

محمد عمران
 محمد الجبوري
 شوقي بغدادى
 عبدالأمر مطه
 ياسين طه حافظ
 فيصل السعد
 خالد علي مصطفى
 عبدالرزاق عبدالواحد
 محمد مهدي الجواهري
 الدكتور احمد سليمان الاحمد
 عبدالوفا بالبياتي

٥٢ - مرفأ الذاكرة الجديدة
 ٥٣ - للصورة لون آخر
 ٥٤ - صوت بحجم النجم
 ٥٥ - أين ورد الصباح
 ٥٦ - قصائد الاعراف
 ٥٧ - أمل .. اغنية قبل الموت
 ٥٨ - البصرة - حيفا
 ٥٩ - الخيمة الثانية
 ٦٠ - ديوان الجواهري (الجزء الرابع)
 ٦١ - بستان السحاب
 ٦٢ - قمر شيراز

رقم الإصدار في المكتبة الوطنية ببيروت
(٦٠٣ لسنة ١٩٧٥)

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٩٧٦



مصطفى علي

الجمهورية العراقية
وزارة الاعلام
بغداد

١٩٧٥



١١٠٠ نسختة ٩٠٠٠

